الطبعة الاولى ٦ مساء



بسم الله الرحمن الرحيم



جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الخميس ٩ ربيع الأول ١٤٠٦هـ ٢١ نوفمبر ١٩٨٥م - العدد ٦٣٦٠ - السنة الثانية والعشرون

AL RIYADH - 6360 - 22nd Year - Thursday - 21 - 11 -1985

أسعار الوطني في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الأردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . »

الاشتراك السنوي ٤٥٠ ريال

بعد أن حضر احتفالات عمان بيومها الوطني

الأمير عبدالله وصل الى المنطقة الغربية لقضاء بعض الوقت



● سمو ولي العهد اثناء لقائه بولي عهد الكويت

المنطقة الغربية/ واس :

وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس الى المنطقة الغربية لقضاء بعض الوقت فيها قادما من سلطنة عمان بعد ان شارك سموه في احتفالات اليوم الوطني الخامس عشر للسلطنة .

حفظ الله سموه في حله وترحاله .

وكان سمو ولي العهد غادر مطار السيب في مسقط عند الساعة العاشرة من صباح امس وكان في وداع سموه بالمطار سمو السيد ثويني بن شهاب الممثل الشخصي لجلالة السلطان قابوس واصحاب السمو والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين بسلطنة عمان .

وقد بعث سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز لدى مغادرته مسقط البرقية التالية لجلالة السلطان قابوس بن سعيد :

«حضرة صاحب الجلالة الاخ السلطان قابوس/ عمان/ مسقط ..

يسرني وانا اغادر بلدي الثاني عمان ان احييكم بتحية الاسلام شاكرا ومقدرا لكل ما احطتموني به والوفد المرافق لي من حفاوة وتكريم اثناء اقامتنا لحضور الاحتفالات بالعيد الوطني لسلطنة عمان واتها لمناسبة سعيدة اتاحت لنا فرصة اللقاء باخ عزيز وسلطان عظيم تربطنا به اوثق الروابط الاخوية وبالاخوة اعضاء حكومتكم الرشيدة والوفود المشاركة وتبادل الحديث مع الجميع سائلا الله ان يديم على جلالتكم نعمه وان يمتعكم بالصحة والعافية لتواصلوا قيادتكم الحكيمة لخير بلدكم العزيز وشعبكم الشقيق .

اخوكم

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود»

وكان سمو الامير عبدالله قام صباح امس بزيارة الى فخامة اخيه الرئيس محمد ضياء الحق رئيس جمهورية الباكستان الاسلامية بمقر اقامة فخامته بقصر البستان في مسقط.

وحضر المقابلة من الجانب السعودي الوفد المرافق لسمو ولي العهد وسفير المملكة في مسقط.

مبارك في مؤتمر صحافي بمسقط:

ارادة مصر ليست للبيع ولن نتوانى عن دعم القضية الفلسطينية

مسقط - ق.ن.ا. «العمانية»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك استقلالية قرار مصر على رغم حصولها على المساعدات والأسلحة من احدى القوتين العظميين.

وقال: «ان احدا لا يمكنه ان يسلبنا ارادتنا كما اننا نستطيع ان ننصر الولايات المتحدة بخطئها من اجل الصالح العام».

وقال مبارك في مؤتمر صحافي عقده هنا أمس مع ممثلي الصحافة والاذاعة والتليفزيون العماني: «ان مصر دولة نامية في حاجة الى دعم قواتها المسلحة للحفاظ على كيانها.. وهي تأخذ معونات من الولايات المتحدة التي لا تشتري الارادة المصرية أبدا».

واضاف في هذا الصدد ان مصر ترتبط مع الاتحاد السوفياتي بعلاقات عادية جدا.. مشيرا الى انه بعث برسالة الى الزعيم السوفياتي قبل لقاء القمة بينه وبين الرئيس الامريكي في جنيف.

وقال - تعليقا على ماتردد من انه سيقوم قريبا بزيارة للاتحاد السوفياتي - انه لا علم له بهذه الزيارة.

وأكد مبارك في معرض حديثه عن العلاقات المصرية العربية، التزام مصر بواجباتها القومية.. مشيرا الى جهود مصر من أجل القضية الفلسطينية وبشأن القضايا العربية الأخرى.

وقال الرئيس المصري ردا على سؤال

(التتمة صفحة ٢٣)

الامارات تعرب عن قلقها ازاء «التقارب» الأسباني - الاسرائيلي

ابوظبي - و.ا.خ:

اعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن قلقها العميق ازاء اعتزام اسبانيا اقامة علاقات دبلوماسية مع (اسرائيل).

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيد يعقوب الكندي مدير ادارة الشئون الاجنبية بوزارة الخارجية بدولة الامارات بعد ظهر امس مع السيد خوخيه ديسكالار ديمازارو مدير عام ادارة أسيا وافريقيا بوزارة الخارجية الاسبانية يرافقه مانويل جوميث دي فاليثيولا السفير الاسباني لدى الامارات.

وقد أكد المسئول الاسباني ان سياسة بلاده لن تتغير تجاه دعم القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية وتأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته.

كما اجتمع الدكتور علي حميدان مدير المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية مع المسئول الاسباني واستعرض معه العلاقات العربية الاسبانية وخاصة مسألة اعتزام اسبانيا اقامة علاقات دبلوماسية مع (اسرائيل).

وذكرت وكالة انباء الامارات ان السيد ديسكالار اكد خلال الاجتماع ان بلاده لن تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

واوضح ان الاعلان عن اقامة هذه العلاقات تأجل بعد الاعتداء الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مشيرا الى ان قرار اقامة العلاقات قد يعلن في شهر اكتوبر - تشرين الاول - العام ١٩٨٦.

واكد ان بلاده ستصدر قبل اعلان اقامة العلاقات مباشرة تأكيدات تتضمن مواقفها الثابتة بالنسبة للقضايا العربية كما انها ستلعب دورا بارزا داخل المجموعة الاوروبية لدعم الحقوق العربية.

وكان مدير عام ادارة أسيا وافريقيا بالخارجية الاسبانية وصل الى الامارات في ساعة مبكرة من صباح أمس قادما من مسقط بعد ان شارك في احتفالات سلطنة عمان بيومها القومي وهو في طريق عودته الى بلاده.

كما اجتمع السيد يعقوب الكندي بعد ظهر أمس مع السيد جيفو رات كبرشلي وزير التعاون الدولي اليوغسلافي والوفد المرافق له.

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والقضايا التي تهم البلدين.

عرفات يترأس في بغداد اليوم اجتماعا مهما للمنظمة

بغداد - و.ا.خ:

وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى هنا امس في زيارة للعراق يترأس خلالها اجتماعا للجنة التنفيذية للمنظمة.

وقالت مصادر فلسطينية هنا ان اللجنة التي من المتوقع ان تبدأ اعمالها اليوم ستبحث في تطورات الوضع في الوطن المحتل والمستجدات على الساحة العربية وتطورات الموقف السياسي الراهن في المنطقة فيما يخص القضية الفلسطينية.

كما تبحث اللجنة التي تعقد ثالث اجتماع لها في بغداد نتائج المباحثات التي اجراها السيد ياسر عرفات في عمان والقاهرة ونيودلهي وافاق التحرك المستقبلي.

●●●

السفير الكوري يودع الأمير سعود الفيصل

الرياض/ و.ا.س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بعد ظهر امس في مكتب سموه بالوزارة السفير الكوري لدى المملكة كوانغ سو تشوي، وذلك بمناسبة انتهاء مدة عمله بالمملكة. وحضر المقابلة رئيس الادارة العامة للشؤون الآسيوية السفير احمد محمد مؤمنة.

●●●

نص نظام البريد في المملكة

«ص ٢»

■■■

شبكة حديثة من الطرق والجسور تربط مختلف مناطق المملكة

«تفاصيل ص ٣»

احتمال تمديد أعمال القمة يوما ثالثا

ريغان وغورباتشوف ناقشا أمس نزع السلاح «وقضايا اقليمية»

الزعيمان في تصريحات مقتضبة: المحادثات طيبة وصريحة وجادة ومسؤولة!

جنيف/ وكالات الانباء :

بدأ اليوم الثاني لاجتماع القمة الامريكي/ السوفياتي في جنيف صباح امس باستقبال الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف للرئيس الامريكي رونالد ريغان لدى وصوله الى مقر البعثة السوفياتية في الامم المتحدة .

وقد رحب غورباتشوف الذي كان يرتدي معطفا وقبعة لاتقاء رياح تشرين الثاني (نوفمبر) الباردة بالرئيس ريغان الذي وصل بسيارة (كاديلاك) سوداء امام المبنى قبل ان يدخل الزعيمان لعقد جلسة عمل خاصة تبعتها جلستان موسعتان مثلما حدث في اليوم الاول (اول امس) من اعمال القمة عندما استضاف ريغان الزعيم السوفياتي غورباتشوف في منزل ريفي يطل على بحيرة جنيف .

وصرح الرئيس ريغان لدى وصوله الى مقر البعثة السوفياتية الذي يعد مجمعا كبيرا من المباني الحديثة يقع بالقرب من قصر الامم بان محادثات امس الاول كانت (طيبة) .

وقال ريغان اثناء الفترة القصيرة التي خصصت لالتقاط الصور قبل استئناف الاعمال ان الطرفين اتفقا على (عدم ذكر اي شيء) جوهري عن سير المحادثات حتى نهاية القمة .

واوضح غورباتشوف ان محادثات الثلاثاء كانت مباحثات حيوية للغاية بشأن جميع الموضوعات وقال «يمكن ان تثقوا بان المحادثات كانت نشطة للغاية وصريحة وجادة واعتقد انها كانت مباحثات مسؤولة» .

وسرت تكهنات بان القمة قد تمتد الى اليوم (الخميس) ولم ينف المتحدثون باسم البيت الابيض او يؤكدوا هذه التكهنات .

وعقدت جلسات الامس داخل غرفة استقبال اعدت خصيصا بمقر البعثة السوفياتية .

(التتمة صفحة ٢٣)

● الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يبتسمان بينما كانا على وشك الدخول الى مقر البعثة السوفياتية في جنيف صباح امس الاربعاء، حيث تنعقد الجولة الثانية من لقاء القمة. وكان الجانب الأمريكي قد استضاف الجولة الأولى من محادثات القمة.

(و.ا.س.. ا.ب)

واشنطن قلقة وتدعو لضبط النفس

دمشق: الاشتباك الجوي مؤشر على عدوان اسرائيلي مبيت

واشنطن. دمشق - وكالات الانباء:

اعربت الادارة الامريكية امس عن قلقها ازاء الاشتباك الجوي الذي وقع اول من امس بين طائرات اسرائيلية وسورية فوق الاجواء السورية، فيما رأت دمشق ان الحادث يعتبر مؤشرا لعدوان اسرائيلي «للقضاء على الدور السوري في قيادة الصراع العربي ضد الكيان الصهيوني».

ففي واشنطن قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية شارلز ريدمان «اننا نأمل ان يكون الامر متعلقا بحادث فردي».

واضاف ان «الولايات المتحدة تدعو كافة الاطراف المعنية الى توخي ضبط النفس».

واشار ريدمان الى ان الولايات المتحدة لاتزال معنية بالتوصل الى السلام في المنطقة. ومن المقرر ان يقوم ريتشارد مورفي قريبا بجولة في المنطقة لابلاغ زعمائها بنتائج لقاء القمة الامريكي - السوفياتي في جنيف ومواصلة اتصالاته من اجل دفع عملية السلام.

واضاف ريدمان قائلا: «ان الولايات المتحدة لاتزال تعتقد ان اجراء مفاوضات مباشرة بين «اسرائيل» والاردن هو السبيل الواجب اتباعه». واختتم حديثه قائلا: «اننا نعترف بضرورة وجود اطار دولي لمساندة هذه المفاوضات الا انه لايزال يتعين على الاطراف المعنية تحديد الاطار الكفيل بتلبية مطالب كل طرف».

● وفي دمشق، رأت صحيفتان سوريتان رسميتان امس في الاشتباك «الجوي السوري الاسرائيلي اشارة الى ان (اسرائيل) تستعد لهجوم جديد ضد سوريا «للقضاء على الدور السوري في قيادة الصراع العربي ضد الدولة الصهيونية».

واوضحتا ان (اسرائيل) تسعى من خلال شن حرب جديدة على سوريا الى الخروج من عدة ازمات تمر بها وتجنب الآثار السلبية لتراجع عملية التسوية السياسية في الشرق الاوسط امام الموقف السوري الرافض لها.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم انه «منذ ادركت (اسرائيل) ان عجلة مشاريع التسوية المطروحة في المنطقة تسير الى الوراء وبسرعة غير متوقعة اخذت تصعد حملة عدوانية مسعورة ضد سوريا ذات طابع سياسي وعسكري معا».

واشارت في هذا الصدد الى تصريحات لمسؤولين صهاينة حملت تهديدات لسوريا واعتبرت من الطبيعي ان تكون دمشق هدفا لهذه الحملة الاسرائيلية لموقعها القيادي من ادارة الصراع العربي مع الدولة الصهيونية.

وقالت ان هذه الحملة الاسرائيلية الاعلامية الشرسة توجت اول من امس «باستفزاز عسكري تمثل بانتهاك طائرات اف - ١٥ لاجوائنا».

واوضحت ان هذا الاستفزاز «لم يأت من قبيل المصادفة بل يعتبر مؤشرا لمغامرة عدوانية يرى فيها العدو مخرجا من ازماته المتلاحقة وتحريكا لاحداث المنطقة التي تسير في غير صالحه».

لكنها اكدت ان سوريا «لن تهاب اي خطوة سياسية او عسكرية يقدم عليها العدو فقد اثبتنا كل مرة قدرة وقوة على النصر».

طيران العدو يواصل تحليقه فوق لبنان

بيروت - ق.ن.ا:

حلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية في سماء بيروت قبل ظهر أمس مخترقا جدار الصوت مرتين على ارتفاعات متوسطة حيث شوهدت طائرتا التشكيل الاسرائيلي بالعين المجردة.

وكانت طائرتان اسرائيليتان حلقتا في وقت سابق في سماء الجنوب اللبناني صباح أمس ثم اتجهتا الى البحر في طريق عودتهما الى فلسطين المحتلة.

والجدير بالذكر ان طلعات الطيران الاسرائيلي قد ضربت رقما قياسيا هذا الشهر حيث بلغ معدلها طلعة ونصف الطلعة يوميا في الاجواء اللبنانية.

وكانت طائرتا استطلاع اسرائيليتان اشتبكتا أول من أمس مع المقاتلات السورية التي اعترضتهما داخل المجال الجوي اللبناني/ السوري.

هجوم بالقنابل الحارقة في غزة

قوات الاحتلال «تصادر» الاف الدونمات في منطقة نابلس

عمان، القدس المحتلة - وكالات الانباء:

هاجم فدائي فلسطيني بقنبلة حارقة الليلة قبل الماضية سيارة عسكرية للعدو قرب مخيم النصيرات بقطاع غزة المحتل. ولم يذكر راديو العدو الخسائر الناجمة عن الهجوم مكتفيا بالقول ان القوات الاسرائيلية حاصرت المكان واعتقلت عددا من المواطنين العرب.

وعلى صعيد الممارسات الاسرائيلية الاجرامية في الارض العربية المحتلة، ذكرت الانباء الواردة من هناك ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت مصادرة عشرة الاف دونم من اراضي قرية (عقربا) قضاء نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وتعود ملكية هذه الاراضي لعدد من المواطنين العرب الذين قاوموا سلطات الاحتلال ومنعوها من شق طريق وسط هذه الاراضي مما جعلها تنتقم منهم بمصادرة مواشيهم واجبارهم على دفع غرامات باهظة قدرت بحوالي ٧ الاف دينار اردني.

كما اعتقلت سلطات الاحتلال ثمانية من المواطنين من قرية (عيلوط) قضاء الناصرة بفلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ومن

(التتمة صفحة ٢٣)

●●●

نداء من اطباء فرنسيين لصالح طبيب فلسطيني مهدد بالابعاد..

باريس - اف ب:

وجهت مجموعة من الاطباء الفرنسيين نداء امس في باريس لصالح «زميل فلسطيني من الاراضي المحتلة، هو الدكتور عزمي الشعيبي المحتجز حاليا والمهدد بأن تطرده سلطات الاحتلال الاسرائيلية لقيامه بنشاط سياسي مزعوم.

وجاء في البيان الذي وصل الى وكالة (فرانس بريس) ان الموقعين عليه يناشدون السلطات الاسرائيلية الافراج عن زميلهم بغض النظر عن اي اعتبار سياسي وباسم المجموعة الطبية وبالغاء اجراء الطرد الصادر ضده مع النظر بعين الاعتبار الى ان الدكتور عزمي الشعيبي الذي يعالج حاليا بالكورتيزون قد اصيب بمرض عضال وقد فحصه المتخصصون في مستشفى هداسا.

ووقع على البيان كل من البروفيسور مارسيل فرنسيس كان وبيير ملليز وكولو وباريانت.

البرازيل ترفض استقبال شارون

عمان - و.ا.خ:

رفضت الحكومة البرازيلية السماح لمجرم الحرب الصهيوني اريل شارون (وزير الصناعة والتجارة الحالي) والوفد الصناعي المرافق له بزيارة البرازيل.

ويقوم شارون والوفد الصهيوني المرافق له حاليا بجولة في دول امريكا اللاتينية وقد وصل أمس الى الارجنتين.

واكدت وزارة خارجية العدو صباح أمس ان حكومة البرازيل تجاهلت حتى الآن الطلبات المتكررة بشأن الزيارة التي تقدمت بها سفارة الكيان الصهيوني في البرازيل.

وعزت السبب في هذا الرفض الى العلاقات الوطيدة القائمة بين العالم العربي والبرازيل.

ومن جانبها ذكرت صحف العدو أمس ان عددا من المنظمات اليهودية الكبرى في الارجنتين أعلنت أيضا عن مقاطعتها للزيارة التي سيقوم بها مجرم الحرب شارون للارجنتين.

●●●

بيرزادة يزور مصر في ديسمبر القادم للاعداد لمؤتمر الرباط

القاهرة - و.ا.خ:

يقوم السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بزيارة رسمية لمصر تبدأ من ٩ الى ١٢ ديسمبر - كانون الاول - المقبل وذلك لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين تتعلق بالاعداد لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في الرباط.

كلمة الرياض

اسرائيل.. أو قلادة السياسة العالمية!!

تصعيد جديد وخطير من اسرائيل على سوريا، إذ أن هجوم الطائرات الاسرائيلية في هذا الوقت بالذات لا يعني كسب معركة كبرى، أو تحديد أهداف خطيرة يتجاوز صبر الرؤوس الكبرى في اسرائيل..

ولو حاولنا طبع الموقف بالأوضاع الاسرائيلية والعربية، وعلاقاتها بمؤتمر القمة بين (ريجان، وغورباتشيف) لصح ان نفسر القضية جملة وتفصيلا ان اسرائيل تحاول ان تقول انها في المواجهة حتى داخل خصومات الكبار وخلافاتهم على اطروحات استراتيجية عالمية..

اسرائيل تعيش عواصف حكومة الائتلاف، ومحاولة انفراج الحكومة القائمة على اطروحة ترد بها على المساهمات الأوروبية، والبعوث الأمريكية في وضع صيغة للحل، ولذلك كانت الخلافات مواقع خطيرة في حظيرة (الدبابير) الاسرائيلية..

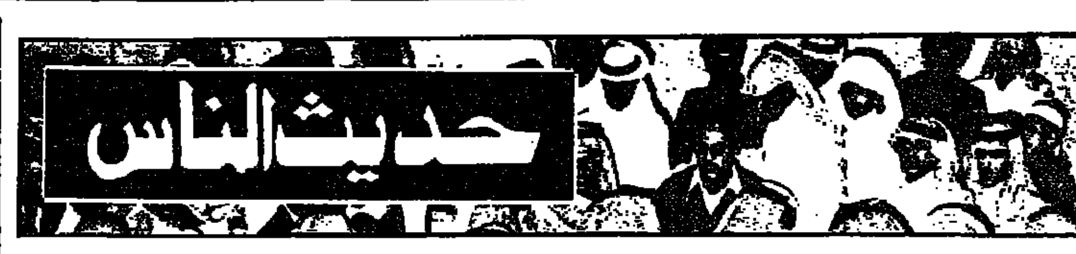
على طرف آخر هناك توجه عربي، وعالمي بتشكيل مفهوم للسلام غايته ايجابيات هذا الواقع على مستقبل العالم، وبالذات صراع القوى الكبرى التي لا تريد لهذا الصراع الطويل ان يتخلل شرايين المخ والأعصاب..

لنأخذ روسيا، مثلا، فطيلة السنوات الماضية كانت على المقاعد الخلفية من الصراع العربي الاسرائيلي، وهي بهذا التصرف تحرك عدساتها السياسية بصورة مراقب يريد لأمريكا ان تتورط بمواقف جعلت الروس يتخلون عنها، موازنة بين الخسائر والمكاسب، وان وحدة الصراع بين طرفين متناقضين على أرض واحدة، يجعل أمريكا المرشحة للغرق برمال العرب واسرائيل معا، وهو ماحدث فعلا من بدء حوار الخطوة خطوة، الى آخر ورقة في ملف الباخرة الايطالية..

ولو قلنا ان الأمريكان ، ومن فرضية الأمر الواقع، والاعتراف بقوة روسيا حتى لو أرادت ان تنسحب من المنطقة مؤقتا، باشراكها في صيغة الجمع الجديدة في حل عقدة السلام، بمؤتمر دولي تحضره اطراف مؤثرة كهذه، فان اسرائيل، لا يعجبها ان تنوب عنها أمريكا في الحل أو العقد، وان افتعال معركة جوية مع سوريا في هذا الظرف بالذات قد يؤزم الموقف بين زعيمي القوة في العالم..

واسرائيل، التي انفتحت دفاترها حتى آخر نقطة في الرؤية السياسية لمستقبل المنطقة، تريد ان تخرج مليئة الجيوب، والثكنات العسكرية، ومعها سلفة مستديمة من الاتحاد السوفياتي بمقايضة القبول بعضويتها بشرط الالتزام بترحيل اليهود الى فلسطين المحتلة..

نحن لا نشك ان سوريا هي العمق العربي في وجه اسرائيل، ولكننا بمنطق الواقع لانستطيع ان نعطي اسرائيل شهادة قائمة بانها تهددها، أو تحاول ان تضرب عمقها، لان سوريا تدرك المعادلة الدولية والوضع العربي، وان مثل هذا التوقيت لا يناسب مناورة أو معركة تكسب منها اسرائيل أكثر مما تخسر، ولهذا كان التخطيط، والتلميح من اسرائيل لانها تريد ان تصطاد في أرض مفتوحة، ولذلك لايستغرب ان تعبث بالنار لتضمن مواد اطفاء الحريق من المجتمعين في جنيف، لان لكل شيء ثمنا، واسرائيل هي قلادة السياسة في رقبة الزعيمين الكبيرين..



□ يكتبه اليوم: عبدالله الضويحي □

الخـــريــج !

لفت نظري موضوع كتبه شيخنا واستاذنا عبدالله الحمد القرعاوي في صفحته «قوس قزح» في احد اعداد المجلة العربية .. وتحت عنوان «الخريج» وهذا العنوان كما قال الاستاذ القرعاوي في موضوعه هو اسم لفيلم شاهده واعجب به .. وملخصه .. شاب عصامي اعتمد على بناء نفسه وتكوينها حتى تخرج من الجامعة .. باسلوب رائع .. وتحدث الاستاذ القرعاوي عن الفيلم ومغزاه..الخ!

ولست هنا بصدد الحديث عنه .. لكنني استوحيت من ذلك الموضوع فكرة طالما راودتني الكتابة عنها .. واجدني اليوم اتطرق اليها لانها في الحقيقة لاتمس قطاعا معينا .. بقدر ماتمس قطاع المجتمع ككل..!! ولها تاثيرها عليه .. بل وعلى بنائه ومسيرته .

يتحدث كثيرون .. ويتساءلون .. خصوصا من المسئولين .. عن فلان من الناس بانه غير قادر على تحمل اعباء وظيفته .. رغم مؤهله .. وانه رغم حصوله على الشهادة الجامعية .. فان هذا المؤهل لم يكن كافيا له ليتقلد منصبا هو احق به من غيره .وتجد مسئوليته مسندة الى من هو ادنى منه مؤهلا .. وما الى ذلك! كل هذه الامور تصب في قالب واحد .. هو اعداد هذا الانسان لتحمل المسئولية في يوم ما ؟! هذا يقودنا الى طرح سؤال هام جدا..

هل نحن نعد شبابنا .. وابناءنا .. بل وانفسنا وهذا اهم ـ لمثل هذه المسئولية .. ولتحملها؟!

وهل الدراسة الاكاديمية .. والنظريات كافية لاعداد هذا الانسان .. لتلك المسئولية؟!

اننا رغم وجود هذا الكم من الجامعات .. والمعاهد العليا .. وغيرها من «مصانع الرجال» .. لانزال غير قادرين على التفاعل معها .. بالقدر المطلوب الذي يجعل خريج هذه الجامعة او هذا المعهد .. قادر على ان يتحمل مسئوليته بمجرد تخرجه..

يتزوج الشاب .. وفجأة يجد نفسه امام حياة عملية جديدة .. ويصطدم بكثير من الامور .. والمسئوليات التي يقف امامها حائرا لايدري كيف يتصرف.

ليس هذا في الحياة الوظيفية فقط .. بل في حياته الخاصة في كثير من الاحيان .وهذه اهم لانها هي الاساس.

ان المشكلة التي يعاني منها كثير من شبابنا انه يخرج للحياة العملية .. وهو غير قادر على تحمل المسئولية .. وغير مدرك لمعنى الحياة العملية وابعادها!

انا هنا لااتهم الجامعات او المعاهد .. فكثير منها .. وهذه كلمة حق، تدرج ضمن خططها كثيرا من البرامج التدريبية خارج نطاق الجامعة لاعطاء الطالب المزيد من فرص الاحتكاك مع المجتمع الخارجي .. ومعرفة طبيعة العمل والتعامل مع المجتمع، لكن بعضا منها ايضا مازال يتبع اساليب عقيمة في طريقة التعامل مع الطالب نفسه.. واسلوب تعليمه بحيث لا يشعر انه تجاوز المرحلة الثانوية بعد.!

واذكر .. ان الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية لدول الخليج العربية حاليا، وكان وقتها عميدا لكلية التربية بجامعة الملك سعود ـ قال لي ذات مرة في حديث حول نظام الساعات عندما بدأت بتطبيقه الجامعة «ان احد اهداف الجامعة من وراء ذلك هو تعويد الطالب على الاعتماد على نفسه في اتخاذ القرار .. وهذه مرحلة هامة في تكوين الشخصية».

هذا سبب جوهري .. جعل جامعة تغير من نظامها من اجل شخصية الفرد .. وتكوينه كدليل على اهميتها.. وستظل الجامعة الام تدين بالفضل بعد الله للدكتور حمود البدر وكيلها حاليا والدكتور محمد الرشيد وهما من سعيا وجاهدا لادخال هذا النظام.

والمشكلة الاكبر .. ان المجتمع دوره سلبي تجاه هذه الناحية فهو يلقي بالتبعية كلها على المدرسة او لجامعة.. دون محاولة منه للمعاونة في ذلك .. بينما الواقع يقول عكس ذلك .. اذ ان مرحلة تكوين الشخصية لدى الفرد ..تبدأ من المنزل عندما يكون طفلا .. ثم التعاون بين هذه الجهات حتى يصل الى سن معينة .. عندها يجب ان تنتقل العملية اليه هو شخصيا .. بحيث يسعى الى الاعتماد على نفسه في كثير من الامور .. لكننا وللاسف .. بدافع حبنا الشديد لاطفالنا .. فانهم ينشأون اتكاليين لاننا لم نعودهم على الاعتماد على انفسهم .. ومنحهم الثقة .. وتكوين شخصية مستقلة لهم منذ الصغر..

فالطفل منذ ان يولد .. وحتى يصل المرحلة الجامعية .. وهو يعتمد اعتمادا كليا على ابويه .. في المصروف .. وترتيب اموره في المنزل .. واعداد حاجاته الشخصية .. وتوفير كل سبل الرفاهية له .. ثم يدخل الجامعة ليجد ان المناهج والمقررات ونظام الدراسة معدة سلفا .. بصورة آلية .. فيخرج الى الحياة العلمية .. غير متعود على اتخاذ اي قرار مهما كان بسيطا وبالتالي لايمكن ان يتحمل اي مسئولة لانه لم يتعود عليها.

انني ضد الدراسة في الخارج .. وابتعاث الطالب .. بعد حصوله على الثانوية العامة .. لكن كلمة حق .. ان من ميزات هذه الدراسة .. تعويد الطالب على الاعتماد على نفسه .. وبالتالي تتكون له شخصية مستقلة .. لانه يجد نفسه امام الامر الواقع الذي لامفر منه..! ولذلك .. تجد ان خريجي البعثات الخارجية أكثر قدرة على القيام باعباء الوظيفة .. واكفأ من غيرهم .. في احيان كثيرة.. وهذا ماأكده كثيرون!!

وليس السبب في ذلك كما يعتقد البعض يعود الى مقدار التحصيل العلمي لديهم .. بل العكس .. ان الجامعات لدينا تتفوق كثيرا على تلك .. وفيها من التحصيل العلمي مايتجاوز ذلك .. لكن نظام الدراسة هناك واسلوب التعامل مع الطالب .. واعتماده على نفسه في حياته العامة والخاصة هو الذي يساعد على تكوين شخصيته.. وإذا ماتمكنا نحن هنا من اعداد هذا الطالب اعدادا سليما .. وتربيته تربية صحية في المنزل .. وفي المدرسة .. والجامعة .. لاشك سنحقق باذن الله مانصبو اليه .. ونخرج اجيالا قادرة على تعمل مسئوليتها .. والقيام باعباء الوظيفة..

ويتحمل الشاب جزءاكبيرامن هذه المسئولية .. هو نفسه ايضا بضرورة اعتماده على نفسه .. وعدم الاتكالية.

لقد آن الاوان .. لنعيد النظر في اسلوب حياتنا من جديد في طريقة تعاملنا مع اطفالنا .. وتربيتهم ـ وهو الاساس ـ في تعاملنا مع شبابنا وابنائنا .. في نظام الدراسة لدينا في المرحلة المتوسطة والثانوية .. وهي مرحلة تكوين الشخصية للفرد .. في الجامعة ايضا وبرامجها .. وهي مرحلة اعداد الشاب للحياة العملية..

والله من وراء القصد

مرسوم ملكي بالمصادقة على:

نظام البريد في المملكة

تكليف وزارة البرق باعداد القرارات واللوائح قبل نفاذ النظام

٢٣ مادة في النظام تكيف عملية واسلوب ادارة مرفق البريد

كتب/ مندوب الرياض :

صدر مرسوم ملكي كريم بالمصادقة على قرار مجلس الوزراء القاضي بالموافقة على نظام البريد بالصيغة المرفقة على ان تقوم وزارة البرق والبريد والهاتف قبل نفاذ هذا النظام باعداد ما يلزم له من قرارات ولوائح وتصدر ما يقع تحت اختصاصها مع نفاذ هذا النظام وترفع ما نص النظام على اختصاص مجلس الوزراء باصداره خلال فترة ستة اشهر من تاريخ صدور هذا القرار .

وفيما يلي النص الكامل لنظام البريد والمشتمل على ٢٣ مادة :

الفصل الاول
احكام عامة

● المادة الاولى :

يدار مرفق البريد بمقتضى احكام هذا النظام

● المادة الثانية :

يختص مرفق البريد وحده بنقل مواد بعائث بريد الرسائل الداخلية والخارجية بطريق مباشر او غير مباشر في حدود الانظمة، كما يختص بالاشتراك مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني باصدار الطوابع البريدية العادية والتذكارية وبالفئات التي تتطلبها تعرفة اجور الخدمات البريدية .

● المادة الثالثة :

تعد تعرفة اجور الخدمات البريدية من قبل وزارة البرق والبريد والهاتف بالاشتراك مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني بقرار من مجلس الوزراء ولوزير البرق والبريد والهاتف بعد الاتفاق مع وزير المالية والاقتصاد الوطني تعديل هذه التعرفة .

● المادة الرابعة :

تؤدى خدمات مرفق البريد بمقابل مالي تحدده تعرفة اجور الخدمات البريدية ولا يجوز الاعفاء منه الا في الحالات المنصوص عليها في الاتفاقيات البريدية او قرارات مجلس الوزراء الصادرة بذلك .

● المادة الخامسة :

يجوز لمرفق البريد القيام بخدمة نقل الطرود الداخلية والخارجية وخدمة البريد الممتاز وكذلك اية خدمات اخرى لها صلة بخدمة مرفق البريد ويحدد المقابل المالي لهذه الخدمات بقرار من مجلس الوزراء بناء على تعرفة موافق عليها من وزير البرق والبريد والهاتف ووزير المالية والاقتصاد الوطني .

● المادة السادسة :

يتم التخليص على الخدمات البريدية باحدى الطرق الآتية :

أ ـ طوابع بريد مطبوعة او ملصقة على البعائث وصالحة في بلد المصدر

ب ـ بصمات آلات التخليص

ج ـ اختام خالص الاجرة او بصمات آلات الطباعة

● المادة السابعة :

سرية مواد بعائث بريد الرسائل والطرود مصونة ولا يجوز الاطلاع على محتوياتها الا في الحالات التي تحددها الانظمة النافذة او قرارات مجلس الوزراء او مقتضيات المصلحة العامة .

● المادة الثامنة :

يمتنع بصفة مطلقة استيراد آلات التخليص على المواد البريدية وفسحها من الجمارك وبيعها واستعمالها الا بعد الحصول على التراخيص المنظمة لذلك من ادارة البريد وتوضح اللوائح التنفيذية الشروط والاجراءات اللازمة .

● المادة التاسعة

تعتبر مواد بعائث بريد الرسائل والطرود قبل تسليمها للمرسل اليه ملكا للمرسل يحق له استردادها او ادخال تعديل على عنوانها وفقا للاجراءات التي تحددها اللوائح التنفيذية .

● المادة العاشرة :

مع عدم الاخلال بمسؤولية موظفي ومنسوبي البريد التأديبية يعتبر مرفق البريد مسؤولا عن فقد او تلف ما يسلم له من بعائث بريدية مسجلة او رسمية او طرود عادية او مؤمن عليها ويستحق المرسل في حالة الفقد او التلف تعويضا بموجب ما هو مقرر بالاتفاقيات البريدية او قرارات مجلس الوزراء .

● المادة الحادية عشرة :

تنتهي مسؤولية ادارة مرفق البريد بتسليم بعائث البريد المسجلة او الرسمية او المؤمن عليها والطرود البريدية العادية او المؤمن عليها الى المرسل اليه او المفوض من قبله .

● المادة الثانية عشرة:

على مرفق البريد الامتناع بصفة مطلقة عن نقل اية مادة بريدية يشتبه في احتوائها على ممنوعات وعليه ابلاغ الجهات المختصة عند ملاحظة ذلك فورا وتحدد المواد الممنوع تداولها والاجراءات التي تتبع في حالة الاشتباه بقرار من مجلس الوزراء .

● المادة الثالثة عشرة :

لا يجوز في داخل المملكة بيع الطوابع البريدية السعودية الجاري تداولها باعلى من قيمتها الاسمية .

● المادة الرابعة عشرة :

أ) تحتفظ ادارة مرفق البريد بالمستندات الخاصة بالخدمة البريدية وبالمواد البريدية التي تعذر تسليمها لاصحابها للمدد المقررة في الاتفاقيات البريدية او قرارات مجلس الوزراء الصادرة طبقا لهذا النظام .

ب) يحق لمرسل اية مادة بريدية مسجلة او رسمية او طرد الاستعلام عنها خلال سنة من تاريخ اليوم التالي لايداعها في البريد ويحدد مجلس الوزراء القواعد والرسوم اللازمة لذلك .

ج) تقوم ادارة مرفق البريد باتلاف المستندات الخاصة بالخدمة البريدية وكذلك اتلاف او بيع او مصادرة المواد البريدية التي انتهت مدة حفظها المقررة وفقا للاحوال والاجراءات التي يحددها مجلس الوزراء .

● المادة الخامسة عشرة :

تقوم ادارة مرفق البريد بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالزام اصحاب المباني القائمة او التي ستنشأ مستقبلا بتركيب صناديق للبريد في المدخل الرئيسي لكل مبنى وبعدد الوحدات السكنية فيه ويحدد وزير البرق والبريد والهاتف نطاق تطبيق هذا النص بالاتفاق مع وزير الشؤون البلدية والقروية .

● دكتور علوي درويش كيال ●

الفصل الثاني
العقوبات

● المادة السادسة عشرة :

يعاقب بذات العقوبات المقررة لجريمة تزوير الطوابع البريدية في نظام مكافحة التزوير :

أ) كل من قلد او زور او استعمل مع علمه بالتزوير ـ بصمات آلات التخليص البريدية وقسائم الجواب العربية والدولية او البصمات او العلامات المطبوعة للتخليص على الخدمات البريدية .

ب) كل من استعمل آلات التخليص البريدية بطريقة يترتب عليها ضياع الرسوم البريدية مع علمه بذلك .

● المادة السابعة عشرة :

مع مراعاة ما تقضي به الفقرة (ج) من المادة الرابعة عشرة ومع عدم الاخلال بالمسؤولية الخاصة والتأديبية يعاقب بغرامة لا تزيد عن مائة الف ريال كل من ارتكب فعلا من الافعال الآتية :

أ) نقل بعائث بريد الرسائل بأجر دون موافقة البريد

ب) بيع الطوابع البريدية السعودية الجاري تداولها باعلى من قيمتها الاسمية

ج) تضمين المادة البريدية اية ممنوعات

د) تعمد استعمال طابع بريد سبق التخليص به

هـ) العبث بأية مادة بريدية كالاخفاء او الاتلاف او الكشف

و) افشاء اية معلومات عن محتويات اية مادة بريدية

ز) الاخلال بحكم المادة السابعة من هذا النظام

واذا تم ارتكاب احدى المخالفات السابقة من احد منسوبي او متعهدي نقل البريد فيعتبر ذلك ظرفا خاصا يستدعي القسوة عند تقرير العقوبة اللازمة .

● المادة الثامنة عشرة :

عند كشف او ضبط اية مخالفة تستوجب احدى العقوبات المحددة في هذا النظام تحال الى هيئة الرقابة والتحقيق فاذا انتهت الى قرار بتوجيه الاتهام تحال القضية الى ديوان المظالم للحكم فيها .

الفصل الثالث
أحكام ختامية

● المادة التاسعة عشرة :

تعتبر الاتفاقيات البريدية التي تصادق عليها المملكة مكملة لاحكام هذا النظام.

● المادة العشرون :

يلغي هذا النظام ما يتعارض معه من احكام ويجوز بقرار من مجلس الوزراء تعديل او الغاء الاحكام التي لم يتم الغاؤها بموجب هذا النظام او غيره في نظام البريد الخاص بالمراسلات العادية والمسجلة الصادر بالاوامر السنية رقم ٣/٢/٥٢ وتاريخ ١٣٥٦/١/١٧هـ ونظام الحوالات الصادر بالارادة السنية رقم ٦/١/٨٤ وتاريخ ١٣٥٦/١/١٢هـ ونظام الخطابات والعلب المؤمن عليها والمحول عليها الصادر بالارادة السنية رقم ٦/٢/٥٢ وتاريخ ١٣٥٦/٢/٥هـ ونظام الطرود العادية والمؤمن عليها والمحول عليها الصادر بالارادة السنية رقم ٢/٢/٥٢ وتاريخ ١٣٥٦/١/١٧هـ .

● المادة الحادية والعشرون :

تنشر قرارات مجلس الوزراء التي تصدر طبقا لهذا النظام في الجريدة الرسمية

● المادة الثانية والعشرون :

يصدر وزير البرق والبريد والهاتف اللوائح اللازمة لتنفيذ احكام هذا النظام . وتنشر في الجريدة الرسمية.

● المادة الثالثة والعشرون :

ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية ويعمل به بعد مضي سنة من تاريخ نشره .

الوفد الخليجي للمواصفات والمقاييس يزور جمرك ميناء الملك عبدالعزيز

الدمام ـ و.ا.س:

قام الوفد الفني الذي يضم خبراء مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال المواصفات والمقاييس صباح امس بزيارة لجمرك ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام.

وقد كان في استقبال الوفد لدى وصوله مدير جمرك ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام عبدالله الحسون الذي رحب بالوفد وقدم لهم شرحا موجزا عن اقسام الجمرك والاعمال التي يقوم بها ونشاطات جمرك ميناء الدمام خلال الفترة الماضية.

وبعد ذلك قام الوفد الفني بزيارة ميدانية شملت ساحات الميناء والمستودعات التي يضمها جمرك الميناء وقد اعرب الوفد عن اعجابه بالتطور السريع الذي تم في ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام كما اعرب عن اعجابه بما شاهده من تنظيم في الساحات والمستودعات مما يساهم في تسهيل حركة التفريغ داخل المستودعات وخارجها.

ومما يذكر ان وفد المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يشمل خبراء من دول الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر والكويت يقوم حاليا بزيارة للمملكة تستغرق ثلاثة ايام للتعرف على دور الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس في مجال التقييس وكذلك الوسائل والاساليب المستخدمة في الهيئة.

معاقبة مجموعة من المدانين في قضايا التزوير






اصدرت وزارة الداخلية عدة بيانات بمعاقبة مجموعة من المدانين في قضايا التزوير وذلك بالسجن والغرامة وفيما يلي نص بيانات الوزارة:

اقدم المدعو (راجي محمود عبدالحليم الفلسطيني) المنشورة صورته على التزوير في (محرر رسمي وعرضه واختام واستعمالها واسفر التحقيق معه بادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم (١٢٠/د/جـ/٣) لعام ١٤٠٥هـ من الدائرة الجزائية (الثالثة) المتضمن ادانة المتهم راجي محمود عبدالحليم الفلسطيني (بجرائم التزوير والاستعمال) المنصوص عنها وتقرر سجنه مدة (سنة) وتغريمه (خمسة الاف ريال) وبلغت الجهات المختصة بانفاذه.

لقد اقدم المدعو/ وليد عبده شقير سوري الجنسية المنشورة صورته على التزوير في محرر رسمي واستعماله واسفر التحقيق معه بادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ٢/د/٢/ج العام ١٤٠٦هـ من الدائرة الجزائية الثانية المتضمن ادانة المتهم/ وليد عبده شقير بجريمتي التزوير والاستعمال المنصوص عنهما وتقرر سجنه مدة سنة ونصف وتغريمه الف ريال وبلغت الجهات المختصة بانفاذه.

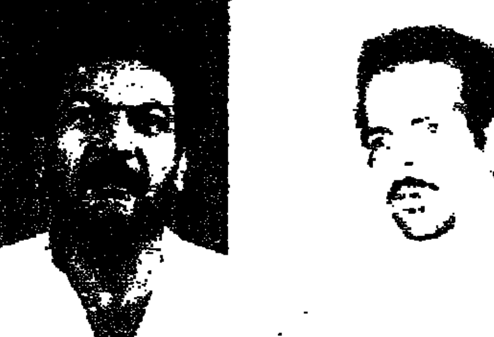
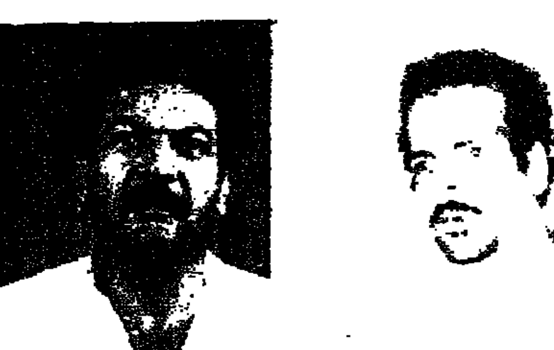
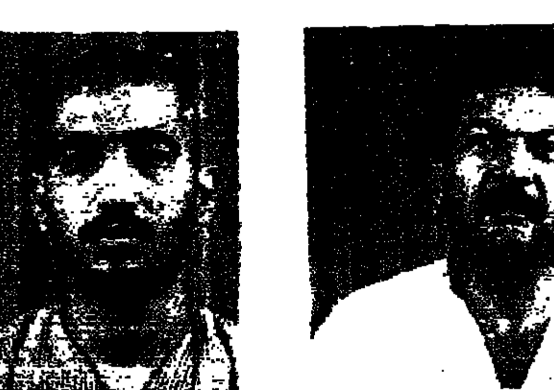
اقدم المدعو/ شكري محمد طلبة نوير المصري المنشورة صورته على التزوير في محرر عرفي واستعماله واسفر التحقيق معه بادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم/ ١٢١/د/جـ/٣ لعام ١٤٠٥هـ الدائرة الجزائية/ الثالثة/ المتضمن ادانة المتهم/ شكري محمد طلبة نوير المصري بجريمتي التزوير والاستعمال المنصوص عنهما وتقرر سجنه مدة سنة وتغريمه الف ريال فقط وبلغت الجهات المختصة بانفاذه.

اقدم المدعو/ محمد جميل عمر فكهاني سعودي الجنسية والمنشورة صورته على جريمة تزوير محرر رسمي ومحررين عرفيين واستعمالهم واسفر التحقيق بادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ١٠٩/د/ج/٣ لعام ١٤٠٥هـ من الدائرة الجزائية الثالثة المتضمن ادانة المذكور بجرائم التزوير والمنصوص عنها وتغريمه بسجنه مدة سنتين من تاريخ توقيفه وتغريمه ثلاثة الاف ريال وبلغت الجهات المختصة بانفاذ ما تقرر.

اقدم كل من: ١ـ ماثيه مويل بلولوس ٢ـ شوتون محمد ابوبكر ٣ـ احمد عبدالقادر احمد الهنود الجنسية على جريمة التزوير في رخصة قيادة خاصة واسفر التحقيق بادانتهم وباحالتهم لديوان المظالم صدر بحقهم الحكم رقم ٢/د/جـ/٤ لعام ١٤٠٥هـ من الدائرة الجزائية الرابعة المتضمن ادانة كل من ماثيه مويل بالولوس الهندي بجريمتي التزوير والاستعمال والمتهمين شوتون محمد ابوبكر واحمد عبدالقادر احمد الهندي الجنسية بجريمة التزوير المنصوص عنها وتقرر سجن كل واحد منهم سنة وتغريم كل واحد منهم الف ريال. وبلغت الجهات المختصة بانفاذ ما تقرر.

اقدم المدعو/ عبدالرحمن احمد كنجي/ هندي الجنسية المنشورة صورته على التزوير في (محرر رسمي) واسفر التحقيق معه بادانته بما نسب اليه وباحالته لديوان المظالم صدر بحقه الحكم رقم ٩٤/د/جـ لعام ١٤٠٥هـ من الدائرة الجزائية الخامسة المتضمن ادانة المتهم/ عبدالرحمن احمد كنجي بجريمة التزوير والاستعمال المنصوص عنها وتقرر سجنه مدة سنة واحدة وتغريمه الف ريال وبلغت الجهات المختصة بانفاذه.






السديري يفتتح المعرض الدولي لسلامة ساحات المطارات بمطار جيزان

جيزان/ محمد حيدر منصور:

يرعى معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري عصر يوم الاحد القادم افتتاح معرض الحملة العالمية للاتحاد الدولي لسلامة ساحات المطارات الذي تقيمه رئاسة الطيران المدني بمطار جيزان الاقليمي تحت شعار الالتزام باشارات السلامة وعلامات الساحة.

ويحتوي المعرض على جميع وسائل السلامة وتشترك فيه كافة الجهات ذات الاختصاص الملتزمة بالسلامة والقيادة السليمة والتقيد باللوائح المحلية.

وفي هذا العام سيكون موضوع الحملة (الالتزام باشارات السلامة وعلامات الساحة). ويستمر المعرض لمدة خمسة ايام.

الجدير بالذكر ان مطار جيزان الاقليمي قد شهد في السنوات الاخيرة تطورا كبيرا وملموسا حيث ازدادت حركة الركاب المسافرين والقادمين.

وقد صدر قرار صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في شهر رمضان الماضي بتصنيف مطار جيزان من الدرجة الثانية مع المدينة المنورة وعسير وحائل والقصيم والدمام وتبوك وعدد من مطارات المملكة.

●●●

٤٦٥ مليونا تكاليف مشاريع تنفذها مصالح المياه والمجاري بمكة

بلغت التكاليف الاجمالية للمشاريع التي تنفذها مصالح المياه والمجاري حاليا بمكة المكرمة اربعمائة وخمسة وستين مليونا وسبعمائة وخمسة وخمسين الفا وخمسمائة وعشرين ريالا وتشتمل هذه المشاريع انشاء شبكتين للمياه والمجاري بمنطقة الرصيفة وشبكتين للمياه والمجاري بمنطقة الزاهر والجياد وشبكتين للمياه والمجاري بمنطقة العمرة وشبكة للمياه لحي العزيزية كما تشمل المشاريع انشاء سبعة خزانات للمياه باحياء مكة تتراوح سعتها مابين خمسة الاف الى خمسة عشر الف متر مكعب وثلاث محطات ضخ للمياه اضافة الى تمديد عدد من التوصيلات المنزلية لمناطق متفرقة بمكة المكرمة.

الامير تركي ... مصلحة المياه والمجاري بجدة

جدة/ واس:
قام صاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبدالعزيز مساء امس الاول بزيارة لمقر مصلحة المياه والمجاري بجدة حيث اطلع سموه خلال الزيارة على مخططات المشاريع التي تم تنفيذها في كل من مكة المكرمة وجدة والطائف.. كما استمع سموه الى شرح مفصل من قبل مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية المهندس فهد السليمان عن المشاريع التي يتم تنفيذها حاليا في المدن الثلاث.

تنفيذ طريق الطائف/ بني سالم بتكاليف ١٣١ مليونا

جدة/ واس:
تقوم وزارة المواصلات حاليا بتنفيذ مشروع طريق الطائف المؤدي الى بلاد بني سالم وبلاد ثمالة الذي يبلغ طوله تسعة وسبعين كيلومترا بتكلفة اجمالية قدرها ١٣١ مليون ريال.
وقد تم الانتهاء من ٩١٪ من اعمال المشروع.. كما تقوم الوزارة ايضا بتنفيذ مشروع طريق الباحة/ بلاد زهران والذي يبلغ طوله ستين كيلومترا بتكلفة اجمالية قدرها اربعمائة وخمسة عشر مليون ريال ويتكون المشروع من طريق مزدوج بمسارين ويحتوي على العديد من المخارج.. وقد تم الانتهاء حتى الآن من حوالي ٩٦٪ من المشروع ومن المتوقع الانتهاء من هذه المشاريع خلال السنة الحالية ١٤٠٦هـ.

وكيل وزارة المواصلات لـ (الرياض)

شبكة حديثة من الطرق والجسور تربط مختلف المناطق

٣٠ ألف كم من الطرق الحديثة و٤٥ ألف كم زراعية تكاليفها ٧٥ بليون ريال

١٧ مشروعا للطرق اطوالها ١٦٥٠ كم اوشكت على الانتهاء تكاليفها ٥٠٢١ مليونا

اعتماد ١٤ مشروعا بتكاليف ٣٨٠٦ ملايين تنفذ خلال العام المالي الحالي

كتب/ عبدالوهاب محمد الشهري:
بلغ اجمالي ما انفقته الدولة على مشاريع الطرق والجسور في المملكة اكثر من ٧٥ بليون ريال.
جاء ذلك خلال حديث ادلى به لـ (الرياض) الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات تحدث خلاله عن اطوال الطرق التي نفذت الى الآن في كافة المناطق وعن اهم المشاريع تحت التنفيذ والتي سيتم الانتهاء من تنفيذها قريبا وعن الطرق الجديدة التي اعتمدت وستنفذ خلال العام المالي الحالي.
وقال الدكتور ناصر السلوم في بداية حديثه:
تشكل مشاريع الطرق الجاري تنفيذها حاليا والتي اوشكت على الانتهاء في مختلف مناطق المملكة حوالي (١٧) سبعة عشر مشروعا مجموع اطوالها حوالي ١٦٥٠ كيلومترا وتتضمن طرقا سريعة ومزدوجة اهمها طريق الرياض/ سدير/ القصيم وطوله ٣١٨كلم والضلع الجنوبي من الطريق الدائري حول الرياض وطوله (٢٠) عشرون كلم، وطرقا مفردة مثل طريق الخماسين/ تثليث (الجزء أ - ٢) وطوله ٩٠ تسعون كلم وطريق مضحا/ الرغوة/ الخميس (الجزء ب - ٢) وطوله ١١٤ كلم وطريق بقعاء/ حائل/ جبة (الجزء د) وطوله ٦٦,٥ كلم وطريق طبرجل/ القريات وطوله ١٨٥,٦ كلم وطريق ابو عريش/ احد ميزاب/ الخوبة وطوله ١٠٣ كلم، بالاضافة الى مسعقبتي الباحة بطول ٤٧ كلم والجزء الثاني من عقبة ضلع بطول ١٤كلم. فضلا عن وصلات طرق الطائف/ بني سالم وبلاد ثمالة والفرعة والغنم بطول اجمالي يبلغ ٩٤,٧ كلم.
كما تتضمن طرقا زراعية بمنطقة القصيم بطول ١٠٠ كلم، هذا وقد بلغ اجمالي تكاليف انشاء تلك المشاريع حوالي ٥٠٢١ مليون ريال سعودي بلغ نصيب المقاولين السعوديين منها حوالي ٧٩٪.
واوضح وكيل وزارة المواصلات ان المشاريع الجديدة التي تم اعتمادها في ميزانية العام الحالي هي:
طرق محطات التلفزيون بتكاليف ٢٠ مليون ريال
الجزء الرابع من الطريق الدائري بمكة المكرمة بتكاليف ١٦٢ مليون ريال
الجزء الاول من طريق الداير/ الخوبة بتكاليف ١٠٦ ملايين ريال
الطريق الدائري ببريدة بتكاليف ٩٨٠ مليون ريال
الطرق المحيطة بالاستاد الدولي بالرياض بتكاليف ٩٠ مليون ريال
استكمال طريق مكة المكرمة/ جدة السريع (جسور وتقاطعات داخل مدينة جدة) بتكاليف ٩٣ مليون ريال
وصلة طريق ميناء القضيمة بتكاليف ٥ ملايين ريال
طريق الملك فهد بالرياض (من تقاطع طريق مكة المكرمة حتى شارع الدرعية) بتكاليف ٦٠ مليون ريال
طريق مكة المكرمة بالرياض (٣ اجزاء) بتكاليف ٥٧٠,٥ مليون ريال
المرحلة الاولى من طريق الطائف/ ابها المزدوج بتكاليف ١٦٠٠ مليون ريال
وصلات الواديين بأبها (قرى بني وهب) بتكاليف ١٥ مليون ريال
وصلة طريق الحريق/ الحائر/ ديراب بتكاليف ٤٠ مليون ريال
وصلة طريق الرويضة/ عروي/ الشعراء بتكاليف ٤٥ مليون ريال
وصلة مدخل الاستاد الرياضي بمكة المكرمة بتكاليف ١٩ مليون ريال
وفي سؤال (للرياض) عن مدى ما وصلت اليه شبكة الطرق البرية في المملكة اجاب الدكتور ناصر: لقد تمكنت وزارة المواصلات بفضل من الله تعالى ثم بتوجيهات ودعم حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم من انشاء شبكة حديثة من الطرق والجسور بالمملكة والتي صممت وفقا لاحدث المواصفات والمقاييس العالمية وبلغ اجمالي اطوال الطرق المعبدة اكثر من ثلاثين الف كيلومتر تربط بين جميع المناطق والمدن الرئيسية، بالاضافة الى حوالي ٤٥ الف كيلومتر من الطرق الزراعية التي تخدم المئات من القرى والهجر المنتشرة في مختلف انحاء المملكة.
هذا وقد بلغت التكلفة الاجمالية لانشاء هذه الشبكة اكثر من ٧٥ بليون ريال.


● دكتور ناصر السلوم

أمير منطقة جيزان يرأس اجتماعا لرؤساء الدوائر الحكومية

جيزان/ محمد حيدر منصور:
عقد معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري امس الاول بقاعة الاجتماعات بمكتب معاليه اجتماعا موسعا حضره جميع رؤساء الدوائر الحكومية ويأتي هذا الاجتماع ضمن سلسلة الاجتماعات الشهرية التي يعقدها معاليه مع رؤساء الدوائر الحكومية.
وتم خلال هذا الاجتماع الذي استمر حوالي الثلاث ساعات ونصف الساعة مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ودراسة الموضوعات التالية وتقديم التقارير اللازمة للجهات المختصة:
- توسعة شارع قرية المعبوج والمتفرع من طريق جيزان/ صبياء ووضع اشارات ضوئية لمنع وقوع الحوادث هناك.
- ايجاد اشارات ضوئية لمدخل جيزان/ ابي عريش/ صامطة
- سفلتة بعض شوارع العشيماء وانارتها.
- اعادة التخطيط المروري لمنطقة الدوران المؤدي الى المطار/ البلد/ بترومين.. وكذلك تخطيط الدوران الواقع في مدخل المدينة لتقاطعات صبياء/ ابي عريش/ جيزان
- ايجاد اشارات ضوئية في مفترق طريق شارع الدفاع المدني المتفرع من شارع الهلال الاحمر مع شارع الستين وشارع بترومين وشارع البلد شمالا والشارع المتجه الى مركز التدريب المهني.
- تخصيص اطباء لزيارة بعض المناطق الجبلية التي لايوجد بها مستوصفات.
- تشكيل لجنة لدراسة ردم الحفر التي خلفتها الشركات اثر نقل الاتربة منها حتى لا تكون مأوى للبعوض. والحفر التي اوجدها بعض المواطنين من جراء اخذ الاتربة منها في المنطقة.
وحرصا على الصحة العامة وسلامة المواطنين اكد معاليه على رؤساء البلديات ومديري المجمعات وامراء الامارات الفرعية القيام بجولات ميدانية مستمرة على المطاعم والمقاهي والسوبرماركت ومحلات المواد الغذائية للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

أمير الشرقية يوقع العقد الثاني لاستكمال مشروع مجاري القطيف

الدمام/ واس:
وقع صاحب السمو الملكي الامير محمد ابن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية بعد ظهر امس بمقر امارة المنطقة الشرقية بالدمام العقد الثاني لاستكمال مجاري القطيف وتبلغ قيمة العقد تسعة وثمانين مليونا ومائتين واثنين وستين الفا وسبعمائة واربعين ريالا.
وصرح مدير عام المصلحة عبدالله البابطين عقب توقيع العقد لوكالة الانباء السعودية بان المشروع يشكل استكمال شبكات الصرف الصحي وملحقاتها ويغطي مناطق التوسع الجديدة حول مدينة القطيف بالاضافة الى خدمته للمنطقة الواقعة الى الجنوب منها حيث سيتم تمديد شبكات رئيسية للصرف الصحي بطول اثنين وعشرين الفا واربعمائة متر طولي بالاضافة الى شبكات فرعية للتوصيلات المنزلية تبلغ اطوالها واحدا واربعين الف متر طولي من نوعيات عالية الكفاءة من حيث صناعتها وسعة استيعابها وملاءمتها للمتطلبات الحالية والمتوقعة للتوسعات العمرانية والكثافة السكانية.
واشار البابطين في تصريحه الى ماشهدته منطقة القطيف وقراها من مشاريع تنموية كبيرة وخطط تنموية متعاقبة حدا بالمصلحة الى إعداد دراسات هندسية نهائية لمتابعة تلك التطورات موضحا بان المشروع الذي تم توقيع عقده سيشمل ايضا عمل ستة عشر الف توصيلة منزلية بهدف استفادة المواطنين الفورية من الامكانات التي توفرها تلك الشبكات فور الانتهاء من تمديدها مع انشاء غرفة لضخ مياه المجاري مع كافة تجهيزاتها الميكانيكية والكهربائية ومعدات التحكم والتشغيل.
واضاف البابطين بان قرى القطيف الاخرى قد تم مؤخرا الانتهاء من تنفيذ شبكات ومحطات الصرف الصحي بها وتم البدء في تشغيل بعض مكوناتها موضحا في ختام تصريحه ان ذلك يأتي ضمن اهتمامات الحكومة الرشيدة بالقطاعات القروية الى جانب قطاعات المدن وحرصا على توفير متطلبات المواطنين في كل مكان.

الأمير محمد بن سعد يتفقد محطة تنقية وبرج مياه بريدة

بريدة/ صالح الهويمل:
قام صاحب السمو الملكي الأمير/ محمد بن سعد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم عصر أمس الأول بجولة تفقدية لمحطة تنقية وبرج مياه بريدة. وكان في استقبال سموه عند مدخل المحطة مدير عام الزراعة والمياه بالقصيم الاستاذ/ عبدالعزيز محمد اليحيى ومدير محطة تنقية وبرج مياه بريدة بداح مندبل الفهيد.
وقد استمع سموه الى شرح تفصيلي عن كيفية استقبال المياه من الآبار وتنقيتها وضخها الى الشبكة الرئيسية وبرج المياه حيث تعتمد المحطة على برامج التشغيل والصيانة المعمول بها بوزارة الزراعة ومصالح المياه بالمملكة ثم اتجه الى مختبر المحطة المركزي الذي جهز على أحدث النظم في معالجة المياه واجريت امام سموه بعض التجارب الكيماوية بعدها اتجه الى وحدة التحكم والتشغيل المركزية الاتوماتيكية بالمحطة واستمع الى شرح مفصل من مدير المحطة عن هذه الوحدة التي مهمتها مراقبة جميع اجهزة المحطة من ابراج تهوية وفلاتر وحقن كلور وبرج تجميع المياه من الفلاتر ومضخات المحطة والخزانين الارضيين اللذين سعتهما ١٦٠٠٠م٣ حيث ان هذا العمل يدار على مدار ٢٤ ساعة.. ثم شاهد عملية غسيل احد الفلاتر اتوماتيكيا بعدها اتجه الى احواض التجميع بعد غسيل المياه من الفلاتر حيث شاهدها على الطبيعة. كما اتجه الى غرفة الكنترول والتحكم في التوسعة الجديدة واطلع على ورش الصيانة التي تنقسم الى ثلاث ورش كهربائية والالكترونية وميكانيكية. واستمع الى شرح مفصل عن مهمة المستودعات وشاهد نظام الكاردكس والمخزون كما شاهد صالة المضخات المركزية التي تدفع المياه النقية مباشرة الى الشبكة الرئيسية.
وبعد ذلك غادر سموه المحطة متوجها الى برج مياه بريدة واستمع الى شرح مفصل عند مدخل بوابة البرج عن المراحل الانشائية التي تم فيها تنفيذ البرج والذي شيد على أحسن طراز معماري والذي صمم على أساس مخزن للمياه وخزان توازن للشبكة حيث ان مستوى الخزان ينقل بواسطة اشارة تليفونية لاسلكية الى مركز التحكم والمراقبة بموقع المضخات بمحطة التنقية بعد ذلك اتجه الى دور المعدات والتكييف المركزي والتهوية وشاهد من دور شرفة المشاهدة التي تعلو البرج وترتفع عن سطح الأرض ٥٠ مترا بعض المناظر الطبيعية عن مدينة بريدة وفي نهاية الجولة اقامت مديرية الزراعة والمياه بالقصيم وفي دور الاستقبال الرئيسية حفل شاي لسموه ثم غادر المشروع مودعا بالحفاوة والتكريم..

موعد الامتحانات بكليات البنات في الدمام

تبدأ امتحانات الفصل الدراسي الاول الدور الاول لكليات البنات بالدمام يوم السبت ١٤٠٦/٣/٢٥هـ الموافق للسابع من ديسمبر الحالي.
صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير عام ادارة كليات البنات بالدمام عبدالله الباعود وقال انه سيتم اعتماد جداول الامتحانات للدور الاول في وقت لاحق ان شاء الله ليتم توزيعها على طالبات الكليات قبل موعد الامتحانات بوقت كاف.
واوضح مدير عام كليات البنات بالدمام بان اجازة الطالبات لمنتصف العام ستبدأ يوم الثلاثاء ١٤٠٦/٤/١٩هـ الموافق ٣١ ديسمبر كما سيبدأ الفصل الدراسي الثاني مع اخذ حضور الطالبات من يوم السبت ١٤٠٦/٥/٦هـ (الموافق ١١ يناير).

أمين مدينة الرياض يترأس اجتماع اللجنة التحضيرية لـ.. احتفال الرياض بمرور ٥٠ عاما على انشاء الأمانة

كتب/ عثمان صالح العامر:
ترأس معالي الأستاذ عبدالله العلي النعيم أمين مدينة الرياض اجتماعا للجنة التحضيرية لاحتفال الرياض بمرور نصف قرن على انشاء «أمانة» بلدية الرياض وقد حضر الاجتماع وكيل الأمين للخدمات ورئيس اللجنة والاستاذ محمد الرويتع مدير عام الشئون المالية والادارية ورئيس اللجنة التحضيرية للاعداد للمؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية وممثلي القطاعات التالية:
- الحرس الوطني
- الرئاسة العامة لرعاية الشباب
- جامعة الملك سعود
- ادارة التعليم بمنطقة الرياض.
- ادارة تعليم البنات
- وزارة الاعلام.
- الغرفة التجارية الصناعية
وقد شرح معاليه فكرة الاحتفال وبرنامج الحفل المقترح.. وكيفية الاعداد لحفل يليق بالرياض العاصمة.
وسوف تتوالى الاجتماعات بشكل اسبوعي لهذا الغرض.


● عبدالله النعيم ●

مشروع عن ادارة المياه السطحية في المنطقة الغربية

كتب/ ريحان الحربي:
تقوم جامعة الملك عبدالعزيز بجدة - كلية الارصاد ودراسات المناطق الجافة - خلال الايام القليلة القادمة بتنفيذ مشروع عن ادارة المياه السطحية في المنطقة الغربية.
ويعتبر هذا المشروع من المشاريع الكبيرة التي يقوم بدعمها المركز الوطني للتقنية وهذا المشروع سوف تكون له نتائج طيبة في حقل ادارة المياه السطحية وسوف يستغرق تنفيذه اثني عشر شهرا وهو ضمن الخدمات الكبيرة التي تقدمها جامعة الملك عبدالعزيز للمجتمع وفق افضل الاساليب والطرق المتاحة.

ندوة طبية حول مضاعفات عرض السكري بالعين تعقد في الدمام

الدمام - و.ا.س:
ينظم نادي السكري والغدد الصماء بالمنطقة الشرقية مساء اليوم (الخميس) ندوة طبية حول مضاعفات مرض السكري بالعين وذلك بمستشفى عبدالله فؤاد بالدمام ويشارك فيها عدد من الاطباء المتخصصين في علاج امراض السكري والعيون والمهتمين بالموضوع وسيتم خلالها عرض فيلما توضيحيا عن موضوع الندوة.
ومما يذكر ان نادي السكري والغدد الصماء قد تم تأسيسه العام الماضي بالدمام ومقره الرسمي مستشفى عبدالله فؤاد بالدمام ويتكون اعضاؤه من عدد من الاطباء المتخصصين الذين يمثلون القطاعات الصحية بالمنطقة والمستشفيات التعليمية والعسكرية والحكومية وارامكو والشئون الصيدلية والرخص الطبية ولجنة الاعلام الصحي.. وقد انضم النادي رسميا الى كل من الاتحاد الدولي للسكري ومقره الرسمي بلجيكا وكذلك الى الجمعية الدولية للغدد الصماء ومقرها لندن..
وقد عقد النادي الصحي منذ انشاءه العديد من الندوات العلمية الطبية لجميع الاطباء العاملين بالمنطقة الشرقية ناقش خلالها الجوانب المختلفة لامراض السكري والغدد الصماء بالاضافة الى مشاركته في اسبوع الصحة العالمي والقيام بحملات توعية بين المرضى وعن طريق نشر المقالات العلمية بالصحف المحلية واصدار كتيب ارشادي.. كما يقوم النادي حاليا باعداد شرائط وافلام تعليمية وتثقيفية لمرضى السكر لتوعيتهم وشرح مضاعفات المرض وطرق مكافحته والطعام المناسب لمثل حالاتهم.
وفي مجال البحوث العلمية يقوم النادي حاليا باجراء الابحاث الاكلينكية على العقاقير الجديدة لمرض السكر، كما وضع النادي خطة شاملة سيقوم قريبا بإجرائها حيث يقوم بعمل بحث ميداني لمعرفة النسبة الحقيقية لمرضى السكر وامراض الغدد الصماء الاخرى بين المواطنين السعوديين بالمنطقة الشرقية..
ومن الجدير بالذكر ان هناك اثنى عشر مستشفى ومستوصفا وعدد من العيادات الخاصة وعيادات الشركات والمستوصفات المشاركة ايضا بالنادي.

٣٧١ ألف طن من الأسمدة والمواد الكيماوية صدرت عن طريق ميناء جدة الاسلامي

جدة - و.ا.س:
بلغ حجم الصادرات من الاسمدة والمواد الكيماوية عن طريق جمارك ميناء جدة الاسلامي خلال العام الماضي ١٤٠٥هـ ثلاثمائة وواحد وسبعين الفا وخمسمائة واربعة اطنان، كما بلغ حجم البضائع المختلفة الواردة عن طريق جمارك الميناء ستة عشر مليون طن ويبلغ عدد السيارات الواردة خلال نفس الفترة مائة وخمسة وثمانين الفا وتسعمائة واثنين وثلاثين سيارة وعدد المواشي ثلاثة ملايين وثمانمائة وخمسة وتسعين الفا ومائتين واربعة رؤوس..
ذكر ذلك مدير عام الجمارك بميناء جدة الاسلامي منصور عبدالغفار. واضاف بان ادارة الجمارك نفذت مؤخرا مشروع مبنى خاص بجمارك ميناء جدة الاسلامي. بلغت تكلفته حوالي ٢٠ مليون ريال وزود المبنى الذي سيتم افتتاحه قريبا بصالة للمحاضرات ومركز للمعلومات ومتحف جمركي اضافة الى بعض الاقسام الاخرى. وذكر ان عدد العاملين في جمارك جدة بلغ خمسمائة وستين موظفا سعوديا، واشار الى ان الادارة العامة للجمارك وضعت برنامجا تدريبيا خارج المملكة وداخلها للتدريب الجمركي واستخدامات الكومبيوتر والدراسات العليا في مجالات الادارة والمحاسبة.
واوضح مدير عام الجمارك بميناء جدة بان نشاط الجمارك الرئيسي يتركز على استقبال القادمين للمملكة والمغادرين منها اضافة الى استقبال السلع والبضائع المستوردة والاشراف على المواد المصدرة.
واشار الى ان الرسوم الجمركية التي تؤخذ على البضائع رمزية اذا ماقورنت بأي دولة أخرى نظرا لان حوالي ٥١٪ من السلع المستوردة معفاة من الرسوم الجمركية و٤٧٪ منها لاتتعدى رسوما ٧٪ من القيمة موضحا ان هذه الرسوم وضعت لاغراض تشجيعية تستهدف حماية السلع والمنتجات المحلية وتشجيع انتاجها والحد من منافستها وذلك تشجيعا من حكومتنا الرشيدة بقيادة باني نهضتنا جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وولي عهده الأمين وحرصا على منتجاتنا المحلية.
ومما يذكر ان الجمارك عضو في مجلس التعاون الجمركي في بروكسل منذ عام ١٩٧١م وذلك بموجب مرسوم ملكي

حمد الجاسر والعرب

بقلم: عبدالله حمد القرعاوي

حمد الجاسر بدون القاب.. علامة بارزة من علامات هذا الوطن بدأ بسلك القضاء ثم التعليم.. ثم الصحافة.. أو الصحافة الادبية المتخصصة ان أردنا الدقة..
هذا المواطن الذي ضحى بكل شيء في سبيل رفعة اسم هذا الوطن في الداخل والخارج يعاني مشكلة.. والمشكلة صعبة وحلها باذن الله سوف يكون سهلا لو تكاتفت الجهود وتنبه كل قادر للخسارة الكبرى التي سوف يسببها غياب مجلة (العرب) التي دأب حمد الجاسر يسقيها من عرقه وجهده واخلاصه طيلة عشرين عاما!.
أين الادباء والمثقفون، وأين النوادي الادبية عن حدث كبير مثل هذا؟ لقد نشرت مجلة الحرس الوطني في عددها (٢٧) الصادر هذا الشهر عن عزم الشيخ حمد الجاسر على ايقاف مجلة العرب لانه لم يعد قادرا ماديا وأدبيا على الاستمرار.. لم يعد قادرا ماديا، لان مجلته الرصينة المتخصصة لايمكن ان تنافس المجلات الملونة والمليئة بالمثير من الموضوعات والصور!!
هل قرأ الادباء في المملكة هذا الخبر؟ وهل قرأ المسئولون في النوادي الادبية وجمعية الفنون والثقافة.. هذا؟..
ان اشتراك مجلة العرب السنوي هو مائة ريال للافراد، ومائتا ريال لغير الافراد من الوزارات والمصالح الحكومية.. فهل نعجز عن دعمها، وبعض الناس يصرف اضعاف اضعاف هذا المبلغ في شراء «لعبة» أو شراء ماهو شر منها، أو شراء مجلة (وافدة)..
ان مجلة «العرب» علم من أعلام هذا الوطن الذي بدأ مسيرته الثقافية بعد شقيقاته من الدول العربية، ولكنه عانقها بكل كفاءة واقتدار لانه وجد من بين رواده مواطنين مثل حمد الجاسر..
حمد الجاسر - أيها السادة - حين فكر ان يخرج مجلة (اليمامة) في العام ١٣٧٢هـ لتكون ميدانا لاقلام الادباء والشباب، لم يركن الى الكسل، والى الاعتماد على انه يمكن ان يطبعها خارج المملكة، وقد كان هذا سهلا ميسورا، بل فكر أن يجلب مطبعة تفي بحاجة مجلته وتعانق طموحاته في المستقبل، وحين وصل الى الاقتناع التام بانشاء (مطابع الرياض) دعا اليها كثيرا من المواطنين ليشاركوه في انشاء هذه المشروع وكان يستطيع ان يقوم به وحده، لو كان غرضه المكسب المادي.. وهكذا قامت (مطابع الرياض) شركة سعودية كان حمد الجاسر هو مديرها وهو صاحب فكرتها.. ثم هو العضو الوحيد الذي كان ينام على سرير حديدي (بسيط) مما نسميه (السرير السفري) ليظل بجانب عمله.. وصحيفته (اليمامة) وبعد ان تحولت من مجلة الى صحيفة.. اضافة الى هذا فقد احتضنت (مطابع الرياض) طبع كل المطبوعات التي صدرت بعدها في المنطقة كالجزيرة قبل صدورها يومية ومجلة الغرفة التجارية بالرياض وجريدة الدعوة ثم حين اصبحت مجلة.. وجريدة الرياض ومجلة اليمامة في عهد المؤسسات.. وكانت مطابع الرياض.. تطبع الكثير من الكتب المدرسية منذ مايقرب من ثلاثين عاما..
اخواني.. أيها القراء الاعزاء.. انني (حائر) أكتب هذه السطور والخجل يملأ نفسي، والحزن غصة في حلقي، ومرارة الخبر ستظل عالقة بقلبي.. حتى يأذن الله بأن يساعدنا جميعا على الوقوف بعزم وهمة وتضحية الى جانب هذا الرجل الذي ضحى بكل شيء، ضحى بالغالي والنفيس.. ضحى بصحته التي لم تعوضها كنوز الارض، ونور عينيه الذي ضعف وليس له بديل، انفقه في قراءة المخطوطات في اسطنبول، والقاهرة ودمشق، وبيروت وانجلترا.. وأمريكا.. وكل مكان في الدنيا يعتقد ان فيه مرجعا يمده بمعلومات جديدة عن موضوع يبحثه.. وماأكثرها من موضوعات، وماأعظمه من بحث دائم ومتصل..
انني في هذه اللحظة لاأملك اقتراحا معينا للخروج من هذه الازمة التي ليست أزمة حمد الجاسر وحده.. ولكنها ازمتنا جميعا.. نعم لان حمد الجاسر تحامل على نفسه ومشى عشرين عاما.. وقبلها مشى مايقرب من هذه المدة.. منذ انشأ (اليمامة) في العام ١٣٧٢هـ..
الحلول كثيرة وبسيطة.. ولكنها محتاجة من كل واحد منا ان يشعر ان (العرب) مجلته هو ايضا الى جانب انها مجلة حمد الجاسر.
انني ادعو القادرين الى الكتابة.. فورا.. وبدون تردد، وغير القادرين على الكتابة، ويقدرون على الدعم المادي.. ان يسارعوا..
انني كما قلت في السطور السابقة.. لاأملك حلا معينا.. مع كل الحلول الممكنة. ولكنني اضع نفسي وارجو ان يوجهني، ومن يستجيب من الزملاء في مهنة الصحافة.. او في مهنة الادب.. الى العمل الذي يطلبه منا.. ولاستاذنا حمد الجاسر.. كل التقدير..

على طريق التنمية

الوعى الحضارى.. فى مواجهة الظواهر السلبية

اي انسان وفي اي مجتمع تتغير نظرته بين حين وأخر تجاه قضايا او اهتمامات معينة في ظل الظروف التى تمر به في حياته فما احبه بالامس قد يكرهه اليوم وما يهتم به اليوم ويحرص عليه قد لايلقي له اي اهتمام في الغد.. وهذه طبيعة الحياة فقد تفرض ظروف معينة هذا التغير والتحول في نظرة الانسان تجاه الاشياء.. والتجربة والوعي لهما دور كبير في تغير النظرة تجاه الاشياء..

●●

وكمثال لذلك فقد مر البعض منا في بداية الطفرة ووفرة السيولة المادية ببعض الاهتمامات السطحية كالمبالغة في الاهتمام بالمظهر والمفاخرة بتتبع اخر الصيحات في عالم الملبوسات والسيارات والسفريات المتكررة حول العالم واقتناء اخر ماتفرزه الاسواق العالمية من عطور وملابس واساور وغير ذلك بالنسبة للفتيات والشباب على حد سـواء ـ بـاختـلاف بسيط في الاهتمامات ـ ولاقت بعض المنتجات ذات الاسماء والماركات المشهورة سوقا رائجا مربحا لدينا مع توفر مثل هذه المنتجات وبنفس المميزات ولكن باسعار اقل نظرا لـ مشهرتها المغمورة»!

ومن حب المظاهر والمباهاة التبذير والاسراف الواضح في حفلات الزفاف والمناسبات والمطالب التى تثقل كاهل العريس من تأمين «قصر عظيم» وسيارة فخمة» على احدث موديل وواثاث من الخارج» ونفقات الزفاف فى الفندق وقضاء شهـر العسل فى الخارج.. الخ

اقول هذه فترة قد مرت ومضت على ما اعتقد ولو ان بعض ذيولها باقية وخاصة في مناسبات الزفاف..

●●

ونحمد الله ان «التنمية» والتحضر دخلت الى اذهان الكثير من هذه الفئة فليست الحضارة سيارة فخمة وقصر كبير وفساتين تبلغ قيمتها الاف الريالات.. وليست مشاريع ومنجزات تقام هنا وهناك فحسب ولكنها قبل ذلك وعي وادراك. وتفهم طريقة وكيفية العيش في هذه الحياة بعقلية واعية وناضجة تترفع عن هذه التفاهات والاهتمامات السطحية..

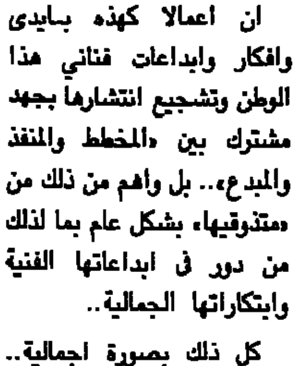
ولقد تقلصت الكثير من هذه الظواهر السلبية في حياتنا والحمد لله ـ بما تحقق لنا من وعي وادراك. فقد بدأت تختفى كثير من ظواهر. البذخ والاسراف فى المناسبات فنجد حاليا من الاباء من يزوج ابنته بمهر معقول وتكاليف متواضعة.. ونرى شبابا قد ترك الاهتمامات السطحية ليتجهوا الى العمل والمثابرة وليساهموا فى تنمية وبناء وطنهم بسواعدهم الفتية وعقولهم الناضجة الواعية.. وهم من نحتاجهم في بناء الوطن وتقدمه وخطط النماء الشاملة..

●●

واخيرا ـ نسأل الله تعالى ـ للبقية الباقية من هذه الفئة ان «تتحضر» وتنمو عقولها بالوعى وان تتجاوز الافكار والاهتمامات السطحية الى ماهو اكبر وانفع.

سالم الغامدي

جمال الشارع.. انعكـاس لمجتمعه!



هـذه المعـالم الجمـاليـة والمجسمات الفنية التى تنتشر فى كل شوارعنا بلا استثناء.. فى القرية والمدينة على حد سواء.. ماذا تعني؟!

حدثناكم من قبل وعبر صور ممـاثلـة عن «المسـافـات الحضـاريـة» التى قطعتهـا شوارعنا فى مرحلة التجميل هذه.. منذ كـان «الاسفلت والـرصيف» اكبر طمـوحات الشوارع «الترابية» وفى المدن الـرئيسية قبـل ان يدخـل الاسفلت والرصيف شوارع القرية.. مرورا بمرحلة السفلتة الشاملة لشوارع وأزقة الاحياء فى القرى والمدن فضلا عن التخطيط الجميل والتصميمات الـرائعة للطـرق والشـوارع الرئيسية.. ووصولا الى مرحلة التجميل «الفنى» عبر مثل هذه الاعمـال بمجسمـاتـهـا ورسومها..

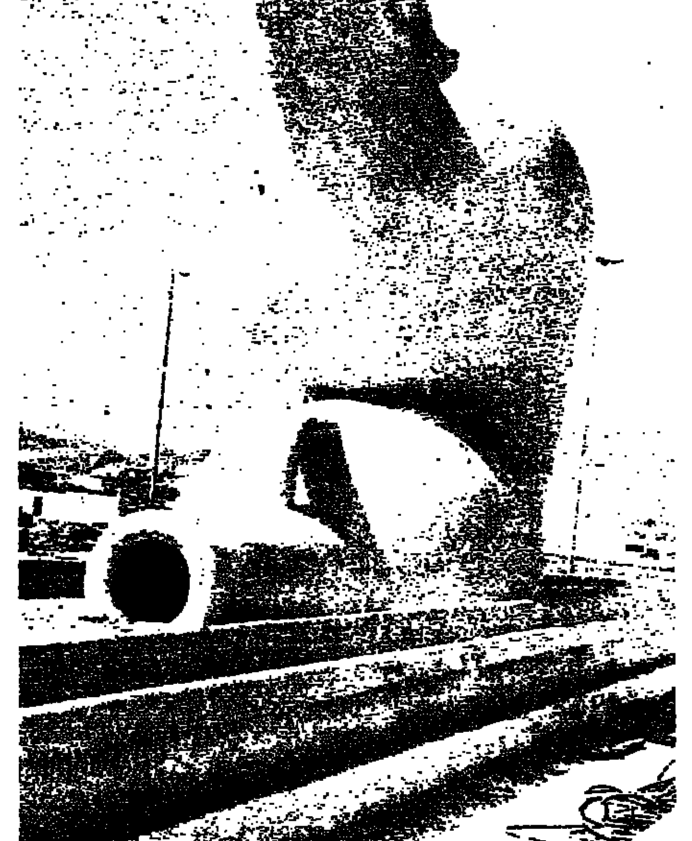
وعندما نتحدث عنها اليوم من جانبها «الفنى البحت» فاننا نجد ايضا ملامح الصورة الحضارية واضحة.. فالذوق الفنى جزء رئيسى من ثقافة المجتمع والثقافة هى الركيزة الاساسية لكـل الانطلاقـات الحضارية.

ان اعمالا كهذه بايدى وافكار وابداعات فناني هذا الوطن وتشجيع انتشارها بجهد مشترك بين «المخطط والمنفذ والمبدع».. بل واهم من ذلك من «متذوقيها» بشكل عام بما لذلك من دور فى ابداعاتها الفنية وابتكاراتها الجمالية..

كل ذلك بصورة اجمالية.. انما يعكس «الذوق الاجتماعى» بوجه عام وماهو عليه من تذوق وابداع للعمل الفنى.

وهكـذا.. انطلقت معـالم الجمـال بكـل ابتكـاراتـه وتصميماته تعم كل شوارع مدننا وقرانا.. وفى تنافس فنى مبدع.. اعطى هذه الصورة الرائعة بكل جمالياتها ولمساتها الفنية.





تجارة «المزاج».. والسلبية التنموية!

سوء اختيار المشروع التجارى وعدم الخبرة والتخطيط المسبق.. فشل محقق!!

تهرب بعض الشباب من «الارتباط الوظيفي».. قد يوقعهم في متاهات التجارة «المرتجلة»

بقلم : فريدة الهلالى

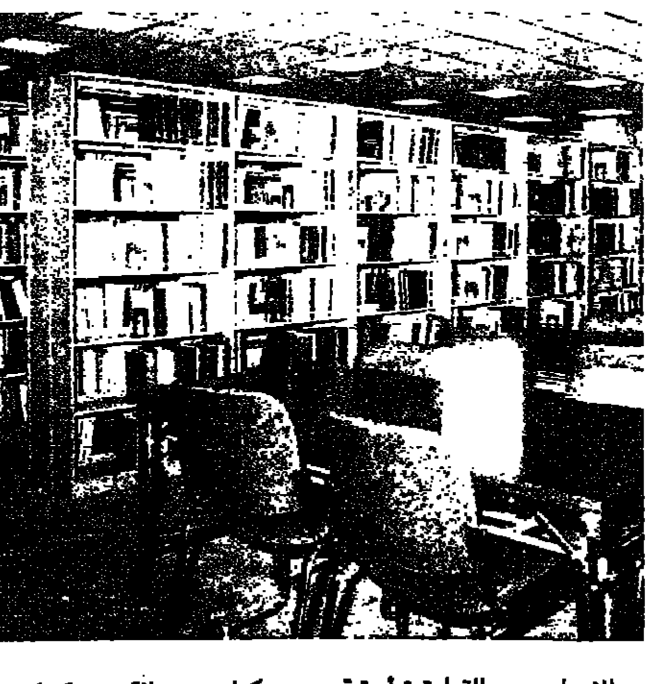
تعد التجارة المستوفية لشروط العمل في مجالها من الاعمال السليمة لاستثمار المال بدلا من اكتنازه وركوده وحصره في ايد قليلة حيث لايستفيد منه اصحابه ولايفيدون به غيـرهم الا ان الانخراط في مشروع تجاري يتطلب بدون ادنى شك ان تكون لدى المقدم عليه خلفية تامة عنه بل ولا يبدأ بالتنفيذ الا بعد دراسة كافية للمشروع عن جميع جوانبه وان كان يجهل منه شيئا فلابد ان يسأل ذوي الخبرة عنه ويعرف نسبة نجاحه وبالتالي نسبة فشله اضافة الى معرفة ماسيحققه من فائدة للمجتمع يمكن ان تساهم في عملية التنمية التي نسعى اليها ومدى الحاجة اليه. الا ان مايحصل احيانا عكس ذلك تماما اذ ان هناك بعض الشباب الذين لايريدون ان يرتبطوا بوظائف حكومية يتقيدون فيها بمواعيد محددة للحضور والانصراف واعتبارات محـددة ايضا للترقيات يعمدون الى «تصفية حقوقهم» بعد تقديمهم الاستقالة ـ وان كنا لانؤيد هذا التصرف الذى يعنى التخلي عن مسئولية وواجب يؤديه الشخص لوطنه بصفة عامة وخدمة يقدمها لفئات معينة ـ الا ان هذه النوعية من الموظفين يلجأون بعد ذلك الى استثمار حقوقهم في اعمال تجارية او قد يبادر البعض منهم الى بيع منزله ليدعم رأس ماله ولكنه لسوء تخطيطه وسوء اختياره لنوعية المشروع الذى يمكن ان يستثمر عن طريقه ماله يفشل مشروعه وبالتالي يخسر «ويخرج من المولد بلا حمص» كأن يفتح بقالة في حي به العديد من البقالات او يتعاقد مع بعض «العمال» من اية دولة ويصدف بعد دخولهم الى المملكة انهم غير متخصصين في نوعية مشروعه «كالذى فتح مشغلا للخياطة واستقدم بعض الخياطين من دولة عربية واتضح له بعد قدومهم انهم لايفقهون شيئا حتى في المبادىء الاساسية للخياطة فحول مشغله الى بقالة ووضعهم فيه بعد حيرة دامت شهورا». فمقلب كهذا يدل على جهل وسذاجة صاحب المشروع.

وقد ينتقل من مشروع الى آخر كلما فشل مشروع اتجه لغيره وبنفس الطريقة بدون تخطيط سليم واع مع العلم «ان المؤمن لايلدغ من جحر مرتين» وبعض اصحاب المشاريع التجارية يلدغون الفى مرة ولا.. يتعظون من فشلهم مما يؤدى الى اهـدار اموالهم وطـاقاتهم الجسمية والذهنية وايضا اهدار وقتهم الذى يضيع بين متاهات المشاريع فنرى المحل تارة «لبيع الملابس الجاهزة» واخرى مؤسسة «عقارية» وثالثة «بوفيه» ورابعة مكتبة لبيع الادوات المـدرسية والقرطاسية.. الخ.

والمشكلـة انهم لايعتـرفـون بفشلهم بل يستمرون في الخطأ واخيرا نجد المحل ايا كان نوعية السلع «المتاجر» بها فيه معروضا للبيع او التقبيل وقد يكون المشروع في حد ذاته في حالات اخرى مشـروعـا تنمـويـا نـاجحـا ولكـن لـو طبـق بطـريقـة سليمـة الا ان جهـل بعض التجار بطريقة البيع والشـراء ولدخول المجاملات مع الاقارب والاصدقاء فيها على حساب العمل نفسه يفشل المشروع ولايحقق اي هدف من اهدافه واخيرا رجوع الشخص للبحث عن وظيفة وعمل آخر سواء أكان حكوميا ام في الشركات حتى لو كان اقل مستوى من وظيفته السابقة التي كان يعمل بها قبل انخراطه في المشاريع التجارية وذلك بعد ان يتأكد من ان التجارة ليست بالشكل الذى كان يتصوره من بساطـة وسهولـة وللأسف هذه مشكلة قد يقع بها كثير من الشباب الذى يريد ان يتحرر من شيء اسمه «النظام الوظيفي» ويريد الوصول الى دخل اعلى في فترة بسيطة.. ولا اقول ان العمل التجاري شيء غير محبب بل العكس وانما للتجارة اصحابها الذين يجيدونها ويعرفون نوعية المشاريع التي يحتاجها المجتمع ويمكن في نفس الوقت ان تعيد عليهم الربح والمساهمة ايضا بذلك في دعم حركة التنمية التي من المفروض مراعاتها عند اختيار نـوعية المشـاريـع التي يمكن الانخراط بها بدلا من الخسارة التي يقع بها البعض ممن يجهلون اصول التجارة.

وبعد..فهنا نأمل الا نسمع بعد ذلك عن المقالب التي يتعرض لها بعض الشباب من جراء مشاريعهم التجـارية «المـرتجلة» وبـالتـالي الخسارة التي قد تشمل افراد اسرهم الذين قد يكون لهم نصيب في هذه الاموال والتي يصعب عليهم ردها اليهم بعد ذلك وماقد يترتب على ذلك من مشكلات اجتماعية يشعر بهافاعلها والمتسبب فيها بالذنب والقلق والتوتر الامر الذى يجعله يخفق بعض الشيء في عمله الجديد او قد يتورط في اعمال اخرى اضافية حتى يعيد الاموال الى اصحابها مما يجعله مرهقا دائما من كثرة التفكير والعمل «وهذا ماجناه تصرفه وتخطيطه عليه»!

مكتبات.. بلا قراء!

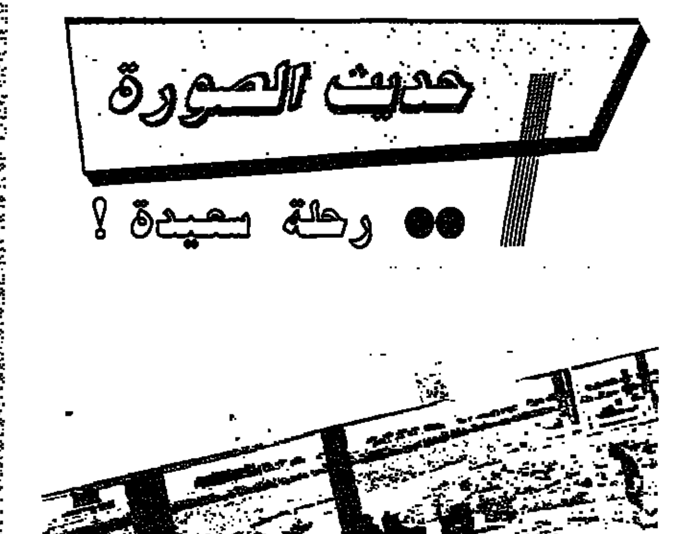


اذا كانت الثقافة.. هي القاعدة الأساسية للحضارة، وان «التنمية» السليمة هي الطريق الراسخ نحو الآفاق الحضارية الواسعة.. فالقراءة هنا اذا عامل تنموي مهم في هذا المسار الحضاري.. ومكتبـة البيت أو المكتب أو المكتبات العامة، جميعها قادرة ان تحقق لنا هذا الهدف لو سخرناها بالفعل لذلك.. وسخرنا من وقتنا جزءا يسيرا حتى لو لم يتجاوز دقائق معدودات كل يوم لتغذية عقـولنا وافكـارنا و«تنميـة» اطلاعنا العام.

.. فهل نفكر جديا في التعامل الايجابي مع «القراءة»؟ أم تبقى مكتباتنا ـ العامة أو الخاصة ـ كما هي الآن «مكتبات بلا قراء».. الا ماندر وقت الحاجة؟!

حديث الصورة

●● رحلة سعيدة!



لعشاق البحر على شواطئنا الجميلة موعدهم الاسبوعى اليوم مع مياه الخليج الوادعة او على البحر الاحمر بآفاقه الرحبة الواسعة..

وللجميع نتمنى رحلة سعيدة ونزهة ممتعة.. ومن اجل الجميع ايضا وللمزيد من استمتاعهم بالبحر اوجدت مرافق الخدمات البحرية التي تهيىء لهم الراحة والاستجمام بكل متطلباتها.

هذه المرافق انشئت لهذا الغرض بكل ماهي عليه من تكاليف باهظة وجهد في التخطيط والتصميم لتظهر بما هي عليه..

ولكي نقدر هذا الجهد والمال ومن اجل استمرارية «الارتفاق» بهذه الخدمات.. مطلوب منا مجهودات بسيطة جدا ـ وبدون اية تكلفة مالية ـ وذلك بالتعامل السليم في الحفاظ على نظافة وسلامة هذه المرافق وصيانتها من العبث.. فهل نفعل ؟!

مساحات خضراء

اعداد: د. عادل الجنايني

انتاج الجزر

تجود زراعة الجزر فى الاراضى المفككة حتى يمكن الحصول على جذور منتظمة الشكل جيدة النمو ـ لذلك فاذا كانت ارض مزرعتك المنزلية متماسكة او صلبة الى حد ما فعليك بتفكيكها بالعزق عدة مرات وتكسير القلاقيل فى كل مرة، فهذا من شأنه اعداد مهـــد جيد لنمو جذور الجزر.

ويزرع حوض المزرعة المنزلية بعد اقامة المشاعيب (الخطوط) حيث تزرع البذور «سراء» على جانبى الخط ثم تروى الارض عقب الزراعة مباشرة. ويحتاج حوض المزرعة المنزلية [٤م^2] الى نحو عشر جرامات من بذور الجزر لزراعته.

تخف النباتات بعد حوالى ٤ اسابيع من الزراعة بحيث يترك بين كل نبات وآخر حوالى ٥سم. والجزر محصول مجهد للارض وتحتاج عملية تكوين جذوره الى كميات كبيرة من الاسمدة وينصح فى تسميد الجزر بما يلى:

- زنبيل كبير من الاسمدة العضوية (الرمال او العطن)
- كيلوجرام من كل من اليوريا ٤٦٪ وسوبر الفوسفات الثلاثى ٤٦٪
- ثلاثة ارباع كيلوجرام من كبريتات البوتاسيوم ٥٠٪.

وتضاف هذه المعدلات الى حوض المزرعة المنزلية، حيث يضاف السماد العضوى والسوبر فوسفات اثناء اعداد الارض للزراعة ويضاف اليوريا بعد الخف وتضاف كبريتات البوتاسيوم بعد حوالى شهرين من الزراعة ـ وفى جميع الحالات التى تضاف فيها الاسمدة الصناعية بعد ظهور النباتات تروى الارض رية غزيرة

ويحتاج الجزر الى توفر الماء فترة اكتمال نمو ونضج الجذور، الا انه يجب الحرص الشديد فى هذا الامر لان الاسراف فى الرى يقلل من فيتامين أ والسكر بالجذور ويسبب انتشار الامراض. وعندما تروى الاحواض رية الزراعة يجب ان تكون الرية هادئة حتى لاتنتقل البذور. ويحتاج الجزر الى حوالى ٦ ـ ٩ ريات.

ينضج الجزر بعد حوالى ٣ ـ ٤ شهور من الزراعة. ويستحسن قلع الجزرات الناضجة اولا باول ولو انه يمكن ترك جذور الجزر فى ارض الى نحو شهرين بشرط العناية به وريه بالماء على فترات متباعدة. ويقلع الجزر باليد او بالمنقرة على حسب الحاجة اليه ـ ويعطى حوض المزرعة المنزلية حوالى ٢٠ ـ ٣٠كلجم.

الدفاع المدني .. والوعي العام

□ بقلم : د. محمود خضير عباس □

واقع الدفاع المدنى /بقية/

يتم تسجيل الحوادث اليومية التى تقع ـ لاسمح الله ـ فى كافة انحاء المملكة عن طريق الحاسب الآلي مباشرة بعد وقوعها، كما توضح الخسائر وانواعها، ويتم ترقيم ذلك فى نهاية كل يوم (محدد بعد الساعة ١٢ ليلا). ثم تقوم الاقسام المختصة بعملها سواء كانت احصائية او تقارير (يومية وشهرية وسنوية).

ان هذه العملية لها فائدة كبيرة لمعرفة اسباب الحوادث والعمل على دراسة اسبابها ومنع وقوع امثالها فى المستقبل كما تسهل مهمات ادارة الشؤون العامة فى تركيز محلات التوعية المتنوعة، وفى المجالات الاخرى.

ومما يبعث الطمأنينة والثقة فى النفس وجود احدث السيارات والمعدات الثقيلة والطائرات وخاصة آلة القص الخاص الذى يستعمل فى اصعب الحالات لانقاذ الارواح عند وقوع الحوادث لاسمح الله. كحالة قص وقطع السيارات، مهما كان نوع حديدها، وهى الآلة الاولى من نوعها فى الشرق الاوسط.

وفى ادارة المعلومات، فقد طغى استعمال الحاسب الآلى فى كافة العمليات سواء المتعلقة منها فى وضع برامج الافراد العاملين فى الدفاع المدنى (الملفات)، او برامج العمليات المختلفة للدفاع المدنى، اضافة الى برامج الاحصاءات. وهناك التدريبات المختلفة للعاملين فى كل من وزارتى الداخلية والمالية وكذلك في معهد الادارة العامة.

اما ادارة الشؤون العامة فهى مكلفة بالحملات الاعلامية بمختلف اشكالها، وتقوم بمهماتها عن طريق اربع شعب: الشعبة الدينية وشعبة العلاقات العامة وشعبة للمراسم واخيرا شعبة الاعلام.

ولكل فى هذه الشعب اختصاصات محددة تنفذ بالتنسيق بين بعضها البعض وبينها وبين الادارات الاخرى. ومن الملاحظ ان شعبة الاعلام قد اخذت على عاتقها مهمات متعددة، وخاصة كل ما يتعلق فى نشر الوعى العام.

كما توجد فى المديرية العامة ادارات اخرى لها اختصاصات معينة، كادارة الاحصاء واقسام وشعب مختلفة ذات مسؤوليات محددة.

٢ ـ الجوانب السلبية، يمكن ان تنحصر فى النقاط التالية ـ بعضها ربما خارج عن طاقة الدفاع المدنى:

ضعف العلاقة بين الدفاع المدنى ووسائل الاعلام فى المملكة، على اعتبار ان المتوفر منها حاليا ليس على مستوى المسؤولية.

المطبوعات والنشرات جيدة ومناسبة الا ان توزيعها غير مخطط بشكل عملى، كما ان محتويات بعضها غير علمي من علم النفس الاجتماعي.

تحتاج العلاقة العابرة التى تحصل بين العاملين فى الدفاع المدني اثناء التدخل فى العمليات وبين المعنيين بالامر من الناس، الى اعادة نظر (تكوين الثقة).

وهذا ما سنعود اليه، باذن الله، حين التطرق الى مجالات تطوير الوعى العام فى حلقات مقبلة.

□ بقلم: عبدالله سليمان الحصين □

حروف وأفكار

الحلم .. في رابعة النهار!!

الشوق، والحنين، الترقب والوجد. كلها مؤشرات تتبيه في عملية بحث مستمر عن الجانب الغائب او المفقود في حياتنا.

وما اكثر الغائبين في عيون الوطن العربي!

وما اكثر الشوق في اجفان المواطن العربي

في كل ازمنته وتلاحق اجياله

في كل مساحاته واوطانه.

من محيطه الهادر الى خليجه الساحر.

هذه الامة التي تناثرت في طول الارض وعرضها مازالت تبحث عن الحقيقة الغائبة، تعرفها بكل تاريخها بكل امكاناتها، بكل آلاف المساحات وتعاقب الاجيال. بكل مايؤكده التاريخ الباقي والماضي.

بأن هذه الامة اسهمت يوما في امتداد العالم وتوهجه يوم اقامت عدالة الله في ارض دون ان تفرق بين مسلم او كتابي. او بين عربي او اعجمي، يوم كان شعارها الدائم «ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

ثم عادت يغالبها الخوف يطويها اليأس في مرحلة من تاريخها لتستكين للآلام والصراع والتمزق والحيرة فترة بعد اخرى كثرة من العارفين والباحثين في تاريخ الامم ومسيرة الشعوب المتأملين في الوجوه الحركية للتاريخ يؤكدون بأن العالم العربي بمركزه الحالي بماضيه الحضاري بثرواته الطبيعية وامكاناته البشرية، سيعود يوما الى المساهمة في صياغة حضارة العالم وهو امل لانريد ان نضيعه او لانريد ان نخسر لحظة الشوق اليه بكامله في يوم من الايام.

كثرة اخرى من المحللين والباحثين يؤكدون ان الحضارة العالمية تواجه ازمة صياغة، تواجه خطورة النمو في الفراغ الروحي كثرة ايضا من الباحثين يؤكدون من منطق كهذا بان العالم كل العالم وان تحكمت فيه قوى كثيرة وفي اكثر المواقف تطرفا قد لايحكم منطق القوة.

فالقوة ليست هي القدرة الوحيدة دائما في مسيرة الحياة على هذا الكوكب المفجوع في عدالة الارض.

لان «الدبلوماسية» الواعية المدركة للخلفيات في الاحداث القادرة على ايجاد المناخ المناسب قد تسبق وقد تكسب في اكثر المواقف تعقيدا وقضايا الانسان وحرياته ونزاعه الدائم من اجل بقائه وكرامته وحقه في الحياة في اكثر اصقاعه وفي مختلف بقاعه. شواهد تؤكد للمتأمل بأن الحياة معادلة وان هذه المعادلة لاينطبق عليها هذا الشطر الاخير من بيت شوقي

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

فالدنيا وان بدت كالغابة في كثير من ملامحها القوة فيها قانون تفرضه العضلات.

فان العقل والذكاء والتروي والحكمة اذا ماتوفرت قد تلغي دور القوة في اكثر الاحيان.

وتأملوا شرائح من تاريخ العالم.

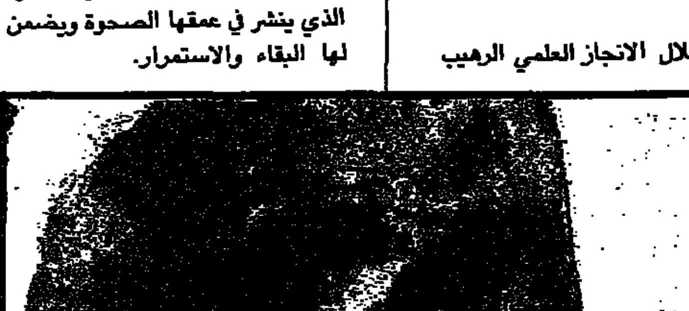
تأملوا ولو للحظة، تاريخ اوروبا لتروا كم كانت في ماضيها البعيد نهبا للخلافات والتمزق والحروب والدماء والخوف والضياع.

كم كانت العرقية والاقليمية والخلافات الطائفية حتى في الديانة كالخلاف بين «الكاثوليك» و«البروتستانتية» مما كان سببا مباشرا في توسيع هوة الخلافات واراقة الدماء والتناحر والجدل وتكفير طائفة لطائفة اخرى.

ان الحروب والكوارث والازمات التي تجسدها الحركة الفكرية والنضالية وقضايا الجدل والرفض التي يحفل بها تاريخ الانسان انما تؤكد من خلال آثارها وردود فعلها قدرة الانسان الفاعل على الحركة والسعي والبحث وان هذا الانسان من منظوره الفكري او العقائدي لابد ان يصل الى شاطىء الامان والاستقرار اذا استطاع ان يستمرأ الفكر ويستعذب معنى الجهاد الصادق وان غربة الانسان الغربي عن قيمه وتساؤله الدائم عن الحقيقة الضائعة في جدل الفلاسفة ومناقشاتهم قد اضاع الكثير من ثبات رؤية الانسان حتى لمواقع اقدامه.

والحقائق التاريخية تؤكد ان تاريخ اوروبا الفكري والمذهبي والذي بدأ في منتصف القرن السادس عشر واحتمى بنظريات من الجدل قد انتهى في ظل الرؤية العلمية او العلمانية والتي نقلت العالم الغربي من ازمنة «نيوتن» والذي كان احدى المسلمات العالمية في عصره الى مرحلة الانضواء تحت شعار الاسرة المسالمة او الامة شبه الواحدة.

ومن خلال الانجاز العلمي الرهيب


ومن خلال ضمور الحواجز والمسافات وانتصار القدرة الانسانية في مواجهة للانسان ولكل ظروف بأسه وقنوطه وانحسار أمله.

فمن المؤكد بعد هذا كله ان الانسان المعاصر يواجه عقدة الخوف من جفاف الحياة وانعدام الرؤية وسط كل مظاهر انتصاراته لان حضارته القائمة والمتلاحقة في معهده ومراكز ابحاثه وفي مساقات جامعاته ومؤسساته الفكرية والفنية والاعلامية مازالت تفتقر الى الرداء الروحي وتتطلع الى كسر قيود العلمانية في افقه النفس والاسرى.

ان حضارة الانسان الغربي في هذا العالم الواسع وقد اصبحت حقائق يمارسها الانسان ويحتمي بظلها الوارف ويقدم نماذج من مظاهرها البسيطة الى الملايين في القارات الكبرى من العالم الثالث حضارة لابد ان تسقط في متاهة الخوف والقلق والجفاف.

ليس هذا حكما خطابيا او بيانيا - لكنها حقائق تؤكدها الدراسات العلمية تؤكدها شرائح ونماذج من فوضوية الحياة ورتابة الالزام غير الملتزم

تؤكدها الشروخ العميقة التي يواجهها الانسان في هذا العالم المتمدد والواسع.

ومن ثم فالحضارة الآلية تبحث في قلق عن مرحلة استقرار لجذورها واكتمال لعطائها تبحث عن الضوء الذي ينشر في عمقها الصحوة ويضمن لها البقاء والاستمرار.

ومن منطق هذه الحقيقة فان المعادلة بين حضارة العالم العربي والاسلامي في عصر الخلافة الراشدية ثم في عهد الدولة الاموية وعهد عمر بن عبدالعزيز ثم عهد المأمون.

وبالرغم من تقارب المسافات او تباعد الاشكال بين العهود الثلاثة، فان الانسان المسلم خلال فترة التحامه بواقع حياته في العصور الزاهرة في حياة امته لم يكن كثير الالتفات خوفا على وجوده او نمو استقراره او استمرار نضاله.

مما يؤكد ومن خلال التأمل والرؤية - ان واقع الانسان حينذاك كان آمنا في يومه واثقا في غده مطمئنا الى تلاحق مسيرته والانسان العربي بفطرته الموجهة وبغناه الروحي والانساني والفطري هو الانسان القادر ابدا على ترجمة الهاجس الى حقيقة عندما كان ابداعه قدوة وقدوته في حريته وعدله.

والانسان الغربي الذي تفوق في صور انجازه الحضاري انسان يبحث رغم غناه المادي وبريق انجازاته وشموخ ابداعه عن حقيقة غائبة عن تراثه النفسي وتوهجه الروحي والاسري. ومن ثم فالانسان العربي الذي ذرع مسافات تاريخية اليوم لن يستريح في ظل الذكرى ونزيف الفرقة والتمزق والخلاف والحوار العاجز كل تلك عوامل ترهق نفسه وتقصف بقدرته وتضيع رؤيته لكنها لن تكون طوفان النهاية.

لان ثمة املا يشع في عتمة القرون وتلاحق السنين يؤكد ان هذا الانسان يملك رصيدا من القوة والتماسك والاثراء وان هذا الرصيد الهائل لايفتقر ابدا الى قدرة التنظير بقدر مايحتاج الى جسارة الانسان المؤمن الذي تتساوى امامه كل الدروب وتتشابه في ابحاره كل الموانىء لانه انسان عالمي يمتلىء وجدانه بالنور فيرتفع فوق كل الجروح والآلام.

عندما يملك حقه في حرية التفكير وحرية الرأي والتعبير يوم تفيض نفسه بالثقة ويمتلىء قلبه بالحب لكل الناس يومها ربما يضيف هذا الانسان الى حضارة العالم لبنة هامة هي صدق الانتماء. وعمق الولاء وصلابة البناء يومها ربما يطوي كل المسافات الفاصلة بين محيطه الهادر وخليجه الساحر.

يومها سيجد في تاريخه عودة للاجداد في فكر الاحفاد.. يومها ربما لن يشعر هذا العالم ان حضارة الابادة والفناء شبح يهدد وجوده او يتربص بكل انجازاته.

ان الامم العظيمة لاتموت حتى لو تلاحقت في حياتها اشباح الحيرة والفرقة والشتات والتاريخ مليء بالامثلة - زاخر بالعبر.

والتاريخ - المسافة - بين قوة الانسان وبين ضعفه بين الانجاز وبين الاهتزاز، هو التاريخ الذي حول برابرة القرون الاوسطى وقراصنة المحيطات الى صناع للقوة. القوة التي منحتهم البقاء يقتسمون العالم يحيلونه اليوم الى مناطق نفوذ.

وفي رؤية المتأمل لواقع الانسان العربي اليوم وسط كل هذا التناقض قد يصبح الشتات حقيقة والاعتام واقعا مريرا لكن الامل رحلة الانسان القادر - على الاقل - بالتحديق في الاشياء او تعليلها.

ترى هل نعي هذه الحقيقة؟

هل تعي الاجيال العربية هذه الرؤية الحقيقة الغائبة ام اننا نحلم في رابعة النهار..

أيام ٧

□ محمد رضا نصرالله □

عن التواصل الثقافي خليجيا

●● قرأت في وقت واحد مقالين يلمسان قضية على جانب كبير من الأهمية.. احدهما للاستاذ علي العمير بعنوان (التعاون الخليجي الثقافي) المنشور في جريدة عكاظ، والآخر للاستاذ حسن الخليل بعنوان (هل يلتقي ادباء الخليج) المنشور في مجلة الحرس الوطني.

وفي المقالين نلمس نفس الهموم الثقافية التي يعانيها مجتمع المثقفين في خليجنا العربي، ونلمس - ايضاً - نفس الدعوات التي ينادي بها اولئك الى ضرورة الاهتمام بتنمية الجانب الثقافي ضمن اهتمامات مجلس التعاون بالجوانب الاخرى، والتي يقول عنها الاستاذ العمير بوضوح (انه لاينبغي لدول المجلس ان تنشغل بالشئون السياسية او العسكرية -(فقط)- او نحو ذلك.. اذ لاشك ان الثقافة لاتقل شأنا في حاجتها للتنظيم).

وبعد تحليله التاريخي لأوجه التشابه الاجتماعي والاقتصادي والفكري بين دول المنطقة يضع العمير علامة على طريق التعاون الثقافي وذلك من خلال (تنظيم بسيط يضمن انتشار وتبادل التجارب الانسانية والمعارف العامة وسائر الاهتمامات الشعبية بالأدب او اللغة او الفن او كل ما يدخل في تعريف الثقافة على أوسع نطاق).

.. ويواصل كاتبنا الكريم اقتراحه الرائع بالتأكيد على ضرورة عقد اجتماعات ومؤتمرات ثقافية متواصلة (تشارك فيها النخبة الثقافية من كل بلد خليجي ثم تكون توصيات هذه المؤتمرات هي الاصل الذي ينبثق عنه اي تنظيم ممكن بعد ذلك).

اما الاستاذ حسن الخليل الذي يطالب بضرورة اجتماع ادباء ومثقفي الخليج فانه يحدد شكل التعاون الثقافي هذا عبر (رابطة تجمع ادباء الخليج ومثقفيه تحت اطار مجلس التعاون).

●● واحب باديء ذي بدء ان اقول أن اوراقاً ومقترحات بهذا الخصوص، مازالت تنبض بالحماس والحرارة، هي الآن في مكتب الاستاذ عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون، وذلك على اثر الندوة التي نظمها المجلس الوطني للثقافة والآداب في الكويت وابتدأت من ١١ الى ١٣ مايو ١٩٨٥م تحت عنوان (التواصل الثقافي بين دول مجلس التعاون في الخليج العربي) وذلك بمبادرة من مجلس التعاون نفسه.

وقد كان لي شرف المساهمة في هذه الندوة بورقة عمل متواضعة كانت عن (التواصل الثقافي ومعوقاته)، وكانت هناك ورقتان اخريان: واحدة قدمها الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة (العربي) الكويتية بعنوان (الابداع الثقافي ومعوقاته في دول مجلس التعاون) والثانية قدمها الدكتور ابراهيم غلوم الاستاذ المساعد بكلية التربية بالبحرين ورئيس تحرير مجلة كلمات بعنوان (الوضع الثقافي الحالي في دول مجلس التعاون).

وقدحضرت هذه الندوة مجموعة كبيرة من المثقفين والأدباء والمختصين في المنطقة، ودارت مناقشات طويلة حول الابحاث المقدمة وانتهت الندوة في اليوم الثالث باعلان من مسئولين في مجلس التعاون بأن ندوة اخرى ستعقد في وقت آخر في الكويت كان مقرراً لها ان تعقد في اكتوبر، غير انه بات من المؤكد ان الندوة ستعقد في الرياض في وقت آخر لم يحدد بعد.

وفي الندوة الثانية سوف تتم مراجعة ومناقشة لما توصل اليه المجتمعون في الندوة الاولى.. تلك التي اتسع لها صدر المسئولين في المجلس وكان في مقدمتهم الاستاذ عبدالله بشارة الذي حضر جانباً من الاجتماعات..

●● أحببت ان أشير الى هذا مؤكداً على ان ما جاء في مقالي الاستاذين الخليل والعمير كان من ضمن امور كثيرة طرحت للنقاش، بل اني اذهب الى اكثر من هذا حين اقول بأن هناك توجهاً كبيراً لدى الوسط الثقافي في المنطقة يلح على ضرورة ايجاد مؤسسة قومية ترعى هذا الجانب المهم في تكوين المجتمع - بشكل جاد وباحساس مصيري - ولا سبيل الى غير ذلك اذا ما نظرنا الى الفعالية الثقافية بما تمثله اليوم من وجهة نظر سياسية وقد اصبحت احدى الاساسيات الاستراتيجية في بناء المجتمعات الحديثة وفي تكوين المشروعات الوحدوية القومية.

●● ان الثقافة - هي ابداً - التعبير الانساني للنشاط المادي، وانطلاقاً من هذه الجدلية القائمة بين التطور المادي والذي ذهبت فيه مجتمعات الخليج الى مستويات متقدمة، فانه سيكون من غير الطبيعي ان لايكون الاهتمام مساوياً بالجانب الثقافي والانساني إذا أردنا لمجتمعنا العربي تقدماً وحضارة وموقعاً متميزاً في نادي المستقبل.

●● ان مجتمعات الخليج التي وصل اسمها الى العالم على اساس انها مالكة ثروة ونفطا، وشوه تاريخها وميراثها الحضاري العربي والاسلامي في الاوساط الغربية على اساس انها مجموعة من البدو تحتاج اليوم اكثر من اي وقت مضى الى مواجهة ذاتية مع نفسها التي ينبغي ان تستوي بالثقافة على اثبات الذات وتفجر الابداع.. عند ذاك ستكون واجهتنا الثقافية هي الرد العملي على هذه الصورة المزيفة عنا والحاقدة علينا هناك.

وان لم يتحقق ذلك.. فأننا سنكون بنمونا المادي مهما بلغ من تطور لن نصل الى مفهوم التنمية الشاملة.. بل اننا سنكون كمن يمشي على ساق واحدة.. او كما يعبر التنمويون اننا نمشي بتنمية عرجاء في مناخ دولي اصبح لايقبل الا الأصحاء.. وعلامة الصحة في اي جسم او اية ظاهرة او اي حقيقة تبدأ من الراس اولاً واخيراً.

البحث العلمي.. واهميته في المجتمع..!

الدولة مهتمة بالبحث العلمي لهذه الاسباب!!

يمثل البحث العلمي، اهمية بالغة في حياة الامة المتطورة، ووسيلة فعالة في استمرار نمائها وتطورها بقدر ما يتحقق لها من مستويات البحث، وتوسيع قاعدته وبناء الكادر الوطني المؤهل.

فالعصر الحديث.. عصر التقنية، والازدهار العلمي.. يجسد حلقة الاتصال المباشر بين قنوات البحث العلمي، وواقع المجتمع، لربط عجلة التنمية الوطنية باحدث وسائل التقنية واساليب الانتاج، والتطور.

لذلك بدات المملكة مرحلة التقنية العلمية، بانتهاج اسلوب البحث العلمي المرتبط باحتياجات المجتمع فانشات العديد من المرافق ودعمت البرامج في محاولة جادة للوصول الى فاعلية اكبر، وعمل مثمر قوامه البحث الميداني، والعقول الوطنية المدربة.

وفي (ندوة الرياض) يشارك الحديث عن البحث العلمي وربطه باحتياجات الوطن عدد من المسئولين في مواقع مختلفة.

● من المركز الوطني للعلوم والتقنية الدكتور عبدالله القدهي نائب رئيس المركز الذي اشار الى اهمية البحث وخطة المركز في انجاز ما يزيد عن ١٨٠ بحثا. واولويات الابحاث المقدمة للمركز ومدى مساهمتها في معالجة وتطوير القطاعات المختلفة..

كما اشار الدكتور احمد محمد الضبيب وكيل جامعة الملك سعود للابحاث العلمية الذي تحدث عن اهمية البحث في حياة الامة، وضرورة بناء القاعدة الوطنية من الكوادر وتوفير المناخ الملائم داخل الجامعات وضرورة اعادة النظر في المناهج الدراسية وغيرها.

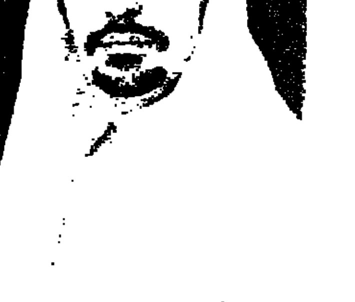
كذلك شارك في ندوة «الرياض» الدكتور عبدالله الدباغ مدير معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن الذي تطرق الى انجازات واحد من ابرز المراكز العلمية في العالم ودوره في الكشف عن الكثير من المجالات وميادين العمل كعلوم الفضاء، والمعادن، والبترول، والتربة وغيرها.

ومن جامعة الملك عبدالعزيز بجدة شارك كل من الدكتور محمد حبشي وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي. والدكتور نبيه عبدالرحمن باعشن عميد كلية العلوم بالجامعة وقد تطرقا في حديثهما الى دور الجامعة، واهمية البحث العلمي في حياة الامة وفيما يلي نص الندوة:

١٨٠ بحثا وطنيا تدخل مرحلة التنفيذ التطبيقي في المملكة..

ابحاث تجرى لاول مرة على المستوى العالمي






● د/احمد الضبيب ● د/عبدالله عيسى الدباغ ● د/عبدالله القدهي ● د/رضا عبيد

ساهم في اعداد الندوة:
● يحيى ابورواس - الدمام
● سعد الهويمل - الرياض
● صالح الرويس - جدة

الدكتور احمد محمد الضبيب

يشكل البحث العلمي مرتكزا اساسيا من مرتكزات التقدم لدى اي امة، فتقدم البحث العلمي في اي امة يعني وصول هذه الامة الى درجة من الوعي والرقي الفكري بالقدر الذي يجعلها قادرة على الاختراق والاكتشاف وتدبير شؤون حياتها بطريقة علمية تختصر فيها الزمن وتسابق فيها الاحداث تستشرف فيها المستقبل وتمكنها من السيطرة على المادة وتسخيرها في صالح بني البشر.

والبحث العلمي ليس كلاما يردد ولا لافتات ترفع وانما هو تجربة امة تصطبغ بكثير من العناء والتضحية وتعتمد على مكونات عديدة اهمها وجود العناصر البشرية المؤهلة والمؤسسات العلمية المتطورة التي تكون البيئة العلمية الصالحة بالاضافة الى الامكانات المادية الهائلة التي تستلزمها حركة هذا البحث.

ومن هنا فان الحديث عن البحث العلمي يستلزم الحديث عن هذه العناصر جميعها.. ولعل اهمها وجود العناصر البشرية القادرة على مباشرة البحث وتطبيقه والاسهام فيه وهذه العناصر في تصوري لا يجب ان ينظر اليها على انها نتاج الجامعات والمؤسسات العلمية العالية.. وانما اعتقد ان العناية بتكوينها وتدريبها والاخذ بيدها يجب ان يتم في مراحل ما قبل الجامعة حيث تتفتح المواهب، وتبدأ شخصيات الطلاب في التبلور.

اذا كنا نريد كفاءات على مستوى عال في مجال البحث العلمي، فلابد لنا من ان توجه النظر الى اصحاب المواهب، من الطلاب المتميزين بالنبوغ ولابد لنا من ان نبث فكرة البحث بشكل مبسط في المدارس الثانوية ومعنى ذلك اننا يجب ان نغرس البذرة الاولى بين الطلاب ولن تقتنص من هؤلاء الطلاب اولئك المبرزين الذين لديهم الاستعداد وتنقصهم الخبرة.. ولا اشك في ان كثيرا من اولئك الطلاب الذين كان من الممكن توجيههم توجيها سليما في البحث في سن مبكرة لا اشك ان كثيرا منهم قد ضاعوا في الزحام قبل ان يصلوا الى المواقع التي يمكن ان تفيدهم او تفيد منهم في الجامعة.

البحث العلمي هو القدرة على التنظيم والتفكير وعلى التحليل والفهم، وفي مجتمع مدرسي يعتمد على الحفظ (والصم) والتجارب العلمية الجاهزة ولا يتيح مجالا للطالب ان يتدرب بشكل عملي على ما يأخذه نظريا.. كما لا يتيح له الرجوع الى بعض المراجع الموجودة خارج نطاق الكتاب الدراسي.. في مجتمع مدرسي من هذا النوع لايمكن ان تنبت بذرة البحث لتتفرع في المرحلة العلمية التالية. وتؤتي اكلها على المدى الطويل.

والامر الثاني ان المنهج الدراسي لطلاب ما قبل الجامعة هو منهج مليء بكثير من المواد التي قد لا تكون ضرورية للطلاب الا في تخصصات معينة.. وفي كثير من هذه المواد معلومات اجزم بان حياة الطالب وثقافته تستغنيان عنها على الاقل في هذه المرحلة من الدراسة.. وفي كثير من هذه المواد ما يمكن ان يستقيه الانسان بنفسه من مصادره المتنوعة.. وفي هذا العصر هناك كثير من المعلومات يتلقفها الطالب وغيره من خلال وسائل الاتصال والمعلومات المختلفة من صحافة واذاعة وتلفزيون.

وفي ضوء منهج مشحون بهذه المواد والمعلومات التي تقدم جاهزة للطالب وتحقن في دماغه لا يكون لدى الطالب الوقت للبحث ولا القدرة عليه.

هذا جانب واحد وهناك جوانب اخرى يجب النظر فيها تتعلق بطرق التدريس، وباعداد المعلم وتنظيم اليوم الدراسي، وطرق الامتحانات والتقويم والاجازات واستغلالها الجيد بحيث يمكن للمدرسة ان تهيء برنامجا تقدم فيه البحث الى الطالب او تقدم الطالب فيه الى البحث بشكل مبسط وسيدئي حتى اذا وصل هذا الطالب الى الجامعة كان قد تعرف على بعض اساسيات البحث، وعرف شيئا من المبادىء، واستطاع ان يقهر عقدة الخوف من البحث تلك التي يصاب بها كثير من الطلاب فيحجمون او يتعثرون في ابحاثهم تعثرا واضحا.

في الجامعة تصقل مواهب الطالب .. وحين تختفي المذكرات والأمالي وتتحول الدراسة الجامعية الى دراسة عليا حقيقية تكون مهمة الاستاذ الريادة والاشراف والتوجيه والارشاد والمتابعة وليست التلقين والحقن.. عندئذ تتبلور شخصية الطالب العلمية، وتكتشف مواهب، ويكون البحث جزءا من حياته العلمية.. ولاشك اننا سنجد في اولئك الطلاب الكثير من المواهب الواعدة التي يمكن ان ترعى وان تحتضن، وان توجه الى آفاق البحث المختلفة بسهولة ويسر. ومن هؤلاء يمكننا ان نختار المعيدين وطلاب الدراسات العليا ليشكلوا المرحلة الدراسية النهائية لتدريب الباحثين.

وهكذا نجد ان طريق تكوين العنصر البشري للبحث العلمي طريق طويل.. وان المراحل النهائية في الدراسة كالماجستير والدكتوراه ليست الا محصلة لمراحل تحضيرية يجب ان تسبقها بزمن طويل.

اما البيئات العلمية كالجامعات ومراكز البحوث فهي ولله الحمد كثيرة لدينا اذا ما قيست بحجمنا الديموجرافي. وامكاناتها المادية جيدة بلاشك. ولكنها تحتاج الى التنسيق والتكامل والقضاء على الازدواج والتشتت.

لابد لنا من ان نعد خطة استراتيجية للبحث العلمي في بلادنا، حتى لا تتشعب بنا السبل، وحتى لا تتشرذم جهودنا وتضيع في الهواء.

لكل امة من الامم اهداف وغايات معينة تريد الوصول اليها.. ونحن في بلادنا بلاشك لدينا الاهداف والغايات.. وبالبحث العلمي المنظم المنسق نستطيع ان نصل الى اهدافنا وغاياتنا.

ومن هنا فان الاستراتيجية البحثية للمملكة مهمتها تحديد الاولويات وتقديم الاهم على المهم، وتلبية الاحتياجات، واستغلال المصادر المتاحة.

لا اقول ان نوصد الابواب في بعض الحقول الموجودة، والتخصصات التي ليست لها درجة الاولوية، وانما اقول ان نعطي الدعم الاكبر لبعض التخصصات التي تخدم هذه الغايات من اجل اختصار الوقت للوصول اليها.

علينا ان نعرف اولا ماذا نريد، ثم نعمل على تحقيقه، وبدون وضع استراتيجية بحثية ستتوزع اعمالنا على مساحات واسعة من العلوم والتخصصات وسننتهي الى مجموعات كبيرة من البحوث التي تخدم جزئيات صغيرة، وبعضها - وربما يكون غير ضروري وغير محسوس في حياتنا، وبهذا تتأخر مسيرتنا العلمية، ويطول عهد وصولنا الى امتلاك التكنولوجيا، ونظل مستهلكين لما ينتجه الآخرون. بل ان كثيرا من بحوثنا التي نجريها ونصرف عليها الاموال الطائلة سيفيد منها غيرنا في تطوير انتاجه الذي يبيعه علينا دون ان يكون لذلك مردود [illegible] على تقدمنا.

وما اريد ان اؤكد عليه في هذا الصدد هو ان تدرس الجهات العلمية من واقع خبرتها، وامكاناتها اهم المجالات التي تستحق ان يوجه اليها الاهتمام الاكبر لتقصير طريق الوصول الى التقدم العلمي والمشاركة الفعالة في حركة البحث العلمي.

ويتصل بعمل هذه الجهات استمرار تجديد الوسائل العلمية وتطويرها، سواء اكانت مختبرات علمية ام قواعد معلومات تختزن الكثير من المعطيات العلمية ام توفير احدث ما توصل اليه العلماء والخبراء من بحوث منشورة في اوعية المعلومات المختلفة من كتب او مجلات علمية او شرائح او افلام او غير ذلك.

ومما لاشك فيه ان مراكز البحث في بلادنا ومؤسساته العلمية الحالية تحتوي على قدر كبير من هذه الوسائل والامكانات التي لا تتوفر لدى كثير من دول العالم المتقدم والتي اذا احسن استخدامها اتت ثمارا رائعة في مجال البحث العلمي. كما ان على مؤسساتنا العلمية ان تبذل الجهد المضاعف لتهيئة المناخ العلمي للباحثين وذلك بتخفيف ضغوط الحياة العامة عن كواهلهم، ومنحهم الحوافز وتوفير مختلف الخدمات لهم من اجل ان ينصرفوا بكل قواهم الى المجالات التي تخصصوا فيها وحتى يعكفوا على بحوثهم بعيدين عن شواغل الحياة وصوارفها وهو ما تفعله كثير من الدول المتقدمة التي تكفل للباحثين مستوى معينا يوفر لهم الحياة المستقرة الوادعة. هذا الى جانب اتاحة سبل النشر والتعريف والتطبيق لما انتجوه من بحوث وهو الغاية التي يطمح اليها كل باحث.

د. عبدالله القدهي

«الرياض» : هل امكن الاستفادة من البحوث التي قام المركز بتمويلها؟ وما مدى هذه الاستفادة من هذه الابحاث؟ وما هي الخطوات التي يجب اتباعها للاستفادة من هذه الابحاث وخاصة الابحاث التطبيقية؟

- الدكتور القدهي: قدم المركز الوطني للعلوم والتقنية منذ انشائه بموجب المرسوم الملكي /٦٠ بتاريخ ١٣٩٧/١٢/١٨هـ دعما لعدد ١٨٠ مشروعا ضمن برامج البحوث التطبيقية بتكلفة ١٦٤ مليون ريال وهذه البحوث موزعة حسب البرامج والجامعات وفقا للجدول اللاحق والذي يتضح منه ان كل الجامعات بالمملكة قد استفادت من هذا الدعم والذي عن طريقه نشطت حركة البحوث داخل كل جامعة واوجدت روح التنافس بين القطاعات العلمية المختلفة.

وقد تم بالفعل الانتهاء من ٦٩ مشروع بحث تطبيقي من هذه البحوث وتسلم المركز التقارير العلمية الفنية النهائية لنتائج هذه الدراسات وتم تقييم العديد منها وجار تقييم البقية، كما تم طبع بعض نتائج هذه المشروعات في كتاب خاص وتم توزيعه باعداد كافية على الوزارات والقطاعات المعنية وهناك عدد من الكتب تحت الطبع الآن، وجار الاعداد لنشر وطباعة نتائج عدد من هذه الدراسات ويتبع المركز في هذا الصدد مبدأ اصدار المطبوعات باللغة العربية ليسهل تداولها واستعمالها.

كادر وطني

ومن خلال ما تم دعمه من بحوث في البرامج التطبيقية تكونت كوادر وطنية تقارب ثلاثمائة عضو في المجالات المختلفة والتي اصبح لديها الخبرة والدراية الكافية التي تساعدهم في تحمل مسؤولياتهم تجاه نقل وتطويع التكنولوجيا المختلفة في مجالات الانتاج المتعددة، ويعتبر هذا في حد ذاته انجازا هاما لبرامج المنح التطبيقية.

دعم البحوث الوطنية

وقد قدم المركز دعما مقداره ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ من الريالات لمشاريع بحوث وطنية لدراسة مشاكل محددة تقدمت بها العديد من الجهات الحكومية بالتعاون فيما بينها وذلك نظرا لاهميتها بالنسبة للمملكة وهذه المشروعات هي:

: اولا: دراسة تفصيلية عن التعرف على مرض اللشمانيا اسبابه - تواجده - الحشرات الناقلة - كيفية علاجه - امكانية القضاء عليه قضاء تاما.. وقد اوشكت هذه الدراسة على الانتهاء ويمكن القول انها حققت جل اهدافها - بل وامكن التعرف على انواع جديدة من المرض لم تكن معروفة من قبل - وقد انشئت بالمنطقة الشرقية من خلال هذا المشروع وحدة خاصة لتشخيص وعلاج هذا المرض وتدريب الاطباء الوطنيين على كيفية التعامل مع المرض من كافة الاوجه. وتمت هذه الدراسة بالتعاون مع مدرسة طب المناطق الحارة التابعة لجامعة لندن. وتكلفة هذه الدراسة ما يقرب من عشرة ملايين ريال.

: والدراسة الثانية والتي تمت ايضا من خلال التعاون الدولي هي دراسة عن «استغلال سعف النخيل ومخلفات الدواجن كعلف للماشية» بالتعاون بين المعهد العالي الكوري وجامعة الملك فيصل بالاحساء.

وقد انتهت الدراسة بالمشروع وفي مرحلة تصنيع الميكنة الخاصة والتي سوف تستخدم على مستوى انتاجي تجاري، وهناك تفكير في انشاء مصنع وطني لتصنيع هذه الماكينة بعد ان ثبت نجاح تجربتها وتحديد العدد المطلوب منها على مستوى المزارع المختلفة بالمملكة.

: والمشروع الوطني الثالث والذي له اهمية اقتصادية كبرى هو: «تطوير مواد البناء باستخدام الخامات المتاحة محليا» واهمية هذا المشروع تكمن في النمو المستمر والسريع في حركة البناء وحركة انشاء الطرق وما تتطلبه هذه العملية من كمية هائلة من الخامات المتعددة والمتنوعة الخواص والتي اذا ما استمر استيرادها من الخارج يكون لها انعكاسات غير مرغوب فيها بالنسبة للاقتصاد الوطني، ونظرا لاتساع رقعة المملكة وتمتعها بتكوينات جيولوجية مختلفة فقد تم مسح شامل لهذه التكوينات الجيولوجية من الناحية الكمية والتركيبية وكذلك التعرف على ما تحتويه من مواد اولية اساسية في تصنيع مواد البناء. وكذلك دراسة تطوير تركيبات معينة من تلك الخامات وتطويعها لتحمل الظروف البيئية المتباينة على مستوى المملكة. وقد انتهت هذه الدراسة منذ شهور وانشئت بجامعة البترول والمعادن بالظهران مختبرا مركزيا لاجراء التحاليل المختلفة والاختبارات المتعددة على مواد البناء وتم تدريب عدد كاف من طلاب الجامعة وكذلك الكفاءات السعودية في القطاعين الخاص والعام والتي تعمل في هذا المجال - واصبح هذا المختبر بمثابة محطة للتجارب لتقديم الخدمات الاستشارية والفنية لشركات المقاولات والبناء وكذلك للشركات التي تسعى لانشاء صناعات وطنية في هذا المجال.. وبلغت تكلفة هذا المشروع اكثر من ثمانية ملايين ريال.

مشروع سلامة المرور

والمشروع الوطني الرابع تم بناء على ما تقدمت به وزارة الداخلية وجامعة الملك سعود وجامعة البترول والمعادن وهو دراسة سلامة المرور وتنقسم الدراسة الى ثلاث مراحل، انتهت مرحلتان وبديء في المرحلة الثالثة منذ عدة شهور. ونتج عن الدراسة التي تمت بالمرحلتين الاولى والثانية اتباع نظام جديد لترقيم لوحات السيارات وطرق تسجيلها ونقل ملكيتها وتجرى الآن بوزارة الداخلية كيفية تطبيق هذه النتائج واخراجها لحيز التنفيذ، كما تم تطوير برنامج تعليم سلامة المرور واقرار تداوله لطلاب كلية التربية بالجامعة واصبح ضمن المقررات الدراسية الآن ووضعت له المفاهيم التفصيلية. كما انه سوف يصدر قريبا دليلان: احدهما خاص بتقاطعات الطرق المستوية على مستوى المملكة والثاني خاص بتحديد نوعية واماكن مواقف السيارات وهذان الدليلان تحت الطبع الآن باللغة العربية وسوف يتم توزيعها على ادارات المرور والبلديات فور الانتهاء من طباعتها.

الطب الشعبي

والمشروع الوطني للطب الشعبي تنفذه جامعة الملك «سعود» بتكلفة اجمالية ١١,٥ مليون ريال، لاجراء مسح شامل طبيا وعقاقيريا واجتماعيا لهذا النوع من التداوي وما له من آثار ايجابية وسلبية على بيئة المجتمع البشرية والاجتماعية والصحية والفكرية. ونتج عن الدراسة والتي بدأت منذ عام تقريبا تجميع دليل كامل وشامل عن النباتات التي تستخدم في الطب الشعبي بالمملكة والتي تنمو محليا وكذلك التي تستورد من الخارج وتم توصيفها وتصنيفها وفق معايير متعددة ومختلفة ويقع هذا الدليل في قرابة خمسمائة صفحة وسوف يكون المرجع الاول للمكتبة السعودية الطبية والعقاقيرية وكذلك لدول الخليج العربية. وتجرى الآن دراسات معملية تفصيلية للتعرف على مكونات تلك النباتات وامكانية استخلاص بعض المكونات والتي تدخل في تصنيع الادوية وذلك بهدف انشاء صناعات دوائية وعقاقيرية محلية اعتمادا على ما هو متوفر في البيئة المحلية.

مشروع القات

وهناك ضمن المشاريع الوطنية: مشروع دراسة عن القات وما ينتج عنه من مشاكل صحية واجتماعية واقتصادية بتكلفة تقارب ٢ مليون ريال وكذلك مشروع بحث «ظاهرة تشقق الاسطح الخرسانية» بتكلفة ٢,٥ مليون ريال ولهذا المشروع اهمية خاصة نظرا لضخامة حجم المنشآت الخرسانية التي شهدتها المملكة في مرحلة التطوير والتحديث ونظرا للظروف الطقسية التي تؤثر بوضوح على تلك المنشآت للتوصل الى علاج وحلول لما يواجه تلك المنشآت من خلل وامكانية تفاديه في المنشآت المستقبلية وخاصة في منشآت الجسور والكباري والانفاق بالاضافة الى المنشآت الصناعية المختلفة.

من البحث الى التجربة

ونظرا لانتهاء الدراسة لعدد لابأس به من المشاريع الطفيفة فقد اصبح من الضروري الاستفادة من نتائجها ولذلك فقد صدرت الموافقة السامية الكريمة على عقد ندوة في رحاب المركز الوطني للاستفادة من نتائج البحوث المدعمة ونقلها من مرحلة التجريب الى مرحلة التطبيق والتنفيذ والتوصل من خلال هذه الندوة الى الاسلوب الاسرع والامثل الى النقلة التطبيقية المأمولة من جانب القطاعات المختلفة سواء الحكومية او القطاع الخاص والتي سوف تعكس بوضوح مقدار ما بذله المركز الوطني للعلوم والتقنية في خدمة خطط التنمية والاقتصاد الوطني وما قام به من دور رائد في نقل وتطويع التكنولوجيا المتطورة والمتباينة لخدمة كافة المجالات.

قائمة بمشروعات البحوث المنتهية

الجدول (أ)

البرنامج:	عدد البحوث:
الاول	٢٩
الثاني	١٦
الثالث	١٣
الرابع	١١
المجموع	٦٩

جدول (٢)

المجال	عدد البحوث ضمن كل برنامج	
الزراعة والاغذية والثروة الحيوانية	٠ + ٣ + ٧ + ١٠	٢٠ =
البناء والتشييد - العمارة تخطيط مدائن	٠ + ٠ + ٣ + ٨	١١ =
الثروات الطبيعية	٣ + ٣ + ٢ + ٥	١٣ =
العمليات الصناعية - البتروكيماويات	١ + ٣ + ١ + ٢	٧ =
النقل والاتصال	٢ + ٢ + ٠ + ١	٥ =
الطاقــة	١ + ٠ + ١ + ١	٣ =
الصحة والتعليم	٤ + ٣ + ٢ + ١	١٠ =
المجموع		٦٩ =

(أ . ت - ١)

التدعيم حسب المؤسسة	عدد المنح	القيمة الاجمالية
جامعة الملك عبدالعزيز	١١	٢,٧٣١,٧٤١
جامعة الملك فيصل - الدمام	٤	٠,٩٥٢,٦٤٤
جامعة الملك فيصل - الاحساء	٦	١,٨٧١,٨٥٠
جامعة الملك سعود	٥	٦,٨٠٩,١٨٠
جامعة البترول والمعادن	٤	ـ٩٥١,٦٠٠
المجموع	٣٠	١٤,٣١٧,٠١٥

(ا ت - ٢)

جامعة الملك عبدالعزيز	٣	٣,٠٠٥,٩٢٨
جامعة الملك فيصل - الدمام	٢	ـ٢٨٢,٥٠٠
جامعة الملك فيصل - الاحساء	٥	١,٥٢٩,٨٥٠
جامعة الملك سعود	٥	١,٥٢٩,٨٠٨
جامعة البترول والمعادن	٣	٢,٧٧٢,٩٥٠
الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس	١	٥٦٨,٦٠٠
	١٩	٢,٣٥١,٢٧٦

(ا ت - ٣)

جامعة الملك عبدالعزيز	١	ـ٤٣٢,٨٠٠
جامعة الملك فيصل - الدمام	٣	٥,٢٧٣,٠١٦
جامعة الملك فيصل - الاحساء	٣	٤,٠١٥,٤١٨
جامعة الملك سعود	٤	٤,٩٦٥,٩٠٠
جامعة البترول والمعادن	٨	٣,٧٢٣,٥٣٣
	١٨	١٩,٢٣٩,٧٦٧

(ا ت - ٤)

جامعة الملك عبدالعزيز	١٣	١٢,٤٢٧,٧٣٨
جامعة الملك فيصل - الدمام	٣	٣,٠٢٠,٦٠٠
جامعة الملك فيصل - الاحساء	٢	٣,١٢٤,٦٦٢
جامعة الملك سعود	٦	١١,٠٨٦,٩٥٠
جامعة البترول والمعادن	١١	٦,٥٧٤,١٤٠
الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس	٢	٣,٠٧٤,١٢٠
	٣٧	٣٩,٣٠٨,٢١٠

(ا ت - ٥)

جامعة الملك عبدالعزيز	٧	٩,٢٩٣,٧٨٨
جامعة الملك فيصل - الاحساء	١	١,٤٢٠,٤٠٠
جامعة الملك سعود	١٦	١٩,٥٠٦,٤٦١
جامعة البترول والمعادن	٨	٧,٧٩٣,٧٦٠
جامعة ام القرى	١	١,٠٢٥,٥٥٠
وزارة الدفاع والطيران	١	٠,٨٢٥,٤٠٠

(ا ت - ٦)

جامعة الملك عبدالعزيز	١١	١٣,٦٥٤,٩١٤
جامعة الملك سعود	١٩	١٧,٨١٦,٨٦٨
جامعة البترول والمعادن	٩	٦,٧١٥,٢١٠
		٣٨,١٨٦,٩٩٢

الدكتور عبدالله عيسى الدباغ مدير معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن - الظهران

(الرياض) : معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن يعتبر معهدا عالميا.. ما هي الفكرة الاساسية من وجود هذا المعهد؟

- د. الدباغ: لقد خطت المملكة العربية السعودية خطوات جادة بتوجيه قيادتها الرشيدة في سعيها الحثيث لاحداث التطور التقني للمجتمع العربي السعودي مع الحفاظ على قيمه وتقاليده وضمن حدود اخلاقياته المستمدة من عقيدته السمحة، وفي هذا الاطار وضمن خطة تطوير جامعة البترول والمعادن كجامعة تقنية متخصصة بالدرجة الاولى كان من الطبيعي ان تتجه الجامعة الى خدمة المجتمع ونقل التكنولوجيا بعد ان ارست قواعد واسس ونظم التعليم الجامعي حيث انشيء معهد البحوث بغرض المشاركة في خطط التنمية الوطنية واكمال الرسالة التعليمية للجامعة عن طريق القيام بالبحوث التطبيقية الموجهة اساسا لخدمة المجتمع.

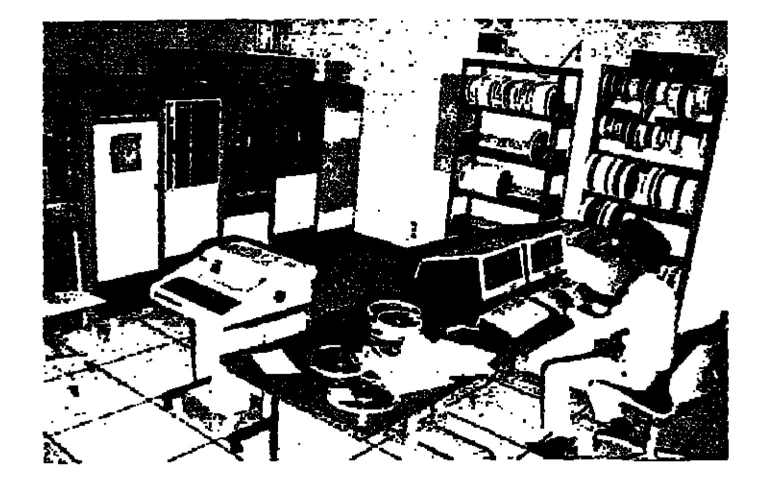
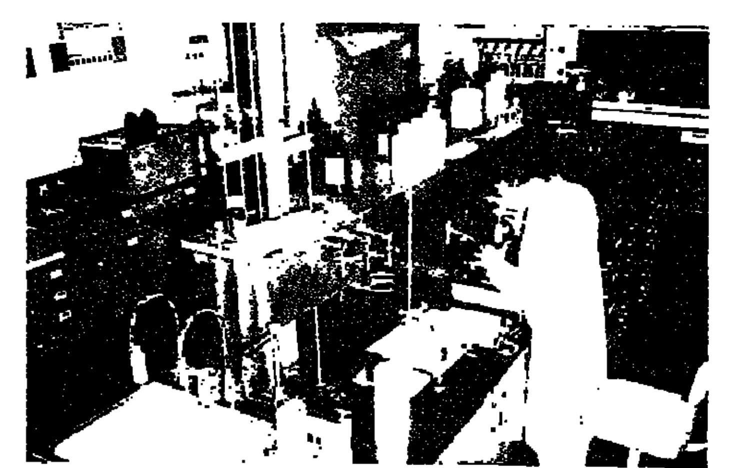
لقد انشيء المعهد ليضع حلولا للمشاكل التي تواجه المملكة عن طريق تطبيق التكنولوجيا الحديثة وخاصة في مجالات استغلال نفطها ومصادرها المعدنية والمائية عن طريق القيام بالبحوث التطبيقية، المعملية منها والميدانية، وتقديم الاستشارات الفنية وتطوير واستخدام موارد الطاقة.. وفي هذا الاطار يقوم المعهد بنقل وتطويع واستنبات التكنولوجيا اللائمة للظروف البيئية والاجتماعية المحلية.

وهكذا فان المعهد هو حلقة الوصل بين الجامعة والمجتمع وهو الذي يوازن ويسهل وينظم عملية استفادة المجتمع من الجامعة وقد لا تكون فكرة انشاء معهد كهذا بالشيء الجديد الا ان اسلوب عمله وطرق تنظيمه وادارته وعلاقته بالجامعة واعتماده طريقة مشاريع البحث التعاقدية تجعله نموذجا تجدر دراسته والاستفادة من تجربته.

«الرياض» :ولكن ماذا يميز اسلوب عمل معهد البحوث عن مراكز البحث الاخرى؟

-د. الدباغ: يتميز اسلوب المعهد في تخطيط وتنفيذ مشاريع البحوث والدراسات التي يقوم بها بالديناميكية والمرونة فهو بجانب قيامه بالبحوث ذات الاتصال المباشر بالمشكلات

◊ ◊ ◊

مركز البحوث بجامعة البترول والمعادن من المراكز العشرة الأُوَل في العالم

القطاعات بدأت في الاستفادة من الابحاث لنجاح التجربة

اساتذة الجامعات مازالوا بعيدين عن الدور «الذاتي»

• التنافس البحثي بين الجامعات موجود، وهو ظاهرة صحية.
• صدور الموافقة السامية على عقد ندوة في رحاب المركز الوطني للعلوم للاستفادة من ابحاث المركز.

• [illegible] عضو وطني يعملون ضمن اطار البحث العلمي.
• الانفاق الحكومي والدعم التشجيعي للابحاث من اهداف خطة الدولة في مجال الابحاث

التقنية التي تواجه المؤسسات الوطنية الحكومية والخاصة، من خلال مشاريع ودراسات وبحوث ذات مدى قصير ومتوسط، وتهدف بالدرجة الاولى الى تقديم الحلول على اسس علمية لهذه المشكلات، الا انه يعمل على ترسيخ ممارسة البحث العلمي التطبيقي طويل المدى من خلال مشاريع بحوث مستمرة ومساندة للمشاريع قصيرة ومتوسطة المدى. وهذه تهدف الى تعميق وتطوير المعرفة العلمية واغنائها واكتشاف اساليب اكثر ملاءمة للظروف المحلية، وخاصة في تلك المجالات ذات الخصوصية المتميزة لظروف المملكة وطبيعتها.

لتحقيق الوصول الى اهدافه اخذ المعهد باسلوب الديناميكية والمرونة في تخطيط وتنفيذ مشاريع البحوث والدراسات المختلفة التي يضطلع بها. وقد قررت ادارة المعهد الاخذ بطريقة مبتكرة وباسلوب عمل جديد لتمويل كل مشاريع الابحاث الخارجية عن طريق المؤسسات الحكومية والصناعية التي يفيدها اجراء هذه البحوث الخاصة بالمشاكل التي تعاني منها هذه المؤسسات كما ان المعهد نفسه يقوم بتمويل بعض البحوث الداخلية التي تساعد على اختيار وتطبيق التقنية الملائمة للظروف البيئية والاجتماعية اللازمة للمملكة.

ويقوم المعهد عادة بالاستجابة للطلبات القادمة من المؤسسات الحكومية والصناعية في المملكة لايجاد حلول لمشاكلها بتكوين فرق عمل من العلماء والمهندسين المختصين من اعضاء المعهد المتفرغين للعمل ومع الاستعانة باساتذة جامعة البترول للعمل بشكل جزئي في البحوث لمعالجة مشكلة ما عن طريق البحث العلمي حسب ميزانية محددة مسبقا وحسب جدول زمني معين وذلك بعد تقديم عروض عن مشاريع ذات فوائد متوقعة للمؤسسات المذكورة استجابة لدعواتها.

وفي مجال تخطيط البحوث والدراسات المختلفة التي يقوم المعهد بتنفيذها يعمل المعهد طبقا للحركية التالية:

١ - استكشاف المجالات الممكنة للبحوث التطبيقية على اختلاف انواعها (قصيرة المدى او متوسطة او مستمرة) وذلك من خلال اعطاء الفرصة للباحثين للوقوف على ما تواجهه حركة التصنيع في المملكة من معوقات سواء أكانت فنية ام ادارية تنظيمية ام ظرفية.

٢ - مطالبة الباحثين بوضع تصوراتهم المبدئية عن هذه المشاريع فيما يعرف بالاقتراح المبدئي لمشروع البحث.

٣ - تقوم ادارة المعهد بدراسة المشروعات البحثية المقترحة وتقديمها من خلال منظور واهداف خطة المعهد المحددة بشكل مسبق، ووضع سلم اولويات مناسبة لتطوير المقترحات الاولية الى مشاريع بحوث متكاملة.

٤ - تقوم ادارة المعهد بتهيئة الظروف المناسبة للباحث او لمجموعة الباحثين في اغلب الاحيان لتطوير ما سبق ان اقترح بصفة مبدئية ووضعه في صورة مشروع بحث متكامل من جميع الوجوه، على ان يتم فيه تحديد:

- اهداف البحث القريبة والبعيدة
- تحديد المشكلة التي يهدف البحث الى دراستها
- تحديد طريقة ومراحل دراسة المشكلة وكيفية مناولتها والتعريف بها
- تحديد النتائج المتوقعة للمشروع
- تحديد الامكانات المطلوب توفرها لتسهيل انجاز العمل على الوجه الاكمل
- تحديد الجهات او الجهة التي يمكن الاتصال بها للحصول على مساندتها في اداء العمل اذا لزم الامر
- تحديد حجم ونوعية القوى العاملة المطلوب توفرها ومشاركتها في انجاز العمل
- تحديد مدة المشروع ومراحله المختلفة والفترة الزمنية لكل مرحلة واهدافها ونواتجها المتوقعة
- تعيين مصادر ممكنة للتمويل اذا كان المشروع سيمول من خارج المعهد
- اية ملاحظات اخرى ذات علاقة بمجالات مشروع البحث

٥ - بعد اكتمال اعداد المشروع (مشروع البحث) من قبل الباحث او مجموعة الباحثين يعود الى ادارة المعهد التي تقوم بتقويمه والموافقة عليه او تأجيله او رفضه..

٦ - اذا كان مشروع البحث او الدراسة قد جهز لصالح طرف ثالث خارج المعهد، اي ان يكون الممول من خارج المعهد او الجامعة فان هذا الطرف تتم مفاتحته والاتصال به ويوضع مشروع البحث تحت تصرفه لدراسته وتقييمه في فترة زمنية معقولة.

وفي اغلب الحالات تتم دراسة وتقييم المشروع من خلال الاتصال المباشر بالطرف الثالث وتبادل الآراء والافكار المتباحة معه. فاذا ارتأت الجهات صاحبة المصلحة في تمويل المشروع، تم توقيع عقد ملزم لجميع الاطراف بتنفيذ المشروع ويضمن المعهد ان يتم التنفيذ على اكمل وجه ممكن بان يوفر الخبرة اللازمة والاجهزة والمعدات المساندة والقوى العاملة المدربة للعمل في تنفيذ المشروع عندئذ يتم التنفيذ اما بصفة مستقلة او بالمشاركة مع جهات اخرى ذات خبرة تقنية متقدمة ذات صلة بموضوع البحث بصورة مباشرة حيث يتم عندئذ تأليف مجموعة عمل مؤلفة من منسوبي المعهد وبمشاركة فنيي الشريك تكون خاضعة لاشراف المعهد بصورة كلية.

«الرياض»: ما هي البحوث التعاقدية وما هي مميزاتها وفوائدها؟

د. الدباغ: يقصد بالبحوث التعاقدية مشاريع الابحاث الممولة من الجهات المستفيدة من نتائج البحث سواء أكانت تلك الجهات من المؤسسات العامة ام الخاصة.. وفي هذه الحالة تكون مراكز البحوث هي المصابيح الفعالة التي تضيء بنورها لا ليحترق وقودها بل ليستفاد منه في القيام باعمال ونشاطات في كل الجهات تعود بالفائدة على المجتمع.

ومن مميزات وفوائد اسلوب البحث التعاقدية ما يلي:

١ - ان توقيع عقد مشروع البحث يثبت جدية والتزام الطرفين: الممول لمشروع البحث والمنفذ له، حيث ان الطرف الاول لن يدفع جزءا من ميزانيته الا بعد ان يتأكد ويقتنع بان موضوع البحث ضروري ومهم وسيحل مشكلة تواجهه في ممارسة نشاطه في المجتمع.

٢ - توقيع عقد للمشروع عادة يحدد موضوع البحث ويضع الاطار العام لطريقة التنفيذ

٣ - يلتزم الطرفان بجدول زمني وميزانية محددة لتنفيذ مشروع البحث والحصول على النتائج المتوقعة

٤ - يرتبط موضوع البحث المتعاقد على القيام به بحاجة المجتمع وتحدد اولويات مشاريع البحوث بناء على ذلك. وهذا يجعل العلماء والمهندسين والباحثين يركزون على المواضيع الثقيلة المهمة واللازمة للتنمية ويبعدهم عن الانخراط في التركيز على البحوث الاساسية (الاكاديمية) التي قد تكون بعيدة عن حاجة المجتمع في ذلك الظرف.. ان تحديد اولويات مواضيع البحوث مهم جدا في دول الخليج العربي التي تتسم بطابع محدودية الطاقة البشرية التقنية.

٥ - ضمان المشاركة الفعالة من الجهة المستفيدة في تنفيذ البحث وامداد مركز (معهد البحوث) بالمعلومات اللازمة للقيام بالبحث.

٦ - التقييم الجدي من قبل الجهة الممولة لنتائج البحث وربط النتائج بخططها المستقبلية.

٧ - تدريب العاملين بالمؤسسات الممولة لمشاريع البحوث على المشاركة بالابحاث وهذا يؤدي الى نقل التكنولوجيا (بكافة اشكالها واطوارها) من مراكز البحوث الى المجتمع وتعميمها بصورة فعالة ومثمرة.

٨ - عندما يقوم مركز البحوث بابحاث تعاقدية في فترات زمنية وبميزانيات محددة بنجاح ويحوز على رضاء الجهات الممولة فان المركز والعاملين به من علماء واداريين يكتسبون ثقة عالية بانفسهم وبقدرتهم تجعلهم يواجهون التحديات التقنية الكبرى وهم اكثر خبرة وثقة وحزما على حل كل ما هو صعب وتطوير ما كان قبل سنوات يعد مستحيلا على مؤسسة وطنية نامية.

«الرياض»: ماهي مساهمة المعهد في ايجاد ابحاث وطنية تعالج الامور المحلية؟

- د. الدباغ: استطيع القول بان جميع مشاريع بحوث المعهد وطنية وتعالج بالدرجة الاولى الامور المحلية والسبب في ذلك هو ما ذكرته سابقا عن فلسفة المعهد وطريقة عمله التي تحتم وجود الترابط اللازم لايجاد ابحاث وطنية جادة وقد لا استطيع سرد جميع مشاريع البحوث التي نفذها المعهد الا انه يمكن اختصار مساهماته في المجالات الرئيسية التي تتضمن النشاطات البحثية التطبيقية.

ففي مجال هندسة البترول تم تطوير عدد من برامج الحاسب الآلي لدراسة مكامن البترول وتقدير كمية الزيت فيها وتحديد الطرق المثلى لاستخراجه ويتعاون المعهد في هذا المجال مع وزارة البترول والثروة المعدنية وشركة الزيت العربية الامريكية وفي مجال البتروكيماويات يساهم المعهد في دعم الصناعات البتروكيماوية والكيميائية والعمل على بناء القدرات الذاتية الوطنية وتطويرها في مجال استغلال المصادر الهيدروكربونية السائلة والغازية الموجودة في المملكة ويتعاون المعهد في هذا المجال مع شركة سابك ومؤسسة بترومين والقطاع الخاص. وفي مجال الطاقة ساهم المعهد بتطوير انظمة واجهزة لموارد الطاقة غير البترولية خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وقام بتأسيس قاعدة معلومات للطاقة الشمسية وبدأ العمل في برنامج ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية في المباني وتم اختيار نظام البرك الشمسية كنظام يتلاءم مع البنية المحلية والظروف السائدة في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية اضافة الى عدد من الدراسات المتعلقة باستخدام المجمعات الكهروشمسية.

وتعتبر دراسة الكثبان الرملية التي تهدد العديد من المشاريع الحيوية والطرق والمزارع احدى المجالات الرئيسية التي كون المعهد لها خبرة جيدة وتم تطوير اجهزة واساليب جديدة للتحكم في حركة الرمال وقد استفاد من ذلك العديد من المؤسسات التي تعاني من هذه المشكلة وقد انتهت قبل فترة وجيزة دراسة متكاملة للمنطقة الصناعية والسكنية في الجبيل وبدأت الهيئة الملكية للجبيل وينبع بتنفيذ نتائج هذه الدراسة.

وفي مجال مصادر المياه والبيئة انهى المعهد عددا من الدراسات التي تهتم بتطوير المياه الجوفية ووضع خططا للاستفادة منها ومشروع تطوير مشروع الري والصرف بالاحساء للعمل بالتسيير الذاتي هو احد المشاريع الذي تدعمه هيئة الري والصرف بالاحساء. كما يشير تقريرنا السنوي الى عدد كبير من مشاريع البحوث البيئية المتعلقة بمراقبة ورصد مؤشرات الهواء وتلوث الماء ومحاولة تطوير طرق لمكافحة هذا التلوث ويتعاون المعهد في هذا المجال مع عدد من المؤسسات الوطنية مثل مصلحة الارصاد وحماية البيئة وشركة الزيت العربية الامريكية والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة وشركة سافكو والشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الشرقية وغيرها. ومن اهم النتائج في هذا المجال هو تطوير قاعدة معلومات بيئية يمكن استخدامها مستقبلا كمرجع للوضع البيئي في المنطقة.

وفي مجال المواد والتآكل والصدأ قام المعهد بعدد من الدراسات لاستخدام مواد جديدة في البناء ورصف الطرق باستخدام الاسفلت الكبريتي وتم تأسيس مركز دراسة الصدأ والتآكل ويمكن اعتبار مشروع اختبار وفحص العوازل الكهربائية في مختلف مناطق المملكة. الذي ينفذ بدعم من المؤسسة العامة للكهرباء. احد المشاريع التي تعالج مشكلة استعمال التكنولوجيا الحديثة في البيئة المحلية.

كما ان المعهد من خلال خبرته في العديد من المشاريع البحثية استطاع تكوين قوى من العلماء والمهندسين والفنيين والاداريين المتمرسين في مجالات هامة واستطاع تكوين نماذج هامة ووضع الاسس لقواعد المعلومات التقنية لعدد من المجالات.

«الرياض»: هل هناك تعاون بين المعهد ومراكز العلوم والتكنولوجيا الاخرى؟ وماهي العلاقة بين المعهد والجامعات الاخرى داخليا او خارجيا؟

- د. الدباغ: يقوم المعهد بالتعاون مع المراكز المحلية قدر المستطاع وفي اطاره التنظيمي وغالبا ما ينتج هذا التعاون عن طريق الجهة المستفيدة من نتائج البحوث او عن طريق التعاون لدعم الخبرات المحلية في مجال ما. هذا في الداخل اما التعاون مع مراكز العلوم والتكنولوجيا العالمية فانه يتم عن طريق اتفاقيات قائمة او عن طريق تبادل الخبرات في موضوع معين ولفترة محدودة وللمعهد اتصالات جيدة مع عدد من مراكز البحوث المرموقة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية واليابان وتصلنا بصفة مستمرة المنشورات العلمية والدوريات الصادرة من هذه المراكز كما ان هناك برامج تدريب للسعوديين الذين يتم ارسالهم لهذه المراكز بصورة شبه مستمرة وفي المحيط الخليجي هناك تعاون وتنسيق من بعض المراكز مثل معهد الكويت للابحاث العلمية.

اما العلاقة بين المعهد والجامعات فهي محدودة نظرا لاختلاف اهداف الجامعات واهداف المعهد التي تتكامل ولكنها تتباين الا في حالة جامعة البترول والمعادن حيث يعتبر المعهد جزءا من كيانها مكملا لرسالتها التعليمية وهذا يعطي عضو هيئة التدريس العامل بالجامعة والمشارك في مشاريع بحوث المعهد فرصة الاسهام والاطلاع على مشاكل البيئة المحلية وهذا بلا شك يعود بالنفع على مستوى عطائه الاكاديمي في مجال التعليم والبحوث كما يوفر للمعهد عددا كبيرا من الكوادر الوطنية المؤهلة من العلماء والمهندسين والاداريين والاقتصاديين للمشاركة في مشاريعه البحثية.

تهمة غير صحيحة

«الرياض»: هناك تهمة موجهة للمعهد او لمعاهد ومراكز البحوث السعودية بانه لايستفاد من ابحاثها في المجال التطبيقي وتبقى النتائج في تقارير تحفظ على الارفف.. ما رايكم في ذلك؟..

- د. الدباغ: هذه التهمة قد توجه الى بعض مراكز او معاهد البحوث الاكاديمية الصرفة الاخرى التي تهتم بالبحوث الاساسية والتي قد تجني فوائدها على المدى الطويل نظرا لاهمية المعرفة التراكمية واثراء العلوم الا انني اؤكد لكم وباصرار ان معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن بريء منها والدليل هو ما ذكرته سابقا عن مساهمة المعهد في العديد من البحوث والدراسات والاستشارات التطبيقية العديدة.

ولكم ان تسألوا عن ذلك العديد من الجهات الحكومية والصناعية والمؤسسات الخاصة التي استفادت من نتائج البحوث التطبيقية وتقريرنا السنوي مليء بهذه الامثلة ويعتبر نجاح المعهد في اقناع المؤسسات الوطنية لدعم وتمويل بحوثه خير دليل على اهمية هذه البحوث وملاءمتها التطبيقية وامكانية تنفيذها. ويمكن القول بان المعهد بالرغم من صغر عمره الا انه استطاع اجتياز مرحلة البحوث التطبيقية الى مرحلة البحث والتطوير التي يؤدي ناتجها الى صناعة وطنية مبنية على الابداع المحلي وتؤدي هذه العملية في النهاية الى انتاج سلعة منافسة لها عائد ملموس على الاقتصاد الوطني.

وهنا لايفوتني ذكر نقطة يتجاهلها او لم يستوعبها عدد كبير من تلاميذ التنمية في المملكة وهي ان دولة نامية مثل المملكة العربية السعودية لايمكنها ان تصبح دولة صناعية مالم تربط صناعاتها المحلية بمراكز بحوث وتطوير تعمل على نقل وتطويع التكنولوجيا الحديثة وتبدع في تطوير تقنية لها جذور محلية ووطنية يمكنها ان تباري وتسابق التقنيات الاخرى لانتاج سلع جيدة باسعار تنافسية كما ان البحوث التطبيقية لها صفة تراكمية لاتؤتي اكلها الا بعد فترة زمنية كافية من تطوير المعرفة التراكمية والوصول الى ما يسمى بالكتلة الحرجة بعد جهد مضني واستثمارات مالية غير زهيدة ويمكنني هنا اعطاء مثال عن استثمارات شركات الصناعات الدوائية بالولايات المتحدة الامريكية في برنامج واحد من برامج الفضاء الامريكية حيث استثمرت هذه الشركات في غضون السنوات القليلة الماضية ما يزيد على مائة مليون دولار لتطوير عقارات في بيئة اللاجاذبية لايمكن تطويرها على الارض وحتى هذا اليوم بالرغم من عدم ظهور نتائج اكيدة لاتزال هذه الشركات في منافسة لتطوير الجديد وباستثمارات اكبر لتنتج سلعا جديدة يدفع ثمنها المستهلكون في نهاية الامر.

لقد ادركت حكومة المملكة العربية السعودية في سعيها الحثيث نحو التنمية الشاملة هذا الامر وبدأت بدعم الجامعات وتكوين مراكز البحوث والتطوير حتى تتم عملية نقل وتطوير التقنية اللازمين لاحداث هذه التنمية وما معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن الا نموذج لاحد هذه المراكز.

خطة المعهد

«الرياض»: ماهو دور المعهد في تنمية المعادن والثروات الطبيعية على المدى القريب والبعيد؟

- د. الدباغ: لقد اكدت خطة معهد البحوث الخمسية الاولى على تطوير برامج وبحوث لدراسة وفهم الموارد الجيولوجية والمعدنية والتي وان كانت تقوم بها وكالة وزارة البترول للثروة المعدنية بكفاءة عالية الا ان للمعهد دور البحث والتطوير لاستخدام الاساليب الحديثة كطرق الاستشعار عن بعد والقيام بدراسات جيولوجية وجيولوجية هندسية محدودة والمساعدة في تقييم الثروة المعدنية وتطوير وتحديد الطرق المثلى لاستخراجها وقد انشأ معهد البحوث مركزا للصور الفضائية يتم تحليل المعلومات التي تجمعها الاقمار الصناعية التي تدور حول الارض ويقوم العاملون في هذا المركز بمعالجة الصور للحصول على معلومات قيمة عن سطح الارض تساعد في فهم الطبيعة الجيولوجية والتركيبية وتساهم في تنمية الثروات الطبيعية. ومن الامثلة في مساهمات المعهد في هذا المجال اكتمال دراسة لحساب مؤسسة خاصة للبحث عن تواجد انواع معينة من الصلصال الطيني في المنطقة الشرقية لاستخدامه في صنع الفخار الصيني ودراسة متطورة بدعم من وكالة وزارة البترول للثروة المعدنية لدراسة استخدام اشعة الطيف المتعددة الموجات للبحث عن المياه الجوفية ودراسة ثالثة حول تقييم الثروات المعدنية في قاع البحر الاحمر بدعم من الهيئة السعودية السودانية المشتركة لتنمية ثروات البحر الاحمر.

وللتخطيط على المدى البعيد فقد انشأت الجامعة تخصصا في مجال هندسة التعدين واكتمل العديد من المختبرات التي نرجو ان تساهم في تقييم وتطوير بعض مراكز التمعدن في الدرع العربي التي تشير الدراسات الى امكانية الاستفادة منها اقتصاديا.

«الرياض»: لقد وصل معهد البحوث الى مركز متقدم علميا واثبت كفاءة.. فهل هناك نية في انشاء فروع له في مختلف انحاء المملكة؟

- د. الدباغ: بالرغم من ان المعهد ليس له فروع في مختلف انحاء المملكة الا ان نشاطه يمتد الى سائر ارجاء المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي فهو ركيزة وطنية للبحث والتطوير ويقدم خدماته لامارة حائل وينفذ مشاريع للبحوث في ينبع وجدة ووادي الدواسر وابها ولعدد كبير من المؤسسات الحكومية في الرياض وسائر انحاء المنطقة الشرقية وللمعهد عدد من المعامل المتحركة التي يمكن ارسالها للمناطق الاخرى كمعامل رصد تلوث الهواء ودراسة الطبقات الجوفية وقد انشأ المعهد عشر محطات في مختلف ارجاء المملكة لغرض بحث يتعلق بدراسة عوازل الضغط العالي الكهربائية وفحص ادائها في مختلف اجواء المملكة لحساب المؤسسة العامة للكهرباء.

وهكذا فان المعهد استطاع حتى الآن ان يخدم الاهداف الوطنية دون وجود فروع له في مختلف ارجاء المملكة.

الاستفادة من برنامج الفضاء

«الرياض»: تجربة الفضاء العلمية التي ساهم فيها معهد البحوث. كيف تم تنفيذها وماهي الاستفادة التي خرج بها المعهد؟ وهل ستبقى كرحلة تحفظ نتائجها في ملف المعهد؟

- د. الدباغ: لقد كان الهدف الاساسي في تجربة الفضاء وضع برنامج علمي مدروس والاشراف على تدريب رائد الفضاء العربي وزميله الاحتياطي على تنفيذ عدد من التجارب والعمل مع وكالة الفضاء الامريكية لدمج التجارب العربية في برنامج رحلة المكوك ٥١ - جي.

وكأي مشروع بحثي آخر كان لابد من توفير المتطلبات الضرورية التي تضمن تنفيذ مشروع الرحلة الفضائية لرائد الفضاء العربي المسلم بما يحقق الاستفادة القصوى منها وتتشابه متطلبات تحقيق هذا المشروع الى حد كبير من المتطلبات العامة المطلوب توفرها لتنفيذ مشاريع البحوث التطبيقية وتشمل:

اولا: توفر الاستعداد للقيام بالمشروع وتوفر الثقة في النفس.
ثانيا: توفر الامكانات المادية والمعنوية والادارية لتنفيذ المشروع.
ثالثا: توفر برنامج وخطة علمية محددة المعالم والاهداف والمراحل لتنفيذ المشروع.
رابعا. توفر الامكانات المعملية لتحليل نتائج التجارب التي تجرى ضمن نطاق تنفيذ المشروع وتحقيق الاستفادة القصوى منه وتطويره.
خامسا: توفر الجو العلمي والاداري الملائم المساند في تنفيذ المشروع على الوجه الاكمل.

امام هذه المتطلبات كان هناك امكانات وقدرات متاحة نوجزها فيما يلي:

اولا: توفر الخبرة العلمية والهندسية في معهد البحوث والكليات الاكاديمية بجامعة البترول والمعادن.
ثانيا: توفر الامكانات المخبرية والقياسية والاجهزة العلمية المناسبة والمتطورة.
ثالثا: من خلال قيام المعهد ببحوث تطبيقية ودراسات علمية مسبقة ذات ارتباط مباشر بالمجالات العلمية للتجارب والتحريات المقترحة ضمن البرنامج العلمي للرحلة استطاع المعهد ان يوفر الاساليب المساندة لتنفيذ المشروع بشكل مسبق.
رابعا: لمعهد البحوث بالجامعة خبرات واسعة في مجال القيام بالبحوث التعاقدية وما تتطلبه من التزام في الانجاز ضمن وقت وميزانية محددة وتطبيق احدث طرق ادارة المشاريع مما مكنه من توفير الادارة العلمية الكفؤة لانجاز مشروع الرحلة.
خامسا: توفر الدعم المادي والمعنوي للمعهد من خلال اكتسابه لثقة الجهات المسؤولة في حسن ادارة المشاريع البحثية التطبيقية بكفاءة عالية.
سادسا: يتوفر لدى معهد البحوث بالجامعة مركز متطور لتحليل الصور الفضائية ويعمل منذ اكثر من ثلاثة اعوام ويعتبر متميزا في الوطن العربي في امكاناته وقدراته. وقد اثبت هذا المركز كفاءة عالية في دعم بعض بحوث المعهد في مجالات مكافحة التلوث البيئي وفي التنقيب عن المعادن ومصادر المياه والتخطيط العمراني ودراسات حركة الرمال والكثبان الرملية.

ويمكنني تلخيص الاستفادة من تنفيذ هذا المشروع في عدة نقاط واما النتائج فان تقييمها وتقويمها يتطلب الدرس والبحث المتعمق ولاتزال في طور التحليل.

(١) اهم ما يمكننا التعرف عليه كاستفادة من تنفيذ مشروع رحلة الفضاء هو اكتساب الثقة بالنفس في التعامل مع وكالة الفضاء الامريكية واختصاصها بكل كفاءة وايجابية.

(٢) اكتساب الخبرة في تنفيذ برنامج اعدادي وتنفيذ تدريب رائد الفضاء العربي في وقت قياسي وتحت ظروف شبه مذهلة من حيث الوقت واستخدام ادوات واجهزة اصلتها وكالة الفضاء الامريكية.

(٣) الانغماس المتواصل ولفترة ليست قصيرة مع علماء ومديري وكالة الفضاء الامريكية بشعبها المختلفة والاطلاع على العديد من الدراسات والتجارب التي تقوم بها هذه الوكالة في مجال من احدث واكثر مجالات البحوث التطبيقية تطورا.

(٤) التدرب على تكوين فريق متجانس ومتعاون يضم العديد من الكفاءات والخبرات المختلفة يعمل في اطار ادارة علمية حديثة لتخطيط واختيار انسب واصلح وارقى النماذج التقنية تطورا.

(٥) لقد ولدت فرصة الاختلاط المباشر بين العلماء العرب السعوديين واقرانهم الامريكيين والفرنسيين شعورا بالاحترام المتبادل واكدت على ان انتقال المعرفة والعلوم التقنية تم باحسن صورة عن طريق التقاء الباحثين والعلماء والاداريين.

(٦) بعد الانتهاء من تحليل جميع المعلومات العلمية الخاصة بالتجارب العلمية فان النتائج المتوقع الحصول عليها ستزيد من المحصلة العلمية التراكمية واثراء المعرفة عن العلوم الطبية والطبيعية وفهم المزيد عن بيئة اللاجاذبية واثرها وقد تساهم في تطوير نظريات جديدة يصبح الناتج الطبيعي لتطبيقها تقنية متطورة تساهم في العملية التنموية. اضافة الى ذلك فان عملية المراقبة الارضية ومعلومات الاستشعار عن بعد يتوقع ان تكون لها تطبيقات يمكن ان تساهم بعد فترة في تطوير الثروات المعدنية والمائية.

وفي نظري لقد كانت تجربة الفضاء نموذجا متواضعا لعملية نقل التكنولوجيا اضافة الى كونها جزءا من الحدث التاريخي المتجسد في صعود اول عربي مسلم للفضاء واطلاق قمر اتصالات عربي في سبيل توحيد الكلمة وجمع الشمل.

البحث العلمي:

حول هذا الموضوع تم اخذ آراء كل من:

١ - وكيل جامعة الملك عبدالعزيز للدراسات العليا: الدكتور الحبشي.
٢ - وعميد كلية العلوم: د. نبيه عبدالرحمن باعشن

الجامعة والبحث العلمي

ردا على تساؤلات (الرياض) حول مجال البحث العلمي اجاب الدكتور محمد حبشي وكيل جامعة الملك عبدالعزيز للدراسات العليا والبحث العلمي فقال:

لقد اصبح من الامور المسلمة والبديهية ان الجامعة تقوم اساسا على ركيزتين هما التدريس والبحث والبحث هنا يخدم التدريس في المقام الاول اذ انه يثري المحاضرة وبالتالي يقدم للطالب الجديد في المادة التي يدرسها ويثري المادة العلمية نفسها. ويخدم المعرفة.

والسؤال الذي يطرح نفسه ولايزال مكان بحث هو كيف يمكن ان نحقق التوازن بين التدريس والبحث بحيث لايطغى جانب على جانب اضف الى ذلك ان عصر انفجار المعرفة يتطلب وجود باحثين متفرغين لان حجم المعلومات وماهو مطلوب اكبر من ان يقوم به باحث غير متفرغ.

واعتقد ان على الجامعات ان تولي هذا الجانب الاهتمام الذي يستحقه.

وقال ايضا لعلنا نسمع قريبا عن كادر خاص بالباحثين على مستوى الكادر الخاص باعضاء هيئة التدريس وبنفس مراتبهم.

وقال بان البحث في الجامعة له ابعاد كثيرة وطبائع مختلفة فهناك البحث الذي يقوم به عضو هيئة التدريس نتيجة اهتمامه الشخصي بحكم التخصص.

وهناك البحث الذي يريد القسم العلمي او الكلية او الجامعة اجراءه.

فهي في هذه الحالة تكلف من يختارون لهذا الغرض وترفع تكلفة البحث نتيجة تنظيم معين تأخذ به الجامعة.

واضاف قائلا بان هنالك البحث المدعم من جهة خارج الجامعة سواء كانت حكومية مثل المركز الوطني للعلوم والتقنية او من بعض الهيئات الاخرى من القطاع الخاص وقال الدكتور الحبشي بالرغم ان الجامعات قطعت شوطا كبيرا في مجال البحث العلمي الا انها مازالت في بداية الطريق ولكنها ستصل الى المستوى الذي نأمل ونتطلع اليه بمشيئة الله.

وحول المشاركات العملية التي قامت بها الجامعة في مجال الندوات قال بان الجامعة تعقد الندوات العديدة من حين لآخر كما انها تشترك في ندوات اخرى تعقد داخل المملكة وخارجها في اطار التنظيم الخاص بذلك.

وفي سؤال حول الجهات التي تستفيد من الابحاث التي تقوم بها الجامعة قال بان هناك جهات عديدة تستفيد من ابحاثنا مثل - الصحة، والتعليم والمياه والصناعة والطاقة وغير ذلك.

وحول التنسيق بين الجامعة والهيئات العلمية المماثلة في مجال البحث العلمي قال بان هنالك بداية للتنسيق ومما ادى الى ايجاد ذلك حجم البحوث التي بدأت تعد في الجامعات من ناحية وكذلك التكلفة الباهظة للبحث من ناحية اخرى لاسيما وان المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا لايمول بحثين في نفس الموضوع.

ومن هنا يتم التنسيق بالنسبة للبحوث التي يمولها المركز

واختتم حديثه (للرياض) قائلا بان الابحاث التي اعدتها الجامعة كثيرة ويصعب حصرها ونكتفي بان نقول بانها تشكل تقريبا كل مجالات التخصص الموجودة في الجامعة واضاف بان هذا لايمنع من ان حقلا انشط من حقل اخر في البحث العلمي.

عميد كلية العلوم بجامعة الملك عبدالعزيز

وردا على تساؤلات (الرياض) حول مجال البحث العلمي اجاب الدكتور نبيه عبدالرحمن باعشن عميد كلية العلوم حيث قال بالرغم اننا مازلنا في بداية الطريق بالنسبة لمجال البحث العلمي لكننا نسير في الطريق الصحيح وبخطوات لانستطيع ان نقول بانها سريعة وانما معقولة.

وقال بان اسس نجاح اي بحث علمي تتوقف على توفر عناصر اساسية كالعقلية المفكرة لانها هي التي تفكر وبالتالي تعمل على حلها.

واضاف.. ومن العناصر لانجاح البحث العلمي ايضا ما تلاقيه هذه الشخصية الباحثة من عناصر مشجعة كالدعم المالي لاقامة هذه البحوث بالاضافة الى توفر الاجهزة التي تخدم البحث كالمعامل والمكتبات وقال بان الباحث السعودي لايقل في عقله وتفكيره وتتويج شخصيته عن اي باحث آخر في العالم حيث ان الكثير من الباحثين السعوديين تخرجوا من جامعات عالية افرزت الكثير من الباحثين العالميين الذين نسمع اليوم عن اهمية الابحاث التي يقومون بها.

وحول توفر الاجهزة والوسائل اللازمة لانجاح البحث العلمي.

قال تتوفر لدينا حاليا احدث المعامل والاجهزة العلمية وليس ذلك قصرا على جامعة الملك عبدالعزيز بل يشمل جميع الجامعات السعودية.

وقال بان الدولة تدعم بسخاء معاملنا وتعمل على تزويدها باحدث الاجهزة التي يحتاجها الباحث وتوفر كل الامكانات التي يحتاجها الباحث واضاف بان مكتبة الجامعة والجامعات السعودية الاخرى تحتوي على مختلف امهات الكتب والمراجع العلمية التي يحتاجها الباحث.

واضاف باننا لانشكو في الكلية سواء من قصور بعض المجلات العلمية وقال مع ذلك لانعتبر ذلك مسلبة او نقصا بالنسبة للباحث السعودي لان المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا يوفر اي طلب يطلبه الباحث لما له من قنوات اتصال عالية مع مختلف الجامعات والمراكز العالمية وبواسطة هذا المركز السعودي الضخم يستطيع الباحث السعودي ان يتحصل على اي معلومة يطلبها مجانا بالاضافة الى ماتوفره جامعاتنا للباحث

استراتيجية البحث في المملكة مهمتها تحديد الاولويات لتلبية الاحتياجات واستغلال المصادر المتاحة، وبناء الكوادر الوطنية

البراعم

إشراف: بابا يعقوب



الغراب الذى خاف!!

يحكى ان غرابا، كان يسكن هو وزوجته عشا فى اغصان شجرة عالية. وعندما جاء الصيف وحل موعد تفريخهما زحف ثعبان كبير، والتف حول الاغصان حتى وصل الى عش الغراب.

شعر الغراب وزوجته بمقدم الثعبان، فهربا، وتركا وراءهما بيضهما. اما الثعبان فقد اكل البيض ومكث فى العش طوال ايام الصيف.

كان الغراب وزوجته يحلقان قريبا من العش فيجدان الثعبان راقدا فى عشهما لايبارحه. فلم



يستطيعا ان يضعا قدما فيه، وبعد ما انقضت ايام الصيف نزل الثعبان الى وكره اسفل الشجرة ليقضى ايام الشتاء فيه كعادته.

فرح الغراب وفرحت زوجته لتخلصهما من الثعبان. وعادا الى عشهما فرحين..

كانت زوجة الغراب حزينة، لانها فقدت بيضها، وكذلك لانها وزوجها لم يعملا على تخزين مؤونة للشتاء. وقال لها زوجها:

- احمدى الله ان نجانا من الثعبان، ومادمنا نملك الصحة والعافية فاننا نستطيع ان نعوض ما فاتنا.

وهكذا عاش الاثنان يديران حياتهما. ومضت الايام وجاء فصل الصيف.. واذا بالثعبان يخرج من مرقده. ورأته زوجة الغراب وهو يزحف الى اعلى الشجرة فاخبرت زوجها الذى خاف وارتعد وامرها ان تستعد لترك العش.. لكن الزوجة رفضت فى اصرار.. ولدهشة الغراب رآها وهى تدور فى الفضاء ثم تنقض على الثعبان وتضربه فى راسه وتفر ثانية قبل ان يلحق بها الثعبان - كررت الزوجة فعلتها وكان الغراب يكاد ان يغشى عليه من الخوف - لكنه امام شجاعة زوجته استجمع شجاعته وطار وحوم فى الفضاء، ثم انقض على راس الثعبان الذى انهكه هجوم الزوجة.. فيسقط الثعبان على الارض مغشيا عليه ويطلع النمل عليه فينهش رأسه. وهكذا نجا الغراب وزوجته من الثعبان وافرخا اولادا كثيرة. وشكرا الله على سلامتهما.

علوم
سر الطرف المدبب!!



بيض الطيور مدبب فى طرف اكثر منه فى الطرف الآخر. واحيانا يكون الفرق بين الطرفين ملحوظا. واحيانا يكون غير ملحوظ.. والطرف المدبب هو الطرف الذى يخرج اولا من الام.. ولهذا الطرف اهمية، فهو اولا يسهل انزلاق البيضة وخروجها من الام، وثانيا هذا الطرف المدبب اقوى من الطرف الآخر فيقل احتمال كسر البيضة. اذا حدث ووقعت على سطح صلب.

اما ثالث الاسباب فهو ان البيضة المدبية يقل احتمال دحرجتها وخروجها من عش غير عميق او مسطح صخرى مثل هذا المسطح الذى تضع عليه الطيور البحرية بيضها.

واذا شئت ان تجرب بنفسك فاحضر كرة صغيرة وبيضة، ودحرج الاثنين على مسطح منضدة، ولاحظ مسار كل منهما.. ان الكرة تتحرك فى خط مستقيم، اما البيضة فهى تتحرك اما فى خط متعرج او فى خط دائرى.

وهى تعود دائما الى نقطة البداية، والسبب فى ذلك هو وجود الطرف المدبب.

جولة في عقول الاطفال

افراح سالم ال شماخ



● الحسن الدباغ

● اسمي الحسن علي ظاهر الدباغ
● ادرس في الفصل التمهيدي في مدرسة بيتي الصغير
● هوايتي الرسم والتلوين والسباحة ويشجعني اخي هشام
● يعجبني في التلفزيون الرجل الاخضر وافلام الكرتون والمصارعة ومسابقة السيارات، ولاتعجبني التمثيليات
● اصدقائي: اسعد - فيصل - بدر - باسم وصديقاتي: سلوان ونداء
● احب اللون الأزرق والاخضر والبمبي واحب طبق الارز واللحم والخيار والهامبورج. لعبتي المفضلة: الكمبيوتر البسيط
● احب ماما وبابا كلهم .. احب ماما عشان تهتم بنا كثيرا .. وبابا يشتري لي حاجات والعاب وهدايا.
● عندي هدايا كثيرة وهي العاب بالكمبيوتر وبابا اهداها لي عندما رجع من السفر
● عندي اخت اصغر مني اسمها اسراء عمرها تسعة اشهر.
● اول يوم رحت المدرسة كنت فرحان كثيرا ومبسوطا لان المدرسة حلوة ونظيفة وفيها حاجات حلوة وفيها اصحاب .. وماما ذهبت معاي.
● اتعلم في المدرسة كل شيء .. القراءة والكتابة والاناشيد والموسيقى
● احب القصص كثيرا. وابلة تغريد تحكي لنا قصص دينية وقصص عن الذئب والارنب، واعجبتني قصة الذئب المكار وعلمتني ان الذئب دائما يعمل حيل حتى ينتصر، بس هو ماينتصر عشان كلام الذئب غير صحيح.

● اسمي احمد سامي ابراهيم مراد
● عمري ثمان سنوات
● ادرس في الصف الثاني ابتدائي بمدارس الثغر النموذجية

● احمد مراد

● هوايتي السباحة والكاراتيه يشجعني والدي واستفيد منها في تقوية عضلاتي
● اصدقائي: فيصل - سلطان - معتز.
● احب الرسم والقرآن والرياضيات
● طريقة مذاكرتي اولا انتبه لشرح الاستاذ ومراجعة الدروس اول بأول مع والدي
● استيقظ من نومي الساعة السادسة صباحا .. اتوضأ واصلي .. اصبح على والدي واخوتي .. اتناول فطوري اذهب الى مدرستي اعود في الظهر واغتسل واتناول طعام الغداء، اراجع دروسي مع اخوتي واتفرج على التلفزيون الساعة السابعة اتعشى ثم البس ملابس النوم بعد تفريش اسناني واخذ حمام دافء وانام. اما عطلة نهاية الاسبوع فازور فيها جدتي او اقضيها مع والدتي واخوتي في البيت او في اي مكان
● لوني المفضل الازرق - طبقي المفضل: صينية الخضار - نادي المفضل: نادي الخطوط المشترك فيه والدي - لعبتي المفضلة: اتاري الالكترونية - نشيدي المفضل: نشيد الوطن



● فهد الفريح

● احب القصص وتقصها عليّ اختي هبة، واعجبتني قصة الامير سلطان والفضاء، واستفدت منها ان عالم الفضاء عالم ممتع، ولي مكتبة خاصة بها ١٢ كتابا وقصصا مختلفة.
● اعز هدية سيارة الكترونية من اختي ايمان بمناسبة نجاحي
● نصيحتي لاصدقائي ان يكونوا نظاميين ويستفيدوا من وقتهم
● امنيتي في المستقبل ان اصبح رائد فضاء.

● اسمي: فهد حمود الفريح
● عمري: عشر سنوات
● ادرس بالصف الثالث بمدرسة البراء بن عازب الابتدائية برفحاء
● اصدقائي: صالح التويجري - خالد منديل - خالد اللهيميد - ابراهيم الريس
● لوني المفضل الاخضر لانه يذكرني بالربيع اجمل فصول السنة واكلتي المفضلة السنبوسة
● يعجبني في التلفزيون: ساندي بل - الاميرة ياقوت - برنامج الاطفال، المباريات
● هوايتي: مشاهدة التلفزيون، قراءة القصص، السفر
● زرت مكة مع اهلي كما زرت ابها في الصيف واستمتعت بمناظرها الحلوة وجوها العليل
● اقسم اوقاتي بين المذاكرة واللعب ومشاهدة التلفزيون والراحة
● احب المواد اليّ: القرآن الكريم والقراءة والرياضيات
● انام مبكرا كي استيقظ مبكرا واحرص على القيام بواجباتي اولا بأول
● امنيتي ان اكون طبيبا او مهندسا يخدم وطنه.

أصول الطرب

يا له من صوت شجي

كو.. كوكو

الموسيقى والغناء تجليات السعادة والهناء

ترالا.. لا.. بوم طم طم

إن أنكر الأصوات

يبدو أنني أخطأت فالغناء له قواعد وأصول

وجدتها وجدتها!

هاها عصفور بشري

هاها مضحك

امي

انت رمز الحنان
انت لحن على اللسان
انت حب وحنان
لن انسى فضل امي
كل يوم معك عيد
يوم مشرق وسعيد
حنانك حلو وجديد
لن انسى فضل امي

الصديق/ احمد المسند
الرياض

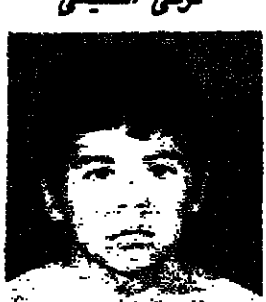
تهانينا للبراعم



امل النفيعى



ريم النفيعى



تركى النفيعى

عبدالرحمن الغازي

● امل سالم النفيعى. نجحت من الصف الاول الى الصف الثانى الابتدائى بتقدير ممتاز. امنياتنا لها بالنجاح والتوفيق المستمر.

● تركي سالم النفيعى نجح من الروضة الى التمهيدى فى مدارس التربية النموذجية بالرياض نرجو لصغيرنا تركي التفوق والنجاح الدائم.

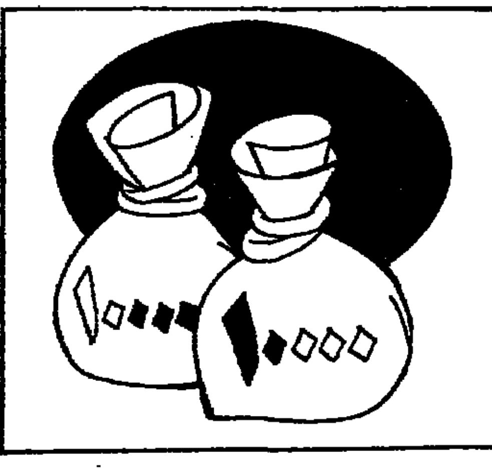
● عبدالرحمن صالح عبدالرحمن الغازى نجح صديقنا عبدالرحمن من الصف الاول الى الصف الثانى بتقدير ممتاز من مدرسة على بن ابى طالب بعفيف

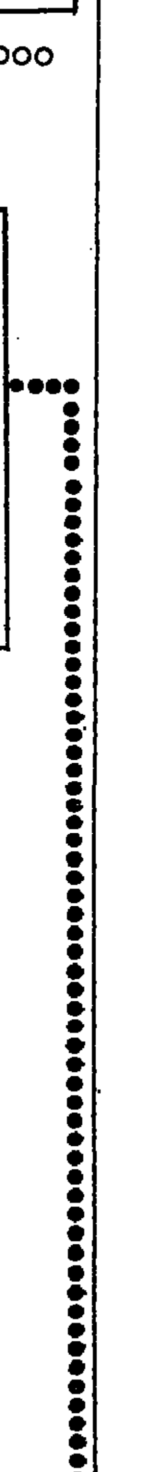
اهلا بالصديق عبدالرحمن الغازى كصديق فى هذه الزاوية ونتمنى له النجاح الدائم ان شاء الله.

● الطالبة الجوهرة متعب الغنام بالصف الاول متوسط.. قد تفوقت بين زميلاتها فى تلاوة القرآن الكريم.. ضمن مسابقة دينية اجريت بالمدرسة المتوسطة «الثالثة والعشرون» تحت اشراف المشرفة الاجتماعية/ فوزية الشلهوب.. وقد تسلمت من يد مديرة المدرسة وسمية مبارك الرويجح الجائزة التقديرية على حسن تلاوتها.. مبروك للجوهرة وعقابل المزيد فى تفوقها..

● ريم سالم النفيعى - نجحت من الصف الثاني الابتدائي الى الصف الثالث الابتدائي بتقدير ممتاز تهانينا للصغيرة ريم ونأمل ان تواظب على اجتهادها ونجاحها.

حكايات عربية
لو ان فى ملكى اكثر!!





كان محمد بن عبدالله بن مسلم مولى الانصار، وكان ظريفا عفيفا نظيف الثياب حسن الهيئة وقد وفد يوما على يزيد بن حاتم فمدحه بقصيدته التى يقول فيها:

ياواحد العرب الذى
اضحى وليس له نظير
لو كان مثلك آخر
ماكان فى الدنيا فقير

فدعا يزيد خازن امواله وسأله:

- كم فى بيت مالى؟

فقال الخازن:

- فيها ما قيمته من الذهب والفضة عشرون الف دينار

فقال يزيد:

- ادفعها اليه.

ثم نظر الى محمد بن مسلم وقال له:

- يا أخى، المعذرة الى الله واليك، والله لو ان فى ملكى اكثر ما احتجبته عنك.

هل الاولاد.. سبب وجيه لكي لا تتزوج الأم مرة ثانية..؟!

احتجاج الأبناء والأهل.. انتقادات المجتمع.. الخوف من ضم الأبناء لأبيهم.. تحول بين الأم والزواج الثاني...!!

صغر السن.. محدودية التجربة.. تدني المستوى التعليمي..

نبضة

برغم ان عنوان هذه القضية قد يثير التساؤلات حول الهدف من اثارتها ولاسيما وانها مكتوبة بقلم امراة ولصالح المرأة بصفة عامة، بالاضافة الى ان الاجابة التي يعتقد البعض بأنها بديهية وهي نعم (فالاطفال هم حياة المرأة التي يجب ان تتوقف عندهم ولهم) نقول بان هذه الاجابة قد تشكك في وجاهة هذه القضية، الا اننا لانملك سوى ان نقول صبرا فهناك اسباب وظروف كثيرة قد تغير وجهة النظر السابقة برغم ان الهدف ليس التغيير بقدر ماهو الوصول الى قناعة منطقية مشتركة او متقاربة الى حد ما..

«لا» للرجل.. «نعم» للمرأة..!!

وفاة الزوجة او الطلاق.. لايعتبر عائقا امام زواج الرجل مرة ثانية مهما كان عدد الاطفال الذين رزق بهم اثناء زواجه السابق بل على العكس من ذلك، اذ لايتورع عن الزواج عدة مرات وزجته الاولى (حية ترزق) عموما ليست هذه قضيتنا، والقضية هي لماذا لايعتبر هذا السلوك منتقدا من قبل المجتمع بينما تنهال الانتقادات والاحتجاجات على المرأة التي تتزوج مرة اخرى بعد وفاة زوجها او طلاقها وخصوصا اذا كانت اما لعدد من الاطفال ؟!..

المنطق الواعي لايستطيع تبرير تلك الانتقادات على الاطلاق وافضل تبرير واه يمكن تقديمه لها هو ان (الام) ارتبطت في اذهان الناس بكل الافكار المشابهة للتضحية والايثار الى اقصى درجة ممكنة، والامثلة الكثيرة التي زخر بها التاريخ لأمهات مشهورات يضرب بهن المثل في التضحية هي التي ساعدت في ترسيخ هذا الاقتناع والذى يقف حائلا بين الأم والزواج مرة اخرى. والتي قد تنجح في النهاية في رجوع الأم عن قرارها وان تقف حياتها كلها في سبيل توفير جميع سبل

لم لا تتزوج الأم برغم كل المبررات القوية بينما لايتردد الزوج السابق في ذلك وبمبرراته الاضعف؟!



الراحة والحياة الكريمة لاولادها.. والانتقادات التي نتحدث عنها لاتتوقف عند تلك الكلمات التي يوجهها لها افراد المجتمع المحيطون بها، او تتضخم القضية لتصبح حديث المجالس النسائية والرجالية على حد السواء، ولكنها قد تصل الى درجة مقاطعة اهلها وابنائها لها الى ان تضطر في النهاية للرضوخ لرغبتهم.. ولاتنكر تلك الحالات والتي يؤمن بعض الابناء والأهل بضرورة زواج الأم لأسباب كثيرة سنذكرها فيما بعد..

وبرغم ذلك فهم يعارضون خوفا من كلام الناس وانتقاداتهم والتي لايستطيعون مواجهتها..

تعددت الأسباب.. والنهاية واحدة !!

اسباب منطقية كثيرة هي التي تؤكد حاجة الأم الماسة للزواج مرة اخرى اهمها صغر السن ومحدودية التجربة، فمعظم الأمهات المطلقات او المترملات يكن صغيرات وخبرتهن في الحياة محدودة لاسيما اولئك اللآتي تزوجن في سن مبكرة وقبل انهاء تعليمهن ، وهذا يعني بانه في حالة عدم زواجهن يتحتم عليهن البقاء في منزل اسرهن وزيادة العبء على كاهل عائل الاسرة لأنهن بدون عمل ولا شك بان هذا سيسبب لهن كثيرا من الاحراج والضيق ولاسيما اذا كن امهات لاكثر من طفل واحد وبعض هؤلاء يلجأن الى العمل وبمرتبات محدودة وفي اعمال قد لايجدنها وليس لها مستقبل يذكر كل ذلك من اجل تحمل جزء من مسئولية الانفاق على اطفالهن لاسيما اذا كان الزوج او اهله ليس لديهم اي استعداد لدفع النفقة بدون اللجوء الى المحاكم والتي قد تتجنبها الأم لأسباب متعددة اهمها الخوف من ان تحرم من اطفالها لاسيما اذا كانوا قد تجاوزوا سن الحضانة الشرعية.

بل ان هذا الخوف قد يدفعها الى عدم الزواج مهما ساءت حالتها وبالرغم من صغر سنها خصوصا اذا كان الزوج الأول او اهله قد اشترطوا ذلك اذا كانت راغبة في الحفاظ على اطفالها وبمجرد زواجها مرة اخرى فستحرم من اطفالها.. هذا في حين لا يتورع الزوج الأول عن الزواج مرة اخرى بدون ادنى تودد او حتى تفكير في مسئولية رعاية الاطفال او حتى زياراتهم.

بين المنطق.. والواقع..

نحن هنا لانسعى لتأكيد حق الأم في الزواج مرة اخرى.. ولا للدفاع عن هذه الحقوق والتي اباحها لها الاسلام.. بقدر مانود ان نذكر بان المبررات التي تجعل من هذا الأمر شيئا محرجا واهية.. بل المبررات التي تؤكد ضرورته اهم واكثر منطقية.. فالمراة مهما كان عمرها وحالتها الاجتماعية بحاجة الى رجل سواء أكان اخا او ابا او زوجا ليتكفل بمسئولية رعايتها والانفاق عليها.. فكيف يمكن لهذه المرأة ان تصبح مسئولة عن رعاية اسرة بكاملها اقتصاديا وتربويا وبالذات اذا كانت غير مؤهلة تعليميا او حتى نفسيا لـذلك خصوصا وان المطلقة او الارملة عرضة للانتقادات وللمراقبة المستمرة من المجتمع ؟!..

ان الاجابة بواقعية على هذا السؤال تؤكد ضرورة زواج الأم مرة اخرى وبالذات اذا كانت صغيرة السن وذلك لمصلحة ابنائها لا ضدها لأنها بذلك تضمن وجود رب للاسرة يتكفل بجميع شئونها ويوفر لها الاستقرار النفسي هذا ماكانت اسرتها تفتقده قبل زواجها بسبب خوفها المستمر من (عوادي) الزمن خصوصا وان السند وشريك الحياة غير موجود.

اما فيما يتعلق بالحواجز التي قد تقف بين الأم وتنفيذ قرارها هذا مثل امكانية ضم الابناء لأبيهم بعد زواجها، فلا بأس من ذلك، اذ انهم

اهمية وجود العائل الاسري.. كلها تؤيد الزواج الثاني..

ابناؤه كما هم ابناؤها، ولا داعي للخوف من سوء معاملته لهم وبامكانها رؤيتهم حين يحلو لها ذلك.. بل وبالامكان اقناع الزوج من اجل تركهم معها في كنف زوجها الثاني اذا ثبت له حسن اخلاقه وصدق نواياه، لاسيما وان كثيرا من الآباء يعتبرون تربية الابناء واجبا بينما تعتبرها الأم طبيعة ولذا فمعظمهم سيرتاح امذا الترتيب الاخير..!!

طبيعة الأم المتسامحة والمضحية لايعني بانها يجب ان تتوقف عن التمتع بمباهج الحياة بشتى انواعها من اجل اولادها.. اذ ان لنفسها عليها حقا ويجب ان تؤديه خصوصا اذا كان هذا الحق لايتعارض مع حقوق الآخرين (الابناء والمجتمع) ومن الانانية المفرطة مطالبتها بالتضحية بهذا الحق بينما يكتفي الآخرون (الابناء والأهل) بالأخذ بدون مقابل بل وربما بانكار كل تلك التضحية عندما يكبرون ويستقل كل منهم بحياته الخاصة وتركها مع الوحدة والذكريات التي يعشعش عليها الغبار، هذه الصورة التي تتكرر في المسلسلات ليست عزاء للأم على الاطلاق ولايمكن ان تكون كذلك اذ اين العزاء في الاقدام على التضحية بعمر كامل من اجل مبدأ او هدف يمكن تحقيقه بدون هذا الحرمان وبدون هذه التضحية التي لاداعي لها ؟!

فاتن عبدالله

كلمة

الاخلاص.. في زمن المادية

يختار الفرد منا اصدقاءه ضمن اطار محدد ومرسوم بحيث يتناسب اختياره لصديقه لمبادئه وقيمه ومستوى وعيه وادراكه.. وهكذا نجد ان الكثير من الافراد يندمجون في علاقات عميقة وقوية مع اصدقائهم قد لاتصل تلك العلاقة في عمقها درجة علاقة الفرد بأقاربه.. ولايعني هذا بالضرورة ان الجميع موفقون تماما باختيارهم فقد يحدث في كثير من الاحيان ان يخفق الاختيار ولايجد احدنا فيمن ينتخبه صديقا له مايوافق وينسجم مع شخصيته. وقد يكون هذا الفشل سببا لعدة عوامل ولنأخذ على ذلك مثلا عامل التعامل بالمزاجية بين الاصدقاء، فهناك فئة من الرفقاء تتعامل مع بعضها البعض على هذا الاساس بمعنى ان احدهم قد يلجأ الى صديقه ويظل معه لفترة زمنية اذا كانت لديه مشكلة ما او لان ذلك الصديق يملأ عليه فراغه واذا زالت هذه العوامل تخل عن صديقه وبدأ يعامله معاملة الغريب وكأنه لم يعرفه يوما او لم تجمع بينه وبين ذاك الشخص روابط الالفة والصداقة. ولعل هذا الأمر هو شيء من الواقع ومتعارف عليه في جميع المجتمعات على اختلافها وتباينها. ولكن انطلاقا من ان مبدأ الصداقة امر حتمي ولأن الانسان اجتماعي بطبعه فقد كان من الطبيعي ان يختار الفرد منا اصدقاءه وزملاءه ليشاركوه افراحه واحزانه ويكونوا له يد العون في وقت حاجته لديهم - ومن هنا كان لابد من الوعي والادراك التام لمعنى الاصدقاء وعلى اي اسس تبنى الصداقة.. فليس من السهل على الفرد ان يكسب صديقا ولكن من السهل جدا ان يفقده لمجرد خلل بسيط في علاقتهما. وقد يستغرب البعض اذا قلنا بأن الصداقة الحقيقية باتت نادرة في وقتنا هذا ومحظوظ من يجد هذه العملة النادرة ويعرف قيمتها وكيف يحافظ عليها وان لايرضخها لمزاجيته على حساب من اختارهم اصدقاء له. فنحن الآن في عصر نحتاج فيه الى اخلاص الانسان الحقيقي الى الانسان الى نظافة النفوس وخلوها ... مبدأ المادية والذاتية المجنون، نحن بحاجة الى يد الأخ الصديق وللتعامل بصدق واخلاص وطيب سريرة مع من نحتاج ان نودعهم اسرارنا ونرتاح معهم من عناء الايام والسنين.

نادية الصعيدي



مابين الفترة والاخرى نجد ان بعض الاحداث المحلية والعربية التي تحدث تحت الضوء لاتمنح الفرصة للآخرين من اجل المشاركة فيها.. والاستفادة منها بالرغم من اهميتها على الساحة المحلية لمجتمعنا.

فمن خلال ايام هذا الاسبوع كان يوم المعوقين.. ومهرجان الطفل الثاني.. وغير ذلك من الايام.. والمهرجانات التي ترتبط ببعض الجوانب.. والمجالات الحياتية الهامة. والتي للأسف لم تأخذ مكانتها.. وبروزها من حيث الاعلان.. والدعاية والمشاركة والاشادة بها الا من خلال الصحافة والاعلام سواء كان ذلك كتابيا او شفويا..

فعندما نحاول السؤال عن مدى استعدادات الجهات المسئولة من اجل المشاركة في تلك الايام وخاصة يوم المعوقين العربي والذى نظمته دولة البحرين.. نجد انها أخر من يعلم بوجود هذا اليوم... وانها تستغرب لحدوث مثل هذه الايام المخصصة لفئات هي التي ترعاها.. وتنمي مجالاتها الحساسة وبالرغم من ذلك فانها لاتملك الاولوية في اتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل المشاركة فيها ولمستوى اعلامي مشارك وفعال افضل من سابقه.

الى جانب ان الاعلان عن تلك المناسبات الهامة والحساسة بشأن فئة ذات احتياجات متجددة.. وملحة لظروف خاصة تعيشها.. مازال قاصرا عندما نجد ان المشاركة في استمرار تلك المناسبات يقتصر على فئة او جيش دون غيره..

فعندما نجد ان مهرجان الطفل الثاني والذى اقيم هذا الاسبوع يقتصر من حيث برامجه.. وانشطته. واستطرافاته.. وكذلك العروضات المجانية المشاركة من قبل اصحاب المحلات التجارية.. ومعارض الكتب وغير ذلك من الرسومات.. والانتاجات التي ستعرض من اجل تشجيع وتنمية موهبة هذا الطفل.. قد اقتصر على الطلبة دون الطالبات وقد ركز ونادى بمشاركة اولياء الأمور.. والطلبة في شتى المراحل الدراسية المختلفة.. وكذلك بأهمية مشاركة المدارس بطلابها دون الطالبات.. فهذا مايدعونا للتساؤل والاستغراب هل الطفولة تقتصر على جنس دون الآخر ؟!! وهل المشاركة في مهرجانات مسرح الطفل الثاني وكذلك يوم الطفل العالمي تقتصر على البنين دون البنات ؟! ام ماذا نفسر هذا التمييز.. عندما نجد ان الامكانات المادية... والبشرية متوفرة وعلى استعداد تام من اجل المشاركة بما يناسب الظروف والاحداث المحلية القائمة بالنسبة للفتيات الصغيرات.

فنجد ان المشاركة في تلك المناسبات الهامة والتي ترتبط بمستقبل.. ورغبة الاطفال جميعهم دون تمييز من ابرز الاسباب في تحسين.. وتطوير والاشادة بمستوى تلك المناسبات الموسمية.. عندما نجد ان التنسيق. وحسن التوزيع مابين المسئولين عن اقامة هذه المناسبات ومابين المسئولين عن تنفيذها والمشاركة هو الذى يحكم الحدث والموقف وهذا لن يتحقق الا بتكثيف الاستعدادات اللازمة للتنفيذ والرقي بمستوى وصورة هذه المشاركات المحلية.. والعالمية عندما يكون الاعلان عنها وافيا وشاملا لجميع اجراءات الجهات المفروض مشاركتها دون تمييز جهة عن اخرى..

فهذه المناسبات التي حدثت في الضوء منذ فترة وجيزة نموذج لمجموعة من المناسبات التي تحدث وحدثت بدون استعداد مكثف ووافي من اجل تطوير مستواها عن تلك الفترات السابقة لها.

فنأمل اخيرا من المسئولين.. والمسئولات اعطاء الآخرين حقهم من اجل المشاركة الفعلية في هذه الايام الهامة والتي تحاكي رغبات مجموعة من الفئات التي مازالت تناشد اهتمامات المسئول من اجل اعطاء كل ذي حق حقه..

بين حقيقة المبدأ.. والتطبيق

ايمان الدباغ

المرأة.. تحتوي هذا المخلوق الحساس على خليط عجيب من التكوينات التي تختفي بالمشاعر العاطفية والعقلانية والانتقامية. وهي ببساطة الفطرة (لنفترض ان اكثرهن كذلك) ؟! لديها استحواذ اغلب المشاعر العاطفية على قدرتها العقلانية. لانعتقد ان في ذلك عيب يشوه كيانها كمخلوق يفكر وينجز مثله في ذلك كالرجل.

ولن ندخل في هذا المجال الى مقارنة المرأة فسيولوجيا وتشريحيا مع الرجل لأنه بلاشك توجد اختلافات عديدة تضع من هذه الفوارق عاملا هجوميا يهجم به الرجل على المراة كلما اراد ان يضع من مكانتها مثلا.. ويتخذ من غلبة العاطفة لديها على العقل دليلا قاطعا على تدنيها من مستواه.. ولأنها كما ذكرت ببساطة الفطرة لدى اكثرهن تعتقد ان هذه الدقة الشاعرية في تعاملاتها وردود افعالها شرف مميز يفتقر اليه اغلب الرجال.. ولبروز هذه الصفة على اغلبهن عُمم عليهن انهن (ناقصات عقل ودين) بالمفهوم الشرقي البحت الذى لايعضده اي تفسير ديني يخالفه تمام الاختلاف..

وايضا لبروز هذه الصفة على اغلبهن اصبح الضرب على هذا الوتر الحساس مغزا يطمح اليه الرجل المتعنت المتعسف كلما اراد تأديبها او ادخالها في طاعته.. من صور هذا التأديب هو تهديد المرأة او الزوجة باحضار غريم لها ينافسها في بيتها وعواطفها وحتى غيرتها تطبيقا لمثل عام (اضرب المرأة بالمرأة ولاتضربها بالعصا)..

فالرجل (ولست اقصد هنا تعريفا معينا وانما الحديث يحمل صفة غالبة وليست ... او معرفه) عندما يريد ان يمارس القهر الحـ... لزوجته بمنافسة حقيرة لاتحمل اي سبب منطقي او تبريري يجعل من هذه المنافسة نتيجة مقبولة ومقنعة.. يكون بذلك قد دخل مرحلة الاضطهاد والقمع الانتقامي لتشويه صورة شاعرية رقيقة تتحول مع الايام والمواقف الى شبه حالة عدوانية او انتقامية.. فمركز الحس عند المرأة يتبلور بشعور غزير من الاطمئنان والسكينة التي تجدها بلا خوف من لحظة نزوة يهددها بها الزوج مقنعا اياها بأنها حق من حقوقه..

فمبدأ (اضرب المراة بالمراة ولاتضربها بالعصا) شيء اشبه بعملية رهان حقيرة على دجاجتين تتعاركان في حلقة يرقبها متحمسون يحملون مشاعر شاذة للانسانية مادامت قد قبلت على نفسها هذا الحضور..

واخيرا.. قد يجيز لنا هذا المثل (تحويلة) بسيطة كأنه تقول مثلا (اضرب الرجل بالرجل ولاتضرب بالعصا) هو مثل كغيره من الامثال.. ولكن هل يخضع لعملية تطبيقية تخدم اهدافه.. بالطبع لا.. ولكن اذا كان تعدد الازواج مبدأ شرعيا ترى.. هل كانت ستستخدمه المرأة كلما ارادت ان تهدد به الزوج.. اغلب النساء تقول لا.. لأنه الوفاء والتفاهم قد يسهل الكثير من الصعاب دون اللجوء الى مرحلة اذلال ينطلق بها الرجل من مبدأ ما في نفسه.. (والمقصود هنا ليس العيب في تشريع تعدد الزوجات وإنما نية الرجل الحقيقية في تطبيق هذا الحق بالتواء صريح) اما البعض الآخر من النساء.. فهن وضميرهن.

«لغز العلاقات الاجتماعية»

نظرة خاطفة للتفاعلات الانسانية هذه الايام والتي تعرف علميا باسم (العلاقات الاجتماعية) نجد انها علاقات (مغلقة) يصعب فهمها وادراكها.. فالظاهر شيء مختلف ان كليا او جزئيا عن حقيقة الداخل.. ومع هذا الاختلاف الذى يصل لدرجة التناقض تستمر العلاقات الانسانية والتفاعلات الاجتماعية في سياق لاأروع منه ولا اكثر استثارة منه للضحك في احايين كثيرة..!!فتلك الاستاذة التي تسأل طالباتها عن غفواتها وسرحانها وشرود ذهنها اثناء المحاضرة.. هل اخطأت ام اصابت جوهر الحقيقة في العلاقة المتميزة بين الطالب والاستاذ (والمطلوبة) وعزفت على وتر العلاقات الانسانية لتصل لقلب تلميذاتها سواء ارادت هي ذلك او لم ترده..

وسواء سعت هي لذلك ام لم تسع له بسلوكها ذاك وانما هي خطوة على طريق لم تتضح معالمه بعد.. ويبقى الجواب بين الخطأ والصواب والعقل والمنطق يقبل الاجابة اثباتا ليقول القلب وما الداعي لهذا السؤال (المتطفل) من الاسبق.

وتلك الصديقة التي تصر على معرفة احدث اسرار صديقتها وآخر مشاكلها (على غرار احدث الموديلات).. لماذا ؟ لتواسيها ام لتشكل وسيلة نشر سريعة وتبعث مع نسمات الصباح آخر سر الصحاب ليأتي المساء وقد شكلت تلك الهمسة (بعفوية) خبرا جديدا آخر العارفين به مصدره الاساسي ..؟!

وذلك الأب الذى يصر على طريق معين لأبنه.. لماذا ليسيطر عليه ويثبت لنفسه قبل غيرها ابوته.. ام ليقدم لهذا الابن خبرة السنين وتجارب الامس ليتجاوز هذا الابن الاخطاء والهفوات.. وهل اخطأ الأب هنا ام هو نوع من الحب القاتل !!

لماذا لايترك الابن يخطأ لان الخطأ دائما الخطوة الاولى على طريق الصواب.. والمصيبة تعظم حينما يكون الخطأ هو الخطوة الاخيرة..!!؟

وذلك الابن الذى يصر على رفض توجيهات ابيه لا لشيء الا ليثبت لنفسه انه من جيل مختلف وبثقافة مختلفة وطموحات مختلفة والنتيجة انصهار في الحيرة فالحيرة دعامة بالسائرين في الطريق والتجربة هي المحك الحقيقي لشخصية الجيل... وهنا يتضح الفرق بين الرفض لمجرد الرفض او الرفض لعدم الجدوى.

وتلك الابنة التي تعلن تنفيذ موافقتها على كل توصيات الوالده لتثبت للعالم اجمع انها الابنة البارة والنتيجة الطبيعية لهذا البر (السلبي) رقما جديدا في عدد المطلقات والنتيجة المترتبة على تلك النتيجة عيون نسائية (مترقبة) لكل حركاتها وسكناتها وكلماتها وهمهمات و .... ومن ثم تلاشى امام عيون لاتعي شيئا من الحقيقة ولاتدرك جوانب العلاقات الانسانية ومدى حساسيتها..

وذلك الموظف الذى يصر على تأكيد اهميته بتعطيل دوره داخل المؤسسة ويقول (راجعني بكره) نوع من اعطاء القيمة في قالب تحقير لاهمية دوره كموظف دون ان يدرك او يعي فهناك فرق كبير بين الاهمية واصطناع الاهمية.. وراجعني بكره ليست اكثر من خمول في فكر انسان عجز عن تكوين علاقة انسانية مع المستفيدين من هيئته والنتيجة سوء سمعة.. تفاعلات اجتماعية متداخلة بكل تنوعها واختلافها نصب في نفس المجرى وتنتهي بنهايات متشابهة ويبقى الانسان بقبوله ورفضه كائن لايحتمل الانعزال عن عالمه ومجتمعه بكل محتوياته وبكل متناقضاته ؟!

وعندما تريد كشف الستار عن خفايا بعض العلاقات المتسيدة اليوم فانك ستصاب بالحيرة وستكتشف مساحة واسعة من غبائك فالابيض اليوم قد يصبح غدا رماديا ان لم يكن اسودا والسواد اليوم قد تشرق شمس الغد على نصاع بياضه وتبقى للعلاقات الاجتماعية لذة خاصة في غموضها وخفاياها..

رغم ان هذا المصطلح اطلق على التفاعلات الانسانية الحادثة خلال مواقف الحياة الا انه كمعنى مجرد يظل مصطلحا علميا ولكن لو حاولنا تحويره بعيدا عن العلم وتقنياته لوجدناه اليوم لغزا مكتشفه لم تلده امه بعد.. والتطورات السريعة في مفاهيم الناس ومعتقداتهم ومذاهبهم لم تعط فرصة للتأمل للوصول لطرف خيط لحل اللغز..

هيا المنيع

من المحرر الى القارىء

الملاحق.. والاعلان!

● جريدة «الرياض» من الجرائد الهامة التي يجد فيها القارىء مايشبع هواياته ورغباته العلمية والادبية والفنية والرياضية وقد تطورت في عدد الصفحات والاخراج والتبويب. الا ان الملاحظ انها لاتنشر اخبار منطقة القصيم الا متأخرة وبعد مرور اكثر من اسبوع على حدوث الخبر.

وشاهد على ذلك مانشر عن افتتاح معرض الصناعات الوطنية الثاني ببريدة برعاية سمو الامير/ محمد بن سعد نائب امير منطقة القصيم.

وقد نشر بتاريخ ١٤٠٦/٢/٢٨هـ اما افتتاحه فكان يوم السبت ١٤٠٦/٢/١٩هـ.

وعن الملاحق فالملاحظ ان فكرتها من اجل الدخل المادي اكثر من خدمة مدن المنطقة..

واشكركم لاتاحة فرصة خدمة المنطقة عبر جريدة الرياض الوفية ودمتم.

عبدالله محمد النقيدان
بريدة

. ويجيب على الرسالة الزميل نائب رئيس التحرير:

ولك منا الشكر ايضا .. على الاهتمام «والاتهام» معا!

عزيزي الاخ عبدالله .. ان تصل مواد الجريدة الى هذا المستوى من الاهمية في نظرك ونظر بقية قرائنا .. فهذا مانطمح اليه ونسعى لتحقيقه.

اما ان نقصر في حق منطقة من مناطق بلادنا العزيزة .. او تجاه اي حدث يهم القراء بصفة عامة .. فهذا مالانرضاه على انفسنا حتى لوحدث بسبب او لآخر..

وكنت اتمنى لو انك وضحت لنا جوانب القصور التي تشير فيها من خلال ملاحظتك فيما يتعلق باخبار منطقة القصيم التي تقول عنها انها لاتنشر الا متأخرة - وبعد اسبوع على حدوث الخبر - ولعلمك وحسب ماهو عليه «العرف الصحفي» لايعتبر «خبرا» مالم ينشر بعد ٢٤ ساعة من حدوثه .. فكيف به بعد اسبوع؟!

المثل الذي اوردته على ملاحظتك عن هذا التأخير عن خبر افتتاح معرض الصناعات الوطنية .. وهذه الملاحظة - اذا كانت هي المقصودة فقط - فانما هي بعكس ماتشير اليه .. اذ تؤكد «الاهتمام» اكثر من «الاهمال»! فالخبر نشر في حينه اي في اليوم التالي لافتتاح المعرض مباشرة .. اما مانشر بعد ذلك سواء ما اشرت اليه ومالم تشر اليه فانما هو متابعة وتغطية للخبر .. ذلك اننا لانكتفي بمجرد الخبر فقط بالنسبة للموضوعات ذات الاهمية وانما نتابعها بالمزيد من التحقيقات والتغطية «حسب مستوى اهميتها».

اما فيما يتعلق «بالملاحق» فاوافقك تماما انها تعتمد اساسا على الاعلان .. لكن ان تكون فكرتها «مادية بحتة» او انها للتعرف الاعلاني فقط دون خدمة المنطقة التي يصدر عنها الملحق .. فارجو ان تراجع رأيك هذا وستجد ان العكس هو الصحيح ..

فلو كان الهدف الاعلان فقط لما تضمنت جوانب اعلامية عن المنطقة ولاكتفينا فقط بالاعلانات بل وحصلنا على المزيد منها لبقية مساحة الملحق.

ولكي «لا اعارضك تماما» اود ان تدرك حقيقة مهمة .. فما تشير اليه بالنسبة لوجود الاعلان في الملاحق ينطبق تماما على الجريدة ككل .. اذ لولا الاعلان .. لما صدرت اي صحيفة في العالم وليس في بلادنا فقط فالاعلان هو المورد الاساسي لتمويل العمل الصحفي .. ومن خلال هذا المورد يمكن تغطية التكاليف الباهظة الثمن للطباعة وقيمة الورق واجور العاملين ومكافآت المتعاونين .. وكلما زاد هذا المورد كلما تطورت الامكانات الصحفية وتطور معها العمل الصحفي وتمكنت الصحيفة من الانتشار اكثر والتغطية الصحفية الاشمل..

فهل تقبل هذا التبرير .. ام تتقبل عذرنا.

اجمالا .. لك منا الشكر والتحية والتقدير لمشاعرك واهتمامك.

اقلام محلية .. في قمة الفكر العربي

هؤلاء الكتاب.. نحتاج استمراريتهم ونظرياتهم لمناقشة واقعنا



- د. عبدالمحسن هلال — - د. عبدالله محمد الغذامي



د. الضبيب — الاستاذ عبدالله بن خميس

في مملكتنا الحبيبة الى جانب التقدم العمراني والمعيشي والتكنولوجي والتوسع بالطرق السريعة في ارجاء المملكة الواسعة وغير ذلك بحيث اعتبرت المملكة قمة بالسرعة التي وصلت بها الى هذا التطور الهائل اضافة الى ان هناك قمما بشرية تعيش بيننا في معظم مجالات الحياة من هذه القمم على سبيل المثال لا الحصر ثلاثة اخوة لنا يعتبرون بحق ثروتنا الحقيقية التي ستبقى لنا بعد وقبل كل شيء. ولو ان هناك غيرهم كثيرين ولكننا نركز على هذه القمم الثقافية الثلاث لما لدى هذه الاقلام من معطيات مباشرة تفيد حياتنا المعاصرة. من هؤلاء الدكتور عبدالمحسن هلال فهذا الاخ الكريم يعتبر بحق مختصا واستاذا في معالجة قضايانا المعاصرة الاقتصادية والسياسية وعلى وجه الخصوص قضية الصراع العربي الاسلامي/ اليهودي ومازال اكثرنا يذكر مقاله الشهير الذي نشر على صفحات هذه الجريدة «الرياض» (حصار طروادة) الذي كتبه قبل اكثر من سنتين فقد كان كالطبيب الماهر الذي شرح بمبضعه اسباب المرض والعلاج في قضية صراعنا مع العدو الصهيوني ولو قرأ اكثر العرب مقاله وعقلوه لما وصل الحال الى هذا الحال ابدا ولكن ليعلم الدكتور عبدالمحسن ان مقاله المذكور كان في فكر وعقل كثير من الشباب العربي المثقف وكان دوره ان يطور هذه الافكار الى طريق واضح المعالم وليس اول من صدق توقعاته ان ادارة تحرير هذه الجريدة ذكرت ان سبب نشرها للمقال بعد تردد هو صدق توقعات الدكتور عبدالمحسن وهذه شهادة نعتز بها من جريدة لها وزنها المحلي والعربي.

وكذلك الامر بالنسبة لمقاله الاخير «الاطارات الزاهية» المنشور بالعدد ٦٣٠٣ من جريدة الرياض الصادر في ١٤٠٦/١/١١هـ اثبت الدكتور عبدالمحسن هلال صدق نظرته «للامور عندما اثبت ان اي تحرك عندما لايكون مبنيا على اسس منطقية متكاملة ومتدرجة نحو الهدف المنشود الذي لاينبغي له ان يتزحزح فان التوقف والسكون فيه يكون اولى واجدى. فهل قرأ العرب مقال الدكتور «الاطارات الزاهية» ام الامر يحتاج الى مقال آخر بعد سنتين أو اكثر وعندها لا يعلم الا الله الحال التي سنكون عليه.

وكذلك الدكتور عبدالله محمد الغذامي فقد توصل الى طريقة جديدة في القراءة والنقد الادبي لو درسها المثقفون العرب واتبعوها لتغيرت نظرتهم الى كثير من المفاهيم التي قد تكون سببا مباشرا لما نحن عليه الان من حال ولتغيرت طريقة فهمنا لما نقرأه من نصوص واشياء خاصة ونحن نعلم ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا مابأنفسهم والتغيير لا يأتي من الفراغ ولكن من طريقة فهمنا لما بين ايدينا من معطيات كثيرة ميسرة ومتوفرة.

اما الدكتور احمد محمد الضبيب الذي حاول فيما كان يكتبه ان يجعلنا نحن الامة العربية المعاصرة ان نتوصل الى طريقة تجعلنا نقول ما نريد وان نقوله بأسهل الطرق واكثرها حيوية لكي لاترهقنا الزخارف عن وصولنا الى مانريد بأسهل السبل وكأنه بذلك يريد ان تعود الحياة الحقة الى لساننا العربي الاصيل الذي لا نشكك لحظة انه يحمل كل عناصر الحياة والتطور ان عدنا الى النصوص الاصلية التي نطمئن الى اصالتها لنستنبط منها اسلوب كلامنا المريح المعبر ونعرض عن الزخرف الذي لا يفيد حياتنا المعاصرة.

فان دعوة الدكتور الضبيب الى كل مثقف والثقافة الحقة ان يعود للاستنباط ليتكلم ما يقوله عن علم وعن قناعة ليس تقليدا جاهدا لقوالب مسبقة الصنع.. لها مايبررها استنتاجا من الدكتور الضبيب انه لا يمكن الا ان يكون لهذه الامة العربية الحاضرة الفكر الكافي لتستنبط ما يفيدها من الاصول التي استمد منها من سبقنا من امتنا الى الحياة. وان نعي ذلك عن الامة العربية المعاصرة لهو استهتار واستهزاء مبين بعقل هذه الامة وقدرتها على الاهتداء الى ما يصلح حالها بالاستعانة بما وهبنا الله من عقل فقط.

كما ان هناك كثيرا من القمم والتي قد لايكون من المفروض انني قد سمعت عنها حتى تكون قمة حقيقية.

واذكر على سبيل المثال الاستاذ عبدالله بن خميس الذي سمعت له رأيا رائعا في تعريف اللسان الفطري لأمة من الامم وهو اللسان الذي يستمده الانسان من البيئة المحيطة به دون الحاجة الى هذا التعقيد الذي نراه الان في تعليم لساننا العربي ويبدو انه في ذلك يتوافق مع الدكتور الضبيب الى اهمية عودتنا الى لساننا الفطري الذي نطالب به ان كنا نريد ان تكون حياتنا سعيدة وان يكون ما نتكلمه هو طوع رغبتنا بدلا من عدم علمنا بكثير مما نقول لكونه قوالب جاهزة علينا ان نرددها كالببغاء. ونحن نعلم ان هناك نصوصا بين ايدينا صادقة. علينا ان نستنبط بقراءتها باتباع طريقة الدكتور الغذامي في القراءة وفهم النصوص اسس لساننا الفطري السليم. فأهلا بعودة الدكتور عبدالمحسن هلال لصفحة حروف وافكار مطالبين بعودة الدكتور الضبيب والدكتور الغذامي لالقاء مزيد من الضوء على نظريته الجديدة.

طارق محمد جبر
رفحاء

رسالة اليوم

رسالة مواطن سوداني:

المملكة لاتزال رائدة في مواقفها العربية والاسلامية

اعتقد جازما ما من احد في السودان رجالا وشبابا ونساء واطفالا الا ولسان حالهم يلهج بالشكر والتقدير والامتنان لموقف المملكة العربية السعودية بقيادة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة والشعب السعودي بالوقفة الشجاعة الكريمة كعهدها مع الشعب السوداني. وليس بغريب ولابجديد موقف المملكة حكومة وشعبا تجاه شعب السودان وثورته فكانت اول اشارات التأييد والمباركة لثورتنا الشعبية من الشقيقة المملكة. ولم تكتف حكومة وشعب صاحب الجلالة بذلك. بل مدت يد العون بسخاء معلنة الاستنفار. فكانت قوافل الشحنات والطائرات والعربات والسفن والاطباء والمرضيين والاداريين في اصقاع انحاء بلادنا الحبيبة لدرء آثار الجفاف والمجاعة التي حلت ببلادنا.. وحتى هذه اللحظة تواصل الشقيقة المملكة دورها الرائد بمزيد من الدعم والمساندة لشعبنا السوداني وقيادته. وانني وغيري لا استطيع او يستطيعون حصر ماقدمته حكومة وشعب صاحب الجلالة من دعم السودان ومازالت تقدم وستظل تقدم والمؤتمر الاقتصادى المزمع عقده بمدينة الرياض ماثل امامنا قريبا بمشاركة دول شقيقة وصديقة بفضل رعاية صاحب الجلالة وولي عهده وحكومته الرشيدة فالدور الذى تلعبه المملكة من اجل الامة العربية والاسلامية كبير وعظيم لاينكره الا الخائن ولا يحجبه الا الحاسد ولكن رغم انف الحاقدين يتجلى دور المملكة في لم الشمل العربي وقبل اسابيع كانت المصالحة بين الشقيقة المملكة الاردنية وسوريا وبين العراق وسوريا.

فضلا عن دور المملكة بلمساتها الدبلوماسية الواعية في لبنان والمغرب والجزائر وفي دعم المسلمين في كافة المعمورة من اجل اعلاء شأن الاسلام والمسلمين سائلين المولى ان يحفظ حكومة وشعب المملكة العربية السعودية من كيد الكائدين والحاسدين ذخرا للامة العربية والاسلامية.

محمد محجوب سليمان الكد
سوداني مقيم بالمملكة

أمي أول كلمة ينطق بها لسانك



امي يامنبع الحنان ومهجة القلب يانورا يملأ حياتي يا اول كلمة نطق بها لساني. لو ان الكلمات تعبر عما يكنه لك القلب من حب واحترام لاكتفيت بها ولكن والله يعلم. هي تهرب مني عندما أريد ان اكتبها.

امي الحبيبة.. اطال الله في عمرك وأبقاك لنا شعلة مضيئة تنور لنا الطريق.

كم اجد في احضانك سعادة والدفء والحنان تمرضين لمرضنا وتفرحين لفرحنا وتحزنين لحزننا.

انت امي التي ارضعتني الحب مع الحليب وعلمتني الصدق في القول والصراحة في كل شيء.. واحترام الكبير والعطف على الصغير.. علمتني الصفح عن المسيء وترك الانتقام من الاعداء، لله عز وجل. علمتني الاعتماد على الله في كل شيء والاستعانة به في صغير الأمور وكبيرها.. علمتني الصبر عند الشدائد وقول، انا لله وانا اليه راجعون عند المصيبة.. علمتني عدم التحدث بصوت مرتفع لان هذا معيب وعلمتني قراءة القرآن الكريم صباحا ومساء.. وصلاة الاستخارة في كل الأمور الصعبة التي اصادفها..

انت يامن قال فيك الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «الجنة تحت اقدام الأمهات» ولقد أحسنت تربيتي حتى كبرت.. والآن جاء دوري لكي أرد لك الجميل.. وأتمنى من الله ان يطيل في عمرك وعمري حتى استطيع ان أوفيك حقك..

علوة ناصر الدرسوني
الرياض

الخبرات الطفولية عند الكبار

كثيرا مانكرر في احاديثنا وكتاباتنا التربوية عبارات مثل التعليم في الصغر كالنقش على الحجر او من شب على شيء شاب عليه او غير ذلك من العبارات التي تؤكد اهمية التنشئة الاولى للطفل والتي تعتبر مسئولة عن تحديد شخصيته بل لايوجد كتاب او مقال او رأي يتناول موضوع الطفولة الا ويؤكد هذه العلاقة التي اصبحت مقررة وثابتة في رأي الاغلبية العظمى من المهتمين بدراسة الطبيعة البشرية ومع ذلك فان عملية تنشئة الطفل واثرها في تكوين شخصيته لم تدرس بعد دراسة علمية جادة وعلى اي حال فمهما كانت الاسباب التي ادت الى تأخر البحث العلمي في ميدان تنشئة الطفل ونمو شخصيته الا ان هذا الميدان قد اصبح اليوم من اهم الميادين التي تعنى بها الدراسة العلمية ولقد اثبتت الدراسات العلمية للاطفال المضطربين والملاحظات التجريبية على الاطفال العاديين انه هناك مجموعة من العلاقات السلبية بين الاساليب التي يتبعها الوالدان في تنشئة اطفالهما وبين سلوك هؤلاء الاطفال كذلك يتضح من الملاحظات العرضية ان بعض السمات الشخصية عند الكبير ماهي الا امتداد لتأثير الخبرات الطفولية المبكرة التي مر بها ويصدق هذا على وجه الاخص بالنسبة للصفات مثل الحب والاعتماد على الغير والتنافس وما اشبه ذلك.

وحيث ان الطفل يعيش خبراته الاولى مع والديه لذلك كان من المنطقي ان نهتم بدراسة سلوك الآباء او اتجاهاتهم نحو ابنائهم لنرى ماذا كانت هناك نتائج معينة ثابتة تترتب على الانواع المختلفة لتلك الاتجاهات.

وليد محمد الفراج

○ نادي الهواة ○

انا بطلع دكتور
وانا بطلع مهندس
وانا بطلع ... انام

عمر موسى الحافظ

الصديق عمر موسى الحافظ.

رسوماتك تتاخر كبقية اصدقاء النادي نظرا لتعددهم. والعمل على الاولوية والتنويع ما امكن. فكرتك في هذا الرسم جيدة جدا، وتخدم مشكلة اجتماعية قائمة. ايضا لايزال رأينا في خطوطك على ماهو عليه في جودتها، ولك تحيات الزاوية.

رأي وتعليق

رأيان متضادان:

هذا الشيء، نجده أيضا في غير الجامعيات

لقد قرأت في الجريدة المحبوبة «الرياض» بالعدد ٦٣٤٩ ما كتبه الاخ رمضان ظاهر العنزي حول الجامعيات وأرى ان الاخ قد اعطى كلاحقه فيما يقول اعطى الجامعية حقها فمنهن من لا تتفهم الحياة وقد كتبت على زوجها التعاسة ومنهن من لبست الغرور ثوبا تتزين به امام الناس ومنهن من احسنت في اختيار طريقها وحياتها وتعيش هي ومن حولها في احسن تفاهم وسعادة ذلك ايضا كله نجده في غير الجامعيات.

ولكن هناك امر بسيط ربما نراه في الجامعية قبل غيرها، ذلك هو التقليد الاعمى الذي تفشى بشكل ملحوظ بين فتياتنا من مظاهر عديدة تلمسها فيهن، من الالتزام بالحجاب وركوبهن مع السائق وخلاف ذلك، ومع كل هذا ومهما يكن فهن قوارير وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رفقا بالقوارير».. ولا اقول قولي ذلك استهزاء وانما اقول بأنها ربما نزوة عابرة فمازالت فتاة مجتمعنا غيورة على دينها ووطنها وعادتها وتقاليدها ولكنها وان حصلت على الجامعة فمازالت بحاجة الى توجيه وارشاد وكفاكم ايها الرجال قساوة.. كفاكم هجوما فنحن نصفكم الثاني ولا غنى لكم عنا ولا غنى لنا عنكم، فنحن القوارير.

سلوى عبدالعزيز
مكة

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

سفينة الحياة تحكمها نوعية الشطآن

بعضهم سارت بهم سفينة حياتهم كما يشتهون وكانت تصل بهم دائما الى مايتمنون ويدركون دائما مايريدون. لقد سارت سفينتهم بدون رياح او امواج عنيفة تنغص عليهم متعتهم برحلتهم ووصلوا الى كل الشواطىء ورأوا كل الاماكن الجميلة واستمرت بهم هذه الرحلة الهادئة لاتقابلهم اسماك قرش مفترسة تزعجهم او تخيفهم او حيتان ضخمة قد تقلب في لمح البصر سفينة من سفن الحياة. ولكن لا يوجد رحلة طويلة بلا عقبات او سفر بلا منغصات فقابلتهم في رحلتهم مشاكل بسيطة في نظر الكثيرين تعد توافه لاتستحق التفكير ولكنها في نظرهم من عظام الامور ومن مسببات الكآبة فلقد اوحت لهم رحلتهم الهادئة ان ماهم عليه من حال شيء طبيعي واتتهم ان هناك سفنا اغرقتها الامواج براكبيها او قلبتها الرياح بمن فيها. هؤلاء الذين شاءت لهم الاقدار في بداية رحلتهم مع هذه الحياة ان يسيروا في رحلة مرفهة لم يستطيعوا مواجهة اتفه المشاكل وابسطها لانهم لم يتعودوا عليها فأعاقتهم هذه التوافه عن مواصلة الرحله ولم تساعدهم امكاناتهم على مواجهتها والسيطرة عليها لان هذه الامكانات اصبحت رقيقة جدا وناعمة لاتحتمل اي خشونة. هؤلاء سرعان ماتكسرت مجاديفهم وسقط شراع سفينتهم. هؤلاء لم يشعروا في بداية رحلتهم حتى بداء البحر الذى يصيب كل مبحر في بحر الحياة ولم يحملوا على عاتقهم حتى توجيه مسار سفينتهم فعندما صادفتهم اتفه الامور انقلبت سفينتهم رأسا على عقب لأن رؤيتهم الضيقة اوهمتهم ان هذه التوافه مشاكل كبيرة ولم يساعدهم تفكيرهم المحدود على حلها وتوقفت السفينة لانها قادتهم في البداية الى طرق مفروشة بالورد، لكنها لم تظل على هذا المنوال وارادت من يقودها ويتحمل اتجاه مسارها فاصبحت هذه السفينة تضيع احيانا بين امواج البحار براكبيها وحينا تتوقف ولاتقوى على المسير لانها سفينة بلا قبطان.

وبعضهم شاءت لهم الاقدار ان يولدوا على سطح سفينة فهزتها الامواج والرياح العاتية. هؤلاء عركتهم المخاطر واربكتهم المواقف العصيبة فاكسبتهم الرحلة الشاقة منذ بدايتها درعا منيعا ضد المشاكل عظيمها وبسيطها كبيرها وصغيرها لقد قابلتهم في بداية طريق سفرهم بعض المنغصات وكان يقطع عليهم الطريق احيانا القراصنة فلم تكن الرحلة جميلة في بدايتها ولكن المصاعب السابقة التي مروا بها وعانوا منها اوصلتهم الى حياة افضل وسعادة مبنية على اساس متين. هؤلاء لم يدركوا مايريدون فتعلموا الصبر ولم يصلوا الى شيء بسيط مما يطمحون فتعلموا التصميم وقوة الارادة. هؤلاء علمتهم الرحلة معاني الحياة واسرارها. علمتهم ان اي طريق فيه الافراح والاتراح فظلت خطاهم ثابتة ومسيرهم متواصلا وامالهم يتجدد والمشاكل تتضاءل امامهم. وحققوا انتصارا وهؤلاء هم الابقى في هذه الحياة المتقلبة وهم الاصلح للبقاء.

سامية القناص
القناص

الجامعية لا تجيد ادارة شئون المنزل



لقد اطلعت على ماكتبه الاخ رمضان ظاهر العنزي في العدد ٦٣٤٩ يوم الاحد الموافق ١٤٠٦/٢/٢٧هـ تحت عنوان لماذا هذه الحملة على الجامعيات في زاوية رأي وتعليق. ولكوني لا اتفق مع الاخ العزيز بالرأي فمن خلال قراءتي لموضوعه اعتقد ان الاخ يدافع عن شخص معين او في الحقيقة لا يعرف بعض الجامعيات على الحقيقة فبعض الجامعيات والمغرورات منهن من يعتمدن في التربية على المربيات وفي المطبخ على الخادمات لعدة اسباب اما لعدم وجود الوقت الكافي للمطبخ او لعدم المعرفة او لأنها لا تريد للانامل ان تتسخ في المطبخ وكذلك الحياة الزوجية فهي تعتبر الزوج مجرد سائق يوصلها للعمل ومنه الى البيت وزيارة الاسواق والصديقات واذا كانت الصديقة غير متزوجة وما اكثرهن فيجب على الزوج المسكين الانتظار في السيارة ومابالك اذا كان هذا اليوم من ايام الصيف فيجب عليه أن ينتظر ولو قال الله تأخرت عليّ طويلا فلديها شهادة جامعيه في التسلط على الزوج. فهل هناك تعاسة زوجية اشد من هذه التعاسة لقد نسيت الاخت رسالتها السامية وهي ادارة شئون المنزل وتربية الاطفال وخدمة الزوج وتحولت الى العمل والزيارات والسهرات العائلية والمناسبات. وقد كثر الكلام والجدل في هذه المواضيع فكفى دفاعا عن المغرورات من الجامعيات.

عيد علتق الحربي
الرياض

القيمة الغذائية للحليب ومنتجاته

اشراف
عبدالعزيز سلطان الشمري

«الحلقة الثانية»

الحليب مادة غذائية متعددة الاستعمالات فقد يستعمل كمشروب او يضاف اليه مذاقات اخرى مثل الشوكولاتة والموز والفراولة او يصنع منه بعض المخمرات اللبنية كالروب واللبنة ولبن الشرب والجبنة بانواعها المختلفة والزبد والقشدة كما يدخل الحليب في طهي عديد من اصناف الطعام والسلطات ونتيجة لذلك فان الاشخاص الذين لايتقبلون شرب الحليب بطبيعتهم يمكنهم الاستعاضة عنه بأي انتاج آخر من نواتجه التي ذكرناها.

ويتعرض بعض الناس للاصابة بالاسهال الشديد وانتفاخ البطن بالغازات بعد تناول الحليب او اي من منتجاته، ويرجع ذلك الى عجزهم عن الاستفادة من سكر الحليب وتعذر هضمه نتيجة عدم وجود الانزيم المحلل لسكر الحليب (لاكتيز) في القناة الهضمية LACTOSEMIA وقد تصاب بعض الفئات بهذا العرض بصورة مؤقتة مثل الاطفال غير مكتملي النضج وحديثي الولادة اوبعد اصابة الاطفال مكتملي النمو بنوبة الاسهال الحاد.

وقد يصاب البعض بنقص افراز انزيم اللاكتيز كعرض الكحولي ثانوي نتيجة الاصابة بالاسهال الوبائي TROPICAL SPRUE وتشمع الكبد والادمان او بعد جراحات استئصال المعدة او الحالات المصابة بالتهاب القولون العصبي او التوتري IRRIT-ABLE COLON او تقرح القولون الالتهابي ULCER-ATIVEEOLITIS وتعمل بعض الادوية العلاجية كالمضادات الحيوية والعوامل المضادة للالتهاب على تثبيط افراز اللاكتيز المحلل لسكر الحليب، ويعمل انزيم اللاكتيز في الاحوال الطبيعية على تحليل سكر الحليب الى سكر الجلوكوز وسكر الفواكه وذلك في جدر الاغشية المخاطية المبطنة لجدار الامعاء الدقيقة، وعندما تقل كمية انزيم اللاكتيز فان القناة الهضمية تعجز عن امتصاص سكر الحليب المتناول بصورة كاملة فيعمل سكر الحليب على جذب جزيئات الماء داخل القناة الهضمية بواسطة زيادة تركيز القوة التناضحية بها ثم يمر سكر الحليب مع الماء الى القولون حيث تعمل انزيمات البكتريا المتعايشة في القولون على تحليل هذا السكر الثنائي الى سكريات احادية تتخمر الى غازات واحماض عضوية محدثة انتفاخا في المعدة وتمددها مع الشعور بآلام معوية وزيادة النشاط الوظيفي للقولون وعجز القناة الهضمية عن امتصاص الماء والاكتروليتات وحدوث الاسهال، وتعالج اعراض الاسهال هذه وانتفاخ البطن بالغازات او مايسمى بعدم المقدرة على الاستفادة من سكر الحليب LACTOSE IN-TOLERRNCE بعد تناول الحليب او منتجاته اما بايقاف تناول الحليب ومنتجاته بعد هضم سكر الحليب الموجود به عن طريق اضافة ٤ - ٥ نقاط من انزيم اللاكتيز لكل كوب حليب وتركه في الثلاجة لمدة ٢٤ ساعة فيتحلل ٧٠٪ من كمية سكر الحليب الى جلوكوز وجالاكتوز، وعند زيادة الكمية المضافة من سكر الحليب من ٨ - ١٠ نقاط ترتفع كفاءة هضم الحليب الى ٩٠٪ - وتبلغ فترة صلاحية هذا الانزيم للاستهلاك حوالي ٢٤ شهرا ويحفظ على درجة حرارة الغرفة.

ولاتقف النواهي عن ايقاف تناول الحليب ومنتجاته فقط عند عدم توفر مستحضر تجاري من انزيم اللاكتيز وانما تتجاوزها الى جميع انواع الاغذية المعالجة لسكر الحليب مثل اغذية الاطفال الجاهزة - ومسحوق المشروبات الخفيفة الجاهزة - وحبوب الافطار الجاهزة سريعة التحضير - وعبوات البطاطا الفرنسية الجاهزة.

اما حالات الاصابة بحساسية الحليب التي ترجع الى امتصاص الامعاء لبروتينات الكازين اللاكتوالبيومين واللاكتوجلوبيولين دون تحللها الى احماض امينية فانها قد تؤدي بحياة الرضيع نتيجة الاصابة بصدمة الحساسية ANAPHE LACTIC-SHOCK ويمنع الرضيع تماما عن تناول الحليب ويستبدل به حليب الصويا، ويجب ان نفرق بين حساسية الحليب وعدم المقدرة على الانتفاع بسكر الحليب LAC-TOSEMIA حيث تلعب بروتينات الحليب دورا جوهريا في خروج الدم مع الخروج نتيجة تكسر الخلايا الامتصاصية في القناة الهضمية - ومن مضاعفات هذا النوع من الحساسية.

اصابة الاطفال بفقر الدم الناجم عن نقص الحديد ونزيف القناة الهضمية - وغالبا مايصاب بحساسية الحليب الاطفال الرضع.الذين تقل اعمارهم عن سنة عند تغذيتهم بكميات من الحليب تتجاوز لترا واحدا، كما ان تسخين الحليب وتعريضه للحرارة يغير من طبيعة بروتينات الحليب محدثة تجلطا للبروتينات.

القيمة الغذائية للحليب لفئات العمر المختلفة

١- قيمة الحليب كغذاء للرضع:

يعتبر لبن الام أفضل غذاء لرضيعها خلال الاشهر الأولى من بعد الولادة وتكون الصفات الكيماوية والطبيعية للحليب (حليب الام) اكثر ملاءمة في تغذية الرضيع في هذه الفترة حيث يتناول الرضيع حليب امه في درجة حرارة مناسبة وفي حالة معقمة خاصة اذا اعتنت الام بالنظافة قبل وبعد كل رضعة.

كذلك فان حليب الام يمتاز عن الحليب البقري باحتوائه على اجسام مناعية «IM-MUNOGLCBULIN» تقلل من استعداد الرضيع للاصابة بالنزلات المعوية وتزيد من قدراته المناعية ضد امراض الطفولة.

ويتغير التركيب الكيماوي او محتوى حليب الام من العناصر الغذائية في كل رضعة بصورة تتفق وتتواءم مع تزايد حاجة الرضيع الى هذه العناصر وتطور ونمو وظائف اعضائه وقدراته الهضمية.

كما ان حليب الام يتدفق بالكميات التي تفي بحاجة الرضيع من الغذاء دون زيادة او نقص مما يساعد على سلامة وظائف مراكز الشهية في المخ وعدم تعرض الرضيع للاصابة بالسمنة في مرحلة الطفولة التى تهيئه للسمنة المزمنة في مرحلة البلوغ - لان الاصابة بالسمنة في مرحلة الطفولة يعني نمو النسيج الدهني الاختزاني بزيادة عدد الخلايا الدهنية التي تصبح جزءا من تركيب الجسم، ويتعذر التخلص منها بعد ذلك في مراحل العمر المختلفة.

وكذلك يحتوي حليب الأم على انزيمات او خمائر هاضمة او محللة للدهون «خميرة الليبيز» والسكر «خميرة اللاكتيز» الموجودة في الحليب مما يجعله اسهل هضما، ويزيد من سهولة هضمه طراوة الخثرة المتكونة في المعدة من بروتين الحليب فلايصاب الرضيع بسوء الهضم وامتلاء المعدة بالغازات، وعلى الرغم من زيادة نسبة الكالسيوم في الحليب البقري عن حليب الأم الا ان الكفاءة الامتصاصية للكالسيوم في الحليب البشري تزيد عن الحليب البقري بصورة ملحوظة، وقد يرجع ذلك الى زيادة نسبة سكر اللاكتوز في الحليب البشري عن الحليب البقري.

وتقل فرصة الاصابة بحساسية الحليب في الاطفال الذين يتغذون بحليب امهاتهم حيث يصاب بهذا النوع من الحساسية الاطفال المصابون بضعف مناعي عند ولادتهم.

ولاتقف المزايا الصحية والغذائية للحليب البشري عند هذا الحد فحسب، بل ان انخفاض نسبة الاملاح المعدنية في حليب الام يقي الرضيع من الاصابة باجهاد الكلى الوظيفي نتيجة تحميلها بجهد يفوق قدراتها الوظيفية غير مكتملة النضج في التخلص من الاملاح المعدنية الزائدة عن حاجة الجسم وافرازها في البول، وتقي الرضاعة الطبيعية الطفل من الاصابة بمرض الكزاز NEONATAL TETANY الناجم عن اختلال نسبة الكالسيوم في الفسفور في اللحيب البقري.

كذلك فان الرضاعة الطبيعية تزود الرضيع بحاجته من جميع العناصر الغذائية طوال الأشهر الاربعة الأولى من عمره. مما يغني عن التبكير في تغذية الرضيع بمكملات غير حليبية تزيد من استهدافه للاصابة بامراض الحساسية الغذائية المختلفة، ويوجد فيتامين ج «حمض الاسفوربيك» في حليب الأم بكميات تقي الرضيع من الاصابة بالنزيف خلال الستة اشهر الأولى من عمره ويحتوي حليب الام على قدر من الكوليسترول يفي بحاجة الجسم الملحة من هذا العنصر الغذائي في تكوين هرمونات قشرة الغدة فوق الكلى STEROID HORMONES واملاح الصفراء والهرمونات الجنسية. يزداد تركيز الدهون في حليب الام مما يضمن تزويد الرضيع بالطاقة على صورة مركزة دون تعريض المعدة الى اجهاد في الهضم او حدوث تخمرات بها، وفوق كل هذا فان حليب الام منحة الهية للرضيع لايطاوله اي بديل غذائي في مزاياه الجمة التي تتفق تماما مع وظائف اعضاء الجسم وحاجة الرضيع من العناصر الغذائية المختلفة - وتحقق الرضاعة الطبيعية اشباعا نفسيا للطفل مثل الشعور بالانتماء والحب والامن فيستقيم نموه النفسي.

ويوضح الجدول التالي مدى التباين الواضح في تركيز العناصر الغذائية لكل من الحليب البشري والبقري - أخذين في الاعتبار ان حليب الام غذاء حيوي ديناميكي يتغير تركيبه في كل لحظة بصورة تخدم احتياجات الرضيع من الغذاء وتتواكب مع درجة نموه وتطور وظائف اعضائه.

«انظر جدول رقم ١ - ٢»

جدول رقم (١):
مقارنة بين محتوى الحليب البشري والحليب البقري
(لتر) من العناصر الغذائية المختلفة

عناصر المقارنة	الحليب البشري الناضج مكتمل التكوين	الحليب البقري
الطاقة / كيلو سعر حراري	٧٤٧	٧٠١
كمية البروتين / جرام	١٠,٦	٣٢,٤٦
الكازين / جم	٣,٧	٢٤,٩ نوع البروتين السائد
اللاكتو البيومين / جم	٣,٧	٢,٤
اللاكتوجلوبيولين / جم	٢	١,٧
الدهن	٤٥,٤	٣٨
الاحماض الدهنية المشبعة / ملجم	٥٠,٣	٧٠,٩
الكوليسترول / ملجم	١٣٩	١١٠
سكر الحليب / اللاكتوز	٧١	٤٧
كمية الأملاح المعدنية / جم	٤١	١٤٩
فيتامين أ / ملجم	,٦١٠	,٢٧٠
فيتامين د / ميكروجرام	٢	١
الثيامين / ملجم	,٤٢١	,٠٢٤
الريبوفلافين / ملجم	,٣٧٣	١,٥٦٠
البيرودكسال / ملجم	,١٨٠	,٥١٠
السيانوكوبالامين / ملجم	آثار	٦,٦
حمض الفوليك / ملجم	٢٤	٣٧,٧
البيوتين / ميكروجرام	٢	٢٢
فيتامين ج / ملجم	٥٢	١١

يتضح من الجدولين السابقين (١، ٢) ان تركيز البروتين في الحليب البقري والتركيبات الاخرى من انواع الحليب الصناعي المحضر لتغذية الرضع يصل تركيزه الى ثلاثة امثاله في الحليب البشري، حيث ان تركيز العناصر المئوية او الاملاح المعدنية في الحليب البقري يتجاوز اربعة امثال تركيزه في الحليب البشري، وينتج عن ذلك استهداف اكثر من ٥٠٪ من الاطفال الذين يتغذون بالحليب الصناعي الى الاصابة بتشوهات خلقية او التكزز او التسمم الصوديومي وارتفاع نسبة الصوديوم في الدم HYPER-NATREMIA او الجفاف الناتج عن ارتفاع القوة التناضحية للدم والبلازما والبول HYPER - TONIC - DE-HYORATION او عجز الكلى الوظيفي، وجميعها امراض قد تودي بحياة الرضع كذلك فان تصحيح نسبة الدهون في الحليب الصناعي باضافة الدهون النباتية المختلفة كزيت السمسم وجوز الهند يزيد من نسبة الحمض الدهني اللينوليك LINOLEIC الذي يساعد على تكوين البيروكسيدات في الجسم خاصة في حالة عدم وجود كمية كافية من فيتامين هـ التوكوفيرول، فيصاب الرضيع بفقر الدم النزيفي الناتج عن تكسر كريات الدم الحمراء، ولاتقتصر فوائد الرضاعة الطبيعية على الرضيع فحسب وانما تنعكس مزاياها على الأم المرضع ذاتها، اذ:

١- تقلل الرضاعة الطبيعية من فرص الاصابة بسرطان الثدي والرحم.

٢- تساعد الرحم على سرعة الالتئام وعودته الى حجمه الطبيعي

٣- تقلل من فرص الاصابة بالنزيف الرحمي بعد الولادة

٤- تساعد المرأة على استعادة وزنها الطبيعي بعد الولادة

٥- تحدث الرضاعة الطبيعية نوعا من الامان المؤقت من الحمل نتيجة تأثير هرمون البرولاكتين المنشط لادرار الحليب على تثبيط عملية التبويض مما يغني الأم عن استعمال موانع الحمل الصناعية خلال مرحلة الرضاعة، ويساعدها على استرداد صحتها.

جدول رقم (٢)
مقارنة تركيب الحليب البشري
وبعض أنواع الحليب الصناعي المحور لتغذية الرضيع

وجه المقارنة	الحليب البشري المكتمل التكوين (الناضج)	حليب بقري كامل الدسم مكثف بالغلي ومحلى بالسكر	حليب صناعي ماركة Cow And Gate For Main	حليب صناعي ماركة Oster Milk Complete. For Main	حليب صناعي انتاج شركة Wyeth Sma	حليب صناعي ماركة Similac	حليب صناعي ماركة Cow And Gate
الطاقة/ كيلو سعر لكل لتر	٧٤٧	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٧٠	٦٧٥	٦٣٠
الدهن/ جرام لكل لتر	٤٦	٣٢	٣٥	٢٨	٣٦	٣٦	٣٣
٪ للدهون غير المشبعة	٥٠	٢٩	٥١	٣٥-٣٠	٥٤	٧٠	٥٣
البروتين/ جم لكل لتر	١١	٢٧	١٩	١٨	١٥	١٦	١٨
الكربوهيدرات / جم لكل لتر	٧١	٧٢	٧٠	٩٣	٧٢	٧١	٦٩
الفسفور/ ملليجم/ لتر	١٤١	٧٦٠	٥٤٠	٥٠٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٠٠
الكالسيوم/ ملليجم/ لتر	٣٤٤	١١٤٠	٦٨٠	٦٠٠	٥٦٠	٦٠٠	٥٥٠
الصوديوم/ ملليجم/ لتر	١٨٩	٦٤٠	٢٩٠	٤٠٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٢٥

٢- قيمة الحليب كغذاء للاطفال:-

يبدأ الرضيع عادة في الشهر الرابع بالتعود على تناول مكملات غذائية غير حليبية تعوض عجز الحليب عن تزويد الرضيع في هذه المرحلة من العمر بكفايته من الطاقة، مثل الحديد، فيتامين ج، فيتامين أ - مع الابقاء على الرضاعة الطبيعية كغذاء اساسي للرضيع، وهذا ما يسمى بالفطام الجزئي.

وينصح خبراء التغذية بان يتناول الطفل يوميا مقدار لتر من الحليب وهذه الكمية تمده بحوالي جرام من احتياجاته من الكالسيوم وفيتامين B_2 A

والبروتينات كذلك تمد الطفل بحوالي نصف او ثلث احتياجاته من الطاقة الحرارية حوالي ٦٧٠ كالوردي، كذلك يجب ان يتغذى الطفل على الفواكه والخضروات خاصة الغنية بفيتامين C والحديد وتقوم الحبوب باستكمال السعرات الحرارية اللازمة وبالاضافة الى انها تعتبر مصدرا لفيتامين B كذلك فان خلطها مع الحليب يرفع من قيمة بروتيناتها الغذائية حيث يحتوي بروتين الحليب على الاحماض الامينية الضرورية مثل الليسين والتربتوفان والسيستين والمثيونين.

وقد وجد ان البروتينات الحيوانية لاتساوي في مدى ملاءمتها لجسم الطفل حيث قد ثبت ان استبدال بروتين اللحم ببروتين الحليب في غذاء الاطفال في سن قبول المدارس ادى الى انخفاض في معدل هضم بروتينات الطعام وهذا يرتبط بانخفاض النسبة الملائمة للهضم في مكونات اللحم عنها في الحليب ولوحظ ان البروتينات النباتية في وجبات الاطفال من سن ٨ الى سن ١٢ خفضت معدل هضم البروتينات الى ٧١,١٪ كما لوحظ ايضا في تجربة اخرى تم اجراؤها على أطفال في نفس السن - ولكن احتوى غذاؤهم على كمية عالية من بروتين الحليب - زيادة في عملية الهضم وصلت الى ٩٠٪.

وتوصف الوجبة الغذائية للطفل بالاتزان، اذا احتوت على كل من البروتين والدهون والكربوهيدرات بنسبة ١:١:٤ بالاضافة الى مقدرتها على تزويد الطفل بثلث احتياجاته اليومية من المغذيات الصغيرة (الفيتامينات والاملاح المعدنية).

(صناعة الالبان في الكويت والجزيرة العربية)

اعداد: محمد مصطفى جعفر - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

المجال العلمي

• أهمية الماء •

يعرف الجميع اهمية الماء للحياة على سطح الكرة الارضية، فالماء يدخل في تركيب خلايا وانسجة الكائنات الحية،اذ يشكل ٩٩٪ من جسم الميديوزا و ٩٧٪ من وزن الطفل الرضيع و ٦٠ - ٨٠٪ من وزن الرجل البالغ، كما يشكل ٩٥٪ تقريبا من وزن الخيار والخس والهليون وحوالي ٩٠٪ من وزن الجزر والطماطم، كما ان نقصا مقداره ١٠ - ٢٠٪ من الماء الموجود في جسم الانسان او الحيوانات قد يؤدي الى موتها.

وتعتبر الانهار والبحار والمحيطات من افضل وارخص طرق المواصلات لدرجة ان نشوء الحضارات كان في الغالب، مرتبطا بالبحار والانهار،ذلك انها تشكل وسيلة المواصلات ومصدر الماء والغذاء والملح وغيرها. كما تعتبر مياه الانهار من ارخص مصادر الطاقة الكهربائية، وتشير الدراسات الى ان البحار والمحيطات التي تشكل اكثر من ٧٠٪ من مساحة الكرة الارضية، هي التي تحمل للبشرية املا حقيقيا في حل مشكلة الغذاء ذلك ان ثروات المحيطات لم تستغل حتى الآن بالشكل العلمي الذي يضمن للبشرية العائد المثالي ويحافظ في الوقت نفسه على المخزون الحيوي فيها من الثروات. ويعتبر تلوث المحيطات والبحار العائق الاساسي امام تحقيق هدف البشرية في سد احتياجاتها من الغذاء في المستقبل.

اما دور الماء في الصناعة فاساسي لدرجة ان الصناعة تتركز حول مصادر المياه من انهار وبحيرات، ذلك ان المياه تستعمل كمذيب وللتبريد والتنظيف وغيرها من العمليات الصناعية، ولانتاج طن واحد من الفولاذ تحتاج الصناعة الى ٢٠٠م٣ من الماء بينما يحتاج انتاج طن واحد من كل من النحاس والنيكل والكاوتشوك الصناعي والورق الى ٥٠٠م٣، و ٤٠٠م٣، و ٢١٠٠م٣، و ١٠٠٠م٣، على التوالي، كما تحتاج محطة كهربائية حرارية كبيرة تبنى على الانهار او البحيرات، لتبريد الآلات الى ٢٥٠كم٣/ سنة من الماء، يتبخر منها ١٠ - ١٥كم/٣ سنة، اما الباقي فيعود مرة ثانية الى الانهار او البحيرات ويتسبب في رفع درجة حرارةمياهها وهذا في حد ذاته احدى مسببات التلوث الحراري الذي يؤدي الى انعكاسات وخلل في نشاط الكائنات الحية التي تعيش في المياه.

وللماء الدور الأول في الزراعة لدرجة ان استقرار التجمعات البشرية، منذ القدم كان حول مصادر المياه، وتبخر النباتات عن طريق النتح مابين ٢٠٠ و ٨٠٠كجم من الماء لانتاج كيلوجرام واحد من المادة الجافة.ويحتاج المزارع الى ٢٥٠ لترا من الماء لانتاج قمح يكفي لعمل رغيف واحد من الخبز، واذا كان حيوان ما يأكل يوميا كيلوجراما واحدا من المادة النباتية الجافة فهذا يعني انه يحتاج الى كمية من الماء تصل الى ٨٠٠ لتر، كما تحتاج نباتات الذرة Zeamays المزروعة في هيكتار واحد حوالي ٣٠٠٠م٣ من الماء ونباتات القمح مابين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠م٣، ونباتات القطن حوالي ١٠٠٠٠م٣ خلال موسم النمو الواحد، ويحتاج الهيكتار الواحد من الاراضي الزراعية الى حوالي ١٢ الف م٣ من الماء، ذلك لان اغلب الاراضي تزرع في اكثر من موسم واحد.

ويزداد حاليا استهلاك الماء للحاجات الشخصية وتشير الدراسات (Voronsova 1977) الى ان المدن الاوروبية كانت في القرن السادس والسابع عشر بعد الميلاد تسبح في الاوساخ، كما ان الغالبية العظمى من السكان لم تكن لتستحم بسبب عدم وجود تمديدات للمياه وصعوبة الحصول عليها من الانهار، اما اوانى المطبخ فلم تكن معروفة الا لدى العائلات الغنية. وكانت الاوساخ تشكل تلالا كبيرة حول باريس والمدن الاوروبية الاخرى. وهذا واحد من اسباب الجائحات المرضية التي كانت تتكرر كل عدة سنوات. ولكن الوضع اختلف تماما في الوقت الحالي وازداد استهلاك الفرد من الماء زيادة كبيرة اذ يقدر هذا الاستهلاك في المدن بين ١٥٠ و ٦٠٠لتر/ يوم كما يتضح من الجدول التالي:

متوسط استهلاك الفرد من الماء في بعض المدن

الاستهلاك لتر/يوم	المدينة
١٠٠ - ٢٠٠	امستردام - اثينا - برلين الشرقية - استنبول
٢٠٠ - ٣٠٠	بلغراد - برلين الغربية - كوبنهاجن - لندن
٣٠٠ - ٤٠٠	براتسلافا - مدريد - استوكهولم - فيينا - بون
٤٠٠ - ٥٠٠	هلسنكي
٥٠٠ - ٦٠٠	ميلانو - موسكو - اوسلو - باريس

ويقدر استهلاك الفرد الواحد يوميا في دمشق بحوالي ٢٠٠ لتر وفي القاهرة حوالي ٢٢٠ لترا محملا عليها المياه اللازمة للصناعة

(التلوث وحماية البيئة)
(كلية العلوم - قسم النباتات)

كيف تتكون الخلايا السرطانية في الجسم؟

لا نعرف حتى الآن كيف تتحول الخلايا العادية الى خلايا سرطانية. لكنه تم اكتشاف بعض العوامل التي قد تولد السرطان. منها العناصر الكيميائية كالتي تفرزها السجائر والهرمونات الاصطناعية والاشعاع. والاصابات المزمنة. والتسلخ الذي يحدثه داخل الفم ضرس مفرض. والفيروسات. وهناك أيضا السن والجنس والعرق والموقع الجغرافي. للخلايا العادية تركيب ومظهر ووظيفة مميزة. ففي حال ورم بسيط تبقى تلك المزايا الى حد ما على حالها. اما في حال الورم الخبيث فالخلايا تختل بشكل غريب وتفقد قدرتها على التماسك وتتفتت وتشيع السرطان فيما حولها.

السرطان: نظرة شاملة

عانى الانسان من الامراض في كل حقبة من حقب تاريخه الطويل ففي القديم تركزت مخاوف الانسان حول مرض الجذام. وانتقلت الشكوى في العصور الوسطى وعصر النهضة في اوروبا وباء الطاعون او الموت الاسود. اما في القرن التاسع عشر فقد اشتد هلع الانسان من الآلام المبرحة والموت الذي لازم الاصابة بالسلع او الموت الابيض.

ولقد ادى التقدم في علوم الطب والصيدلة وبيولوجيا الاحياء الدقيقة في القرن العشرين الى القضاء على الكثير من الامراض المعدية والتي ابادت في الماضي العديد من الشعوب. ومع اكتشافات اليكسندر فليمنج (Alexander Fleming) (البنسلين)، وسلمان واكسمان (Sel-man Waksman) واخرين (الاستربتوميسين)، ارتفع متوسط عمر الانسان في هذا العصر ليصل الى مايربو عن الستين عاما، غير ان لكل هذه المكاسب ثمنا: ففي هذا القرن اصبح السرطان هو المرض الذي يملأ قلوب الكثيرين بالخوف والهلع.

لقد تمخضت مجهودات نفر من العلماء البارزين وعدد من وكالات الحكومة الفيدرالية في امريكا في عام ١٩٧٠م عن تكوين هيئة من الخبراء تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي اوكل لها وضع برنامج للقضاء على السرطان، واعتبر اقرار الدعم المادي والقانوني للبرنامج اهم واكبر دفعة مفردة في تاريخ الانسان لمحاولة الوصول الى علم ومعرفة يمكنان من التحكم في السرطان والقضاء عليه.

ولقد اوضح تقرير هيئة الخبراء ان السرطان يجيء بالمرتبة الاولى في الاهتمام الصحي للشعب الامريكي، واعترف مايقارب ثلثي من سئولوا في عدد من الدراسات المسحية بانهم يرهبون السرطان اكثر من اي مرض اخر.

ويتسبب السرطان في اكثر من ٦٠٪ من الوفيات في الولايات المتحدة الامريكية وكمرض قاتل يجيء السرطان في المرتبة الثانية بعد امراض القلب، فمن بين ٢٠٠ مليون امريكي احصوا في عام ١٩٧٠ يتوقع ان يصاب ٥٠ مليونا منهم بالسرطان اعتمادا على النسبة الحالية للاصابة بهذا المرض كما يتوقع ان يموت ٣٤ مليونا من بين هؤلاء المصابين. وتقع نصف حوادث الموت بالسرطان لاشخاص لم يصلوا سن الخامسة والستين.

وفي واقع الامر يتسبب السرطان اكثر من اي مرض اخر في الوفيات التي تحدث بين الاطفال ممن هم دون سن الخامسة عشر.

واشارت دراسات هيئة الخبراء الى ان الميزانية العامة في الولايات المتحدة في عام ١٩٦٩ قدرت النفقات (بالدولار) على اساس الفرد الواحد كالاتي:

٤٢٠ للدفاع الوطني، ١٢٥ لحرب فيتنام، ١٩ لبرنامج الفضاء، ١٩ للمساعدات الخارجية، و٨٩ فقط لابحاث السرطان. هذا على الرغم من ان وفيات السرطان عادلت ثمانية اضعاف كل الوفيات التي حدثت في ست سنوات من حرب فيتنام، واكثر من خمسة اضعاف وفيات حوادث السيارات.

وبالاضافة الى ذلك فقد فاقت وفيات السرطان عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في معارك الحرب العالمية الثانية طوال سنواتها الاربع.

واشارت دراسة هيئة الخبراء الى ان الاصابة بالسرطان اخذة في الزيادة. وعزت ذلك الى الزيادة في متوسط عمر الامريكي من ناحية، والى الزيادة في الاصابة بسرطان الرئة من ناحية اخرى.. والتي من اسبابها تلوث الهواء وتلويث الانسان لنفسه بالتدخين.

كما تنبات الدراسة بان وفيات السرطان ستنقص بنسبة ١٥٪ في غضون عشرين عاما اذا ما اقلع الشعب الامريكي عن التدخين.

(السرطان والخلية المتمردة)

لي كلمة

يقف الملم في جوانب الشعر الشعبي (النبطي) في حيرة متناهية امام هذا الزخم اللاشعري الذي درجت على نشره بعض صفحاتنا الشعبية بحجة تشجيع المواهب ان جاز التعبير ذلك وهو ماتراه يلف في طياته المظلمة نبراس الشعر الجيد الذي لاينخضع للضعف ولاترتضي له الهزل بحكم مانعرفه عنه من جودة في الفاظه وقوافيه واوزانه بل وسموا في اهدافه ولعلي لا اكون مادحا لنفسي اذا قلت ان اكثر من ثمانين رسالة تصل اسبوعيا لهذه الصفحة كلها تحمل في طياتها شعرا في نظر اصحابها ولم ير النور منها على هذه الصفحة الاماندر وذلك عايدا لركاكة المادة في جميع اوجه عناصرها .. ولابد ان ذلك يحز في نفوس اصحاب هذه الرسائل التي لاتنشر موادها ولكن ماذا يكون موقفي امامكم اذا مانشرت مثل هذه المواد المتدنية؟ انه بلاشك سيكون للسخرية اقرب ولهذا اجدني مرغما على البحث عن المادة الجيدة او المقبولة في اضعف الاحوال تبريرا لموقفي امامكم الذي يرفض ماهو أقل من ذلك من ناحية وحفاظا على جوهر الشعر من ناحية اخرى وتلك نقطة مهمة تضعنا مسؤليتنا كمحررين للشعر الشعبي في محيطها وعدم الخروج منها حتى تكون الفائدة اعم واشمل حيث يكون للشعر مقامه الذي يجب ان لاتكون معاول هدم له ونحن من وضع نفسه في مقام المحافظة عليه من الضعف الذي يمكن ان يغير مساره ومفاهيمه معنى ولفظا وهدفا ومن اراد ان يستشف ما اشير اليه فلينظر بعناية الى ماينشر على الصفحات الشعبية بتعمق وسيتضح له حقيقة ما اعنيه بصورة واضحة المعالم وعندها لن يلومني فيما ذهبت اليه اذا كان ذا .. دراية بالشعر ويهمه ان يبقى هذا الشعر سليما معافا لايخدشه خادش في عقر داره وبين اهله وذويه .. وان كنت لاأبريء نفسي من بعض الهفوات في نوعية الاختيار ولكن مايشفعلي ان ما اقوم بنشره لايخضع السلطان العلاقة الشخصية ومايعتريها من مجاملات على حساب شعرنا الجيد اقول هذا وانا اجزم انكم لن تصدقوني في ذلك بحكم تكرار بعض الاسماء بصورة شبه دائمة على هذه الصفحة ولكن مايشفع لي ايضا انني لااعرف هؤلاء شخصيا من ناحية وان مايبعثون به هؤلاء هو الاصلح للنشر من ناحية اخرى وذلك مانبحث عنه ونتمنى وجوده بين الحين والآخر لنكون بذلك ادينا بعضا من الواجب علينا اتجاه شعرنا الشعبي الذي ندعي فهمه ونتغاضا عن استقامته ولانظهره بالثوب الذي يلزمنا اظهاره به بعيدا عن جنوحات العاطفة والواسطة في نفس الوقت والله الموفق.

محمد زين

مجاراة للعطاوي

سبق ان نشرنا ابيات للشاعر عبدالرحمن العطاوي بعنوان (لي في هواك) والتي اطلع عليها الشاعر غازي بن دخيل الله بن عون فجاراها بالابيات التي ننشرها لكم فيما يلي وعلى نفس قافية ووزن ابيات العطاوي:

لو تبت عن غزلان نجد وغزلها
ميل القلوب لغيها امر ايلاهي
ولو اترك اسباب الغزل واعتزلها
صادفت مايقتادني في سفاهي
ولو ان شف النفس عنه ايعدلها
اوفيه من حالي .. ومالي وجاهي
ولو انها تسمع عذل من عذلها
كان انتهت من غيها من متاهي
مير العذل يزيدها في جهلها
عيت تطيع اوامري والنواهي
عز الله اني صارفن عنه املها
لو حدثتني به حديث شفاهي
لين العطاوي بالقرايح دخلها
بنات فكرن غيرن اتجاهي
قريت من قرايحه ماجعلها
تاصل منه في غيها اقصا المناهي
قريتها لين ان فكري نهلها
من منهل طول الدهر ماه راهي
وقطفت من غال المعاني سبلها
شوق لشعر اللي بشعره انباهي
مادام هذى بالعطاوي اخصلها
فلا تغبط اهل الهوى والملاهي
خل الملاهي يالعطاوى لهلها
واسعد بوصل اللي لعليا انتظاهي
ومعذور لو ماتلفت في بدلها
ومعذور لو منها اجروحك مزاهي
ومعذور لو تسهر اعيونك لجلها
اليانلمو اهل التيه واهل المقاهي
يوم اني اقوله حسب وصفك الها
والا فانا ما اظلمك لانته ولاهي

غازي بن عون: الخرمة



في رحاب الأدب الشعبي

البون الشاسع بين الخضيري والشركسي: يقول الشاعر النبطي ناصر بن بليهيد عندما كان في احدى مصحات القدس عام ١٩٤٩م تقريبا:

بنت يالي عنقها عنق الغزالي
والنهد يشدي لبيض الراعبيه
لا اقبلت لكنها عدم العيالي
اتلفت ويش مزعلها عليه
ست روت اللي تناولني نوالي
اخذه مذلول والسته جريه
دوريلك من بني عمك بدالي
العتيبي مايهاوى الشركسية
طايب كيفك وانا مشطون بالي
مع بني عمك وانا مثل الهميه

وقبل ان نخرج عن القصيد يذكرنا ناصر في بيته الثالث بامرؤ القيس وقوله:

فقالت انا رؤمية عجمية
فقلت لها وارخيز بيا خوش من قزل

كان قبل عشرين عاما يرى الرجل السعودي وفي قلب جزيرة العرب بالذات ان الزواج من بلد خارج بلده امر لايقره عرف قبيلته وجماعته واذا كان غير المحظوظين بالزواج من بني عمه او قبيلة تماثل قبيلته يلجأ الى فئة اخرى تسمى (الخضيري) وهي في العرف أقل ارومة عرقية لا اخلاقية من الفئات الاخرى واذا تزوج من هؤلاء اصبح منبوذا من جماعته وقل قدره عندهم وتسأل عن السبب ويظل سؤالك بدون جواب اللهم الا انه تزوج من خضيري والخضيرية كما تشير الدلائل التاريخية انهم ينحدرون من ارومات عربية اصلا ومنشأ وولادة بهذه الجزيرة وليس هناك مايعيبهم اخلاقيا اللهم الا انهم كانوا مستضعفين في ازمنة غابرة وتكونت منهم مجموعات سميت بهذا الاسم. واليوم وفي عصر الثقافة والعلم لانعيب من يأخذ من الشراكسة او الزط ومستمرين على نظرة ابائنا واجدادنا حيال الخضيري وكأنه ينطبق علينا مصير جماعة عمرو بن كلثوم:

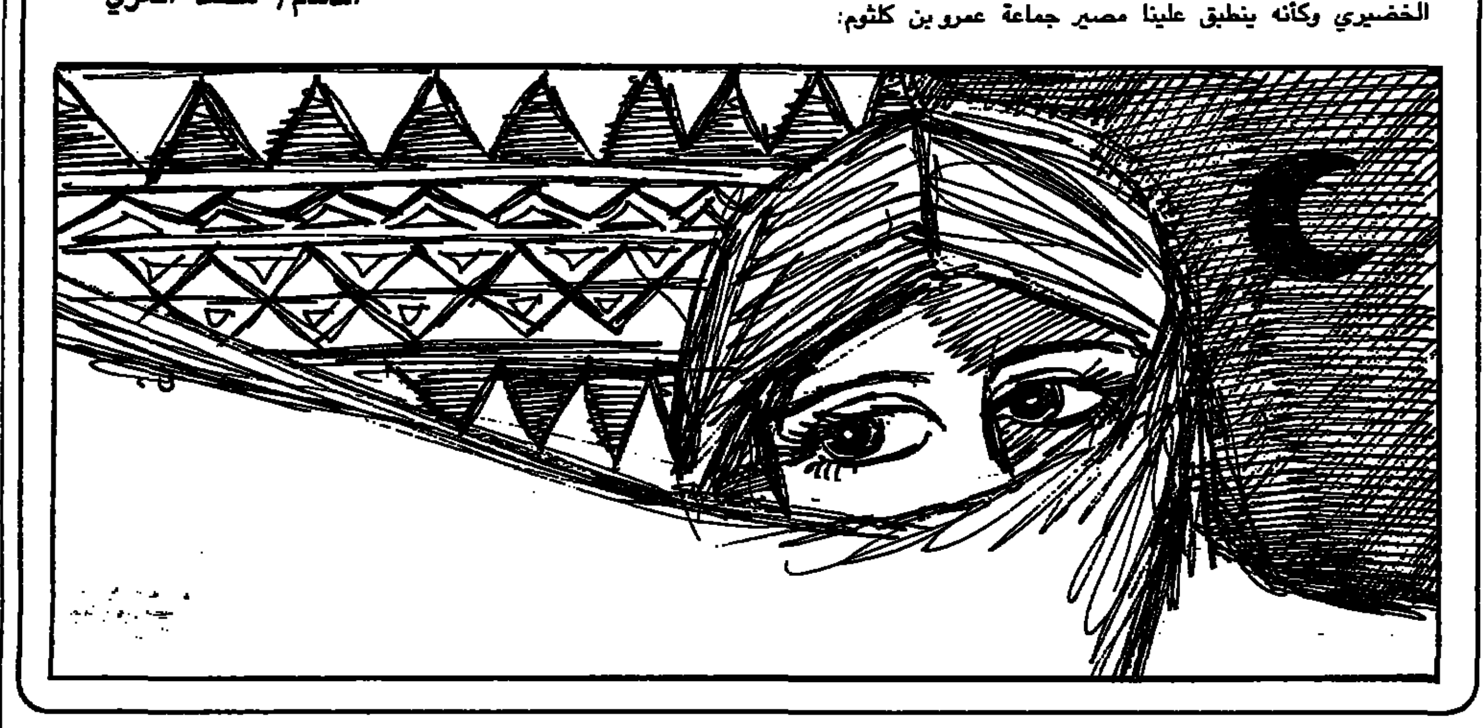
الهى بنى جشم عن كل مكرمة
قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يفاخرون بها مذ كان اولهم
ياللرجال لفخر غير مسئوم
ان القديم اذا ماضاع اخره
كساعد فله الايام معدوم

فمن مكرمات اليوم ان يأخذ الرجل غير المحظوظ من جماعته او يماثلها زوجة من مايسمى بالخضيري بدلا من شركسية وما ماثلها من زط وغيره ذلك لان الخضيري ينحدر من الدم العربي القح وله حسب ودين معروف اما اولئك الاقوام فسنذكر نبذة عنهم الشركس كما في دائرة المعارف الاسلامية شعب قوقازي من البطون التركية ولطبيعة اقليم القوقاز اشتهروا بالفروسية والشجاعة وتمسكوا بتقاليدهم الى اليوم .. وقد دخلوا الاسلام في اول الفتوحات في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وانتقل منهم جماعة كبيرة الى البلدان العربية المجاورة كالشام ومصر ومنهم دول المماليك الجراكسة او الشراكسة التي استولت على حكم مصر زها قرن ونيف من عام ٧٨٤هـ الى ٩٢٣هـ وقضت على دولتهم الدولة العثمانية ثم لحقت موجة اخرى منهم عندما استولى الروس على اقليمهم عام ١٨٨٢م وتفرقوا مستوطنين في بعض البلدان العربية.

اما الزط فهم من اصل هندي واستقروا في بلاد فارس ودخلوا العراق والخليج وبعض البلدان العربية وكانوا قطاعي طرق وقضى على شوكتهم المعتصم حيث رحلت مجموعات منهم الى شرق اوروبا والى الزط ينسب الغجر والنور بتشديد النون الذين استعربوا.

ونعود الى شاعرنا ناصر بن بليهيد لنرى ان عصره كان يسود فيه الترابط الاجتماعي وهمسة الى اولئك الذين يذهبون الى خارج البلاد للبحث عن زوجة ان يرتع في جزيرته قبل ان يتشركس نسلا وهو لايدري ويلتصق بدمه العربي خضيري او قبيلي في ظل دستوره الكريم (ان اكرمكم عند الله اتقاكم)

الدمام/ محمد الغزلي



●●●●● لغز الصفحة ●●●●●

نشرنا في عددنا الماضي لغز الشاعر ذعار بن رابح السميري والذي نصه:

ويش هو عود بناته بحالة مسرفات
وحده تشويه والثانيات مجوداته
البنات اربع وفي عودهنه كافرات
ومايحصل عودهن للناس ماجون لبناته

وهو يعني بذلك (القدر والنار والاثافي الثلاث) وقد توصل لحله بدون ابيات كل من حمد عبدالله الوليعي من الشماسية: وسليمان حمد الجريش من الشقة السفلى ومن الرياض قاعد محمد العتيبي: ومحمد بن محمد القحطاني: وعبدالله محمد المطيري: وعبدالله البشري الحربي: ومحمد متعب الديري: ومجول تركي العطاوي.

ومن الشماسية ابراهيم الصالح: ومن طريف مرزوق عبدالله الحربي: ومن رماح مدهش مزيد العصبي: ومن الخرمة عبدالله مطلق الحربي: ومن الدوادمي محمد عبدالله الصميت: ومن الشماسية عبدالكريم محمد المزيد: ومن حفر الباطن محمد غالب المطيري: ومن المدينة المنورة سليمان سرور نقا الحربي:ومن الشماسية عبدالله اللاحم السليمان ومن الاسياح عيد محمد العيد العنزي: اما الذين شاركوا بالحل بابيات شعرية من الرس: ناصر بن عبدالله المسيميري الذي قال:

مرحبا باللي ابيوته تجينا محكمات
ينخفي المعنى وشعارنا تقرا لغاته
الهوادي فوقها القدر واللي فات فات
كان عندك يابن رابح غير هذا اللغز هاته

ومن الدمام ابراهيم بن سعد العجاجي الذي قال:

لغزكم ياذعار بين على كل الصفات
عارفينه زين يوم انكم جبتوا صفناته
ذاك قد العيش ياصاح من فوق احصوات
تحته النار اللظية تهدد لك حياته

ومن البكيرية رشيد مطلق العتيبي الذي قال:

عندنا عرفن للغز السميري بالثبات
يامحمد سجل الحل واكشف خافياته
القدر مفهوم والنار هي اخت البنات
يركبونه فوقهن عن اميوله وزنات

ومن المدرج بالقصيم غالب سعود الحربي الذي قال:

مرحبا باللغز واهل العلوم الطيبات
العتيبي والسميري ومن تعجب صفاته
والمعانى يالسميري تراهن واضحات
حل لغز (قدر) وان كان عندك لغز هاته

ومن الرياض سعد عواض الشلوي الذي قال:

مرحبا باللغز ياذعار من كل الجهات
اخبرك بالشائب اللي تعذب في حياته
القدر والنار هي والاثاثي بينات
واخذ حله يالسميري بعد زين زياته

ومن الخرج محسن بن سعد الدوسري الذي قال:

بالخزامى شفت جملة ابيوت رايعات
ذكرتني ريف نجد ولياليه وخراته
يجذب الطرقي سفر ضؤ قوم ماتبات
مكرم الخطار معروف قدره وحصواته

ومن بريدة نواف عبدالله الحربي الذي قال:

مرحبا عد الهبايب ونوار النبات
يوم شفنا بالجريدة مايشوقنا طراته
صار لغزك ياعميلي اقدير السيدات
والهوادي لحمر النار دايم رافعاته

ومن الرياض ذئب بن متعب البراق الذي قال:

عودك اللي تذكره مالكم دونه غنات
القدر يحفظ ويلقا الياجت واجباته
والبنات اللي ذكرت الاثاثي ثابتات
ورابعتهن نار توقد لاجل تنجض اشواته

ومن الزلفي سمية علي الطيار التي قالت:

لغزكم مفهوم ياصاح والمعنى ثبات
شايفين الحل يوم انها بانت صفاته
القدر ماجود في كل بيت له طرات
والنفس ترتاح لاذاقت حلاته

ومن الرياض ملفى بن فائز الحربي الذي قال:

يالسميري لو تخفى الغوزك بينات
ياضح المعنى ولوك اتغير في صفاته
القدر هو الاثاثي احلوله بالثبات
كل خلق الله لك الله تقوم بواجباته

ومن البدايع تراحيب عايش المطيري الذي قال:

يامرحبا بعداد مانبت النبات
يابن رباح اعداد ماقال الكماته
واللغز قدر والاثاثي هن بنات
والرابعة نار تبي تنجض اشواته

ومن رياض الخبراء سليمان حمد الدواس الذي قال:

هات القلم والبوك مابه امراوات
وبنات عودك نار ومنصباته

ومن رياض الخبراء حماد عبدالله الغنام الذي قال:

ياذعار اقول الحل ابلا اطراوات
حلي يوضح لغزكم ومعناته
العود قدر به ذبيحة منقات
والنار تحته والمناصب اوقاته

اما لغزنا لهذا العدد فهو للشاعر عبيد الله بن جهاد العنزي الذي قال:

انشدك عن بنت ابيت امنحبيه
منحقيه ماشافها الانس والجن
في بيتها المكنون ماهي خفية
والبنت في بعض الاحايين تعلن

فان عرفته عزيزي القارىء اتصل بنا يوم السبت من الساعة الرابعة وحتى الخامسة على الهاتف (٤٨٢٨١٢٠) وماعدا ذلك نعتذر شاكرين لكم تعاونكم الدايم معنا..

لقيت الهنوف

لقيت الهنوف اللي هوى غيرها ينعاف
وانا قبلها نفسي عن الود منكفه
ولاتنتفوت صدفة تصدف الصداف
اليازانت الفرصة وجت له على شفه
اقول الكلام اللي يقولونه العراف
ولايشكى الا واحد مونس حفه
الا يالطيف الروح يابونمان ارهاف
زعيم الحلا بالعين والخد والشفه
ترفق على سير الهوى كان فيك انصاف
بعد سلم امره سيده وانهزم صفه
انا الهايم المغرم وانا المولع الميلاف
لنجلن عليها عسكر الروم مصطفه
وغرة جبين يوم كف الجديل اخلاف
تبوج الغدارى يوم عنها الشعر كفه
اتحير لبيب القلب بالزين والاوصاف
وزود عليها خفة النفس والعفة
عليها من الخفرات زمة نهد ورداف
هنوف هواها لف قلب العنا لفه

بدر بن دليم العتيبي

الحظ يانزه السجايا

اهلا عدد مارف طير وغنا
ومادعبت ريح الربيع الورودي
ومامال غصن وحن .. ولف وتعنا
وتهامسن البيض باحلا السدودي
يامنوتي لولاك ماجيت منا
الرجل سارت بي وقلبي يقودي
القلب عقب امفارقك ماتهنا
وانكرت عقبك ياحياتي وجودي
الحظ يانزه السجايا تدنا
صديت عني يالكريم الجدودي
وراك ياسبة عذابي تجنا
ماتدري . اني لك شفوق ودودي
انا بحبك يالحبيب اتغنا
قلب الشقا ماهو لغيرك ودودي
اقوال عذالك وماقلت جنا
اهل النمايم والحسد والجحودي
ليتك قبل تنحاز معهم تونا
فكرت في قلب فتح لك ابنودي
طاوعتهم يانور عين المعنا
وركضت مع همسة حسود حقودي
طاوعت من عشرتك هي ماتمنا
ماهوب واقيها العدو اللدودي
عدلي فديتك واطرد الهم عنا
يامن غرامه كل يوم بزودي
عدلي وانا في خدمتك ماتونا
والله على قولي وخلقه اشهودي
عدلي وانا اجيلك على ماتمنا
وانظم لك انجوم الثريا اعقودي
ليلي غدا ياريم ليل المجنا
وايامي البيضا غدت منك سودي

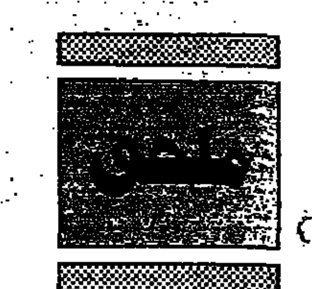
ابومحمد: الرياض

في نظر عيني

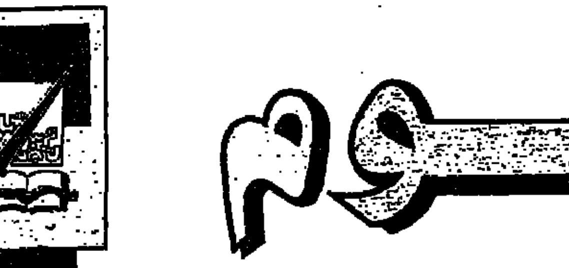
عندماتسكت شفايفك عن نطق الكلام
يفضح اللي في خفايك نطقك بالعيون
فيه بين القلب والعين عشرة وانسجام
كل واحد منهن اصبح على الثاني يعون
ترجمت لي ماتنخفيه من معنى الغرام
والعوانل لو بغوا سرنا مايفهمون
اتحمل لوعيونك رمتني بالسهام
دام فيها لارمتني اعلاج للطعون
الله اللي حط حبك بقلبي واستقام
لو خطاك اوضح من الشمس اعده مليكون
ياهنا القلب المعذب ربيع المستهام
فيك زين حطه الله لمن شافك فتون
ولك حديث ينعش الروح من عقب الهيام
مثل نفحات الندى منه يحين الغصون
أضحكت ايامي وعيني تهنت بالمنام
يوم طيفك زارني يدرج الخطوة بهون
زورةالولهان فيها مسرة واحترام
تحيي الذكرى العزيزية على القلب الحنون
في الحلا والذوق والعقل حصلت الوسام
في نظر عيني يطيعون والا يزعلون

عبدالله عبدالرحمن السلوم: الرياض





ثقافة اليوم





الخميس ٩ ربيع الأول ١٤٠٦هـ ٢١ نوفمبر ١٩٨٥م -

العدد ٦٣٦٠ - السنة الثانية والعشرون



اقرأ داخل العدد

.... وقت .. لعبدالله الياس ....

شعر/ علي الدميني

«أيها الدم مكتحلا باليمام تهجد، فذي جبهتي
وطأتها الحوافر والصافنات
خض لي من صبايا الجنوب ثمانين مجمرة
وارحني الى شجر ومبات
وتحمل اذا ما تعريت من جسدي
واجرني اذا كان هذا اوان الممات»

● ● ● ● ●

في فراغ الحوانيت يلتحف الواقفون على العتبة
بمساء له جمجمة
وصباح بلا رقبة
الكراريس منقوعة في الندى
والاصابع مزدانة بالذباب وبالاتربة
أترى ملك الموت ام جبروت التخلّق هذا المسيح فوق الخرائب
والحمحمة؟
خيلنا ارهقت راكبيها
وخيالنا اجهد المركبة
بَ فتحة تَ
تَ فتحة بَ
هو منتصف الكأس
اي الفراغين ابقى
واي امتلاء اشد؟
شد يابلدي قلب هذا الزبد
وتلمس عقارب ساعاتك الهاربة
«كا» كَتَبْ
نا «نَصَبْ»
عا «عَتَبْ»
واقترب
عاد من صوته فالتهب
مر في المقتله
الخطى غضة
والنحاس مدائنه المهمله
حنطة الوقت مشربة
بالنهار المسجى على البوصله
علق النهر في ثوبه
وابتنى منطق المرحله
هل يقيم على الرمل منزله
ام يجرب في الجهر طعم الوله؟

أخرج الوقت من شنطه
نظف الساعة المثقله
خرجت قبرة الوقت وجاء الثعلب البري
خاطت كل بنت صدرها بالشوك
مريانا وسعدى، والبتول
نفخت عفراء في بكر توابيت القبيله
وانت تغلب في داحس تجتث الحقول
طاف عبدالله بن الياس في السوق يغني:
هذه مملكتي المزدحمه
انها والدتي الأولى: شراييني التي سويت
امطاري وحزني
انني لا انحت الصخر ولكني أمني
غابة الطير بقمح وسهول

● ● ● ● ●

دال: تتدلى وبيروت باب
وهو في اصبعي/ لاينام الكتاب
خوخة البحر مكسورة في المدى
اجمع الان اعضاءها في جراب
بعت قرطين من شعرها
فاشتراه العتاب
وتمددت في قهوة
احتسي الشاي والاكتئاب
بيروت مقامان ليومين، وعصفوران اشتجرا في معنى العفة
واختصما في الصلح، عصاتان بلا نافذة، اثنان يقومان، وساق من
غصن التفاح، الاقداح، ومريم تحت النخلة. والتمرة فوق الراح،
مخاض: قال الضوء مخاضان،
وسرت فالفيت دخانا ازرق يختصر الصحراء
ويصعد في الاحياء المكتظة بالفقراء
وبيروت منامان، اسى للنائم، وكوابيس للصحو
صحا السكان ولم يصح الصبح الجافل في الاشياء.
وعبدالله الياس صبي من بيروت العرب الكبرى
ولد موبوء بالحزن وممهور بالفوضى
صاح بباب الدير فلم يسمعه البابا
علق في ساقيه الاجراس ونادى
: يابيروت الكبرى
يابيروت البحر، وذاكرة الشطآن
يابيرو
يابئر
ياتابوت
...... لايسمعه السادة والحراس

● ● ● ● ●

في صباح ترمد الوقت في منكبيه
والعصافير صامت عن الطيران الا اليه
انبرى عاشق الوقت يقتات اقراصه من يديه
يتحلى بجنية البحر ان تستفيق على ساعديه
اتكونين بيروت، قديسة الماء قاتله
ام تحلين صمتك في كاحليه
مابين كفي والمدى نطع، والياس بن عبدالله في صوتي،
ورأسي فوق سطح الدار يسألني السلامة
- مستوثقا متمرغا بالدم
افصل ماءه الدموي عن عينيه
انحت منه عصفورا
فاطلقه الى صدر اليمامه
بيروت متصل من الاوطان
مختصر من الازمان
بيروت مزرعتان،
للفقراء من تعب
وللنبلاء من ذهب
وللسياح مملكة بلا قضبان
بيروت بيروتان

● ● ● ● ●

للآل غرناطة الاعراب والذهب
ولي الوسائد ملقاة على كبدي
لو كنت يابلدي قد صرت لي ولدي
تنفس الماء في كفي والعرب
ادنيتني يارصاص البيد من امة
عدا عليها ركام الجوع والابد
انا الذي من جروحي شق فارسها
بيـروت بين ظلام الليل والجسد
القيت صوتي عباءات لقاتله
وجئت من قاعها الفضي ارتقب
لو كنت ياولدي قد صرت لي بلدي
لما احترقت ولاني وجدك اغترب

الظهران - ١٤٠٦/١/٢٧هـ



بقلم
صالح الشهوان

الكلمة.. والخطاب الثقافي

يداخلنا الزهو الجميل والنشوة الغامضة حينما ترن في اسماعنا كلمة يضطرم فيها وهج الحلم وتشع عنها الرؤى وتلوح بالمطر.. يشعلنا ترديد صوتها الداوي كصاعقة شاهقة بالفرح.. او كجرس روحي يجلجل بالوعي والبصيرة فتنشق الكلمة عنفواننا من مكامنه التاريخية وتطلقنا فيه زمنا من اللاحدود تجعلنا بهامات معممة بالمجرات واقداما تثقب الصخر وتغور في جوانيه المجهول بثبات وجَلَدْ !!

تحيلنا الكلمة الكاوية الحارقة الساخرة المتغلغلة في جنب بكورة الاشياء الى الهواء الطلق فتشم وتسمع وتحس وتدرك وتتدغم.. تحيلنا الى ايقاع جماعي يتمازج ويتداخل وينصهر الكل في بؤرة الولادات الجديدة حيث ننفتح على الكون بنفوس يخالجها اختطاف الحلم للواقع وممارسة هذا الاختطاف المستمر لكي تترصع ارض الواقع بأحلام طارت منه بفعل اساءات البشر وانحرافات المشاعر عن سياقاتها الانسانية العامة الى اركان صفراء انانية ضيقة..

نعم.. الكلمة - البكر.. الكلمة التي تكسر قشرة الاشياء وتمارس عمليات التحول من الادنى للاعلى.. هذه الكلمة تفعل كل ذلك فينا كمتلقين.. كبشر يتعطشون الى نبع زلال في كف خميلة ماشابها كدر او جفاف.. والكلمة تفعل ذلك.. باعتبارها المفتاح السحري للإيغال في ماوراء التكوين ومابعده.. ولأنها كذلك.. تسارع شبكة النبض في وجدانات الناس ويغمرهم عيد اسطوري مدهش لكون هذا الكاتب او الشاعر او الناقد او الفنان قد صدع بكلمة تمزقت عنها سجف الحلك.. وبزغت بجبروت صادق كنجم ثاقب.

لذا نرى او نقرأ او نسمع كيف يزعق البعض ابتهاجا لمقولة او قصيدة، او نظرية او جهة نظر نزعت نفسها من لحمة النسيج الملحمي الانساني وعبرت بصدق شغوف بالحقيقة عن هدف او غاية من اهداف او غايات الانسانية.. لتدشن حركتها الثقافية وهو هنا بالضبط الحركة الثقافية المعاصرة.. التي تتفاعل في مرجل الحداثة.. قادمة من اقاصي روح الأمة من الأرث للمستقبل على ان هذه الحركة تكاد بتياراتها تختلف بملامحها وفعلها وطريقة تعاملها مع اهلها.. ومع الحياة ايضا.. بسبب من الكلمة وان كان اختلافها يطال الشكل والموضوع على انحاء متعددة ومتلونة لكن اساس الاختلاف هو الذى وجد في (الكلمة - الرؤيا) وسيلة حيث تصبو الحركة الثقافية المعاصرة الى قياس منهجي يتصل مباشرة مع حقائق الاشياء ويعمد الى عمليات هي اشبه ماتكون بالتحطيم الذري للوصول الى الطاقات الكامنة في الخطاب الثقافي المنبعث من نص من النصوص.

والحركة الثقافية المعاصرة التي تنحو الى نسج خطاب ثقافي عام يتجه الى التركيبات الاجتماعية فيناقضها بحثا عن جعلها منسجمة مع جدل العصر ومتوازية معه وفاعلة فيه.. هذه الحركة بخطابها الثقافي مدينة للمفتاح العقلي الباهر لوجودنا الكوني المتمثل في الكلمة الملتحمة التحاما عضويا ومصيريا مع حركة الفكر ونزاعاته وصداماته في معركة دحر الانشاءات الزائفة والخطابات المنافقة والانطوائيات المقيتة التي تنفي عن غيرها الاهمية والدور.. وتعزل ذاتها عن نداءات الوضع الراهن.

وكون الحركة الثقافية بخطابها الثقافي مدينة للكلمة التي اشرت اليها لايعني الا التسليم بان هذه الكلمة ماهي الا الكلمة المسؤولة.. وهي بهذه الصفة وحدها مرهونة بمنهج وفكر.. اي انها لاتطوح نفسها في الفراغ وانما تشتبك وتمتزج بحقيقة دورها الذى يجب ان يسافر وتدرج عجلاته على قضيبي المنهج والفكر الخطين المتوازيين اللذين لايلتقيان ابدا ولايتعدى احدهما على الآخر وانما يؤديان دورهما في توصيل مركبة الكلمة لمحطاتها حيث تبلغ رسالاتها وتوزع بريد صباحاتها على الطريق الانساني الطويل !!

وعندما اشبه الكلمة بهذا التشبيه جاعلا إياها تعتمد على الخطين المتوازيين (المنهج والفكر) فما انابالذى يجعل من الفكر او من المنهج شيئين تجريديين، فالكلمة مادة المنهج لأنها وحدة اللغة وسر الاسلوب وهي كذلك بالنسبة للفكر ايضا.. اي انها التمثيل الدلالي والعيني لمصداقية الامتداديين المتوازيين (المنهج والفكر).. وعلى هذا الاساس او سبب منه يصح القول ان الحركة الثقافية المعاصرة بخطابها الثقافي مدينة للكلمة تأكيدا على اهمية القطبين الموصلين من منهج وفكر لانفيا او تقليلا من دورهما كما قد يذهب البعض.

لكن لماذا نقول بان الحركة الثقافية المعاصرة بخطابها الثقافي مدينة للكلمة وماقيمة ذلك ؟!

دعونا ننطلق من حيث ماسبق قوله في هذه المقالة عن الكلمة.. وعليه يمكننا ان نجزم - على الاقل هذا ما اراه - بان الكلمة وحدها التي استطاعت ان تبلغ رسالة جديد الفكر وجديد المنهج مع كونها مدينة هي الاخرى لهما كما اسلفنا.. اذ المنهج اداة والفكر موضوع وقيمة معنوية روحية بحاجة الى من يمثلهما وجودا وفي نفس الوقت يضيف اليهما قدرا من المكاسب اللغوية والمصطلحات الفنية التي تنحت نفسها بفعل المبدع من كيان اللغة.

اما عن التساؤل عن قيمة ذلك ؟! فما اظنني الا ذاهبا مذهب الكلمة بكرامتها وجلالها.. فالتاكيد على ذلك يجعلنا احرص واصدق حرصا على ان نعطي للكلمة الحق في طرح نفسها دون ان ننزع الى رفع علامات الاستهجان لكونها تقول شيئا لم نألفه.. او لانفهمه.. فالكلمة المسؤولة تملك حجة الدفاع والتبرير شريطة ان لايهدر حقها في ان تدافع وتبرر.. وهي في حالات طرحها لنفسها او دفاعها وتبريرها لاتفعل ذلك من باب القول للقول فقط.. لكنها تبشر بخطابها الثقافي المعبر عن حركة العصر الثقافية.. فهل نتيح لها ذلك وهل بامكاننا ان نفسح للخطاب الثقافي المعاصر مساحات من عقلنا لنعي وندرك حقيقة مايحيق بنا من حصارات حضارية تتمثل في تراكمات ابداعات غيرنا من الامم مقابل شبه غياب للابداع عندنا.. غياب الذى يتلألأ في سماواتنا العربية رغم القتامة !؟

تكريس الشعر خدمة النظرية.. وليس العكس

[illegible]

محاضرة الدكتور الغذامي.. بين المنهج والتطبيق..

وفي الفترة الاخيرة برزت جهود رائعة في شغل الساحة الثقافية المحلية والعربية لتزكي القيام بهذا الدور، خاصة وانها تحمل توجها واضحا لايشوبه انشغال آخر عطل جهودا عظيمة من قبل في مناطق اخرى، يقوم هذا التوجه على هم واحد مكرس للرغبة في حل ابرز الاشكاليات الثقافية المطروحة، وسط هذه الجهود (بلاشك) تبرز اسماء كالدكتور منصور الحازمي، الدكتور احمد الضبيب الدكتور عزت خطاب، الدكتور عبدالله الغذامي، الدكتور سعد البازعي، الاستاذ سعيد مصلح السريحي، وغيرهم، ومن هذه الاسماء ايضا من حمل عبئا اضافيا في احساسه بالدور في ضرورة متابعة الحركة الابداعية ومساندة جوانبها المضيئة ليبرز على الفور ايضا جهودالبازعي والسريحي والغذامي - في دراساتهم لنماذج الابداع الحديثة في الاندية الادبية. او في دراساتهم المنشورة.

وفي محاولة الاستباق بادر الغذامي بنشر كتابه «الخطيئة والتكفير» مقدما للترشيح معالم نظرية. ونماذج عربية للتطبيق ودافع عن جهده امام الرافضين لتطبيق نظرية غربية على نماذج عربية بقوله «ليس في الكتاب فكرة واحدة غربية.. انا استخدم النظرية... وهي اداة، الاداة غربية ولكن الفكر عربي خالص، وهو بذلك يواحد بين النظرية والاداة، وهو امر قد يصعب تقبله..

ولم يتوقف الغذامي بعد اصدار كتابه، او طرح نظريته ولكنه بدأ يكرس لترسيخها من خلال مقالاته - عن محمود امين العالم، وعليها ملاحظات جوهرية - ثم من خلال مشاركاته وحضوره في النوادي الادبية. مستفيدا من تطبيقات جديدة للنظرية على نماذج جديدة من الشعر السعودي.

هذه الجهود رائعة بلا شك، لانها على نحو او آخر - على الاقل من خلال استفزاز الجدل - تختصر الزمن وتعجل بظهور «النظرية العربية» المنتظرة..

ربما لهذا السبب يجد المرء نفسه مضطرا الى ضرورة الاستمرار في تسجيل استجاباته لازاء هذا الجهد، سلبا وايجابا، ليس من قبيل ادعاء معرفي، وانما لان الفعل لايتأكد وتستقر شرعيته الا برد الفعل ومداه، وما من شك ان د. الغذامي نفسه لابد حريص على الوقوف على كل الملاحظات.

●●●

ونقصد مباشرة الى محاضرة د. الغذامي في نادي الرياض حيث اطلق دعوة جديدة، اكد - اكثر من مرة - على انه يقدم «نظرية جديدة خاصة به» اسماها «الانفعال العقلي» وهو مصطلح، بمعناه العام خارج عن المنطق، وبمعناه الخاص - لدى الغذامي - محاولة لتسمية موقف بديهي معروف وليس فيه من جديد.

وقبل الوقوف مع مصطلحات د. الغذامي هناك عدة ملاحظات يجب تسجيلها قبل كل شيء:

اولا: مهما كان الخلاف مع، او حول، مايقوله الغذامي، والشكل الذي يقوله به، فقد كانت الامسية محادثة ثقافية هامة. استحوذت المحاضرة - معها او ضدها - كل الانتباه لساعات طويلة، وهو ما يحدد مؤشرا جديدا الى جدية المثقفين في طرح قضايا الفن والادب، وبهذا المستوى الفكري، الجامع والطامح معا، الى انجازات الفكر العالمي.

ثانيا: بعد هذه المحاضرة، لا يكاد يخالج المرء شك في ان تلك القضية المفتعلة، العمودي والحديث والانقسام بينهما - يمكن ان تثار ثانيا الا من قبيل التفكه، فقد حصل الشعر الحديث على مشروعية وجوده وقيمته، بل اثبت ايضا ان نماذجه - ربما - اكثر النماذج صلاحية لتطبيق النظريات الحديثة، حتى وان شاركه في ذلك الشعر العمودي.

ثالثا: ان المبدعين ولاشك - برغم الاختلاف او الاتفاق - مع الرؤية التي قدمها الغذامي لابد قد خرجوا اكثر اطمئنانا الى انهم لاينشئون في فراغ، وان نتاجهم محاط بحركة نقدية واعية، هذه دعوة اليها على الاقل.

رابعا: ان نادي الرياض الادبي، وهو يبدأ موسمه الثقافي بهذه القوة، يحمل نفسه مسئولية ويحفز الآخرين الى المنافسة، وكلاهما يحمل خيرا كثيرا. والوقوف بعد ذلك ازاء المحاضرة، لايغير من هذه القيمة شيئا.

يبدأ د. الغذامي في محاضرته كما في كتابه - الخطيئة والتكفير - مسلما منذ اللحظة الاولى تسليما كاملا ومطلقا بصحة الالسنيين الذين يقرأ لهم ويلخص نظراتهم ويستعير مناهجهم - كما يقول - ثم يطبق هذا كله على النماذج العربية.. هذه ملاحظة اساسية تثير الكثير من التساؤلات حول امكانية خطأ التطبيق:

فاولا: هذه الدراسات الالسنية - في الغرب - تقوم على نظرات سريعة التغير، ولمن يريد امثلة احيله الى كتاب الاستاذ الدكتور شكري عياد الجديد، «اتجاهات البحث الاسلوبي» حيث يترجم سبع دراسات، ويشرحها ويعلق عليها، يلاحظ قارؤها ان كلا منها تبدأ بالمسلمات في سابقتها لتضيف اليها او تتحول باتجاهها الى منحنى جديد، وهي مرتبة في الكتاب ترتيبا تاريخيا يبدأ بشارل بالي، ثم ليو شبتسر ثم ستيفن اللمن ثم سيكل ريفاتير، ثم ثورن، ثم شميث مع ميلان يانكوفش، ويضيف فصلا ثامنا من البلاغة العربية وعلم الاسلوب. هذا مثال من كتاب واحد عن جهود افراد لهم تلامذة ولهم مشاركون، فاذا كان اصحاب النظريات في الغرب انفسهم يعدلون عنها او يضيفون اليها. وهم اصحابها افلا يكون غريبا ان ننتصر. نحن لها اكثر منهم. فنسلم بها تسليما مطلقا.. في مرحلة من مراحلها سرعان ماتتجاوزها الدراسات الاجنبية؟!.

وهذا التغير طبيعي، ليس من قبيل حرص الدارس على الاجتهاد والاضافة فحسب وانما ايضا لان اللغة واستخدامها متغيران بتغير السياق والذوق والعصر.

الامر الثاني: ان الدراسات الالسنية تركز على اللغة المجردة من الاستخدام الجمالي والمجازي، انها مرتبطة بعلم اللغة اكثر من ارتباطها بالادب، وهو مايفقدها بعض فعالياتها عند التطبيق النقدي على نماذج الابداع.. وهذه الحقيقة اكثر مدعاة الى مراجعة النظرية قبل التطبيق.

الامر الثالث: ان جانبا من هذه الدراسات اللغوية لايصلح للتطبيق نهائيا على لغات اخرى، لارتباطها بالتكوين الصوتي للغة ودلالته، كنهايات الكلمات المتشابهة في المضاف اليه و (oon.. اوميجا، نى، او - ابوتا سيجما - مثلا في اليونانية، وهي نهايات غالبة، او سيون ion في الفرنسية و ion شن في الانجليزية) فضلا عن الخلاف بين النبر accents في هذه اللغات، واستخدام حروف العلة في العربية عند القياس الموسيقى للتركيب الصوتي، وعلى سبيل المثال، يقول اللغويون ان صيغة التشكيك - في الفرنسية - وخصوصا في حالة المفرد المتكلم، وجمع المخاطب من التصريف الاول، فهي ثقيلة، ومثيرة للضحك «Que nous Cessassions, Cassassions, Associassions» (المثال من د. شكري عياد ص ١٠٣) وقد لايكون لذلك صلة مباشرة بمحاضرة د. الغذامي وان كان الامر يتصل بامكانية الانحياز للنظرية الغربية التي لايصلح جانب منها عند التطبيق العربي..

هذه ملاحظة اساسية على موقف د. الغذامي اصلا، يرتبط بها ايضا ان هذه

البدء من التسليم الكامل بالمنهج الالسني

من خمس قصائد.. «صاغ» النقد قصيدة واحدة!

بقلم/ كمال ممدوح حمدي

النظريات خرجت - في الغرب - من سياق حضاري اوجدها كوسيلة لمواجهة النص وحده (فهي تلغي الانسان كمبدع وكمتلقي ايضا، فلا علاقة لها بالدراسات التي تتناول الظاهرة الابداعية من حيث هي نتاج فرد معين بظروف محددة وتجارب خاصة، ومعاناة لتجربة ما، وتكوين ثقافي ما.. الخ.. كما انها لاتهتم بالاضطلاع بمهمة توصيل النص - باحتمال راجح لا احتمالات غير محدودة - الى القارىء)، ومن هنا تعجز هذه النظريات في حالة تطبيقها على نصوص عربية عن اقامة ربط جدلي بين النظرية والنص، قدر ماتظل قياسا فوقيا مسلطا عليه، وفي هذاالصدد وبالنسبة للمرحلة الحالية للابداع العربي قد يكون اي تناول نقدي بدءا من الواقعية الى الرمزية - اكثر ملاءمة ومصداقية ولعل تطبيقات د. مندور، ود. غنيمي هلال، ود. عبدالقادر القط ومحمود امين العالم، على فترات متتالية، قد افادت حركة الابداع العربي افضل مما يمكن ان تتمخض عنه تطبيقات معزولة على نصوص جديدة. بل ان محاولة د. الغذامي تطبيق «المسلمات» ايضا تمتد الى النقد، ومقالاته عن محمود امين العالم مثال جيد - فهو في سبيل الوصول الى نتائج محددة تتسق والنظرية يفترض في النص النقدي للعالم ماليس فيه ولكنه يخدم تطبيقه، بحيث يبدو الامر في النهاية -علاقة النظرية غير المطوعة، بالنص العربي ابداعا او نقدا - نوعا من الالعاب الذهنية المعقدة، او نوعا من التمارين العقلية لاختبار فرضيات لا علاقة لها بالنص..

من هذا كله نأتي الى مسألة «الخطاب الشعري الخاص، والخطاب الشعري العام» في محاضرة نادي الرياض..

مايز د. الغذامي في المحاضرة بين «الخطاب الشعري الخاص» و«الخطاب الشعر العام» من خلال تناوله لمجتزءات من قصيدة للصيخان واخرى للثبيتي وثالثة لمحمد الحربي، ورابعة لخديجة العمري، وخامسة لفيداء المنفي . مع اشارات الى احمد الصالح وعبدالكريم العودة واحمد فقيه وجارالله الحميد، ويستعرض نموذج «بشير» في قصيدة «الصيخان» وتحولات النموذج نفسه وتبدياته في قصائد الآخرين - مستسلما وحزينا مرة - بشير - او منسحبا ومهزوما مرة، او فاعلا ومؤثرا مرة اخرى الخ.. دون ان يكون احد هؤلاء عارفا او مطلعا، او واعيا بتحولات النموذج عند سابقه، او «تخطيطه لاحقة لتناوله».

ليقول د. الغذامي ان هذا هو نموذج الخطاب الشعري العام، حيث يخرج الشاعر عن دائرة الذات المغلقة، ليسهم (بلا علم) في صياغة جماعية تتوجه كلها الى الهم المشترك والعام، وما يخرج عن ذلك - كشعر احمد الصالح في مرحلته الاولى، وغازي القصيبي، واسامة عبدالرحمن، خطاب شعري خاص..

بطبيعة الحال يحتاج هذا التلخيص الى شواهد لينتهي الامر الى نشر المحاضرة انصافا، مع ذلك فهذه هي الفكرة المحورية التي يخلص منها د. الغذامي الى «نظرية جديدة» له اصبحت ضرورية لفهم «الخطاب الشعري العام» هي نظرية «الانفعال العقلي» .

هنا تثور ملاحظات كثيرة احاول ان اجمعها في امرين:

اولا: ان د. الغذامي قد اعاد الترتيب في هذه النماذج على النحو الذي يخدم فكرته، فجاءت بعض القصائد السابقة زمنيا بالفعل لاحقة لما جاء بعدها.

٢ - قدم د. الغذامي من الشواهد تطبيقا لنظرة، فاصبحت الشواهد خادمة لفكرته، بدلا من ان تكون الفكرة خادمة للقصيدة في اضاءتها وتسهيل توصيلها والكشف عما تنطوي عليه من قيم موضوعية وجمالية، وهي احدى المهام التي ينبغي ان تنهض بها الحركة النقدية العربية الآن.

٣ - ترتيب على ذلك ان د. الغذامي وجد في بعض القصائد مايبحث هو عنه تحديدا، وما استقر في ذهنه

قبل ان يقرأ القصائد، مع ان الموقف يجب ان يكون معاكسا حيث يلتقط الناقد ماتمليه القصيدة عليه، وبالتالي، اضيء جزء من القصيدة وضاع الباقي كله..

٤ - ان النموذج المشترك - بشير - والذي اصبحت القصائد كلها - بسببه وحده - قصائد «الخطاب الشعري العام» - يصعب ان يكون هو وحده «ذلك الهم الجماعي العام» .. الا بدلالاته الموضوعية الموحية، والمحيلة الى التحقق والاحباط واللذين يمكن ان يكونا متبديين ايضا في نموذج آخر عند القصيبي او اسامة عبدالرحمن بخلاف نموذج هذا الزوج.

٥ - على هذا القياس هل يمكن اعتبار شعر المناسبات العامة وشعر الحماسة كله، وقصائد فيتنام، وقصائد فلسطين قصائد «خطاب شعري عام» حتى وان لم يتكرر بها نموذج واحد؟

وثانيا:

١ - ماهو الجديد في ذلك كله والمخالف لما قيل عن «الذاتية والموضوعية» بكل ماتفرع عن ذلك من قضايا موضوعية الذاتية، وذاتية الموضوعية؟

٢ - ايضا ما الجديد بعد كل هذه الدراسات عن الفن المعزول (الفن للفن) والفن للمجتمع حيث يصب المبدع همومه الخاصة في قلب الهم الجماعي في توجه عام، ومعارك اواخر الخمسينيات واوائل الستينيات بين مندور ورشاد رشدي حول هذه القضية مع ان لها ايضا جذورها التاريخية التي تعود الى ايام الرومان، قبل الميلاد حيث يتكرر هذا التعبير (الفن من اجل الفن) وعالج هوارس القضيةكاملة في «فن الشعر»

٣ - ربما يقترب د.الغذامي بفكرته من مسألة «الحساسية الشعرية الجديدة» مع فارق هام، هو ان الذين قالوا بفكرة «الحساسية الشعرية الجديدة» تتبعوها على صعيدي الانجاز الفني والموضوعي، حيث يمكن ان يكون صلاح عبدالصبور والبياتي وحجازي ممثلين لحساسية جديدة بالنسبة للجواهري ومحمود حسن اسماعيل مثلا، في الخروج عن عمود القصيدة وفي طرح هموم عامة جديدة، وحيث يمكن ان يكون عفيفي مطر وامل دنقل وابوسنة مثلا ممثلين «لحساسية شعرية جديدة» مخالفة لعبدالصبور والبياتي وحجازي، وحيث اجيال جديدة تحمل وتعبر عن حساسية شعرية جديدة مخالفة - هما وشكلا - عن جيل سابق، وحيث الصيخان والحربي والثبيتي والصالح وغيرهم يمثلون حساسية شعرية جديدة مخالفة للعواد والفقي، ولعبدالصبور والبياتي ايضا، وطبيعي في ظل حساسية شعرية لمرحلة ما ان تحمل هموما ورموزا مشتركة.

٤ - الاعتماد على النموذج الواحد (بشير) للخروج بنتائج عامة غير دقيقة فضلا عن ان ثمة من الادلة ماتؤكد ذلك ومثالا: اورستيس، رمز مستمد من عصر البطولة الهومري - العصر الموكيني - (حوالي التاسع او العاشر ق.م)

- يستخدمه ايسخيلوس في ثلاثيته الاورستيا حيث يكون رمزا لضعف الانسان في مواجهة القدر والخوف من العقاب

- ويستخدمه سوفوكليس كنموذج متطور عن الاول في انه بدأ يتساءل ويستشير، وحيث لارادته دور في مسرحية «الكترا»

- ويستخدمه يوربيديس رمزا مخالفا للانسان الفاعل والقادر على التبرير والاقناع في «الكترا»

- ويستخدمه نفسه جان جيرودو، في «الكترا» ويستخدمه يوجين اونيل في «الحداد يليق بالكترا» ويستخدمه ايضا سارتر في «الذباب» ثم هو ايضا نموذج هاملت عند شكسبير.

هؤلاء جميعا ينتشرون على امتداد فترة زمنية تمتد من القرن الخامس ق.م (٥٢٥ ق.م ميلاد ايسخيلوس) الى العصر الحديث، مع ملاحظة ان المسرحيات نصوص شعرية .. اذا تكرر النموذج بتبديات مختلفة فهل تصح ان تكون مثالا «للخطاب الشعري العام» وان كانت من ازمان تاريخية متباعدة؟

واخيرا يبقى الكثير من التساؤلات، اثارها الاساتذة والدكاترة عبدالله الحامد، الجوهني، احمد عبدالعزيز التويجري وغيرهم، وهي جديرة بان تدعو د الغذامي الى اعادة النظر والى تطويع النظرية والى مراجعة الموقف.

بقي بعد ذلك متسع لوقفة متأنية مع د. الغذامي، اعد الا تكون الا بعد محاولة مخلصة وصبورة لفهم جيد، للمحاضرة بعد ان تنشر كاملة، وللكتاب مجددا، لا تستهدف الا ان تجهد في تجميع كل ما يمكن ان يكون مطروحا حول المنهج وتطبيقه من تساؤلات، وراء بعضها خلاف لا يفسد للود قضية، ووراء كثيرها رغبة صادقة في الفهم والمعرفة، وكلاهما يجمعه اطار واحد من الاحساس باننا الآن اصبحنا بفضل مثل هذه الجهود قادرين على ان نضع تراثنا من البلاغة العربية من ناحية، واجتهاداتنا النقدية المعاصرة من ناحية اخرى، في مكانها اللائق على خريطة الدراسات الاسلوبية المعاصرة لا تعتسمه لها قدر ما نكتشف منطق وجوده، ومن الاحساس ايضا ازاء جهد د. الغذامي اننا ازاء توجه جاد، له من الاهمية مالا تنال منه ملاحظات عابرة كهذه الملاحظات..

الكشكول

بقلم: د. حسن ظاظا



شرف المهنة

وقع في يدي منذ بضع سنين مخطوط قديم، كتبه قاض من قضاة المسلمين بالاندلس. كان هذا القاضي الصالح يسجل لنفسه تلخيصا للقضايا العويصة المعقدة التي تمر به-وما بذله من جهد في التحقيق والتدقيق والتحري، قبل ان يحكم فيها. ثم يحتفظ بذلك للرجوع اليه في القضايا المماثلة، لكي لاتختلف احكامه فيها، وكتب لهذا السجل عنوانا معبرا هو: كتاب النوازل. وكأن القضية المشكلة محنة تنزل على رأسه بكل ثقلها ورهبتها. فمن ذلك – على سبيل المثال – ان امرأة غاب عنها زوجها مدة طويلة، ولم يكن احد يدري اين استقر به المطاف من دنيا الاسلام الشاسعة الارجاء، وكان لها منه طفل تربيه، وعينت الحكومة عم هذا الطفل وصيا على الاسرة، وقيما على مال اخيه الغائب. وذات يوم جاءت المرأة الى هذا القاضي شاكية من تقتير الوصي في نفقة ابن اخيه، واحس القاضي بنقص في خبرته-بمايلزم للاطفال في تربيتهم، وجهله بالاسعار في الاسواق. فسألها ان تذكر له حاجات الطفل بالتفصيل، من الغذاء، والنظافة، والكساء، صيفا وشتاء، وما يأخذه عادة معلم الصبية اجرا لعمله .. في قائمة طويلة كتبها بنفسه، ثم راح يسأل الامناء من التجار، ويدون الثمن امام كل صنف.، وبعث بصورة من ذلك الى عدد ممن يثق بعدله ودقته من زملائه القضاة في البلدان المحيطة به، يسألهم عن المبلغ الذي يحكم به للنفقة على الصبي، وعن اسانيد كل منهم في حكمه، وبعد ان درس كل هذا بعناية، تأكد من ان الوصيّ كان حقيقة يعطي ابن اخيه دون مايحتاج اليه، وحكم له بالزيادة، فهذا القاضي العادل مثال من الوعي بخطورة المهمة التي ينهض بها، وضميره وتقواه هما اللذان فرضا عليه هذا العناء، والزما بمثله من استشارهم من الزملاء، والشعور بالمسئولية في هذا المجال هو الذي يضمن شرف المهنة.

والشرف في كل مهنة له اركان خاصة بهذه المهنة. ولكن المنطلق فيها جميعا هو احترام المهنة، واحترام صاحبها لنفسه، وترفعه عن الدنايا، وبذله الجهد في ادائها على الوجه الاكمل، مهما تطلب ذلك من تضحية بالراحة، او زهد في الثراء السهل السريع، او شجاعة في الحق، ومن الشجاعة الاقرار بالجهل او العجز حيثما كان ذلك. فالطبيب الذي يجهل علة المريض ثم يستمر في علاجه على غير هدى، يعتدي على شرف المهنة. والطبيب الذي يدافع عن خطأ زميل له، شريك في الخطأ. والاستاذ الذي يقول لطلابه (اي كلام) الى ان تنتهي ساعة الدرس، استاذ غير شريف.

والحفاظ على شرف المهنة في الصحافة والاعلام امر صعب، ولكنه واجب ليس عنه محيص، ومع ذلك فهو ميدان مليء بالدخلاء غير الشرفاء وخطورة ذلك تأتي من تزييف الحقائق، وخداع الرأي العام. فذلك الصحفي الذي تورط في نشر مذكرات نسبها الى هتلر كذبا في مجلة المانية، انسان مخرب، كل همه ان يبتز قراءه سعيا وراء الشهرة والمال. والصحفي الذي يقبض مبالغ من النقود من جهات سرية خفية ليسهم في الدعاية لسياسة غريبة مشبوهة، يرتكب خيانة لاشرف له بعدها، ولاقبلها.

وكذلك الصحفي الذي ينافق الناس بطنين قومي اجوف، او يلجأ الى مايسمونه (الاثارة) بهجوم ظالم على ابرياء من ذوي القيم الراسخة. على اساس ان هذا المهاجم لن يخسر شيئا، فهو اما ان يهدمهم او يبني نفسه، وهو الرابح في كلتا الحالتين، لكن الخاسر حتما هو شرف المهنة. ولذلك جرت العادة على أن يكون في كل مهنة عدد من الروّاد والصفوة، وظيفتهم درء الخطر عن شرفها، وتطهيرها-ممن يتسربون اليها من المقامرين والمغامرين.

ومن ادق أركان الشرف مايوجد في مهنة الجندية. وقبل ان يبرم العالم المتحضر في العصر الحديث (اتفاقية جنيف) الخاصة باخلاقيات الحرب كان للاسلام السبق في ذلك، اذ حرم قتل النساء والاطفال والاسرى، والاجهاز على الجرحى والعزّل، ونهب اموال الافراد او استباحة منازلهم أو أعراضهم،كما منع تعذيب الناس، او اخراجهم من اوطانهم، او التشفي منهم بعد الانتصار عليهم، مهما كان قتالهم شرسا حاميا. وجعل شرف الجهاد في احترام ذلك. أما اساليب الابادة الجماعية فلم تكن تخطر ببال القادة المسلمين، لا كمن يبيحون استخدام النابالم والقنابل الانشطارية والعنقودية، والليزر، والذرة، والنيترون، وتدمير البلاد والعباد دون تفريق او تمييز، حتى باستعمال الفضاء الخارجي، والكواكب السابحة فيه، قواعد للعدوان. بحيث اصبحت الكارثة الكبرى ممكنة، لان بعض مفاتيحها في يد تفاهات من مثل اسرائيل. فهم يقولون – اما مباشرة او بوسيط – ان مخزون الاسلحة الذرية عندهم كفيل بارغام العرب على أن يخروا امامهم راكعين. وهذا بطبيعة الحال خيال مريض، وهراء عريض. ولو ثبت لديهم انه امر ذو جدوى لما ترددوا لحظة واحدة في التنفيذ.

ولكنهم يعلمون علم اليقين ان اية ضربة ذرية في بقعة من العالم العربي سيكون صداها شآبيب من القنابل الذرية وغيرها، يسارع بها اصحاب المصالح المختلفة في هذه المنطقة – وما اكثرهم – لتنزل على المعتدين مدرارا. ولذلك تكتفي الصهيونية من قوتها الذرية بالقعقعة والجعجعة، على أمل الارهاب والتخذيل والردع، الذي – ان تحقق – كان شرا من الهزيمة كل هذا بعد ان هوى شرف مهنة الجندية في اسرائيل الى الحضيض، بقتل النساء والاطفال والمسنين، ونهب البيوت ونسفها، واجلاء الملايين عن ديارهم، وتدنيس المقدسات، وانتهاك الاعراض، واعتقال العزّل، وقطع الطرق، وتعطيل المصالح، وتعويق الخدمات. وقد وصل هذا اخيرا الى درجة دعت رئيسهم حاييم هرتسوغ الى ان اعلن في الاسبوع الماضي ان هذا السلوك قد تفشى لدرجة تخدش ماكانت الصهيونية تريده من هدف وشرف، واكد ذلك رئيس البرلمان يوم الاحد الماضي، عندما استنكر هو ايضا مايسود المجتمع عنده من تعصب ديني وعنصري، وارهاب عسكري، واذا كان هذا القلق قد بدأ يعلن عن نفسه، فليس ذلك لاسباب اخلاقية بل هو بكل بساطة لان هؤلاء الحكماء يعلمون يقينا ان الضغط اذا ماوصل الى درجة معينة، اعقبه انفجار. وقد رأوا كيف بدأت حرب استقلال الجزائر غير متكافئة بالمرة، اذ لم يكن الجزائريون يملكون حتى مايكفي من العصي او السكاكين. ولكن ما ان بدأ الكفاح، وسقط اول صف من الشهداء، حتى وجدوا السلاح والذخيرة والتدريب والتمويل يأتيهم من كل مكان. واليوم يهب السود في جنوب افريقية في وجه (بوثا) وحكومته العنصرية الشاحبة، وهم في كل يوم يزدادون قوة، ويجدون من السلاح مايناسب هذه المرحلة من جهادهم، وكذلك المسلمون الافغان الرافضون للشيوعية فيوم عرفناهم كانوا لاجئين خائفين مستضعفين. وهم اليوم قوة تتمنى روسيا لو اتيح لها ان تتركها وترحل، دون ان يلطخ شرفها بوحل الهزيمة، ولكن هيهات!، والحكومة الشيوعية في افغانستان تقول عن هؤلاء المجاهدين انهم عملاء للامريكان، وكأنها هي ليست عميلة للسوفيات. وكأن هذا الجيش الروسي الجرّار الجبّار قد انبتته الارض الافغانية تلقائيا ببركة دعاء الوالدين! او ان وصوله الى هذه الارض كان لسياحة رومانسية بين العشاق!

ومن اغرب الامور ان (شرف المهنة) لايكاد يبقى مصونا في زمننا هذا العجيب، الا في المهن التي لاشرف فيها اساسا: عصابات المافيا، شبكات المهربين، مروّجي المخدرات، مزيفي النقود، وسطاء الرقيق الابيض، شراذم اللصوص .. ونحوها. وكلما تصدعت اخلاقيات المهن الشريفة، زاد تمسك الاخرى بما عندها من مواثيق الشرف.

قال الراوي: كان عثمان الخياط شيخ لصوص بغداد، وسمي الخياط لانه كان ينقب الجدار فيسرق البيت ثم يخرج ويسد النقب الذي فتحه، فلايترك الجدار الا كما كان تماما، كأنه نسيج مزّقه ثم اعاد خياطته. وكان يوصي اعضاء عصابته فيقول: اضمنوا لي ثلاثا اضمن لكم السلامة: لاتسرقوا الجيران، واتقوا الحرم ولاتكونوا – يعني فيما يسرقونه من التجار – اكثر من شريك مناصف، وان كنتم اولى بما في ايديهم لكذبهم وغشهم، وتركهم اخراج الزكاة، وجحودهم الودائع!

واللصوص يعلمون ان تنازعهم يؤدي حتما الى انكشاف امرهم، والقبض عليهم. ولذلك كانت (اخلاقيات المهنة) عندهم تقضي بالتعاون والاخاء، وتجعل العار كل العار في ان يعترف لص بشركائه في الجريمة، مهما عذبه الذين قبضوا عليه، ومن هناك كانت الدروس الاولى في المدارس السرية لتعليم السرقة تتلخص في تحمل الضرب والتعذيب في صمت تام. فاذا انخرط (الخريج) بعد ذلك في عصابة او (منسر) كما يسمونه في لغتهم، كان من شبه المستحيل ان يفضي للمحققين باية معلومات عن زملائه، حتى اصبحوا مضرب الامثال في الترابط والوفاء. يقول الشاعر البريطاني العبقري شكسبير، في مشهد من روايته المسرحية (هنري الرابع): على الدنيا اللعنة. اذا اصبح اللصوص غير مخلصين الواحد منهم للآخر! .. والآن اماترون معي اننا في حاجة الى قليل من اخلاص اللصوص؟ وشرف المهن غير الشريفة؟

الالسنية بين مؤيديها.. ومعارضيها

عرض لنصوص الحوار الذي دار عقب محاضرة الدكتور عبدالله الغذامي في الخطاب الشعري العام – مقاربة تشريحية، التي القيت في النادي الادبي بالرياض مساء الثلاثاء ما قبل الماضي..

في بداية الحوار اتيحت الفرصة للاستاذ احمد الخاني لطرح تساؤلاته حول امكانية ايجاد مذهب نقدي لا يكون مستمدا من الغرب وتحقق في سؤال له وجه الى الدكتور الغذامي عن وجود مذهب نقدي الآن؟؟!! وبخصوص سؤاله الاول يقول ان هناك مذاهب نقدية عربية في تراثنا الادبي ويمكن تطويعها لتخدم حاجتنا الى نقد نابع من بيئتنا الادبية والفكرية لتطبق على النتاج الابداعي من شعر وقصة.

● الدكتور عبدالله الغذامي:

في اجابة الدكتور عبدالله الغذامي عن اول المحاورين ركز على النقاط الآتية واهمها:

– ان المشكلة اولا حضارية ثم:

– علاقة الكلمة بالعربي ومدى انفعاله بها وتأثيرها فيه علاقة خاصة، بدليل ان معجزة الله الى النبي الكريم كانت القرآن العظيم ومن ذلك كانت هذه العلاقة الخاصة..

ومادام للكلمة هذا الدور في تاريخ الانسان.. فالطريق اذاً اليه يمر عبر الكلمة.. ونستطيع اذا انطلقنا من النص العربي ابتداء من الكلمة والعمل الابداعي والنقد.. عندئذ سنحاول ايجاد نهج عربي يخصنا.. النقد النصوصي لهذا السبب يأتي كعامل انقاذ يفتح الطريق لنا لكي نقيم منهجا عربيا.. لأن النقد الالسني والنقد النصوصي يقوم في الاصل على استقراء النص.. والنص القائم هو الذي نستنتج منه القوة العقلية والقوة النظرية التي نعكسها بالتالي على النص..

والمحاولة التي قمت بها هي ان اقرأ نصوصا شعرية لخمسة من الشعراء.. واخضع نفسي لاقتراحات هذه النصوص علي. هذه الاقتراحات التي املتها علي النصوص هي التي تبنيتها وجعلتها موضوعا لاطروحة هذه الليلة.. وخرجت منها بالنظرية التي اعتبر انها خرجت من ادبنا العربي..

اذن فالعملية قد جعلت النص هو المحتكم اليه.. والنص عربي.. والنظرية التي نخرج بها من هذا النص لابد أن تكون عربية.. ولا يمكن ان تكون غربية.. فالغربي اذا قرأ نصوصا للصيخان والحربي لا اعتقد انه سيعطي نفس الافادة!! بكل تأكيد لان الموروث التاريخي الذي عنده يختلف عن الموروث التاريخي الذي عندي.. كذلك خضوعه ليس بنفس الخضوع الذي يفرضه على النص العربي.. والنقد الالسني يستطيع ان يعطينا منهجا عربيا في تناولنا لواحد من مظاهر حضارتنا واعني «الادب».

● الدكتور عبدالله الحامد:

اشكر اخي الاستاذ الدكتور عبدالله الغذامي على محاضرته القيمة التي انصت اليها مع المنصتين واستفدت منها مع المستفيدين ممن تابعها وتابع كتابات الدكتور في هذا المجال..

وفي الحقيقة ليس لدي شيء بالنسبة لتفصيلات هذه الدراسة التي قدمها الدكتور عبدالله الغذامي ولكن كنت اتمنى من النقاد والدارسين العرب كالدكتور عبدالله الغذامي وهم يطرحون افكارا جديدة مأخوذة من الغرب.. وما اسماه بالبنائية سواء كانت تشريحية او غيرها كنت اتمنى ان لها يحتسنوا التطبيق من البداية، لأن المسارعة الى التطبيق من البداية قد يفضي بنا الى ما حصل من سوء تسويق المذاهب الكلاسيكية والرومانسية ونحوها قبل نصف قرن.. فأصبحت الصورة غير واضحة في اذهاننا.

في رأيي انه من الضروري ان نقيم حوارا نقديا حول هذا المذهب قبل ان تطبقه في الادب العربي هذه الفكرة طرحها بعض الذين درسوا البنائية والدكتور الغذامي يعرف هؤلاء، وقد عاتب بعضهم في حينه.

النقطة الثانية:

بالنسبة للبنائية التي طرحها الدكتور وحاول ان يعتمد فيها على نصوص حازم القرطاجني ولابي حامد الغزالي وفي رأيي ان هؤلاء يشكلون عصر فلسفة البلاغة وتعقيدها ولا يمسون صفاء الدور الادبي لان شعرنا العربي منذ وجد لم يكن عقليا!! واذا كان بعض الشعراء/ المحدثين الذين قال الدكتور انهم يرون ان القصيدة تخطيط!! فهذه النظرية جديدة وبحاجة الى دراسة وتوثيق لرؤية «اللاوعي» في الشعر والقول بانه انبثق من اللاشعور لدى الانسان هذا بعض ما احببت ان اذكره وان كنت في واقع الامر اختلف مع د.الغذامي في كثير من هذه القضايا.. ولعلنا من خلال مناقشة مثرية، اليوم وغدا وبعد غد، نصل الى شيء جديد.

● الدكتور عبدالله الغذامي:

اول كلمة قالها الدكتور ولا استطيع ان اقبلها قوله انني اتحدث على افكار غربية سواء في محاضرتي او في كتابي. واعتقد انه كان رمز الى اشياء في كتابي..

فانا لم اعتمد على افكار غربية على الاطلاق ولا وجود لفكر غربي لا في كتابي ولا في محاضرتي.. وكل ما هنالك اننا لا نفرق بين المنهج والفكر..

فحينما تستعير منهجا، هذا المنهج انساني وعالمي...

المنهج غير الفكر.. البنيوية.. والتشريحية والسيمولوجية تحت مظلة الالسنية.. جميع هذه المناهج ليست افكارا!!

الافكار ان تأخذ فكرة معينة كان تأخذ مثلا ما يقال لك من ان ت.س. اليوت في قصيدته الارض الخراب كان يبشر بموت الحضارة الغربية.. فاذا قلت انا ان عبدالله الصيخان في قصيدته وحات بشير عريسا يبشر بموت الانسان.. في هذه الحالة فلا اكون قد اخذت فكرا غربيا.. لكن عندما اقترب من مدرسة سيمولوجية، او تشريحية وانظر الى طريقتهم في معالجة النصوص واقوم بأخذ هذا المنهج واطبقه على هذه القصيدة فأنا اتعامل مع منهج وليس مع فكرة.. تماما مثلما تأخذ من الجرجاني او من السكاكي طريقته في فك الاستعارة .. شبه.. بالمشبه به.. حذف المشبه.. انت تأخذ هذه المعادلة بمصطلحاتها لكن لا تأخذ: «هند أسد».. وتطبق «هند» في كل مكان..

هذا لا يتم ولا يحدث.. فالذي يحدث هو انك في تعاملك مع طرق البلاغة الغربية تأخذ منهج هذه البلاغة في مصطلحاتها وتطبقها على اي نص شعري ولا غبار في ذلك..

وكذلك عندما تاتي الى اسلوب او مدرسة مرت عبر الزمن واستفاد منها اقوام آخرون فاستطاعوا كشف النصوص من خلالها وبواسطتها فهموا من نصوص ادبية معقدة ما لم يكن يخطر لهم على بال لو لم يستخدموا ذلك المنهج بالذات.. فماذا في ان تستعير هذا المنهج.

فأنا استعير هذا المنهج ليعينني على كشف حقيقة النص.. فالذي اتعامل معه مناهج وليست افكارا.. ويجب ان نفرق باستمرار بين المنهج والموضوع.. واو بين المنهج والفكر..

الفكر شيء محلي وخاص محدود بأهله واصحابه.. وله شروط اجتماعية ونفسية وتاريخية.. ينشأ داخلها.. اما المنهج فهو عالمي يؤخذ ويستعار ويستخدم حسب الطريقة والمصلحة والاسلوب.. والحياة عامة في كل مجالاتها المادية والمعنوية تعتمد على استعارة المنهج وباستمرار.

هذه نقطة.. والنقطة الاخرى التي كان يشير اليها الدكتور عبدالله هي عن التلقي العقلي..

وانا قلت هنا ان المفهوم والانفعال العقلي.. هذه قضية جديدة فرضتها النصوص لم تكن موجودة عند حازم القرطاجني ولا عند احد على الاطلاق وقد جاء وصولي اليها نتيجة للاستقراء لهذه النصوص.. ونتيجة للمعضلة الدائرة عامة مع القراء، وفي المملكة خصوصا الذين يشتكون من عدم فهمهم للنص وصار لدينا قضية تسمى قضية الغموض.. قضية غريبة ومفتعلة!! ولكي نجد طريقة لحل هذا الغموض علينا فعلا ان نرى كيف نشأ الغموض؟ علينا ان نصدق القارىء فيما يقول.. لان هناك قراء صادقين وبريئي النية ويريدون فعلا ان يفهموا، وهم يجدون صعوبة في الفهم..

كيف نشأت هذه الصعوبة بين قصيدة واضحة كل الوضوح بين اي شاعر من شعرائنا نعرفهم تماما مثل ما نعرف شعرهم وثقافتهم.

الشعر واضح لواحد مثلي – وانا لا ارى في ميزة عن اي انسان آخر – لكنني اجد انسانا آخر يجد فيها غموضا اذن لابد من معالجة الموقف.. ومعالجة الموقف كما رأيت انا ان النص الحديث ليس قصيدة كاملة او منتهية.. او هو قصيدة البيت الجامع .. النص الحديث قصيدة تدخل في خطاب شعري عام.. تدخل في مداخلة نصوصية شديدة جدا فلكي يفهم الحربي لابد ان يكون على علاقة وثيقة بشعر الصيخان والثبيتي وخديجة العمري وغيداء المنفى.. فكلهم يستقون من نبع واحد وكلهم يدورون في فلك واحد مثل المجموعة الشمسية او الدائرة النجومية.. فلماذا لا نقيس النص بدائرته الفلكية.. ولو اردنا ان نفهم قصيدة من الشعر العذري سيستحيل فهمها الا اذا اعدناها الى سياق الشعر العذري عامة وفي كتابي تمثلت بالشعر النبطي – والدكتور الصويان معنا – فقلت ان هناك.. اعدادا من الناس لا تقصيهم، نثق بذكائهم وثقافتهم ولو اتيناهم بقصيدة نبطية لقالوا لا نفهمها!! ماهو السر؟

ليس نقصا في ذكائهم وثقافتهم وليس نقصا في القصيدة ايضا ولكنه نقص في العلاقة بينهم وبين القصيدة.. العلاقة بين هؤلاء والقصيدة غير قائمة اذن لكي تفهم هذه القصيدة لابد ان تقيم العلاقة بينك وبينها..

هنا العلاقة التي اراها لابد ان تتوفر في علاقاتنا مع النصوص التي نسميها الشعر الحديث أو الشعر الحر.. هذا الشعر الذي يتهم بالغموض ويتهم بانه غريب في تركيبه وفي دلالاته وايقاعه. علينا ان نأخذه في سياقه العام في كينونته التامة وعلينا ان نقيسه بأحكامه هو وليس بأحكام اخرى غيرها ولهذا السبب وجدتني مضطرا لان اطرح مفهوم (الانفعال العقلي).. لان هذا الشعر لا يريد منا ان ننفعل مثلما ننفعل امام اي قصيدة جميلة لجرير او للبحتري تقوم على الانفعال وتستجيب لها نفوسنا مباشرة.. هناك ايضا قصائد عقلية سواء لزهير بن ابي سلمى او للمتنبي تريد ان تخاطب عقلك والفكرة العقلية التي تنمو فيه، وهذه تقوم على الاقناع او التمثيل الخطابي كما قال القرطاجني.. لكن نحن الآن امام نص من نوع جديد.. نص مختلف.. لا يتعارض مع تلك ولا ينقض السابقة بل يضع نفسه بجوارها ومعها وهو يقوم على مفهوم الانفعال العقلي اي لابد ان يشترك معه العقل والوجدان في تلقيه.

النقطة الثالثة التي اشار اليها الدكتور عبدالله الحامد هي قضية «القاء اللاوعي»: واللاوعي غير «ملغ». انا اقتسبته من كلمة اليوت التي يقول فيها: (ان الشاعر الرديء يكون واعيا عندما يجب ان يكون واعيا!! ولا واعيا عندما يتحتم عليه ان يكون واعيا!! والغبي هو الذي لا يستطيع ان يقيم هذه المعادلة الخطرة.. وهي مهمة جدا للشاعر المبدع الذي يعرف متى يكون واعيا ومتى يكون لا واعيا لكن الرديء تضيع عليه هذه المقابلة..

لذلك يأتي شعره موزونا ومقفى، نحويا مقتدرا، لكن ابياته مغسولة خالية من الثقافة لا تقدم ولا تؤخر وهي تنظم لا اكثر.. ولا روح فيه. ولابد للشاعر الا يكون متحركا كالسائبة ويجب ان تتوفر فيه كل مواصفات الوعي والادراك في كل خطوة يخطوها حتى يقيم التوازن في مسألة التمييز بين حالات الوعي واللاوعي وحين يكون الموقف لاواعي تماما يصبح الشعر نوعا من الهذيان وبلا معنى.

● الاستاذ/ احمد الخاني:

اود اولا ان اناقش مسألة حساسة جدا وهي كما يلي:

الشعر التراثي في الجاهلية والاسلام كان قد حفظ في ذاكرة الانسان فهل هذا الشعر لو كان في الجاهلية والاسلام من هذا النوع من الشعر الحديث هل يبقى محفوظا في ذاكرة الانسان كما حفظ الشعر التراثي.

● النقطة الثانية:

الادب التراثي ادب يأتي، يبني مواقف.. فهل للشعر الحديث هذه الميزات.. كما يزخر بها تراثنا الشعري؟

● الدكتور عبدالله الغذامي:

طبعا النقطة الاخيرة هي ليست موقفا وانما هي ردة فعل.. لكي نفرق بين الموقف وردة الفعل.. واعتقد انه لا داء لنا مثل داء ردة الفعل هذه!! لاننا امة لا تملك الا ردة الفعل.

اما النقطة الاولى حيث يقول الاخ العزيز ان الشعر القديم يحفظ وسبب الحفظ هو مستواه، ثم تساؤله ربما حول – هل يحفظ الشعر الحديث او لا يحفظ فان لي حول هذا كلاما كثيرا، ولي بحث بعنوان متحرر الانسان من الشعر والقديم، وفي البحث وجدت قصيدة لعروة بن الورد من الشعر الحر ووجدت قصيدة من الشعر المنثور لامية بين ابي الصلت وهذا اثبات تاريخي ان الشعر الحر يمكن حفظه لان ذلك ليس بمستحيل.

ما اريد قوله هو اننا هنا نتعامل مع حضارة.. فالحضارة الانسانية في مراحل مبكرة من عمرها كانت تعتمد على الذاكرة فعلا.. الذاكرة هي السجل.. لكن نمت الحضارة عن هذا السجل الى نوع آخر هو التدوين.. ولم يعد العرب بحاجة الى الاعتماد على الذاكرة.. اذ عندما صار للعرب حضارة احسوا ان الحفظ لا يستطيع ان يؤدي الدور الذي تتطلبه منهم الحضارة عندئذ لجأوا الى التدوين وصار التدوين هو السجل.

الآن نلاحظ ان التدوين نفسه لم يعد كافيا.. اذ جاء الكمبيوتر وحل محل التدوين الذي على الورق وعلى السجلات.

كما يجدر بنا ان نشير الى ان مكتبة الكونجرس الامريكية ستحول من كتب مرصوصة على الرفوف الى ميكروفيش صغير بحيث يأتي الكتاب على شكل قطعة صغيرة جدا بحجم طابع البريد..

فهل ياترى نأتي نحن اليوم حيث يتقدم العالم ويتجاوز فنفرض على انفسنا قيدا قديما وننادي بأن نكون كما كان من قبلنا؟! فنخالف الانجاز التاريخي حين نتحدث اليوم عن الحفظ!! ولعلكم تعرفون جميعا ان ديننا يحثنا دوما على التقدم والتفكير والتعلم.. اذن، هل نقول دعونا من التدوين ولنعد الى الذاكرة «الحفظ» ليس اذن من الحق ان ننادي بالعودة الى الحفظ او نجعله معيارا لاي قضية.. فوق هذا كله لو طلبنا هذه اللحظة من عبدالله الزيد، او محمد الحربي او الصيخان ان يرتجلوا شيئا من اشعارهم لما وجدوا صعوبة كما اذكر ان الدكتور نذير العظمة عندما حضر الى نادي جدة القى علينا شعرا منثورا من ذاكرته!

اما بالنسبة للمواقف التي ذكرها الاستاذ احمد الخاني فلا اعتقد انها تعبر عن مبادىء.. ونذكر عندما وقف جرير امام عبدالملك بن مروان وانشد:

الستم خير من ركب المطايا
واندى العالمين بطون راح

فلو كانت القضية قضية موقف ما سمح عبدالملك بن مروان لجرير ان يطريه بهذا المعنى.. والرسول صلى الله عليه وسلم افضل من عبدالملك بن مروان الف مرة. ولو كان هناك موقف لضرب بن مروان جرير لانه كذب!!

وهناك مواقف حري بنا ان نذكرها مثل كلمة «وامعتصماه» التي حركت جيش من بغداد وحرر عمورية وهذه هي المواقف ولهذا السبب اعود الى كلمتي السابقة وهي ان العرب امة بيان.. امة كلمة.. ونحن من خلال الكلمة نحاول ان ننقل انساننا العربي من حالة ردة الفعل تلك الى حالة الموقف.

● الدكتور مانع الجهني:

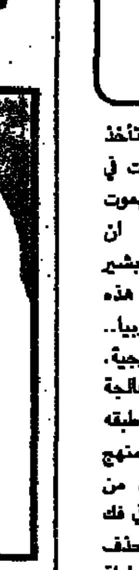
اتيحت الفرصة ايضا لاحد الاساتذة الكرام وهو الدكتور مانع الجهني حيث علق في بداية حديثه على اسلوب المحاضرة ومدى الاستفادة منها ثم عرج على كتاب الدكتور عبدالله الغذامي فشكره على الجهد النقدي المبدع في «الخطيئة والتكفير» الا انه توقف بكثير من الملاحظات امام العنوان ومدى علاقته بالغرب المسيحي.. فعقب الدكتور عبدالله الغذامي بجزيل الشكر اولا لطريقة النقاش الذي ادلى به الدكتور مانع الجهني/ ثم نفى ان يكون لعنوان كتابه «الخطيئة والتكفير» اية علاقة بمسألة التكفير لدى الغرب وحرص على ان يثبت موقفه كمسلم من هذه القضية اضافة لتعريفه بالصورة التي وضع فيها الشاعر المرحوم حمزة شحاته كاحد المطبق عليهم الاسلوب البنيوي بعيدا عن قضية التكفير وما يمكن ان يعتقد البعض انها قد تقود الى مفهوم التكفير السائد في الاعتقاد المسيحي عند الغرب.

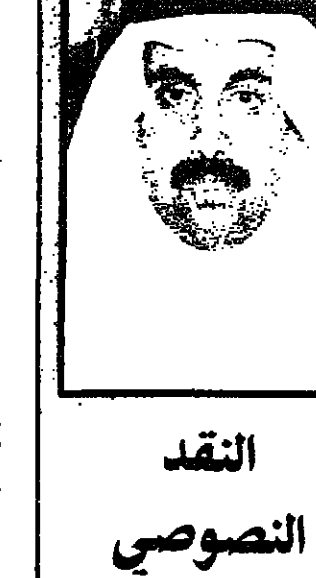
كما طرح الدكتور مانع الجهني قضية اخرى تتعلق بالشعراء انفسهم الذين قدمهم الدكتور عبدالله الغذامي في محاضرته.. وتساءل عن مدى علاقتهم بهذا الربط النصوصي في الخطاب الشعري العام.. وهل يدركون هم انفسهم حقيقة التوافقات النصوصية ابتداء من قصيدة وحات بشير عريسا للصيخان، وتاسع الاسود لمحمد الحربي وغيرها من القصائد والنصوص للثبيتي وغيداء المنفى وخديجة العمري فعقب على ذلك الدكتور عبدالله الغذامي من انه لا يعرف حقيقة ان كان هؤلاء قد قاموا فعلا بنفس رؤيته النقدية على تتبع نصوص بعضهم البعض وادراك العلاقة الخرائطية بينها.. كما اضاف ان تلك هي مهمتي كناقد اما هم فعليهم ان يبدعوا.. لان الابداع هو همهم اما النقد فمن شأن النقاد المتتبعين..

● الدكتور احمد التويجري:

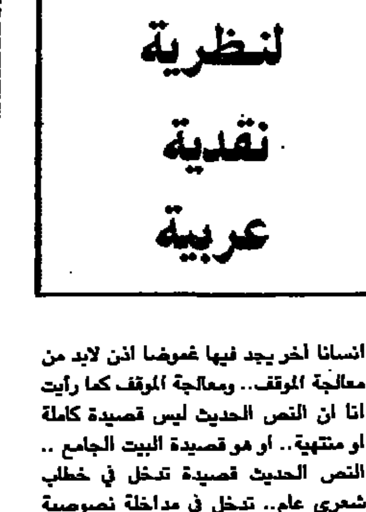
بعد ذلك اتيح المجال للدكتور احمد التويجري كي يناقش بعض ما جاء في نقاط الحوار نفسه وفي المحاضرة ايضا.. عن حقيقة فهم الدكتور عبدالله الغذامي لقضية الفرق بين «المنهج» و«الفكر» واوضح انه يتعارض مع الدكتور الغذامي في فصله بين المنهج والفكر لان كلا منهما مستقى من الآخر بينما اصر الدكتور الغذامي على ان الفكر شيء والمنهج شيء مختلف وبقي هذا التعارض قائما وطلب الدكتور الغذامي من الدكتور احمد التويجري العودة الى المصادر الفلسفية والتثبت منها فيما يخص هذا الموضوع وكذلك بالنسبة للطرف الآخر من الحوار.. بينما كان الملاحظ التضييق المتعمد لفجوة الحوار ومحاولة انهائه واختزاله من قبل الاستاذ صالح الصالح مما استدعى استطلاع الآراء لتخصيص ندوة اخرى للحوار حول المحاضرة التي القاها الدكتور عبدالله الغذامي والتي اثارت كل هذا الجدل الكبير.

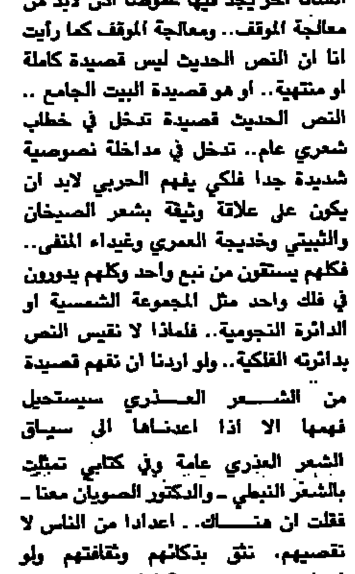
د. الغذامي:

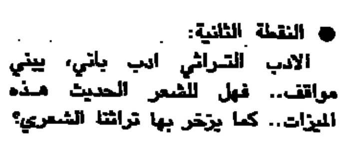




النقد النصوصي يمهد لنظرية نقدية عربية







د. نذير العظمة

احمد صالح «مسافر»

عبدالله الصيخان

د. عبدالله الحامد

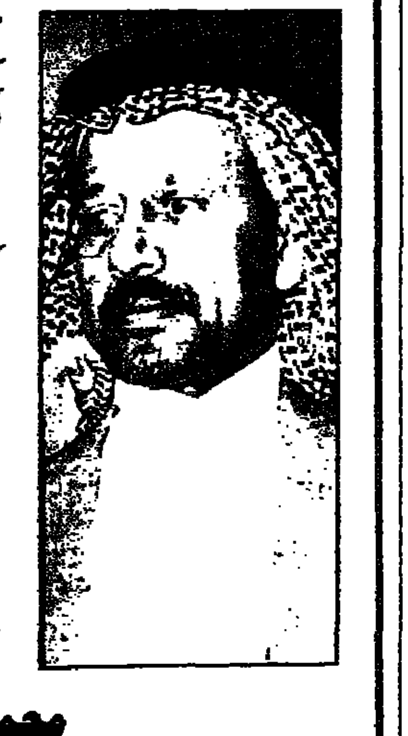
● د. الحامد: مناقشة المنهج اولا.. ثم التطبيق

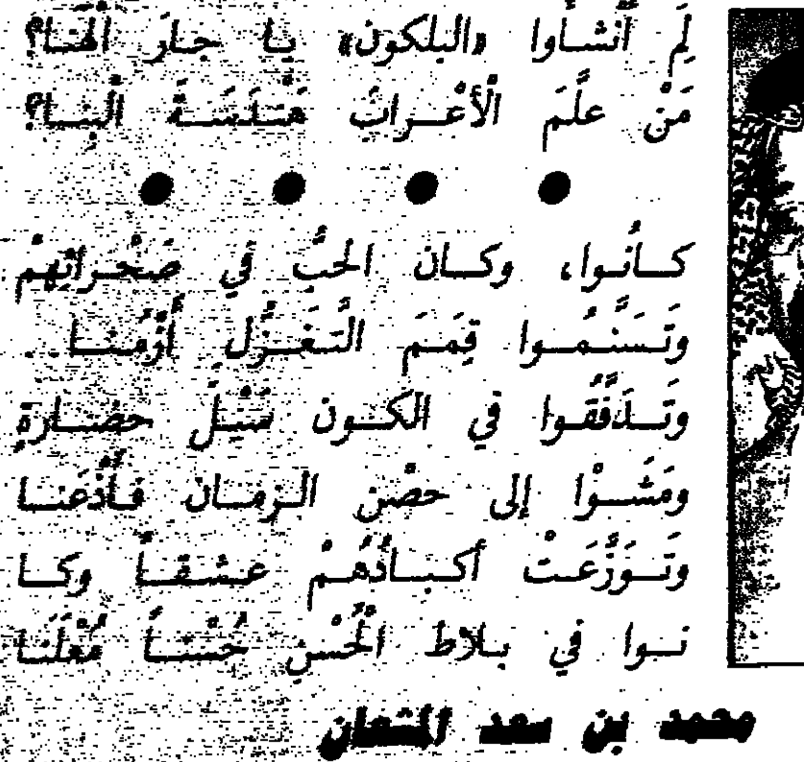
د. احمد التويجري

● د. التويجري: المنهج فكر.. والاداة شيء اخر

رباعيات







لِمَ أنشأوا «البلكون» يا جارَ الهَنا؟
مَنْ علَّم الأعرابَ هندسةَ البِنا؟

كانوا، وكان الحبُّ في صحرائهم
وتسنَّموا قِمَمَ التغزُّلِ أزْمُنا
وتدفَّقوا في الكونِ سَيْلَ حضارةٍ
ومشَوْا إلى حضنِ الزمانِ فأذعَنا
وتوزَّعتْ أكبادُهُم عِشقاً وكا
نوا في بلاطِ الحُسْنِ حُسْناً مُعلَنا

محمد بن سعد المشعان

في امسية النادي الادبي بالرياض

الشعر والنقد يتألقان.. معا

● النص للمتلقي ليس مجموعة من التقارير الخطابية

● شاعر الخبت هو طرفة الجديد وبعيره يمارس دورا احيائيا

محمد الثبيتي — د. سعد البازعي

«الانبعاث: تداخلات القصيدة والوطن»

ضمن النشاط المنبري لنادي الرياض الادبي اقيمت مساء يوم الثلاثاء ١٤٠٦/٣/٧هـ امسية شعرية نقدية اشترك فيها الشاعران علي الدميني، محمد الثبيتي، وقدم الناقد د. سعد البازعي دراسة نقدية لقصائد الامسية. كما شارك عدد من الادباء والمثقفين الحضور بالحوار الذى اثار عدة نقاط تعتبر هي محور المسالة الادبية المعاصرة في واقعنا الثقافي.

بدأت الامسية بقصائد الشاعر علي الدميني حيث القى قصيدة، ابن الياس والخبت ويسالونك عن الساعة كما القى الشاعر محمد الثبيتي مجموعة من قصائده هي هوازن، فاتحة القلب، وتغريبة القوافل والمطر، وقصيدة اسئلة.

جاء القاء الشاعرين متجانسا،فكان تاثيره عاملا واضحا في اثراء عملية توصيله الى من يتوجه اليه من مستمعين وقراء.

بعد ذلك قدم الناقد د. سعد البازعي قراءة نقدية ممتازة لاربع فقط من قصائد الامسية وهي هوازن، وتغريبة لمحمد الثبيتي، الخبت، ويسالونك عن الساعة لعلي الدميني وفيما يلي نص الدراسة.

تحمل قراءتي هذه عنوانا رئيسيا هو «الانبعاث: تداخلات القصيدة والوطن» وهو عنوان تشكل لدي من قراءة اربع من القصائد التي استمعتم اليها هذا المساء، وهي: «هوزان فاتحة القلب» و«تغريبة القوافل والمطر» لمحمد الثبيتي، و«الخبت» و«يسالونك عن الساعة» لعلي الدميني، رأيت ان الانبعاث، انبعاث الارض ووراءه انبعاث الانسان، همًا رئيسيا تتمحور حوله تلك القصائد على تفاوت بينها في درجة الاقتراب من ذلك الهم وفي كيفية تناوله، غير ان تفاوتها الكيفي لم يحل دون التقائها - مرة اخرى - حول خصيصة شكلية ترتبط عضويا بما هو مطروح على مستوى المضمون. فهذه القصائد لاتوصف بانها «عن الانبعاث»؟ بل الاحرى ان يقال انها هي الانبعاث هي الهم الذى تطرحه، هي الحياة المتجددة التى تبحث عنها. وهذا يحدث على مستويين:

الاول: انها قصائد تحمل وعيا ذاتيا بكونها قصائد، اى انها منطلقة من شاعريتها. ويتضح هذا من خلال «القصائد» المشار اليها داخل النصوص.

الثاني: انها تطرح الشعر، او الكلمة المبدعة عموما، بوصفه روح الانبعاث وجذوته الفاعلة، وهذا يعنى ان وعي القصيدة بكونها قصيدة ويتداخل النصوص، على المستوى الاول، هو جزء من عملية الانبعاث التى تتطلع اليها او ترسم معالمها.

ولست اعتقد انني بحاجة هنا الى التحول في نقاش للخلفية الفنية للقصيدة الحديثة التى تمثل التداخل - الشكلي - المضموني المشار اليه احد خصائصها الهامة، لان الكثير قد قيل ويقال عن ذلك، اضافة الى ان الوقت لايسمح بمثل ذلك التوسع.

كما انني لا اجد حاجة الى الدخول في ايضاح او نقاش للخلفية التاريخية والاجتماعية والسياسية التى تجعل الانبعاث حلما متواصلا في تطلعات الانسان العربي اليوم، فذاك حلم نعيشه، ونعي بواعثه.

ولربما كان الاولى من ذلك ان يتركز اهتمامنا في النصوص نفسها محاولين استجلاء همومها وجمالياتها. وليس ما اقدمه لكم هذا المساء - ايها الاخوة - غير مجموعة من الافكار والاحاسيس التى تجمعت لدي بعد ان توفرت على قراءة تلك النصوص فترة من الوقت احسبها كافية.. لكنني اعتبر تلك المجموعة من الافكار والاحاسيس مجموعة تقترب في حقيقتها من الاسئلة وان لم تنته كلها بعلامات استفهام، او ان شئتم فهي مجموعة اجوبة تحمل روح التساؤل. اقول هذا ليس تحذلقا او تواضعا زائفا، وانما لانني ادرك ان تلقي النصوص الابداعية الجيدة، ايا كان زمانها او مكانها يتبنى على التسليم اولا بان النص المتلقي ليس مجموعة من التقارير الاخبارية التى يمكن ان تقال في قراءاتها فاصلة الخطاب. على العكس من ذلك، فالنص الجيد كما نراه اليوم يمثل اشكالية لغوية وافقا رؤيويا زاخرا بالاحتمال يقتضي منا مقاربته وليس قتله بالتحديد الصارم. لا اقول هذا لاوهم بان النص الشعري ذو قداسة لاتنتهك، او انه ذو احتمالية تحول دون الوصول الى ماهو اقرب القراءات صحة ودقة. النص الشعري، او الابداعي عموما، لايمتلك تلك القداسة، واحتماليته لاتعني انه يسبح في فضاء لاحدود له من الدلالات. لكنني الوي عنان قلمي هنا عن الاستمرار في اغراء التنظير النقدي.. وادعوكم للشروع معي في تأمل النصوص بعد ان وضعت امامكم بعض المرتكزات التي اقمت عليها قراءتي التالية:

اولا: قصيدتا الثبيتي «هوازن فاتحة القلب» و«تغريبة القوافل والمطر»:

ليس من الصعب ان تتبين من عنوان «هوازن فاتحة القلب» انه يحمل علاقة بين ثلاثة اقطاب: هوازن هي العشيرة/ الوطن والقلب هو الانسان/ الفرد وبينهما «فاتحة»، وهذا يوحي بان الوطن هو فاتحة الانسان. لكن كيف يفتتح الوطن قلب الانسان؟ مطلع القصيدة، او مفتتحها، يقول: «مفتوحين من حمى شبابي قصيدة» المخاطب هنا هي هوازن - الوطن، الذى يتشكل قصيدة في عنفوان الشباب، شباب المتحدث، او الشاعر. هذا التوحد بين الوطن والقصيدة يضيء لنا بعدا دلاليا لكلمة «فاتحة» التى تتوسط كلمتي «هوازن» و«القلب» في العنوان: يتضح لنا ان الفاتحة لابد ان تكون القصيدة لتكون ترجمة العنوان دلاليا هي: الوطن قصيدة القلب.

هذه الاقطاب او المحاور الرئيسية الثلاثة في العنوان هي ايضا مرتكزات القصيدة. اما طبيعة العلاقة بين تلك المحاور فترسمها التفاصيل التى تشكل جسد النص. وينبغى قبل الدخول في تلك التفاصيل ان نحدد النتيجة التى توصلنا اليها ضمنا. وهى ان ثمة قصيدتين متداخلتين هنا بشكل يجعل الفصل بينهما مستحيلا. القصيدة الاولى هى القصيدة الشكل، القصيدة - اللغة والرؤى، القصيدة التي امامنا اي «هوزان فاتحة القلب» هذه القصيدة تحمل في داخلها القصيدة - الوطن، القصيدة - الانتماء. وتداخلها يعنى ان الوطن يمنح القصيدة وجودها. (مفتوحين من حمى شبابي قصيدة»)، بينما القصيدة تحمل الوطن، لانه هنا وطن من لغة.

يأتى الانسان بعد ذلك كطرف ثالث مشتبك عضويا بهذه العلاقة بين القصيدة والوطن. فالانسان - القلب هو الذى يتخلق من خلاله او عبر ابداعه ذلك التداخل بين الوطن والقصيدة. فالبيت الاول من المطلع التناظرى يقول: انك ياوطني تخرج من قصيدة اتوحد بها:

تفوحين من حمى شبابى قصيدة
اشاطرها لونى وشكل اناملي

يتضح هنا ان القصيدة تخرج نصا توأميا للشاعر، انها نصفه الثاني الذى يشاطره صفاته الجسدية. وبعد المشاطرة الجسدية تبدأ علاقة حبّ، مطارحة بين الشاعر وقصيدته. ترتسم من خلالها اسماء القصيدة واحرفها التى ترسم على وجه الشاعر تفاصيل قاتلة او مأساته. بمعنى آخر يصبح وجه الشاعر، ملامحه، جزءا من القصيدة («اطارحها الاسماء والاحرف التي.. تصوغ على وجهى تفاصيل قاتلى»).

القصيدة - الوطن تحمل مأساة الشاعر، لكن هذا ليس الا جانبا واحدا من مضمون العلاقة. الجانب الثانى هو الافراح (والقى على افراحها رونق الضحى). ولنلاحظ هنا ان الافراح هى افراح القصيدة - الوطن، اى ان الشاعر لايمنح القصيدة افراحه. لكنه مرة اخرى يدخل كشريك. فهو يلقى على الافراح الموجودة اصلا رونق الضحى، جمال النهار، او بالاحرى جمال الشعر، لغة الابداع التى لاتوجد الاشياء من عدم وانما تعيد ترتيبها وتسبغ عليها التألق.

هذان الجانبان المضمونيان للعلاقة المرتسمة يكتملان بعنصر ثالث هو الصبابات. والصبابة شيء بين الفرح والمأساة. انه الشجن والولع الشديد او الهوى. هو مراوحة بين الحزن والفرح، حالة ثالثة يصنعها الحزن لفراق الحبيب والامل بلقائه. والصبابات تأتى من «ساحل» الشاعر، وهذه استعارة واعلان مجازي اخير في هذا المقطع عن توحد الشاعر بوطنه.

العنوان «قلادة» الذى يحمله هذا المطلع التناظرى يوحي بوظيفته كاطار للقصيدة. انه دائرة ترتسم من خلالها المحاور الرئيسية التى تتمفصل على جسد النص كما سنرى، ولعل هذه الوظيفة التناظرية هي التي حدت بالشاعر الى اعطاء المطلع شكله التناظري المختلف عن بقية المقاطع باستثناء الاخير حيث تعود التناظرية من جديدة ليكتمل العقد.

والقلادة ايضا عربون محبة يقدمه الشاعر لوطنه، هي مفتتح لمشاهد التواصل بينهما، لذلك التغيير الذي ينشده فيها كما سنرى.

مع بداية المقاطع التفعيلية تستهل تفاصيل العلاقة بين الشاعر والوطن: «لغة استهل بها وطني» والوطن هو القصيدة كما قلنا وهو المعشوقة. واللغة التى يستهل بها الوطن تحمل منذ البدء القاتل والافراح والعشق، ويختصرها الشاعر بقوله: «لغة طعنت في البكاء طويلا/ وعادت على القلب متخمة للغناء» هى لغة خرجت من قلب المعاناة، لكنها مالبثت ان عادت متجاوزة كلفة الغناء تحمل الاسى لكنها تتجاوزه. فهي الآن لغة غناء، وان كان غناء مثخنا كالجراح.

الخطوة التالية هي تحول هذه اللغة الى روح انبعاث ونماء في اشياء هذا الوطن. فهي الآن وردة للصعاليك، والئك المشردين في الوطن، واوردة، اى شرايين، لقلوب النساء، وما اجمل الجناس هنا اذ يربط الصعلوك بالمرأة واذ يربطهما معا بالازهار والنماء والحب. انها لغة ضوئية فعلا يحملها الشاعر («قمر في يدي») لتعود بعد ذلك نخلة تستقي الحياة من شاعرها وتطول، فلا يلبث الشاعر نفسه ان يطول بطولها: (»نخلة قبلتنى وطلت/ فناولتها كبدى») احداث كهذه هي انبعاث جديد لعالم أخر تتغير فيه العلاقات («زمن يبتدى/ وشموس تحل مدار الجدى»).

في ابتداء ذلك الزمن الجديد، في صباحه الحافل بالخير، يأتي الشاعر في المقطع الثاني بقلم القصيدة «قلم» هو عنوان هذا المقطع - ليلقى بتحية الصباح على عالم يتأهب للولادة: («صباح الخير/ كوني طفلة كوني تراتيلا لهذا الصمت»). واذا كنا لانستطيع القول ان الولادة هنا، فان من الواضح انها تظل تباشيرا تلوح في الافق، املا يستحثه الشاعر على التحقق. فهو لايزال يتساءل: «هل في الارض متسع لهذا القلب/ هل في الليل اجنحة لهذا الحلم؟»، بينما الانتظار لايزال قائما، وبماء البدو لاتزال تنتظر قرع الاجراس.

في المقطع التالي يستمر الحلم، ويستمر الشاعر بممارسة دوره التوليدى عبر تمائمه الشعرية: («القى عليك تمائمى وقصائدى الاولى/ واظل طيرا يعتريه الرقص...») متخيلا روعة وجه الوطن اذ يولد: («لله هذا الوجه/ كيف تأججت في زهوه الصحراء...»). انه يستثير كل طاقاته من اجل مجيء وجه الوطن «متوجا بالطلع والياقوت/ محتدما بعافية الخليج» ثم نراه يعمد الى بنات الارض فيستحثه هو الآخر على الازهار: («ياايها الشجر البدائى/ ابتكر للطير اغصانا/ وللاطفال فاكهة») اما ملامح المأساة فيختصرها بقوله: «يا أيها الشجر الذى طال احتقان جذوره بالقيظ/ واحترقت بلابله على الاسلاك» القيظ والاسلاك رمزان للموت اليبابى الناشر اطنابه، والذى يحاول الشاعر ان يستعيد ملامح الوطن منه.

لكن القصيدة لاتسير نحو اعلان النصر على ذلك الموت، بل نحو رؤيا شمولية تحمل تباشير ذلك النصر. فاحتمالات الولادة يمكن ان تلمس بداياتها هنا:

عرى مقلتى نوم بهى فاسدلت عليها
شغاف الحلم
اوقدت مشكاة
رأيت نساءا يحتسين الهوى العذرى من منبع الشمس
ويغرسن في الطين رجالا.

انه حلم تنبثق منه ملامح المستقبل الواعد، ملامح الرجال الذين تغرسهم النساء في الطين. وحتى يحين موعد ذلك المستقبل يستمر الشاعر في قراءة الحاضر والآتي وفي ممارسة دوره الخلاق:

كلما اوغلت في صدر المدى
طفقت عيناى تهمى بالندى
انثر الطلع على عرى الثرى
ولحيل الرمل فجرا امردا

نعود بهذا المختتم التناظرى الى مطلع القصيدة لتكتمل القلادة، وتكتمل باكتمالها دائرة الرؤية، ويظل الوطن قصيدة القلب، والقلب قصيدة الوطن، اى ان الوطن يظل في دائرة الممكن قصيدة يكتبها شاعرها. وهذا بدوره يعني ان الانبعاث الذى يشكل اطار القصيدة او محورها الاكبر الذى يضم المحاور الثلاثة ، الوطن - القصيدة - الانسان،وهو عملية تخلق مستمرة، فاذا حدث انبعاث كان هناك انبعاث أخر يتلوه كالقصيدة العظمى التى تشكل حلم كل شاعر.

لكن اذا كان شاعر «هوازن» او الصوت الشعري فيهايقرأ فاتحة الحلم ويرى بدايات الانبعاث براعما تكاد ان تشق وجه الارض. فان شاعرا او صوتا أخر في «تغريبة القوافل والمطر» يغايره قليلا في انه يرسم رؤية تشيه بان مسافة اطول تفصله عن تجدد الحياة. هذا لايعنى اننا في «التغريبة» ازاء رؤية قاتمة. على العكس تماما. فهذه القصيدة تصدر عن نفس الاطار الشعرى الحافل بالتطلع الواثق الى افق اكثر اشراقا، افق مزدهر بالتجدد والمجيء. وانما الذى يحدث في هذه القصيدة هو اننا نلمس احساسا اقوى بعوائق اكبر تقف في وجه الانبعاث المأمول:

فمازال في الغيب منتجع للشقاء
وفي الريح من تعب الراحلين بقايا..

الى ان يقول:

يا ارض كفى دما مشربا بالتآليل
يانخل ادرك نبا اول الليل
هانحن في كبد التيه نقضى النوافل..

اجل، ففي «كبد التيه» تحدث «التغريبة» يحدث الاغتراب بحثا عن الصبح والمطر. الاغتراب هو مفتاح القصيدة وهو جوها العام، وهو الذى طالما مارسته القبائل في بحثها الدائب عن انبعاثات الحياة. لكننا نكتشف في العنوان ان الاغتراب او التغريبة لم يكن مقصورا على القبائل. بل ان ذلك الاغتراب يحدث لان اغترابا اخر يحدث ايضا. فالمطر مغترب ايضا شأنه شأن القوافل المدلجة ليلا.

تبدأ القصيدة وتنتهى كخطاب متصل ومتوجه به الى ذلك الذى يمكن له ان يوقف الاغتراب او يهديه الى صبح الحياة الجديدة. المتحدث هو احد افراد تلك القوافل. والمخاطب هو كاهن الحي وشاعرها، ذلك العراف الذى يتوحد به الصوت الشعري في قصيدة الثبيتي الاخرى (التضاريس) («جئت عرافا لهذا الرمل استقصى احتمالات السواد»). مثلما توحد به شاعر «هوازن» حين رأيناه يلقى تمائمه على الارض كي تسترد الحياة، لكن كاهن الحي يظل هنا غير عراف «التضاريس» وغير شاعر «هوازن» انه هنا ذلك «المخبوء بين خيامنا» ذلك الذى لم يأت بعد.

اننا اذن ازاء مسافة اكبر بين البحث وبين التحقق. فشاعر الانبعاث نفسه مغترب ايضا، كما هى القوافل، وكما هو المطر:

ايا كاهن الحي
اسرت بنا العيس وانطفأت لغة المدلجين
بوادى الغضى
كم جلدنا متون الربى
واجتمعنا على الماء
ثم انقسمنا على الماء

هناك معاناة واسى اكبر تشتد معهما الحاجة الى الرؤية القائدة والقادرة على ادارة مهجة الصبح واسقاء القوم قهوة الحياة الجديدة، اسقاءهم ماءا غير الماء الذى اقتسم عليه القوم. ماءا يحفل بالدماء، بالحياة الانسانية المتجددة («الادبية زرقاء تكتظ بالدماء/ فتجلوسواد الماء عن ساحل الظماء») وحين يجيء ذلك الماء فان وطنا جديدا سيتبرعم، وطنا هو مهجة الصبح، دمه وروحه، وهو القهوة التى تنصب في الكؤوس فتدير الرؤوس. وادارة الرؤوس تعبير لايقرأ من ظاهرة على انه احداث السكر في الراس. فنحن ازاء قهوة مرة تدير الرؤوس بتغييرها، ببعث التفكير الصحيح فيها، باستيلاء الرؤية الصائبة، ومع ان القهوة تعنى الخمر قاموسيا، ومع ان مطلع القصيدة يوحى بذلك فعلا، الا ان الشاعر يقلب المدلول ليفاجانا بقهوة او خمرة، مرة تبعث في الرؤوس الصحوة وليس السكر:

ادر مهجة الصبح
واسفح على قتل القوم قهوتك المرة المستطابة
ادر مهجة الصبح ممزوجة باللظى
وقلب مواجعنا فوق جمر الغضا

هذا هو السياق الذى يحدد الدلالات المقصودة للاستدارة. فالقهوة مرة مرارة الالم الذى لابد ان يسبق الولادة. قهوة يريدها الشاعر ان تتدلق على قتل القوم. ان تغير ماءهم الذى لابد انه قد اسن. والذى تحول الى سواد على ساحل الظمأ، اى ماءا لايروى ولايحيى.

ويتضح من هذا كله ان مدلولات «التغريبة»، او الاغتراب يشمل عنصرا رابعا الى جانب القوافل والمطر والشاعر. ان الوطن مغترب ايضا طالما كان هناك رحيل. لكن اذا كان انبعاث الوطن مجيء قهوة او مطرا كما يتبين من المطلع فانه يحدث قراءة في ثنايا القصيدة وفي نهايتها:

يا كاهن الحي
طال النوى
كلما هل نجم ثنينا رقاب المطى
لتقرأ يا كاهن الحى
فرتل علينا هزيعا من الليل والوطن المنتظر

نحن اذن ازاء الوطن/ القصيدة مرة اخرى، وطن القصيدة التى لم تولد بعد، القصيدة الداخلة في رحم قصيدة اخرى. قصيدة كاهن الحي هى امل قصيدة «تغريبة القوافل والمطر» وهي الغائب الذى تحمل التوق الى رؤيته.

ثانيا: قصيدتا علي الدميني «الخبت» و«يسالونك عن الساعة»:

في قصيدة «الخبت» يرسم علي الدميني حلما انبعاثيا مشابها وان لم يكن مماثلا لحلم الثبيتي في «هوازن فاتحة القلب» و«التغريبة»، ولانحتاج الى اكثر من تأمل مطلع «الخبت» لندرك التشابه:

«وظلم ذوى القربى» بلادى حملتها
على كتفي شمسا وفي الروح موقدى
اذا جف ماء القطر اسقيت غرسها
بدمعي ووجهت الزمام لتهتدى

منها نحن ازاء التحام مشابه بين الشاعر والوطن من حيث التضحية والعطاء. لكن قصيدة «الخبت» تأخذ منحى مغايرا من حيث البنية الفنية ومن حيث نوعية التأزم الذى تطرحه على مستوى المضمون. فمن حيث البنية الفنية ثمة ملحظان رئيسيان يتمثل الاول في الحضور التراثى من خلال معلقة طرفة بن العبد كنص شعرى مرتسم في خلفية القصيدة، ومن خلال التضمين الفولكلورى او الاقتباس من الشعر الشعبى فيها. ويتمثل الملحظ الثانى في اقتراب القصيدة من واقعية الرحلة في المعلقة الجاهلية بما يصاحب ذلك من نفس قصصي مفعم بالحركة وتباعد نسبيا - اى بالقياس الى قصيدتى الثبيتى - عن التكثيف الغنائى الاسطورى.

هذا الاطار الجاهلي متصل عضويا بالتأزم الذى تطرحه القصيدة على مستوى المضمون، وهو التأزم الناشيء عن اغتراب الشاعر ونفيه، لكن الشاعر المعاصر. وان جمعه بطرفه من الهم جامع، وان توحد به في ثنايا القصيدة الحديثة، حريص على تنبيهنا منذ الكلمات الاولى لقصيدته الى ان دائرة الهم لديه اوسع مما كانت لدى صنوه الجاهلي («وظلم ذوى القربى» بلادى حملتها») ينكسر الاقتباس من معلقة طرفه ليعطى مدلولين: فهو اولا يعنى تداخلا نصوصيا شكليا يشبه من الناحية الاساسية ما وجدناه عند الثبيتى، قصيدة الشاعر الحديث مقيد كتابة القصيدة الجاهلية. وهو ثانيا يعنى ان ثمة تغير في ماتشير اليه عبارة «ذوى القربى» فذوى القربى هنا هم «بلادي» هم الوطن بشموليته.

● هوازن: الوطن قصيدة القلب



علي الدميني

عبدالله عبدالرحمن الزيد

بعد هذا الانعطاف الحاسم في المدلول يسير الشاعر برفقة صاحبه الجاهلي في رحلة النفى عن الوطن والايغال بعشقه حتى الفناء. والنفى عن الوطن لايعنى هنا الخروج منه، وانما النفى عنه اليه، اى النفى عن الوطن داخل الوطن انه الابتعاد عن حقيقة الوطن، جوهره الاصيل، يضطر الشاعر الى ممارسته. وهو ابتعاد ذو مرحلتين رمزيتين: الاولى تأخذ شكل الهبوط من اعلى الى اسفل من الجبال الى مسيل الخبت، الى الارض المستوية: («مسيلا هبطنا ليلتين وربوة/ تباعد عن عينى بلادى ومولدى»). اما الثانية فتتمثل في الانفصال عن الخبت او البر نفسه. وذلك ما يحدث في القسم الثاني من القصيدة حين يدخل الشاعر المتحدث عالم المدينة. او عالم الجرب الجديد.

ويؤدى حضور معلقة طرفه في قصيدة «الخبت» مهمة فنية اخرى، حين نكتشف مقارنة ضمنية بين الاسباب التى ادت الى نفى طرفه وتلك التى ادت الى نفى زميله المعاصر. يقول شاعر «الخبت»:

اخبت تشرابي الامور بنخلة
وغرست في الصحراء زهو مناخى
(لاتقرب الاشجار) القاها الكثيب على
أرقني صباحي
لكن قلبي يجمع الاغصان يشرب طعمها
ويؤلف الاوراق في تنور راحي
(لاتقرب الاشجار) غافلني الفؤاد فمسها.
وهبطت
من عالي شيوخ قبيلتى ارعى جراحي.

استعماله للفظة «تشرابي» تأخذنا مباشرة الى قول طرفه في المعلقة:

ومـازال تشرابي الخمـور والذنى
وبيعى وانفـاقى طريفى ومتلـدى
الى ان تحـامتنى العشيرة كلهـا
وافـردت افـراد البعيـر المعبـد

ان نفى شاعر «الخبت» او من يمكن ان نسميه طرفه - الجديد، ليس سببه الانصراف الى الملذات او الاستهانة بالاتفاق في اطار حياة زائلة كما هو الحال عند سلفه الجاهلي، وانما هو رفضه وتمرده على قيود تحول بينه وبين الالتحام الحميم بمواطنه، ذلك الالتحام الذى يحدث رمزيا رغم القيود حين يقوم الفؤاد بمغافلة صاحبه ومس الاشجار، واى التحام اجمل واكثر ايحاء من ذلك!

غير ان رقة الصورة ورومانسيتها، ملامسة القلب للشجر، سرعان ما تكشف عن مدلول ابعد. فاثم الوقوق في حبّ الوطن يؤدي الى السقوط في جراحه.

يا ابن العبد الق الى ادوية البعير فانني
سأنسق الاورام
استل الجراح من التفرد والزهادة
واضم هودج خولة القاسى، ازين وحشة
الممشى بعقد او قلادة

خليفة طرفه سيتوغل في جراح صاحبه القديم، يعيش معها، وهو ان لم يدع القدرة على شفائها تماما، فانه سيعيد ترتيبها ويشيلها من عزلتها ليشيعها. اننا امامحوار شعرى بين طرفتين يدخل الوطن فيه كطرف ثالث هام الشاعر الجديد - شاعر «الخبت». يغير اطراف العلاقة ليجعل الجراح من نصيب الوطن وليس من نصيب طرفه بن العبد الذى شبه نفسه بالبعير المعبد. ان البعير المعبد هو الآن الوطن والشاعر الجديد لن يدهن بعيره بالقطران بقدر ما انه سيعيد تنسيق الاورام، اى سيعيد كتابة القصيدة، سيمارس التنسيق الفنى، يعيد ترتيب الاشياء ويزين غربته بعقد او قلادة، هى حلي خوله وهى القصائد في نفس الوقت، انه ينشد للريحان «ثوب قصيدة في البر» وهذه القصيدة سيكون موضوعها ليس اغتراب الشاعر عن وطنه. فذلك ما يتحمله الشاعر بطيب خاطر، وانما سيكون موضوعها هموم الوطن، الوطن المصاب الآن بجرب جديد.

اما هوية الجرب الجديد فنتبينها من خلال الموقف الذى يلتقى فيه الشاعر المعاصر بسلفه الجاهلي:

هذى بلادى لم اكن اغتابها في الليل

الى ان يقول مخاطبا طرفه كشاعر اتخذ نفس الموقف:

مافرطت في شرف القطيع
ولم تبع تيسا بناقة

ان من معالم الجرب الجديد هذه الخيانة للوطن. هذا الاغتياب والتفريط بشرفه.

كما ان من معالم الجرب الجديد غياب الوطن نفسه في حارات المدينة وشوارعها الخلفية حيث يجد المتحدث نفسه مع البعير في القسم الثاني من القصيدة.

في الشارع الخلفي واجهت البعير يشم
«عرفجة» تييس طلعها
ويدور في الطرقات ملتهما بقايا الناس
والاطفال

حضور البعير في المنطقة المهملة من المدينة، شارعها الخلفي، واكله بقايا الناس والاطفال. هو لحظة حاسمة تصلها القصيدة لتخلق منها عدة احتمالات من خلال التساؤل عم اذا كان البعير قد فقد هويته فانتهى احساسه بالغربة وتدجن، ام ان ثمة بداية جديدة، ام انه لايزال يبحث بعناء عن ملاذ في تراث المدينة:

ياجمل العشيرة!
هل غربة نفقت؟
هل طلعة نبتت؟
ام جئت تبحث في تراث الناس عن جدث
وتحفر في الطريق ملاذة الروح..

هذا هو الاحتمال الاقوى فعلا في هذه الصورة الحافلة بالايحاء.. فالبعير يمارس دورا احيائيا في جوهره. وان لم يمارسه بقوة ووضوح. انه يبحث عن رائحة الحياة في ارض المدينة اليباب، يبحث عنه في تراث مدفون تحت طبقات الانمساخ المدنى. واهمية بحث البعير تكمن في انه مظهر للاصرار على الالتصاق بالوطن، دلالة على الاحتماء به رغم ادران المرض المنتشر. وهذا بالضبط مايعود المتحدث الى اعلانه في نهاية القصيدة، او يسائل طرفه. او بالاحرى يسائل نفسه عما اذا كان قادرا على قبول الاشياء كما هى:

هل تقدم؟
اقدم فذا وطنى
وذى الصحراء اجمع طيرها في القلب
التحف السماء واشرب الايام
اعصر منحنى الاوجاع
تفردتى فاعشقها
وتبعدنى
فاقربها
وتنحسر العداوة

ان قصيدة «الخبت» لاتقترب من احتمالات الانبعاث بنفس القوة والوضوح الذى نجدة في «هوازن فاتحة القلب» مثلا، لكنها ترسم افقا احتماليا لذلك الانبعاث يستمد ضوئه من الرؤية المتفردة والاصرار على الالتحام بالوطن.

ذلك الافق الاحتمالي يرتسم في مطلع قصيدة علي الدميني الاخرى «يسالونك عن الساعة»:

في قميصك تختبيء الارغفة
تتباهى بك الارصفة
والمصلون كل يسائل عن وجهة
اينا ملك القبيلة الواقفة

فبرغم ضياع الجميع ، يظل المتحدث حاملا للوعد، للامل - الرغيف مختبئا في قميصه، مثل كاهن الحي عند الثبيتي ومثل طرفه الجديد في «الخبت» ان المتحدث هنا بوصفه شاعرا يظل مشجبا للحلم وللامنيات. فهو الذى يسأل عن الساعة ويهتدى به. وان كان لايملك الا جراحه يسألها («سل جراحك عن مخرج») ولغة مريرة من الشك:

حين يجهدنى الناس
او يجهد الناس بي
اتلمس صدرى.. افتشه
هى تبقى به نورس اخضر
وبلاد صغيرة..

وضعه هنا يذكرنا بالبعير في «الخبت» لكن احساسا طاغيا باليأس يضعف صلته وصلة هذه القصيدة المبكرة نسبيا بتأليفها:

الريح تغرى بك لاتغريك
تصنع منك هاديا
وانت بعد ما اهتديت

فبالرغم من التقاء القصيدتين، «الخبت» و«يسالونك عن الساعة»، في اثارتهما لاشكالية العلاقة بين المبدع ومحيطه الاجتماعى او الانسانى، وهي اشكالية قديمة قدم الابداع نفسه، الا ان القصيدة السابقة زمنيا، قصيدة «يسالونك عن الساعة» ترسم وضعا مغايرا الى حد ما من الاغتراب الذي ينتج هنا ليس عن تنكر المحيط الاجتماعى للفرد ونفيه، بقدر ماينتج عن عجز المبدع نفسه ان يكون بمستوى الطموحات الكبيرة جدا المعلقة عليه، وهو عجز يصارح به الشاعر نفسه او الشاعر في ذاته في لحظات الوحدة الصادقة:

سيدى
سيدى المتخفى بذيل القميص
هل ستخجل انك اصغر من كل هذي
الجراح
ام ستضحك في السر
حين يضحك صدفك
بين الرطوبة في السقف
والوحدة الابدية في الليل

ومع ذلك فان التنكر الاجتماعي يظل مصدرا أخر من مصادر الاحباط هنا.. فالشاعر يرى نفسه ضائعا بين دراهم من يملك الارض/ او يتسلى بييعك صوت الريح» اى انه ضائع تحت وطأة الجرب الجديد، او التقهقر والموت المنتشر غير ان يأس المبدع من مقدرته هو على اجابة الناس على تساؤلهم عن الساعة، ساعة الانبعاث والهدى، لايمنعه من الابتهال الى الله او يرسل بواعث الحياة.

هاهى الصبوات على كل باب
اغث مكة الله
بالمطر الشجرى
وبالشجر المطرى

هكذا تلتقى قصيدتا علي الدميني مع قصيدتي محمد الثبيتي في توجه اساسي وعام الى حياة جديدة الى انبعاث حقيقي وعظيم للانسان والارض، توجه يمر كما رأينا من خلال وعى قوى وناضج بواقع الانسان والارض.

لقد سعدت كثيرا بقراءة تلك القصائد وعشت معها وقتا من الانبعاث الفكرى والشعورى الجميل، وارجو ان اكون قد اشركتكم في تلك السعادة وشكرا لكم وللشعراء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد انتهاء الدراسة النقدية بدأ حوار بين الحضور من جهة والشاعرين من جهة ثانية. وكانت بداية الحوار في سؤال وجهه الاديب ابو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري حيث قال:

ابو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري:

«.. لي كلمة تمثل انطباع احد السميعة.. وهو شخص مبسط ان الانطلاقة بشعر الحداثة انما تبدأ بغنائية الشعر العربي القديم وجمالياته استشفيت ذلك مما سمعته من قصائد الاخ الثبيتي فقد بدأ بنا بهوازن وتدرج معايشتنا (قميص ليلى وانقلابه) وبالمقارنة مع شعر الدميني ارى ان الواسطة بين الشاعرين والمتلقي تدور في حلقتين: الدميني لاتصله الا بمعاودة القراءة، وأخذ عليه خلو الابيات من الغنائية تماما، انما الثبيتى لم يفقد الغنائية العربية في كل ماقال.

واعترض على د. البازعي في قوله ان القصيدة تقتضي عدة احتمالات انه بعد مائة قراءة تسلمك القصيدة الى مفهوم واحد فقط وقد تقل غنائية القصيدة العربية دون غربة.. ولاتحتاج الى كل هذه التعقيدات..

ان الناقد اشار الى الرابطة الجنسية مع قبيلة هوازن فالشاعر مروع بين جذوع مقاتي القيظ وشاعر يرقص مذبوحا.. انه يقول للعرب زيدوني طربا ازيدكم رقصا.

ليس هناك مدلول اسطوري كما قال د. البازعي بل اقنعة وظفها فنيا.. وسيظل انطباعي ورؤيتي ناقصين مادام النص ليس في متناول يدي ولاتكفي عملية السماع.

اقول اخيرا ان الغنائية في شعرنا الحديث ضرورية.. لا اقول الطويل والبسيط بل الغنائية.. فاذا حرمنا من هذه المسحة الفنية فماذا يبقى لنا؟ أنقول نثرا؟ ام ماذا؟!

ان شاعر الحداثة لايكون كذلك بعد ما رأيته عند الثبيتي.. الا ان يحول الى غنائية، ومن غير احتقار للاخ الدميني فالشرقي بطبعه طروب ويحب النغم.

الدكتور العظمة يعلق..

ثم اسهم الدكتور نذير العظمة الناقد والشاعر المعروف فقال «استمعت لاول مرة لصوتين شعريين حديثين من المملكة واشهد انى طربت لشعرهما.. وتحفظاتى هي:

في المملكة حيوية شعرية حديثة الى جانب ما سمعنا فهناك الصيخان والحربى والزيد سمعناهم هنا.. والمهم جدا ان الشعر شعر تسمعه وتطرب له والتقسيم بين الحديث والقديم تقسيم زمني، الحداثة توجد في نصوص الشعر منذ وجد. نحن نطرب لجوهر الشعر.. القصائد الاولى اقرب الى الواقعية والثانية الى الرمز والاسطورة.. اننا نطرب اليهما ونستجيب لهما من القراءة الاولى.

نقدي على القصيدتين. هو تألق الاجزاء اكثر من التألق الكلي،تخلخل الاجزاء فقط.. لان الشعراء يصلون بين الاجزاء لا بالابداع الشعري بل بالتلفيق الشعري. فانا مثلا اقف عند المطر.. لكنني كمتذوق لا اجد مبررا لهذا التلفيق اللغوي. اذن الكل اضعف والمقاطع اقوى وذلك لعيب في الصناعة التي هي الواسطة التى تشدنى وتجعلني اعجب.. فالوحدة تأتى من تكاتف الاجزاء وتعاضدها.. انا انسجم مع القصيدة كلها اما اذا تعب الشاعر وترك موهبته لا استجيب له.

اشهد اننى امام شاعرين فذين واضمهما الى صدري كشاعرين حديثين.. واحني رأسي لاضمهما.. علينا ان نقدر تجاربنا الحديثة كما نقدر تراثنا العظيم.. فلتكن لنا رئة نتنفس منها..

اننا في المملكة امام حداثة ليست غريبة انها تنبثق من رحم صحرائنا فنضمها الى صدرنا..

بعد د. العظمة وجه احد الاخوة سؤال مكتوب هذا نصه:

س: ماهى اشكالية العبودية في قصيدة الخبت في عصر يتحرر نسبيا.. ماجدوى توظيف لفظة ابن العبد هنا؟

فاجاب د. سعد البازعي:

ج: لم يخطر لي هذا المدلول. وانا اختلف مع الاخ السائل.. واساله هل العبودية قد انتهت فعلا اما اننا نعيش عبودية مافي هذا العصر.. انا لا اجد مبررا للقراءة بهذا الشكل.. السياق هو اهم مرجع لتحديد الدلالة.

وقال الشاعر عبدالله الزيد:

توجد غنائية في شعر الدميني فاريف الدميني: لا اعرف بالتحديد ما يقصده شيخنا ابوعبدالرحمن.. انه يجد فينا الرقص فقط قصائدي لاتستوعب من قراءة واحدة قصائدي تعتمد على رؤية تركيبية تحتاج الى اكثر من قراءة.. تنقلت الغنائية من البيت الى القصيدة كوحدة... ليست الغنائية فقط مايميز الشاعر العظيم الثبيتي.. بل انك تجد التناظر والتماثل.. انه ينحت كل بيت نحتا فنيا خاصا.. الرؤية الشاملة لايركبها تركيبا كما تستدعيه بعض المواقف لقد اصبحت القضية جزءا من بنيته الشعرية.

● ● ●

ثم جاء السؤال التالي مكتوبا من احد الحضور ويقول: كيف يمكن الرد على ماطرحه د. العظمة حول ان القصيدة جزء وليست وحدة. لاسيما ان الذى طرح هذا هو رائد من رواد الحداثة والشعر الحديث؟

فاجاب د. البازعي انه يستحثنا على قراءة القصائد من جديد.. ربما افترضت ان القصائد ذات بناء.. ان رأي د.العظمة صادر عن خبرة طويلة.. وموهبة فذة.. وهو قد قال الى جانب ذلك انه استمع للقصائد لأول مرة..لا استطيع الاجابة على هذا التساؤل الآن وهو سؤال مهم وامر مهم حقا

وهو (السؤال) ليس دقيقا. د. العظمة تحدث عن القصائد التي قيلت في الامسية -ولعله يقصد ان رأيه خاص بتلك القصائد فقط!

● ثم جاء السؤال التالي من احد الحاضرين.

- ما علاقة الانبعاث بقصائد الامسية.

فاجاب د. البازعي: الانبعاث ليس اكتشافا من هذين الشاعرين انه هم قديم موجود لدى شعراء العرب معظمهم.

في (هوازن) قلت ان توظيفه لمفهوم الانبعاث ونحن لانعرف الاسطورة تعريفا من الغرب او اليونان.. انه مفهوم مغاير نسبيا للمفهوم القديم.

وجاء سؤال أخر يقول:

هل ان التراث والاسطورة تحضر للشاعر ام انه يصطنعها اصطناعا.

فاجاب د. البازعي: انه لايفتعلهافهي تدخل ضمن السياق وتؤدي مهمة شكلية ومضمونية واقول: التراث اكثر من الاساطير. ليس هذا مفتعلا بل جزءا عفويا من القصيدة.

● وجاء السؤال التالي عن استخدام المقاطع التراثية في قصائد الشاعرين؟

فاجاب د. البازعي: التراث ملك للجميع وهو احتمال شكلي يوظفه الشاعر متى شاء ومتى وجد ذلك يخدمه ثمة اسباب عديدة ركزت على واحد منها وهو تشكيل التناظرية او العمودية قلادة للقصيدة وربما الايقاع والنغم المتميز الذى يشد المتلقي لسماعها هو سبب هذا الاستخدام.

وكان السؤال التالي من احد الحاضرين يحمل الصياغة التالية في قصيدة الدميني ابن الياس التجريد للاحرف ما معناه وما معنى (قمر قلم قلادة) في قصيدة الثبيتي: اليس هذا منطلقا خطرا.

وهذا السؤال يتداخل مع السؤال التالي الذى وجهه سائل أخر عن وجود بعض الصور الغربية في شعر الدميني..

هنا اجاب الشاعر الدميني: الشعر تعبير بالصورة وتخيل.. اذا لم تستطع التركيبة التخيلية ان توحى لك بمعنى فالخلل في الشاعر اوفيك.. انا ارى الشيح رمزا لنبات متأصل بالارض والخاتم الابيض كذلك فنحن في تاريخنا اكثر الشعوب التي تلبس الخاتم وانا لا ارى غرابة في ذلك..

وهنا اعترض السائل على قول الدميني مما جعل الدميني يقول: انا لا احاول ان اقنعك.

رد السائل: اذا كان هناك ثعلب بري فهذا يعني وجود ثعلب بلدي؟!

قال الدميني: نعم يوجد وربما في هذه الصالة .؟!

وكان السؤال الاخير في هذه الامسية هو: لماذا هوازن هى الوطن؟ فاجاب عليه د. البازعي لا احمل الكلمة اكثر مما تحمل بالنسبة للبدوي: الوطن هو العشيرة.. انه يترحل معها والوطن هو الانتماء والهوية.. وليس مكانا محددا!

● ● ●

وانتهت الامسية لتؤكد على تضافر الشعر الحديث والنقد المعاصر الذكي.. وتآلفهما معا بصورة تجعل الامل يكبر قويا في ثبات حركة ثقافية واعية وجديدة واصيلة في بلادنا.

الملهمات في الفن والتاريخ

جمال قطب

● روميو وجولييت ٤ ●

العرس الحزين ولقاء النهاية المروعة !!

هذه الحسناء المغلوبة على امرها.. الممزقة بين اوامر والديها.. وحبها ماذا تفعل.؟!

خرجت الى موكب العرس.. فرحة مستبشرة.. ولكن افراح المدينة تحولت الى مأتم..

في لقائنا الماضي، وقفنا عند باب القصر الكبير، حيث خرج الاحدب اللئيم من بين اشجار الحديقة التي تحيط بالشرفة الشهيرة. تلك الشرفة التي طالما شهدت لقاء روميو وجولييت في جنح الظلام بعيدا عن اعين الرقباء وفضول المتلصصين ! وطرق الاحدب باب القصر وهو على وشك ان يكشف السر الرهيب لعائلة جولييت.. وكيف لا وقد رأى بعينيه مادار في الشرفة وخارجها.. بل وقد تحدث مع روميو بان عرض عليه خدماته في مراقبة الطريق اثناء نزهتهما الليلية (جولييت وروميو) عبر الحقول.. واقتفى اثرهما كذلك حتى تسلقا فروع الاشجار. واوصلها روميو الى شرفتها.. وطبع قبلته الاولى على وجنتيها واسرع بالهبوط

●● جن جنون والدها السيد كابوليه، عندما قص عليه الاحدب هذه التفاصيل المريعة.. وختم الاحدب روايته بقوله: ان العاشقين قد افترقا على هذه الكلمات التي ودعت بها جولييت حبيبها: اذهب ياحبيبي في رعاية الله وقد اودعت قلبي بين يديك كما تمتلك انت قلبي وروحي.. انني زوجتك امام الله !!

وجعل الأب يصيح: سأقتلها ! فهدأت الزوجة من روع زوجها الثائر.. ورأيا ان اول مايجب عمله هو نقل الفتاة من حجرتها ذات الشرفة المطلة على الحديقة الى حجرة اخرى في داخل القصر، بحيث يستحيل عليها ان تتصل بهذا العاشق.. ونفذ الوالد هذا الرأي في الحال !

* الزواج السرى *

اخذ روميو يمر على الديار كالمعتاد كل ليلة.. وفي الليلة التالية لقرار الوالدين.. ظل الفتى حتى طلع نور الصباح ولم تفتح جولييت نافذة شرفتها.. فعاد الى بيته حزينا مهموما ولكنه التمس لها الاعذار ليخفف عن نفسه عناء الشك والقلق والوحشة.. وما ان اتى المساء حتى لبس افخر ثيابه واستعد للقاء الليل في الشرفة الحالمة.. ومر الليل وهو ينتظر ويترقب بين اشجار الحديقة.. وعيناه تتركزان على باب الشرفة.. ومرت الدقائق ثقيلة طويلة متباطئة.. ومرت الساعات.. ومر الليل كله مثلما مرت ليلة الامس.. فاضطر الى ان يعود الى بيته حزينا مهموما يجر خطواته جرا.. وهنا داخله شك قاتل.. وساوره قلق افقده صوابه.. ماذا وكيف ولماذا؟! ايعقل ان ينسيها النوم لقاءه ؟ انه لقاء الحياة والأمل المتجدد لكل منهما ! ولم يستطع الراحة او النوم.. بل ألمّت به الفكر والسهاد والدّوار ! ولم يدر روميو الا وقد غفا من الاعياء حتى حل به ظلام الليل.. فنهض مسرعا نحو وجهته.. نحو شرفة الحبيبة الرابضة بين الخمائل تتعانق في خيلاء مع فروع الاشجار المتشابكة ! وسكن الفتى بين الاشجار في ترقب وانتظار.. يرنو الى باب الشرفة يستعطفه ان ينفرج.. لكي يفتح له باب الأمل والحياة.. وطال الصبر.. وتبدد كل امل له في اطلالة الحبيبة !

لم يذهب روميو مع مطلع الفجر الى بيته.. ولكنه قصد الدير ليقابل الراهب لورونزو انه صديق الاسرة الوفى.. بل هو صديق جميع سكان المدينة.. وعنده تتجمع الاخبار والاسرار.. والاعتراف بالآثام.. وانه الناصح في غير غاية دنيوية او غرض في الحياة.. فلماذا لاينفض الفتى عن كاهله اثقاله التي ناء بحملها.. ولماذا لايحكى له قصته كاملة عله يجد عنده الحل والسلوى ؟! تفرس روميو في وجه الراهب وقال له:

ابتاه، امكن ان يموت الانسان من الحب ؟ اذا كان هذا ممكنا فان شخصين سيموتان قريبا !.. وبابتسامة التفاؤل.. ربّت لورونزو على ظهر روميو وطلب منه ان يفتح له قلبه ويحكي كل شيء !.. وسمع الراهب القصة كاملة. وحاول الراهب ان يعيد الطمأنينة الى قلب الفتى.. فلم يفلح، وغادره في انفعال شديد، فخشي الراهب ان يقدم روميو على عمل طائش وان يدفعه يأسه الى الانتحار.. فعكف يفكر في وسيلة لانقاذ العاشقين !.

●● .. نعود الى جولييت.. هذه الحسناء الرقيقة المغلوبة على امرها.. الممزقة بين اوامر والديها وحبها الذى ملك عليها حياتها.. لقد اصيبت باليأس والهم والاكتئاب منذ ان أجبرت على الانتقال الى احدى حجرات القصر الداخلية بعيدا عن شرفة الحديقة.. او نافذة الأمل والحب والحياة ! وفكرت في وسيلة للاتصال بحبيبها. فتظاهرت بالرضى والاستسلام لرغبة الوالدين.. واظهرت رغبتها في رضائهما.. وطلبت من والدتها ان تستدعى الراهب الأب لورونزو الى القصر لكى تقابله لأنها ترغب في التحدث اليه والاعتراف له.. ويرضى عنها والداها.. واجابتها الأم مستبشرة الى طلبها، فحضر لورونزو الى قصر والدها السيد كابوليه، وسمع قصتها وادرك سرها.. وماكان هذا السر خفيا على الراهب من قبل.. فقد عرفه من روميو، ولكنه تأكد من صدق المشاعر عند جولييت.. وبأنهما على نفس المستوى من التمسك بهذا الحب الجارف العنيف.. صمت الراهب وهو في حيرة شديدة من امره وامرهما.. ماذا يفعل ؟ ونظرت جولييت الى الرجل في استعطاف وقالت: ابتاه، لو كنت مرتبطة مع روميو بالزواج، هل يستطيع احد ان يفرق بيننا ؟ لماذا لاتكون عطوفا علينا ورحيما بنا وتزوجنا سرا، ولنضع اهلى واهله امام الأمر الواقع.. وليفعل الله مايشاء ؟!.. وعمدت الفتاة الى ارق الكلمات واكثرها تأثيرا في النفس.. الى حد انتهى معه الراهب الى الاقتناع، فوعدها بأن يعمل على تحقيق املهما ورغبتهما المشتركة، وبان يعقد زواجهما سرا !

وقبل ان ينصرف الرجل من قصر كابوليه، اسرعت اليه الأم لكى تلتمس منه الاسرار وليطمئنها على ابنتها.. فطمأنها الراهب وطلب منها ان تحضر اليه جولييت في ظهر اليوم التالى الى الدير لتجلس على كرسى الاعتراف هناك ولتُشفى من كآبتها نهائيا !

.. ثم ارسل الراهب الى روميو يستدعيه في ذات الوقت !! وجاءت اللحظة الحاسمة، وجلس الحبيبان امام لورونزو، فقرأ عليهما طقوس الزواج الشرعي التي تربط بين الرجل والمراة وتقطع عليهما عهدا لا يفصمه غير الموت !

وادرك الراهب انه اقدم على اخطر عمل في حياته، ولكن ضميره كان مرتاحا الى مافعل.. لأنه قد انقذ روحين من الضياع والهلاك.. فشكر العروسان الراهبَ الطيب القلب على عطفه ووفائه وشجاعته، وقال روميو: الآن لن تستطيع قوة على الارض ان تنتزع مني المراة التي اصبحت زوجتي شرعا امام الله !

.. وعادت الفتاة الى قصرها.. وعاد الفتى الى قصره.. ولم يخطر على بالهما ماتخبئه لهما الايام المقبلة !

الفواجع والنفى واهدار الحياة

وكما عرفنا في لقاءاتنا السابقة، فقد كان روميو هو رجل عائلة مونتيجو وفارسها، ولما كانت جولييت وحيدة والديها، فكان ابن عمها (تيبالدو) هو فارس عائلة كابوليه كذلك، وكان التنافس والصراع من الشبابين لايهدأ ولاينتهى، فكل منهما له جماعته وانصاره.. وكل جماعة لها سطوتها ونفوذها..

وكما ان الاحدب قد افضى بسر العاشقين الى السيد كابوليه.. ذهب الى تيبالدو ليطلعه على حكاية الغرام بين ابنة عمه وغريمه. وماكان تيبالدو مجرد قريب جولييت او ابن عمها فحسب، بل لقد وضع الفتى كل آماله في الزواج منها ومبادلتها الحب كذلك. من اجل هذا.. قابل سر الاحدب بصاعقة من الثورة والعزم على الانتقام ! لقد تفوق روميو عليه في كثير من المنافسات والفروسية واللعب بالسلاح.. وها هو ذا يسلبه قلب ابنة عمه الحسناء.. فماذا تبقى له في العائلة او في مدينة فيرونا كلها ؟! فوضع خطة مع اثنين من رفاقه للهجوم على روميو في الطريق وضربه او قتله اذا لزم الامر، وكمن ثلاثتهم لروميو في الطريق.. وعندما لمحوه من بعد يقترب نحوهم هو ورفيق عمره صديقه ماركوشيو، استلوا سيوفهم وترقبوا وصولهما وهم في وضع الانقضاض... ودارات معركة رهيبة في المبارزة بين الفتيان الخمسة، اصيب الجميع فيها بالجراح، غير ان روميو لم يسعه امام شراسة عدوه تيبالدو وحقده الا ان يدافع عن نفسه دفاع المستميت، مستخدما كل براعته في فن المبارزة بالسلاح.. فكانت النتيجة ان نفذ سيف روميو الى صدر تيبالدو ليخرج من ظهره.. وخر الشاب صريعا يتخبط في دمه !

وشاع الخبر المروع في انحاء المدينة، فثارت الاحقاد عاتية في نفوس العائلتين المتخاصمتين، وحمل انصار كابوليه سلاحهم استعدادا للانتقام من اسرة مونتيجو.. وخيمت على مدينة فيرونا سحب الحرب ونذر الدمار. واضطر حاكم المدينة ان يجمع حكماء القوم ومستشاريه على عجل، ونصبوا محكمة اصدرت حكمها على روميو بالنفى من فيرونا الى مدينة (مانتو).. فذهب اليها يرقب الاخبار عن حبيبته التي تنزل عليها الصواعق من كل صوب!. تلك الحبيبة التي جثم على صدرها اليأس من جديد !

واجتمعت اسرة كابوليه.. وصمموا على ان يزوجوا جولييت الى السيد لودروني.. وهو احد النبلاء الاثرياء الذين تتطلع اليهم افئدة العذارى في كل مكان !

وكان الجميع يجهلون - بالطبع - ان جولييت قد اصبحت زوجة شرعية لروميو سرا.

فكيف المخرج من هذا الموقف العجيب ؟ ولم تقل الفتاة شيئا، بل اسرعت الى الراهب تطلعه على ماقررته العائلة وصمم عليه والدها.. وطلبت منه ان ينقذها من هذه الورطة التي حطت فوق رأسها ! فأعطاها الراهب شرابا معقد التركيب داكن اللون حلو المذاق، وقال لها: انه اكسير الحب والحياة. وطلب منها ان تشربه يوم الاحتفال بخطبتها، فان ذلك الشراب سيفقدها كل حركة لبضعة ايام، فيظن اهلها انها ماتت. فتنتقل الى ضريح الاسرة بجوار الدير، وهناك ستكون تحت عنايته الخاصة ومراقبته الطبية الدائبة، وسيعمد الى انقاذها في الوقت المناسب بعد انتهاء مفعول الشراب، ويعيدها الى حبيبها لينطلقا الى ارض الله الواسعة بعيدين عن المدينة وعن الاحقاد والضغائن التي تنهش القلوب !

وعلى الفور، ارسلت جولييت برسالة الى روميو في منفاه عن طريق مربيتها العجوز، تخبره فيها بانها ستشرب الاكسير الذى يفقدها الحياة مؤقتا، وتطلب منه الّا ينزعج وان يحضر الى الضريح بأى وسيلة، وحددت له موعد حضوره في ظهر اليوم العاشر في ذلك الشهر.. فهو الموعد الذى ينتهى فيه مفعول الشراب !

افراح المدينة.. والمأتم الحزين

لبست المدينة ابهى حللها احتفالا بزواج فاتنة اسرة كابوليه جولييت من الكونت دى لودرونى سعيد الحظ.. وحرص السيد كابوليه على ان تكون الاحتفالات رائعة باذخة، يتناقل الناس اخبارها على مدى اجيال قادمة ! ونهضت جولييت في الصباح تصطنع الفرح والسرور.. وما في القلب في القلب ! فارتدت افخر ثيابها وتهادت بين وصيفاتها تداعب هذه وتمازح تلك.. ولكنها دخلت حجرتها بمفردها لبعض الوقت، واخرجت زجاجة الاكسير من بين طيات ثيابها وشربت مافيها دفعة واحدة، وتمتمت مناجية حبيبها: الى اللقاء ياروميو.. الى اللقاء ايها الحبيب الذى اذبت روحي في روحك.. الى اللقاء يامن يهون كل شيء من اجلك.. الى اللقاء ! وخرجت لتوها الى موكب العرس.. رائعة الجمال فرحة مستبشرة، يشع من عينيها الساحرتين بريق الأمل والتفاؤل في الغد القريب ! وما ان وقفت مع عريسها (النبيل لودرونى) امام الراهب لورونزو لكى يبدأ طقوس الزواج.. حتى خارت قواها، وسقطت بين ايدى الحاشية دون حراك.. وساد الهرج والمرج عندما جس لورونزو نبضها واعلن انها فارقت الحياة !!

وانقلب العرس الى مأتم وحل العويل محل المرح والتهليل.. وبدلا من ان تحتفل اسرة كابوليه بعرس ابنتها الوحيدة، اعلنت الحداد في ذلك اليوم المشئوم ! وحسب الطقوس والتقاليد المتوارثة، وضعت في نعش مكشوف في ضريح الاسرة.. بجوار دير المدينة الذى يرعاه الراهب لورونزو.. ذلك الرجل الطيب الذى يعرف كل الخبايا والاسرار !

.. نعود الى الرسالة التي بعثت بها جولييت الى روميو في منفاه بمدينة مانتو.. فيشاء حظه العاثر ان يجتاح المدينة وباء غريب.. تساقط منه عشرات الناس.. واكتظ مستشفى المدينة بالمئات من ضحاياه.. فحوصرت المدينة، ومنع حاكمها الدخول اليها او الخروج منها ! وبالتالى لم تصله رسالة جولييت ! ولكنه كان يخرج من وقت لآخر نحو اسوار المدينة المنكوبة، يتشمم اخبار حبيبته من القادمين والتجار الذين يعدون من فيرونا في مهام رسمية او معونة طبية.. حتى صُعق بالخبر الاليم، لقد ماتت جولييت من الفرح يوم زفافها على الكونت دى لودرونى !! لان ماعرفه الناس وتعجبوا له انه لا سبب لوفاتها على هذه الصورة الا انها ماتت من الفرح الزائد !

وعلى الفور، صمم روميو ان يتسلق اسوار المدينة ويفر من منفاه حتى لو كلفه ذلك حياته ! واخذ يعد الساعات المتثاقلة حتى يهبط الليل وينفذ خطته في الفرار والذهاب الى مثوى حبيبته الاخير ! واخذ يتجول في (مانتو) على غير هدى، وقادته قدماه الى الطبيب اليهودى (الياس) الذى يبيع كل شيء، ويتاجر ويرابى ويصف الدواء لكل العلل والامراض. وابتاع منه سما زعافا يريح من الشقاء واليأس والعذاب ! وعقد العزم على ان يشرب هذا السم هناك بجوارها. واسرع روميو الى الجسد المسجى في ضريح اسرة مونتيجو على بعد خطوات من مقر الراهب لورونزو في دير المدينة.. واخذ يترنح من فرط الاعياء والألم والذهول.. ولايدرى كيف قطع الطريق الموحش.. ولا كيف وصل اليها ظهر ذلك اليوم انه يجهل كل شيء ولايعى اى شيء كما جهل تماما امر الاكسير وسره الرهيب ! وهاهو ذا امام حبيبته.. زوجته.. جسدا بلا حراك !

وقف روميو امام (جثمان) حبيبته الفاتنة.. وبنظرات مذعورة وانفاس محمومة اخذ يناجيها وقد غسلت وجهه الدموع: حبيبتي.. لقد تعاهدنا على الحب والوفاء.. كما اقسمنا على الّا نفترق الا بالموت.. وها انت ياروع حب، ويا اخلص وفاء، ويا امجد مثل في البذل والفداء.. قد اوفيت بالقسم وحفظت بالعهد.. فهل لحياتي معنى من بعدك.. لقد كنت الأمل الذى احيا به واصارع من اجله.. وقد ضاع الأمل.. وفقد كل شيء معناه.. ولايبقى امامي في هذه الحياة الكئيبة الا حقيقة واحدة.. انها الموت !! وتناول روميو من جيبه السم، وتجرعه فوق جسدها.. ثم اخذ رأسها بين يديه وراح يقبل وجهها الصبوح المشرق.. لقد كان متورد الوجنتين.. والشفاه في لون الورد.. ومن عجب ان ثغرها الرائع تنطبع عليه ابتسامة ساحرة !! واخذ الفتى يهمس في اذنها: لقد اجتمعنا ولن نفترق ! فاذا كانت الدنيا برحابتها قد ضاقت بناء وبحبنا.. فسيرحب بنا العالم الآخر !

ولكن.. ماهذا.. لقد خيل اليه وهو في لحظاته الاخيرة.. ان حبيبته تفتح عينيها.. انها سكرات الموت واوهام الاحتضار بلاشك.. لا.. انها حقيقة، لقد تحركت شفتاها.. انه يسمع صوتها.. حبيبي روميو.. الحمد لله لقد عدت في الوقت المناسب كما بعثت لك في رسالتي.. كنت واثقة من ذلك.. انني ميتة في نظر الجميع.. ولايعلم هذا السر غيرك انت والراهب الطيب.. انني حية لك وحدك !...

لقد ذهب عقله وعجلت الدهشة من لحظات النهاية وسرى مفعول السم في احشائه، ولكنه تمالك للحظات وتراجع مذعورا الى الوراء قائلا في صوت واهن: لقد جننت قبل ان اموت.. فنهضت جولييت من رقدتها والبشر يطفح على وجهها وقالت له: لا ياحبيبي.. لست مجنونا.. لقد شربت اكسيرا يفقدني الوعى لعدة ايام فقط كما شرحت برسالتي اليك... وهنا لفظ روميو كلماته الاخيرة: لم تصلني الرسالة.. وعلمت بموتك ، فاشتريت سما، وشربته بعد ان القيت عليك النظرة الاخيرة.. وتهاوى الفتى بين يديها.. ولفظ آخر انفاسه ! فأسرعت جولييت واستلت خنجره من حزامه واغمدته في صدرها، وسالت دماؤها على صدر الحبيب.. وتشابكا في عناق اخير !

خواطر فنية

عودة الغائب.. ومعنى الجمال

جمع رائع من الفنانين والشعراء وذوى الميول الفكرية المبدعة.. التقينا باحد المنتديات الفنية في امسية من امسيات الصيف بالقاهرة.. وكان هذا اللقاء في (قاعة عايدة) على اعتاب هضبة الاهرامات بالجيزة وسط الحقول المنبسطة التي مازالت تتحدى معاول البناء وهي تتربص باللون الاخضر الجميل، انه لون النضارة والحياة ولكنه يحتضر ويودع الحياة ! فسرعان ماتسحقه الجرارات العملاقة لينزوى تحت اكداس مواد التوسع العمراني وزحفه الرهيب، انه توسع بلا قلب ولا عاطفة !

ولكن (منام عايدة) صاحبة هذا الرواق الفني.. قد تركت بيتها وسط المدينة الصاخبة وزحامها الذى يخنق انفاس الابداع، واختارت هذا المتنفس الوادع الرحيب.. وانشأت دارها التي صاغتها يد الفنان المهندس وجملتها يد الفنان المزخرف، وعمرت قاعاتها بمقتنيات عشرات من الفنانين الكبار.. وحتى حديقتها الساحرة التي تضيئها الانوار الملونة.. زينتها اليد الواعية بالتماثيل والمجسمات التي تحكى اصالة الابداع في رحاب الاهرام وابى الهول الصامت الصامد في كبرياء.

واجتمعنا - فنانات وفنانين وجمعا من متذوقي الفن الرفيع - حول النافورة التي تتوسط فناء الزهور.. واخذنا نتجول في شعب الحديث وشجناته المتفرعة.. وكان موضع الجدل.. ماهو الجمال؟ وجاء دوري في الحديث.. وكان من السهل ان اعرف الجمال كما عرفه العلماء والفلاسفة بشتى التعريفات التي تتقارب وتتفاوت وتتضارب.. ولكنها تتفق في النهاية على الّا يكون هناك اتفاق ! فالجمال شيء معنوى تتفاعل فيه شتى الاحاسيس والوجدان.. كما انه شيء نسبي وعاطفي يختلف في مفهومه من شخص الى آخر بل من لحظة الى اخرى.. والله يعلم مافي القلوب ! فقلت لرفاق هذا الجمع الشاعرى الرائع : اليكم هذه القصة:

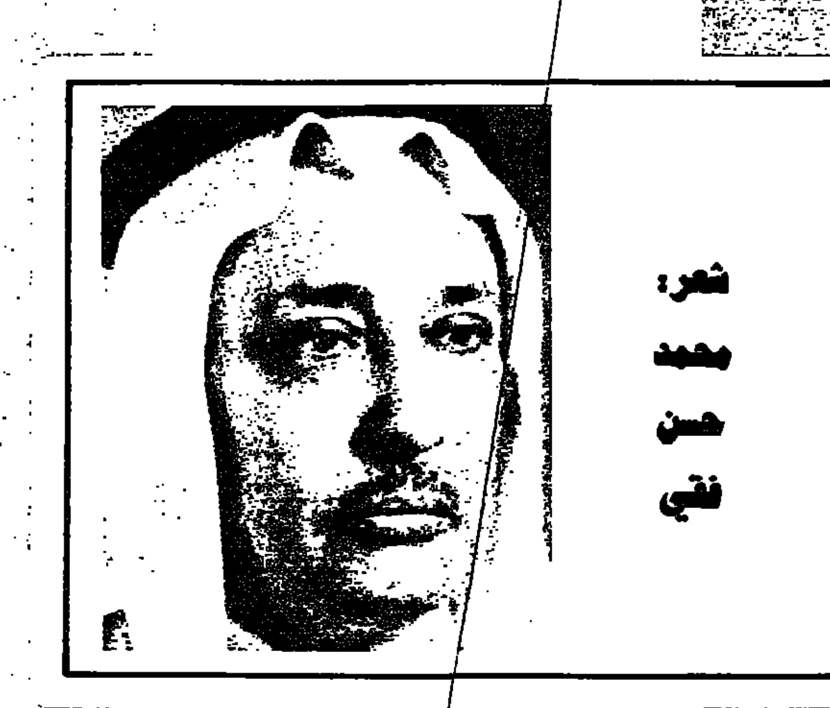
●● كان لأحد الفنانين ملهمة جميلة.. تصبغ دنياه بلون الزهر.. وتعطر اجواءه بانفاس الورد.. وتزيل عن نفسه عناء الحياة بلمساتها الرقيقة الحانية.. ولسبب ما، غابت عنه عاما او بعض عام ! فتماسك الفنان وثابر وتجلد بعد رحيلها.. فهذى يداه.. وهذى بصيرته تنقب عن الجمال.. وتبحث عن الالهام في الطبيعة وفي وجوه الحسناوات من حوله.. واخذ يعمل ويعمل.. ولكنه رأى ان اعماله تفتقد الروح والحماس، وتفتقر الى بواعث الابداع وسخونة الانفعال، واحس انه يبحث عن شيء مفقود. فذهب الى شيخ جليل من رجال الدين يسأله كيف يجد الالهام والجمال ؟ فقال له الشيخ: اجمل مافي الوجود الايمان ! وواصل الفنان بحثه فرأى في احد المتنزهات رجلا وفتاة.. تشابكت يداهما، وتعلقت نظراتهما في عناق صامت حنون.. فسألهما نفس السؤال فاجابا: انه الحب.. يحيل الفقر ثروة والظلمة نورا.. ترى به كل شيء جميلا باسما سمحا سعيدا ! وقابله في تجواله احد الجنود وقد عاد لتوه من جبهة القتال.. وسأله نفس سؤاله السابق.. فاجاب: ان السلام - ياسيدي - اجمل شيء في الوجود، وحيث يوجد السلام، لاشك في انك ستجد الجمال الخلاب في كل شيء! .. وسار الفنان وهو يتمتم: الايمان.. والحب.. والسلام ! ودخل مرسمه.. واذا بمفاجأة تنتظره !

لقد عادت حبيبته وملهمته بعد تلك الغيبة الطويلة، ففي عينيها رأى الايمان مجسما فاحس بشفافية الروح وجلاء البصيرة. وفي بسمتها رأى الحب نلطفايفيض من قلبها على وجهها الجميل بشاشة وبشرا.. وتأمل قسماتها الموحية وفتنتها الملهمة.. وجال ببصره في ارجاء مرسمه.. فزالت وحشته وقلقه.. وعادت ثقته بنفسه، وتحول الوجود من حوله الى عالم من السكينة والامان والسلام ! ثم اخذ يستعيد اجابات من سألهم.. انها لاتخرج عن هذا المعنى.. انها عودة الغائب المفقود !

الم اقل لكم ان الجمال ليس كلمة ولاتعريفا ولا دستورا نضع له المواثيق والمقاييس والاحكام ؟ انه ذات الفنان وامله ومبتغاه !

جمال قطب

الشاعر والحسناء؟!



شعر: محمد حسن فقي

هَلْ تَذْكُرِينَ الرَّوْضَ وَالبُلْبُلاَ؟!   وَالعُشْبَ الأَخْضرَ وَالجَدْوَلاَ؟!
هَلْ تَذْكُرِينَ الكُوخَ   وَالمَنْزِلاَ؟!   هَلْ تَذْكُرِينَ الشَّهْدَ وَالحَنْظَلاَ؟!
أَمْ أَنْتِ يَا لَيْلاَيَ لاَ تَذْكُرِينْ؟!

● ● ●

مَا أَعْذَبَ المَاضِيَ   وَالذِّكْرَيَاتْ .. تَهُزُّنِي.. تَمْلَؤُنِي بِالشُّجُونْ!
وَأَكْذَبَ الحَاضِرَ   وَالعَادِيَاتْ .. عَلَيَّ مِنْهُ.. وَشَتِيتَ الظُّنُونْ!
يَالَ جِرَاحِي مِنْ عَضِيضِ السِّنِينْ!

● ● ●

أَوَّاهِ يَا لَيْلَىٰ.. فَكَمْ أَكْتَوِي.. فِي كُلِّ حِينٍ بِاللَّظَىٰ الحَارِقِ!
بَعْدَ المِعِينِ العَذْبِ مَا أَرْتَوِي.. .. إِلَّا بِذَاكَ الغَدَقِ الدَّافِقِ!
فَهُوَ النَّدَىٰ.. وَهُوَ الهَوَىٰ وَالحَنِينْ!

● ● ●

كَيْفَ اسْتَطَعْتِ الصَّدَّ بَعْدَ الجَوَىٰ .. كَيْفَ اسْتَطَعْتِ الهَجْرَ بَعْدَ الهُيَامْ؟!
قَلْبُكِ.. أَمْ قَلْبِي الَّذِي قَدْ غَوَىٰ).. فَظَنَّ أَنَّ الآلَ بَعْضُ الغَمَامْ؟!
آهٍ مِنَ الظَّنِّ يُجَافِي اليَقِينْ؟!

● ● ●

يَا قَلْبَ حَوَّاءَ.. وَكَيفَ اسْتَوَىٰ .. لَدَيْكَ تِبْرٌ بِرَخِيصِ التُّرَابْ؟!
يَا لَكَ مِنْ قَاسٍ قَطَعْتَ الشَّوَىٰ .. فَأَخْطَأَتْ رِجْلاَكَ دَرْبَ الصَّوَابْ!
وَرُحْتَ بِالبَطْشِ بِهِ تَشْتَهِينْ!

● ● ●

لَيْلاَيَ لَوْ تَدْرِينَ مَاذَا انْتَهَىٰ .. إِلَيْهِ قَلْبٌ أَثْخَنَتْهُ الجِرَاحْ..!
لَقُلْتِ مَا أَوْخَمَهُ مُشْتَهَىٰ .. هذَا الَّذِي أَسْلَمَهُ لِلصِّفَاحْ..!
وَأَبْدَلَ الشَّدْوَ بِهِ لِلأَنِينْ!

● ● ●

فَهَلْ نَسِيتِ المَاضِيَ   الحَالِيَا؟! .. أَيَّامَ أَنْ كُنْتِ لَهُ الرَّاعِيَا؟!
وَكَانَ يُغْفِي هَانِئاً.. رَاضِيَا.. .. عَلَىٰ ذِرَاعَيْكِ .. وَقَدْ أَسْيَا..!
أَحْلاَمَهُ.. تَرْعَىٰ هَوَاهُ المَكِينْ!

● ● ●

وَلَيْلَةٍ جُبْنَا بِهَا الأَزْهَرَا.. .. نَهْمِسُ بِالنَّجْوَىٰ.. وَنَرْضَىٰ السُّرَىٰ!
وَنَحْمَدُ الحُبَّ الَّذِي أَثْمَرَا.. .. هذَا الجُنُونَ العَذْبَ.. يَنْفِي الكَرَىٰ!
عَنِ الكِنَاسِ المُنْزَوِي.. وَالعَرِينْ؟!

● ● ●

خِفْتُ عَلَيْكِ الغَضَبَ الكَاسِحَا .. خِفْتُ عَلَيْكِ الشَّجَنَ الجَامِحَا!
تُبْدِينَه مُسْتَعْرِضاً.. صَائِحَا .. يَقُولُ. مَا أَكْرَمَنِي رَابِحَا!
وَمَا تَخَافِين عُرَامَ العَرِينْ!

● ● ●

ذلِكَ حُبٌّ بَدَّدَتْهُ الرِّيَاحْ .. فَعَادَ كَالنَّسْرِ مَهِيضَ الجَنَاحْ!
لَيْسَ لَهُ مِنْ أَمَلٍ فِي رَوَاحْ .. وَلاَ غُدُوٌّ فِي الطِّبَاقِ الفِسَاحْ!
وَكَيفَ؟! مِنْ بَعْدِ انْقِطَاعِ الوَتِينْ؟!

● ● ●

لَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ ذَاكَ الغَرَامْ .. يَخْمَدُ فِي قَلْبِكَ بَعْدَ الضِّرَامْ!
وَأَنَّهُ يَتْرُكُنِي كَالحُطَامْ.. .. بَعْدَ المَوَاثِيقِ. وَبَعْدَ الذِّمَامْ!
لَعَزَّ مِنِّي.. لَيْسَ مِنْكِ الجَبِينْ!

● ● ●

وَاليَوْمَ هَلْ يَحْلُو لَدَيْكِ المُقَامْ؟!   حِينَ نَبَا بِي.. وَيَطِيبُ المَنَامْ؟!
وَأَنْتِ مِنْ بَعْدِ الذُّرَىٰ فِي الرَّغَامْ.. .. لَذَّةُ أَقْزَامٍ.. وَمَرْعَىٰ سَوامْ؟!
غُلْفٍ. وَمَا فِيهِم عَلَيْكِ الضَّنِينْ؟!

● ● ●

أَمَّا أَنَا.. أَمَّا فُؤَادِي الكَلِيمْ .. أَمَّا هَوَاكِي.. جَاحِداً.. غَادِرَا!
فَلَسْتُ بِالعَانِي. وَلاَ بِالسَّقِيمْ .. وَلَيْسَ إِلَّا مَاضِياً.. خَاسِرَا!
غَدَوْتُ مِنْهُ أَوَّلَ الكَافِرِينْ!

● ● ●

فَلْتَهْنَئِي بِالظُّلْمَةِ الحَالِكَهْ .. وَلْتَسْعَدِي بِالعُصْبَةِ الضَّاحِكَهْ!
مِنْكِ. وَقَدْ أَمْسَيْتِ كَالهَالِكَهْ .. فَلَمْ تَعُودِي الفِتْنَةَ الفَاتِكَهْ!
بَلْ عُدْتِ شِلْوَاً فِي ضَرِيحٍ حَزِينْ!

● ● ●

يَا قِمَّةَ الحُسْنِ عَدَاكِ الهَوَىٰ .. إِنْ أَنْتِ أَوَيْتِ إِلَيْكِ السُّفُوحْ!
الحُرُّ يَرْضَىٰ أَن يَحِيفَ النَّوَىٰ .. عَلَيْهِ.. أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ الجُرُوحْ!
إِنْ لَمْ تَكُونِي قِمَّةَ المُعْتَلِينْ!

● ● ●

مَا خَلَّدَ الحُسْنَ سِوَىٰ شَاعِرٍ .. وَلاَ رَعَىٰ الشَّاعِرَ إِلَّا الحِسَانْ!
كِلاَهُمَا يَرْنُو إِلَىٰ بَاهِرٍ .. يَلْمَحُ فِيهِ.. وَيَشُمُّ الجِنَانْ..!
هُمَا خَدِينٌ رَابِحٌ بِالخَدِينْ!

● ● ●

رَعَتْكَ يَا رَبْعِي.. رَعَتْكَ القُلُوبْ .. بِكُلِّ مَا فِيهَا مِنَ الذِّكْرَيَاتْ!
وَدُمْتَ طَوْدَاً.. مَا تَهُزُّ الخُطُوبْ .. مِنْهُ. وَلاَ تُوهِنُهُ القَارِعَاتْ!
يَسْعَدُ فِيهِ.. وَيَعَزُّ القَطِينْ!

صندوق التنمية الفنية

منذ اكثر من خمسة عشر عاماً والمملكة ترفع شعار التنمية، وذلك بدخولها في تنفيذ الخطط التنموية الخمسية الشاملة.. حيث نفذت حتى الآن ثلاث خطط خمسية وبدأت في الرابعة.. والذي ينظر إلى ماتحن عليه الآن، وماكنا عليه في السابق يلمس الفروقات الواضحة والتطورات التي حدثت في جميع المجالات التنموية.. بحيث اعتبرت كل هذه الانجازات تحدياً للزمن وتغلبا على معظم المصاعب والعوائق التي يمر بها مجتمعنا النامي...

وقد لجأت الدولة في تنفيذ خططها التنموية بالتركيز على تقديم الاعانات والقروض للمواطنين مساعدة وتشجيعاً لهم على دخول المجال التنموي. وانشأت بذلك صناديق التنمية المتعددة مثل صندوق التنمية الصناعية وصندوق التنمية العقارية.. والتي كانت من اهم دعائم هذه التنمية الشاملة للمملكة في عصرها الزاهر..

وبنظرة عامة على مجالات التنمية المتعددة نجد ان هناك تطورات ونموا وتغييرا الى الافضل..

الا أن هناك مجالا لم يكن له تصيب كاف يمكنه من مواكبة المجالات الأخرى.. فبقي كما كان عليه في السابق إن لم يكن آخذاً بالتقهقر.. الا وهو المجال الفني بانواعه المختلفة، ويمكن استثناء الفن الغنائي منه تجاوزاً مقارنة بغيره من الفنون المختلفة كالتمثيل التلفزيوني والمسرحي والسينمائي وغيره.. من هنا قالوا كثيراً عن تخلف الفن التمثيلي لدينا بأنواعه واتسامه بطابع بدائي متواضع..

وبما اننا نسعى الى تحقيق التنمية الشاملة لجميع متطلبات المجتمع، فحري بنا اعطاء هذا الفن الاهتمام والرعاية والدعم اللازم الذي يجعله يقف على قدميه بقوة تجعله سائراً نحو الامام..

لذلك أتقدم هنا اقتراحاً - يمكن ان غيري قد سبقني اياه - وهو ايجاد «صندوق التنمية الفنية» مثيلا للصناديق التنموية الأخرى.. ويملك الشخصية المعنوية المستقلة، ويدعم بالأجهزة التقنية الحديثة والكوادر البشرية المؤهلة سواء محلية او اجنبية.. تتولى ادارة هذا الجهاز وتقديم الدراسات والتحقق من الجدوى الفنية والاجتماعية لكل مشروع يقدم للصندوق.. بحيث يتكفل صندوق التنمية الفنية بالاعانة والاقراض لكل مستحق.. وتأتي هذه الأحقية عن طريق انطباق المتقدم للشروط الموضوعة.. وان يطلب من اي مؤسسة تريد انتاج وتنفيذ مشروع فني ان تتقدم بدراسة كاملة ووافية عن المشروع سواء كان عملاً مسرحياً او فيلماً سينمائياً او مسلسلاً تلفزيونياً او غيره من الأعمال الفنية المختلفة.. بعدها يتولى الصندوق التحقق من هذه الدراسة عن طريق الكوادر الفنية المؤهلة والعاملة لديه.. فبعد التأكد من صلاحية هذا المشروع أو العمل الفني، يقوم الصندوق باقراض المؤسسة أو الشركة الانتاجية مبلغاً ماليا يستطيع به المقترض تنفيذ العمل الفني وفقاً للشروط والمواصفات التي يضعها له الصندوق.. على ان تدخل ضمن تلك الشروط: توافق العمل الفني مع عادات وتقاليد المجتمع السعودي، وان [illegible] والفكري والفني داخل كيان هذا المجتمع الذي يتطلع الى النمو والتطور.. لذلك اعتقد ان هذه الخطوة من الممكن ان تدعم المسيرة الفنية في بلادنا وتعطيها بعداً ثقافياً وفنياً جيداً، وتضعها في طريق صحيح...

أحمد العصيمي

الموسيقار البدوي في حديث لـ«ثقافة اليوم»:

املك الادلة والبراهين على اثبات احقيتي بالنشيد.. واطالب بتشكيل لجنة لايضاح الحقيقة

من المدافع والدبابات اتجهت الى الموسيقى والغناء!

طارق عبد الحكيم

طارق عبد الحكيم يتحدث للزميل ثواب العتيبي

العميد الموسيقار طارق عبد الحكيم لا يحتاج الى مقدمات نتركه في هذا اللقاء يجر لنا عدة قضايا في تاريخنا الموسيقي والغنائي.. العميد يتحدث بصراحة.. فيقول:

حوار . ثواب العتيبي

تصوير . افتاب عالم

امضى العميد طارق عبد الحكيم مشوارا طويلا مع الفن يزيد عن الاربعين عاما هل تسترجع معناجزءا مما حفت به تلك السنون؟

● بسؤالك هذا ستعود بي الى الماضي البعيد.. انا من مواليد عام ١٣٢٤هـ وكنت بدويا اسكن ضاحية من ضواحي الطائف.. اسمها «المثناة» اسقي البساتين واجمع الفواكه في الصناديق واذهب بها الى السوق على الحمير لاسلمها الى الدلال وكل هذا لا يعوقني عن الاهتمام بالدراسة حيث كنت دارسا في المدرسة السعودية (بالطائف عند باب الريع) وكانت المسافة بين المدرسة السعودية والحي الذي اقطن فيه (المثناة) ما بين الكيلو متر الى الكيلو متر ونصف الكيلو وكنت اقطعها مشيا على الاقدام.. ولقد قضيت حياتي الاولى والمراحل المبكرة من شبابي مع ابناء البادية كاخوالي واعمامي واصدقائي وكنا نمارس مع بعض الالعاب الشعبية المعروفة مثل(المجادير) و(المجرور) و(الحيوما) و(القصيني) وكنا في الليالي المقمرة نجلس في وادي وج (نتبارى بالاصوات والحدري) وباصواتنا العالية ويرد بعضنا على بعض.. ما يحفظه من قصائد وكنا في حفلات الزواج نؤدي لعبة المجالسية والتي كانت عبارة عن حفظ قصائد لشعراء من البادية والتي كانت تؤدي قبل الدخول الى الملعب لتأدية الوان (المجارير) وكنا نقيم تحديا ومنافسة بيننا وبين القرى الاخرى لذلك فقد اشتهرنا في حي (المثناة) بالافضلية في تأدية المجرور الطائفي وحفظ قصائدة.. وبعد ان تخرجت من المدرسة السعودية الابتدائية ونلت شهادتها التي كانت الابتدائية في تلك الايام تعتبر شيئا كبيرا ودخلت المدرسة العسكرية في دورتها الثانية تضم اثنين وثلاثين فردا في هذه المرحلة بدأت في التعرف على نوعية اخرى من الاصدقاء غير التي الفتها قبل ذلك وبدأت هذه الصداقة تأخذ الطابع الحضري من خلال الاصدقاء الجدد الذين تعرفت بهم وكانوا من سكان جدة ومكة وكنت انا الوحيد من الطائف الذي دخل الكلية الحربية.. واذكر من زملائي هؤلاء عثمان الحميد والسفير السعودي طراد الحارثي، حمود الخلف، على النخيشي ومجموعة اخرى.. وتعرفت باحد اصدقائي توفاه الله اسمه (حسن) الذي هو ولد الشيخ محمد سرور صبان الذي كان وزيرا للمالية وزادت الالفة بيني وبين المرحوم حسن فكنت اذهب معه احيانا للبيت واجد العود والكمنجة والقانون والتي لم يكن لي بها اي معرفة او علاقة وان كانت لي رغبة شديدة في داخل نفسي بان استطلع ما تؤديه هذه الآلات الموسيقية..

– معنى ذلك انه كان حب فطري لديك لتأدية الغناء ومن ثم الموسيقى؟

● نعم.. ومن خلال متابعتي المستمرة. للمرحوم حسن للعزف على آلة العود وايضا سماعه للغناء والموسيقى حيث كان توجد لديه شنطة اسطوانات والتي كانت تعتبر بالنسبة لي غريبة نوعا ما – طبعا لطبيعتنا وفقرنا لم يكن باستطاعتنا اقتناء مثل هذه الاشياء – بعكس صديقي الذي كان والده وزيرا فقد كنت ارى عنده مثل هذه الاشياء حيث كنت اسمع من شنطة الاسطوانات فريد الاطرش، ليلى مراد، محمد عبد الوهاب واغاني الجندول والكرنك واغاني مختلفة وبدأت احفظها لاتحول من مرحلة الاهتمام بالمجارير والحدري والالوان الشعبية الاخرى لمرحلة الغناء والاهتمام بهذا الفن الجديد بالنسبة لي.. فأخذت اطيق فن المجرور الذي احفظ منه الشيء الكثير على العود.. وعلى هذا المنوال اصبحت مشهورا في بلدتي بالطائف وبدأت اقيم الحفلات الغنائية في الافراح ومناسبات الزواج مع العلم ان كل ما اؤديه هناك كان فقط في يومي الخميس والجمعة لارتباطي بالكلية العسكرية وكان صاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبد العزيز يشجع على الالتحاق بالدورات العسكرية المختلفة ومن ثم يوزعهم في القطاعات المختلفة كل حسب نوعية قدرته فهناك من وجه الى اللاسلكي والاشارة ومنهم من نقل الى المشاة وبعضهم الى الرشاش والبعض الآخر الى الخيالة وآخرون الى المصفحات والورش العسكرية.. اما طارق عبد الحكيم فقد فوجيء بان هناك امرا من الامير منصور بان يسافر الى القاهرة لاتعلم الموسيقى العسكرية واتولى قيادة موسيقات الجيش.. ربما ان انتشار سمعة طارق عبد الحكيم بانه يغني ويعزف العود لزملائه الضباط سمع الامير منصور بذلك رأى ان افضل من سيقوم بايجاد موسيقى الجيش وفرق موسيقية عسكرية هو طارق عبد الحكيم.. وكان هذا القرار بالنسبة لي صدمة كبيرة ومفاجأة غير سارة فبعد ان كنت عسكريا بمعنى الكلمة ومتخصصا في المدفعية فلماذا ادرس الموسيقى العسكرية (انا ادق عود وخلاص واغني) مما اضطرني الى ان اذهب الى الامير منصور في بيته وربما يكون هذا التصرف غير لائق بان يتعدى رؤساءه المباشرين وان كنت لست منهم عدم المراجعة في هذا الموضوع ويجب ان تنفذ الاوامر بدون نقاش حتى انه من شدة تأثري كانت عيناي توشك ان تفيض بالدمع بالاضافة الى اني كنت افكر كثيرا بوضعي امام زملائي وانا ذاهب الى الموسيقى..

– معنى ذلك بان الموسيقى في تلك الايام تعتبر سلوكا اجتماعيا غير قويم؟!

● بالاضافة الى تقمصها الى تلك الصفة.. فكيف بضابط في مدفعية الجيش يتعلم موسيقى التي لم يكن لها في ذلك الوقت اي قيمة حتى اهل البادية اخوالي واعمامي تأثروا وزعلوا.. لكن كلمة من الامير منصور بعثت في قلبي الامل من جديد.. فبعد ان ذهبت اليه في بيته وطلبت مقابلته فلما اذن لي بالدخول وكنت في تلك اللحظة في لباسي العسكري واديت له التحية.. فلما رآني سألني عن حضوري بالبدلة العسكرية وامرني بان آتي بدون البدلة العسكرية لاننا لسنا في مكان عمل واوحيت له باني قدمت لاجل موضوع في صميم العمل....

وبدأت في تجهيز اوراقي للسفر ولا اعير ما يقال لي اي انتباه وسافرت الى القاهرة عام ٥١، ٥٢ ميلادي وبدأت في تعلم الموسيقى بحرص واهتمام بعد ان سمعت من مدير مسوسيقات الجيش المصري كلمة وهو يحثني بان اغتنم الفرصة واتعلم بشكل جيد. فاترك كل شيء على حدة واجتهد في الدراسة فانا اتوقع ان تكون موسيقيا سعوديا بارزا.. في تلك الايام تعلمت النوتة قراءة وكتابة مما مكنني من عمل اغنية (ياريم وادي ثقيف) كلمات الامير عبدالله الفيصل والتي اذيعت لاول مرة من اذاعة صوت العرب في القاهرة .وحققت نجاحا كبيرا مما جعل مسئولي الاذاعة في صوت العرب يطالبونني بالمزيد من الاغاني ويوضع اول قسم للاغاني السعودية في صوت العرب كان عن طريق اغنية ياريم وادي ثقيف.. والتي وضعت بوجود الاديب المعروف طاهر زمخشري الذي كان منتدبا للعمل في اذاعة صوت العرب من قبل الاذاعة السعودية..

– بعد نجاحك من خلال اغنية (ياريم وادي ثقيف) هل كان لك تعاون فني مع المطربين اثناء تلك الفترة؟

● نعم كان لي العديد من التعاون الفني مع بعض المطربين والمصريين والعرب فقد لحنت لنجاة الصغيرة اغنيتين وتعاونت مع فايزة احمد التي غنت لي (اسمر عبر) قبل ان اغنيها انا ومحمد عبده وتعاونت مع القنديل وكارم محمود وغيرهما..

بعد انتهاء دراستي للموسيقى العسكرية التي قضيتها في ثلاث سنوات عدت الى المملكة وكان الامير مشعل هو وزير الدفاع بعد وفاة الامير منصور وكلفني الامير مشعل ان اقوم بتأسيس ادارة موسيقى الجيش والاشراف على شئونها وبدأنا في عمل الندوات للشباب بالالتحاق في موسيقى الجيش وفعلا بدأ الشباب في التهافت على الادارة للالتحاق بها وبدأنا العمل مع هؤلاء الشباب حتى انه في عام ٨٠هـ كنا قد عملنا اربع عشرة فرقة موسيقية سعودية وزعت في جميع انحاء المملكة.. هنا بدأت افكر في ان اعمل فرقة اوركسترا للجيش اي ادخال آلات وترية مع الات الفرقة العسكرية مثل القانون وناي وكمنجات والعود وتشيلو وكان لابد لي ان اكون مثل هذه الفرقة ان ادخل وجودها باسم الترفيه عن الضباط وصف الضباط والجنود والتوادي ووافق عليها وزير الدفاع وتم احضار الالات..

واحلت الى التقاعد وتركت الجيش.. بعدها بفترة طلبني الامن العام لاكون معهد موسيقى الامن العام ومعهد التربية البدنية بناء على امر من وزير الداخلية وقمت فعلا بتكوين المعهدين وبدأ شباب الرياض في الاقبال على هذين المعهدين وبدأنا في اقامة الحفلات وايضا تم عمل الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وكنت انا الاول في انشائها حيث ذهبت للامير فيصل بن فهد وطلبت منه ان يعمل ناديا للفنانين فرفض وقال بل اعمل لكم جمعية وكان الامير بدر بن عبد المحسن كاول رئيس لهذه الجمعية وكنت نائبا للرئيس ومحمد الشعلان امينا للصندوق وناصر الجريد وعبدالله الجار الله وابتدأت الفنون تأخذ مجالها من مسارح الى اذاعة ومن ثم بدأ التلفزيون يطلب مني اقامة مسارح للتلفزيون وبدأنا في تكوين تلك المسارح التلفزيونية وشارك بها كثير من الفنانين وانطلقوا من خلالها وكل هذا كان يجلب لنا الهدايا والمكافآت من الاذاعة والتلفزيون.. وهنا تحققت توقعات الامير منصور بن عبد العزيز بعد ذلك طلب مني الامير فيصل بن فهد ان اقوم بتكوين ادارة الفنون الشعبية وتم نقل خدماتي من وزارة الداخلية الى الرئاسة العامة لرعاية الشباب.. ثم تكوين ادارة الفنون الشعبية وبدأنا في التدريبات على اسس فنية مسرحية مع مجموعة تقدر بحوالي مائة وعشرين شخصا انطلقنا بهم الى العديد من البلدان العربية والاوروبية مثل تونس والمغرب واسبانيا والدانمرك والمانيا وكوريا والمكسيك وتركيا.. وكانت آخر مشاركة لنا في اليابان منذ فترة وكانت اغلب مشاركاتنا ولله الحمد متميزة وذات حضور جماهيري كبير.. واعتقد ياسيدي الكريم بان هذا هو الجزء الهام في مرحلة ذكرياتي مع الفنون منذ بدء حياتي في البادية الى ان اختتمتها في مجالات الفنون الشعبية..

– تلاحظ من خلال هذا السرد الطويل بانك قد تغاضيت عن مشوارك في مجال الغناء فهل معنى ذلك بانك لا تريد ان تتذكره او تستمر فيه؟

● انا الآن في مجال الغناء اعتبر نفسي شبه منته ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه، ربما استطيع ان اكمل مشواري في الفن كملحن.. لاني اعتبر نفسي وقد اديت الاشياء المطلوبة مني واترك المجال لغيري بالاضافة الى اني اركز اهتماماتي على تأليف الكتب الموسيقية التى تبقى على مدى الزمن ولعل رئاستي للمجمع الموسيقي العربي هي التي اجبرتني ان اتجه لهذا المجال وان اضع جميع خبراتي الموسيقية في تأليف الكتب والسيمفونيات.. اما مجال الاغنية فاتركها لزملائي الفنانين الآخرين ليقوموا بنشرها كما هو حاصل الآن على ايدي طلال مداح ومحمد عبده وعبادي ومحمد عمر وغيرهم..

– اذن من خلال هذه الخبرة الطويلة كيف ترى مستقبل الاغنية السعودية؟

● اقولها صريحة بان مستقبل الاغنية السعودية كبير وزاهر وتعتبر الآن الاغنية السعودية متفوقة في كل مكان ومتقدمة في وقتها على جميع الدول العربية حتى على مصر..فالمصريون فيما سبق كانوا يعتبرون انفسهم اهل الغناء والموسيقى ولكن بعد ان رحل الفطاحلة كرياض السنباطي وام كلثوم وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ.. ومحمد عبد الوهاب الذي اصبح مقلا جدا في الحانه وذلك لحكم السن التي حدت من نشاطه بشكل واضح اصبحت الاغنية السعودية الآن هي ذات الاولوية في اغلب الدول العربية وتسمع موسيقاها حتى في اوروبا وكل ذلك نتج عن اصالة الاغنية السعودية وانطلاقتها من عمق البيئة السعودية.

– ولكن كل هذه الانجازات اتت من خلال جهود فردية بحتة سواء من المطرب او الملحن او الكاتب؟

● يا سيدي الكريم ليس هناك فرق ما دامت تحمل الهوية السعودية فالفنان عندما يؤدي جهوده فليست تتويجا لاسمه فقط بل يكون التتويج في المقام الاول لبلده.. فطلال مداح سعودي ومحمد عبده سعودي وعبادي سعودي ومحمد عمر سعودي وطارق عبد الحكيم سعودي..

– ولكن ليس كل فنان لدينا بامكانات محمد عبده وطلال مداح حتى يرفع اسم بلده خارج الحدود..

بالعكس هناك العديد من الفنانين تعدوا بالاغنية السعودية خارج الحدود السعودية وايضا الحدود العربية مثل محمد عمر وعبادي الجوهر وعلي عبد الكريم.. حتى عبد العزيز الهزاع يجب ايضا الا ننساه فقد مثلنا في اسبانيا والدانمرك والنمسا فلماذا ننساه بالاضافة الى الفنان الدكتور عبد الحليم رضوي نجد ان فنونه التشكيلية منتشرة في البرازيل واسبانيا.. لذلك فانا اعتبر كل واحد عمل جهدا حتى وان كان فرديا في سبيل نشر الفنون السعودية خارج الحدود وادى واجبا محتما عليه ولكن يجب ان تشكره وان نقدم له جوائز وميداليات..

– كيف يتم تشجيع ودعم الفنون المحلية السعودية؟

● من خلال المعاهد الموسيقية في مختلف مناطق المملكة وجلب المدرسين ليقوموا بتعليم هؤلاء الشباب مع المدرسين السعوديين الموجودين فالفنان بحاجة الى الثقافة الموسيقية وايضا يجب على وزارة الاعلام ان يحظى الانتاج الفني المحلي بنصيب وافر من التلفاز والاذاعة ففي هذين القطاعين مع الاسف ان الاغاني المحلية فيه محدودة اما البقية فهو من غير سعودي وانا اقترح على المسئولين في الاذاعة والتلفزيون ان يستفيدوا من تجارب الدارسين والمتعلمين في الموسيقى في عملية التنسيق للمواد لانه من غير المعقول ان تأتي بشخص غير سعودي وتطلب منه ان يتولى عملية التنسيق في بلد غير بلده والدارسون ولله الحمد لدينا في الموسيقى اصبحوا بكثرة واذا كان لدينا في الفنون الشعبية فقط خمسة عشر دارسا للموسيقى واذكر منهم على سبيل المثال عبد القادر حلواني، ناصر الخطيب، محسن مهدي، صالح السيد، عبدالله الدوس، عتيق وغيرهم اتمنى ان ارى مثل هؤلاء السعوديين الدراسين ان يقوموا بادارة اقسام التنسيق في الاذاعة والتلفزيون لانهم بالتاكيد لديهم الخبرة والخلفية في الوقت الانسب لوضع المقطوعة الموسيقية او المارش العسكري السعودي..

– لو اتى اليك واحد من الفنانين وطلب منك ان تلحن له اغنية فماذا تقول له؟

● ليس لدي اي مانع.. وانا ولله الحمد لدي القدرة في ان الحن واحب ان اؤكد ان الموهبة مع الدراسة تسمى عبقرية اما الموهبة بدون دراسة فهي لوقت معين ثم تنتهي اما الدارس مع الموهبة فلا ينضب عطاؤه الى ما شاء الله لذى ترى كثيرا من المغنين لم يستطيعوا ان يصلوا الى القمة وكثيرا من الملحنين استطاعوا ان يجلسوا فوق القمة.. ولذلك فانا لدي الامل الكبير على ان يأتي يوم من الايام في ان اقوم بتنفيذ العديد من السيمفونيات للمملكة العربية السعودية لاؤكد للجميع باني لست متوقفا عن العطاء الموسيقي فانا الآن جاهز لدي على الورق ثلاث سيمفونيات (جوهرة الجزيرة، القبائل، الحجيج) ولكن مع الاسف لم تنفذ..

– يقال بان لك افضال على الفنان محمد عبده.. هل هذا صحيح؟

● انا ليس لي افضال على احد.. محمد عبده فنان وصلني الى الرياض في ذلك الوقت مع الاخ ناصر بن جريد والاخ ابراهيم خفاجي ولم يكن في ذلك الوقت قد اشتهر بشكل كبير فطلبوا مني ان اقوم بسماع صوته وفعلا سمعت اداءه واعجبت به وقدمت له لحنين وتكفلت له بان تصور واحدة في التلفزيون والاخرى تذاع في الاذاعة فلحنت له من كلمات ابراهيم خفاجي (يا اللي ما فكر بروحي) وقام بغنائها في الاذاعة اما الاغنية الثانية التي كتبها ناصر بن جريد وصورت في التلفزيون فهي (سكة التايهين) وبعد ذلك فتحت له المجال في التلفزيون من خلال مسرح التلفزيون وقدمت له اغنيتين اخريين من الحاني هما (لا لا تناظرني بعين) و(لنا الله) ومن ثم بدأ محمد انطلاقته التي ساهمت بها موهبته الفذة واخلاقه العالية التي تجبر الجميع على التعامل معه وليس معنى هذا ان لي افضال عليه بل هو الذي استطاع ان يقود نفسه الى النجاح..

هل تطوير الفنون الشعبية لدينا توقف على المشاركة بالرقصات وتطويرها دون سائر الفنون الشعبية الاخرى؟

● انني احب ان اوضح بان الرئيس العام لرعاية الشباب اهتم بمسح التراث الشعبي في كل منطقة وفي كل بلد وفي كل قرية من قرى المملكة والآن نحن في السنة الرابعة من العمل في هذا المشروع الكبير الذي سيكون له اكبر الاثر في تطوير الفنون الشعبية السعودية وتقوم الشركة (العالمية) الذي يديرها المخرج السعودي المعروف عبدالله المحيسن بعمل هذا المشروع وتم الانتهاء تقريبا من عملية المسح للفنون الشعبية بالنسبة للمنطقة الوسطى بجميع مدنها وقراها ومنطقة القصيم وايضا تم الانتهاء من مسح الفنون الشعبية في المنطقتين الشرقية والشمالية ولم تبق امامنا الا المنطقتان الغربية والجنوبية وان شاء الله في مدة السنتين القادمتين سيكون قد تم المسح للتراث الفني الشعبي في جميع مناطق المملكة العربية السعودية..

– حسنا جدا.. بعد الانتهاء من عملية المسح ان شاء الله في جميع مناطق المملكة ما هي الاشياء التي ستتخذ لوضع الفنون الشعبية في مسارها الصحيح؟

● بالتأكيد سيكون هناك العديد من التنظيمات والترتيبات التي ستتخذ فان شاء الله ستؤسس فرقة متكاملة فنية شعبية خاصة من مناطق المملكة وستوضع تحت اشراف مدربين متخصصين في تطوير الفنون الشعبية وسيتم توظيف اعضاء هذه الفرقة لدى الرئاسة العامة لرعاية الشباب (وهذه فكرة سمو الامير فيصل بن فهد) مع ايجاد فرقة موسيقية متكاملة لعزف موسيقى وايقاعات هذه الالعاب والرقصات الشعبية وسيرى الجمهور بعد الانتهاء من مسح الفنون الشعبية فرقة فنية سعودية شعبية يفتخر بها ويصبح للفنون الشعبية دور هام في حياتنا..

– يقال بان بداية طلاح مداح الفنية ظهرت من خلال فرقة طارق عبد الحكيم وحفلاتها التي كانت تقام في الطائف.. هل هذا صحيح؟

● نعم هو من الناحية الفنية بدأ ظهوره من خلال هذه الفرقة ولم يكن موظفا فيها حيث كان في تلك الايام موظفا في بريد الطائف.. وكانت هذه الحفلات تقام في ايام عهد الملك سعود بن عبد العزيز بواسطة الفرقة الموسيقية التابعة للجيش وكنت انا اقوم بقيادتها، في تلك الحفلات ظهر طلال مداح وكنت آخذ بيده واقوم باشراكه معنا كمطرب في هذه الحفلات حتى استقل لوحده وذهب الى جدة وبدأ ينطلق من هناك..

وبامكانك ان تسأل في هذا الخصوص الفنانين في الفرقة عبده مزيد وعبدالله ماجد وثواب عبيد.. وليس معقولا لاني قائد للفرقة ان اقوم مثلا بالوقوف امام طلال مداح من ان ينتشر فنيا.. بل كنت في تلك الايام احاول ادعم اي فنان..



– هل سبق لك ان تعاونت مع طلال كملحن؟

● نعم لحنت لطلال اكثر من عمل فسبق ان قمت بتلحين نشيد الفداء من كلمات عبدالله الفيصل وغناء طلال وايضا سبق ان لحنت اغنية فات الاوان بالحبيب وفي زواج الامير سعد الفيصل لحنت لطلال اغنية عاش من شاقه..

– بصفتك اول من عاصر الموسيقى السعودية وموسيقى الجيش.. نريد منك ان تحدثنا عن نشأة موسيقى السلام الملكي السعودي حتى اصبح الآن بصورته الحالية؟

● موسيقى السلام الملكي كانت منذ ايام عهد الملك عبد العزيز وكان العزف بالآلات النحاسية ممنوعا في تلك الايام ولم يكن هناك عزف الا بالبوق والبرازان.. وكانت الموسيقى التي يؤديها البوق محدودة جدا فهي لا تؤدي الانتغمة تقارب السطر الواحد، وبعد حرب فلسطين علم ١٩٤٨م وتعين الامير منصور وزيرا للدفاع تم تحضير فرقة موسيقية نحاسية من مصر من مدينة السويس بقيادة امين مرسي واردنا ان نضع موسيقى سلام وطني سعودي من النغمات التي كان يؤديها البوق – انا في تلك الايام كنت ضابط مدفعية مضادة للدبابات ولم اذهب بعد لدراسة الموسيقى في مصر – وذهب الى مصر وفد برئاسة الامير منصور بن عبد العزيز – رحمه الله – لعمل السلام الملكي.. وقد قام بتأليف السلام شخص اسمه عبد الرحمن الخطيب من مصر .. وكان السلام طويلا في مدته ومكررا وفي غير الوضع المناسب للمملكة ابتدأ يعزف هذا السلام، وكنت انا في تلك الايام قد ابتعثت لدراسة الموسيقى النحاسية في مصر وتخرجت علم ١٩٥٣م واسست ادارة موسيقى الجيش وكان هدفي الاول تحسين وضع السلام الملكي فقمت بحذف جميع الجمل المكررة والطويلة وادخلت عليه موسيقى (الهارموني) الذي يتجاوز الآلات الحادة وقمت بالذهاب الى مصر لمقابلة اساتذتي الذين علموني الموسيقى لكي اعرض لهم هذا التوزيع الجديد، واذكر منهم الشجاعي وعبد الحميد عبد الرحمن وطلبت آراءهم فيما عملته قبل ان اقدمه للمسئولين وتم وضع بعض من التعديلات عليه بالتشاور مع اساتذتي وحذف جملة ووضع جملة اخرى حتى اكتملت ملامحه الحالية وبالتالي اصبح السلام الملكي بعد ان اعتمد بتعديله الجديد هو من تأليف عبد الرحمن الخطيب والتوزيع والوضع لطارق عبد الحكيم وبدأ يعزف منذ عهد الملك عبد العزيز سلاما سعوديا في مختلف البلدان ولاحظت بان السلام الوطني لاي دولة اذا عزف تقوم الجماهير والفرق الرسمية بالانشاد مع سلام بلدانها فطلبت من رئاسة الاركان الحربية التي كان رئيسها عبدالله المطلق لكي يجمع الشعراء في المملكة ويتم اختيار نشيد يردد مع السلام الملكي السعودي واختير فعلا نشيد لكي يردد مع السلام الملكي السعودي كتبه (محمد طلعت)..

يعيش مليكنا الحبيب

ارواحنا فدى حامي الحرم

هيا اهتفوا

عاش الملك

هيا ارفعوا

راية الوطن

اهتفوا وردد النشيد

يعيش يعيش الملك

فكان هذا هو النشيد الاول ويعزف مع السلام الملكي حتى العام الملغي رأى المسئولون في خلال تطور النهضة في المملكة ان يتم تغيير كلمات النشيد الذي يردد مع السلام الملكي السعودي فقط الذي هو الآن من كلمات الشاعر ابراهيم خفاجي..

– يقال بان طارق عبد الحكيم متسلطا في تعامله مع الفنانين الذين يعملون تحت امرته.. ماذا تقول؟

● نعم هذا الكلام صحيح وربما يكون لنشأتي العسكرية دور في هذه التسلطية وان كانت بالتأكيد تهدف الى الاصلاح وانا من سوء حظي انني وقعت مع الموسيقيين الذين كانوا (شياطين) في تعاملهم وفي طباعهم وكان كل فئة منهم من منطقة.. وبلد يختلف في لهجته وطباعه عن الآخر لذلك فكنت لا اتردد في استعمال الضرب ان لزم معهم.. واذكر انني ضربت الفنان عبدالله محمد علقة لن ينساها مدى عمره وايضا ضربت محمود علي وايضا عبدالله ماجد وكل هدفي من ذلك ان اردعهم عن السبب والاهمال حتى يصبحوا رجالا يعتمد عليهم حتى ايضا هنا في الفنون الشعبية عندما نكون في مهرجان خارجي لا اتردد في استعمال العنف مع المسيء منهم حتى على الاقل نحافظ على النظام وسمعة المواطن السعودي لذلك فان التشدد والصرامة كانت في دمي وطبعي العسكري..

– ماهي علاقة طارق عبدالحكيم بنشيد (بلادي) وهل هو السبب الاول في الخلاف الدائم مابين طارق وسراج عمر؟

● ربما يعتقد كثير من الناس عندما اتكلم عن نشيد بلادي بانني زعلان او غاضب بل على العكس فانا في غاية الفرح والسرور لنجاح هذا النشيد ليس هذا الفرح من جهة سراج او نجاحه في هذا النشيد.. بل فرحي هذا ناتج عندما ارى النشيد يعرض في التلفزيون وارى معه الطوابير العسكرية مما يؤكد لك انه نشيد مبني على الموسيقى العسكرية وليس على الموسيقى الغنائية او الوترية وان هذا الذي وضع النشيد ملم الماما تاما بالتوزيع والتأليف الموسيقي على الآلات الموسيقية النحاسية العسكرية.. وتزداد فرحتي كلما اراه يعرض بشكل شبه يومي في التلفزيون وسر فرحتي هذه لاني اعتبره (نشيد بلادي) ولدي وكان في تلك الايام بحالة يرثى لها وفي وضع فني ضعيف تبعا لضعف الامكانات الموجودة في تلك الايام ما قبل ثلاثين سنة.. اما الآن فاتى الاخ سراج الى ولدي هذا واعتنى به وهذبه واضفى عليه اناقة موسيقية ولكن الذي يؤسفني بانه قال: هذا لحني.. اي تبنى ولدا ليس ولده.. ولا اخفيك سرا بانني في غاية الانسجام لانني متأكد ان سراج عمر لن يستطيع ان يعمل نشيدا عسكريا وبهذا الوضع الذي تمشي عليه الطوابير العسكرية لان سراج لم يدرس الموسيقى العسكرية والنحاسية وليس له اي المام بها.. بالاضافة الى انه لدي الادلة الكافية على ان هذا النشيد من الحاني..

– ما هي الادلة التي تثبت بان هذا النشيد هو من الحان طارق عبد الحكيم؟

● الكلمات معروفة وهي من تأليف الشيخ سعيد بوقري وهو من اهل مكة حيث يقول مطلع النشيد الذي كتبه:

بلادي بلادي

ارض الحرم

وصرح الفوارس

منذ القدم

وابتدأ في اكمال النشيد انا في تلك الايام كنت اقوم بتسجيل الاغاني والاناشيد فاتاني النشيد بعد ان كتبه سعيد بوقري وقمت بتلحينه ومن ثم اداءه مع فرقة الجيش وقمنا بتسجيله في الهواء الطلق لانه لم يكن هناك الاستديوهات الكبيرة التي بامكانها ان تستوعب الالات الضخمة وعدد افراد فرقة الجيش الموسيقية ومن حسن حظي كدليل على اني انا الذي قمت بتلحين النشيد انني جعلت فنانا اسمه (عبد الرحمن نحفاوي) وهو موجود الآن في مدينة جدة – يقوم بغناء هذا النشيد وصوته موجود عندي في الشريط بالاضافة الى انه اذا اردنا ان تنتهي هذه القضية وتوضح الحقائق علنة للجميع ان تقوم وزارة الاعلام – واطالبها الآن من خلال جريدة الرياض – بالبحث عن نشيد بلادي بلادي ارض الحرم في مكتبتها وستجد ايضا مستندات تثبت باننا قد استلمنا مكافأتنا من النشيد انا والعازفون والكاتب سعيد بوقري والمؤدي عبدالرحمن نحفاوي واذكر بان ذلك كان في عام ١٣٧٢هـ..

– ولكن يقال بان عام ٧٢هـ لم يكن هناك اذاعة؟

● انا كما قلت لك سابقا بانني سجلته في الهواء الطلق وكان هناك اذاعة عند جبل عمر في مدينة مكة المكرمة وبعد ذلك انتقلت الاذاعة الى جدة في ايام الاستاذ عبدالله بالخير وفي ايام ابراهيم الشوري ونحن مازلنا نقدم الاناشيد الى ان اتى الوزير جميل الحجيلان والاستاذ عباس فائق غزاوي ولكي يتأكد الجميع من ذلك فانا لدي الاستعداد بان اقدم مجموعة من الاشرطة بالنشيد للصحفيين والفنانين ليحكموا بانفسهم ولكن ارجوهم بالا ينظروا الى العزف والموسيقى بل ينظروا الى الاداء واللحن لانه بدون شك سيكون هناك فرق بين العزف في ذلك الوقت القديم والعزف الحديث الذي وضعه سراج على النشيد والامكانات الفنية والصوتية التي ادخلت عليه وانا ايضا على اتم الاستعداد بان احضر الى لجنة فنية وايضا صحفية للنظر في هذا الموضوع ويقدم هو تبريره والادلة التي تثبت ملكيته اللحن واقدم انا ما عندي..

– عفوا.. الاستاذ سراج يقول بانه لم يجلس مع طارق ولم يسبق له ان سمع منه هذا اللحن من قبل؟

● وانا ايضا ماذا اعتبر كلام الاخ سراج هل هو توارد خواطر فيما بيني وبينه.. لكن الذي يبدو لي ان سراج سبق ان سمع الشريط الذي عليه النشيد في صورته القديمة او سمعه من اي شخص ما كان حاضرا تسجيل النشيد.. واذا اخذنا بمبدأ توارد الخواطر فانه يأتي كما هو معروف لدى الموسيقيين بانه اذا زادت الجملة الموسيقية عن ٨ موازير فتعتبر سرقة لما الذي اخذه سراج فهو ١٦ مازورا اي مكرر مثل طريقة الاطفال في حفظ الاناشيد..

– اذن لماذا لا تثير قضية السرقة هذه كما تقول امام وزارة الاعلام بصفتها الجهة الرسمية في مثل هذا الامر؟

● قدمت لوزارة الاعلام ولكن مع الاسف حفظت المعاملة، قدمت لوزارة الاعلام وقلت لهم بانه من كلمات سعيد بوقري ولحن طارق عبد الحكيم وقمت بغنائه انا ومن ثم غناه عبد الرحمن نحفاوي واملي بان تعرض هذه القضية على لجنة مكونة من صحفيين وفنانين ويتخذ منها الحكم الصحيح كما انني اتساءل عن السر في عدم موافقة سراج عمر على هذا الاجتماع.. واقولها صريحة هنا بانني اتحدى سراج من ان يوافق على عقد هذا الاجتماع وهو اعرف بالسبب..

اختتام اجتماعات برامج الاذاعة للدورة القادمة..

تم مساء يوم الاحد الماضي اختتام الاجتماع الدوري للجنة البرامج المشتركة للدورة الاذاعية الثانية لعام ١٤٠٦هـ التي تبدأ ان شاء الله في ٥/١.

وقد عقد الاجتماع برئاسة د. علي الخضيري ومدير عام اذاعة الرياض/ محمد المنصور مدير اذاعة جدة/ حسين العسكري وبحضور رؤساء الاقسام في الاذاعتين وقد اقرت البرامج الجديدة المقترحة للدورة ومراجعة البرامج التي يستمر بثها عبر الاذاعة.. كما تم مناقشة بعض الامور المتعلقة بالعملية البرامجية التي سيكون عليها طرح البرامج في الفترة المقبلة.

د. علي الخضيري

اخبار مجتمع الفن في دول مجلس التعاون الخليجي

متابعة/ يوسف القضيب

«بعض الظن» في الامارات

■ انتهت مراقبة الدراما في تليفزيون ابوظبي بدولة الامارات من اعداد السهرة الدرامية المحلية «بعض الظن» عن قصة وسيناريو وحوار حسن عون واخراج مصد شرابي ويشارك في بطولتها مجموعة كبيرة من نجوم التمثيل في الامارات ومدة السهرة (٦٠) دقيقة وتدور من خلال ١٠ شخصيات اهمها شخصية الأب وبناته الثلاث حيث قرر تزويج بناته وحرمانهن من مواصلة تعليمهن.

وفعلا يزوج كبرى البنات. ولكن البنت الصغيرة ترفض مبدأ الزواج دون استكمال التعليم، وتتفق مع احدى صديقاتها على ان تذهب اليها كل يوم لتتلقى دروسها معها بالمنزل..

وفعلا تتردد الفتاة على صديقتها ويشاهدها بعض معارف واصدقاء والد الفتاة وتكثر عليها الشائعات وفي النهاية يكتشف الأب انها مجرد شائعات عملا بقوله سبحانه وتعالى «ان بعض الظن اثم» وتبدأ مرحلة جديدة من السهرة باقتناع الأب بضرورة ان تتلقى كل فتاة تعليمها.

امسية فنية قطرية في لندن

■ بمناسبة زيارة سمو امير دولة قطر لبريطانيا اقامت السفارة القطرية هناك امسية فنية تناولت مختلف الوان التراث الشعبي حيث اقيم معرض للتراث احتوى على المفروشات والاواني والحلي والمعدات التقليدية. بالاضافة الى الصور الفوتوغرافية..

برمجة وتنظيم مكتبة التليفزيون السعودي

■ تقوم شركة عالمية حاليا ـ ببرمجة وتنظيم مكتبة التليفزيون السعودي. حتى تواكب المكتبة كافة المرافق الاعلامية وذلك بواسطة الكمبيوتر بحيث يكون التنظيم الجديد للمكتبة يضم القديم بجوار الحديث وسيكفل النظام الحديث عملية الوصول الى المادة الاعلامية داخل المكتبة التليفزيونية دون مشقة تذكر.

سلطنة عمان تحتفل بعيدها فنيا

■ احتفلت سلطنة عمان الشقيقة يوم السبت الماضي بعيدها الوطني الخامس عشر..

حيث دعت وزارة الاعلام بهذه المناسبة العديد من الفرق الفنية لاحياء احتفالات سلطنة عمان بهذه الذكرى المجيدة والغالية على كل مواطن عماني وخليجي.

حيث يشارك في احتفالات السلطنة عدة فرق عربية منها فرقة ام كلثوم للموسيقى وفرقة شعبية من بنقلاديش وفرقة امين خياط والمطرب فؤاد حجازي والفنانة ميادة الحناوي.

وغيرها من الادوات القديمة، كما شاركت فرقة فنية قطرية في تقديم وصلات من الاغاني والمقطوعات الموسيقية الشعبية على بعض الالات الشعبية.

مهرجان ثقافي خليجي

■ يقام خلال الفترة من ٢٦ الى ٣٠ من ربيع الاول الجاري في مدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة.. مهرجان ثقافي لشباب دول مجلس التعاون ضمن اطار مشاركة المجلس في فعاليات السنة الدولية للشباب.

وسوف يتضمن المهرجان انشطة القصة، والشعر والزجل والنص المسرحي..

وسيشارك في هذا المهرجان الأبناء الشباب بدول المجلس حيث سيقدمون نماذج من انتاجهم الشعري والقصصي والمسرحي خلال ايام المهرجان.

يوم الخميس والنوافذ الفنية الجديدة

بقلم: ناصر الخطيب

فيمامضى كان قارىء الصحف السعودية يلتقي في كل يوم خميس مع ملحقين فنيين تصدرهما جريدتا (الرياض)، (الندوة) ليكونا بمثابة الاستراحة الفنية الاسبوعية للقارىء الذي يجد بين ثنايا صفحاتهما فرصا للاختيار بين الموضوعات الفنية المطروحة. وفي الاسابيع القليلة الماضية انضم الى اسرة ملاحق الخميس ملحقان جديدان صدرا عن جريدتي (البلاد)، (عكاظ) لتصبح الملاحق الفنية اربعة تشكل في مجموعها مايشبه مجلة اسبوعية ـ اذا تحاشت تكرار الخبر الواحد ـ مما يهيىء للقارىء في يوم استراحته كما هائلا من الاخبار، والتحليلات والتحقيقات، والآراء... الخ في الفنون الجميلة بأنواعها ومن شأن ذلك تسليط الاضواء اكثر على حركة الفن، واتجاهاته عربيا، وعالميا ومحليا، برغم الركود الذي يحيط بالفن المحلي اذا نحن استثنينا فنون التصوير «التشكيل» التي تحظى برواج فرضته طبيعتها التي تقوم على العطاء «الفردي» للفنان يليها فن الغناء الذي يقترب ـ الى حد ما ـ في طبيعته من تلك.

اما الفنون الاخرى فانها لازالت تبحث عن المتنفس الذي تخرج من خلاله صحيحة معافاة.

وبالقاء نظرة على ملاحق الفن الصادرة يوم الخميس (٢ ربيع الاول) الماضي فسنجدها حافلة بالموضوعات الفنية المختلفة فقد اتخذ ملحق (ندوة الفنون والثقافة) ـ الذي يشرف عليه الزميل انمار مطاوع ـ مقولتين عن الفن قال احداهما المفكر العربي المرحوم عباس محمود العقاد، والتي تشير الى ضرورة الفنون وقدرتها على التعبير عن شئون حياة الامم باسلوب محبب وجميل. والمقولة الاخرى قالها احد الاعلام (جون ابدايك) يوضح فيها دور الفن في حياة الانسان وانعكاساته على الروح الانسانية بصفته ـ اي الفن ـ متنفسا لها. اتخذ ملحق (فنون الندوة) من تلك المقولتين مفتاحا تنضوي تحته الطروحات الفنية التي يضمها الملحق بما يكسب الفنون المكانة اللائقة بها في حياة الشعوب على اختلاف الوانها، واتجاهاتها، وعقائدها.. الخ دون تفريق.

وقد (طالب) انمار مطاوع على مسؤليته باعادة برنامج «وتر وسمر» الذي توقف ولكن في شكل جديد. مدروس، وبسيط «يصل الى المتلقي في قالب وثائقي دون عناء ليستفيد ـ منه ـ المشاهد والفنان في وقت واحد، مع مراعاة تنويع الحلقة الواحدة في اللون والفقرات وعدم الاعتماد «فقط» على اسماء المقامات، والايقاعات كفاية مرجوة من البرنامج واقترح ان تقوم جمعية الثقافة والفنون بالمساهمة في البرنامج.

وقال: «واذا تمت الموافقة على هذه الفكرة فهناك مايقال للزيادة والمداولة، والحديث ذو شجون» ثم ينتقل الى ابرز حدثين فنيين اقيما في جدة، ومكة في ذلك الاسبوع المتمثلين في معرضي التصوير لفنانات جدة ومكة المكرمة، واستعرض ـ الملحق ـ في صفحته الثانية اللوحات، والفنانات المشاركات في المعرضين. وفي الصفحة الثالثة من الملحق طرح الزميل حمد الراشد عدة نقاط هامة ـ وان كنت اختلف معه في بعضها ـ الا ان مطالبته باثراء نشرة الاخبار التليفزيونية المصورة بما يؤكد انها فعلا نشرة مصورة وليس العكس، مطالبة في مكانها واتفق معه على ضرورة ذلك واهميته اضافة الى تلك الحلقة الخاصة عن الفنان الراحل محمد علي سندي التي نرجو من التليفزيون تحقيقها في اقرب فرصة ممكنة.

وفي ملحق (عكاظ) «صوت وصورة» اتخذ الزميل عابد هاشم من الكاميرا، ورموز فنية اخرى دليلا للملحق واهتماماته التي كان اهمها ـ في ذلك الملحق ـ المتابعة الجيدة، والنشطة، لخطوات المسرحية السعودية «المهابيل» التي يشارك ابطالها في عروض مهرجان قرطاج المسرحي لأول مرة، ويشارك الزميل عابد بصوته في القاء المزيد من الاضواء على المسرحية ويطالب بان ننظر الى فنوننا المحلية بجدية، واهتمام، وتشجيع، وافتخار مهما كانت لكونها تمثل البدايات لفن سعودي سينضج حتما باستمرار التجارب، والعطاء الى ان قال: «نحتاج الى شيء واحد ولكنه هام، هو الثقة بمالدينا، وهي الثقة التي يعززها الايمان الممزوج بالعزيمة، وماهي الجمعية السعودية للثقافة والفنون تحقق الأمل بمسرحية «المهابيل» التي تحمل مع اسم بلادنا نقطة اخرى يجب ان نضعها في الحسبان الا وهي البداية، ولكن مع ذلك يجب ان نفخر بنتائجها مهما كانت. فكل الدول التي نراها تقف في درجة متقدمة في هذا المضمار كانت ـ كما هو الشأن في اي عمل فني ـ ضعيفة ثم نمت وترعرعت لأنها وجدت الدعم والرعاية» وفي هذا الملحق «الثري» طالعتنا عدة موضوعات جيدة لاتمكنني المساحة الضيقة (التي اتيحت لي) من القاء المزيد من الضوء عليها.

وفي ملحق (البلاد) الفني طالعنا الزميل هشام عرب بكلمة وفاء، ومحبة، وصدق اشاد فيها بزملائه في تحرير الملحق والقائمين على اخراجه في الاقسام الفنية ومثل هذه اللمسات الجميلة تترك انطباعا حسنا في نفوس اولئك الجنود المجهولين في كل صحيفة وابرز (الملحق) الرسالة التي بعث بها سمو الرئيس العام لرعاية الشباب الى رئيس فرع جمعية الثقافة والفنون بالقصيم يهنئه فيها على نجاح عرضهم المسرحي الاول «الخراريز» الذي برز كاهم حدث مسرحي في الفترة الاخيرة، اضافة الى الحفل الشهري الاول الذي اقامه فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة وفي الصفحة الاخيرة من الملحق طالعنا الاستاذ صالح ابراهيم بتحليل لفيلم «المدبح» ينم عن ثقافة واسعة تفتح الافق امام القارىء بما ينمي حاسة التذوق الفني لديه، ويوسع مداركه. اضافة الى موضوعات واخبار فنية حفل بها الملحق.

وفي نهاية هذا الاستعراض الموجز للملاحق الفنية الثلاثة اهنىء الزملاء على جهودهم الموفقة، راجيا لهم دوام التوفيق والسداد في كل مامن شأنه دعم الحركة الفنية في بلادنا والارتقاء بها نحو الافضل وختاما لهم التحية.

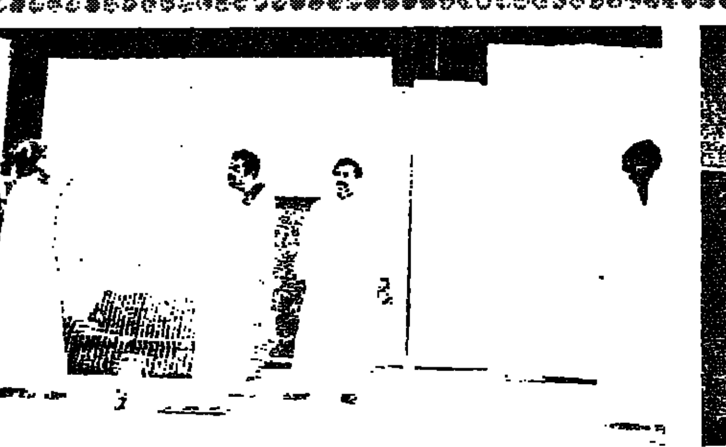
فلاش فني

بعد توقف البرنامج التثقيفي الناجح «بنك المعلومات» عاش المشاهد لحظات ترقب وتطلع الى البرنامج الذي سوف يحل محله..

الا ان هذا الترقب قد انتهى بسهرة يوم الاحد الماضي، عندما قدم التلفزيون برنامجه الجديد «من انا؟» بديلا عن بنك المعلومات !! فاحدث نقلة غريبة على المشاهد والذي عاش مع الكمبيوتر ومع زخم من المعلومات الثقافية.. لينتقل بنا الى اسلوب التلقين المباشر او الفكرة المحدودة. لذلك كان من الانسب كثيرا وضع وقت البرنامج متوافقا مع ذوي المراحل الاولى من العمر!. اي ان يأتي عرض البرنامج بعد الافلام الكارتونية مباشرة.

لم ان هناك اعادة نظر في هذا البرنامج ؟!

● على الغوينم.. وشقته في الدور الثالث



● مشهدان من مسرحية «شقة في الدور الثالث» والتي عرضت مؤخرا

● فريق العمل يُنسي المشاهد الامكانات المسرحية المحدودة!

كتب/ محمد العثيم:

كنت احد المحظوظين الذين شاهدوا العرض الأول لمسرحية «شقة في الدور الثالث» والتي عرضت بمناسبة السنة الدولية للشباب ورعاها المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء يوم الخميس الثاني من ربيع الأول في الصالة المفتوحة لجمعية الثقافة والفنون بالاحساء.

اقول كنت من المحظوظين بمشاهدة هذا العمل لانه رسخ قناعتي الشخصية بان المسرح السعودي مازال موجودا بجهود المتفانين من الهواة، والذين لاينتظرون جزاء ولاشكورا.

وكان شباب الاحساء اكثر من رائعين في تفانيهم في سبيل العمل المشترك وكان لهذا التفاني فعل السحر في التغلب على الامكانات المحدودة والظروف المعوقة التي تكتنف تقديم عمل متكامل على مسرحنا .. وللحقيقة والتاريخ فقد كانت الاحساء متقدمة في عطائها المسرحي للطفل ومازال شباب الاحساء يقدمون في كل يوم الجديد وينمون القناعة بامكانية جيل مسرحي من الرواد يعوض هذا الجانب الناقص في حياتنا الثقافية ويؤكد امكانية ولادة مسرح سعودي يقف على قدميه مستقبلا رغم البداية الصعبة التي اكتنفت الجوانب المادية والمعنوية في مسيرة المسرح السعودي.

ومسرحية «شقة في الدور الثالث» التي كتبها يوسف الخميس واخرجها علي الغوينم، مسرحية اجتماعية تضع اسقاطها الرئيسي على المشكلات النفسية والاجتماعية للشباب مستخدمة اسلوب التوجه المباشر في الخطاب للشباب السعودي الحائر في مسالة التوافق الاجتماعي، والشاب الذي تقدمه المسرحية شاب منتمي عامل له تطلعات نحو الافضل ولكنه يجد العوائق غير المبررة في شركته وفي حيه الذي يعيش فيه..

وتعالج المسرحية التي اتخذت التقريرية المباشرة او مايعرف بالمسرح الدرسي مشكلة عدم التوافق في تجربة الشاب محدود الامكانات امام عوائق المشكلة الاقتصادية في حياته وبيروقراطية الشركة التي يعمل بها ثم التقبل له في وسطه «حيه» ومجتمعه الصغير ومدى تأثير هذه العوائق على ادائه وانتاجه وتوجهه رغم المحاولة المستميتة التي يبذلها الشاب في سبيل الولوج الى خلية المجتمع .. وقد عولج عنصر التضخيم في هذه القضية معالجة واعية بطريقة زجّ الشاب مباشرة في خضم الحياة العملية والاجتماعية لتحميله مسؤولية خاصة وزجه في صراع ذاتي داخلي وهي نقطة لاتعاب على المؤلف الذي استقرأ حياة الطالب، او الشاب في المجال المهني واحسها احساسا شيقا انعكس على سهولة النص وعدم تعقيده مع انه لم يستطع السيطرة على بعض المواقف الصراعية فجاء العمل محدود التحرك الرأسي في كثير من اللوحات الثماني التي عرضت تباعا .. وهو امر لايؤخذ على الكاتب يوسف الخميس اذا وضع في الاعتبار طبيعة العمل وتوجهه وظروف عرضه التي كانت ظروفا تحكيمية.

وبرز في المسرحية عدد من الممثلين الذين صقلوا صقلا جيدا فجاء عملهم مشرقا يأخذ بالمشاهد وينسيه الامكانات المسرحية المحدودة التي عرض بها العمل.. فتحية لفريق التمثيل..

كما تعتبر المسرحية التجربة الأولى للشاب علي الغوينم الذي برع حقيقة في تقديم عدة نقلات تستحق التقدير وكانت احدى تلك الخطوات هي في تقديم ديكور متحرك خلال العرض حاز على اعجاب كثير من مشاهدي المسرحية فكان علي الغوينم ومنفذو الديكور ابطالا يستحقون التقدير.

كما استطاع علي الغوينم اثراء الخشبة بحركة مسرحية مناسبة وظهرت لمساته جلية في اشراق العمل ككل.

وللحقيقة فان علي الغوينم مكسب آخر، وقول» في المرمى للمسرح السعودي يستحق الاعجاب واذا ما استمر على الى الامام في هذا المجال فان شأنه سيكون كبيرا في مستقبل المسرح السعودي فلا تنسوا ان تحفظوا اسم الشاب علي الغوينم وفريقه المسرحي.

هذه بعض الانطباعات عن المسرحية ابعدتها عن القالب النقدي قناعة مني باهمية التكثيف في مجال العروض المسرحية فنحن بامس الحاجة الى هذه الاداة التثقيفية في حياتنا وختاما اعود للقول بأني كنت محظوظا مع قرابة الالف متفرج في مشاهدة هذا العمل الجميل.

وقفات فنية

□ إعداد: عبدالرحمن العريفي □

● الاستديو.. على الهواء!!

الاستديو كلمة اعلامية تعني المكان الذي تنشأ منه فقرات البرامج الاذاعية او التليفزيونية، تختلف هذه الفقرات فربما تكون حية اي تبث على الهواء او ميتة اي مسجلة ومعدة قبل بثها او عرضها للجمهور والاولى تعنينا الان في هذه الملاحظة فوجود الاستديو الكبير. ووجود عازل الصوت بالداخل ومعدات الاضاءات والكاميرات والمناظر بالنسبة للاستديو التليفزيوني ووجود المعدات الخاصة بالاستديو الاذاعي تعني وجود اماكن جاهزة للبث المباشر اذاعيا او تلفزيونيا الى جانب بالطبع نشرات الاخبار المصورة والمواجيز.

وقد تبنت هذه الفكرة بعض الدول العربية والخليجية في برامجها. ووضع فقرات في بعضها ولو اخذت بعض الفقرات الإذاعية طابع البث المباشر على الهواء الى ان المستمع لوجد البرنامج النجاح الكبير لان تلك الفقرة تأتي من داخله..

● الممثل... والكلام الصحفي؟

.. تجده هادىء بطبعه. تستمع له احيانا في بعض اللقاءات التليفزيونية او الاذاعية تنقد لارائه وتنسجم مع افكاره، ولكن في بعض اللقاءات الصحفية تقرأ الاقوال التي ذكرها منافية لواقعه الذي عرفته به، تتحقق من ذلك بالاتصال به شخصيا او بالصدفة تقابله باحدى الحفلات تسأله عما كتب وعما قاله في احد اللقاءات تجده يقول لست مصدقاً حينما اقول لم اذكر اي جملة مما كتبت وماقلته لايطلق عليه لقاء لانه جملتان فقط هما... و... اذن اين الامانة الصحفية ياترى؟

● برنامج وجهة نظر.. ونظرة

البرنامج اليومي الذي يبث من اذاعة البرنامج العام «وجهة نظر» يقدم في كل حلقة فكرة ويعرض عناصرها وطرق البحث حول مشكلة معينة ثم تذكر النقاط الواجب اتباعها كحلول للمشكلة، ولكن الاسماء المشاركة تتأرجح بين حين وآخر بالمستوى ولااعتراض على كل المشاركين وانما هناك اسماء عرضت افكارا ومشاكل صغيرة لاتستحق ان تأخذ اي حيز بالوجود الاذاعي!! ولاتعرف الاسباب خلف التركيز احيانا على مواضيع اكل منها الدهر وشرب ومواضيع لها مجال ببرامج اخرى وخاصة حينما تكون تلك المواضيع طويلة وتستحق البحث والمتابعة هنا نجد ان البقية تكون في حلقات متتابعة. علما بان المستمع لايستطيع الاستمرار في الاستماع لكل حلقة لعدم تفرغه ولارتباطاته المتعددة، فنظرة سريعة لهذا البرنامج.

● وقفة «ياهل الهوى كيف المحبة تهون» كيف النوى يقدر ينسى العيون. نظرة حنين ولحن ستين عشقتها ياقلبي الحزين مقادير ياقلب العنا مقادير.

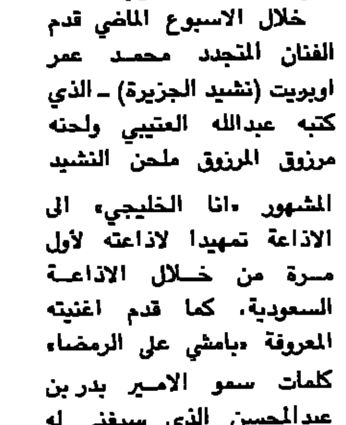
إن فوكاس.. مساء

يطوف بك برنامج ان فوكاس هذا الاسبوع بين عدد من الدول حيث يجري لقاءات في مركز المعارض الدولي بالرياض ويقدم ريبورتاجات مصورة وفقرات غنائية كما تقدم فرقة الغناء الفلبينية التي تتكون من مجموعة من ابناء الفلبين العاملين في المملكة ويهوون الغناء والموسيقى حيث قاموا بتسجيل عدد من الاغنيات الغربية، كذلك يقدم ان فوكاس ريبورتاجا مصورا عن الابتكارات العلمية التي قامت بها كلية الهندسة حيث تم تحويل الطاقة الشمسية الى طاقة تبريد وتم تصنيع عدد من مكيفات الهواء البارد والثلاجات واجهزة اخرى مختلفة تعتمد في عملها على الطاقة الشمسية.

وهناك جولة مع المذيعة بيني ماكلوير في معرض البناء السعودي حيث تلتقي بالمشرفين على عدد من الاجنحة.

يقدم المذيع عبدالوهاب ابوخضير معلومات حول ماحققته المملكة من انجازات في مجال البناء والتعمير والتقدم العلمي الذي تم احرازه والعون الذي تقدمه المراكز العلمية في المملكة للمجتمع السعودي للاسهام في حركة التطور والنماء الحضاري.

البرنامج يقوم باعداده



● المعد/ نبيل حسن

نبيل حسن ومحمد رفعت ويخرجه مطلق البقمي بعد ان تفرغ المخرج سعد الوثلان لبرنامج كل الرياضة.. وبرنامج المراة .. البرنامج يعرض الساعة الثامنة مساء كل يوم خميس بالقناة الثانية.

محمد عمر ونشيد الجزيرة في الاذاعة

كتب/ ناصر الخطيب:

خلال الاسبوع الماضي قدم الفنان المتجدد محمد عمر اوبريت (نشيد الجزيرة) ـ الذي كتبه عبدالله العتيبي ولحنه مرزوق المرزوق ملحن النشيد المشهور «انا الخليجي» الى الاذاعة تمهيدا لاذاعته لأول مرة من خلال الاذاعة السعودية، كما قدم اغنيته المعروفة «يامشي على الرمضاء» كلمات سمو الامير بدر بن عبدالمحسن الذي سيغني له الفنان محمد عمر اغنية اخرى يقول مطلعها:

خوان مثل الزمن خوان
عزاه ماينحرف لك تالي
وانت نصيبي من الخلان
ياصاحبي ماتروف بحالي

ومن كلمات «وحيد» سيغني الفنان محمد عمر اغنية جديدة بعنوان «نظرة قوام» من الحان محمد عمر نفسه.





آخر تسجيلات الفنان محمد عمر في التلفزيون مشاركته في حلقة من برنامج «الوان وبدون الوان» ستذاع خلال الايام القادمة.

رسائلكم

● القارىء احمد القشعمي/ الرياض:

نشكرك على كلمات الاطراء نحو الصفحة ونعدك بنشر الاغنية التي بعثتها «من اجل عينيك عشقت الهوى» لكوكب الشرق، ولكن عذرا للتأخير ولاسباب كثرة الرسائل التي ترد الينا وشكرا.

● القارئة/ منيرة صالح الخضير ـ القصيم:

بعثت برسالة تحمل موضوعا يخص (الفنان بكر الشدي) وعنوان موضوعها (بكر الشدي لايهتم بمايكتبه القراء بل يزيد) وتقول برسالتها (حاول الشدي ان يحول المستشفى الى مسرح كوميدي مما اثر على نفسية المرضى والاستهتار بهم، وتقديم الالعاب والحلوى لهم، مع انهم كبار السن!! والزام الكثيرين على الغناء مع اعتذارهم له بعدم الاستطاعة ولكنه يصر على ذلك .. وداخل المستشفى مرضى بامس الحاجة الى الراحة والعناية والهدوء، واخيرا لايسعني الا ان اقول (لاداعي لتلك الاساليب التي ليس محلها المستشفى)

● الاصدقاء/ حمد عوض الحربي ـ القصيم، ●حسن القعود ـ الرياض، ●فوزية العبيد الخرج، ●نوال ـ الرياض، ●سليمان الشدوخي ـ حائل، ●منيرة محمد ـ الدوادمي، ●اسماء الصالح ـ الدوادمي، ●عبدالرحمن عبدالله السحيم، ●مها محمد السدحان ـ شقراء، ●ربيع عبدالرحمن سليم ـ الرياض، الاغاني التي بعثتم بها وجاءت تحمل اختياركم للاغاني لتكون مشاركة منكم بالصفحة ستأخذ طريقها للنشر ان شاء الله بالتتابع.

● الصديق/ علي محمد الحوالي ـ الخرج

كلمات اغنية كوكب الشرق التي بعثت بها غير واضحة الكلمات، ونتمنى ان تتأكد من الاغنية ذاتها، لاننا لانستطيع نشرها بالشكل الذي ارسلته الينا وياهلا.

● الصديق/ علي غزاي المطيري ـ حفر الباطن.

سنحاول ان ننشر الاغنية التي طلبتها كاغنية مختارة قريبا ولك تحياتنا. ومرحبا بك صديقا جديدا.

● الاصدقاء/ ●خالد عبدالرحمن الدعوي ـ الرياض، ●احمد رشيد السعيس ـ الرياض، ●عندنان عادل ـ الرياض، ●نوال العبدالله ـ القصيم، نأسف لعدم نشر المحاولات الشعرية التي بعثتم بها للصفحة وشكرا.

● عزيزي القارىء:

رسائلكم تصلنا على العنوان التالي: جريدة الرياض ـ ص.ب ٨٥١ ـ الرمز البريدي ١١٤٢١ ـ ثقافة اليوم ـ قسم الفن

الليلة الحفل الغنائي لشعلة الخرج

الخرج/ مكتب الرياض/ عبدالرحمن المقرن:

يقيم مساء اليوم الخميس نادي الشعلة بالخرج حفل غنائي بالصالة الرياضية بمقر النادي.

صرح بذلك احمد الحميدي عضو مجلس ادارة النادي وقال: ان الحفل سيحييه من السودان الشقيق ثنائي العاصمة والممثل الفكاهي سيد الزوحي ومن ابناء النادي المشهورين بالمنطقة بالفكاهة والغناء احمد العامر ومرشد سعيد الدوسري، وقال:

الحفل سيحضره بعض رؤساء الدوائر الحكومية والدعوة عامة للجميع لحضور هذا الحفل الشيق.



● ثنائي العاصمة

كتب ومراجع علمية للمركز الثقافي بالقصيم

تقوم جمعية الثقافة والفنون بالقصيم حاليا بدعم المركز الثقافي التابع للجمعية بحي المنتزه وذلك بتزويده بكمية من الكتب والمراجع العلمية.

فقد قامت الجمعية بالكتابة الى الجامعات السعودية ودار الافتاء والحرس الوطني ووزارة المعارف .. وقد تلقت الجمعية مجموعة من الكتب والمراجع العلمية من هذه الجهات.. وتهدف الجمعية من ذلك الى ان تركز على الناحية الثقافية لاهميتها ومردودها القيم على شباب المجتمع..

فن تشكيلي

عرض وتحليل/ عبد الرحمن الشاعر

لوحة وفنان

الفنان السعودي سليمان الحلوة

سليمان عبدالله الحلوة
- مواليد الرياض ١٣٨٠هـ
- المعارض التي شارك بها
- معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب
- حصل على الجائزة الثانية في المعرض الثاني لمرتادي الرسم
- معارض قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود
- طالب بكلية التربية قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود







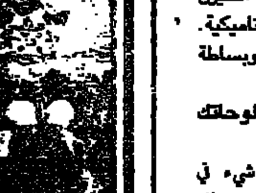


الفنان العراقي قاسم هادي الاوسي يتحدث للرياض..

● الفنان الحقيقي يجب ان يمتلك حسا لونيا مرهفا لاضافة البعد الجمالي للوحة







● فروسية

● الفنان قاسم هادي الاوسي

اجرى الحوار/ شاكر نوري ـ باريس

قاسم هادي، فنان متوهج بالحركة واللون، يجمع بين الكلاسيكية والحداثة، دون ان يفقد شخصيته الفنية المتميزة. مؤخرا اقام الفنان معرضه الشخصي الاول في فرنسا بمدينة «كان»ضم (٩٠) لوحة زيتية ومائية. منذ عام ١٩٨٢ يعيش الفنان بين «كان» و«باريس» حاملا ريشته كي يسترجع من ذاكرته كل المشاهد والاحاسيس الجياشة. لوحاته تذكرنا بالرسامين العظام. تذكرنا موهبته بمونيه، وديلاكروا، ورامبرانت. في عمر مبكر خاض تجربة الرسم وانجز العديد من اللوحات الرائعة التي تسابقت المؤسسات الفنية على اقتنائها.

بمناسبة معرضه الحالي اجرينا معه هذا الحوار:

● متى بدات برسم لوحاتك؟

ـ الريف كان احد المصادر التي الهمتني فن الملاحظة والتأمل. انها فترة الطفولة التي شكلت عندي ملامح هذاالتامل في الطبيعة. بدأت الرسم في المدرسة الابتدائية منذ عمر الخامسة او السادسة. لقد اثارت رسومي الصغيرة أنذاك استاذي، ثم اخذت بالمشاركة في المعارض المدرسية.

● ماهي التفاصيل التي كنت تراها من خلال الطبيعة؟

ـ الاشياء التي كنت اركز عليها هي الاشياء المتحركة مثل الانهار وانعكاس الاشجار في هذه الانهار. واكثر ماكان يثيرني ويحثني على الرسم مواسم الزراعة والحصاد. وقطف التمور من النخيل.. اضافة الى الجمال التي كانت تتوجه الى مدينتي لافراغ حمولتها. كنت اتامل هذه المشاهد واحاول تخطيطها واعادة تشكيلها في دفتري الصغير.

● هل يمكننا القول بان تركيزك على منظر الخيول في لوحاتك يعود الى هذه الطفولة؟

ـ بطبيعة الحال، كنت اخرج بين فترة واخرى الى الصحراء. منظر الخيول والخيام والرياح المتحركة ارتكزت في مخيلتي منذ الطفولة. لكنني اعدت تشكيلها فيما بعد. انني اعتمد في الرسم على مخيلتي ومشاهداتي السابقة. انها خزين لاينضب من الصور والاحاسيس. الصحراء تمثل لي اللون والفضاء والعلاقات الموجودة بين السماء والارض. وكذلك تمثل لي الصحراء الافق والامتداد الواسع. اضافة الى ذلك ماتمتلكه الخيول العربية من رشاقة وجمال وديناميكية. الصحراء تثيرني بكل اسرارها وبساطة حياتها.

● نلاحظ بان الالوان في لوحاتك تمثل احاسيس ملموسة؟

ـ اللون بالنسبة لي هو كل شيء في اللوحة. والفنان الحقيقي يجب ان يمتلك حسا لونيا مرهفا لاضافة البعد الجمالي للوحة. ان عملية مزج الالوان لايمكن ان تكون عملية اعتباطية بل تتطلب دراسة لكل شيء يمكن ان نلمسه في الحياة. الحس اللوني، او ماتسميه الموهبة التشكيلية، هي التي تخلق العمل المتكامل. ان سر جودة اللوحة يكمن في قوة التخطيط والحس اللوني الذي يمتلكه الفنان.

● المنظر الطبيعي يشكل ركيزة واضحة في لوحاتك سواء كان هذا المنظر عليا ام محليا؟

ـ الطبيعة مدرسة لاكتشاف الالوان. لايوجد فنان يمتلك حسا لونيا مالم يدرس الطبيعة بعمق. لو نظرنا الى اعمال الفنانين الانطباعيين، نرى بان جميع المناظر التي رسمت كانت مستوحاة من الطبيعة بشكل مباشر. لذا فان تركيزي على الطبيعية يدفعني للعثور على الوان جديدة. ان اهتمامي بالطبيعة لايعني الاستنساخ الحرفي بقدر اضافة ابعاد جديدة لهذه الطبيعة.

● لقد قمت بانجاز جدارية كبيرة بحجم ٤×٣م، وهي تزين الآن معهد الفنون الجميلة ببغداد .. ماهي الصعوبات التي تواجهها في انجاز مثل هذا العمل الضخم؟

ـ ان الجدارية تمثل ملحمة اليرموك الاسلامية الشهيرة. من الصعوبات التي تواجهني هي المدة الزمنية التي تستغرقها دراسة التفاصيل ودقتها. وعلاقة هذه التفاصيل بالافكار العامة التي يتضمنها المشهد. استغرق عملي لهذه الجدارية مدة عامين لدراسة تفاصيل جميع الحركات. وتفاصيل الشخوص. والصعوبة الاكثر اهمية هي تحضير الجدار لعملية الرسم. ومن اجل بقاء الجدارية ينبغي اختيار الاماكن الصلدة القادرة على مقاومة التغيرات الطبيعية.

● باعتبارك تدرس الفن التشكيلي في باريس، ماهي التاثيرات الغربية على ابداعك الفني؟

● امومة

قمت بانجاز جدارية كبيرة بحجم ٤×٣م

ـ اهم تيار فني اثر في اعمالي هو بلا شك تيار المدرسة الانطباعية التي اعتبرها قريبة الى نفسي لما تمتلكه هذه المدرسة من اهتمام خاص بالالوان. اما موضوع التاثيرات فهو موضوع شائك لان الفنان لايستطيع ان ينعزل عن بقية التيارات الفنية. لكن هذا التاثير ينبغي الا يطغى على شخصية الفنان ومكوناته الروحية والاجتماعية والحضارية.

● يلاحظ من خلال اعمالك بانك تركز على الاعمال الواقعية المحضة دون ان تتطرق الى الاعمال التجريدية. هل يمكنك تفسير ذلك؟

ـ كما اكدت في حديثي ان حبي للطبيعة جعلني متعلقا بها. وكل لوحة ارسمها تمثل بالنسبة لي انتاجا حديثا لما احسه في كل مرة من اكتشاف جديد. لذا فان الحداثة بالنسبة لي او في تفسيري هي خلق اشياء جديدة واشعر دائما باني تجاوزت المرحلة السابقة. لايعني ذلك بانني لااحترم الفن التجريدي. لكل فنان قناعاته الخاصة. ينبغي ان توصل للمشاهد صدق الفنان وصدق الحياة. واذا ما شعرت بانني ذات يوم عاجز عن توصيل ما اريده الى المشاهد فانني قد الجأ الى التجريدية.

● هل تعتقد بان الفنان يتوقف عند حدود معينة من ابداعه؟

ـ من الصعب جدا ان يتوقف الرسام عند هذه اللوحة او تلك. انني لاشعر بانني في تجربة مستمرة. الفن بالنسبة لي شيء متجدد على الدوام. ولو نظرنا الى اعمال عباقرة الفن التشكيلي في التاريخ، لما شاهدنا بان احدهم توقف عند لوحة معينة. الابداع بحث مستمر لايوقفه الا الموت.

● بماذا يرتبط الابداع الفني عندك؟

ـ المعاناة بلاشك، تولد وعيا خاصا لحالة الابداع. المعاناة طاقة في اعماق المبدع يجب تفجيرها. معاناة الفنان عبارة عن صراع داخلي بين الحاجة وتحقيق الحاجة. يجد الفنان نفسه امام كبت جديد قد يدفعه لولادة جديدة. وهذا ما اشعر به في كل حالة انجز فيهاعملا جديدا.وهذا سر صدق الاعمال الفنية الخالدة.

● هل يمكن التركيز على الجانب الجمالي دون الجوانب الاخرى؟

ـ سبق وان قلت بان سر خلود الفنان يكمن بما تحمله اعماله من صدق ومعاناة تلك المرتبطة بشخصية الفنان. نرى بان هناك اعمالا في غاية الجمال لكنها لاتؤدي تأثيرها. وهي تفتقر الى الروح. وهناك اعمال اخرى تنقصها جوانب اخرى، كالجانب الانساني على سبيل المثال. اللوحة العظيمة هي اللوحة التي تتضمن كافة العناصر ممتزجة بعضها مع البعض الآخر كالجدار المستقيم اذا قلعت لبنة من الاساس يهوي ويتهدم.

المعارض التي اقامها الفنان قاسم هادي

- قاسم هادي، ولد عام ١٩٥٦ وحصل على شهادة الدبلوم من معهد الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩
- عضو جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين
- اشترك في معظم المعارض الفنية من عام ١٩٧٨ الى علم ١٩٨٢م.
- اشترك في المعارض التالية: معرض معهد الفنون الجميلة والمتحف الوطني (١٩٧٨)، وغاليري بابل والمتحف الوطني (١٩٧٩ ـ ١٩٨٠) ومعرض جمعية الفنانين التشكيليين (١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ـ ١٩٨٢) في العراق
- اشترك في معرض الفنانين العراقيين في باريس بقاعة الاكاديمية الدبلوماسية العالمية عام ١٩٨٥وغاليري «غاليا» في مدينة «كان» علم ١٩٨٤م
- مثل العراق في يوغسلافيا علم ١٩٨٠ لاقامة معرض عالمي ضم مجموعة من الفنانين العالميين
- عين استاذا للالوان والتخطيط في معهد الفنون الجميلة في علم (١٩٧٩ ـ ١٩٨٢)
- واخيرا اقلم معرضه الشخصي في مدينة «كان» ١٩٨٥

معرض الفن المحلي

● بدرية الناصر

● عبدالله الشيخ

● عبدالعزيز الخوفي

عبدالله عبدالكريم الشيخ
مواليد الزبير ١٩٤٢
المعارض التي شارك فيها
- معرض رعاية الشباب بالدمام ١٤٠٢هـ
- معرض الجمعية السادس بالدمام
- اقام معرضين خاصين في الدمام والرياض

عبدالعزيز علي الخوفي

مواليد الاحساء ١٣٧٣هـ
المعارض التي شارك فيها:
- معارض رعاية الشباب بالاحساء
- بعض معارض رعاية الشباب بالدمام
- معرض المسابقة الثقافية بجمعية الاحساء

بدرية الناصر

مواليد الدمام ١٣٧٥هـ
المعارض التي شاركت فيها
- معارض رعاية الشباب بالدمام
- بعض المعارض المركزية بالرياض
- معارض مسابقة الخريف بدار الفنون السعودية بالرياض
- معارض جمعية الثقافة والفنون بالدمام.

لماذا ارسم؟

في كتابه (قف ساكنا مثل طائر طنان) والذي ترجم أجزاء منه الاستاذ عادل عبدالجبار يقول هنري ميللر عن هوايته للرسم: انا لا ادعي انني رسام ولا اعتقد ان لعملي اية قيمة كفن .. لكنني احب ان أرسم واحب ان اعتقد بان اي شيء يفعله الفنان على سبيل الهواية مهم وربما كاشف.. اعرف ايضا انني عند موتي اذا كنت قد حققت اية شهرة ككاتب فان هذه اللوحات المائية التي بقيت انتجها لمتعتي الخاصة ومتعة اصدقائي ستكون لها قيمة حقيقية .. ويقول سأتمتع بأي عمل اقوم به اكثر من اي وقت مضى ليس لدي طموح في ان اصبح رساما عظيما ببساطة اريد ان اواصل الرسم اكثر فاكثر .. ان اكتشف من مجرد مواجهة العالم ان كل شيء تحفة على نحو ما .. فلماذا ارسم .. لمن .. اتمتع بما ارى .. يكفي هذا تماما .. ان الانسان الذي يستطيع ان يفعل هذا فنان مكتمل .. انني ارسم لاشعر بالسعادة .. عزيزي القارىء .. وبشكل خاص الفنان .. الفنانة لماذا ترسمون هذا هو السؤال وهذه هي الزاوية الجديدة التي سوف تطالعونها كل اسبوع بمشيئة الله .. لقد طرحنا هذا السؤال (لماذا ارسم) على العديد من الفنانين والفنانات في بلادنا وغير بلادنا .. والاسابيع القادمة تطالعون ماذا قال هؤلاء واولئك .. والمشاركة مطلوبة من الجميع فقط اكتب اجابتك واحساسك فيما لايقل عن مائة كلمة والزيادة مطلوبة..

ترسل الاجابات والكتابات على العنوان التالي:
الاحساء .. ص.ب ١١٢٤
مكتب جريدة الرياض

قتيبة الشيخ نوري عاش مأساته كاملة!

بغداد/ عادل كامل

عرضت في قاعة (الاورفلي) في بغداد، مجموعة جديدة من لوحات الدكتور قتيبة الشيخ نوري (١٩٢٢ ـ ١٩٧٩) للمرة الأولى، مؤخرا. ضمت هذه اللوحات التجارب الاخيرة التي انجزها الفنان. قبل ان يرحل وهو في اوج نشاطه، بحادث سيارة..

تأتي اهمية هذا المعرض للفنان الدكتور نوري، في كشفه عن منهجه الفني الذي اعتمد (الحدس) والرؤية الداخلية لبلورة الخطاب الفني. وهو منهج بلوره الفنان بعد تجارب فنية طويلة.. اذ تعود بداياته الفنية الى اوائل الخمسينات من هذا القرن .. حيث كان من اوائل المنتمين الى جمعية التشكيليين العراقيين (١٩٥٦) وعضو جماعة الرواد (١٩٥٠) وعضو في جماعة البعد الواحد التي تستلهم الحرف العربي .. كذلك كان الفنان قد اقام عددا من المعارض الشخصية وشارك في معظم المعارض الفنية داخل القطر وخارجه .. يضاف لهذا نشاطه النظري البارز في دراسة علاقة الفن بالتكنولوجيا .. والحرف العربي والملصق .. والعلاقة الفلسفية مابين العلم والفن ..الخ كذلك فانه من هواة الفن الفوتوغرافي ومتذوق رفيع للموسيقى.. الخ.

ان هذا الخزين المعرفي الحضاري جعله يناقش مصايا عديدة، منها.
- ـ علاقة الانسان بالمحيط الخارجي.
- ـ وعلاقة النهائي (الانسان) ازاء اللانهائي، حيث يحدث الاغتراب بمعناه الكلي..
- ـ وعلاقة الفن بابعاد الانسان المعاصر..
- ـ واشكالات الذات الداخلية واستحالة تصالحها دون خسائر فادحة مع الخارج او حتى مع القناعات المشكلة بفعل المعرفة التاريخية.

كل هذا جعله يرى في الجمال غير المنظور قيمة ترتبط بالجوهر الانساني لكن الابعاد الجمالية عنده تنقسم الى ثلاثة اتجاهات.

ـ ذلك الاحساس المرهف بجماليات الالوان وسحر التفاصيل الصغير والتغني بالمشاهد السحرية العذبة .. والتاكيد على (الدائرة) باعتبارها تمثل رمز الحياة: التي تدور وتدور .. مثل الشمس والقمر والكواكب والعيون التي تحول البصريات الى بصيرة تنفذ منها نحو العوالم الداخلية في اعماق الذات وفي تاريخ الجنس البشري. ان اعماله في هذه المرحلة بمثابة تعبير عن دهشة اولى ازاء المعطى الطبيعي الباكر. فقد كان الدكتور قتيبة الشيخ نوري، يقول لي، بان الطبيعة تمتلك المزيد من الكنوز التي تحرر الذات من (اغترابها) وتجعلها تتفتح وتتكامل ضمن انسجام بين الفضاء المحيطي والفضاء الروحي الذي يشكل قيمة الانسان.

ـ وفي اوائل السبعينات سيكتشف في الحرف العربي امكانات اغناء الفن التشكيلي بمعان اضافية، حيث ثمة ايحاءات يمنحها الحرف على صعيد منطق الوحدة بين جماليات الاشكال والابعاد الروحية والحضارية للحرف العربي وصلته بالابعاد التاريخية والنفسية.

ـ اما المرحلة الثالثة، التي عرضت مؤخرا، فانها محاولة متكاملة الاجزاء، وتتوخى اصلا اعادة تأسيس الرؤية الجمالية غير المألوفة. فهو يرسم لنا فضاءات لانهائية مشحونة بالرموز والالوان الحادة التي تنتمي الى تقنيات غريبة تعتمد الحدس في بلورة الاشكال ودلالات الرؤية. اننا الآن ننتقل الى تخوم بعيدة تجاور صحارى وبحار مجهولة مكونة من صراع عنيف بين الاشكال ذاتها .. وصراع أخر في الالوان حيث يطغى اللون الاحمر بشكل مروع ومفزع ومأساوي، كذلك فان الانسان بدأ يتلاشى وصار جزءا من الاغتراب العام او جزءا من الخرائب واكوام النفايات.. وكأن د.قتيبة الشيخ نوري، يصور لنا مشاهد غامضة تصور الجحيم أو مستمدة من العالم الآخر. ولعل الناقد هنا يبلور موقفه تبعا لحدس الفنان الغامض العميق الذي سبق رحيله .. حيث كان الفنان في سباق مع الزمن .. اذ صور عدة لوحات وكأن يبصر فيما سيحدث له: دماء تلطخ الجسد .. واجزاء تتناثر .. عالم مسحور وغريب وموحش هو عالم الموت الذي يبصر فيه الفنان المرهف المشغول بالجمال والالفة البشرية .. عالم النهاية المفجع في حادث قدري يراه الفنان وهو في اوج تفتح طاقاته وفي أصفى حالات الرؤية..

وبثقة من امتلك الأمال راح يختبر ماكان يتفجر داخله، يغلي، وماكان لابد ان يحدث، في مصادفة لايحكمها الا قانون المصادفة. ليرسم وفق حدس هو بمثابة انذار مبكر ليس لنهايته الفردية حسب، بل لوقائع اخرى نراها تحدث في ارجاء كثيرة من عالمنا .. واذ صور بمهارة خبير مكتنز بالثقافة العلمية والحضارية هذا العالم القادم): هذا الخراب .. فان اعماله اليوم، تكتسب قيمة مضافة، اذ انها تجعلنا نستعيد الذاكرة الغائبة .. بكلمة اخرى تجعلنا تجربته في ابعادها الثلاثة ان لانفتقد الآمال بانسانية أقل قسوة، واكثر الفة ومحبة .. انسانية علينا ان لانتأمل زوالها بهدوء، بل أن يكون لنا الموقف الايجابي من هذا الزوال: ومن الاغتراب الذي راح يلوث عميقا عميقا رهافة الروح. ان فن قتيبة الشيخ نوري، وبعد رحيله، يمثل قيمة ترتبط بتجارب الفنانين الرواد الكبار في العراق .. وبهذا المعنى كتبت الشاعرة الناقدة ميّ مظفر، في دليل المعرض الاخير.

ـ «حين رحل عنا قتيبة الشيخ نوري، الطبيب، المصور، الفنان، لم يترك فراغا بين اهله واصحابه فحسب، بل ترك فراغا كبيرا في الساحة الثقافية والفنية اذ لم يكن هذا الانسان رجلا واحدا بل كان عدة رجال في أن واحد».









«....
ساعانق ظلي
وانام لاحلم بالرحلة شت بها السحر
فانت البحر
وانت الزورق والنوتي وانت المجذافْ
وانت وراء ضفاف الموت تظل ضفاف..»

من قصيدة للشاعر بلند الحيدري في رثاء الفنان د.قتيبة الشيخ نوري

«... انا رجل علم (طبيب) وذو حساسية فنية لسنوات خمس مضت ازاء (الدائرة) اثارت فيّ الاهتمام التشكيلي والفلسفي، واشاهدها دوما تساهم في كل المرئيات في الخطوط والسطوح. وفي المعاني الخلفية الحياتية. ثم وجدت في الحرف العربي الكثير من الرؤيا الدائرية والانسياب القوسي والترديد الموسيقي، ولااشك ان اتصالا عميقا يحدث مع الحياة ومع التراث عند ممارستي الحرف في صوري»

د.قتيبة الشيخ نوري



المرايا

احمد المغلوث

المرآة الأولى:

المخطط العالمي

من منا لايعرف الفنان العربي (صبري راغب) ابرز فناني مصر والعالم العربي في فن البورتريه. والطبيعة الصامتة. هذا الفنان الكبير والقدير أجرت معه صحيفة الاهرام الاسبوع الماضي حوارا فنيا رائعا اشار فيه الى تلك المخطط العالمي الذي يهدف الى القضاء على القيم الروحية .. ولاهمية مثل هذا الحوار الرائع يطيب لنا ان نشير الى بعض النقاط التي تحدث فيهافناننا العربي صبري .. في البداية يقول: انني لااؤمن بالمدارس الفنية الحديثة في الفنون الجميلة وفي دراستي مع الفنان اندريه لوط ثاني فنان في فرنسا بعد بيكاسو وقبل سلفادور دالي فقد نصحني نصيحة غالية اذ قال لي ان القلب الكلاسيكي لايستطيع ان يعمل اذا تغير والمدرسة الحديثة يتحكم فيها العقل اما المدرسة الكلاسيكية والرومانسية فتتحكم فيها العاطفة من خلال العقل وانا انسان خلقني الله لا افعل شيئا الا اذا كان احساسي الداخلي يأمرني به ولذلك يكون العمل صادقا اما العقل فحساباته عملية هندسية محسوبة وانا أرى ان الفن بعيد عن هذا وقد اظهرت الايام صدق كلامي بدليل ان المدارس الحديثة (التجريد ـ السيرياليزم الخ) اصبح لاوجود لها الآن في العالم، الامثلة نادرة واؤكد قولي السابق هكذا يقول الفنان صبري راغب: ان هناك مخططا في العالم كله لهدم جميع القيم الروحية والاخلاقية على مستوى العالم وهذا نوع من انواع الاستعمار الصهيوني.

وحول سؤال عن ان الفن البورتريه فن انتهى والبعض يرى غير ذلك، ويطلب المحرر من الفنان راغب ان يقول رأيه فاجاب: ـ رسم الانسان هو من اصعب انواع الفنون لانها ليست عملية نقل فوتوغرافية ومن قبل التحاقي بكلية الفنون الجميلة كنت مهتما برسم الانسان رسم البورتريه يحتاج من الفنان الدخول في النفس البشرية الى الاعماق ليصورها ويكتشف الاشياء التي قد يحاول الانسان ان يخفيها ولكن الفنان الصادق يستطيع أن يصل اليها مثله مثل الدكتور النفساني فاذا انا لم انجح في اكتشاف النفس البشرية والتغلغل في اعماقها والتعبير عنها يكون عمل البورتريه بالنسبة لي قد سقط وانا اعتقد ان الصعود للقمر ابسط بكثير من الدخول في اعماق النفس البشرية، وانا لا استطيع ان اصف لك كيف اصل الى اعماق النفس البشرية ربما تكون هذه موهبة اعطاها لي الله.

المرآة الاخيرة:

الشهيل والتشكيل

سعدت جدا بماكتبه الاستاذ والاديب عبدالله الشهيل في ملحق فنون المجلة العربية ومانطرق اليه من معطيات فكرية وثقافية مختلفة.. ان كاتبا كعبدالله الشهيل به توجهه الفكري وعقلانيته المميزة يتطرق هو الآخر لجانب من القضية التشكيلية التي سبق وان تطرق اليها البعض في الزميلة الجزيرة ليعتبر مكسبا كبيرا لفننا التشكيلي هذا الفن الخلاق الذي دائما هو بحاجة ماسة لمن يكتب له وعنه.

مركز المعلومات

٥٠ بحثا علميا بـ «٣ لغات».. يناقشها



اول مؤتمر عالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز

يعقد في الرياض يوم السبت القادم المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز الذي تنظمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لمدة خمسة ايام.. ويشترك في اعمال المؤتمر ـ وهو الاول من نوعه ـ عدد من كبار المؤرخين والمفكرين والعلماء العرب والمسلمين ومستشرقين من المانيا والنمسا وامريكا وهولندا والصين وايطاليا وبريطانيا..

ويناقش المؤتمر ٥٠ بحثا علميا تتعرض لسيرة الملك عبد العزيز والعرض المنهجي المتكامل لشخصيته وصفاته القيادية والاسس التي بنى عليها المجتمع والدولة الحديثة.. الى جانب عرض لابرز آثار نهضته في العالم العربي والاسلامي ومواقفه تجاه القضايا العربية والاسلامية وجوانب التقدم الحضاري التي تحققت في عهده..

وستتناول الابحاث اربع قضايا رئيسية (بما يندرج تحتها من موضوعات فرعية مرتبطة بها).. وهي:

- ● شخصية الملك عبد العزيز وسيرته
- ● الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية · والمحلية والاقليمية والدولية التي واجهت الملك عبد العزيز..
- ● الانجازات التي تحققت في شئون المقدسات والمجالات الثقافية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية..
- ● النظم القضائية والادارية والمالية اضافة الى وثائق عن المملكة في عهد الملك عبد العزيز..

وستتم مناقشات المؤتمر بثلاث لغات هي: العربية والانجليزية والفرنسية و(عبر ترجمة فورية)..

وسيصدر عن المؤتمر كتيبات حول الموضوعات التي ستتم مناقشتها..

وجدير بالذكر ان فكرة هذا المؤتمر انبثقت عن الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب الذي يتخذ من (بغداد) مقرا له وبادرت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض للاستجابة لها واستضافة المؤتمر والاعداد له..

سلطنة عمان..

الطبيعة والمناخ

تعتبر اراضي سلطنة عمان.. من الاراضي الجبلية الوعرة التي تتخللها الاودية والبقاع الخضراء.. الا ان جهود الانسان العماني حولت جزءا كبيرا منها الى مناطق صالحة للزراعة. ويتراوح ارتفاع الجبال من الف متر الى اكثر من ثلاثة الاف متر كما في «الجبل الاخضر» الذي تكسوه الخضرة واشجار الفاكهة على اختلاف انواعها.

والى الشرق من سلاسل الجبال يقع سهل «الباطنة» الساحلي الخصب ويمتد مسافة ٣٠٠ كم بين البحر والجبال على طول الطريق من مسقط الى الحدود مع دولة الامارات. ويتنوع مناخ عمان من منطقة الى اخرى.. ففي المنطقة الساحلية الطقس حار ورطب صيفا والمنطقة الداخلية طقسها حار وجاف صيفا. اما في الشتاء فالجو معتدل. وفي المنطقة الجنوبية والمناطق المرتفعة فالطقس معتدل طوال العام والامطار تهطل بكميات قليلة وفي اوقات غير منتظمة باستثناء المنطقة الجنوبية التي تتعرض لامطار غزيرة بين يونيو واكتوبر نتيجة للرياح.

احداث وتواريخ

أول عام «للتعاون»

فيما يلي اهم الاحداث التي حفل بها العام الاول لمسيرة المجلس منذ اعلان قيامه في ١٩٨١/٥/٢٦ م:

١٩٨١/٦/٨ م: اجتماع وزراء المالية والاقتصاد في الرياض واقرار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس.

١٩٨١/٨/٣١ م: اجتماع وزراء الخارجية في الطائف لبحث الوضع السياسي والاقليمي والعربي والدولي.

١٩٨١/٩/٢١ م: الاجتماع الاول لرؤساء الاركان.

١٩٨١/١٠/١٧ م: اجتماع اللجنة التحضيرية لمجلس وزراء الصناعة.

١٩٨١/١٠/٣٠ م: الاجتماع الاول لوزراء المالية والصناعة في الرياض.

١٩٨١/١١/٨ م: اجتماع المجلس الوزاري في الرياض للتحضير لمؤتمر القمة الثاني.

١٩٨١/١١/١٠ م: انعقاد القمة الثانية لدول المجلس.

١٩٨١/١٢/١ م: اجتماع اللجنة الفنية لتبادل المعلومات في المجال الصناعي بين دول المجلس.. وعقد في البحرين.

من وثائق مجلس التعاون

قمة الدوحة: المجلس يضطلع بمسئولياته العربية

عقدت القمة الرابعة لدول مجلس التعاون في الدوحة عاصمة قطر عام ١٤٠٤ هـ ١٩٨٣ م، وجاءت القمة تجسيدا لمسيرة التعاون الخليجي وتعزيزا لانطلاقتها.. وصدر عن القمة البيان التالي:

تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر تم بعون الله عقد الدورة الرابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الدوحة في الفترة مابين ٣ ـ ٥ صفر ١٤٠٤ هـ الموافق ٧ ـ ٩ نوفمبر ١٩٨٣ م بحضور اصحاب الجلالة والسمو:

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت.

وخلال هذه الدورة استعرض المجلس الاعلى الروابط السياسية والاقتصادية والتنسيق في الشؤون الدفاعية بين الدول الاعضاء. كما استعرض الوضع السياسي في منطقة الخليج على ضوء الاحداث الجارية.

وفي استعراضه للروابط بين دول المجلس اعرب عن ارتياحه للمستوى الذي وصل اليه التعاون بين الدول الاعضاء، تحقيقا للمبادىء التي جسدها النظام الاساسي. ولاحظ المجلس ان الخطوات التي تمت في تحقيق التنسيق السياسي، والتشاور المستمر من اجل اتخاذ مواقف موحدة على الصعيد الدولي قد زادت من صلابة المجلس وكرست اواصر الروابط بين دولة.

وفي استعراضه للوضـــع في المنطقة، تدارس استمرار الحرب العراقية الايرانية، واثر ذلك على استقرار المنطقة، واعرب عن امله في ان يتوصل البلدان الى انهاء الحرب بينهما من اجل حقن دماء الشعبين المسلمين ووقف استنزاف طاقات البلدين الجارين، ومن ثم صرف جهودهما لمواجهة اعداء امتنا الاسلامية والعربية.

كما اعرب المجلس عن تأييده لقرار مجلس الامن الصادر في ٣١ اكتوبر ١٩٨٣ م والذي يدعو الى وقف جميع العمليات العسكرية في الخليج وعدم التعرض للمدن والمنشآت الاقتصادية والموانىء، والوقف الفوري لجميع الاعمال العدائية في منطقة الخليج، بما في ذلك جميع الممرات البحرية والطرق المائية، ولاحظ بارتياح موافقة العراق على هذا القرار، ويدعو ايران للتجاوب مع هذا القرار ودعم التعرض لحرية الملاحة في الخليج ومضائقه، بحكم ما لهذه المضائق من اهمية دولية وبما يتمشى مع الاتفاقيات الدولية التي تنظم الملاحة فيها، ويدعو المجلس الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ان تنهض بمسئولياتها في اتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ القرار.

ويجدد المجلس استعداده لاستئناف المساعي التي قامت بها كل من دولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة نيابة عن دول المجلس.

وحرصا من المجلس على حقن الدم العربي، فقد اوفد كلا من معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والاعلام بدولة الكويت، ومعالي الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة قطر الى الجمهورية العربية السورية في مسعى عربي بالتعاون مع تونس والجزائر وممثل الجامعة العربية في اطار المساعي والجهود الحثيثة المبذولة لانهاء الاقتتال المؤسف الجاري على الساحة الفلسطينية، بغية رأب الصدع، والوقوف صفا واحدا خلف منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ويأمل المجلس بأن تلتزم جميع الاطراف بوقف اطلاق النار حسب ما اتفق عليه. وقد اكد المجلس دعمه لوحدة المنظمة وتماسكها وحل اي خلاف عبر القنوات الدستورية والشرعية، وعبر عن قناعته بأن السلام لن يتحقق في منطقة الشرق الاوسط الا بتمكين الشعب الفلسطيني بقيادة منظمته، من نيل حقوقه الوطنية الثابتة بما في ذلك حقه في العودة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

هذا وقد استمع المجلس الاعلى الى تقرير واف من سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام بدولة الكويت ومن سعادة الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة قطر عن لقاءاتهما في دمشق وما توصلا اليه، ويعرب عن امله بأن ينفذ ما اتفق عليه.

كما اكد المجلس تأييده للبنان في المحافظة على سلامته وسيادته واستقلاله ووحدة اراضيه، واعرب عن تأييده لمؤتمر الوفاق الوطني المنعقد في جنيف وعبر عن امله بان يحقق النتائج التي يتطلع عليها شعب لبنان.

كما اطلع المجلس على تطورات العلاقات بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ويشيد بالتطور الايجابي الذي تمثل في اعلان تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

وقد استعرض المجلس ما قطعه التنسيق العسكري بين دول المجلس تنفيذا للقرارات التي اتخذت في الدورة الثالثة التي عقدت في دولة البحرين في نوفمبر ١٩٨٢ م والهادفة الى بناء القوة الذاتية للدول الاعضاء والتنسيق بينها بما يحقق اعتماد دول المجلس على نفسها في حماية امنها والحفاظ على استقرارها. واعرب عن ارتياحه لما تم انجازه في هذا المجال. كما نظر المجلس بارتياح الى تمارين «درع الجزيرة» التي تمت في دولة الامارات العربية المتحدة وماحققته التمارين من مغزى يعكس تصميم ابناء المنطقة على الذود عنها وتأكيد استقلالها، يعكس، ايضا التلاحم بين ابناء المنطقة نهوضا بتحمل مسئولياتهم في توفير الاستقرار والامن.

استعرض المجلس ماتحقق في تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وقرر توسيع دائرة النشاطات الاقتصادية التي يسمح لمواطني دولة عضو بممارستها في الدول الاعضاء الاخرى وذلك اعتبارا من اول مارس ١٩٨٤ م. كما اخذ المجلس علما حول استكمال الاجراءات الخاصة لمؤسسة الخليج للاستثمار والتي ستباشر اعمالها بنهاية شهر نوفمبر الحالي.

وعبر المجلس عن شكره وامتنانه وتقديره لصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ولحكومته على كرم الضيافة وحسن الاستقبال اللذين قوبل بهما رؤساء واعضاء الوفود المشاركة خلال حضورهم المؤتمر، مما كان له اطيب الاثر في نجاح اعمال هذا المؤتمر الاخوي، متمنين لسموه دوام الصحة والسعادة وللشعب القطري استمرار الرخاء والتقدم والازدهار.

وتلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت قرر المجلس عقد دورته الخامسة في دولة الكويت في شهر نوفمبر ١٩٨٤ م.

صدر بدولة قطر
بتاريخ ٥ صفر ١٤٠٤ هـ
الموافق ٩ نوفمبر ١٩٨٣ م

لجنة التنظيم والاشراف على شهر البلديات الاول بالسلطنة تختتم جولتها الميدانية

مسقط ـ العمانية:

اختتمت لجنة التنظيم والاشراف على شهر البلديات الاول بعمان برئاسة السيد عبد الحميد بن يعرب البوسعيدي وكيل وزارة شئون البلديات الاقليمية واعضاء اللجنة من ممثلي وزارات الدولة جولتها الميدانية في بلديات مناطق: الداخلية والظاهرة وشمال الباطنة ومسندم والتي استغرقت اربعة ايام..

وقد تفقدت اللجنة خلال جولتها جهود المناطق الثلاث في منافسة شهر البلديات التي تمثلت في اقامة العديد من المشروعات والانجازات التي تم تنفيذها..

كما قامت اللجنة ايضا بتقويم المشاركة الفعلية من المواطنين والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والشركات وطلاب المدارس وشباب الاندية في تجميل مدنهم وقراهم والمحافظة على مستوى النظافة العامة فيها واظهار المدينة العمانية بالمظهر اللائق بها..

هذا ورافق اللجنة في جولتها السيد قيس بن طارق آل سعيد مدير عام الشئون الفنية بوزارة شئون البلديات الاقليمية وسالم بن مسلم بن سعيد مدير عام البلديات الاقليمية وعبدالله بن احمد المسن مدير عام الشئون الادارية والمالية بالوكالة ورئيس لجنة التقويم الرئيسية لشهر البلديات الاول..

بدء الاعداد للمرحلة الثالثة من خطط التدريب الخليجية
الكويت تستضيف ندوة لمناقشة سياسات الاستخدام للعمالة العربية

الكويت، دبي/ كونا/ واخ:

بدأ فريق عمل عربي خليجي يضم ممثلين عن وزارات العمل والشئون الاجتماعية بدول الخليج العربية الاعداد لاعمال المرحلة الثالثة من دراسة الاحتياجات التدريبية للكوادر العاملة في مختلف المجالات الفنية بوزارات العمل الخليجية.

وقال مسئول بوزارة العمل والشئون الاجتماعية في الامارات العربية المتحدة في تصريحات نشرت في دبي ان المرحلة المذكورة للفترة الممتدة من مارس حتى يوليو المقبلة تشتمل على جمع البيانات واستيفائها من قبل الفريق وذلك وفق الاستمارات والنماذج التي اعدها مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية في الدول الخليجية العربية لهذا الغرض.

واضاف ان هذه الدراسة تأتي بناء على القرار الصادر عن الدورة السادسة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية في الدول الخليجية حيث تم تقسيم العمل بها الى ست مراحل تنتهي في شهر مايو عام ١٩٨٧م.

واوضح ان الاجتماع الاول بشأن الدراسة عقد في البحرين للمتخصصين والعاملين في مجال التدريب حيث تم خلاله استعراض ومناقشة ما اشتمل عليه الاطار العام للدراسة.

كما تم وضع خطة بشأن تنفيذ هذه الدراسة في مراحلها الست وسيتم تنفذ هذه المراحل وفق برنامج زمني وضع لهذا الغرض.

ومن جهة اخرى تستضيف الكويت نخبة من الخبراء والباحثين المتخصصين في عدد من الدول العربية خلال الفترة من ٢٥ ـ ٢٨ نوفمبر الجاري لمناقشة سياسات الاستخدام وانتقال العمالة العربية.

ويشارك في الاجتماع الذي ينظمه المعهد العربي للتخطيط بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا بمقره في الكويت عدد من المنظمات الاقليمية والعالمية من بينها مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول الخليج العربية ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابيك) والمؤسسة العربية للتشغيل ومنظمة العمل العربية.

وابلغ مسئول بالمعهد وكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع يهدف الى مواصلة النشاطات الفكرية الجادة التي تعالج قضايا التشغيل وانتقال العمالة العربية.

وقال ان الاجتماع لن يتطرق الى كافة المجالات التي تعرضت لها الجهود السابقة باعتبار ان اللقاء يمثل حلقة من سلسلة من الجهود العلمية في مجال تشغيل وانتقال العمالة العربية بل سيتم التركيز فيه على قضايا التشغيل بهدف تطويره في دول الفائض السكاني.

واشار الى ان الاجتماع سيناقش الاستخدام الامثل للكوادر الوطنية في دول الاستقبال العربية وسيتناول فائض العرض والطلب على مختلف المهن والكوادر في الاقطار العربية بهدف تنظيم وترشيد الاستخدام والتدريب وانتقال العمالة بما يخدم مصالح جميع الاقطار والمنظمة وخاصة على المدى البعيد.

ويتضمن البرنامج ثلاثةمحاور .. يتناول المحور الاول منها وصف الوضع الراهن واسقاطات المستقبل والمحور الثاني سياسات استخدام وانتقال الايدي العاملة العربية

ويناقش المحور الثالث تنظيم سوق العمالة والتدريب المهني في البلدان العربية «الواقع الراهن ومتطلبات التنمية والعمالة».

واعدت لهذا الاجتماع ١٢ دراسة تتناول هذه المحاور ويختتم اللقاء بعقد حلقة نقاشية مفتوحة يعرض خلالها التقرير النهائي للمناقشة من قبل المشاركين بهدف اضفاء الطابع العلمي والعملي على المقترحات التي جاءت نتيجة دراسات ومناقشات اللقاء.

جهاز تلفزيون الخليج يصدر سلسلة من البحوث والدراسات التلفزيونية

كتب ـ ابراهيم الكليب:

صدرت عن جهاز تلفزيون الخليج سلسلة بحوث ودراسات تلفزيونية تعالج موضوعات وقضايا برامجية وتقنية باقلام اساتذة وخبراء متخصصين في مجال التلفزيون وهي:

التطور التاريخي للتلفزيون وموقعه بين وسائل الاعلام تأليف الاستاذ فائق فهيم ودور التلفزيون في التنشئة والعادات على المجتمع المعاصر د. احمد بدر، وبنوك المعلومات التلفزيونية ـ الفيديو تكس والتليتكس يحيى ابوبكر ونحو بلاغة تلفزيونية في البرامج الدينية د. ابراهيم امام، وتنظيم المواد السمعية والبصرية في مكتبات التلفزيون تأليف ايمان السامرائي والتنسيق والتعاون في مجال التلفزيون عالميا وعربيا د. جيهان رشتي والشبكة العربية للاتصالات الفضائية وامكاناتها د. علي الشاطء والمعايير الاحصائية الموحدة لتحليل البرامج في التلفزيون الخليجية والعربية واقمار.. غزو جديدة د. محمد عبده يماني واخبار التلفزيون د. محمد معوض نصر، والتبادل التلفزيوني بالاقمار الصناعية نحو شبكة فضائية خليجية حمدي قنديل، والتخطيط لبرامج التلفزيون في دول الخليج سعد لبيب..

اضافة الى بعض المطبوعات منها دليل الفنانين الخليجيين وهو اول دليل كامل للتعريف بالفنانين الخليجيين المتعاملين مع هيئات التلفزيون والتلفزيون في دول الخليج الطبعة الثانية كما ان الجهاز يصدر مجلة ربع سنوية متخصصة في الاعلام والتلفزيون هي مجلة تلفزيون الخليج تصدر في اشهر يوليو ـ اكتوبر ـ يناير ـ ابريل..

ومما يذكر ان جهاز تلفزيون الخليج قد بعث بتلك القائمة من المطبوعات والبحوث التي اصدرها الجهاز الى اقسام الاعلام بجامعات المملكة خصوصا وان بعضها قد دخل ضمن مقررات اقسام الاعلام ويهدف الجهاز من ذلك توفير الوقت والجهد على الطلبة والباحثين حيث تباع بشكل فردي لطلبة الجامعة باسعار رمزية..

توسيع النشاط الاعلامي بالسلطنة

مسقط/ العمانية:

اكد سعيد بن ناصر الخصيبي وكيل وزارة الاعلام العماني: ان الحكومة العمانية تسعى جاهدة من اجل توسيع النشاط الاعلامي بالسلطنة ليصل الى كل مواطن عماني سواء كان تليفزيونيا او اذاعيا او من خلال الصحافة المحلية.

وقال وكيل وزارة الاعلام في تصريح لصحيفة «عمان» ان وزارة الاعلام ادخلت العديد من البرامج الاذاعية والتليفزيونية في برامجها الجديدة حيث شملت الجوانب الثقافية والادبية والترفيهية.

OOOOOOOOOOOOOO

بنوك الافشور في البحرين تحقق زيادة قدرها «٧٩» مليون دولار

المنامة/ واخ:

وصل اجمالي الموجودات والمطلوبات في بنوك الافشور والبالغ عددها ٧٥ بنكا عاملا في البحرين بنهاية شهر سبتمبر ١٩٨٥ حوالي ٥٥٫٤ بليون دولار محققة بذلك زيادة قدرها ٧٩ مليون دولار اي بنسبة ٠٫١ بالمائة مقارنة بنفس اجمالي الموجودات والمطلوبات التي حققتها هذه البنوك في شهر اغسطس من نفس العام.

ويشير تحليل معاملات الوحدات المصرفية الخارجية الافشور الصادر عن مؤسسة نقد البحرين الى ان القروض للعملاء من غير البنوك قد شكلت ٢٩٫٣ بالمائة من اجمالي الموجودات بينما شكلت الودائع ٢٢٫٤ بالمائة من اجمالي المطلوبات.

وبلغت مطلوبات البلدان العربية ٣٦٫٣ بليون دولار بنسبة ٦٥٫٥ بالمائة من المجموع الكلي بينما بلغت القروض التي منحت للبلدان العربية ما قيمته ٢٥ بليون دولار بنسبة ٤٥ بالمائة من المجموع الكلي.

وقد بلغ مجموع الودائع في اوروبا الغربية ١٢٫١ بليون دور بنسبة ٢١٫٩ بالمائة من المجموع الكلي بينما بلغت القروض التي استلمتها اوروبا الغربية ما قيمته ١٣٫٩ بليون دولار بنسبة ٢٥٫١ بالمائة من المجموع الكلي.

اما مراكز سوق الافشور فقد حصلت ما قيمته ٣٫٢ بليون دولار بنسبة ٥٫٨ بالمائة من مجموع المطلوبات وعلى ٥٫٢ بليون دولار بنسبة ٩٫٥ بالمائة من مجموع الموجودات.

من ناحية اخرى شكلت العملات الخليجية ما نسبته ١٦٫٩ بالمائة من مجموع الموجودات و٢٤٫٤ بالمائة من مجموع المطلوبات بينما بلغت حصة الدولار الامريكي ما نسبته ٧٤٫٦ بالمائة من مجموع الموجودات و٦٧٫٤ بالمائة من مجموع المطلوبات.

اما العملات الاخرى فقد حصلت على نسبة ٨٫٥ بالمائة من مجموع الموجودات و٨٫٢ بالمائة من مجموع المطلوبات.

ويشير تصنيف التعامل المستقبلي للعملات والصادر عن مؤسسة نقد البحرين ايضا الى ان الدولار الامريكي قد شكل ما نسبته ٤٦٫٦ بالمائة والعملات الاخرى ٢٤٫١ بالمائة وفي المقابل فان التعامل المستقبلي بيعا قد شكل ما نسبته ٥١٫٨ بالمائة و٢٢٫٩ بالمائة و٢٥٫٣ بالمائة على التوالي.

OOOOOOOOOOOOOO

انتهاء مساكن الطلاب واعضاء هيئة التدريس

المنذري: جامعة السلطان قابوس تفتح ابوابها في سبتمبر القادم

مسقط ـ العمانية:

صرح يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشئون الشباب العماني بان مساكن الطلبة والطالبات واعضاء هيئة التدريس انتهت بالفعل وان حرم جامعة السلطان قابوس سوف يسلم خلال شهري يناير وفبراير القادمين حيث تفتح الجامعة ابوابها في شهر سبتمبر القادم لاستقبال اول دفعة من طلابها وقال في تصريحات صحفية لصحيفة (الوطن) ان اعضاء هيئة التدريس بدأوا يتوافدون الآن الى السلطنة وقد وصل ٢٥ استاذا بالفعل وتم تعيين عمداء الكليات الخمس وهم بروفيسور كندي لكلية الطب وبروفيسور انجليزي لكلية الهندسة وبروفيسور انجليزي لكلية العلوم وبروفيسور امريكي لكلية الزراعة وبروفيسور مصري لكلية التربية والعلوم الاسلامية وبروفيسور دانماركي مديرا للمستشفى الجامعي..

واضاف الوزير بان الدكتور خير عثمان خبير اليونسكو السابق قد عين عميدا لشئون الطلبة بالجامعة وان الكهرباء والمياه وصلت بالفعل لمنطقة الجامعة بالخوض وننتظر الآن توصيل التليفونات عقب اليوم الوطني الخامس عشر..

وقال ان المعدات والاجهزة سوف يبدأ تركيبها بالمباني ابتداء من شهر يناير القادم وان رؤساء الادارات في الكليات الخمس يضعون الآن المقررات باشراف الاستاذ الدكتور عبد المجيد عثمان رئيس جامعة قناة السويس السابق وهو المسئول عن الشئون الاكاديمية بالجامعة التي سوف تستوعب ٥٨٠ طالبا وطالبة في كلياتها الخمس وخلال الخمس سنوات الاولى من عمرها تكون قد استوعبت ثلاثة الاف طالب وطالبة..

● **مسقط:**

اجتمع جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اليوم مع سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الذي يزور سلطنة عمان حاليا للمشاركة في احتفالات سلطنة عمان بيومها الوطني الخامس عشر وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وما شهدته من تطور ونماء على مختلف الاصعدة..

كما استعرضا القرارات والتوصيات التي اقرها اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتيعقدت مؤخرا بسلطنة عمان..

● **ابوظبي:**

اجتمع السيد يعقوب الكندي مدير ادارة الشئون الاجنبية بوزارة الخارجية مع السيد طه رجب عريم السفير العراقي لدى الدولة..

وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات الراهنة في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك..

كما استعرض السيد يعقوب الكندي خلال اجتماع آخر عقده مع السيد علي الحشاني السفير التونسي لدى الدولة سبل تطوير علاقات التعاون بين الامارات وتونس واستعراض القضايا العربية الراهنة..

وبحث خلال اجتماع ثالث مع السيد ابوالسعيد محمد خير الانام سفير بنجلاديش لدى الدولة عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى العلاقات بين البلدين..

● **الكويت:**

غادر وزير الصحة العامة وزير التخطيط الكويتي الدكتور عبد الرحمن العوضي هنا متوجها الى واشنطن للمشاركة في الاجتماعات الدولية لمسئولي الصحة العامة التي تنظمها وزارة الصحة الامريكية سنويا..

وستناقش الاجتماعات سبل تنمية التعاون الدولي في المجالات الصحية وتبادل المعلومات الطبية بين الدول المشاركة..

● **المنامة:**

عاد الى هنا وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب احمد قاسم قادما من روما بعد ان ترأس وفد بلاده الى الدورة الثالثة والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة الاغذية الزراعة الدولية الذي عقد في روما في التاسع من الشهر الحالي ويستمر حتى الثامن والعشرين منه..

● **دبي:**

اجتمع السيد احمد الطاير وزير الدولة للشئون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة مع السيد سلطان جا باتالا وزير المالية بولاية السند الباكستانية الذي يزور دولة الامارات حاليا..

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين دولة الامارات وباكستان في مجالات تطوير التعاون التجاري والمالي وتبادل المعلومات والخبرات..

مجتمع التعاون الخليجي

افلام ممنوعة.. في البحرين!

اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في البحرين قرارات بمنع ادخال او عرض او تداول مجموعة من الافلام في البحرين لتعارضها مع قرارات ومبادىء المقاطعة مع اسرائيل.

والافلام هي (ويتنس) و(ثيرتي اوتربای اير) و(ستل سموكنج) و(فرنج بوستكارد) و(امريكان جيجولو) و(بروزر هود) كما صدر قرار آخر يمنع ادخال او عرض او تداول سائر الافلام السينمائية والتسجيلات التي يشترك فيها (يوري بارباش) و(امنون سولومان) وبيني بارباش) (وايران بريس) و(ايلان ويرزبيرج) لكونهم يتمتعون بالجنسية الاسرائيلية.

كما صدر قرار آخر بحظر الفيلم الاسرائيلي (ديتراس دي لوس مروس) واسمه بالانكليزية (بهايند ذ وول) كما صدر قرار آخر ايضا بحظر فيللم (ذ ريفرارات) و(جراند هوتيل ايكسيلسيور) وفيلم (ذ فيرست ديدلي سن).

مهرجان ادبي خليجي.. في دبي

تستضيف دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٦ الى ٣٠ من شهر ربيع الاول الحالي مهرجان الشعر والقصة والزجل والنص المسرحي لشباب دول مجلس التعاون وقد وافق وزير التربية والتعليم ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة الامارات فرج المزروعي على استضافة هذا المهرجان الذي يشارك فيه عدد من الادباء الشباب بدول المجلس الست والذي يقدمون فيه نماذج من انتاجهم الادبي.

الشرطة.. تنفذ قرار البلدية

اعلن مدير عام بلدية الكويت راشد العثمان ان البلدية ستنفذ القرارالذي اصدره المجلس البلدي بشأن ازالة المظلات والحدائق المخالفة امام البيوت وقال (سنستعين في ذلك برجال الشرطة اذا لزم الامر ـ كما سنتفق مع وزارة الكهرباء والماء على قطع التيار عن البيوت التي يرفض اصحابها تنفيذ القرار»

معرض الشارقة ـ حقق اهداف «الكتاب للجميع»

اختتم في الشارقة المعرض الرابع للكتاب المعاصر الذي نظمته الدائرة الثقافية بالشارقة الذي كان قد افتتح يوم الخامس من نوفمبر الجاري في اطار المهرجان الوطني الخامس.

وشاركت في المعرض اكثر من ١٨ دولة عربية واجنبية بالاضافة الى عدد من المنظمات العربية والدولية والجامعات واكثر من ١٨٣ دار نشر داخل وخارج دولة الامارات العربية المتحدة.

وصرح الشيخ احمد ابن محمدالقاسمي رئيس الدائرة الثقافية بمناسبة اختتام المعرض بان المعرض حقق الاهداف التي اقيم من اجلهاوهي توفير الكتاب للجميع من الناشر الى القارىء مباشرة بدون وسيط وتحقق كذلك الهدف الاساسي من هذا المعرض بشكل افضل حيث اشتمل على مختلف العلوم كما كانت بالمعرض نسبة كبيرة من الاصدارات الحديثة

من الخليج

تصوّر البارحه مريت والاشاره خضره

عن صحيفة «البيان» دبي

«لفتة» سوفياتية تجاه الاقليات الامريكية

غورباتشوف استقبل جيسي جاكسون وهاجم «مشروع ريغان» امامه..!

جنيف/ ا.ف.ب:
هاجم الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف المشروع الامريكي المسمى «حرب الكواكب» وذلك لدى استقباله للقس الاسود جيسي جاكسون في حضور ممثلي الصحافة الامريكية.

وكان غورباتشوف استقبل جاكسون (المرشح السابق عن الحزب الديمقراطي للرئاسة الامريكية) لمدة اربعين دقيقة في مقر البعثة السوفياتية بين الجلستين الموسعتين اللتين عقدتا في اليوم الاول من القمة الامريكية السوفياتية.

وقد انتهز الزعيم السوفياتي الفرصة لدى استقباله جاكسون للدفاع عن مواقفه بشأن نزع السلاح ولمهاجمة مشروع «حرب النجوم» الامريكي مؤكدا ان الاسلحة الفضائية يمكن ان تؤدي الى «استمرار تهديد العالم».

الا ان القس جاكسون الذي حمل عريضة وقعها اكثر من مليون امريكي تدعو لتجميد التجارب النووية لم يسع الى تقويض موقف ريغان في قمة جنيف.

واكد جاكسون، المنافس السياسي للرئيس الامريكي، انه ليست لديه اية نوايا «عدائية» واضاف قائلا: «لانسعى الى تقويض موقف رئيسنا بل اننا هنا لندعم عملية نزع السلاح».

وصرح جاكسون بقوله: «ان الزعيم السوفياتي لم يحرك ساكنا» حيث طرحت مسألة حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي وبصفة خاصة مصير اليهود السوفيات.

واجاب غورباتشوف الذي دعا الرئيس ريغان وقرينته على مأدبة عشاء في مقر البعثة السوفياتية على سؤال بشأن تصريحاته فيما يختص بمشروع «حرب النجوم» قائلا: ان معالجة هذه المسألة سترد في اطار مؤتمر صحافي.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان استقبال غورباتشوف للراعي الاسود موجه بشكل رمزي الى امريكا الاقليات.. او امريكا الاكثر فقرا التي لاتؤمن بما يفعله ريغان.

وهكذا فان مهارة غورباتشوف تكمن في تحديه صراحة (للمحدث البارع) الذي هو الرئيس الامريكي دون تعرضه لاي لوم من جانب الوفد الامريكي الذي يبدو انه فوجيء بهذا اللقاء الذي جرى ترتيبه «في آخر لحظة» وفقا لتعبير فلاديمير لومييركو المتحدث السوفياتي.

وتثبت الاسئلة الملحة التي انهالت من الصحافيين الامريكيين على المتحدث السوفياتي لومييركو بشأن القس جاكسون ان غورباتشوف سجل نقطة لصالحه ضد ريغان في هذه القمة التي تعتبر ايضا بمثابة مبارزة بين الرجلين.

وهكذا فان «التكتم التام» الذي احاط بالانباء المهمة بناء على «اتفاق مشترك» فور افتتاح القمة لم يحل في رأي غالبية المراقبين دون نجاح غورباتشوف على صعيد العلاقات العامة.

■■■

مجلس النواب الامريكي يطالب ريغان بوضع خطة لمكافحة «الارهاب»

واشنطن/ ا.ف.ب:
اقر مجلس النواب الامريكي امس باغلبية تكاد تكون مطلقة قرارا يدين اختطاف السفينة الايطالية (اكيلي لاورو) ويطالب الرئيس ريغان بوضع خطة لمكافحة (الارهاب الدولي).

ويطالب القرار الذي صوت لصالحه ٤٠٨ نواب مقابل نائب واحد الرئيس الامريكي بوضع سياسة منسقة وتحديد وسيلة كفيلة بمكافحة الارهاب، ولكن دون اقتراح برنامج بعينه.

وكان النائب الديمقراطي جون كونيرز (ميتشيغان) الوحيد الذي عارض القرار اذ ذكر ان النص يفتقر الى (التوازن) لانه لايدين العمليات التي يمكن اعتبارها (ارهابية) - حسب وصفه - وبخاصة تلك التي ترتكب في السلفادور وفلسطين.. وعلى الضفة الغربية لنهر الاردن وفي بيروت.

■■■

مجرم الحرب شارون يزور الارجنتين

بوينس ايرس/ ا.ف.ب:
وصل مجرم الحرب الصهيوني اريل شارون (وزير الصناعة والتجارة الحالي) الى بوينس ايرس ليبحث مع السلطات الارجنتينية وسائل مضاعفة وموازنة المبادلات التجارية بين الارجنتين والكيان الصهيوني.

ودعا شارون لدى وصوله الى «ضرورة» رفع مستوى هذه المبادلات وقال: «اننا نريد ان نشتري اكثر وان نبيع اكثر».

وسيجري مجرم الحرب الصهيوني شارون الذي يرافقه بعض الموظفين والمسؤولين من شركات خاصة سلسلة من المحادثات مع السلطات الارجنتينية.

وقال ردا على سؤال بصدد العلاقات مع رئيسه شمعون بيريز انه لايناقش المواضيع التي تخص السياسة الداخلية عندما يتوجه الى الخارج ومع ذلك اعرب عن ثقته في استمرار حكومة بيريز - شامير.

■■■

موجز عالمي

● **دمشق:**

نفت سوريا رسميا الليلة قبل الماضية صحة التصريحات التي ادلى بها اول من امس شمعون بيريز رئيس وزراء العدو الصهيوني امام لجنة الشؤون الخارجية للكنيست والتي زعمت بان الحكومتين السورية والاردنية طلبتا من الاتحاد السوفياتي اعادة علاقاته الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني.

وقد نفى المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السورية في رد على سؤال وجهته اليه وكالة (فرانس بريس) في هذا الشأن بشكل قاطع هذه الادعاءات.

● **الجزائر:**

وصل علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني الليلة قبل الماضية الى العاصمة الجزائرية في زيارة لم تحدد مدتها.

وصرح وزير الخارجية الايراني بانه يحمل رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي لرئيس الدولة الجزائري الشاذلي بن جديد.

واضاف ان محادثاته مع المسؤولين الجزائريين بمناسبة هذه الزيارة ستدور حول «المسائل ذات الاهتمام المشترك».

● **مانيلا:**

ذكرت وكالة الانباء الفلبينية امس ان ثلاثة جنود فلبينيين لقوا مصرعهم في مقاطعة كالينغا ابايو خلال الهجوم الذي شنه نحو مئة من رجال حرب العصابات ينتمون (لجيش الشعب الجديد) على موقع عسكري متقدم.

واوضح نفس المصدر ان القوات المرابطة في الموقع بالقرب من مدينة لونا على بعد ٤٠٠ كلم من مانيلا تمكنت من التصدي للاعتداء الذي شنه رجال حرب العصابات يوم السبت الماضي.

● **ماناغوا:**

ذكرت وزارة الدفاع ان تسعة وعشرين من رجال حرب العصابات في حركة (القوة الديمقراطية النيكاراغوية) المناهضة للساندينية قتلوا اول من امس خلال معارك ضارية مع الجيش بالقرب من مدينة سانتو دومينغو (١٧٠ كلم شرقي ماناغوا العاصمة).

تأجيل محاكمة سليمان خاطر الى السبت القادم

القاهرة/ ا.ف.ب:
قررت المحكمة العسكرية بمدينة السويس تأجيل مرافعة النيابة في قضية سليمان خاطر رجل الامن المصري المتهم بقتل سبعة مستوطنين صهاينة يوم الخامس من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بالقرب من نويبع جنوبي سيناء الى يوم الثالث والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقال مصدر رسمي ان المحكمة سمحت لمندوب من نقابة المحامين يدعى يوسف صقر بحضور المحاكمة والدفاع عن المتهم بيد ان الاقتراح الاخير رفضه سليمان خاطر مكتفيا بالمحامي الذي يترافع عنه حاليا.

وتجدر الاشارة الى ان صحيفة «الشعب» الاسبوعية ذكرت في عددها الصادر صباح امس ان النيابة العسكرية وجهت لخاطر تهمة (القتل بدون سبق اصرار).

ومما يذكر ان السلطات المصرية كانت علت الحادث (بالجنون) الذي اصاب الشرطي من جراء «الموقف المتغطرس» الذي ابداه المستوطنون الاسرائيليون تجاهه على نحو ماذكرته الصحافة.

وعلى النقيض من ذلك فان صحف المعارضة تصف خاطر (بالبطل) وتنشر بصفة منتظمة في صدر صفحاتها الاولى المعلومات النادرة التي تتسرب بشأن سير التحقيق والمحاكمة في هذه القضية.

مجلة بريطانية متخصصة بشئون الدفاع:
تعاون عسكري وثيق بين ايران والاتحاد السوفياتي

لندن - ا.ف.ب:
اكدت مجلة (جينز) الاسبوعية لشئون الدفاع في عددها الأخير ان ايران والاتحاد السوفياتي يواصلان سرا منذ العام ١٩٧٩ اقامة علاقات تعاون وثيقة في المجال العسكري.

وذكرت المجلة ان هذا التعاون يكتسي اشكالا مختلفة من بينها امكانية توجه كوادر من الجيش الايراني للتدريب في الاتحاد السوفياتي في مقابل امكانية السماح للسوفيات بفحص معدات عسكرية كان الامريكيون قد زودوا بها ايران قبل الاطاحة بنظام الشاه.

ويتم ارسال على الاقل ٣٠٠ من الضباط الايرانيين كل عام الى فرونز وكييف ولينينغراد حيث يجري اعدادهم على أيدي مدربين سوفيات - وفقا للمجلة - متخصصين في مسائل الدفاع. ومن بين هؤلاء الضباط يتم اعداد مائتين من الطيارين و٥٠ لآخرين من سلاح المدفعية فضلا عن ٥٠ من سلاح المدرعات.

واستطردت مجلة (جينز) دون ان تشير الى المصدر الذي استقت منه معلوماتها ان ايران تبعث الى الاتحاد السوفياتي بالطائرات القديمة من طراز (تومكات اف/١٤) و(فانتوم. اف/٤) امريكية الصنع لفحصها.

واضافت المجلة ان طهران سمحت ايضا للفنيين السوفيات بزيارة محطات التصنت القديمة التابعة لوكالة المخابرات الامريكية المقامة في شمال ايران.

كما أوضحت المجلة ان الاتحاد السوفياتي يبعث بالقليل من العتاد العسكري مباشرة الى ايران ولكن الاسلحة تصل الى طهران عن طريق حلفاء موسكو.

واضافت المجلة ان الاسلحة الواردة من كوريا الشمالية تمر بانتظام فوق الاراضي السوفياتية.

مسؤول صيني: لا تعاون عسكريا مع اسرائيل
.. ونشجب جرائمها الوحشية

مسقط - ق.ن.ا:
اعرب السيد ياو بن لين نائب رئيس مجلس الدولة في الصين الشعبية عن تقدير بلاده لمسيرة التنسيق الخليجية في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. وقال: «اننا نؤيد جهود الدول الخليجية لتحقيق التنمية المشتركة والأمن الجماعي من خلال الاتحاد والاعتماد على الذات».

واكد المسؤول الصيني الذي يزور سلطنة عمان حاليا.. تأييد بلاده لقضية الشعب الفلسطيني جوهر مشكلة الشرق الأوسط.. وقال انه بدون تسوية المشكلة الفلسطينية لا يمكن احلال السلام في المنطقة..

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني يحق لها ان تشارك في تسوية مشكلة الشرق الأوسط كطرف متساو مع الاطراف الأخرى.. مؤكدا ضرورة انسحاب (اسرائيل) من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.. واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولة مستقلة..

وقال ان لجميع الدول في الشرق الاوسط ان تتمتع بحقها في الاستقلال والبقاء..

واضاف ياو بن لين في حديث لوكالة الانباء القطرية ان افضل حل لمشكلة الشرق يتحقق عن طريق تسوية عادلة ومعقولة من خلال المفاوضات السلمية.. معربا عن تأييد الصين لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة تحت اشراف الامم المتحدة.

واكد في هذا الصدد ان الصين حكومة وشعبا تؤيد الدول العربية والشعب الفلسطيني في نضاله العادل وتشجب بشدة كل الجرائم الوحشية التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية بحق هذا الشعب..

ونفى ياو بن لين في حديثه من جديد ماتردد عن وجود تعاون عسكري بين الصين و(اسرائيل). وقال ان تلك اشاعات هدفها الاساءة للعلاقات الودية بين العرب والصين.

واضاف ان الحكومة الصينية اعلنت مرارا انها لا تقيم أي علاقة مع الحكومة الاسرائيلية التي لاتزال تحتل الاراضي العربية وتصر على عدم الاعتراف بمنظمة التحرير وبالحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني.

وذكر نائب رئيس مجلس الدولة في الصين - في رده على سؤال - ان بلاده ترغب في اقامة وتطوير العلاقات مع مختلف دول العالم على أساس الاحترام المتبادل للسيادة ووحدة الاراضي.. وعدم الاعتداء وعدم التدخل في الشئون الداخلية، والمصلحة المتبادلة، والتعايش السلمي..

وقال: «ان مساعينا لتطوير العلاقات في مختلف الميادين مع الدول الخليجية التي لم تقم العلاقات الدبلوماسية معنا بعد تتفق ورغبات ومصالح هذه الدول».

■■■

أبوغزالة يؤكد على ضرورة قيام صناعة عربية للسلاح

بغداد - و.ا.ع:
دعا المشير عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الدول العربية الى نسيان مشاكلها السياسية والتعاون عسكريا لمواجهة الاخطار التي تهددها من جميع الاتجاهات.

واكد في حديث مع مجلة «الف باء» الاسبوعية العراقية نشرته أمس على ان الصناعة العربية للسلاح يجب ان تكون حقيقة تعيها الأمة العربية تماما حتى تستطيع ان تساير التطور العالمي في هذا المجال.

وقال ان مصر تنظر الى التصنيع العربي للسلاح «كأمر حتمي اذا أردنا كأمة عربية بناء قاعدة صناعية عربية حربية نعتمد فيها على ذاتنا وبالتعاون مع الدول الأخرى».

وطالب المشير ابوغزالة بان يكون التعاون العسكري شاملا في جميع المجالات بما فيها انتاج السلاح والتدريب وتبادل الخبرات والتنسيق.

وأعلن ان مصر مستمرة في تطوير مالديها من سلاح لمسايرة التطور العالمي.

وقال: «ان مصر تداوم على الدخول في صناعات حربية جديدة علاوة على تطوير مالديها من سلاح، وان باكورة انتاج مصر من طائرات التدريب الجديدة/ هي طائرة (التوكانو) التي ظهرت في شهر يوليو - تموز - الماضي علاوة على انتاج طائرات (الالفاجت) وطائرات (الهل غازيل)».

واعلن المشير أبوغزالة ان بلاده تقوم حاليا بتطوير الدبابات الشرقية بزيادة قوة النيران



ابوغزالة

وتحديث نظم ادارة النيران ورفع قدرتها على الحركة.

واشار الى ان مصر دخلت عالم الصواريخ عن طريق انتاج القواذف الصاروخية ١٢٢ ملم والصواريخ الخاصة بها والصاروخ المطور لها وهو الصاروخ (صقر - ٣٠) كما تنتج مصر الصاروخ المضاد للدبابات (سوينغ فاير) والصاروخ المضاد للطائرات الذي يطلق من الكتف (عين الصقر).

وقال ان العمل يجري حاليا بتطوير استخدام المدافع الثنائية ٢٣ ملم ومدافع ١٢٢ ملم كما اننا نقوم بتطوير استخدامها ايضا عن طريق تحميلها على مجنزرات.

وحيا المشير أبو غزالة في ختام حديثه صمود وبسالة وشجاعة الجيش والشعب العراقي وقال: «ان مصر أدت واجبها كدولة عربية تجاه العراق».

واعرب عن تمنياته في ان يحل السلام في المنطقة وتقبل ايران بالتحادث سلميا لانهاء الحرب وقال ان مشغولياته الان لا تمكنه من القيام بزيارة للعراق في وقت قريب تلبية لدعوة وجهت اليه.

واعرب عن أمله في ان تتم الزيارة في المستقبل.

معارك عنيفة قرب كابول

اسلام اباد/: ا.ف.ب:
ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية وثيقة الصلة بالمقاومة ان المجاهدين الافغان اضطروا يوم الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي الى اخلاء قاعدة طورغار المهمة شرق كابول بسبب نقص الذخيرة وضغط القوات السوفياتية التي كانت تفرض عليهم حصارا تاما.

بيد ان الوكالة اوضحت نقلا عن رسالة من قائد القاعدة محمد ازاف وردت الى باكستان ان المجاهدين اسقطوا ٤ هيلكوبتر وطائرة سوفياتية فيما بين السادس والخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي اثناء الهجوم الذي شنته القوات السوفياتية - الافغانية ضد قاعدتهم.

وذكرت الوكالة ان الهجوم شنه نحو خمسة الاف جندي افغاني وسوفياتي.

وقالت ان زهاء ٣٠ دبابة وعربة مدرعة هاجمت جنوب القاعدة يوم الحادي عشر وقطعت طرق الامداد والتعزيز. وقد تمكن المجاهدون من تدمير عدد من هذه العربات.

ومن ناحية اخرى ذكرت المصادر الدبلوماسية الغربية امس ان الانتخابات الحكومية لاختيار المجالس الاقليمية تجري حاليا في اقليم ملتغاهار شمالي البلاد.

■■■

سلطات الاحتلال تعتقل ٤ مواطنين من بيت لحم..

القدس المحتلة/ ا.ف.ب:
زعمت سلطات الاحتلال الصهيونية انها اكتشفت تنظيما فدائيا فلسطينيا وانها اعتقلت ٤ مواطنين في بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت سلطات الاحتلال انه تم ضبط كميات كبيرة من القنابل اليدوية والشحنات الناسفة.

ولم يفصح عن هوية الاشخاص الاربعة اعضاء التنظيم المزعوم.

كولومبيا تقرر تعمير «أرميرو»
احراق ٢٠٠٠ جثة لضحايا البركان وانقاذ ٧ بعد ١٥٠ ساعة من الكارثة

بوغوتا - ا.ف.ب:
قررت حكومة كولومبيا أمس اعادة تعمير منطقة ارميرو (١٢٠ كلم غربي بوغوتا) التي طمرتها الحمم والطمي في الاسبوع الماضي نتيجة لثورة بركان نيفادو دل روز.

وقرر مجلس الوزراء رصد خمسة ملايين من الدولارات لاعادة تعبيد الطرق وبناء كباري وشبكة انابيب في المنطقة. وتشكل القروض التي قدمها البنك الدولي والبنك الامريكي للتنمية ٨٠٪ من هذا المبلغ.

واعلنت الحكومة ان امداد منطقة ارميرو بالوقود سيستأنف بعد اصلاح خطي انابيب دمرهما الطمي.

وعلم اثر اجتماع مجلس الوزراء ان الرئيس بيليساريو بيتانكور ومساعديه سيجتمعون من جديد اليوم لاتخاذ مزيد من الاجراءات.

من ناحية ثانية، اعلنت اذاعات كولومبيا نقلا عن متحدثين باسم البوليس والجيش ان سبعة اشخاص تم انقاذهم أول من أمس بعد اكثر من ١٥٠ ساعة من اختفاء مدينة ارميرو الكولومبية يوم (الاربعاء) الماضي بسبب تدفق الحمم الناجمة عن فوران بركان نيفادو دل روز.

وقد تمكن رجال الانقاذ البريطانيون من تخليص خمسة اشخاص (من بينهم راهبتان) من تحت انقاض منازلهم. وكان الناجون الخمسة فاقدي الوعي جميعا وحالتهم الصحية حرجة. وانقذ اعضاء الدفاع المدني الكولومبي رجلين ايضا.

وبدأت قوات النظام في القضاء على الكلاب والخنازير والطيور الموجودة في المنطقة خوفا من انتشار الاوبئة.

وقد عززت السلطات من عمليات المراقبة لمنع دخول عائلات الضحايا والفضوليين ومحترفي النهب والسلب الى مكان الكارثة..

وسكب عمال الانقاذ البنزين على الفي جثة واحرقوها لخفض خطر انتشار الاوبئة في الوقت الذي استمرت فيه عمليات البحث عن الناجين.

وقال رافيل دي زوبيريا وزير الصحة ان السلطات أمرت بحرق الجثث لمنع انتشار المزيد من اوبئة التيفوس والحمى الصفراء والملاريا التي تهدد الناجين.

واحرقت الجثث في طرف مدينة ارميرو حيث هلك عشرون الفا من الخمسة والعشرين الف مواطن الذين هلكوا كنتيجة لثورة بركان نيفادو دل روز.

وقد اوصت الفرق الطبية بصورة عاجلة باحراق المناطق المنكوبة حيث تتحلل آلاف الجثث البشرية وجثث الحيوانات في اشعة الشمس - بشكل منتظم.

ومع ذلك لم تقدم حكومة الرئيس بيليساريو بيتانكور على هذه الخطوة من منطلق احترامها للناجين الذين مازالوا يأملون في التوصل لدلائل عن بقاء اقاربهم على قيد الحياة.

وعلى رغم وقوع أسوأ كارثة طبيعية في كولومبيا استمرت حرب رجال حرب العصابات.

وارسلت القوات أول من أمس الى بلدة اوراو شمال غربي كولومبيا حيث سحق مائتان من المتمردين اليساريين على الاقل خمسة وثلاثين من افراد قوات الشرطة..

■■■

القذافي يزور السنغال الشهر القادم

داكار/ ا.ف.ب:
علم هنا امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي سيقوم بزيارة رسمية للسنغال خلال الفترة من الثالث الى الخامس من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وقال دجيبوكا المتحدث باسم الحكومة انه من المقرر ان يتباحث الرئيس السنغالي عبده ضيوف وهو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية مع زعيم الثورة الليبية «بشأن مجمل المسائل الثنائية والافريقية والدولية».

وجدير بالذكر ان داكار وطرابلس قطعتا العلاقات الدبلوماسية بينهما في العام ١٩٨٠ بمبادرة من السنغال التي اتهمت ليبيا بالتدخل في شؤونها الداخلية. ويرى المراقبون الدبلوماسيون في داكار ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قد يتم اعلانه بمناسبة هذه الزيارة.

ويشير المراقبون الى انه من المنتظر ان يتضمن جدول اعمال المناقشات بين البلدين ملف القضية التشادية.

العراق يدين التعاون النووي والعسكري بين تل ابيب وبريتوريا

الامم المتحدة/ و.ا.ع:
دان العراق مجددا استمرار التعاون بين النظام العنصري في جنوب افريقيا .. وتل ابيب وخاصة في المجالين النووي والعسكري.

وقال السيد عصمت كتاني ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة لدى مناقشتها الوضع في اقليم ناميبيا الليلة قبل الماضية ان تعاون نظام جنوب افريقيا والعدو الاسرائيلي ينبع من تقارب وجهات نظريهما العنصرية وسياستهما التوسعية العدوانية التي ينتهجانها ضد شعوب العالم.

واشار الى ان العراق يرفض جميع المحاولات الرامية الى حل قضية ناميبيا خارج اطار قرار مجلس الامن الرقم (٤٣٥) ويساند نضال شعب الاقليم من اجل اقامة دولته المستقلة.

ودعا السيد عصمت كتاني الى مناقشة فرض عقوبات الزامية وشاملة على نظام جنوب افريقيا مجددا كاجراء يحث الدول كافة الى مساندة دول المجابهة الافريقية التي تتعرض باستمرار الى عدوان واضطهاد نظام جنوب افريقيا.

واشار الى ان استخدام الولايات المتحدة للقرار حق النقض (الفيتو) الجمعة الماضية بهذا الشأن قد اثار شعورا بالاحباط والحزن العميق في المجتمع الدولي.

العدو يعترف: المعركة الجوية جرت في المجال الجوي السوري

تل ابيب - وكالات الانباء:
اعترف عاموس لابيدوت قائد السلاح الجوي الاسرائيلي في حديث لاذاعة العدو بان المعركة الجوية الاسرائيلية - السورية التي وقعت أول من امس دارت في المجال الجوي السوري.

وكان متحدث عسكري صهيوني زعم في وقت سابق ان المعركة دارت في السماء اللبنانية.

وقال لابيدوت في اعترافه: «لقد اضطرت الطائرات الاسرائيلية الى الاشتراك في معركة جوية قصيرة في المجال الجوي السوري عندما اقتربت طائرات سورية بشكل خطير من طائرات استطلاع اسرائيلية كانت تقوم بطلعات روتينية فوق الاراضي اللبنانية».

واضاف عاموس لابيدوت ان الطلعات الاستطلاعية اوقفت على الفور وانذرت الطائرات المقاتلة الاسرائيلية. واشار الى ان سوريا حاولت خلال الاسابيع الاخيرة بشكل خطير ان تمنع الطلعات الاستطلاعية الاسرائيلية فوق الاراضي اللبنانية

وقال شمعون بيريز رئيس وزراء العدو في بيسان في شمال فلسطين المحتلة أول من أمس انه سيتطرق الى مسألة المعركة الجوية الاسرائيلية - السورية اثناء اجتماع الحكومة القادم.

ورفض ان يدلي بمزيد من التصريحات بهذا الصدد حسبما ذكر مراسلو الصحف في المنطقة.

وابلغ رئيس الوزراء الصهيوني الصحافيين ان الاشتباك يعد حادثا فرديا. وزعم وزير الحرب اسحق رابين ان (اسرائيل) لا تحاول زيادة التوتر مع سوريا

وابلغ رابين مؤتمرا صحافيا في لوس انجلوس متأمل ألا تقع مضاعفات. ونود تحاشي أية مواجهة طالما ان حقوقنا لا تتعرض للخطر» - على حد قوله -.

وفي دمشق قال ناطق عسكري ان المقاتلات السورية تصدت لطائرتين اسرائيليتين من طراز (اف - ١٥) اخترقتا المجال الجوي السوري.

وكان ناطق عسكري سوري أعلن ان المقاتلات السورية تصدت لطائرتين اسرائيليتين من طراز (اف - ١٥) اخترقتا المجال الجوي السوري على بعد ٨٠ كيلومترا تقريبا شمالي العاصمة فانسحبتا دون تحقيق اهدافهما.

ويذكر ان الناطق العسكري الصهيوني زعم أن طائرتين سوريتين طراز (ميغ - ٢٣) اسقطتا في المعركة.

المبعوث البريطاني عاد الى بيروت برسالة «مهمة» الى الخاطفين

بيروت - رويتر:
حمل تيري ويت مبعوث الكنيسة البريطانية «رسالة مهمة» الى خاطفي الرهائن الامريكيين فيما واصل مهمته في بيروت لتأمين الافراج عن الرهائن.

وابلغ المبعوث الذي عاد الى بيروت الليلة قبل الماضية مع فريق فرنسي من رجلين يسعى الى اطلاق اربعة رهائن فرنسيين مؤتمرا صحافيا قوله ان لديه «امورا مهمة جدا يريد ان يقولها» عندما يستأنف المحادثات مع محتجزي اربعة مخطوفين امريكيين.

وامتنع عن اعطاء اية تفاصيل لكنه حث في نفس الوقت على اطلاق سراح جميع الرهائن في لبنان بغض النظر عن جنسياتهم من أجل اعادة السلام الى لبنان الذي مزقته الحرب.

وقال: «يجب اعطاء فرصة لصانعي السلام. هذه هي فحوى رسالة ماساقوله».

وهناك المئات من اللبنانيين المسلمين والمسيحيين محتجزين كرهائن اثر خطفهم خلال الحرب الاهلية التي مضى عليها عشر سنوات. وقد قتل مئات آخرون وهم قيد الاحتجاز.

ولم يذكر ويت الذي غادر بيروت يوم الاحد الماضي بعد اتصالات مطولة مع محتجزي الامريكيين اية تفاصيل عن المحادثات التي اجراها يومي الاثنين والثلاثاء مع مسئولين امريكيين وفرنسيين وبريطانيين في لندن وباريس.

وقال: «ان وضع الرهائن ذو علاقة وثيقة مع قدرة لبنان على ايجاد حل للمشكلات التي جابهته مدة طويلة».

واضاف يقول انه مع تركيز العالم اهتمامه على اجتماع القمة الامريكي - السوفياتي في جنيف وعلى ازمة الرهائن في بيروت فانه لا يمكن ابدا ان تتوفر فرصة افضل للمسلمين لاظهار عظمة الاسلام.

وحث السيد ويت وهو مساعد علماني لرئيس اساقفة كانتربري روبرت رونسي على الافراج فورا عن مخطوف فرنسي قالت (منظمة الجهاد الاسلامي) يوم الاثنين انه مريض جدا.

ومن المقرر ان يجري دبلوماسي فرنسي كبير وطبيب يحمل الجنسيتين الفرنسية واللبنانية اتصالات منفصلة من اجل اطلاق اربعة فرنسيين محتجزين لدى (منظمة الجهاد الاسلامي) كما سيسعيان الى توفير مساعدة طبية للفرنسي المريض.

والرهائن الفرنسيون هم الدبلوماسيان ماوسيل كارتون ومارسيل فونتين والباحث ميشيل سورا والصحافي جان - بول كوفمان.

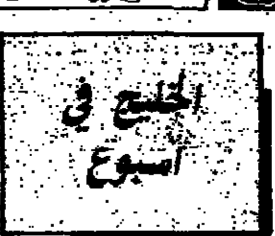
اما الامريكيون الرهائن فهم الصحافي تيري اندرسون ومدير مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت ديفيد جاكوبسن والاستاذ الجامعي توماس سوذرلاند والكاهن الكاثوليكي لورنس جينكو.

وقد استؤنفت الجهود لاطلاق سراح الرهائن في غمرة استمرار وضع قاتم بشأن احتمالات الجهود المدعومة من سوريا لانهاء الازمة اللبنانية.

فقد رفضت ميليشيا «القوات اللبنانية» وهي الميليشيا المسيحية الرئيسية مساعي اسلامية للتوقيع فورا على مسودة اتفاق سلام مع الميليشيات الاسلامية وتمسكت بمطلبها الخاص بادخال تعديلات على المسودة.

وادت الاعتراضات التي اثارتها ميليشيا «القوات اللبنانية» في آخر لحظة الى منع توقيع الاتفاق الذي كان مقررا في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

وحث زعماء مسلمون «القوات اللبنانية» يوم الاثنين على سحب اعتراضاتها وتوقيع الاتفاق فورا.


الخليج في اسبوع

نجاحات جديدة للدبلوماسية الخليجية نحو تنقية الاجواء وتوحيد الصف العربي

امير قطر في باريس بعد لندن علاقات دبلوماسية بين موسكو والامارات

لقاءات مهمة على ارض عمان اثناء احتفال السلطنة بيومها الوطني

المنامة - و.أ.خ:

تعلق الاوساط السياسية الخليجية على التحركات السياسية التي تقوم بها دول مجلس التعاون على المستويين العربي والدولي اهمية كبرى خاصة وان هذه التحركات تنصب في الجهود الرامية الى رأب الصدع في العلاقات العربية ولكسب الدعم والتأييد للقضايا المصيرية للامة العربية في المحافل الدولية.

وتقول هذه الاوساط ان هذا التحرك الخليجي يأخذ شكله الطبيعي نظرا لقناعة دول المجلس بأن المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية تتطلب بذل المزيد من الجهد والعمل المخلص من كافة الاقطار العربية لمواجهة التحديات التي تجابه هذه الامة خاصة بعد ان ادركت هذه الدول بأن هناك قوى خارجية تحاول التدخل بأي حجة وهو ما ترفضه دول المنطقة وتقف في وجهه بكل قوة.

وتضيف هذه الاوساط ان التحرك الخليجي يندرج ايضا في اطار الاسس والثوابت التي قام عليها مجلس التعاون في بداية قيامه وهذه الثوابت تتمثل في تدعيم التعاون والتنسيق بين دول المنطقة في كافة المجالات.

وتقول ان المجهودات والمساعي الخليجية المستمرة لحل الكثير من المشاكل العربية متعددة نظرا لاحساس دول المنطقة بأهمية تضافر الجهود العربية المشتركة وتوحيد الصف وتدعيم التضامن بين الاشقاء في الوطن العربي.

ومن ابرز هذه المجهودات المساعي الخليجية في لجنة تنقية الاجواء العربية والتي اثمرت في الآونة الاخيرة عن تحسين العلاقات بين بعض الاشقاء.

الشيخ زايد: لاسبيل الا بتوحيد الصفوف

وفي هذا الاطار جاءت مشاركة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماع لجنة تنقية الاجواء الذي عقد في الرباط مؤخرا لتنقية الاجواء بين كل من العراق وليبيا من جهة وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة ثانية.

وكانت النتائج الايجابية التي تمخضت عن اجتماعات اللجنة واهمها تقارب ليبي عراقي وتقارب بين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية كفيلة بنجاح هذه المهمة التي يأمل الجميع منها الخير من اجل بلوغ هدف التضامن العربي الفاعل والقادر على استثمار امكانات وطاقات الوطن العربي في مواجهة الاخطار الداهمة.

وفي هذا الصدد اكد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في حديث للتلفزيون الاردني انه لاسبيل للخروج من الازمة الحالية التي تمر بها الامة العربية الا بالتآزر والتكاتف وتوحيد الصفوف.

واضاف سموه ان باب الخروج من الوضع العربي الراهن غير مغلق بل معروف وانه لاسبيل الى الفلاح الا بتوحيد الصفوف.

زيارة امير قطر الى باريس..

وعلى صعيد التحرك الخليجي دوليا تكتسب زيارة سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر لفرنسا التي بدأت امس اهمية خاصة نظرا لما لفرنسا من ثقل سياسي على الساحة الدولية من اجل نصرة القضايا العربية خاصة وان فرنسا لها سياسة مستقلة في مجال السياسة الخارجية.

ان توقيت زيارة سمو امير دولة قطر لفرنسا في اعقاب زيارة ناجحة لبريطانيا تأتي ايضا بعد وقت قصير من انتهاء القمة الخليجية السادسة التي عقدت في مسقط في اوائل الشهر الجاري وقمة ريجان غورباتشوف

ولاشك ان سموه سيطرح خلال محادثاته مع القادة الفرنسيين وجهة النظر الخليجية من التطورات الجارية على الساحة العربية والدولية كما سيؤكد سموه على اهمية ان تلعب الدول الكبرى مثل فرنسا دورا مهما في مجال حفظ الامن والسلام الدوليين نظرا للاهمية الاستراتيجية التي تمثلها دول المنطقة بالنسبة لمصالح دول العالم وحثها على الاسهام بنصيب اكبر في الجهود المستمرة من اجل انهاء الحرب بين العراق وايران وتلك لما تمثله هذه الحرب من تهديد للسلام في المنطقة.

وكان سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر اتفق خلال محادثاته مع المسؤولين البريطانيين على ضرورة تنشيط الجهود والمساعي الهادفة الى وضع حد سريع لهذا النزاع المسلح وفق تسوية متفاوض عليها تضمن للطرفين المتحاربين حقوقهما المشروعة.

كما اكد الجانبان القطري والبريطاني على ان حفظ الامن والسلام في منطقة الخليج هو مسؤولية دولها وحدها.

علاقات دبلوماسية بين موسكو والامارات

وفي تطور آخر اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة عن اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية في دولة الامارات ان الدولتين قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء ابتداء من تاريخ ١٣ نوفمبر - تشرين الثاني - الجاري.

واضاف البيان ان هذا القرار اتخذ نتيجة لتبادل البرقيات في ديسمبر - كانون الاول - العام ١٩٧١ بين هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وعلقت الاوساط السياسية الخليجية على هذه الخطوة بانها جاءت متمشية مع سياسة دولة الامارات التي تنطلق من الارادة السياسية المستقلة وتقديرها للمعطيات التي تقف وراء هذا القرار.

ويكتسب هذا القرار ايضا اهميته لانه جاء في الوقت الذي تعزز فيه الارادة الجماعية لاقطار مجلس التعاون وينسجم مع توجهاتها على الانفتاح على العالم واقامة علاقات دولية متوازنة سواء من الشرق او الغرب.

كما جاء هذا القرار من جانب دولة الامارات بعد بضعة اسابيع من قرار مماثل لسلطنة عمان.

مسؤولون عرب واجانب يزورون الخليج

وشهدت الساحة الخليجية خلال هذا الاسبوع تحركا سياسيا مكثفا واتصالات من جانب بعض المسؤولين فيها او من خارجها حيث قام الرئيس التركي كنعان ايفرين بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة التقى خلالها بكبار المسؤولين في دولة الامارات واستعرض معهم مختلف القضايا التي تهم دول العالم الاسلامي.

كما قام السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري بزيارة الى المملكة العربية السعودية التقى خلالها بجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وبحث معه آخر تطورات الموقف في المنطقة.

وزار المملكة العربية السعودية ايضا السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس الذي اجرى محادثات مع كبار المسؤولين السعوديين تركزت على القضايا العربية والدولية الراهنة.

وفي الكويت استقبل سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت مسئولا سوفياتيا وهو غريشن ايفان نائب وزير التجارة الخارجية السوفياتي.

وفي المنامة تسلم سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان تتعلق بالعلاقات الثنائية والجهود اليابانية لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

لقاءات مهمة على ارض عمان

وفي مسقط احتفلت سلطنة عمان هذا الاسبوع بيومها الوطني الخامس عشر حيث وجه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان دعوات رسمية الى قادة الدول العربية والاسلامية والدول الصديقة للمشاركة في هذه المناسبة.

وفي هذه المناسبة يمكننا القول بانه يحق لسلطنة عمان ان يشاركها هذا الحشد الكبير من القادة من مختلف دول العالم نظرا للقفزات التي تحققت في عهد السلطان قابوس في مختلف الميادين وتمكن جلالته خلال خمسة عشر عاما من الانجازات ان يوصل السلطنة بركب الحضارة العصرية.

وفي هذه المناسبة ايضا وجه جلالة السلطان قابوس بن سعيد خطابا الى الشعب العماني قال فيه ان السلطنة وهي تستهل مرحلة جديدة في مسيرتها فانها تواجه مسؤوليات كبرى يستوجب القيام بها لتحقيق اهدافها الوطنية على طريق الخير والبناء.

وتناول جلالته في خطابه العديد من القضايا الخليجية والعربية والدولية وموقف بلاده منها.

الحرب

فيما استمر القتال المتقطع في مختلف القواطع على امتداد الجبهة طيلة الاسبوع الماضي واصل الطيران العراقي حملته على الاهداف الاستراتيجية الايرانية بهدف تقطيع اوصال الاقتصاد الايراني.

وسجلت البيانات العسكرية العراقية خلال اسبوع قيام سلاح الجو العراقي بضرب ٥ اهداف بحرية قرب السواحل الايرانية والاغارة ٤ مرات على جزيرة خرج والتي كانت قد تلقت منذ منتصف اغسطس - آب - الماضي سلسلة عنيفة من الضربات المدمرة.

وشملت الغارات الجوية العراقية الاسبوع الماضي ايضا مجمع الحديد والصلب في نورد ومحطة توليد الطاقة في سد الدز ومحطة الضخ في رام هرمز واشعلت النيران فيها.

وتزامن مع هذه الفعاليات القتالية تحرك سياسي عربي استهدف التعجيل في امكانية وضع نهاية للحرب التي دخلت عامها الخامس.

فقد استقبل الرئيس صدام حسين يوم الاثنين الماضي السيد يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان ضمن التحرك الجديد لمجلس التعاون الخليجي تجاه اعادة السلام في منطقة الخليج.

واعطى الوزير العماني في تصريحات قبيل مغادرته بغداد انطباعات متفائلة عن احتمال نجاح مساعي القمة الخليجية في هذا الموضوع المهم ولم يستبعد امكانية القيام بجولات جديدة مستقبلا.

اجتماعات المغرب

وعلى صعيد انهاء الحرب وهي الشغل الشاغل لمنطقة الخليج العربي برمتها جرت في المغرب اتصالات هي الاولى من نوعها بين مسؤولين من العراق وليبيا ضمن مساعي القمة العربية الطارئة التي عقدت بالدار البيضاء لازالة المشاكل المعلقة وتصفية العلاقات بين بغداد وطرابلس.

وجرت المحادثات التي استمرت يومين تحت اشراف لجنة ضمت العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد احمد الطايع.

وقد سلطت الاضواء على هذه المحادثات وامكانية ان تقوم ليبيا اذا ما نجحت المساعي بتعديل موقفها المؤيد لايران اولا والتحرك نحو اقناع طهران بانهاء الحرب.. الا ان جميع المؤشرات تؤكد على ان المحادثات لم تسفر عن نتائج يمكن ان تظهر نتائجها ايجابيا في الوقت القريب.

العراقيون يجددون بيعتهم للرئيس صدام

وخلال الاسبوع الماضي جدد ملايين العراقيين بيعتهم للرئيس صدام حسين وتمسكهم بقيادته لمسيرة العراق.

وقد شهدت مدن العراق يوم الخميس الماضي احتفالات وتظاهرات حاشدة بهذه المناسبة اعطت للمراقبين دلالات اكيدة على ان وحدة الشعب العراقي مازالت متماسكة وقوية وصلبة رغم دخول الحرب عامها الخامس.

وشهدت بغداد ايضا خلال نفس الفترة اجتماعا طارئا لمجلس الاتحاد البرلماني العربي خصص لبحث العدوان الاسرائيلي على تونس ومقر منظمة التحرير الفلسطينية والقرصنة العسكرية الامريكية ضد الطائرة المدنية المصرية

ودعا البرلمانيون في البيان الختامي الذي اصدروه وكرس للتنديد بالغارة الاسرائيلية والموقف الامريكي المعادي للامة العربية دعوا الى العمل على انهاء حرب الخليج وثمنوا موقف العراق في مواجهة التحديات التي تستهدف وجود الامة العربية.

وازاء هذا كله فان الاسبوع الماضي كان اسبوعا حافلا بالنشاطات العسكرية والسياسية على مختلف اصعدتها.

الخارجية الامريكية تنفي حدوث اي تغيير بالموقف تجاه منظمة التحرير

واشنطن - كونا:

نفت وزارة الخارجية الامريكية ما ورد على لسان رئيس وزراء العدو شمعون بيريز بشأن تغيير الولايات المتحدة لموقفها فيما يتعلق بالتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الناطق باسم الوزارة شارلز ريدمان الليلة قبل الماضية: «ان موقف الولايات المتحدة من منظمة التحرير الفلسطينية لم يتغير»

واضاف ان سياسة الولايات المتحدة منذ العام ١٩٧٥ تقضي في ان واشنطن لن تعترف او تتفاوض مع المنظمة حتى تقبل الاخيرة بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وتعترف بما وصفه «حق اسرائيل في الوجود».

وكان راديو العدو نقل عن بيريز قوله يوم الاثنين الماضي في اجتماع عقدته لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للكنيست - البرلمان - ان الولايات المتحدة على استعداد للتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا وافقت الاخيرة على الدخول في مفاوضات مباشرة مع (اسرائيل) واعترفت بقرارات الامم المتحدة التي تعترف صراحة بالكيان الصهيوني.

وذكر بيريز ان الامريكيين تخلوا عن اصرارهم بضرورة ان تعترف المنظمة صراحة بالدولة الصهيونية.

وقال ريدمان وهو يعلن رفض واشنطن لما ورد على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الولايات المتحدة مازالت تعتقد «بضرورة تمثيل الفلسطينيين في كل مرحلة من مراحل عملية السلام في المنطقة.»

غير انه استطرد يقول «انه يتعين على الاطراف المعنية حل مسالة اشتراك الفلسطينيين بطريقة تتفق عليها هذه الاطراف.»

وسئل الناطق عن مسالة المؤتمر الدولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط فقال انه ليس هناك حتى الآن اي اتفاق بين الاطراف على مثل هذه الصيغة.

وقال ان الولايات المتحدة لاتزال مقتنعة بان «المفاوضات المباشرة هي الطريق».

لكنه اضاف ان الحكومة الامريكية ادركت «الحاجة الى اطار دولي مساعد لهذه المفاوضات لكن يتوجب على الاطراف ان تستنبط اطارا يفي بمتطلبات كل منها.»

ونفى ريدمان ان يكون مساعد وزير الخارجية ريتشارد مورفي وهو مبعوث الادارة للشرق الاوسط قد قلل من اشتراكه في جهود التسوية بالمنطقة.

وكان ذكر هنا سابقا ان مورفي موجود مع الوفد الامريكي المرافق للرئيس رونالد ريغان في مؤتمر القمة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الذي بدأ في جنيف اول من امس لتقديم المشورة لرئيسه عندما يبحث الزعيمان قضايا اقليمية منها الشرق الاوسط.

وقال ريدمان ان المساعد الجديد لمورفي وهو القنصل العام الامريكي السابق في مدينة القدس الفلسطينية المحتلة وات كلوفيروس منهمك في جهود دبلوماسية بالمنطقة لتعزيز امكانيات البدء بمباحثات عربية - اسرائيلية مباشرة.

علي ناصر يتلقى رسالة من قادة الكرملين

عدن - كونا:

قالت وكالة انباء عدن الرسمية امس ان رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية علي ناصر محمد تلقى اول من امس رسالة خطية من الزعامة السوفياتية حول القضايا العربية الاقليمية وتلك الدولية وسبل تعزيز العمل والتعاون المشترك بين البلدين.

واضافت ان الرئيس علي ناصر محمد تسلم الرسالة لدى استقباله اول من امس السفير السوفياتي في عدن السيد جيفكوف.

وذكرت ان عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب اليمني الاشتراكي السيد عبدالغني عبدالقادر حضر اللقاء الذي تم خلاله تبادل وجهات النظر بين البلدين الصديقين وبحث سبل التعاون الثنائي بينهما وكيفية تطويره للافضل وبخاصة في المجالات الاقتصادية.

اعتقال مشاغبين يهود في جنيف

جنيف/ رويتر:

اعتقل خمسة يهود اول من امس بعد احتلالهم مكتب شركة خطوط (ايروفلوت) السوفياتية في جنيف وعرضهم ان يحلوا محل يهود سجناء في الاتحاد السوفياتي.

وقالت المجموعة انها تريد شراء تذاكر للسفر الى موسكو حيث اعتزمت تقديم عرضها بان تحل محل المنشق السوفياتي اليهودي اناتولي ساخروف المدان بالتجسس ومنشقين يهود آخرين.

وعندما رفض موظفو مكتب (ايروفلوت) خدمتهم احتلوا المكتب حتى اخرجهم البوليس منه بعد ساعتين تقريبا.

وقالت (ايروفلوت) انها ستغلق مكتبها حتى انتهاء القمة.

رسالة لامير البحرين من الرئيس العراقي سلمها طارق عزيز

المنامة - و.أ.خ:

تلقى سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة.

وقام بتبليغ الرسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في خلال استقبال سمو امير البحرين له هنا ظهر امس.

كما تم خلال المقابلة التي حضرها الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وكان السيد عزيز وصل الى المنامة في وقت سابق امس قادما من الكويت في زيارة لدولة البحرين تستغرق يومين.

العدو يعتزم تقليص ميزانيته المقبلة بمبلغ نصف مليار دولار

عمان - و.أ.خ:

ذكرت صحف العدو امس ان الوزارة الاسرائيلية ستبحث في اجتماعها الاسبوعي يوم الاحد القادم في اقتراح تقليص الميزانية العامة للعام المقبل بهدف تقليص العجز في هذه الميزانية وذلك بمبلغ نصف مليار دولار كما تطالب به وزارة المالية.

واضافت ان اجتماعات عقدت الليلة قبل الماضية في منزل شمعون بيريز رئيس الوزراء حضرها اسحق موداعي وزير المالية وعدد من المسؤولين الاقتصاديين في الكيان الصهيوني للبحث في هذه التقليصات.

«حفل تعارف» بين نانسي ريغان وزوجة غورباتشوف

جنيف/ رويتر:

اجتمعت السيدة نانسي ريغان مع زوجة الزعيم السوفياتي رئيسة غورباتشوف لاول مرة لتناول اقداح الشاي وتحدثتا عن الاطفال والجو وزيارة كل منهما دولة الاخرى في الوقت الذي ناقش فيه زوجاهما قضايا دولية في اجتماع القمة.

وقالت السيدة ريغان للصحافيين بعد قليل من تناولها الشاي في الفيلا التي تمضي فيها مع الرئيس ريغان هذا الاسبوع. «لقد طلبت مني الحضور الى موسكو وطلبت منها ان تحضر الى امريكا».

وستقيم السيدة رئيسة حفل شاي للسيدة نانسي في مقر البعثة السوفياتية. وبسبب البرد القارس الذي ساد المدينة توجهت زوجة الزعيم السوفياتي الى سيارتها على الفور عقب انتهاء حفل الشاي دون التحدث الى الصحافيين.

توصيات اللجنة الاسلامية للاعلام والشؤون الثقافية :

دليل لأجهزة الاعلام في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي

كتب/ ريحان الحربي :

تعكف اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حاليا بعمل الاستعدادات اللازمة لاعداد دليل لاجهزة الاعلام في الدول الاسلامية الاعضاء بالمنظمة، وذلك تنفيذا لتوصيات اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية والتي اصدرتها في دورتها الثانية التي عقدت في (دكار) بالسنغال مؤخرا .

وكانت اللجنة اوصت بان تضع الدول الاعضاء التدابير التي تقوم على التشاور من اجل استخدام وسائل اتصالاتها في التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والروحية لشعوبها .

كما اوصت باستخدام وسائل اتصالات الدول الاعضاء في مشروع واقعي وموضوعي لتنمية العالم الاسلامي وذلك وفق ما يلي :

- ان تضع الدول الاعضاء التدابير التي تقوم على التشاور من اجل استخدام وسائل اتصالاتها في التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والروحية لشعوبها .
- استخدام وسائل اتصالات الدول الاعضاء في مشروع واقعي وموضوعي لتنمية العالم الاسلامي .
- تبني الدول الاعضاء لاجراءات عملية بهدف تطبيق الخطة الاعلامية التي اقرها المؤتمر الاسلامي الذي عقد في اسلام اباد في العام ١٩٨٠م
- دعم وزيادة الاتصالات والتعاون والتضامن بين اجهزة اعلام الدول الاعضاء
- دعم مالي وفني متزايد للامانة العامة التي يتاح لها الشروع في انتاج دليل لاجهزة الاعلام في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي
- مطالبة الدول الاعضاء بوضع مبلغ مليون دولار لتنفيذ برنامج عمل الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي .
- ضرورة الحفاظ على اصالة وتفرد الثقافة الاسلامية في الدول الاعضاء .

وقد دعت اللجنة الى دعم المؤسسات الثقافية والتعليمية الاسلامية في الدول الاعضاء في الدول الاسلامية .

هذا وقد اعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان المملكة العربية السعودية قد قدمت العرض لاستضافة مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية وان هذا يعكس التزام المملكة الدائم بالتضامن الاسلامي .

كما اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن شكره العميق لجلالة الملك فهد المفدى وحكومة المملكة على دعوتها الكريمة واقترح الأمين العام تشكيل لجنة متابعة منبثقة عن اللجنة الدائمة تتولى بحث ما يتحقق من اوجه تقدم على مستوى تنفيذ قرارات اللجنة الدائمة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتسهيل وتعجيل عملية التنفيذ .

رئيس الاركان الماليزي يتباحث في الاردن

عمان - و.أ.س:

اجتمع الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية امس مع رئيس هيئة الاركان الماليزي الفريق اول محمد غزالي الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وكان الفريق محمد غزالي وصل الى عمان اول من امس في زيارة قصيرة للاردن.

اختتام الندوة العلمية لـ «ايفاد» والصندوق السعودي للتنمية بالرياض

الرياض/ واس :

اختتمت امس في الرياض اعمال الندوة العلمية التي نظمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) بالتعاون مع الصندوق السعودي للتنمية حول تنفيذ المشاريع الزراعية التي يمولها الصندوق الدولي في ١٠ دول عربية .

وقد اعرب المشاركون في الندوة في برقيات رفعوها الى معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ ورئيس الصندوق السعودي للتنمية محمد الصقير ورئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ادريس الجزائري عن شكرهم لاقامة هذه الندوة وتقديرهم للتنظيم والاعداد الجيد لها الذي ساعد على تحقيق الاهداف المبتغاة .

وكانت الاجتماعات التي بدأت يوم ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي والتي شارك فيها ٦٠ من مديري المشاريع الزراعية وممثلي الصناديق العربية والاسلامية والمنظمات الدولية الانمائية قد ناقشت اوجه التقدم واهم المشكلات التي تعرقل تنفيذ المشروعات القائمة .

وقد اصدر المشاركون عددا من التوصيات الخاصة بمديري المشاريع الزراعية والتي سيقومون بتنفيذها للمساهمة في زيادة الانتاج الغذائي في بلادهم وذلك فضلا عن توصيات موجهة الى الحكومات العربية لتسهيل تنفيذ المشاريع وتوصيات اخرى للصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمنظمات الدولية المشاركة .

وسيقوم الصندوق الدولي (ايفاد) بابلاغ جميع الجهات بتفاصيل التوصيات المذكورة..

ويذكر ان (ايفاد) تقوم بتمويل ٣٣ مشروعا في مختلف الدول العربية تبلغ قيمتها الاجمالية اكثر من بليون دولار كما قدم الصندوق حوالي عشرين مليون دولار كمنح فنية لكثير من مراكز الابحاث الزراعية العاملة في الوطن العربي كما مول مشاريع كثيرة في الدول الاسلامية تزيد كلفتها الاجمالية عن بليوني دولار.. ويبلغ عدد المشاريع التي مولها (ايفاد) في ٨٨ دولة خاصة ١٨٨ مشروعا ستساعد على تخفيف العجز الغذائي في الدول المعنية بنسبة ٢٠ بالمائة .

وكان رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) قد اوضح خلال افتتاحه للندوة ان المملكة تعتبر دولة مساهمة في واردات الصندوق من الناحية العملية كما ناشد الدول العربية مساعدة الصندوق على اجتياز ازمته المالية الراهنة .

● تتمات

احتمال تمديد اعمال

«تتمة المنشور صفحة اولى»

ومما يذكر ان غورباتشوف وقرينته رئيسة يقيمان على بعد خطوات قليلة في فيلا روزا وهي منزل ريفي ارستقراطي تحيط به الان مبان حديثة .

وكانت الفيلا في وقت ما مقرا لبعثة استونيا لدى عصبة الامم .

وذكر امس جاستون نيكول المسؤول بالتلفزيون السويسري الذي يقدم برامجه باللغة الفرنسية ان ميخائيل غورباتشوف سيعقد مؤتمرا صحافيا او يدلي بتصريح صباح اليوم (الخميس) في جنيف في حوالي الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي.. (الثانية عشرة ظهرا بتوقيت الرياض) .

واوضح نيكول ان التلفزيون السويسري تلقى طلبا بهذا الصدد من الوفد السوفياتي .

وواجه الصحافيون بناء على (اتفاق مشترك) بين الوفدين تكتما شاملا يحيط بكل معلومة مهمة عن مضمون مناقشات ريغان/ غورباتشوف ولا يتوقعون اخطارهم بالنتائج قبيل صباح اليوم (الخميس) سواء في شكل اعلان مشترك او بيانات منفصلة او من خلال مؤتمر صحافي او اكثر يعقدها رئيس الولايات المتحدة والرجل الاول في الاتحاد السوفياتي .

وعلم ان محادثات اليوم الثاني تركزت حول المشكلة الرئيسية لنزع السلاح التي نوقشت بعد ظهر امس الاول كذلك بعض الازمات الاقليمية مثل الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين القوتين العظميين التي يأمل الجانبان في ان تشهد بعض التحسن .

وذكرت (رويتر) انه يبدو ان الزعيم السوفياتي والرئيس الامريكي اقاما علاقة شخصية حميمة في مستهل اول قمة بين القوتين العظميين منذ ستة اعوام ولكن التعتيم الاخباري حال دون معرفة انباء عن التوصل الى اي اتفاقات محتملة .

ولكن بعد الجلسات الاولى التي عقدت اول من امس في فيلا تطل على بحيرة جنيف اعطى المتحدثون تقارير مشجعة ورأى الصحافيون دلائل واضحة على جو ودي لا يشوبه التوتر بين الرئيس الامريكي البالغ من العمل ٧٤ عاما والسيد غورباتشوف الذي يبلغ من العمر ٥٤ عاما .

وقد امتد الحديث الخاص بين الزعيمين اول من امس والذي كان مقررا ان يستمر ١٥ دقيقة فقط الى ١٠٨ دقائق .

وكان الرئيس ريغان اوضح قبيل حضوره الى جنيف انه يعتزم مواجهة الزعيم السوفياتي بدور بلاده في الصراعات الاقليمية وهي قضية يرى الرئيس الامريكي انها اساسية في العلاقات الامريكية/ السوفياتية .

وعلى رأس قائمة الرئيس ريغان التدخل السوفياتي في افغانستان الذي بدأ في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٩ .

ويقدر عدد الجنود السوفيات في افغانستان الان بحوالي ١١٥,٠٠٠ جندي يقاتلون المجاهدين المسلمين المناهضين للشيوعية والمعارضين لحكومة العميل بابراك كارمال .

وقد اجرى المسؤولون الامريكيون والسوفيات سلسلة من المحادثات حول قضايا اقليمية من بينها الشرق الاوسط والجنوب الافريقي وافغانستان وآسيا لكنهم فشلوا فيما يبدو في تضييق هوة الخلافات .

مبارك في مؤتمر

«تتمة المنشور صفحة اولى»

بشأن اتفاقيات كامب ديفيد - ان الشق الثاني من هذه الاتفاقيات المتعلق بالقضية الفلسطينية قد تجمد واصبح مستندا للتاريخ بسبب محاولات (اسرائيل) تغيير مفهوم كامب ديفيد.

وقال انه «عندما رأت (اسرائيل) ان الموضوع جدي ابتدأت في تغيير مفهوم كامب ديفيد فتجمدت كامب ديفيد واصبحت الآن مستندا موجودا وللتاريخ.. ومن الجنون ان تلغي اتفاقية كامب ديفيد وما اسعد (اسرائيل) لو قمنا بذلك لان هذه الاتفاقية تلزمهم ويمكن استخدامها في اي وقت».

وردا على سؤال حول امكانية عودة العلاقات المصرية العربية قال الرئيس مبارك.. ان مصر بلد عربي ولا تحتاج الى تعريف وانها لم ولن تسعى الى ذلك لانها لم تعمل شيئا وان على مصر التزام قومي وتتبناه.. ومصر في القضية الفلسطينية التي بسببها جمدت العلاقات وان مصر لن تتأخر عن مساندة القضية الفلسطينية في مراحلها المختلفة مستقبلا كما كانت في الماضي. وقال ان كلا له كرامته واعتزازه بنفسه.. وتساءل الرئيس مبارك قائلا: «واين الحلول المنفردة.. أين الانكماش عن القضية الفلسطينية مشيرا الى وجود القيادة الفلسطينية منذ اسبوع في مصر.. فأين العذر» وقال ان مصر لها قرارها ولكن مصر لم ولن تتأخر عن مساندة القضايا العربية مهما حدث في العالم العربي.

وحول الحرب العراقية - الايرانية.. استبعد الرئيس مبارك انهاء هذه الحرب في غياب موقف عربي واحد.. ودعا كلا من العراق وايران الى وقف الحرب لانها ليست في صالح الشعبين..

واشار الى ان مساعدة مصر للعراق في هذه الحرب تأتي من منطلق التزام مصر باتفاقية الدفاع المشترك الموقعة بين جميع الدول العربية.

وذكر مبارك ايضا ان مصر لا تتأخر عن تلبية اية طلبات لسلطنة عمان فيما يتعلق بالانتاج الحربي المصري الذي قال انه يشمل الذخائر وانتاج معدات حديثة وتطوير معدات موجودة في مصر.. مؤكدا استعداد مصر لتلبية احتياجات اي دولة عربية من هذا الانتاج.

وسئل مبارك عن توقعاته بشأن لقاء ريغان وغورباتشيف في جنيف.. فقال انه لا يتوقع ان يتوصل الزعيمان الى قرارات في الوقت الراهن.. لكنه قال: «ان اجتماعهما أمر جيد ليبحثا قضايا التسليح وحرب الكواكب ومن ثم يتطرقا الى بعض القضايا الفرعية مثل الشرق الاوسط».

هجوم بالقنابل

«تتمة المنشور صفحة اولى»

بينهم رئيس المجلس القروي وذلك لتمهيد الهيئات العدو من جرف اراضيهم وتسويتها تمهيدا لاقامة مستوطنة اسرائيلية عليها.

ومن جهة ثانية افادت الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية لاتزال تمنع المواطنين في عدد من قرى منطقة (جنين) من السفر الى عمان منذ عدة اسابيع كعقوبة لهم بسبب وقوع عمليات للفدائيين في هذه القرى ومن بينها عرابة وقباطيا وبير الباشا اضافة الى سكان مخيم جنين.

من جانب اخر، افادت انباء الارض المحتلة ان عددا من اعضاء الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) المؤيدين لمشاريع المستعمرات الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة بداوا في اجراء اتصالات مكثفة مع وزراء اسرائيليين تهدف الى تبني قرار مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

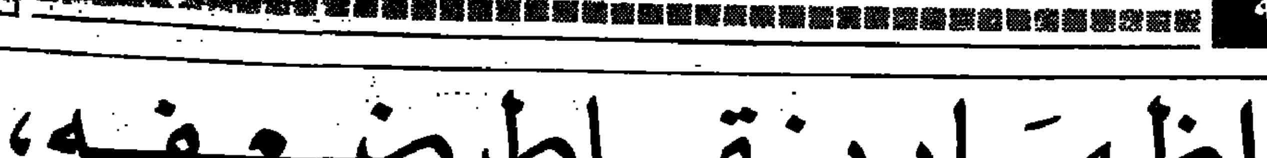
وينص القرار على ان احدا «لايملك صلاحية تسليم اجزاء من ارض اسرائيل - على حد زعمهم - اوالتنازل عن السيادة الاسرائيلية في الجولان والضفة والقطاع.»

واصدر اعضاء الكنيست الارهابيون بيانا الليلة قبل الماضية دعوا فيه بقية اعضاء الكنيست الى تبني هذا القرار وناشدوا الحكومة العمل على تكثيف النشاطات في المناطق المحتلة.

وعلى صعيد اخر، ذكر تقرير ورد امس الى عمان من الارض المحتلة ان وفدا عسكريا من جنوب افريقيا العنصرية يقوم حاليا بزيارة للكيان الصهيوني في نطاق التعاون القائم بين الكيانين العنصريين في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا.

واوضح التقرير ان (اسرائيل) تعتزم تزويد حكومة جنوب افريقيا العنصرية بسياج الكتروني وان الوفد العسكري الزائر يتدرب حاليا على كيفية استخدام هذا الجهاز.

ويذكر ان هناك تعاونا كبيرا بين الكيان الصهيوني وحكومة جنوب افريقيا العنصرية في مجالات تبادل الخبرات في المجال السياسي وفي مجال المفاعلات النووية.



عندما يبدأ أصدقاء الدولار إظهار نقاط ضعفه، أليس الوقت مناسباً للإستثمار بالذهب؟

THE OUTLOOK FOR THE DOLLAR

Financial Times Thursday June 6 198

Prepare for a crash landing

EUROPE MAY BE LAYING A TRAP FOR THE DOLLAR

The Deficit: 'Potentially Lethal Cancer'

Because the dollar is ... its own right, the ... the more people ... to buy it ...

28 to 37 percent of GNP in this ...

Pöhl Sees Crisis in U.S. Debt

Thatcher warns of 'brutal' $ slide

OMINOUS SIGNALS FROM THE STOCK MARKET

market is as prescient in recession as it has ...

Is Washington's Budget Deficit All That Dreadful?

Financial Times Thursday February 7 1985

INTERNATIONAL HERALD TRIBUNE, THURSDAY, JULY 18, 1985

Volcker Warns of 'Imbalances' in U.S. Economy

THE DOLLAR AND FOREIGN INVESTORS

One day the bubble will burst

By Anatole Kaletsky

Dollar Drops

EDITORIAL

لم يعد نفوذ الدولار على ما كان عليه . هذا ما يصرح به العديد من أصدقائه مبدين الشكوك في مستقبل الدولار، ولهذا الموقف مسبباته .

الولايات المتحدة الأمريكية ، كانت على فترة من الزمن أكبر دول مقرضة ، وبسرعة مذهلة تحولت لتصبح أكبر دولة مثقلة بالديون . بنهاية عام ١٩٨٦، يتوقع أن تزيد ديون الولايات المتحدة الخارجية بشكل يضاهي ديون البرازيل ، المكسيك ، الأرجنتين وفنزويلا كلها مجتمعة ، دون أن يلوح في الأفق أي بادرة لانفراج هذه الأزمة .

في الوقت نفسه ، تستمر حكومة الولايات المتحدة بتكديس الديون الفيدرالية بسرعة قياسية تقترب حالياً الى ٢ تريليون دولار ، أيضاً دون أن يلوح في الأفق اي بادرة لانفراج هذه الأزمة .

كما هو مبين في الرسم البياني ، فإن سعر الدولار ما زال مرتفعاً وسعر الذهب منخفض نسبياً اليوم . فإن فرص الارتفاع هي لصالح الذهب ، وخطر هبوط الدولار لغير صالحه وهكذا . قد لايكون هناك فرصة أفضل من الآن لتحويل استثماراتك إلى الذهب

الذهب	———
الدولار	- - - - -
معدل داو جونس	———

١٩٧٦ ١٩٧٧ ١٩٧٨ ١٩٧٩ ١٩٨٠ ١٩٨١ ١٩٨٢ ١٩٨٣ ١٩٨٤ ١٩٨٥

هل هناك ما يدعو للدهشة ، عندما يصبح أكثر الناس معرفة بالدولار أقل ثقة به . وبصمت بدأ المستثمرون المهرة بتحويل استثمارات أموالهم من الدولار إلى الذهب .

لماذا الذهب ؟

لأن كل العملات ، وحتى الدولار "بنفوذه الكبير" ليست سوى قطعاً ورقية . قيمتها تعتمد على قوة وضعف اقتصاد الدولة التي تدعمها . لم يسجل التاريخ على مر الزمن أن دولة ما وقعت تحت طائلة الديون الجمة واستطاعت بعدها الحفاظ على قيمة عملتها . وهنا أي عملة ورقية تظن انها ستكون لك الملجأ بعد اهتزاز كيان الدولار ؟

بالمقارنة ، الذهب معدن . معدن ثمين . قيمته لا تخضع لأي ضوابط اقتصادية ويحتفظ بقيمة جوهرية . ولهذا يستحق الوثوق به . علاوة على ذلك . فان سعر الذهب اليوم منخفض نسبياً . والدولار الذي يشرف على الانهيار (مع مرور الأيام يصعب وجود مبررات لعدم حدوث هذا الانهيار) يساهم في ارتفاع سعر الذهب .

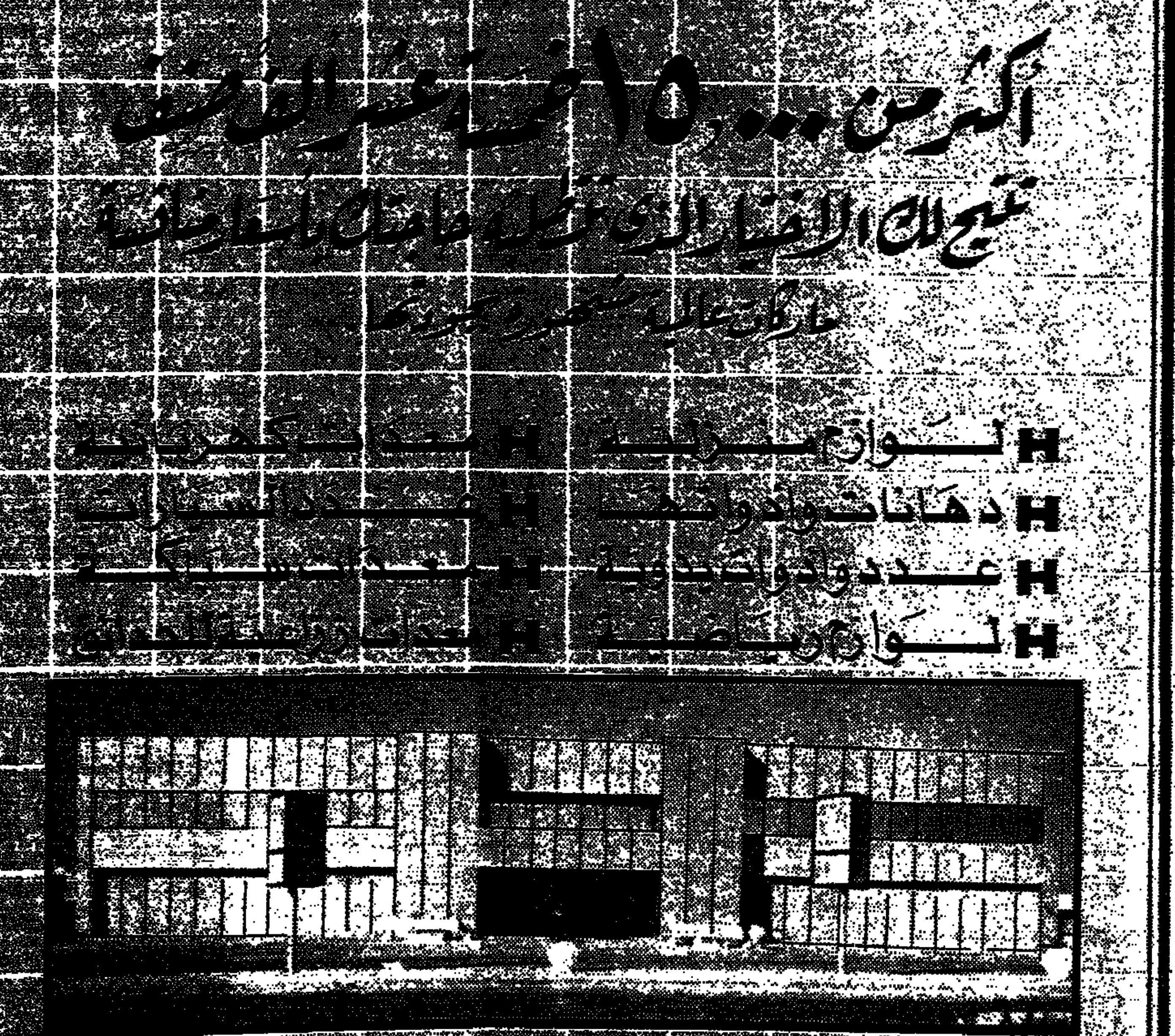
الذهب المال الذي يمكنك الوثوق به في أي زمان . في أي مكان . لديكم فرص لتحقيق ارباح لم يسبق لها مثيل وفي الأمد القريب .

للحصول على معلومات وافية عن كيفية تنمية وازدهار موجوداتكم المالية فيما هو صلب . ننصحكم باستشارة مصرفكم المعتمد أو تاجر الذهب المحلي .

Gold Information Center P.B. 351 – 1211 Geneva 3 / Switzerland



المال الذي يمكنك الوثوق به.





● تعلن **المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية** عن تاجيل فتح المظاريف للمناقصة رقم ٨٠/م لمشروع ترميم وصيانة شوارع مدينة رنية لعام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ والتي حدد تقديم العطاء بعد التعديل في ١٤٠٦/٣/١٩هـ وفتح المظاريف ١٤٠٦/٣/٢٠هـ بدلا من ١٤٠٦/٢/٢٩هـ ـ والله الموفق.

● اسم الجهة المعلنة **ادارة التعليم في الوشم** اسم المنافسة صيانة وتشغيل اعمال الكهرباء والتكييف بالمكتبة العامة بشقراء ـ رقم المنافسة ١٧/١١٦ ـ قيمة المنافسة مجانا ـ مكان بيع الوثائق قسم المشتريات ـ أخر موعد لتقديم العروض ١٤٠٦/٥/١هـ السبت ـ مكان تقديم العروض قسم المشتريات ـ موعد فتح المظاريف ١٤٠٦/٥/٣هـ ـ مقدار التصنيف المطلوب ونوعه بدون.

تعلن **المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية** عن حاجتها لاستئجار مبنى بديل لمدرسة الحليلة الابتدائية بقرية الحليلة بمنطقة الاحساء على ان لاتقل عدد غرفه عن ١٦ غرفة فعلى من يوجد لديه المبنى المناسب ان يتقدم بطلبه في مدة اقصاها شهر من تاريخ الاعلان في جريدة أم القرى موضحا فيه الاجرة المطلوبة والرسم الكروكي للمبنى وخطاب مصدق يفيد بعدم انتماء المتقدم بوزارة المعارف الى ادارة التعليم بالاحساء قسم المحاسبة (الاجور) شريطة ان تكون جيدة الاضاءة والتهوية وتفضل المباني ذات الغرف والافنية الواسعة وسوف لاينظر لاي طلب تنقصه المرفقات المشار اليها

٢/٨٧٥٩

تعلن **امانة مدينة جدة** عن طرح المناقصة الآتي بيانها بعد.
اسم المناقصة/ اعاشة حيوانات وطيور حديقة الحيوان بجدة للعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ـ رقمها/ ١٥ ـ مكان البيع وتقديم العروض/ ادارة العقود والمشتروات ـ سعر بيع النسخة/ ١٥٠٠ ـ أخر موعد لقبول العطاءات/ ١٤٠٦/٣/٢٦هـ ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٦/٣/٢٧هـ ـ الموعد التقديري للبت في المناقصة/ ١٤٠٦/٤/٢٧هـ

فعلى الراغبين الدخول في المناقصة سالفة الذكر مراجعة ادارة العقود والمشتروات على ان يصطحب معه الآتي.
١ـ صورة من شهادة التصنيف سارية المفعول..
٢ـ صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول
٣ـ صورة من اشتراك الغرفة التجارية
٤ـ صوة من السجل التجاري
٥ـ خطاب تفويض باستلام المستندات..
٦ـ خطاب ضمان بنكي يعادل ١٪ على الاقل يقدم داخل مظروف العطاء
٧ـ على المقاولين كتابة الاسعار الافرادية والاجمالية رقما وكتابة بجدول الكميات

تقدم العروض لادارة العقود والمشتروات بالامانة في نهاية الدوام الرسمي في التاريخ الموضح عليه .. والله الموفق...

٢/٨٥٣٢

رقم المناقصة/ ١٠ ـ اسم المناقصة/ انشاء عشرون حديقة ،٢٠، ـ الجهة المعلنة/ **بلدية مدينة بريدة** ـ قيمة المواصفات ثلاثة الاف وخمسمائة ريال (٣٥٠٠) ـ اخر موعد لتقديم العطاءات/ ١٤٠٦/٣/٢٦هـ بقسم المناقصات ببلدية بريدة ـ مكان بيع المواصفات/ قسم المناقصات ببلدية بريدة ـ موعد فتح المظاريف ١٤٠٦/٣/٢٨هـ بالمديرية بالقصيم ـ مكان تقديم المظاريف/ قسم المناقصات ببلدية بريدة.
ملاحظات.
١ـ يلزم تقديم ضمان بنكي بنسبة ١٪
٢ـ يلزم ان يكون المقاول مصنفا طبقا للعرضة
٣ـ يلزم التوقيع والختم على المواصفات وعرض الاسعار
٤ـ يلزم بتقديم شهادة زكاة دخل وصورة من اشتراك الغرفة التجارية سارية المفعول
٥ـ يلزم كتابة الاسعار بالحبر كتابة وحروفا وعدم الكشط في الاسعار
٦ـ مدة تنفيذ العملية اربعة وعشرون شهرا ٢٤
٧ـ المقاول مسئول مسئولية كاملة عن صيانة وتشغيل الحدائق لمدة ثلاثة سنوات

٢/٨٥٢١

رقم المنافسة/ ١٧ ـ اسم الجهة المعلنة/ **الرئاسة العامة لتعليم البنات** ـ اسم المنافسة ووصفها وغرضها/ طباعة كتب الرياضيات الحديثة ثالثة وسادسة ابتدائي وثالثة متوسط للعام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ ـ قيمة وثائق المنافسة/ ٣٠٠ ريال ـ مكان بيع الوثائق/ ادارة المناقصات والمشتريات بالرئاسة ـ أخر موعد لتقديم العروض/ ١٤٠٦/٤/٢هـ ـ مكان تقديم العروض/ ادارة المناقصات والمشتريات بالرئاسة ـ موعد فتح المظاريف/ ١٤٠٦/٤/٣هـ ـ مقدار التصنيف المطلوب ونوعه:
١ـ صورة من السجل التجاري ٢ـ صورة من تصريح وزارة الاعلام ٣ـ سابق خبرة في طباعة الكتب المدرسية.

٢/٨٥١٦

رقم المناقصة/ ١٨١٥
اسم الجهة المعلنة: **جامعة البترول والمعادن بالظهران / ادارة المشتريات**
اسم المناقصة ووصفها وغرضها توريد اسماك طازجة لقسم الخدمات الغذائية قيمة وثائق المناقصة (١٠٠) ريال.
مكان بيع الوثائق ادارة المحاسبة مبنى رقم (٢١) الدور الخامس
أخر موعد لتقديم العروض يوم السبت ١١ ربيع الاول ١٤٠٦هـ ـ الموافق ٢٣ نوفمبر ١٩٨٥م الساعة العاشرة والنصف صباحا.
مكان تقديم العروض مبنى الادارة رقم (٢١) الدور الخامس/ ادارة المشتريات.

موعد فتح المظاريف يوم السبت ١١ ربيع الاول الموافق ٢٣ نوفمبر ١٩٨٥م الساعة العاشرة والنصف صباحا.
ملاحظة/
يجب ان يكون المتقدم للمناقصة متخصصا في توريد الاسماك ولديه الخبرة في هذا المجال وتقديم الاوراق الثبوتية لذلك للاطلاع عليها.

٢/٨٥٧٠

رقم المنافسة/ ١٢ ـ ١٤٠٥/١٤٠٦ ـ اسم الجهة المعلنة/ **وزارة البرق والبريد والهاتف** ديوان الوزارة بالرياض ـ اسم المنافسة ووصفها وغرضها/ تامين نظام مايكروويف مجهز بـ١٢٠ قناة لايصال الخدمة الهاتفية للصوامع بالقصيم التابعة للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق ـ قيمة وثائق المنافسة/ الف ريال ـ مكان بيع الوثائق/ الادارة المالية قسم المناقصات الدور الثالث بمبنى الوزارة بالرياض ـ اخر موعد لتقديم العروض/ يوم الثلاثاء ١٤٠٦/٤/٥هـ الموافق ١٩٨٥/١٢/١٧م ـ مكان تقديم العروض/ الادارة المالية قسم المناقصات الدور الثالث بمبنى الوزارة بالرياض ـ موعد فتح المظاريف/ الساعة العاشرة من صباح يوم ١٤٠٦/٤/٥هـ الموافق ١٩٨٥/١٢/١٧م ـ نوع التصنيف المطلوب/ الاعمال الكهربائية

٢/٨٥٥٧

تعلن وكالة الرئاسة لكليات البنات عن حاجتها لاستئجار عمارتين علي ان لاتقل العمارة الواحدة عن ثماني شقق وان تكون الشقق كبيرة وان لاتقل غرفها عن اربع غرف مع مطبخ وحمامين. لتكون سكن لاعضاء هيئة التدريس لكليات البنات بالرياض ويفضل ان تكون قريبة من كليات البنات بالملز او في المنطقة المحدودة شمالا بشارع الخليج ومن الجنوب الشارع المجاور لملعب الملز وغربا شارع المطار وشرقا شارع الاحساء. فمن لديه مبنى بهذه المواصفات عليه التقدم للوكالة بالرياض شارع سلام موضحا الاجرة المطلوبة وعنوان (صندوق بريد او هاتف) مع ارفاق صك للملكية وكروكي للمبنى وآخر موعد لتقديم الطلبات نهاية يوم ١٤٠٦/٣/٢٥هـ

٢/٨٦٤٦

رقم المناقصة/ ٣٧/٨٥م ـ اسم المناقصة/ نقل امتعة الركاب في محطة جدة ـ اسم الجهة المعلنة/ **الخطوط الجوية العربية السعودية** ـ قيمة وثائق المناقصة/ الف ريال ـ مكان بيع الوثائق/ مبنى الادارة العامة بجدة، ادارة المناقصات العامة الدور العاشر غرفة (١٠١٢) ـ اخر موعد لتقديم العروض/ السبت ١٤٠٦/٣/١٨هـ الموافق ١٩٨٥/١١/٣٠م ـ مكان تقديم العروض/ ادارة المناقصات العامة بجدة ـ موعد فتح المظاريف/ الاحد ١٤٠٦/٣/١٩هـ الموافق ١٩٨٥/١٢/١م ـ مقدار التصنيف المطلوب ونوعه/ خبرة في مجال العمل

٢/٨٥٠٧

الولايات المتحدة:

مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق لـ «الرياض»:

تحقيق السلام في الشرق الأوسط يتطلب وقتا طويلا

الشهور القادمة ستشهد تقدما هائلا لبداية المفاوضات

واشنطن: مكتب الرياض: طلعت وفا

هارولد ساندرز أحد العناصر الرئيسية التي لعبت دورا اساسيا في ادارة الرئيس جيمى كارتر.. حيث كان له صوت مسموع لدى البيت الابيض ووزارة الخارجية ساندرز الذي تقلد عددا من المناصب الرئيسية في الادارة الامريكية السابقة منها مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الادنى تحدث «للرياض» في مكتبه في واشنطن حيث يعمل في المعهد الامريكي للمشاريع A.E.I «ايه. إي. اي» منذ ان ترك عمله في الخارجية الامريكية كمحلل ومستشار لشئون الشرق الاوسط. وقد اصدر عددا من الكتب آخرها كتاب الجدران الاخرى. وفي هذا الحوار الذي استغرق زهاء الساعة والنصف تحدث ساندرز عن عدد من المواضيع ذات العلاقات المباشرة بالشرق الاوسط ومشاريع السلام المطروحة ومسيرة السلام. فقد تحدث الرجل عن توقعاته لامكانية احراز سلام في المنطقة خلال الاشهر القادمة.

كما اكد بأنه يجب على ادارة الرئيس ريغان التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها عاملا رئيسيا في الصراع العربي الاسرائيلي.

وتطرق الرجل في حديثه الى موضوع لاحتمال نشوب حرب في المنطقة وقال على المدى البعيد واذا فشلت محاولات السلام. وفيما يلي نص المقابلة:

● **الرياض: احب ان اعرف منكم بحكم خبرتكم هل ترى ان السلام في الشرق الاوسط سيتحقق في خلال الشهرين او الثلاثة القادمة؟ ان سؤال هذا يقوم على اساس مباحثات الملك حسين مع الرئيس ريجان في المكتب البيضاوي. فكيف ترى سيادتكم امكانية حدوث ذلك في الشرق الاوسط؟**

- ساندرز: يجب ان نتفق معا ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط يتطلب وقتا طويلا حتى اذا اتخذت المفاوضات سبيلا لذلك. لان أي اتفاق يتم التوصل اليه سينفذ في مراحل. وكذلك، نحن نتحدث عن عملية ستتم في بعض سنوات. وكل ما اتصوره يمكن ان يحدث في الثلاث شهور القادمة هو احراز تقدم هائل نحو بداية التفاوض.

انني اعتقد في الواقع ان الوقت الذي أخترته هو مجرد فرصة غير ذكية لشيمون بيريز. فالمشكلة ماذا سيحدث انني اعتقد انك في الغالب ترى بداية التفاوض. انني اعتقد انه اكثر احتمالا اذا وجد اي شيء يحدث فيما تراه من اجتماعات ولقاءات خطيرة او تبادل وجهات نظر خطيرة عن كيفية اجراء التفاوض. فان المعيار الحقيقي هل يجري شيء ما كاف لدرجة ان الهيئة السياسية الاسرائيلية تستجيب له؟

ان لدى بيريز وسيلة لتوسيع قاعدته السياسية وانه يتمتع بالقدرة على التناغم معها. واعتقد ان هذا هو المعيار الذي بواسطته يمكن ان اقيسه. ومما لاشك فيه يوجد جدول للاعمال في الهيئات العربية السياسية غير انني لم اكن قادرا ابدا على ان يكون لدي فكرة محدودة ودقيقة عن ماهية الابعاد السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.. وما هو نوع جدول الاعمال الذي تقترحونه.

يسعدني جدا ان اجد شخصا ما يشرح لي هذا الجانب لانه مكمل للجوانب الاخرى للمشكلة.

● **الرياض: لقد ذكرت في مقالاتك في جريدة «نيويورك تايمز» وقلت ايضا انه لاسلام بدون منظمة التحرير الفلسطينية. فيبدو ان ذلك غير واضح. فكيف تقنع الادارة الحالية ان منظمة التحرير الفلسطينية منذ ١٩٧٤ هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني؟ ويظهر ايضا انه حتى في الضفة الغربية وغزة يعتبران هذا غير مفهوم او واضح**

كيف تقول للسيد شولتز ومورفي وريجان وبوش ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي؟

- ساندرز: انني اعتقد ان هذا مثال جيد يوضح النقطة الشاملة التي حاولت ابرازها مبكرا في كتابي؟ فكر في المشكلة على مستويين. المستوى الاول تحليل. فانني على يقين اذا تحدثت الى وزير الخارجية وسألته عما اذا كان يرى ان منظمة فلسطينية اخرى تبدو في الافق التي تتحمل مسئولية التوصل الى اتفاق.. ستجد اجابته بالنفي.. انني افهم منطقيا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ليست ماتعنيها انت. فانني اقارن ذلك بالعقل. غير ان المستوى الثاني موجود.. فوزير الخارجية جورج شولتز ورئيس الولايات المتحدة ريجان مثل اي بشر ينظران الى بعض الاشياء فيعتقدان بأن منظمة التحرير هي المسئولة ويجدان ايضا ان تلك الافعال كريهة وبالتالي ينظران الى مدى الصعوبة التي يجدها الانجليز للتفاهم مع منظمة التحرير الفلسطينية لتتخذ قرارا تتمسك به ويقولان انهما ليس متأكدين في نطاق حدود انسانية اساسية بشأن كيفية وضع هؤلاء الناس في الصورة. كبشر اجد انه صعب او على الاقل انني لن احيد عن طريقي في وضعهم في الصورة. ان المشكلة الجديرة بالحل هي المشكلة السياسية الاساسية.

اما فيما يتعلق بمايمكن ان نفعله بالاقناع فانني اراهن مرة ثانية اذا كانت هناك رسالة واضحة وقاطعة من ياسر عرفات المتحدث نيابة عن اللجنتين التنفيذيتين الى - وزير الخارجية او الرئيس قائلا «انني مستعد على القيام بكذا وكذا وان هذا يرتكز على الاقتراحات المتبادلة مع اسرائيل. وانني على استعداد ان اعلن عن هذا الموقف في التفاوض. بالتأكيد ستستجيب الادارة لذلك. فعندما تتحدث عن فرص عمل سياسي فانني اعرف كمحلل اين مركز الجاذبية في موقف منظمة التحرير الفلسطينية - انني اعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد ان تقبل السلام مع اسرائيل اذا وجدت الهيئة السياسية التابعة لها بجوارها.

وانهم حتى سيوافقون ان يقيموا علاقات سلمية. انني اعتقد ان هذا هو لب موقف منظمة التحرير الفلسطينية. غير انه صعب جدا ان تقنع الناس حولك هنا بما تحتاجه من القيام بعمل واضح وجريء باسلوب جديد. اعتقدت ان اتفاق حسين وعرفات كان بداية ذلك غير انها مجرد بداية لان الاتفاق الاردني الفلسطيني في الواقع لا يعتبر اقتراحا مقدما لاسرائيل. ان هذا الاتفاق يضع الجانب السياسي في موضعه السليم. واعتقدت آنذاك ان الفرصة ستأتي وتبني منها ووقتها نداء محددا من اجل السلام والفرصة لاتزال موجودة. اعتقد ان هذا ما يجب عمله وان هذا العمل هو عمل سياسي بالدرجة الاولى.

● **الرياض: في ضوء ما فهمته انك قلت ان العمل او المبادرة يجب ان تنبع من الفلسطينية وليس من الادارة الامريكية لمحاولة تغيير الصورة. بيد اننا اذا نظرنا الى الجانب الآخر للمشكلة نرى ان ياسر عرفات قال مؤخرا ان الشعب الفلسطيني ائتمن ووثق في الامريكيين في عام ١٩٨٢ عندما قال فيليب حبيب ان الشعب الفلسطيني في صبرا وشاتيلا في لبنان سيكون امنا واننا وافقنا ان ننقل القيادة الفلسطينية الى تونس. «انرى ما حدث». فيبدو ان عرفات يريد ان يحصل على تأكيدات من الادارة. الاعتراف باسرائيل هو ورقته الاخيرة. فماذا سيحصل عليه في مقابل الاعتراف باسرائيل؟**

- ساندرز: مرة ثانية اعتقد انك تستطيع ان تقترب من هذا بطريقتين: الطريقة الاولى هي ان يجلس عرفات منتظرا تأكيدات امريكية اما الطريقة الثانية هي ان تجد الامريكيين جالسين هنا ويقولون لن نفعل شيئا حتى يتمكن عرفات من ترتيب واعداد بيته اولا..

اما المنهج الثاني الذي اتحدث عنه هو أن منظمة التحرير الفلسطينية في حاجة الى الاتفاق فيما بينها اولا لاقناع شولتز وريجان. في نفس الوقت لن اتردد من اخبار وزير الخارجية «الان عليك ان تفعل شيئا ممكنا لتحقيق هذا». خلاصة القول توجد مسألة التأكيدات ومسألة تهيئة المسرح والجو السياسي. انني سأضع نفسى في متاعب اذا ذهبت الى وزير الخارجية وقلت له «عليك ان تبذل جهدا اضافيا قليلا هنا» ياسيادة الوزير لأن اجابته وقتها ستكون ان المنظمة الفلسطينية لم تصرح وتقترح شيئا مفهوما وواضحا وبالتالي لن ابذل المساعي في هذا الصدد.. انني اقرر الحاجة من اجل اي مدخلات خارجية من جانبنا فأنا كمسئول اقول دعنا نسلك الطريق الوسط بل دعنا نذهب اكثر قليلا من الطريق الوسط

وارى ما يحدث، انني على يقين بأن ماقلته بمسألة التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية ام لا لم تلق الاهتمام الكافي الان - لأن اللوبي الاسرائيلي الذي سيعبر عن وجهات نظرهم سيفهم لماذا اتخذنا المبادرة في ابراز المنظمة في الصورة. انني لا اعتقد ان معظم المحررين والكتاب سيفعلون. فيما عدا الان انني ارى تغيرا في الرأى مشاركة السوفيات لأن حكومة اسرائيل وجدت فائدة في التحدث الى الاتحاد السوفياتي. ولذلك سيحتاج وزير الخارجية الامريكية او الرئيس الى استيعاب بعض النقد لمدة من الوقت لكي يدفعوا العملية الى نقطة يمكن احراز اي نتيجة عندها التي قد تزيل وتمحو النقد. ان هذا هو مايكلفه التورط في العملية.

● **الرياض: دعنا نتحدث عن حزب العمل. يبدو ان ١١ شهرا باقية لبيريز في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي، واعتقد انه سيدعو الى انتخابات جديدة اذا احرز وضعا يؤهله لتحقيق السلام في الشرق الاوسط. افترض ان السلام بدأ بالفعل. هل تعتقد ان حزب العمل سيرغب في اعطاء الضفة الغربية وغزة الى الشعب الفلسطيني لكي يبدأوا دولتهم مع اليهود؟ وهل تعتقد ايضا ان حزب العمل سيخدم السلام مقابل الارض؟**

- ساندرز: نعم.. ان حزب العمل يؤمن تماما بأن السلام مقابل الارض لأنهم لايريدون ٤٠٪ من الاقلية العربية في دولة يهودية. هذا هو موقف حزب العمل على مدى عقد من الزمن وقال بيريز في معهد «ايه. إي. آي» بالحرف الواحد «نحن لا نريد ان نسود شعب آخر».

المشكلة الوحيدة التي تظهر هي عندما يتحدث الفرد عن كيفية الوصول او الذهاب من هنا وهناك.. اي كيف تعامل مع مسألة الحدود.. وهلم جرا.

انا لا اعتقد ان اي اسرائيلي لم يفكر في رسم الحدود ولهذا يدور العمل هناك بشأن ذلك. انا أحث

لابد للولايات المتحدة أن تتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية

العلاقات الاسرائيلية السوفياتية ستستأنف عاجلا أم آجلا

العالم العربي ان يأخذ في الاعتبار ان الخطوة الاولى يجب ان تبدأ بانسحاب للحكومة العسكرية الاسرائيلية لصالح السلطة الانتقالية.

وان العرب لديهم اهتمام او مصلحة في التعلق بتلك الصيغة لسبب بسيط وهو ان الحدود الشرعية للحكومة العسكرية محددة وانا اعتقد ان الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة لديهم ميل في اقامة سلطة انتقالية في الدائرة التي تديرها الادارة العسكرية. وهذا ربما يعني اذا لاتريد ان تتفاوض بشأن الحدود في المرحلة الاولى فانك تريد ان تتفاوض بشأن كيفية رفع الادارة العسكرية ومن الذي سيعقبها.

ما نوع الادارة الانتقالية؟ انني اخشى ان اجد شخصا ماينسب اليّ انني بيعت الحكم الذاتي في كامب ديفيد؟ يوجد تشابه واضح في التعقل غير انك يجب ان تأخذ في الاعتبار من انك من المؤكد تفعل هذا في اطار اتفاق او سيناريو سياسي. ولذلك فالهدف الاسمى هو ان تجد ان الادارة الانتقالية. ترسم علاقة الفلسطيني بالاردن. انت تتحدث عن عملية من مرحلتين. أنا اعتقد انك تذهب بعيدا في ضمان النتيجة اكثر مما قد فعلناه مع كامب ديفيد. ففي كامب ديفيد لم نعد بتقرير المصير وقال بيجن ان الحكم الذاتي هو نهاية الطريق. لقد شعر كل فرد في العالم العربي ان بيجن لم يسلم ونحن في الولايات المتحدة لا نستطيع ان نجعله يسلم. وانا الان اتحدث عن نفس العملية الوظيفية حيث تجد الان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يهتمون بها. ويشتغلون بها. لم نستطع ذلك في كامب ديفيد - بيد انك الان تجد التفاهم الاردني الفلسطيني الاسرائيلي - اما بشأن المرحلة الثانية، ستجد ان التفاوض بشأن السلام النهائي بين الجمعية الاردنية الفلسطينية واسرائيل، وبالطبع سيتضمن ذلك تفاوضا بشأن الحدود غير انها ستبدأ من بداية «الخط الاخضر» وليس من نهر الاردن. يريد حزب العمل ان يستأصل غير انه يجب ان توجد عملية سياسية في اسرائيل التي ستتضمن اختبار عما اذا كان الفلسطينيون في الواقع مستعدين ان يصبحوا جيراننا.

● **الرياض: اعلن حزب العمل عن المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية فكيف يكون الاسرائيليون راغبين في تسليم الضفة الغربية وهم لايزالون يشيدون المستوطنات هناك؟**

- ساندرز: في الواقع، ان بناء المستوطنات في الضفة الغربية كان سياسة واعية من بيريز لابطاء عملية اقامة المستوطنات. واعتقد ان «حزب العمل» اعلن عن اربعة اماكن غير انني اعتقد لاتوجد اي مبان جديدة تنشأ الان. في العام المنصرم لقد نزع عدد كبير من المستوطنين بل انهم يذهبون الى شقق يجب ان يتحدث للامريكيين عن اهتمامه هنا بسبب شركائه من حزب ليكود. انا اعتقد انه يحاول ان يبطىء العملية. انك ستجد المستوطنات موضوعا يناقش منفردا كجزء في المفاوضات. لقد بنيت الدراسة التي اجراها ميرون بينفينيتسى ان معظم المستوطنات صغيرة جدا. بناءات قليلة جدا. يمكن ان تناقش التخلى عنهم على الاقل. المشكلة هي المستوطنات الكبيرة الآهلة بالسكان. اذا شرعت باستيراد الارض - ١٠٠ مستوطنة سيكون له رمزه السياسي الهام جدا.

● **الرياض: هل ترى استئناف العلاقات الاسرائيلية السوفياتية اثر اجراء المباحثات المغلقة بينهما منذ الشهر الماضي؟**

- ساندرز: نعم. ولكن المسألة متى. ستستأنف عاجلا أم آجلا ولكن اعتقد ان العملية تختلط بما يجري بعملية السلام، اعتقد ان حكومة الاتحاد السوفياتي اعترفت لمدة اعوام عديدة ان تقويض العلاقات مع اسرائيل ابعدها عن المشاركة في عملية السلام. غير اني اعتقد الان ان في موسكو حكومة تعمل وهي تضع المستقبل نصب اعينها واستراتيجية. انهم يتحركون الان بغرض ذلك. وارى ان العلاقات تستأنف على مراحل، ربما تأخذ العلاقات الكاملة بعض الوقت.

● **الرياض: اذا رجعنا ثانية الى مشكلة الشرق الاوسط اعرف ان شولتز عقد اجتماعا في اكتوبر المنصرم مع وزراء خارجية دول الخليج وانهم طلبوا ان يتضمن جدول اعمال لقاء القمة بين ريجان وغورباتشوف الحرب بين ايران والعراق. فكيف يمكن ان تلعب كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي دورا في انهاء هذا الصراع الذي دام ست سنوات؟**

- ساندرز: ان من الخطأ ان يعتقد الشرق الاوسط انه اذا وافقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على حل مايمكن تنفيذه اعتقد ان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يحبون ان تنتهي الحرب. ونحن نتمتع بدرجات متفاوتة للتأثير على اطراف الصراع. ولا نتمتع بأي تأثير على ايران. ان افضل ما يوافق عليه الدولتان هي ان لاتحدث مواجهة بينهما في الخليج. اعتقد اننا نتفق على اننا نزاول التأثير حيثما وجدناه. ليست بيننا وبين ايران علاقة.

● **الرياض: نحن نترجم الصحافة العبرية فيبدو فيها ان الذين يتحدثون عن السلام منذ عام ١٩٨٢ قاموا بالغارة الاسرائيلية على تونس فهل تعتقد نشوب حرب اخرى في الشرق الاوسط اذا لم نتوصل الى حل في المستقبل القريب؟**

- ساندرز: اعتقد نعم. غير اني لا اعتقد ان هذا هو الخطر المحدق. ينتابني القلق بشأن انتشار العنف وتزايد النشاط الراديكالي في سياسات المنطقة. على سبيل المثال في مصر والاردن. انا ارى عنفا اكثر من الضفة الغربية سواء نظمته منظمة التحرير الفلسطينية ام لا. ربما يؤدي العنف في الضفة الغربية والقمع والموقف الدموي الذي لا يستطيع اي فرد ايقافه ورد الفعل في الاردن ومصر الى الصراع السوري الاسرائيلي.

● **الرياض: لقد نما الى علمي ان احد المحررين الصحافيين قال ان الحرب القادمة هي الاردن لأن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن وانها تبعد ٧٠ ميلا فقط؟**

- ساندرز: لقد اجتزنا هذا في عام ١٩٦٨ - ١٩٦٩ م. انا اعتقد ان هذا محتمل اذا استمر بيريز رئيس الوزراء في اسرائيل. اما اذا تقلد شامير وشارون والصحبة الحكم واذا وجد مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان سينتابني القلق بشدة. رغم ذلك لاتزال هي الخيار الذي تختاره اسرائيل وتلقى القنابل على عمان. اعتقد ان الحكومة الاردنية ستتخذ بعض القرارات والخيارات فيما يتعلق بذلك.


● الملك حسين ● ● سوندرز ● ● بيريز ●

اسرائيل
كيف تفكر.. وتعيش؟

بيان من اربعة فلسطينيين اصدرت سلطات الاحتلال قرارا بابعادهم

واشنطن/ مكتب الرياض:

صدر مؤخرا في فلسطين المحتلة بيان من اربعة فلسطينيين اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قرارا شفويا بابعادهم عن وطنهم بدون محاكمة حيث اكتفت بتوجيه تهم القيام بنشاطات معادية وتحريضية لهم.

وفيما يلي نص البيان الذي حصل عليه مكتبنا في واشنطن:

«فجر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/١٠/٢٨ داهمت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود ورجال المخابرات الاسرائيلية بيوتنا، وبعد عمليات تفتيش استفزازية اقتدنا الى مراكز الحكم العسكري في رام الله وبيت لحم وغزة مقيدين ومعصوبي العينين حيث ابلغنا هناك شفويا بقرار «قائد المنطقة المحتلة» القاضي بابعادنا وقلعنا عن ارض وطننا ومن بين اهلنا بزعم قيامنا «بنشاطات معادية وتحريضية» ضد الاحتلال الاسرائيلي.

اننا نؤكد زيف هذه الادعاءات وكذبها ونعتبر ابعادنا ما هو الا حلقة في مسلسل القمع والارهاب الذي تنتهجه سلطات الاحتلال ضد شعبنا والمتمثلة في المضايقات اليومية الاستفزازية المتكررة والاقامات الجبرية والاعتقالات التعسفية الفردية والجماعية والاعتقالات الادارية وهدم البيوت وتشريد اصحابها ومصادرة الاراضي ومصادر المياه وبناء المستوطنات على الارض الفلسطينية وصولا الى الابعاد واشكال متعددة من خطوات القمع وتصفية الوجود لشعبنا على ارضه ووطنه.

اننا نعتبر ان جميع هذه الممارسات جاءت منسجمة مع الهجمة التي تشنها سلطات الاحتلال بدعم كامل من الامبريالية الامريكية على شعبنا وقواه الوطنية لاجتثاث الوجود الوطني الفلسطيني والغائه من معادلة الصراع ليسهل بهذا تصفية حقوقه الوطنية المشروعة.

اننا اذ ننفي نفيا قاطعا جميع المزاعم الاسرائيلية المنسوبة والتي تناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية لنتحدى سلطات الاحتلال تقديم ما لديها من اثباتات ضدنا - ان وجدت - ضمن اجراءات قانونية تضمن لنا حق الدفاع المشروع عن انفسنا، الامر الذي تكفله كافة القوانين والاعراف الدولية لدحض هذه المزاعم والافتراءات واثبات بطلانها وزيفها.

اننا نعلن لجماهير شعبنا المناضل والرأي العام المحلي والعالمي ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تكون واهمة ان هي اعتقدت ان عمليات الابعاد التي تنتهجها سيتسنى لها بفرضها اخراس الصوت الوطني المتمسك بالثوابت والحقوق الوطنية المشروعة والتف حول ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية الواحدة الموحدة المناهضة للحلول التصفوية التي تستهدف الغاء حق شعبنا في العودة وتقرير مصيره وبناء دولته المستقلة.

اننا نناشد الرأي العام المحلي والعالمي وجميع القوى الديمقراطية والتقدمية والمحبة للسلام العادل المحلية العالمية وجميع المؤسسات الاقليمية والدولية المدافعة عن حقوق الانسان التضامن معنا والوقوف الى جانبنا لارغام سلطات الاحتلال على التراجع عن قرارها بابعادنا ووقف سياسة الابعاد التعسفية والممارسات القمعية التي تنتهجها بحق شعبنا بجميع اشكالها.

١٩٨٥/١٠/٢٨

الدكتور عزمي الشعيبي/ عضو بلدية البيرة المنتخب/ رام الله

الصحفي حسن محمود عبد الجواد فرارجه/ مخيم الدهيشة

المحرر زكي محمد ابواستيتيه/ مخيم جباليا

النقابي علي عبدالله ابوهلال/ ابوديس.

الصحافة العبرية تستقي اخبارها من مصادر المخابرات الأمريكية

واشنطن - مكتب «الرياض»:

من جملة حملة التحريض على الفلسطينيين، نشرت صحيفة «هآرتس» بناء على معلومات من المخابرات الامريكية تقول، ان السيد ياسر عرفات هو الذي أمر باختطاف الدبلوماسيين السوفيات الاربعة في بيروت، وذلك بهدف وضع ضغط على الاتحاد السوفياتي كي توقف سوريا القتال ضد قواته في مدينة طرابلس.

وتضيف الصحيفة، انه على الرغم من ان مسئولية الخطف تحملتها منظمة باسم «منظمة التحرير الاسلامية»، الا ان المعلومات التي حصلت عليها المخابرات الامريكية تشير الى ان عرفات ومجموعته هم المسئولون عن هذا الخطف.

وتقول «هآرتس» ان الأمور تعقدت في اعقاب قتل احد الدبلوماسيين الاربعة، حيث ان هذا القتل خرب المخطط الذي رسمه عرفات.

وهذا الاتهام من جانب الصحافة العبرية لم يكن جديدا، حيث ان الفلسطينيين اتهموا في اليوم الأول من اختطاف الدبلوماسيين السوفيات بأنهم هم الذين قاموا به، ولكن الجديد في هذا الخبر هو ان صحيفة «هآرتس» تعتمد على مصدر من المخابرات الامريكية.

بيريز ينفي انه قال ان اسرائيل لا تملك حقا في الضفة الغربية المحتلة

واشنطن - مكتب «الرياض»:

تقول صحيفة «يديعوت أحرونوت»، انه بعد ان قرأ شمعون بيريز نص خطابه الذي القاه في الأمم المتحدة، مترجما الى اللغة العبرية، حمله وذهب الى وزراء حزب الليكود وقال لهم:

«انني لا اعرف ماذا اردت ان تروا في خطابي هذا، ولكن بعد اطلاعي عليه بالنص العبري، فانني اقول ان ما قاله اصدقاؤكم في الكنيست والحكومة هو كلام فارغ..»

وهنا رد عليه ديفيد لفي، نائب رئيس الوزراء، وهو من حزب الليكود: «... لقد امتنعنا عن مقاطعتك عندما كنت تتكلم، ولكن ان تقول ان هذا كلام فارغ..؟ لقد شككت في حقنا على أرض اسرائيل، لقد قلت في المقابلة التي اجريت معك مع شبكة التلفزيون الأمريكية «ايه. بي. سي»، انك تختلف مع مناحيم بيغن فيما يتعلق بحقوقنا التاريخية على اليهودية والسامرة، ولا تتفق معه حتى من الناحية الجغرافية..»

ولكن بيريز سارع وقال: «اين قرأت هذا الكلام؟ ان الخيال الواسع ليس بديلا للقراءة..»

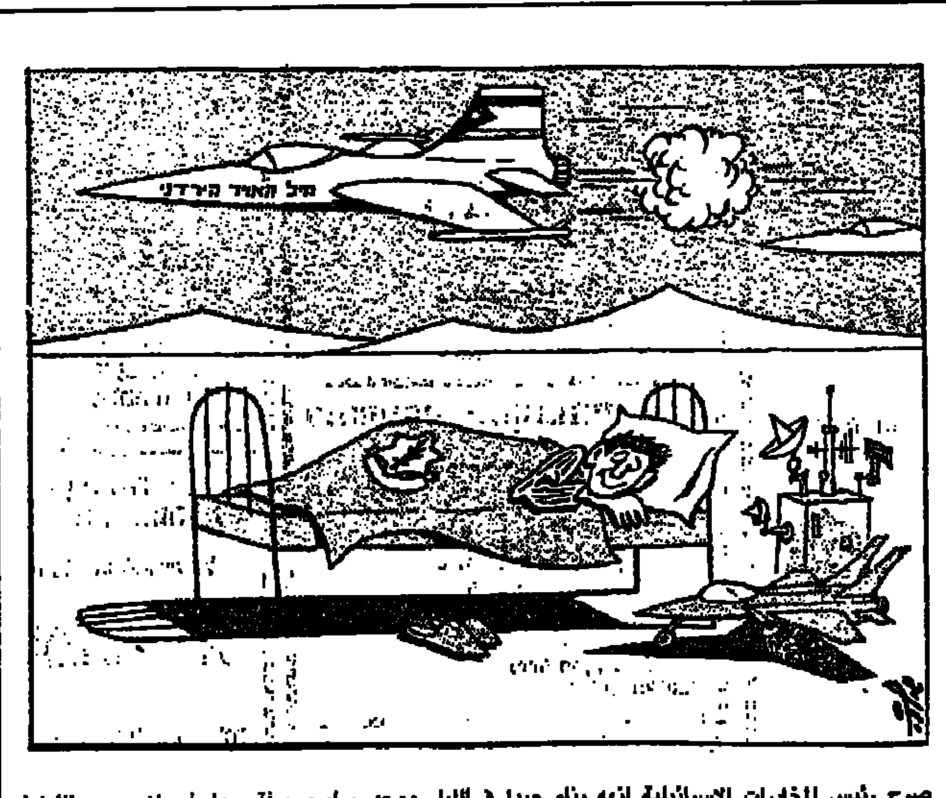
لقد ظهر من رد ليفي ان خطاب شمعون بيريز في الامم المتحدة لم يتناقض مع موقف حزب الليكود، كما ان بيريز انكر انه قال ان اسرائيل لا تملك حقا في الضفة الغربية المحتلة، من هو الصادق فيهما؟

اسرائيل تحتج على موقف مصر من اعلان السيد عرفات

عمان - ق.ن.ا:

اذاع راديو اسرائيل ان اسحق شامير نائب رئيس وزراء العدو الصهيوني ووزير الخارجية بعث برسالة الى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مصر تتضمن احتجاجا صهيونيا على موقف مصر من اعلان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي صدر في القاهرة مؤخرا.

وقال الراديو ان شامير اعتبر ان موافقة مصر على الاعلان بانه تحريض على ماوصفه باعمال العنف ضد سلطات الاحتلال.


صرح رئيس المخابرات الاسرائيلية انه ينام جيدا في الليل. ووجد رسام صحيفة «معاريف» ان يرسمه نائما في حين الطائرات الاردنية تمر من فوقه، على الرغم من اجهزة الرادار والطائرة الموجودة بالقرب منه.

اعلانات الرياض

● يعلن مكتب سمو الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود عن فقد اقامة العامل فيشاي جارم جوري رقم ٤٠٦٦ الصادرة من جوازات الرياض في ١٤٠٤/٥/١٩هـ.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او تليفون ٤٨٢٢٢٠٠ وله الشكر.

٣/٤٤٢١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن عبدالمانع حسن سعد الفهادي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٥٣/٧٦٥٦٢ وتاريخ ٨٥/٢/٢٠هـ سجل الرياض قد فقد منه

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

٢/٤٢٨٦

● يعلن شايع العلي الشايع عن فقد استمارة ولوحة سيارة امبالا رقم ٢٤٧٩٤٩ تاريخ نقل الملكية ١٤٠٥/٥/٥هـ الصادرة من الرياض.

يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما الى مرور الرياض وله الشكر.

٣/٤٣٧٨

● تعلن مؤسسة تركي بن مقرن للمقاولات عن فقد استمارة سيارة هايلكس رقم ٦٧٥٣٥٤٤ نقل السعودية الصادرة من مرور الرياض.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او هاتف ٤٧٦٤١٢٧ وله الشكر.

٣/٤٣٧٧

● يعلن خالد محمود كمال خان - باكستاني الجنسية - عن فقد اقامة رقم ٤٨٠٦٣ تاريخ ١٤٠٤/١٢/٢٢هـ الصادرة من جوازات الرياض.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

٣/٤٣٧٦

● تعلن مؤسسة فهد محمد السبيعي للمقاولات عن فقد اقامة مكفولها محمد كريم - هندي الجنسية - رقم ٣٧٦٠٥ تاريخ ١٤٠٤/٣/٨هـ الصادرة من جوازات الرياض.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

٣/٤٣٧٥

● يعلن عبدالله عودة العنزي عن فقد استمارة سيارة رقم ٤١٣٢٩٣٧ الصادرة من الرياض موديل ٨٠ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٣/٤٣٧٠

● يعلن محمد نجيب محجوب علي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٤٦٣٢٤٠ تاريخ ١٤٠٦/١/١٥هـ الصادرة من الرياض.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٩١٢٥٠٥ وله الشكر.

٣/٤٣٦٨

● تعلن مؤسسة هناء للتجارة والمقاولات عن فقد استمارة سيارة نقل رقم ٤٠٥٤٧٦٦ الصادرة من الرياض.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٣/٤٣٦٦

● يعلن قاسم علوي صالح عن فقد بطاقة عمل رقم ٢١٣٩٨ تاريخ ١٤٠١/١٠/١٦هـ الصادرة من مكتب عمل الرياض.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.

٣/٤٣٦٥

● تعلن مؤسسة كريدس للألياف الزجاجية عن فقد سجل تجاري رقم ٦٠٨٤ الصادر من وزارة التجارة - مكتب السجل التجاري.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى وزارة التجارة - مكتب السجل التجاري وله الشكر.

٣/٤٣٦٠

● يعلن مناحي فرج السبيعي عن فقد استمارة سيارة رقم ٦٢٧٠١١٤ الصادرة من الطائف.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٣/٤٣٦١

● يعلن فوزان عبدالله الفوزان عن فقد فسح بناء رقم ١٤٢٢ تاريخ ١٤٠٥/٦/١٩هـ الصادر من بلدية النسيم.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى بلدية النسيم وله الشكر.

٣/٤٣٦٤

● يعلن سعيد حمود عبده غالب عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٠٨٠٦ تاريخ ١٣٩٨/٣/٧هـ الصادرة من الرياض.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر.

٣/٤٣٧٢

● يعلن مسفر مناحي علي الدوسري عن فقد استمارة داتسون م ٨٥ رقم ٦٥٥٤٢٣٦ نقل السعودية الصادرة من مرور وادي الدواسر.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور وادي الدواسر وله الشكر.

٣/٤٣٧٣

● يعلن عبدالله محمد البراك عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٣٦٢٣٤ تاريخ ١٤٠٠/١/٣هـ الصادرة من مرور القصيم.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر.

٣/٤٣٧٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الجوف المواطن/ عوض منيع عمير القعيقيعي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٥٨٠٥ وتاريخ ١٤٠٤/١/١٩هـ سجل الجوف قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الجوف او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

اعلانات أبها

● يعلن محمد عيسى مفرح عن فقد تصريح قيادة رقم ٦٢١٢٢ بتاريخ ١٤٠٥/٨/٩هـ صادر من مرور عسير.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لمرور عسير وله الشكر.

٣/٣٢٧٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رجال المع المواطن/ محمد احمد علي محمد عيسى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٦٣٥ وتاريخ ١٤٠١/٧/٦هـ سجل رجال المع قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رجال المع او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٣/٣٢٧٥

اعلانات الطائف

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها/ ناصر بن مبارك بنية الدعجاني العتيبي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء الواقعة في محله الفيصلية بالحوية بضواحي الطائف المحدودة بالحدود الاتية:

جنوبا/ بطول ١٦م ويحده بيت المنهي.

وشمالا/ بطول ١٦م ويحده شارع.

وشرقا/ بطول ١٥م ويحده بيت عبدالله بن سودان.

وغربا/ بطول ١٥م ويحده شارع.

وطلب اعطائه حجة تملك له فعلي كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

٨٨٥٠

● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها/ مرزوق جويبر حمود الطويرقي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش الواقع في محله بلاد طويرق قرية الملتوي المحدودة بالحدود الاتية:

جنوبا/ بطول عشرين مترا ويحده الرجعة ثم ملك جابر جويبر الطويرقي.

وشمالا/ بطول عشرين مترا ويحده الفضاء.

وشرقا/ بطول عشرين مترا ويحده الفضاء.

وغربا/ بطول عشرين مترا ويحده الفضاء.

وطلب اعطائه حجة تملك له فعلي كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

٨٨٥١

● يعلن حسن محمد الزهراني عن فقدان سجل تجاري رقم ٣٧٠٦ وتاريخ ١٣٩٩/٧/١٥هـ الصادر من فرع الغرفة التجارية بالطائف فعلى من يجده ان يسلمه الى فرع الغرفة التجارية بالطائف وله الشكر.

٨٨٥٢

اعلانات نجران

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن/ صالح احمد اسحاق الصيعري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢١٥٨٦ وتاريخ ١٣٩٧/٥/٦هـ سجل نجران قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٣/٣٧٠٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن/ علي سعيان علي آل نيبان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤١٩٤ وتاريخ ١٣٨١/٦/١٩هـ سجل نجران قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٣/٣٧١٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن/ علي جمعان فرج مسعود المهدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٧٣٣٤ وتاريخ ١٤٠٠/٧/٢٥هـ سجل نجران قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٣/٣٧١٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن/ سعيد محمد اسحاق الصيعري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٢١٢٥ وتاريخ ١٣٩٧/٥/٢٨هـ سجل نجران قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٣/٣٧٠٦

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في نجران بان المدعو/ ناصر صالح علي آل زريع تقدم لها طالبا تصحيح اسمه الى/ ناصر صالح علي آل غصنه وذلك بحفيظته رقم ٤٨٢ وتاريخ ١٣٧٨/٩/٢٦هـ سجل نجران فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

٣/٣٧١٠

● تعلن شركة مقاولو الخليج المحدودة بنجران عن فقدان اقامة العامل لديها/ مصطفى بارجا (تركي الجنسية) رقم الاقامة ١٦١٤ في ١٤٠٤/٨/٦هـ صادرة من جوازات نجران على من يجدها ان يسلمها الى جوازات نجران وله الشكر.

٣/٣٧١١

● يعلن / سعيد عمير غريب آل راكه عن فقد جواز سفر رقم ٩٣/٣٩١ تاريخ ١٨ صفر ١٤٠٥هـ الصادر من جوازات نجران. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات نجران وله الشكر.

٣/٣٧١٢

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في نجران بان المدعو/ عائض سالم غلاب الجعيد تقدم لها طالبا تصحيح اسمه الى/ عائض سالم عنيبر الجعيد وذلك بحفيظته رقم ٣٣٦١٧ وتاريخ ١٣٨٧/١/٢٤هـ سجل الطائف. فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة الاحوال المدنية خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

٣/٣٧١٣

● يعلن عسيل شارد احمد المنصوري عن فقد بطاقة عمل رقم ٤١٩٢ تاريخ ١٤٠١/٩/١هـ الصادرة من نجران.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بنجران وله الشكر.

٣/٣٧١٤

اعلانات وادي الدواسر

● تعلن رئاسة محاكم منطقة وادي الدواسر بانه تقدمت اليها المواطنة/ عائشة بنت حضرم بن عزام بطلب حجة استحكام على بيتها الواقع بالخماسين بوادي الدواسر والآيل اليها بالشراء ثم بالاحياء الشرعي وحدوده كالتالي:

من الشمال بيت عبدالرحمن سيف وبيت راية مبارك سيف وبيت منصور العريدي بطول منكسر مجموعه ٢١م٢ ومن الشرق بيت بخيت بن قليص بطول ٥٠ر٨م من الجنوب بيت محمد بن قليص وبيت عبدالله سعد عليا بطول منكسر مجموعه ٣٥ر٢٣م من الغرب شارع بطول ٨٠ر٢م .واجمالي مساحة البيت المذكور ١٣١م٢ فمن له معارضة فليتقدم بمعارضته الى رئاسة محاكم وادي الدواسر خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

١/١٩٧

● يعلن المدعو/ ناصر سعد تميم عن فقد استمارة سيارة كورسيدا رقم اللوحة ٢٤١٣٨٦ خصوصي السعودية موديلها ١٩٧٩ ويرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا لمرور وادي الدواسر او تلفون رقم ١٧٨٤٠٢٧٠

١/٤٦٠

● تعلن رئاسة محاكم منطقة وادي الدواسر بانه تقدم اليها المواطن/ مسفر بن سيف الخضاري يطلب حجة استحكام على مزرعته الواقعة في العقيق بوادي الدواسر والآيلة اليه بالاحياء الشرعي بموجب الصك الصادر من هذه المحكمة برقم ٨٥٥ في ١٣٨٧/١٠/٢٢هـ وحدودها كالتالي:

من الشمال ملك وضحان بن حمود بطول منكسر مجموعه ٣٠ر١٣٤م من الشرق شارع بطول ٥٠ر٣٣م من الجنوب شارع وملك ذعار بن ظبيان بطول منكسر مجموعه ٧٠ر١٠٨م من الغرب شارع بطول ٦٠ر١٥م واجمالي مساحة المزرعة المذكورة اعلاه.

فمن له معارضة فليتقدم بمعارضته الى رئاسة محاكم وادي الدواسر خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

١/٤٦١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ثادق المواطن/ راشد بن عبدالهادي داهم المشعبي السبيعي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٢٧٣ وتاريخ ١٤٠٢/٨/٨هـ سجل ثادق قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ثادق او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٢/٤١٥٣

اعلانات متفرقة

● تعلن ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة انه تقدم لها المواطن/ عبدالقادر بن بكري السكري/ طالبا حذف اسم الشهرة (السكري) واضافة اسم جده (محمد) وكذلك اسم جده الثاني (صالح) واعتباره لقب له ليصبح اسمه الكامل بعد ذلك/ عبدالقادر بن بكري بن محمد بن صالح، فمن له معارضة في اسم المذكور عليه ان يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه والله الموفق.

٥٠٦٠

● يعلن عبدالعظيم ابراهيم عبدالحميد (مصري الجنسية) عن فقد جواز سفر رقم ٣٢٩٤٥ تاريخ ١٩٧٨/١٠/٢١م الصادر من المنصورة.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات عنيزة وله الشكر.

٦٠٤٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في عنيزة المواطن صالح شقير راكان الحميداني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٧٩٤٨ وتاريخ ١٤٠٤/١١/٢هـ سجل عنيزة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في عنيزة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦٠٤٥

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن محمد علي احمد كوع صاحب حفيظة النفوس رقم ١٠٦٩٨ وتاريخ ١٣٨٣/٥/٢٦هـ سجل ابها. طالبا حذف كوع واضافة الفخذ والشهرة ليصبح اسمه الكامل بعد ذلك كالتالي/ محمد علي احمد آل مسفر بن يحيى الاحمري فمن كان له اعتراض على اجراء هذا فليتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره.

٨٨٢٩

● تعلن المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف للعموم بانه تقدم اليها المدعو/ تركي حمد مسفر الحارثي يطلب حجة استحكام على كامل الحوش المسور بارتفاع مترين ارضا وبناء والواقعة بوادي قباء بالحارث والمحياه عام ١٣٨٥هـ والمحدود بالحدود الآتية:

يحدها شرقا/ شارع بعرض ٧م وبطول الضلع الشرقي ١٥م.

يحدها غربا/ شارع بعرض ٦م وبطول الضلع الغربي ١٥م.

يحدها شمالا/ شارع بعرض ٨م وبطول الضلع الشمالي ٢٠م.

يحدها جنوبا/ شارع بعرض ٨م وبطول الضلع الجنوبي ٢٠م.

فمن له معارضة فليتقدم الى المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخ نشره والله ولي التوفيق.

٨٨٥٣

● تعلن المحكمة الشرعية بالمذنب انه تقدم اليها المواطن / محمد العبدالله العبودي بالوكالة عن موضى ونوره العبدالله العبودي طالبا حجة استحكام لكامل بيت موكليه الواقع في الشورقية الدارج عليه بطريقة الهبة من عائشة السليمان العلي العبودي المحدود من الشمال. بيت سليمان الناصر وبيت محمد العبدالله العبودي بطول ٧٣٠م ومن الجنوب شارع بطول ٦٥ر٧م ومن الشرق ارض فضاء بطول ١٥ر٦م ومن الغرب بيت محمد العبدالله العبودي وشركاه بطول ٣٠ر٧م وان مجموع المساحة لهذا البيت هي (٠٩ر٥٠)م٢ فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.

٦٠٤٢

● تعلن المحكمة الشرعية بالمذنب انه تقدم اليها المواطن محمد عبدالله العبودي وشركاه طالبا حجة استحكام لكامل بيتهم الواقع في الشورقية الدارج عليه بطريق الارث المحدود: من الشمال حوش العجيمي بطول ٧٠ر٨م ومن الجنوب شارع بطول ٦م ومن الشرق بيت سليمان الناصر وبيت موضى ونوره العبدالله العبودي بطول ٩ر٦م٢ ٩٥سم٢ ٣٠ر٧م ومن الغرب شارع بطول ١٥م وان مجموع المساحة هي ٣٠ر١٠٦ فمن له معارضة على هذا الطلب فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.

٦٠٤٣

المغامرون في البحار

صائدو الحيتان

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة السادسة

● الضربة الموجعة التي وجهها اكتشاف الذهب لصناعة صيد الحيتان

● مرتفع هائل في غرب كاليفورنيا به الآلاف من الحيتان الرمادية ..

من ابرز التحولات الاقتصادية التي تحول معها التاريخ والقدر الامريكي حدثان شهيران:

الاول: الاندفاع غربا نحو ذهب كاليفورنيا.

والثاني: الاندفاع جنوبا في مرحلة لاحقة لاستخراج النفط. ويهمنا في هذا الصدد ان نتوقف امام الحدث الاول نظرا لما احدثه في اقدار صائدي الحيتان.

حمى الذهب

فمنذ ان صاح اول مكتشف للذهب في الغرب الامريكي صيحته الشهيرة «الذهب الذهب! انطلقوا غربا وراء انهار الذهب» سرت هستيريا شاملة في انحاء الولايات المتحدة، وانتشرت انتشار الوباء ابتداء من ربيع عام ١٨٤٩ بين العاملين في مجال صيد الحيتان من صيادين وقباطنة وعمال تجهيز.. الخ.

لقد ظهر الذهب في اشكال وقوالب متعددة ظهر كمسحوق، وفي شكل عروق واحجار وحبات وكتل ضخمة، واكتشفت احواض انهار عديدة مليئة بالذهب المتلالىء خاصة في منطقة ساترميل Sutters Mill في ولاية كاليفورنيا.

لقد بدأ عهد جديد مغامرة مثيرة تنادي العاملين على سفن صيد الحيتان، وهجر هؤلاء مطاردة الحيتان مفضلين عليها مطاردة الذهب.

ويروى ان قبطانا يدعى جون شميث كان يقود سفينة تسمى «جارلاند» كان قد بدأ رحلة صيد من نيوبدفورد في يونيو سنة ١٨٤٩ وسمع ان الذهب يملأ كاليفورنيا، فاعلن انه احمق لمجرد استمراره كصائد حيتان. وان الاحرى به ان يجرب حظه في الصيد. وبالفعل رحل على ظهر سفينته وتوجه الى كاليفورنيا وبدلا من مطاردة الحيتان في المحيط الهادي توقف عند مدينة سان فرانسيسكو وفي نيته ان يحول سفينته الى بيت عائم على الشاطىء بعد ان نجح في الوصول الى الذهب ورغم نجاح اصحاب السفينة في استعادة سفينتهم الا ان القبطان والبحارة كانوا قد تحولوا الى التنقيب.

وعلم بحارة السفينة انيز عن الطفرة الذهبية عن طريق بحارة سفينة اخرى قابلوها في المياه الاقليمية لاستراليا واقنع هؤلاء البحارة قائدهم بالتحول الى الذهب، ووافقهم القبطان وليم جاكسون فباع الزيت في سيدني وابحر الى سان فرانسيسكو. وقد فعل بحارة السفينة هنري كلاي Henry Clay التي كانت تعمل بالقرب من جالاباجوس نفس الشيء مع قائدهم صامويل سكنير، وعندما رفض قاموا باحراق السفينة واختطفوا قواربها متجهين الى مناجم الذهب في كاليفورنيا. ولم يعرف احد شيئا عن مصير القبطان بعد ذلك.

وقبطان آخر تشارلز الدريدج قائد سفينة بويمانيت صعد الى ظهر سفينته فوجد سكونا وصمتا بالقاء، فلم يكن على متنها الا هو وكبير ضباطه وبحار الصاري، اما الباقون فهربوا الى كاليفورنيا ولولا مرض بحار الصاري لادرك زملاءه ولحق بهم الى عالم الذهب.

كان تأثير هذه الموجة من الهروب مدمرا على مهنة صيد وتصنيع الحيتان وبينما كان اجمالي انتاج زيت الحوت ٤٢٥,٠٠٠ برميل سنة ١٨٤٧ هبط هذا الانتاج الى ٢٩٠,٠٠٠ برميل سنة ١٨٥٠. وبعد ان انطفأت جذوة الذهب وهبطت سخونة اللهث وراءه. عادت الصناعة الى الانتعاش مرة اخرى. ولكن فترة الذهب اسفرت عن افلاس عدد كبير من اصحاب السفن، وعاش عمال المهن القائمة على صيد الحيتان اياما بشعة من الافلاس، خاصة العاملون في مصانع الشمع وتنقية الزيوت.

ورغم كل الآثار المدمرة التي احدثها اكتشاف الذهب في غرب امريكا على مهنة صيد الحيتان، فقد كان له اثر واحد ايجابي فقد ادى الجنون للحصول على الذهب الى فتح ميادين ومجالات جديدة لصيد الحيتان. كان بعضها حلقة بارزة في مسلسل صناعة الحيتان عبر التاريخ. وكان وراء ذلك رجل من الشرق الامريكي سعى الى الغرب ليحقق ثروته باسلوبه.

القبطان الرائد:

بدأ تشارلس ميلفيل سكامون Scammon عمله كقائد سفينة في الثالثة والعشرين من عمره، فتولى قيادة سفينة نقل بضائع، وعندما بلغ الخامسة والعشرين سنة ١٨٥٠، توجه الى كاليفورنيا ليعمل في مجاله ويطور امكاناته البحرية، وليس للحصول على الذهب الذي اجتذب الآخرين، وافترض سكامون ان الطلب على قباطنة السفن التجارية سيتزايد مع زيادة ثروات كاليفورنيا، وقد صدق في هذا الافتراض. لذلك وجد فرصا كثيرة لقيادة سفن تجارية في كاليفورنيا، تنقل عليها بين موانيء الصين والشيلي وموانيء شمال الاطلنطي.

وفي سنة ١٨٥٢ هدأت حمى الذهب، وقل الطلب على السفن التجارية واضطر سكامون الى صيد عجل البحر وفيل البحر والحيتان. ودخل سكامون الى قمة الشهرة من هذا المنفذ.

لقد اضطر في رحلاته وراء الحيتان الى التوغل في المحيط الهادي حتى وصل الى اوخوتسوك شمالا والى خليج كاليفورنيا جنوبا. وفي هذا الخليج عرفت عادات الحوت الرمادي، واصبح متخصصا في صيده وكتب عدة مؤلفات عن هذا الحيوان الذكي الشرس.

هجرة الحوت الرمادي:

كان الحوت الرمادي يقوم سنويا برحلة هجرة عجيبة تمتد اثنى عشر الف ميل من خليج كاليفورنيا الى المحيط المتجمد. فخلال الصيف كانت الحيتان الرمادية تعيش في بحار بيرنج وشوكشي في الشمال وهي بحار ضحلة كانت الحيتان تهبط الى قاعها وتتغذى على الكائنات البحرية الكثيرة في القاع لتملأ معدتها الهائلة ذات الغرف الثلاث.. ومع الخريف يكون الحوت قد اكتسى شحما هائلا من فرط ما تناول من طعام دسم فتتجه الى الاتجاه الجنوبي من رحلتها. بسرعة منتظمة تبلغ اربع عقد في الساعة. ويسبحون ليل نهار دون توقف الا لتناول بعض الطعام. ويقود القطيع الضخم الكبير الاناث الحوامل تتبعها الاناث التي ولدت بالفعل اوالاناث اللائي لم يحملن بعد، ويتبع هؤلاء قطعان الذكور.

وعلى طول خليج كاليفورنيا تتوزع القطعان الضخمة على المنافذ المائية الضحلة لتصل الى الشواطيء، لانها تفضل – مختلفة عن كل انواع الحيتان الاخرى – التزاوج والاقامة في المياه الضحلة. وكانت الاناث الحوامل يملن اكثر الى الاقتراب من الشاطيء اما الحيتان التي على وشك الزواج فكانت تبقى ابعد قليلا في مناطق اعمق. وغالبا ما يمسك الذكر زمام المبادرة في عملية التزاوج. فيقترب من الانثى ويحك جسده بجسدها، وتستجيب هي لهذا النداء اذا كان بها حرارة الرغبة.. ونظرا لانشغال عدد كبير من الاناث بعملية وضع المواليد، فان معدل الذكور للاناث في التزاوج كانت ذكرين لكل انثى واحدة. ومع ذلك كان الصراع والتناحر بين الذكرين قليلا ولا يكاد يذكر. والسبب ان اسلوب هذا الحوت كان فريدا ويختلف عن حوت العنبر الذي تمزق الذكور فيها بعضها البعض من اجل الانثى، بينما الحوت الرمادي كان اكثر تسامحا. فعندما يتزاوج ذكر وانثى كان الذكر الثاني يقف بعيدا كانما يقوم بدور الحراسة ضد اي معتد من الخارج، وعندما يرقد الذكر والانثى على جنبيهما، وتحتضن الانثى الذكر بزعانفها، كان الذكر الآخر يرقد غيرالاثنين وكانما يساعدهما على مزيد من الالتصاق.

وعند مداخل الخلجان كانت عمليات الولادة تتم، تتبعها عملية دفع المواليد الى اعلى، وكان المولود ضخما بالنسبة لحجم امه، فالانثى ذات الخمسة والثلاثين قدما طولا تنجب وليدا طوله خمسة عشر قدما واذا ثبت للام ان وليدها مشوه لسبب او اخر تركته فورا، اما اذا كان صحيحا فهي تتولى ارضاعه لبنا يزيد في دسامته عشر مرات على دسامة لبن افضل الابقار. ومع نهاية الشتاء يكون هذا الوليد قداصبح ثلثي امه حجما، ويكون قد اكتسب لونه الرمادي بحيث يستعد للعودة لتنفيذ الشق الآخر من رحلة الحيتان فيتجه شمالا الى المنطقة المتجمدة ليتغذى في المراعي البحرية.

عدو جديد

كانت دورة حياة الحوت الرمادي تمضي آمنة عبر آلاف السنين، لم يكن هناك من يكدر صفوها او يشتت شملها، حتى جاء القرن التاسع عشر وبالتحديد فترة منتصف القرن. كانت هذه الحيتان فقيرة في زيتها وعظامها اذا ما قورنت بالحوت الاحدب او حوت العنبر. وكان هذا النوع من الحيتان ضحية هجمات قبائل الاسكيمو على طول رحلته البالغة الطول. وبعد انتهاء تجمعات الاسكيمو يبدأ الهنود الحمر هجماتهم على الحيتان الرمادية، ومع ذلك لم يؤثر ذلك تأثيرا كبيرا على اعدادها، لان الاسكيمو والهنود كانوا قليلي العدد والمطالب بحيث ان حوتا كان يكفي عشيرة كاملة موسما باكمله. ولكن مع نهاية الاربعينيات في القرن التاسع عشر تحول عدد من قباطنة صيد حيتان العنبر المجهدة، الى صيد الحوت الرمادي القريب من الساحل الامريكي. وقد وجدوا في هذه الضحية مصدرا رائعا للمال، وان ثبت لهم انه خصم عنيد.

بدأت اولى محاولات صيد الحوت الرمادي في منطقة خليج ماجدلينا على مسافة ثلثي الطريق الى خليج كاليفورنيا. وصعق الصيادون عندما وجدوا ان الحوت الرمادي اكثر شراسة وتدميرية من اعتى حيتان العنبر. كما اثبت هذه الحيتان ايضا انها تتمتع بذكاء وخبث شديدين اضافة الى مقدرتها على حسن استخدام ممرات الخلجان وقاعها الضحل في معاركها ضد الصيادين.. ولذلك اطلق على هذا النزال «صراع الحفر في الطين» واطلق الصائدون على الحوت الرمادي اسم سمكة الشيطان Devil Fish لما شاهدوه من ضراوة قتالها.

حقيقة ام اسطورة؟

ويروى ان ضابطا باحدى سفن صيد الحيتان عاد الى قبطانه بعد مطاردة لاحدى الحيتان الرمادية واخبره ان ما بقى من قاربه لا يكفي لاشعال نار في مطبخ البيت.. واستمر الضابط في شكواه قائلا «بعد تجربة طويلة في صيد الحيتان لم اكن اعلم ان اليوم سيأتي حتى اطارد الثعالب في بركة للبطه، واختتم حديثه بالقول ان هذا المخلوق ليس حوتا وهنا بادره القبطان بسؤال ساخر: وماذا تعتقده اذن؟» فأجاب الضابط المنهار «انه مخلوق وسط بين تمساح ضخم وثعبان البحار».

وراحت قصته اقرب الى الخيال في تلك الآونة عن حوت رمادي طارد قاربا بضراوة واصرار حتى انه اخرجه من الماء الى الشاطيء الرملي. وظل يزحف وراء البحارة المذعورين بعدما قفزوا من القارب الى الرمال. ويقول القبطان الذي نسج هذه الرواية ان بحارة قالوا له، ان الحوت مازال يطاردنا، فما كان مني الا ان طلبت اليهم تسلق الاشجار المجاورة..

سمع تشارلز سكامون عن قصص وحكايات كهذه عندما كان في سان فرانسيسكو. ولكن كل ذلك لم يفت في عضده او يثنيه عن عزمه في ان يضيف حلقة اخرى في هذا المسلسل ويجرب «الخوض في الطين» اثناء شتاء ١٨٥٦ – ١٨٥٧. ففي شهر نوفمبر قاد السفينة بوسطن الى خليج ماجدالينا، وسرعان ما ادرك ان الحيتان الرمادية تستحق سمعتها في الشراسة والقوة. وزاد من الضرر الذي الحق به «ان الحيتان دمرت اثنين من القوارب، بينما انقلبت القوارب الاخرى ما لا يقل عن خمس عشرة مرة. ومن بين ١٨ رجلا اصيب ستة اصابات خطيرة منهم بحار فقد ساقيه، وقد حدث كل ذلك قبل ان ينجح في صيد حوت رمادي واحد.

بين الرجاء واليأس

ولكن سكامون كان قد عقد العزم على النجاح، وبدأ صراع جديد مع مجموعة اخرى من الحيتان، ونجح في اصطياد عدد من الحيتان دون ان تقع بين رجاله اية خسائر كبيرة. وعاد الى سان فرانسيسكو وهو يحمل خمسمائة برميل من زيت الحوت، وهي كمية ممتازة، تدر ربحا كبيرا. والاهم من هذا ان سكامون سمع من احد المكسيكيين عن مرتع آخر للحيتان الرمادية (مرتع لم يزره صياد من قبل) وروى المكسيكي عن بركة بحرية شبه مغلقة بالقرب من صحراء فيسكانو في شمال كاليفورنيا كانت تغص بالحيتان ولكنها مختفية عن الانظار وشبه مغلقة. ودون سكامون هذه المعلومة في ذهنه ثم توجه الى سان فرانسيسكو.

في الصيف التالي والخريف الذي تلاه، كان سكامون يصيد في المحيط الهادي، وصادف حظا عاثرا ومحصولا لا يكاد يذكر فلم ينجح في الحصول على اكثر من اربعين برميلا من زيت فيل البحر ولم يحصل على برميل واحد من زيت الحوت.

وتذكر رواية المكسيكي له قبل بضعة شهور، وقرر ان يجرب حظه مرة اخرى مع سمكة الشيطان.

غير ان بحارته لم يتعاقدوا معه ومع اصحاب السفينة الا على رحلة واحدة، وهنا قدم سكامون اقتراحا للبحارة للحصول على موافقتهم بعد رحلتهم ليقوموا بمحاولة اخرى لاصطياد حيتان رمادية من منطقة لم يطرقها احد من قبل. ورفض ثلاثة فقط طلبه. فأنزلهم في سانتاباربارا. وارسل مندوبا عنه الى سان فرانسيسكو ليحصل له على سفينة ذات غاطس صغير حتى يتمكن من المناورة في المياه الضحلة. والتقى بالسفينة الجديدة في ميناء كاتاليبا وفي شهر نوفمبر سنة ١٨٥٧ قاد سكامون السفينتين الى خليج كاليفورنيا ليدخل به التاريخ.

كانت حركة المد والجزر في تلك المنطقة قد حطمت الصخور المتاخمة للشاطيء، وتسربت المياه فكونت بحيرات وجزرا ومستنقعات، كانت تؤدي احداها الى مرتع هائل به الآلاف من الحيتان الرمادية التي تأتي الى المكان لتتزاوج وتلد صغارها كل شتاء.

وبنهاية شهر ديسمبر القى سكامون مراسي سفينته قرب رأس الخليج واطل على الساحل. ولم ير شيئا الا اعشابا كثيرة على مدى الرؤية، ولم يسمع الا اصوات البحر وهي تصطدم بالشواطيء والصخور. وعندما تيقن سكامون ان الوصف الذي ادلى به المكسيكي يمضي على ما يرام مقارنا بما يراه وراه حتى ذلك الوقت، تأكد ان الحيتان موجودة دون شك. وقرر ان يمضي قدما وراء كشفه الجديد. وبعد ليلة كاملة قضاها على الشاطيء، ارسل القبطان المغامر السفينة الثانية المتخصصة في المياه الضحلة ومعها ثلاثة قوارب للبحث عن فتحة وسط هذه البركة الضخمة وتحركت السفينة والقوارب حتى اختفوا عن الانظار.

وقضى سكامون ليلة مشوبة بالقلق – تبعتها ليلة ثانية وثالثة دون ان يظهر اثر للقوارب او السفينة.. وفي اليوم الرابع شاهد سكامون احد القوارب عائدا. لقد وجد البحارة قناة تربط البركة بالمحيط وانهم وصلوها وطفوا على مياهها، وانها قناة عميقة تكفي لمرور السفينة وانها تؤدي الى بركة اخرى داخلية على اليابسة شاهدوها ممتدة امتداد الرؤية. ورغم ان القناة ضيقة بدرجة خطيرة، الا انها لا تقل في عمقها عن ثلاثين قدما. وهو عمق يكفي السفينة الكبيرة. وابلغه البحارة كذلك ان القوارب والسفينة في انتظاره ليحضر على متن السفينة «بوسطن».

حطام في الافق

وتحرك سكامون وبلغ مدخل البركة، والتقت الامواج والتيارات في منطقة دوامات، والتقى مع سفينته الثانية في منطقة ضحلة والقى المراسي مرة اخرى في انتظار الرياح ليتحرك، ومع الفجر جاءت اولى هبات النسيم، وامر القبطان سفنه بالحركة فشاهد سفينة محطمة على مقربة من سفنه، وواصل السير حتى تعمق داخل البحيرة وظل يبحث عن الحيتان، ولكنه لم ير لها اثرا. وتساءل: هل جاءت الحيتان فعلا ثم عادت؟ واين هي؟ وتذكر ان سفنه بحاجة الى الاخشاب، فأمر البحارة بتقطيع اخشاب السفينة الغارقة للاستفادة بخشبها في الوقود، وبدأ اليأس يخيم عليه خاصة وهو يتذكر الاحتمالات التي يمكن ان تكون قد اصابت السفينة المحطمة، وفي هذه الاثناء تعرضت القوارب للغرق وهي تنقل الاخشاب من حطام السفينة الغارقة وفي خضم هذا القلق والضيق فوجيء سكامون والبحارة بان المكان المحيط بهم حافل بالحيتان التي تقفز وتحدث اصواتها وتزفر الماء بقوة نعم لقد جاءت في موعدها. وان كان سكامون قد بكر في المجيء، فسحب سكامون سفينته وقواربه وعاد مسافة ثلاثين ميلا حتى وصل الى اقصى امتداد داخلي للخليج، وهناك وجد اعدادا هائلة اخرى من الحيتان الرمادية، تقفز وتغطس وتزفر الماء وتطارد بعضهاالبعض، وترفع كميات من الطين الذي تخرجه من قاع الخليج، وتخرج من الماء الى اعلى ثم تتكفيء على جوانبها. وتأكد سكامون ان الحيتان تقوم بدراسة هؤلاء المتطفلين الذين جاءوا ليقلقوا سكينتها. والمعروف عن الحوت الرمادي انه اكثر انواع الحيتان اعتمادا على حاسة النظر، ومن عادتها مسح ما يحيط بها بابصارها لتأمين نفسها.

معركة الحوت الرمادي

ولم يتردد البحارة في الهجوم على الحيتان فقتلوا اثنين فورا وبدا كل شيء وردي الطلعة، وتأكد سكامون انه هبط فوق منجم من ذهب. ولكن اليوم التالي كان مختلفا. فقد اكدت الحيتان الرمادية طبيعتها القتالية. فعندما توجه قاربان لصيد، وصل احدهماالى حوت وطفا فوقه تماما، كما لو كان الحوت في انتظاره، وعندما تأكد الحوت انهم فوقه تماما ضربهم ضربة عارمة بزعانفه فقلب القارب بمن فيه فحطمه تماما، ومن عجائب الصدف والحظ الطيب ان ينجوركابه الستة باستثناء بعض الاصابات والكسور وعندما هب القارب الثاني لنجدة الاول هاجمه حوت آخر فأسفر ذلك عن اضرار اكثر فداحة من الاضرار الاولى. واسرعت احدى السفن بارسال قوارب نجدة لانتشال الرجال الذين تحطمت قواربهم. وعندما عاد قارب الانقاذ هذا «كان اشبه بقارب اسعاف محشو بالرجال» وقد ادى ذلك الى تعويق نصف البحارة، وتحطيم معنويات النصف الآخر.

وسرعان ما تبدد فزعهم وبدأت مطاردة جديدة بروح جديدة في قاربين ويقول القبطان «اتجه الرجال بعزم فولاذي للقوارب، ثم ابحروا في اثر الحيتان، ولكن ما ان اقتربوا منها حتى قفزوا في الماء ولم يبق في القارب الا قائد الدفة، وقائد المجدفين».

وشعر سكامون باحباط كبير وقال (لقد اصبح موقفنا عجيبا غريبا، فهاهي السفينة تقف في هدوء، وهاهي الحيتان تمرح حولنا باعداد لم نحلم بها، لقد اصبح من الواضح اننا لن ننجح في صيد هذه الحيتان بهذه المجموعة من الصائدين الخائفين».

الارض مع اصحابها

وتبدو السخرية هنا في انه حاصر الحيتان باعداد كبيرة في مكان ضيق، غير ان هذه الارض وهذا الموقع كان يلعب لصالح الحيتان اكثر منا، ففي عرض البحر كان حوت العنبر يحاول الهرب فور اصابته بالحربة. ولكن الحيتان الرمادية كانت تقاتل فورا سواء ضربناها او تركناها. واكتشف سكامون كذلك ان اكثر المخلوقات عدوانية على الاطلاق هي انثى الحوت الرمادي وهي تدافع عن صغيرها. وثبت ان الاناث هي البادئة عادة بالهجوم، كما ان ممرات البركة الكثيرة كانت تتيح للحيتان حرية مناورة هائلة نجحت معها في تضليل امهر الصيادين واجهادهم. لقد بدأ الموقف وكأن سكامون يعترف بالهزيمة.

ولكنه بدأ يجرب تكتيكا جديدا، (كان بين ضابطين اثنين عرفا بالمهارة في تصويب الرمح المشحون بالبارود (يطلق عليه البعض بندقية صيد الحيتان) وكان احدهما من امهر الرماة على الاطلاق واعظمهم قدرة على التصويب. وكانت هذه البندقية سلاحا يشبه البندقية التي استخدمت في مطلع سنة ١٨٥٠، وكانت تطلق قذيفة تفجر شحنة قوية بعد اختراقها للهدف. وكانت الطلقة السليمة منها تكفي لقتل حوت ضخم.

اثر السلاح الجديد

كان الصائدون القدامى يحتقرون هذا الاسلوب، مفضلين عليه حربتهم القديمة. فالحربة ترتبط وتثبت في جسد الحوت ولا تخرج منه ابدا، كما ان الرمح القاتل الذي يوجهه الصياد بعد ذلك يقتل الحوت قتلا بارعا، ولكن الحربة والرمح كانت تحتاج الى مساحة واسعة للمناورة، ولم يكن هناك مثل هذا المجال في البرك والخلجان المغلقة وبين الممرات الضيقة. لذلك تحول سكامون الى البندقية، وابتكر اسلوبا جديدا في قتل الحيتان. وكتب سكامون في مذاكراته: (وجمعت الضباط وعرضت الموقف عليهم، وقلت لهم اذا نجحتم في اصابة حوت واحد بما لا يزيد على ثلاث طلقات فاننا نستطيع ان نملأ سفينتنا زيتا بما لدينا من ذخيرة».

واعتمدت الخطة على اساس توزيع القوارب على اضيق القنوات التي تؤدي الى البركة في مناطق ضحلة للغاية لا تمكن الحيتان من الهجوم.. وسوف ينتظر الصياد بالبندقية حتى يظهر له في مرمى البصر والاصابة حوت رمادي فيطلق عليه النار. واعد ثلاثة قوارب اثنان للاطلاق وواحد احتياطي للانقاذ وسرعان ما اطلقت البنادق على ثلاثة حيتان، فمات الثالث على الفور واختفى الاثنان وعثرنا عليهما في اليوم التالي وسحبت الجثث الى السفينة واستطرد سكامون يقول ان الصيد لم يتوقف واثبت فاعليته في هذا المكان المغلق، اما في البحر فان الحوت المصاب لابد وان نفقده اما هربا او غرقا. ونجح في ملء كافة براميله وخزاناته بالزيت والشحم واللحم. وكانت حمولة السفينتين لا تزيد على سبعمائة برميل هي حصيلة عشرين حوتا. وكان محصوله متواضعا بالمقارنة بالحيتان الكبيرة التي احاطت به والسفن الكبيرة التي تحمل الاف البراميل من المحيط الهادي. ولكن السفن الكبيرة ما كان لها ان تتمكن من دخول الخلجان والبرك والمستنقعات والممرات والقنوات الضيقة بينها. وقد واجه سكامون عقبات هائلة في رحلة العودة منها العواصف ونقص المياه العذبة، ولكن الحظ ابتسم مرة اخرى ووصل بشحنته الى سان فرانسيسكو.. ويقال ان سكامون احتفظ بمنطقة صيده سرا لسنوات طويلة حتى باح بها لشقيق زوجته ومنه الى اصدقائه. فاذا بعشرات السفن تتوجه الى خليج كاليفورنيا لتمارس مذبحة هائلة على الحيتان الرمادية مستخدمين نفس اسلوبه: «البندقية، وكانت النتيجة الطبيعية تناقص وتدهور اعداد هذا النوع من الحيتان بصورة درامية. وهناك اكثر من مكمن للسخرية في قصة سكامون، لقد دخل الى صيد الحيتان بالصدفة، وخرج منها كأنجح قائد لسفينة حيتان واكتشف بركة مليئة بالحيتان ولم ينجح في صيدها الا بعد ان اخترع شيئا جديدا، ولكن اهم شيء في تاريخه هو كتابه:

The Marine Mammals of the North Western Coast of North America

«الثدييات البحرية في الساحل الشمالي الغربي لامريكا الشمالية» واهمية هذا الكتاب انه جاء كافضل مرجع استفاد به علماء التاريخ الطبيعي والاحياء ومحبو البيئة والمحافظة على الانواع الحيوانية، الذين قاموا بمحاولات جبارة لانقاذ الحوت الرمادي من الانقراض، والعجيب ان هذه المساعدة تأتي عن طريق الرجل الذي افتتح مذبحة الحوت الرمادي.

المحطات الساحلية

ونظرا لان الحوت الرمادي كان يعانق شواطيء كاليفورنيا اثناء هجرته الموسمية، فقد لجأ عدد من الصيادين الى انشاء محطات على السواحل يمكنهم ان يصطادوا منها مثلما كانت القبائل البدائية تصطاد الحوت في الماضي السحيق وقبل تطور السفن وقد بدأ قبطان امريكي يدعى دفينبورت انشاء اول محطة ساحلية في منطقة مونتري سنة ١٨٥٤، وشيد بها المصانع والغلايات والمخازن. ودأب على اصطياد الحيتان هو وزملاؤه بالخروج لها بالقرب من الشاطيء ونجح في انتاج ما يقرب من الف برميل من الزيت سنويا وفي سنة ١٨٦٠ كانت ست عشرة محطة اخرى تعمل في نفس المجال وبنفس الطريقة ولنفس الهدف بدءا من خليج نصف القمر قرب سان فرانسيسكو الى شبه جزيرة باجا بالمكسيك.

كان بكل شركة (كما اطلق عليها) قبطان وضابط واثنان من الرماة وعشرة بحارة الى جانب قاربين للصيد.

وكانت تستخدم البندقية التي سهلت المهمة كثيرا، وبعد القتل كانوا يسحبون الحوت الى الشاطيء حيث يجرى تصنيعه.

كانت المزية الرئيسية من وراء هذه المحطات، هي عدم الحاجة الى سفينة ولذلك حققت ارباحا طيبة عندما كانت اعداد الحيتان كبيرة في البداية. وكان بعضها يصطاد خمسة وعشرين حوتا كل عام وهو نفس معدل السفن. ونجحت هذه المحطات في تحقيق ارباح بلغت مليون دولار في ٢٢ عاما من العمل ونجحوا في قتل ثمانمائة من الحوت الاحدب و ٢١٦٠ من الحوت الرمادي.

ولكن مشكلتها الرئيسية ان القوارب كانت تضطر للمطاردة الى مسافة تصل الى عشرة اميال، ولذلك كانت تعجز عن العودة بصيدها بسبب سوء الاحوال الجوية، او غرق الجثة.

لم تستمر هذه المحطات اكثر من ثلاثين عاما، والسبب يرجع الى المبالغة في قتل الحيتان فنقص عددها على الشواطيء بصورة كبيرة.



● تشارلز سكامون اول من اكتشف خليج كاليفورنيا مرتع الحوت الرمادي.

● الرجل الذي أشعل أول مذبحة للحوت الرمادي ألف أفضل مرجع يعتمده علماء البيئة للحفاظ على نفس الحوت..

برقيات قصيرة

● سئم الاطباء الامريكيون كثرة الشكاوى التي ترفع بسهولة ضدهم امام المحاكم احتجاجا على اخطاء مهنية فيما يتعلق بالتشخيص والعلاج.

ولذا فقد قرر هؤلاء الاطباء شن هجمات مضادة، وسيلجأ بعضهم ببساطة الى رفض اجراء العمليات الجراحية الخطيرة.

ونظم الاطباء اضرابات في تشيكاغو واتلانتا لكسب التأييد لقضيتهم.

ويسعى الاطباء كذلك لتحديد التعويضات التي قد تفرضها المحاكم ضدهم بسبب الاخطاء المهنية المذكورة.

الجدير ذكره ان الدعاوي القانونية التي رفعها المرضى ضد الاطباء خلال السنوات العشر الماضية قد بلغت ثلاثة امثال ما كانت عليه في السابق، وفي عام ١٩٨٤ فقط حصل ٢٥٠ مريضا على تعويضات تزيد على مليون دولار لكل واحد منهم.

● اصدرت احدى المحاكم في انجلترا في الاسبوع الماضي حكما بالسجن ٣٠ عاما بحق ثلاثة من اللصوص لتعذيبهم عائلة مؤلفة من ثلاثة اشخاص في محاولة للحصول على مزيد من الاموال.

وتمكن البوليس من القاء القبض على هؤلاء اللصوص بعد ان اعيد تمثيل الجريمة في احد برامج التلفزيون الخاصة بمراقبة الجرائم.

وقد اتصل العديد من الاشخاص عقب مشاهدتهم البرنامج التلفزيوني بالبوليس وزودوه بمعلومات ادت الى اعتقال اللصوص الذين كانوا قد استولوا في تلك الحادثة على مسروقات قيمتها حوالي ٣٠ الف جنيه استرليني.

● على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت لانقاذها، توفيت الطفلة اومايرا شانشيز - ١٣ سنة - والتي كانت قد غطتها المياه والوحل حتى عنقها عقب انفجار بركان كولمبيا الاخير الذي اودى بحياة الاف الاشخاص.

وقد اصبحت هذه الطفلة رمزا للسباق مع الزمن لانقاذ الاشخاص عقب هذا الانفجار الذي حدث يوم الاربعاء الماضي.

وقد قتل والد الطفلة في هذا الانفجار بينما نجا اخوها - ١٢ سنة - ووالدتها.

● حصل لاعب الكريكيت كليف لويد على تعويض قدره ١٠٠,٠٠٠ دولار استرالي لتعرضه للاساءة من قبل احدى الصحف الاسترالية.

وقال لويد ان مقالا نشرته صحيفة «ايدج» الصادرة في مليون لمح الى انه اشترك مسبقا في تحديد نتيجة احدى مباريات الكريكيت.

ونشرت الصحيفة المقال الذي احتج ضده لويد في يناير من عام ١٩٨٢ عقب مباريات عالمية للكريكيت بين جزر الهند الغربية واستراليا.

● جرى تهشيم تمثال تم نحته قبل ٣٣٥ عاما وذلك في حادثة وقعت في احد المناطق في لندن.

وتقدر قيمة هذا التمثال بمليون جنيه استرليني.

وذكرت احدى صحف لندن بانه يعتقد بان سُلما كان يستخدمه احد العمال اثناء عمليات ترميم في المتحف قد اصطدم بالتمثال والقى به على الارض حيث تهشم في عدة اماكن في منطقة العنق.

● تاثرت اربع قرى بالخطط الرامية الى انشاء وسيلة لربط بريطانيا بفرنسا عبر القنال الانجليزي.

ولن تحتفظ هذه القرى البريطانية بوضعها الحالي بغض النظر عن الجهة التي سيتم اختيارها في النهاية لتنفيذ هذا المشروع.

وسيفقد بعض الاشخاص منازلهم بينما سيستبدل الكثيرون الهدوء بالازعاج الذي سيصاحب طرق السيارات او خطوط السكك الحديدية.

● قالت الحكومة البريطانية ان معدل التضخم السنوي في بريطانيا انخفض من ٥,٩٪ الى ٥,٤٪ في شهر اكتوبر الماضي وهذا هو الانخفاض الشهري الرابع على التوالي لمعدل التضخم الذي هبط الى ادنى مستوى له منذ فبراير الماضي.

● قال المسؤولون ان ستة من السائقين - من بينهم ثلاثة من الاجانب - قد غرقوا في فيضانات مفاجئة في جنوب شرق اسبانيا.

واضاف المسئولون بان الامطار المفاجئة حاصرت هؤلاء السائقين داخل سياراتهم وان السيول اجتاحت المنطقة بعد ذلك.

● تسعى مدينة شنغهاي كبرى مدن الصين واهم مركز صناعي فيها للتغلب على العديد من المشكلات مثل النقص الخطير في السكن والتلوث وازدحام حركة السير.

كما ان البواخر يتوجب عليها الانتظار لسبعة ايام قبل دخول المرفأ.

ويبلغ عدد سكان شنغهاي ١٢ مليون نسمة.

● تعاني مدينة شنغهاي كبرى مدن الصين الشيوعية من مشكلة تراكم القمامة في شوارعها.

وقد سببت هذه المشكلة صداعا للمسئولين في المدينة، وهي ناجمة عن تغييرين رئسيين هما ارتفاع مستوى المعيشة وعدم حاجة المزارعين الى كميات كبيرة من الفضلات التي كانت تشحن اليهم من شنغهاي كسماد.

وقد اصبحت الصين واحدة من اكثر دول العالم استيرادا للاسمدة، كما ان رغم هذا التغيير المدينة على وضع خطط لبناء اربعة مصانع اضافية لمعالجة الفضلات غير المرغوب فيها. وتزيد كلفة كل واحد منها عن ستة ملايين دولار.

● قررت زيمبابوي حظر صيد التماسيح او الحصول على بيضها. وقد اصبح هذا القرار ساري المفعول على الفور.

وقالت الصحيفة الرسمية الحكومية ان هذا الحظر قد يستمر لمدة خمسة اعوام، وان السلطات المكلفة بالحفاظ على الحياة البرية ستباشر اصدار تراخيص خاصة في حالات استثنائية.

ولم تعط الصحيفة اية اسباب لهذا الحظر.

الجدير بالذكر ان التماسيح تكثر في شمال حوض نهر الزامبيزي، وهناك عدد من مزارع التماسيح على طول النهر وحول بحيرة كاريبا.

● ستفقد الشرطة الفرنسية قبعتها البيضاء التقليدية المعروفة باسم كيبي وهي القبعة التي اشتهرت بها منذ عهد نابليون بونابرت.

وقال مسئولون في الشرطة ان القبعة الحالية لها مساوىء منها احتمال سقوطها عندما يهرع رجال الشرطة صاعدين او هابطين من عرباتهم لدى تعقبهم للمجرمين.

وقد قام مصمم الازياء الفرنسي بيير بلمان بتصميم الطراز الجديد الذي يضاهي قبعة الطيارين وذلك في اطار خطة لوزير الداخلية الفرنسي بيير جوكس تصل كلفتها الى خمسة مليارات فرنك اي ما يوازي (٤٥٠) الف دولار لتحديث الشرطة.

● اعلن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية انه قرر تقديم قرض مُيسر قيمته ستة ملايين دينار (١٩,٨) مليون دولار للمساعدة في تمويل مشروع ادخال وسائل حديثة الى السكك الحديدية في باكستان.

وسوف يغطي هذا القرض ما نسبته ١٢,٥٪ من اجمالي تكاليف المشروع وقدرها (٤٨,١٨) مليون دينار كويتي اي ما يوازي (١٥٩) مليون دولار.

وستقوم باكستان بسداد قيمة القرض على مدى ثمانية عشر عاما بفائدة قدرها ٤٪ وفترة سماح لمدة ثلاث سنوات.

● اثار فشل المكسيك في تحقيق الاهداف الاقتصادية التي حددها صندوق النقد الدولي خلال الشهور القليلة الماضية استياء البنوك الدائنة في العالم، وترك شعبها يواجه المزيد من الاوقات العصيبة وذلك عقب ثلاثة اعوام من التقشف القاسي.

وقد زاد من تفاقم التدهور الاقتصادي في البلاد الزلزال المدمر الذي حدث في التاسع عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي

● شهدت العاصمة الفرنسية باريس خلال الصيف الماضي غزوا فنيا عربيا شمل حفلات قدمها العديد من المطربين والمطربات العرب من مصر والكويت والاردن وغيرها في صالات الفنادق.

والغريب في امر هذه الحفلات الفشل الذي منيت به حفلة المطربة الجزائرية وردة حين غنت في مدينة كان الفرنسية مدينة المهرجانات.

ويعود الفشل الى ان متعهد حفلة وردة كان جشعا واراد ان يستغل الجمهور المتعطش للاغنية العربية وقام ببيع تذكرة الحفلة بـ (٨٠٠) دولار الامر الذي ارغم الجمهور على ادارة ظهره للحفلة لاحساسه بالاستغلال.

سرقة اللوحات الفنية.. طريق سريع للثراء!

معظم سارقي اللوحات اما من مدمني المخدرات أو العصابات

المنظمة التي تحترف هذه المهنة أو من هواة جمع التحف

باريس - ي. ا. ن:

اين تباع اللوحات الفنية المسروقة التي تعرف على نطاق واسع بانها من بين اكثر التحف الباهظة الثمن في العالم؟

هذا هو السؤال الذي يردده خبراء السفن منذ جريمة السرقة الجريئة التي تعرض لها متحف «مارموتان» في باريس في ٢٧ اكتوبر الماضي عندما تمكن ٥ مسلحين من الاستيلاء على تسعة من اثمن اللوحات الانطباعية، من بينها لوحة كلود مونيه «انطباع: شروق الشمس» والتي استمدت منها المدرسة الانطباعية في القرن التاسع عشر اسمها.

ومن بين المسروقات ايضا اربع لوحات اخرى لمونيه ولوحتين لبيير اوغستي رينوا. وتقدر قيمة اللوحات السبع مجتمعة بحوالي ١٢ مليون دولار. وقال أمين المتحف ان هذه هي «سرقة القرن».

ويمكن ان تعود هذه اللوحات بعائد اكبر في السوق الأسود اذا كان ممول عملية السرقة جامع لوحات ثرى، ولكن في معظم الأحوال فان اللصوص يقبلون ثمنا يقل كثيرا عن الثمن الحقيقي. وعندما لم يطالب لصوص باريس بمقابل مادي مقابل المادة اللوحات تكهن الخبراء بأن اللوحات المسروقة تختفي سنوات في عالم لصوص اللوحات المقسم بالغموض.

وفي العادة ينتظر لصوص اللوحات طويلا قبل أن يعرضوا لوحات شهيرة للبيع بأمل أن ينسى الجميع بما فيهم الخبراء عملية السرقة. ويعتقد بأن العديد من اللوحات المسروقة محفوظة في الجراجات الأوروبية.

وفي بعض الاحيان يطالب اللصوص بفدية ولكن هذا الاسلوب يفشل دائما، وفي العادة فان شركات التأمين هي التي تدفع الفدية ولكن معظم المتاحف، بما فيها متحف مارموتان، لم تستطع التأمين على محتوياتها بسبب الأسعار التعجيزية التي تطالب بها شركات التأمين. ويقول بعض المراقبين ان لصوص باريس قد يطالبون باخلاء سبيل سجين، على غرار منظمة (العمل المباشر) التي حاولت مقايضة اللوحات المسروقة بالمال او بحرية بعض اعضائها المعتقلين.

ويقف وراء مثل هذه السرقات محبو اللوحات الفنية الذين يجمعون تحفا نادرة واللصوص المتخصصين ايضا من سرقة المجوهرات والتحف الأثرية ومدمني المخدرات الذين يسعون للحصول على المال بسرعة. وفي هذا الصعود يقول مسئول في مكتب التحقيقات الفدرالي: «ان اللوحات الفنية سلعة سريعة التسويق ويمكن نقلها بسهولة او تخزينها لسنوات كاستثمار بعيد المدى».

وترصد المؤسسة الدولية للأبحاث الفنية التي مقرها نيويورك ٤ آلاف و١٥٧ تحفة فنية وأثرية تعرضت للسرقة في العام الماضي من الف و٢٠٠ في الولايات المتحدة. وقد زادت عمليات السرقة بنسبة ٢٠ بالمائة منذ عام ١٩٨٣م.

وكان لصوص باريس يعرفون تماما ما يودون سرقته اذ ان عملية السرقة لم تستغرق اكثر من ٥ دقائق كانت خلالها اللوحات داخل سيارة تقف امام الباب الخارجي للمتحف.

وقد أدى هذا بالبعض الى الاعتقاد بأن عملية السرقة مولها جامع لوحات ثرى. وقد أدى اعتقال شخص كهذا وهو يسرق عملا منحوتا من مرسم في نيويورك بأن تضع الشرطة يدها على لوحات ومنحوتات مسروقة تعود قيمتها بربع مليون دولار، كان اللص يعرضها في شقته في نيوجيرسي، وكانت سرقاته بدافع من هوايته لجمع التحف الفنية.

ومن الصعب للغاية التصرف في اللوحات الفنية الشهيرة، وعلى نقيض المجوهرات التي يمكن قطعها فان اللوحات ينبغي ان تظل سليمة حتى تحتفظ بقيمتها. وفي حين يتم استرداد بعض اللوحات المسروقة كما حدث في العام الماضي عندما عثرت الشرطة على سبعة اعمال فنية في غربي اليونان كانت سرقت من متحف في بودابست في شهر نوفمبر، فان بعضها الآخر يختص دون ان يعثر على اثر لها.

ففي عام ١٩٨٢م حطم اللصوص بابا في متحف كوربوس كريستي في تكساس وسرقوا لوحتين لبيكاسو تقدر قيمتهما بحوالي ٩٠٠ الف دولار. ويعتقد مدير المتحف أن اللصوص تخلصوا من اللوحتين بعد ان عجزوا عن بيعهما.

ويسهل تحقيق الربح مع لوحات أقل شهرة. ويقول احد الخبراء في مكتب التحقيقات الفدرالي ان اللوحات التي تقل قيمتها عن ١٠٠ الف دولار يمكن اعادة بيعها بسهولة.

وفي الوقت الحالي تقوم المؤسسة الدولية للابحاث الفنية بالتعاون مع الشرطة الدولية بتوزيع قائمة تضم ٢١ الف عملا فنيا مسروقا. ويحتفظ مكتب التحقيقات الفدرالي في الولايات المتحدة باسطوانات كمبيوتر ,وفيديو تتيح امكانية الحصول بسرعة على صور للأعمال الفنية المسروقة لمضاهاتها بالأعمال الأصلية عند استردادها.

وقد دفع تركز الأعمال الفنية في نيويورك بالمسئولين في الشرطة الى تعيين مفتش يتولى التحقيق من قضايا الأعمال المسروقة. وفي الآونة تنكر المفتش في هيئة تاجر واسترد لوحة للرسام رينو تقدر قيمتها بنحو ٧٥٠ الف دولار. وكان رجل متعطل عن العمل يعرضها للبيع بمبلغ ١٣٥ الف دولار فقط.

ولكن مثل هذه الانتصارات نادرة. ويقول المحققون اذا لم يتم استرداد اللوحة المسروقة في غضون عام فانها قد لا تظهر مرة أخرى.

القلب الصناعي يقضّ مضاجع زارعه

توصن، اريزونا (اب)

اسوا شيء بالنسبة للدكتور جاك كوبلاند هو ان يبقى الى جانب سرير مريضه ويشاهده يسلم الروح.. لان القلب الذي انتظره طويلا. لم يأت.

الدكتور كوبلاند يلازم المستشفى حتى ساعة متاخرة من الليل مرة او مرتين في الاسبوع، لانه في مثل هذه الساعات تجري عمليات زرع القلب عادة في ولاية اريزونا. والوفيات الناجمة عن الجلطات الدماغية تحدث عادة في المساء، فضلا عن ان الاعضاء المخصصة للزرع يجب ان تنقل بالطائرة من لوس انجيلوس وسان دييغو والبوكركي.

ويراس الدكتور كوبلاند (٤٢ سنة) فريقا من اطباء المركز الطبي في جامعة اريزونا الطبي ياتي في المرتبة الثالثة في الولايات المتحدة من حيث عدد القلوب التي زرعها خلال السنوات الست الماضية.

وفي السادس من شهر آذار الماضي جرب الدكتور كوبلاند زرع قلب اصطناعي غير ثابت الجدوى في جسم توماس كرايتون (٣٣ سنة)، وتعرض على الاثر للانتقادات الشديدة. واتهمه البعض بانه يمارس «طب الكاوبوي».

وبالنسبة لكوبلاند نفسه، ان الامر لم يتعد كونه عملية رفض فيه جسم مريضه القلب المزروع، ولم يكن هناك قلب بشري ثان متوفر للزرع فورا، ولذلك لجأ فورا الى الدكتور سيسيل فوغن على جهاز اصطناعي يدعى «قلب فونيكس» الذي لم يكن قد حصل على بعد على موافقة دائرة الادوية والاغذية الامريكية.

واستطاع «قلب فونيكس» الاصطناعي هذا ابقاء كرايتون حيا مدة ١١ ساعة فيما كان موظفو كوبلاند يبحثون عن قلب بشري، وتم العثور على مثل هذا القلب، واجريت عملية الزرع الثانية. الا ان كرايتون توفي في اليوم التالي بسبب ماوصفه الاطباء بمضاعفات لاعلاقة لها بعملية زرع القلب.

البعض قال، ان الجهود التي بذلها كوبلاند كانت بطولية، الا ان النقاد قالوا ان التخطيط والاستعداد لم يكونا كافيين، وان الدكتور كوبلاند والدكتور فوغن انتهكا آداب مهنة الطب. ورد الطبيبان بالقول انهما تصرفا بما يخدم مصلحة مريضهما الذي كان في حالة ميؤوس منها اصلا.

وبرات دائرة الادوية والاغذية الطبيبين من اية لائمة. ولكن موت كرايتون لايزال يقض مضاجع كوبلاند. وهو يقول ان الانتقادات سلطت الضوء على اعتقاد الناس وتوقعاتهم بان نكون قد استعدينا لما هو غير متوقع مثل اخفاق قلب المتبرع به. «والنقاد اشاروا الى اننا اجرينا العملية لتوم كرايتون من قبيل الصدفة... وهم على حق».

ومع ذلك يصر كوبلاند ان ماهو غير متوقع يجب توقعه في ميدان جراحة القلب. ويقول انه قد حاول الحفاظ على مستوى الاستعداد والعناية المسلم بان يكونا موجودين في اية تجربة مخططة ومنفذة بطريقة جيدة. «ولكننا وجدنا نفسنا في وضع لم يكن ملائما، ولم نكن مستعدين له».

وبالنسبة للاختبارات المتعلقة بزرع القلوب الاصطناعية، يقول كوبلاند بان الوقت حان لتعديل الانظمة المعمول بها، ونشر كل المعلومات التكنولوجية المتوفرة عنها. حتى يتسنى وضعها قيد الاستعمال والممارسة حيثما دعت الحاجة.

ويقول كوبلاند انه ينوي متابعة مايقوم به، لان الرأي العام يشعر - وربما انطلاقا من نشاط الدكتور وليام دي فريس، الذي زرع اربعة قلوب اصطناعية من طراز جارفيك - ٧ ليشر - «اننا نملك المقدرة والتكنولوجيا اللازمة لذلك، واننا يجب فعلا ان نمارس زرع القلوب الاصطناعية».

وينوي الدكتور كوبلاند استخدام قلوب جارفيك - ٧، الحائزة على موافقة دائرة الادوية والاغذية - كجهاز مؤقت لابقاء المرضى على قيد الحياة ريثما يتم العثور على القلوب البشرية المتبرع بها واجراء عمليات الزرع بعد اجراء كافة الاستعدادات اللازمة لذلك.

والحقيقة ان الدكتور كوبلاند يعتبر الدروس المأخوذة من وفاة كرايتون مفيدة من ناحية انها سلطت الاضواء على نقاط الضعف والقصور، ووسائل التغلب عليها.

ويقول فوغن، ان الدكتور كوبلاند «عنيد... عنيد عقليا، ومقتنع بانه فعل ماهو صحيح بالنسبة لمرضاه».

الشاب دافيد ميندوزا (١٧ سنة)، الذي زرع له كوبلاند قلبا اصطناعيا في عام ١٩٨١ وقلبا ثانيا في عام ١٩٨٤، يقول، ان هذا الجراح يهتم بصدق بمرضاه، وانه موجود في المستشفى بصورة دائمة لمراقبة مرضاه والاطلاع على اوضاعهم.

وقد تدرب كوبلاند على جراحة القلب في جامعة ستانفورد على يد كبير الجراحين نورمان شومواي. وفي عام ١٩٧٧ اصبح رئيس قسم جراحة القلب في المركز الطبي في اريزونا. وقد اجرى مع فريق الاطباء التابع له ٧٤ عملية زرع قلب لاثنين وسبعين مريضا. وهو احد الاعضاء المؤسسين للجمعية الدولية لزرع القلوب.

ويتكهن كوبلاند ان المستقبل القريب سيشهد تكاثر عمليات زرع القلب للاطفال، وهناك احتمال ايضا بان يتم زرع قلب قرد من فصيلة البابون لطفل.

وبالنسبة اليه، يتوقع الدكتور كوبلاند ان يتمكن من انقاذ حياة اكثر من ٥ - ٦ اشخاص في السنة عن طريق استخدام القلب الاصطناعي جارفيك - ٧، والاجهزة المساعدة الاخرى التي تنتظر تجربتها رسميا في عمليات الزرع.

الدكتور كوبلاند مع احدى الممرضات في المستشفى



الدكتور كوبلاند

الأمريكيون يشاهدون جلسات الكونغرس في التلفزيون!

واشنطن (أ ب):

تمكنت السيدة نيلدا ثومبسون من التقاط مناقشة حية في الكونغرس الامريكي في اثناء مشاهدتها أحد برامج التلفزيون في منزل صديقة لها في لوس انجيلوس.

وتقول نيلدا: «آه كم اتمنى ان اشاهد ذلك على شاشة جهاز التلفزيون في منزلي».

وتقيم نيلدا في بلدة ابليغيت بولاية اوريغون، حيث يوجد سوبرماركت، ومحطة للمحروقات وعدد قليل من السكان. والتقاط البرامج التلفزيونية في البلدة ضعيف للغاية.

واشترت جدتها البالغة ٦٨ عاما من العمر «انتين» على شكل اسطوانة يلتقط الأخبار ومختلف البرامج، ليس فقط في محطات تلفزيون في الولايات المتحدة، بل من محطات التلفزيون في مختلف دول العالم، وثمن «الانتين» ثلاثة الاف دولار.

ويذكر ان الملايين من الأمريكيين يملكون مثل هذا الهوائي «الأنتين». وذكر احصاء ان ٢٠,٥ مليون امريكي يستطيعون بواسطة هذا الهوائي ان يستمعوا الى المناقشات داخل الكونغرس، او الى أي حديث يدور في اية دائرة حكومية.

ولم تعرف الولايات المتحدة في تاريخها مثل هذا العدد الكبير من الأمريكيين الذين يتنصتون على المناقشات الحية داخل الكونغرس وغيره من دوائر الحكومة ومؤسساتها او الى الخطب التي تلقى خلال اجتماعات اللجان.

ولم يوافق الكونغرس حتى الآن على نقل المناقشات التي تجرى داخله، ولكن مصادر ذكرت ان قضية موافقته هي قضية وقت فقط.

ويذكر ان الاستماع الى المناقشات داخل الكونغرس اثارت زوبعة من الانتقاد خلال العام الماضي، وطالب بعض النواب والشيوخ بحظر استعمال هذا الهوائي، الا ان كثيرين من اعضاء الكونغرس رفضوا مثل هذا الطلب، على اعتبار انه غير قانوني وخطوة غير ديمقراطية.

وقال ستيف لوتيرر، الناطق باسم لجان الحزب الجمهوري في الكونغرس: «خلال العام المنصرم، وبالتحديد في الخريف، تمكن المستمعون الذين لديهم الهوائي الذي يبلغ ثمنه ثلاثة الاف دولار من مشاهدة مناقشة حامية جرت خلال اجتماع احدى اللجان. وان الاحصاءات دلت على ان ٢٠,٥ مليون امريكي يتابعون مشاهدة هذه المناقشات على شاشة التلفزيون.

وتقول السيدة دونا انفريد، ان الهوائي ،ذا الشكل الاسطواني الذي يلتقط المشاهد والأخبار بواسطة القمر الاصطناعي الأمريكي، ساعدها في اختيار مرشحها لرئاسة الجمهورية في انتخابات الرئاسة التي جرت عام ١٩٨٤م، وأضافت:

«لم اشعر اطلاقا بالضجر منذ ان بدات في استخدام هذا الهوائي الضخم».

والشركة المشرفة على تسهيل الاتصالات بين القمر الاصطناعي من جهة وبين المشاهدين الذي يملكون هذا الهوائي تعرف باسم «الشبكة العامة لالتقاط الاقمار الاصطناعية».

وتقول السيدة ثومبسون، وهي صحافية متقاعدة:

«ان العالم كله أصبح قريبا جدا منا. وعندما لا أغادر منزلي يظل جهاز التلفزيون عاملا على القناة الخاصة بالأقمار الاصطناعية، ولا أحوله الا عندما تكون هناك مباراة لكرة القدم، فانا من عشاق كرة القدم».

واظهر استفتاء ان ٩٣٪ ممن يملكون هذا الهوائي اختاروا مرشحهم لانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٤م بواسطة ما كان يبثه القمر الاصطناعي الأمريكي من ترجيحات حول المرشح المحتمل جدا فوزه».

الا ان الكثيرين يتذمرون من ارتفاع سعر هذا الهوائي. وهذا ما اظهره احصاء أخر نشرته معظم الصحف الأمريكية

ومن المنتظر ان يعيد المسئولون عن الشركة، التي هي بدورها صاحبة امتياز صنع هذا الهوائي، النظر في الثمن، الا ان مصادر مطلعة ذكرت ان احتمال تخفيض السعر أمر مستبعد، نظرا لضخامة النفقات التي تتحملها الشركة لقاء تأمين البث ليلا ونهارا الى المشتركين.

اسطوانة الكترونية بدلا من الاف الملفات!

امستردام/ ت - ن

في القريب العاجل ستصبح العملية الشاقة التي تتمثل في حفظ الاوراق في الملفات شيئا من الماضي تماما كعملية حفظ وفهرسة اعداد لا تحصى من الملفات في غرف المحفوظات التي تشهد دائما تزاحما شديدا بين الاوراق والغبار.

حيث سيتم استبدال هاتين الخطوتين باجهزة كمبيوتر تقوم بتسجيل صور للوثائق رقميا في اسطوانات بصرية يصل قطر الواحدة منها الى ١٠ بوصات.. وفي وسع الاسطوانة تخزين ٣٠ الف صفحة مصورة او نصف مليون صفحة مطبوعة على اي وجه من وجهيها.. وتستطيع الاسطوانة عرض اي صفحة مطلوبة في غضون اقل من ثانية.

ويجري تطوير هذه التقنية التي تسمى (التسجيل البصري الرقمي) في هولندا وكان الباحثون في شركة الكترونية هولندية اكتشفوا منذ سنوات انه بالامكان تطوير اسطوانة ذات سعة تخزينية اكبر من اسطوانات الكمبيوتر بعشرة اضعاف.. ولهذه الاسطوانات القدرة على تخزين صور الوثائق علاوة على المعلومات المعالجة بواسطة الكمبيوتر.. واكثر من هذا فان الاسطوانة تختزن الصور بكفاءة اكثر وبنفقات اقل بالمقارنة مع المصغرات الفيلمية.

وكانت الشركة قد طورت تقنية التسجيل البصري الرقمي في شكل جهاز تخزين واسترجاع رقمي يسمى «ميجادوك» وشرعت في تسويقه داخل هولندا. ويمكن ان تضم انظمة ميجادوك وحدات تسجيل بصري رقمي منفصلة تحتوي كل منها على اسطوانة واحدة يتم استبدالها باليد. او وحدات مركزية تحتوي كل منها على ٦٤ اسطوانة تتيح امكانية الوصول الى ٣,٨ ملايين صفحة مصورة او ٦٤ مليون صفحة مطبوعة كما يمكن دمج النظامين في نظام واحد.

وتختلف اشكال هذه الانظمة وفقا لاستخداماتها ولكنها في الاساس تضم حاسبا آليا مزودا باسطوانة مغلقة للتخزين وشاشة عرض.

وبالامكان ربط العديد من الانظمة معا لتوفر مرجعا هائلا للمعلومات لعدد كبير من الاشخاص وبالامكان تصنيف المعلومات الحساسة حتى يتعذر الوصول اليها الا من قبل الاشخاص المرخص لهم.

ومن بين مستخدمي اجهزة ميجادوك في الوقت الراهن مجلة شتيرن الالمانية، التي تستعين بنظامين الآن احدهما لتخزين الملفات التاريخية والآخر عبارة عن مركز معلومات ويستعين به الصحافيون.

ويمكن لاجهزة ميجادوك ان تحدث ثورة في عملية تسليم البريد الوارد، اذ يمكن ترقيم الخطابات فور فتحها ثم تخزينها في جهاز كمبيوتر ليقوم بنقلها الى صناديق البريد الالكترونية الخاصة بالمشتركين.

ويستطيع المشترك قراءة الرسائل الخاصة به على شاشة جهاز الاستقبال لديه ومن ثم يقرر اي الرسائل يود تخزينها. ولتخزين اي رسالة فان عليه ان يرمز اليها برقم متسلسل ثم يضغط على مفتاح التخزين ليتم تخزين الرسالة على الاسطوانة فورا.



اليوم الخميس، الحادي والعشرون من نوفمبر، واليوم الخامس والعشرون بعد الثلاثمئة من العام (١٩٨٥)م، ويبقى على نهاية العام (٤٠) يوما.

اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٨٥٥- السويد تنضم الى بريطانيا وفرنسا وتركيا في تحالف ضد روسيا.

١٨٧٧- توماس اديسون يعلن عن اختراع الحاكي «الفوتوغراف» في الولايات المتحدة.

١٩٥٦- الجمعية العامة للامم المتحدة تندد بالاتحاد السوفياتي لاعماله في المجر.

١٩٦٢- الصين الشيوعية توافق على وقف اطلاق النار على الحدود بينها وبين الهند.

شرطة سنغافورة تحقق في ملابسات مقتل رجل اعمال ياباني

سنغافورة/ كونا:

اعلنت الشرطة السنغافورية هنا امس انها تواصل تحقيقاتها المكثفة حول دوافع واسباب مقتل رجل الاعمال الياباني الذي طعن بمدية حادة قبل ان يهوي الى الارض من غرفته بالدور الخامس في الفندق الذي كان ينزل فيه يوم الاحد الماضي.

واضافت ان التحليلات الاولية اشارت الى ان رئيس مجلس ادارة شركة (ياماغوا) اليابانية قد طعن بعدة طعنات في الرأس والعين اليمنى واليدين.

واشارت الى ان الخدوش التي وجدت على اليدين تشير الى ان القتيل قد خاض عراكا مع مهاجمه.

وعثرت الشرطة السنغافورية على جثة القتيل الذي كان ضمن وفد ياباني يزور سنغافورة امام فندق (ماندرين) الذي كان ينزل فيه.

اسبانيا لن تخرج من «الناتو»

تجمع اكثر من نصف مليون من الاسبان في وسط مدريد يوم الاحد العاشر من نوفمبر ١٩٨٥ في تظاهرة نظمتها منظمة السلام الاسبانية للاحتجاج على عضوية اسبانيا في حلف «الناتو» وطالب المتظاهرون بخروج اسبانيا من الحلف وباجراء استفتاء واضح وحاسم.

وتعتبر عضوية اسبانيا في الحلف واحدة من المسائل السياسية الساخنة في الوقت الراهن. وبعد يومين فقط من تلك التظاهرات اكد فيليب غونزاليز رئيس وزراء اسبانيا على تصميم بلاده على البقاء في الناتو.







بعيدا عن السياسة

الرجيم.. مرض قد يؤدي الى الموت!

فيلادلفيا (اب)

صباح ذات يوم جلست ست نساء في غرفة مريحة في منزل ريفي لمحاولة البحث والاجابة على سؤال هو: «لماذا تتعرض النساء، اكثر من الرجال، الى مخاطر صحية، بل وحتى الى الموت اثناء محاولة التخلص من السمنة الزائدة المضرة بالصحة؟»

كانت هؤلاء النساء اللواتي تراوحت اعمارهن بين ١٦ و ٣٦ سنة، من نزيلات «مركز رنفرو»، وهو اول مشفى خاص، ومخصص للافراد الذين يعانون من مرض الانوركسيال (تجويع النفس)، ومرض «البوليميا»، او الاكل حتى التخمة ثم التقيوء استعدادا لوليمة جديدة.

وقد اقيم هذا المركز، الذي يسمح باقامة المرضى فيه مدة من الزمن على ارض واسعة كانت في وقت من الاوقات ملكا لاحدى العائلات الثرية في فيلادلفيا.

ويقول مدير المركز الدكتور لي كومبريك ـ غراهام، ان هذا المكان ليس مزرعة لتخفيف او زيادة الوزن.

الدكتور ليونارد لفيتس، مدير العيادة، يقول: ان مرض الانوركسيا هو مرض متعدد الاوجه، يصيب بالدرجة الاولى الصبايا اللواتي يتحول الخوف من السمنة لديهن الى نوع من الانهيار، فترى الفتاة تجويع نفسها، حتى يصيب الوهن جسدها، وذلك لتوصيل جسمها الى «الوزن المثالي».

ويضيف الدكتور لفيتس، ان الفتاة المصابة بهذا المرض قد تخسر من وزنها حتى ٣٠ كيلوغراما اذا بقيت دون علاج، مما يجعل لزاما ادخالها الى المستشفى وتغذية جسمها بالمصول والمحافظة على حياتها. وحتى في حالة المعالجة، فان ٥ بالمائة من المصابات يمتن.

اما المصابة بالبوليميا، فانها تكثر بين الفتيات اللاتى تكون اوزانهن عادية، او اكثر قليلا من العادية. ومثل هذه الفتاة غالبا ماتنصرف الى الشراهة فتتناول اكثر من ١٠,٠٠٠ وحدة حرارية في اليوم، وذلك خفية وبعيدا عن أعين بقية افراد عائلتها، ثم تعمد الى اخراج ماأكلته، اما بالتقيوء المصطنع، او بتناول العقاقير المسهلة.

ويعتبر الاطباء البوليميا اقل خطرا من مرض تجويع النفس. ولكن تكرار التقيوء يؤدي الى ذوبان غطاء الاسنان وتمزق البلعوم... وقد يؤدي ايضا الى اختلال توازن المواد الكيميائية في الجسم، مما قد يؤدي بدوره الى اختلال نبض القلب والموت المفاجيء.

وتقول الرابطة الوطنية للانوركسيا والامراض المنبثقة عنها، انه ليست هناك معلومات احصائية اكيدة عن عدد المصابين، ولكن ثمة تقديرات بان خمسة بالمائة من سكان الولايات المتحدة مصابون، اما بالانوركسيا او بالبوليميا.

ويشير الدكتور لفيتس ان المرضين هما اكثر من مجرد حالة جسدية. فقبل كل شيء، المراة المصابة باحد المرضين تريد ان تتحكم بجسدها.. وبالاضافة الى ذلك، فهي غير قادرة على التحكم وضبط العوارض التي تحدث في جسدها. وعن طريق التجويع، او الاكل ثم التقيوء، تبقى مثل الطفل، اذ انها تعتقد انها مسيطرة على الوضع عن طريق سلوكها في الاكل، في حين ان الواقع يقول، ان زمام الامور قد افلت من يديها تماما.

وتلجأ كثيرات من المصابات بأحد المرضين الى المستشفيات والعيادات النفسية طلبا للعلاج، ولكنهن لايعثرن سوى على حلول مؤقتة لمشاكلهن. ففي المستشفى، تجري معالجة الحالة الجسدية للمراة دون ايلاء اي اهتمام للجذور النفسية لمشكلتها.

وفي مستشفيات الامراض النفسية، يجري دمج المصابات بالانوركسيا او البوليميا بعدد كبير من المرضى المصابين بامراض نفسية اخرى، او قد تجري معالجتهن كمريضات خارجيات مما لايفيد المريضات ابدا.

ومنذ افتتاح المركز الجديد في شهر حزيران الماضي، تلقت اكثر من ٢٠٠ مريضة المعالجة في المركز.

ويقول كومبريك ـ غراهام، ان المعالجة في المركز، والتي تكلف ٢٧٥ دولارا في اليوم، تعتمد على تشجيع المريضة على تحمل مسؤولية سلوكها في الاكل.

ويضم المركز في عداد اركانه كبير الطباخين، ثيل ارهارد، المشهور في التلفيزيون الذي لايقدم الارشاد حول اعداد الاكلات التي لاتسبب السمنة، بل انه يساعد المريض على تغيير سلوك الاكل، ويقدم المعلومات عن احوال التغذية، فضلا عن وصفات الاكلات اللذيذة.

وتستغرق المعالجة في المركز بين شهرين وثلاثة اشهر، وتشمل على عدة انشطة، من بينها، كيفية مجابهة الضغوط، والاسترخاء.

الدكتور ليونارد ليفيتنز يتحدث الى احدى المريضات.

مشروع قانون يسمح بتصدير الأدوية التي رفضها السوق الامريكي

واشنطن/ ا.ف.ب:

وافقت لجنة من مجلس الشيوخ الامريكي على مشروع قانون يهدف الى السماح بتصدير الادوية التي رفضتها السلطات الاتحادية.

فقد وافقت لجنة مجلس الشيوخ بـ ١٢ صوتا مقابل ٢ على الغاء الحظر الحالي على تصدير الادوية غير المصدق عليها من قبل الادارة الاتحادية المسئولة عن الاشراف على المنتجات الغذائية والدوائية.

واوضح انصار هذا المشروع انه بامكان كل دولة ان تقرر المنتجات الدوائية التي ترى انها صالحة للاستيراد.

ويشير النص الجديد الذي يسانده كنيدي نهائيا الى نصوص تهدف الى ان تتجنب الولايات المتحدة التخلص من الادوية التي ترى الادارة الاتحادية المسئولة عن الاشراف عن المنتجات الغذائية والدوائية انها خطيرة في دول العالم الثالث.

وذكر هاتش ان مشروع القانون يسمح بزيادة الصادرات الامريكية بنسبة تتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار سنويا وبانشاء فرص عمل جديدة في الولايات المتحدة تتراوح بين ٨٠٠ و ١٠ الاف فرصة عمل.

البدانة.. من سمات الحكومة الالمانية الغربية!

بون/ د.ب.ا:

يعتبر كل اعضاء حكومة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول من اصحاب الوزن الثقيل و«الكروش» المنتفخة. واثقلهم وزنا هو كول نفسه ومعه وزير اقتصاده مارتن بانجمان اذ يزيد وزن اي منهما عن ١٠٠ كيلوجرام (٢٢٠ رطلا).

ولم يخف كول على الاطلاق حقيقة انه يستمتع بحياة طيبة رغدة تزداد بهجتها بالطعام الجيد وتكفي نظرة واحدة اليه لمعرفة مدى تلذذه باطاييب الطعام وارتياحه له. وكلما سنحت له الفرصة فانه يزور مطاعم بون في الامسيات لاشباع نهمة للطعام.

ولكن هذا الحب للطعام الجيد يتعارض مع رغبته في الاحتفاظ بقوام متناسق لايميل الى البدانة الزائدة.

وفي حين ان هانيلور زوجة كول واحدة من اولئك الناس الذين ياكلون وياكلون ومع ذلك يحتفظون برشاقتهم ونحافة اجسامهم، الا ان الامر يختلف مع كول حيث ان اي طبق من المكرونة التي يحبها للغاية يحدث اثره فيه.

وبانجمان ايضا رجل يعني لديه الطعام الجيد الامر الكثير. وقد طبع الطعام اثاره على قامته التي تحمل ١١٠ كيلوجرام من الشحوم. ومع ذلك يقول «ان البدانة متعة وليست مرضا»!

ورغم محاولات وزير الخارجية هانز ـ ديتريتش غينشر لان يكون مريضا في تعامله مع الطعام الا انه ايضا لايستطيع مقاومة اغراء الطعام الجيد، كما يوضح محيط خاصرته وتشهد فترات النحافة التي يمر بها على معاركه ضد مشكلات البدانة.

اما نوربرت بلوم وزير العمل والشئون الاجتماعية والذي كانت سياساته بمثابة وصفة النحافة غير المرغوب فيها من قبل معظم الالمان، فانه هو الاخر من اصحاب الكروش المنتفخة. ويعكس وزنه الزائد صورة لكتلة مستديرة من اللحم تفقد حيوية تتضمن مزاولة بعض الانشطة الرياضية.

ويعتبر وزير الاغذية ايجناز كيشلي الذي يمتلك مزرعة ريفية دليل يمشي على رجلين على ان الامور لاتسير الى الاسوأ بالنسبة للمزارعين كما يدعي البعض.

ويحمل كيشلي وزنه الهائل دون اكتراث ويرفض اي فكرة لخفضه تماما كرفضه خفض موازنة وزارته.

ومن الواضح ان وزير المالية غيرهارد ستولتنبرج شعر بانه ملزم بتطبيق الاعتدال الذي ينادي به في مجال الانفاق العام، على عاداته في الاكل.

ويعتبر ستولتنبرج ومعه وزير الدفاع مانفرد وورنر الذي يمارس رياضة الهرولة بالقرب من مكتبه كل صباح قبل ان يشرع في العمل، من اكثر «المعتدلين» في الوزارة عندما يتعلق الامر بالاكل.

وينطبق الحال ايضا على هاينز ريزنهوبر وزير الابحاث والتقنية وهانز انجلهارد وزير العدل ودوروثي ويلمز وزيرة التعليم والعلوم. وهي السيدة الوحيدة في وزارة كول.

اما قائمة وزن الثقيل المتوسط فتضم فريدريك زيمرمان وزير الداخلية وزيرة دولينغر وزير النقل. وقد اخذت علامات الصراع مع الوزن تظهر على الاخير، ربما بسبب القلق الناجم عن عجز اخر في عائدات السكة الحديد الالمانية.



معظم اعضاء الحكومة الالمانية يعانون من السمنة!

«ايدز».. يخترق الحدود السوفياتية!

موسكو/ د.ب.ا:

اخذت هيستيريا مرض نقص المناعة المكتسب «ايدز» تجتاح الاتحاد السوفياتي رغم قلة الحالات المصابة بهذا المرض القاتل في تلك الدولة.

ويصر المسؤولون السوفيات على انه لم يتم الابلاغ عن اي حالة مصابة بهذا المرض حتى الان. ولكن هذا الاصرار لم يعمل على ابطاء دوران طاحونة الشائعات في موسكو والتي تؤكد على وجود بعض الحالات.

ومن الواضح ان الزعامة السوفياتية تشعر بقلق عميق لذا امرت بشراء مائة الف اختبار، للتاكد من وجود الاجسام المضادة لفيروس ايدز من الغرب خلال الاشهر القليلة الماضية وقد تم اصدار الامر بعجلة شديدة ولكن في هدوء تام.

ويتعرض الاجانب الذين يعيشون في موسكو باستمرار الى سيل من الاسئلة من قبل السوفيات القلقين حول تفاصيل هذا المرض المميت.

وقد بلغ القلق لدى السوفيات مبلغا عظيما الى حد ان الصحافة السوفياتية التي ظلت منذ سنوات تتفادى الاشارة الى هذا المرض ولو من بعيد تحدثت عنه كثيرا في الاونة الاخيرة.

ويقول بيوتر بيرغازوف نائب وزير الصحة السوفياتي وكبير اختصاصيي الامراض الوبائية في الاتحاد السوفياتي ان مرض ايدز ينجم اساسا من «الحياة الجنسية الطليقة» التي يعيشها البعض من الغرب.

وفي مقابلة مع صحيفة «ترود» العمالية قال بيرغازوف ان مثل هذا الفسوق لايجد ادانة الا من قبل دوائر قليلة في الغرب، مصدر كل الشرور.

ويضيف قائلا: في الاتحاد السوفياتي بالطبع فان مثل هذا الامر الشائن يجد شجبا من قبل الكل. ومع ذلك فاننا لانعيش في عزلة عن بقية العالم لذا فاننا قد نتعرض بطريقة او باخرى لهذا المرض.

وكانت الشائعات حول عبور مرض ايدز للحدود السوفياتية اخذت في الازدياد عقب اقامة مهرجان الشباب العالمي في موسكو في الصيف الماضي، والذي شارك فيه العديد من الشباب الغربي.

ويقول مروجو تلك الشائعات لايمكن ان تكون كل الاتصالات التي تمت خلال المهرجان ذات صبغة اجتماعية وسياسية وافلاطونية وكفى.

وفي الواقع ان الامراض الجنسية تضاعفت بشكل ملفت لنظر الاوساط الطبية منذ اقامة المهرجان الاول للشباب في عام ١٩٥٧ والذي شارك فيه عدد كبير من الاجانب.

وقد عانت الصحافة السوفياتية الامرين في محاولتها توضيح كيفية الاصابة بمرض «ايدز» او «سبيد» كما يسمى هنا. واذا كانت المسائل الجنسية باتت محور الاحاديث الخاصة بين السوفيات العاديين فان الصحافة الرسمية لاتجرؤ على تناولها على الاطلاق.

ويقول بيرغازوف ان اول خطوة لمكافحة مرض ايدز تتمثل في تزويد المستشفيات بالابر التي تستخدم لمرة واحدة.

ومازالت المستشفيات السوفياتية بصفة عامة تستخدم الابر التقليدية التي يعاد استعمالها بعد تعقيمها. وهذه الابر التي تستخدم لزرق الدواء تحت الجلد قديمة وغير حادة مما يضطر معها المريض او المريضة الى استخدام عضلاته لاعطاء الحقنة.

ويبدو ان مرض ايدز حطم خرافة ان الحدود السوفياتية يستحيل اختراقها.

دراسة تكشف النقاب عن اخطاء ادت الى اعدام ٢٥ بريئا في الولايات المتحدة

واشنطن/ ل ت س:

يقول باحثون تابعون لاتحاد الحريات المدنية الامريكية ان ٣٤٣ شخصا على الاقل من الابرياء قد ادينوا في جرائم كبرى لم يرتكبوها وان ٢٥ منهم قد اعدموا منذ مطلع هذا القرن في الولايات المتحدة.

وكانت منظمة «مشروع العقوبة القصوى» التابعة للاتحاد قد نشرت نتائج الدراسة التي استغرقت ثلاث سنوات خلال المؤتمر القومي الذي عقدته الجمعية الامريكية لعلم الجريمة في سان دييغو يوم الاربعاء الماضي.

وقال الباحثون: «ان الادلة التي تكفي لاقناعنا قد لاتقنع الاخرين». غير ان هنري شفارزشايلد مدير مشروع العقوبة القصوى وصف نتائج الدراسة بانها دليل مستمر على اخطاء قوانين الحكم بالاعدام في الولايات المتحدة.

وكان هوغو آدم بودو الاستاذ بجامعة تفتس وميشيل داوليت الاستاذ بجامعة فلوريدا جمعا معلومات عن الحالات الثلاثمائة وثلاثة واربعين من مصادر عديدة من بينها الدوريات القضائية وسجلات المحاكم والصحف ومقابلات مع المحامين.

ووصف الباحثون تلك الحالات بانها اكبر حشد حتى الان لحالات تم فيها اصدار احكام خاطئة ضد المدعي عليهم.

وبتحليل المعلومات المستمدة من ملخصات للحالات التي تمت دراستها، اورد الباحثان عدة اسباب لتلك الاخطاء من بينها اعترافات الاخرين واخطاء الادعاء وتبرئة المتهمين الحقيقيين بدعوى انهم كانوا في اماكن اخرى وقت وقوع الجريمة.

وفي مقابلة هاتفية قال شفارزشايلد: «في نظام يعدم الناس فانه من المنطقي ان يتلقى الابرياء حكما بالاعدام».

ولكن متحدث باسم وزارة العدل قال ان نتائج الدراسة لاتعني ضرورة الغاء حكم الاعدام. وقال ان ادارة ريغان تميل الى تطبيق العقوبة القصوى في جرائم مختارة كتلك التي تفضي الى الموت والخيانة العظمى والارهاب والاختطاف.

وقال راديليت انه دهش لوجود العديد من الاحكام الخاطئة في السجلات ووصف الحالات المشار اليها بانها تذكرة بان عبارة «فوق الشك المعقول» لاتعني انتفاء الشك تماما.

وقال التقرير ان مئات الفا و٦٠٠ شخص في انتظار تنفيذ احكام الاعدام فيهم.

باسم ابوداود في المستشفى والسليماني تعمد ضرب الدعيع..



● باسم ابوداود ● سمير سليماني

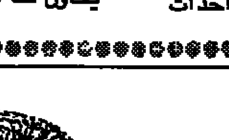


● عبدالله الدعيع

بعد مباراة الاهلي والطائي والتي شهدت نهاية درامية ومؤسفة اشتبك فيها لاعبو الفريقين في معركة بالايدي استمرت اكثر من ربع ساعة اسفرت عن اصابة لاعب الاهلي باسم ابوداود بجرح عميق في فمه نقل بعد المباراة للمستشفى للعلاج.

ايضا لاعب الطائي زين محمد «الجناح الايمن» تأثر بعد المباراة من ضربة عبدالجواد اثناء اللعب.. ولعل اسوأ احداث المباراة عندما قام سمير سليماني باستعراض عضلاته ومحاولته لضرب زميله في المنتخب عبدالله الدعيع في الوقت الذي كان فيه الدعيع يحاول فك النزاع بين اللاعبين..

الرمضان لـ (دنيا الرياضة)



كل شيء..!! الا رفض الشاي!!

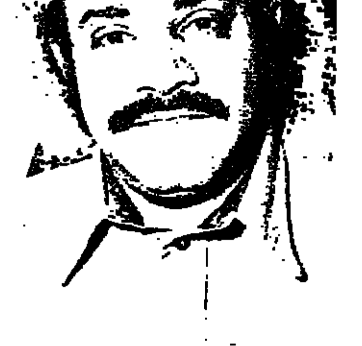
مكة المكرمة/ خالد الحسيني:

اوضح الاستاذ محمد عبدالرحمن رمضان مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بمكة وجهة نظره حول الخبر المنشور في (دنيا الرياضة) امس الاربعاء، والمتعلق برفض لاعبي نادي الاتحاد شرب الشاي بمكة المكرمة وذلك في المباراة التي اقيمت في مكة مع نادي الوحدة - وقال:

ان كل ماورد في الخبر صحيح عدا ما يتعلق بهذه النقطة. ربما فهم الزميل الذي نشر الخبر المسألة بشكل خاطىء واضاف الرمضان بأن مابين الوحدة والاتحاد ماهو الا تنافس شريف وان النتائج مهما كانت لاتغير في الود القائم مابين الوحدة والاتحاد ومابين جميع اندية المملكة.

وكانت (دنيا الرياضة) قد نشرت خبرا على لسان الاستاذ محمد رمضان.. حول مباراة الوحدة والاتحاد الاخيرة في الدوري.. وجاء فيه ان لاعبي الاتحاد.. رفضوا دخول الغرف المخصصة بالملعب وكذلك شرب الشاي. الذي قدم لهم..

وجاء هذا الخبر.. من ضمن الملاحظات فقط التي ترد عادة عن اي مباراة.. ونحن نقدر الاستاذ الرمضان.. ونقدر ايضا مابين انديتنا من ود وتقدير واحترام متبادل.



● محمد عبد الرحمن الرمضان

ختام دورة المعهد الصحي بالمجمعة

المجمعة/ عثمان التويجري:

اختتم المعهد الصحي الثانوي للبنين بالمجمعة البطولة الداخلية لكرة القدم التي اجريت بين الفصول الدراسية على ملعب الفيحاء وقد جرت المباراة النهائية بين فصلي (ثالث مراقبين) مع (سنة اولى (ج)) وقد اسفرت هذه المباراة عن فوز المراقبين ٤/١..

هذا وقد رعى المباراة رئيس نادي الفيحاء عبدالعزيز السيف ومدير المعهد سعود الشتهو وجمع من الاهالي..

وقد تم توزيع جوائز على الحكام المشاركين في هذه البطولة عبدالرحمن الزيد وخلف الخلف واحمد العقيل وعثمان التويجري وعبدالله العصب..

كما تم تسليم كأس للطالب المثالي وهو وائل المدلج وحمد عبدالرحمن المزعل جائزة هداف الدوري وفهد القوزان على جائزة احسن حارس..

وحصل على المركز الثالث (ثاني مساعدين)

دورة لحكام الطائرة المستجدين

الزلفي/ منصور الرميح

ينظم الاتحاد السعودي للكرة الطائرة دورة للحكام المستجدين وذلك بمنطقة الزلفي اعتبارا من يوم السبت ١٤٠٦/٣/١١هـ ذكر ذلك «للرياض» مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالزلفي الاستاذ/ عبدالله السليمان المليقي.

واضاف ان الدورة مدتها عشرة ايام وطلب من جميع الراغبين بالدخول بهذه الدورة مراجعة المكتب قسم شئون الحكام لاكمال اجراءات تسجيلهم لهذه الدورة الافراد على ان يكون المتسابق لائقا صحيا وطلب رئيس اللجنة من الراغبين بالاشتراك تسجيل اسمائهم في كل من الامارة ورعاية الشباب والتعليم ونادي مرخ ونادي طويق في موعد آخره ١٤٠٦/٣/١٦هـ

انفردت به (دنيا الرياضة)

عاد «هداف الخليج» فتضاعفت الخطورة

كل الظروف تساعد الاهلي على كسب لقاء الغد

عندما انفردت (دنيا الرياضة) بنشر خبر عودة طلال صبحي مهاجم الاهلي للتمارين قبل اسبوعين (قبل مباراة الهلال والاهلي في الدور الاول) استبشر جمهور الاهلي خيرا.. حتى ان كثيرين منهم اتصلوا ليتأكدوا من الخبر.. وتركنا الايام تثبت ذلك!

وفعلا عاد طلال.. وعادت معه خطورة الهجوم الاهلاوي.. واثبت هداف الخليج انه القادر على العطاء.. وان غيابه اوجد نقصا في الهجوم الاهلاوي..

مباراة الاهلي امام الطائي امس الاول اثبتت هذا الشيء.. واذا كانت انتهت بفوز الاهلي بهدف واحد فقط.. فلا ننسى ان (الدهمش) الغى هدفين سجلهما طلال.. ولم يحتسب ضربة جزاء تسبب فيها طلال بانفراده اي ان طلال كان سيسجل ثلاثة اهداف هذا الى جانب خطورته!

الاهلاويون تمنوا لو كانت عودة طلال مبكرة.. لكن هذا لايمنع تفاؤلهم.. فهم يعلقون عليه امالا كبيرة لقيادة هجوم الاهلي وصنع خطورته.. لانقاذه من موقفه الحرج حاليا.. والدخول به الى دور الاربعة.. وهذا ماهو متوقع منه.. واول اختبار له مباراة الغد مع الهلال. والتي ينتظرها الاهلاويون بفارغ الصبر لانها تحدد موقفهم.. وهم مصممون على كسبها مهما كلف الثمن.. وليس هذا ببعيد في ظل هبوط مستوى الهلال في المباريات الاخيرة ومستواه الذي اخذ في التنازل مقابل عودة الخطورة لهجوم الاهلي بعودة طلال صبحي اليه.

طلال صبحي

المملكة تشترك في بطولة الخليج الاولى لالعاب القوى

اعلن الاتحاد السعودي لالعاب القوى عن تعديل لمواعيد البطولات التي ستقام خلال فترة امتحانات الفترة الاولى للمدارس والجامعات بالمملكة والتي تشتمل على بطولة اوائل الاندية بالمملكة لدرجة الاشبال التي ستقام في مدينة الدمام من ٤ ربيع الثاني القادم الى ١٤ جمادى الاولى القادم..

واوضح سكرتير عام الاتحاد لالعاب القوى عبدالله السحيباني ان هذا التعديل قد جاء بناء على صدور مواعيد الامتحانات الرسمية من قبل وزارة المعارف. واشار الى ان الاتحاد وافق على قبول الدعوة التي تلقاها من اللجنة المنظمة لالعاب القوى بدول مجلس التعاون للمشاركة في البطولة الاولى لمجلس التعاون لالعاب القوى والتي ينظمها الاتحاد القطري لالعاب القوى خلال الفترة من ١٧ حتى ٢٨ من شهر جمادى الاخرة.. كما وافق الاتحاد على ترشيح مندوبين للاتحاد في مناطق المملكة للاشراف على العاب القوى وتشمل هذه المناطق المنطقة الوسطى والغربية والشرقية الجنوبية ومكة المكرمة وحائل.

في كأس الملك

الانطلاق يخرج التضامن والمسيرة يسحق بطل الشمال!

الجوف/ دنيا الرياضة:

استطاع فريق كرة القدم بنادي الانطلاق من الجوف ان يخرج نادي التضامن من رفحاء من مسابقة كأس الملك بعد ان فاز عليه بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب التضامن من رفحاء وذلك ضمن مباريات دور الثمانية للمسابقة على مستوى المنطقة الشمالية.. وظهرت المباراة قوية.. حيث سجل مدافع التضامن هدف الانطلاق في مرمى فريقه بالدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وتعادل التضامن في آخر دقائق المباراة...

وفي الشوطين الاضافيين سجل خلالهما مهاجم الانطلاق محمد سالم الهدف الثاني للانطلاق في الدقيقة الخامسة من الشوط الاضافي الثاني..

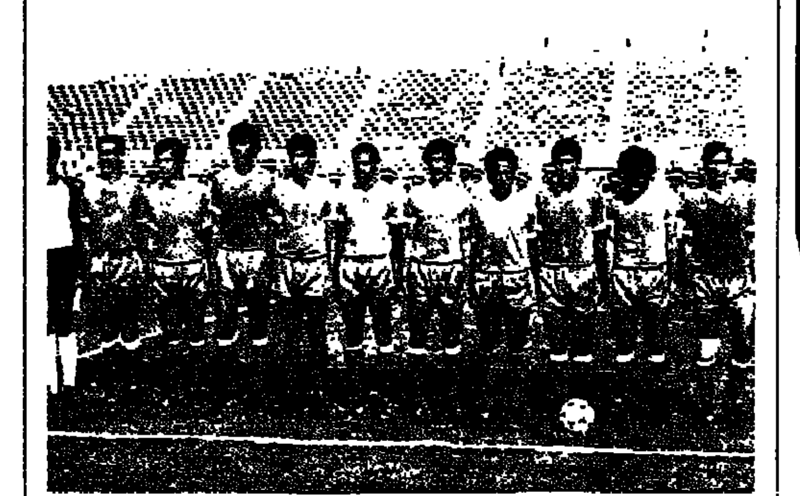
وعلى ستاد العروبة.. حقق نادي المسيرة من القريات اكبر المفاجآت عندما سحق بطل المنطقة الشمالية نادي العروبة ٥/صفر على ملعبه وبين جمهوره وقد انعكست هذه النتيجة على لاعبي وجمهور العروبة فقاموا بالاعتداء على حكم المباراة علي المحمود وهذه التصرفات غير اللائقة من قبل ابطال الشمال يجب ان لاتمر مرور الكرام..

وبانتهاء دور الثمانية يتقابل في دور الاربعة.. الخميس القادم فريقا الانطلاق والمسيرة على ملعب الاول وفريقا القلعة والصمود على ملعب الاول والفائز منهما يتقابل في المباراة النهائية لتحديد بطل المنطقة الذي يقابل بطل حائل.

بعثة العراق وصلت امس

وصلت ظهر امس الى مطار الملك عبدالعزيز بجدة بعثة المنتخب العراقي الشقيق لكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي يسبق مباراة الفريق مع المنتخب السوري الشقيق يوم الجمعة بعد القادم في الطائف..! وهي مباراة الاياب في المرحلة الاخيرة من تصفيات كأس العالم عن غرب اسيا.

وقد كان في استقبالهم الاستاذ عبدالرحمن الدهام سكرتير الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم المساعد وعدد من المسئولين في رعاية الشباب.



● منتخب العراق

ماذا أرى ؟!

أحد عشر.. خسوفا هلاليا. !!

أيها الهلاليون.. أفيقوا .؟!

نعم اقولها.. وبكل صراحة.. أقولها.. واجدها تسبق كل العبارات وتزاحمها للخروج من فمي .!

أيها الهلاليون.. أين أنتم.؟! ومن أنتم.؟! وكيف أصبحتم.؟!

أقولها صريحة.. ومباشرة.. لأنني لم أتعود أساليب التمويه.. والطرق غير المباشرة ..

أيها الهلاليون افيقوا.. اقولها قبل أن يفوت الفوت ثم لا ينفع الصوت .!

أيها الهلاليون.. أفيقوا.. أقولها لكم يا لاعبي فريق الهلال..!! فقط.! أخاطبكم انتم.. دون غيركم.!!

أنا هنا لا أخاطب الادارة.. لأن حديثي معها.. ليس وقته الآن.. ولي معها حديث آخر.. فقط.. أنتظر من سبته..

ولا أخاطب المدرب.. لأن الوقت غير مناسب الآن.. فقد تم توقيع العقد.. وأصبحنا امام الأمر الواقع..!

من هنا.. أخاطبكم انتم لأن المسؤولية أصبحت تقع عليكم انتم فقط ..!!

سأذكركم فقط.. بما حدث في العام الماضي..

استعداد متأخر.. وغياب لاعبي المنتخب.. وغيرها من الظروف.. ومع ذلك بزغتم نجوما متلألئة ..

شاهدنا أحد عشر كوكبا هلاليا.. بل واكثر وضرب الهلال رقما قياسيا بعدد اللاعبين.. ونجوميتهم وأثبت انه المعين الذي لا ينضب ..!

ماذ حدث هذا الموسم.؟!

أحد عشر خسوفا هلاليا.. ولا استثني احداً !! كل ما يحدث.. استعراض لمهارات البعض!! برود في اسلوب آخرين !

تبدأ المباراة.. وتنتهي.. وكأن الهلال لا يلعب.!

انني أسألكم ..

هل أنتم تلعبون لادارة الهلال؟!

لمدرب الهلال .؟!

لأنفسكم.؟!

أم للهلال الكيان.؟!

قلت لكم.. لي حديث مع الادارة.. ولي حديث عن المدرب.. ولي أحاديث كثيرة.. ولكن كل شيء له وقته.. والوقت الآن هو للحديث عنكم !

قالوا انكم ستحققون بطولة الدوري لانكم الافضل امكانات.. ولاعبين.؟!

وسارت الامور.. وكل يوم اري فيه هبوطا في المستوى.. اكثر من ذي قبل !

خسرنا امام النصر.. وقلنا لا بأس فريق استغل فرصة.. وحققها رغم اننا الافضل.. ورغم انه لا عذر لكم بالتقصير.. على الاقل التعادل.. وجاءت مباراة الطائي.. وللأسف لم اشاهدها.. ثم جاءت مباراتكم الاخيرة امام النهضة.. وللأسف.. وهذا ما شاهدته بعيني..!!

النهضة لم يقدم شيئا.. ولا تلوموه.. وتقولوا انه ارتفع بمستواه!! بل العكس الذي حدث انكم ايها الهلاليون.. قدمتم النقطة للنهضة على طبق من ذهب !! ولذا استمررتم على مستواكم هذا.. فستكونون محطة استراحة لفرق المجموعة.. للصعود الى المرحلة الثانية نحو البطولة.. او الهروب.. من المؤخرة.. لنشاهدكم في المرحلة الثانية في مرحلة الوسط.. بعد ان انقذكم الله من مغبة الصراع على المؤخرة !!

افيقوا ايها الهلاليون.. رحمة بنا..!! على الاقل.. حتى تتجاوزوا هذه المرحلة.. مرحلة هذا الموسم ان لم يكن من اجل جماهيركم.. التي تحترق من لجلكم فعلى الاقل من اجل هذا الكيان الذي تتشرفون بالانتماء اليه.!!

ولي حديث آخر.. مع غيركم.. فقط.. اتركوا كل موضوع لوقته .!!

هلالي مخلص

الريان يتصدر الدوري القطري

الدوحة/ ق.ن.ا:

انتهى القسم الاول من بطولة الدورى العام القطرى بمباراتين فاز في الاولى فريق نادى الاتحاد على نادى التعاون باربعة اهداف مقابل هدفين وتعادل في الثانية النادى الاهلى مع نادى الوكرة بدون اهداف.

ففى المباراة الاولى التى اقيمت على استاد خليفة الاوليمبى استطاع فريق نادي الاتحاد من تحقيق اول فوز له في هذا الدوري بعد عرض مميز له امام التعاون ليرتفع رصيده الى ثلاث نقاط متساويا مع فريق قطر في النقاط ليحتل المركز الاخير بفارق الاهداف عن قطر.

وقدم التعاون في هذه المباراة عرضا متواضعا ضمن سلسلة عروضه الاخيرة من هذا المستوى والتى لاتعكس مستواه الجيد الذى ظهر عليه في بداية الدورى حينما استطاع ان يفوز في اول ثلاث مباريات ليهبط من المركز الخامس الى السادس ويصبح موقفه محرجا للغاية واذا لم يتمكن من تحسين مستواه في القسم الثانى من الدورى فان شبح الهبوط الى الدرجة الثانية يلاحقه مع فرق المؤخرة.

وكان الشوط الاول بين الاتحاد والتعاون قد انتهى بفوز الاتحاد بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد حيث بادر لاعب نادى الاتحاد سبعان سلام بتسجيل الهدف الاول لفريقه في الدقيقة الرابعة من هذا الشوط وتعادل للتعاون اللاعب محمد مبارك في الدقيقة ٣٨ واضاف لاعب الاتحاد محمد صوفى الهدفين الثانى والثالث لفريقه في الدقيقة ٤٢ وفي الوقت بدل الضائع من نفس الشوط.

وفي الشوط الثاني تمكن نادى التعاون من احراز الهدف الثانى عن طريق مهاجمه مكرم احمد في الدقيقة ٢٤ وقبل نهاية المباراة بدقيقتين استطاع سبعان سلام احراز الهدف الرابع لفريقه وهو الهدف الثانى له في هذه المباراة لتنتهى المباراة بفوز الاتحاد على التعاون ٢/٤.

وفي المباراة الثانية التى جرت على استاد حمد بن خليفة بالنادى الاهلى استطاع فريق نادى الوكرة ان ينتزع نقطة ثمينة من الاهلى الذى كان يلعب على ارضه وبين جمهوره لكى يحسن من ترتيبه في الدورى ويرد اعتباره من مباراته امام الريان المتصدر للدورى حاليا حينما انهزم على ارضه وبين جمهوره في الاسبوع السادس من الدورى بستة اهداف مقابل هدف واحد.

بينما اخفق فريق النادى الاهلى في المحافظة على المركز الثانى الذى كان يحتله منذ الاسبوع الخامس ليهبط الى المركز الثالث ويهدى مركزه السابق الى النادى العربى الذى استطاع ان يفوز على السد في المباراة التى اقيمت بينهما امس بهدف للاشيء.

ولايزال فريق النادى الاهلى لغز الدورى حتى الآن فبعد ان كانت بدايته ضعيفة في الدورى عندما تعادل مع الفريق الذى يحتل المركز قبل الاخير وهو قطر بهدفين خسر امام الريان بهدفين للاشيء نشط في مبارياته الاخيرة التى فاز في جميعها ليفقد في مباراة اليوم نقطة ثمينة اخرى دفع ثمنها بان اصبح في المركز الثالث ويفارق ثلاث نقاط عن متصدر الدورى الريان ونقطة عن فريق النادى العربى الذى يحتل المركز الثانى.

ويتوقع ان يشهد القسم الثانى من الدورى الذى سيبدأ في الثانى من ديسمبر القادم تنافسا قويا يتسم بالندية والحماس وخاصة بين فرق المقدمة من جهة وفرق المؤخرة من جهة اخرى لتقارب النقاط بينها.. في حين تسعى فرق الوسط الى مواصلة انتصاراتها حتى تقترب من فرق المقدمة وتتنافس معها على الصدارة او تضمن البقاء في هذا المركز المأمون حتى تبتعد عن شبح الهبوط وخاصة ان الاتحاد القطرى لكرة القدم قرر خلال الموسم الحالى هبوط ناديين من اندية الدرجة الاولى في الدورى العام الذى يضم لاول مرة ثمانية فرق.

وفيما يلي جدول بموقف الفرق في نهاية القسم الاول من الدورى:

الريان القطرى/ قدم

النادي	لعب	فاز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط	الترتيب
الريان	٧	٦	-	١	٢٢	٨	١٢	الأول
العربي	٧	٥	-	٢	١١	٥	١٠	الثاني
الاهلي	٧	٣	٣	١	١٦	٨	٩	الثالث
السد	٧	٢	٣	٢	١١	٨	٧	الرابع
الوكرة	٧	٢	٢	٣	٥	١١	٦	الخامس
التعاون	٧	٣	-	٤	٨	١٦	٦	السادس
قطر	٧	١	١	٥	٦	١٤	٣	السابع
الاتحاد	٧	١	١	٥	١٠	١٩	٣	الثامن

مباريات كأس الملك بأبها

محايل عسير/ موسى حسن موسى:

أجريت قرعة مباريات دوري كأس الملك الفدى للمنطقة الجنوبية وقد جاء جدول المباريات والذي تبدأ مبارياته يوم السبت القادم على النحو التالي:

- السبت: التسامح × الشهيد
الزيتون × جرش
- الاحد: المصيف × العرين

[illegible]

الشهيد يكسب المصيف

محايل عسير: موسى حسن موسى/

ضمن دوري المنطقة الجنوبية لكرة القدم وعلى مستوى الاشبال لعب فريق نادي الشهيد مع فريق المصيف وقد فاز في هذه المباراة فريق الشهيد بـ ١/٢ بعد مباراة جيدة المستوى من الطرفين.

● في اهم لقاءات المجموعة الثانية ●

الاتفاق في مواجهة حرجة وصعبة مع الشباب

لقاء هام جدا.. سيشهده ملعب نادي الاتفاق عصر اليوم.. حيث من المنتظر ان تتضح على اثر نتيجته هوية احد المتأهلين عن المجموعة الثانية للدور النهائي على قمة بطولة الدوري الممتاز..

اذ ان اللذين سيلتقيان هما فريقا الاتفاق والشباب وكلاهما يملك الامل والطموح الكبيرين في حمل لقب «المتأهل»!!

فالاتفاقيون يملكون احدى عشرة نقطة ولهم من الاهداف سبعة عشر هدفا وعليهم سبعة اهداف ويحتلون المركز الاول.. بينما يمتلك الشبابيون تسع نقاط ولهم من الاهداف تسعة وعليهم ثمانية..

ولهذا تبدو اهمية اللقاء لكليهما..

الاتفاق من جانبه قدم مستوى جيدا في لقائه الماضي امام الكوكب وخرج بخمسة اهداف واكد عدم تفريطه بالمنافسة حيث عاد للصدارة بفارق الاهداف عن الاتحاد.. وهو اليوم على ارضه وبين جماهيره حريص على الكسب لان فقده ولو نقطة واحدة قد تزيحه عن الصدارة وربما عن التأهيل نهائيا.. خاصة وان الاتحاد والوحدة يترقبان تأخره ولو بنصف خطوة!! وكسب الاتفاق يعني ثباته واعلانه الرسمي للقدوم للمنافسة..

اما الشباب فهذه المباراة تعتبر «مصيرية» له فلا بديل له عن النقطتين اذا اراد ان يظل له امل في المنافسة وذلك بعد ان تجدد اثر فوزه الطبيعي على فريق القادسية المتهالك بهدفين مقابل هدف واحد.. اما فقدانه لنقطة او نقطتين فسيعني انه سيكون من ضمن الفرق التي ستكمل الدوري من اجل تحسين المركز.

وبمقارنة سريعة بين الفريقين.. نجد ان الاتفاق يتفوق على زميله الشباب في اغلب الخطوط – الا ان هناك نقطة هامة الا وهي غياب المتخصص في هز الشباك الشبابية «جمال محمد» الذي سيغيب عن لقاء اليوم بسبب طرده في المباراة الماضية..

وهذا قد يكلف الاتفاق الكثير عند مقابلته الشباب.. فبصرف النظر عن تخصصه.. فانه المهاجم الوحيد في هجوم الاتفاق الذي يعرف طريق المرمى جيدا.. ولهذا فان الاتفاقيين سيكونون بلا شك في حرج امام الشبابيين الذين سيدخلون لقاء اليوم وكلهم أمل في الفوز والثأر من هزائم الاتفاق المتتالية لهم!!

وجدير بالذكر ان المباراة ستنقل اليوم تلفزيونيا.

● سلمان تمشان

● خالد المعجل

اليوم: بعد خمسة الاتفاق

الاتحاد يبحث عن الاهداف في شباك الكوكب!!

● كتب/ خالد قاضي:

ويبدأ التنافس من جديد بين فرق المجموعة الثانية «الاتحاد والوحدة والاتفاق» اليوم بعد ان تحولت الصدارة اتفاقية نتيجة تعادل الاتحاد والوحدة.. تلك المباراة الجميلة التي كسب بها الاتحاد والوحدة الاداء والمستوى وكسب فيها الاتفاق نقطة اخرى بعد فوزه الكبير على الكوكب ٥/١ دفعه للصدارة بفارق الاهداف ليصبح رصيد الاتفاق الجديد من الاهداف ١٧ اهداف وعليه ٧ اهداف متقدما عن الاتحاد الثاني بالاهداف.

● واذا نظرنا لمجموع اهداف الاتفاق لوجدنا ان شباك الكوكب كانت سخية جدا مع الاتفاقيين وقدمت لهم تسعة اهداف اربعة منها في الدور الاول وخمسة اخرى في الدور الثاني..

نفس هذا السؤال يبحث عنه الاتحاد اليوم .. كم من الاهداف سوف يسجلها لاعبو الاتحاد اليوم في مرمى الكوكب.. ام يكون الكوكب شحيحا على الاتحاديين كما فعلها في الدور الاول في جدة عندما كاد ان يخطف النقطتين من الاتحاد لولا ان احمد جميل وزميله السويد انقذا الموقف قبل نهاية المباراة بعشر دقائق واعادا النقطتين للاتحاد بعد مسلسل طويل من الفرص الاتحادية الضائعة في تلك المباراة.. وقد يتكرر مسلسل الفرص الضائعة اليوم ايضا امام رؤوس واقدام مهاجمي الاتحاد لكن الاهم من ذلك كم سيسجل لاعبو الاتحاد منها وكم مرة سوف تهتز شباك الكوكب.. نقول ذلك بعد ان سجلت شباك الكوكب رقما قياسيا في استقبالها للاهداف حيث وصل مجموعها الى ١٧ هدفا وهذا يؤكد ضعف دفاع الكوكب وعدم قدرته على سد الفراغات الموجودة فيه.

● مستوى الاتحاد امام الوحدة لم يكن سيئا.. بل ساهم مع الوحدة في تقديم مباراة كبيرة لعبها الاتحاد تحت العديد من الظروف الصعبة فقد معها الفريق مهارات لاعبيه في وسط الملعب وعلى الجناحين.. ولكن شيء طبيعي ان يفرح الاتحاديون لهدف التعادل الذي جاء في وقت لم يتوقعه كل من شاهد المباراة.

● الاتحاد سجل من الاهداف ١٢ وعليه ٥ اهداف وكما ذكرنا فان الاتفاق سجل ١٧ وعليه ٧ اهداف من هنا يتضح بان الفارق هو ثلاثة اهداف لصالح الاتفاق فارقا.. وايضا يتضح الاتفاق سجل من الاتحاد بفارق خمسة اهداف.

● من جهة اخرى فالاتفاق يقابل الشباب ايضا ولذلك فان مهمة الاتفاق قد تكون اصعب امام الشباب سيدخل المنافسة فيما فاز اليوم.. وفاز على الاتحاد يوم الاثنين القادم.. وهذا اجمل ما في المجموعة الثانية وهو ان اربعة فرق تتنافس لدخول دور الاربعة.



● شائع النفيسة

● محمد السويد

بوابة القادسية: هل تغلق من جديد امام الوحدة؟؟

● جدة/ خالد قاضي:

وبين جماهيره المتحمسة وملعب مكة الرائع.. يلعب الوحدة اليوم امام القادسية.. وما اكبر الفارق بين ظروف الفريقين اليوم.. فالوحدة بعد ان اضاع له محفوظ حافظ لاعب الاتحاد نقطة ثمينة عصر يوم الاثنين الماضي يدخل مباراة اليوم برصيد عشر نقاط متخلفا للمركز الثالث عن الاتحاد الذي حافظ على تقدمه عنه بنفس النقطة .. ولا شك ان مباراة اليوم لن تكون صعبة على الوحداويين نظرا للروح العالية التي اصبح عليها الفريق الاحمر وخاصة عندما يلعب بين جماهيره في مكة المكرمة وهذا ما اكده مستوى الوحدة امام الاتحاد تلك المباراة التي وصفها الكثيرون بانها افضل مباريات الدوري..

القادسية لخر ما خسر من نقاط امام الشباب ولعل رصيد القادسية النقطتان سيذكرنا بفوز القادسية على الوحدة بالمنطقة الشرقية الدور الاول وكان ذلك الفوز اليتيم الذي حققه القدساويون لفريقهم لكن مباراة اليوم يجعل رصيدهم يرتفع الى ١٢ نقطة وقد تعيدهم لمركز افضل في المقدمة اذا ما تعرقل الاتفاق من الشباب.. او تساهل الاتحاديون مع الكوكب اليوم.. ومن هنا فان مباريات اليوم الثلاث الاتحاد والكوكب. القادسية والوحدة.. الاتفاق والشباب كافية جدا لان تضمن لاحد فرق المقدمة ضمان الوصول للاربعة فنتائج المباريات متداخلة ومرتبطة خاصة في هذه المجموعة المتداخلة والتي قد يتأخر فيها اعلان صاحبي الصدارة حتى نهاية الاسبوع الاخير من الدوري والاسبوع القادم.

القادسية اصبح الآن في موقف «لا يحسد عليه» واذا ما اعتبرنا ان مباراة اليوم في مكة صعبة.. واذا ما قلنا بان لقاءه القادم مع الاتفاق سيكون اصعب.. معنى ذلك ان القادسية لن يبارح المركز الاخير في مجموعته خاصة وان للكوكب ٥ نقاط.

فهل يستطيع الوحدة بقيادة مدربه العربي «ابورجيلة» ان يتدخل للمنافسة.. وهل يسمح له الاتحاد والاتفاق .

● فوز الوحدة اليوم قد لايستفيد منه.. اذا ما استطاع كل من الاتفاق والاتحاد ان يحققا فوزين في المباراتين المتبقيتين لهما اليوم وفي الاسبوع العاشر.

● الوحدة (١٠) نقاط بعد ٤ مرات فوز وتعادلان وخسارتان له ٨ اهداف وعليه ٨ اهداف.

● للقادسية نقطتان عليه ست هزائم وفوز واحد له ٦ اهداف وعليه ١٣ هدفا.



● القادسية/ قدم

في بطولة الاحساء للسباحة

هجر يحتكرها والجيل في المركز الثاني

اختتمت امس الاول على مسابح المركز الرياضي بمنطقة الاحساء بطولة المنطقة للناشئين في السباحة.. والتي شارك فيها خمسة اندية فقط من اندية الاحساء وهي هجر والجيل والروضة والشروق والعدالة لاول مرة.. اضافة الى مدرسة السباحة بالاحساء – ومركز تدريب الناشئين في المنطقة..

وقد جاءت نتائج تلك البطولة على النحو التالي:

– الاول – نادي هجر وجمع ١٦٣ نقطة واحتكر البطولة منذ تنظيمها في المنطقة وحتى الآن..

– الثاني نادي الجيل وجمع ١٢٥ نقطة..

– الثالث نادي الشروق وجمع ١٠١ نقطة.

– الرابع العدالة وجمع ٤٥ نقطة.

– الخامس نادي الروضة وجمع ١٧ نقطة فقط.

وقد خصص تحت سن ١٢ – ١٤ – ١٦ للاندية ومن عشر سنوات ومادون لمدرسة السباحة ومركز تدريب الناشئين.

– اما كؤوس الاعمار السنية فقد حصل عليها كل من:

– كأس البطولة لنادي هجر.

– كأس ١٤ سنة لنادي هجر.

– كأس ١٦ سنة لنادي هجر.

– كأس ١٢ سنة من نصيب الجيل..

المعروف انه قد مثل سن تحت ١٦ سنة لنادي هجر كل من: احمد القريب، عماد الملحم، فيصل العيود، صالح الطاهر.. وجميعهم من منتخب المملكة للسباحة.

لاعبو الوحدة.. يرفضون استقالة الدهلوي !!

كتب/ خالد قاضي:

ابدى لاعبو فريق كرة القدم بنادي الوحدة استياءهم الشديد وعدم ارتياحهم لاستقالة الاستاذ احمد الدهلوي عضو مجلس الادارة بالنادي والمشرف على كرة القدم بالوحدة خاصة وانه احد الذين خدموا النادي باخلاص كبير وقدم كل مالديه في الفترة التي ابتعد فيها عدد كبير من الاداريين وعشاق الوحدة.. كان خلالها الدهلوي مثالا للاخلاص واشرف بنفسه على مرحلة التعاقد مع مدرب الفريق المصري «ابورجيلة» ورافق الفريق في رحلته الاعدادية الى المانيا الغربية استعدادا للدوري.

من هنا فان استقالة «الدهلوي» المفاجئة اثارت العديد من التساؤلات لدى جماهير الوحدة.. وهل هذا هو جزاء اخلاصه وحبه للنادي ويتساءل كل الوحداويين عندما اصبح الفريق قادرا على الفوز وتقديم المستويات الجيدة بل والمنافسة.

مصادر مطلعة تؤكد بان الدهلوي مُصر على تقديم استقالته وسبب ذلك يعود لخلافات نشبت بينه وبين الادارة الجديدة والتي وافقت على ترشيح الدهلوي كسبا لاكبر عدد من الاصوات اثناء الجمعية العمومية التي كانت بالتزكية.. وبعد ذلك ابعدوه بطريقة غير مباشرة في الوقت الذي رفض فيه احمد الدهلوي ان يظل عضوا فقط ولايعرف دوره الحقيقي في النادي.

المقربون من الدهلوي يقولون بان الادارة الجديدة حاولت التجريح والتقليل من دور الدهلوي في الفريق والادارة مع انه عكس ذلك.

السؤال هو.. لماذا حاربت ادارة الوحدة هذا الرجل المخلص وهذا مالم نكن نتوقعه من ادارة واعية تضم العديد من الشخصيات الرياضية والتي تفاءل كل وحداوي بقدومها للعمل في ادارة النادي.

وهل يستطيع لاعبو الوحدة ان يعيدوا الدهلوي للنادي من جديد !!

●●●

تأجيل مباراة احد والهلال

المدينة/ حمود الجهني:

تم تأجيل مباراة احد والهلال والتي ستقام يوم الجمعة القادم ضمن مسابقة دوري السلة الممتاز الى الساعة السادسة مساء بدلا من وقتها السابق الخامسة والربع. وقد تقرر ان تكون جميع المباريات المتبقية في دوري السلة الممتاز على الصالة الجديدة بالدعيثة. صرح بذلك احد المسئولين بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمدينة.

●●●

الاحديون يكرمون سمير وحامد سلمان

اقامت اللجنة الفنية بنادي احد ولاعبو كرة القدم حفلا تكريميا بالنادي وذلك بمناسبة استناد مهمة قيادة الفريق للاعب سمير عبدالشكور وخروج حامد سلمان من المستشفى بعد تماثله للشفاء من جراء الاصابة التي تعرض لها خلال احدى مباريات فريقه.

اخبار الرس الرياضية

الرس/ محمد الخليفة:

● ضمن دوري ممتاز كرة اليد فاز فريق الحزم من الرس على الفتح من الاحساء بـ ١٨/١٩ بعد مباراة قوية.

● في كرة القدم وضمن الدوري العام فاز فريق الحزم على الجواء بـ ١/٢ وكذلك فاز فريق الجواء على الرمة من البدائع بـ ١/صفر درجة شباب.

● وفي كرة اليد شباب فاز الحزم على الرمة بـ ٢٠/٣٢ انتهى الشوط الاول بـ ٦/١٢ للحزم.

●●●

اخبار نادي الامل

البكيرية/ منصور اليوسف:

● فاز فريق الطائرة بنادي الامل بالبكيرية على نادي النجمة بـ ٢/صفر كانت الاشواط على النحو التالي ٨/٢٥، ٥/١٥.

● في كرة القدم درجة شباب فاز الامل على الهلالية بـ ٢/صفر.

● حقق الامل بطولة مجموعته لجميع الدرجات في كرة تنس الطاولة.

● وصل النادي دوري الاربعة في المسابقة الثقافية بعد فوزه على الموج بـ ٥٧/٧٢ نقطة.

●●●

فوز نجد على المجزل في الكرة الطائرة

فاز فريق نجد من حوطة سدير على فريق المجزل من تمير بثلاثة اشواط مقابل لاشيء ضمن دوري منطقة سدير للكرة الطائرة على مستوى الدرجة الأولى.

كانت نتيجة الاشواط ٣/١٥، ٦/١٥، ٩/١٥

وبهذه النتيجة مازال فريق نجد يتصدر مجموعته في الكرة الطائرة.

نصر الخليج للصفحة:

بطولة هذا العام محصورة بين الاهلي والفتح.. الطريقي صفقة الموسم.. وحامد ادريس الحكم الاول في المملكة

مستوى الدوري هذا العام ضعيف لهذه الاسباب..!!

كتب/ ابراهيم الجريسان:

يختلف موسم هذا العام في كرة اليد عن المواسم السابقة نوعا ما وحتى نهاية هذا الاسبوع اتضح التنافس الكبير الذي يجمع بين فريقي الخليج والاهلي وربما ذلك يبدو سنويا حيث انهما لم يهزما حتى الآن ومباراة الفريقين تحدد بطل الدور الاول وبالمقابل لم تظهر بعض الفرق بمستواها المعهود.. من اجل الدوري الممتاز في كرة اليد ومن اجل تقييم فرق الدوري كان للصفحة هذا اللقاء الخاطف مع مدير اليد الخليجاوية نصر هلال حيث قال عن الدوري:

دوري هذا العام بالنسبة للبطولة تاكدت انها محصورة بين الاهلي والخليج..

اما الفرق الاخرى فان العربي انفرد بالمركز الثالث وهذا شيء جيد قياسا وظروف الفريق حيث انه بدون مدرب..

وهناك اربع فرق تتنافس على مراكز الوسط.. ولدي ملاحظتان اخفاق فريق الاتحاد المستمر والثانية احتلال الفتح للمؤخرة.. رغم انه من الفرق الجيدة والعريقة في اللعبة.. وعلى الجميع من ادارة وجهاز فني واداري محاولة لم الشمل ليتعبوا على الفريق اكثر واتوقع فترة التوقف للاتحاد فترة كافية ليراجع الفريق حساباته ويعيدوا بناء الفريق من جديد.

● اما المستوى الفني فحقيقة حتى نهاية الاسبوع الخامس ضعيف وذلك لاسباب وهي ابتعاد بعض العناصر الجيدة من الفرق ربما لاصاباتها وربما لاسباب اخرى وبعضها استعداده متأخر.. واستغرب الاتحاد رغم فترة الاعداد الجيدة الا انه لم يقدم المستوى المطلوب.

لا وجوه جديدة في التحكيم

اما عن مستوى التحكيم لهذا الموسم فاضاف نصر هلال بانه ليس هناك وجوه جديدة علاوة على ان حامد ادريس والذي اعتبره حكم اول في المملكة كذلك هناك الحكم ابراهيم الونيه ومحمد العجلان وحمد اللحيد.. وهؤلاء هم البارزون حاليا..

وملاحظة لابد من التركيز عليها وهي على لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد ان تهتم بوضع حكام مباريات اشبال الممتاز على قدر كبير من المستوى لانهم القاعدة التي تنطلق منها كرة اليد السعودية.. ومن خلال مباريات دوري الاشبال لهذا العام لاحظت ان هناك حكاما لا يفهمون اساسيات كرة اليد.. وهذا يشكل عائقا امام تقدم هؤلاء الاشبال..

● هؤلاء الابرز ●

عن ابرز اللاعبين حتى الآن قال نصر انا لا استطيع الحكم على جميع الفرق لكن الذين شاهدتهم خلال الموسم. مثلا الخليج اعتبر لاعبيه كلهم بارزين واليوم فريق الخليج ميزته انه مجموعة واحدة متجانسة..

– اما الاهلي فبعد اصابة وابتعاد سمير عبدالله اعتبر صالح الطريقي نجم الهلال سابقا هو نجم الاهلي حاليا..

– اما العربي – فتجد فيه سويلم السويلم.. وعبدالله الوهيب اللاعب المخضرم..

وفي الانتصار – ابوزهرة – وحارسه حسن طالب – وفي الاتفاق حارس المنتخب فيصل الدوسري فقد كان يتحمل العبء الاكبر خلال مباريات فريقه.

وفي الوحدة – زكريا غلام واخيه واصل غلام – وفي الفتح – حارسه عبدالعزيز الشريدة ولو ان اصابته تمنعه حاليا.. اما الاتحاد والحزم والنجمة فلم اشاهدها ولذا لا استطيع الحكم على مستوى لاعبيها..

الخليج في مشكلة

عن هموم نادي الخليج وبالاخص فريق كرة اليد بالنادي اضاف مدير الكرة الناجح بان هناك اشياء كثيرة في الخليج لا يعرفها احد.. فنحن حاليا نعاني من قلة التدريبات لدى اللاعبين وعدم الانتظام الجيد من بعضهم وهذا راجع بطبيعة الحال لكثرة المشاركات والمعسكرات الطويلة الاعدادية للبطولة العربية والذي ولد للاعبين نوعا من الملل. وهذه فترة شبه متوقعة..

اما ما اتوقعه لفريق الخليج فبعد المجهود والذي بذله حتى الآن وعدم خسارته في جميع مبارياته فانه لن يفرط في بطولة الدوري.. وفي تصوري ان الخليج اذا انهى مباريات الدور الاول بدون هزيمة فان البطولة ستكون مضمونة له بنسبة ٩٠٪ وهذا راجع على اعتبار انه سيلعب جميع مبارياته في الدور الثاني «القوية» على ارضه وبين جمهوره.

اسباب الانحصار في التنافس

حول انحصار المنافسة المستمرة في كرة اليد بين الاهلي والخليج اضاف نصر بان ذلك راجع اولا الى اهتمام الناديين باللعبة.. والاهلي هذا العام لولا انه دعم صفوفه باللاعب الدولي صالح الطريقي في تصوري انه سيلاقي صعوبة كبيرة في منافسة الخليج.. واعتبر صفقة صالح الطريقي صفقة ناجحة للاهلي وهي صفقة الموسم.

دوري الاولى والنصر والقادسية وهجر

اما عن دوري الدرجة الاولى فاضاف نصر في ختام حديثه للصفحة.. حسب المتابعة فالمنافسة محصورة بين ناديين وهما النصر والقادسية وقد شاهدت لهم مباريات ومجموعة القادسية في تصوري احسن وهذان الناديان من المؤهلين للصعود للممتاز.. وفريق هجر رغم انه بعيد عن الاضواء الا ان نتائجه ومبارياته التي اداها كانت جيدة قياسا لقلة خبرة لاعبيه لحداثة صعوده الى الاولى.. واتوقع ان يدخل في المنافسة للصعود.. خاصة في الدور الثاني من الدوري واتمنى التوفيق لجميع الاندية..

● نصر هلال ●

● صالح الطريقي ●

في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم

الروضة والجبلين والفتح والرائد والتعاون وضمك في لقاءات غامضة

المدينة/ حمود الجهني:

في نطاق مسابقة اندية الدرجة الاولى في كرة القدم وفي اسبوعه الخامس تقام عصر اليوم ثلاث مباريات ففي الاحساء يتقابل فريق الروضة مع فريق الجبلين وعلى ملعب بريدة يلتقي فريق الرائد بالفتح وفي ابها يستضيف فريق ضمك التعاون.

الروضة – الجبلين:

على ملعب الاحساء يلتقي فريقا الروضة والجبلين في لقاء كان مقررا له ان يقام في حائل ولكن اتضح للمسئولين في اتحاد كرة القدم عدم الانتهاء من زراعة الملعب.. وحقيقة فقد تكالبت الظروف على فريق الجبلين من كل حدب وصوب ففي الوقت الذي يلعب فيه مبارياته خارج ارضه جاءت الطامة الاخرى من لاعبيه بارتكابهم اخطاء جسيمة في مباراتهم امام الفتح في الاسبوع الماضي ليصدر قرار بايقاف اثنين من افضل لاعبيهم. ومباراة اليوم فرصة لفريق الروضة في تحسين موضعه واضافة نقاط جديدة اذاهم عرفوا كيف يستفيدون من ظروف الجبلين. وقد اخفق لاعبو الروضة في بعض لقاءاتهم السابقة بالرغم من فوزهم في اول لقاء لهم على احد في المدينة. والفريق خطوطه متقاربة المستوى وأن كان دفاعه يجيد تنظيف المنطقة اولا باول دون الاستفادة من بعض الكرات عندما تكون منطقته خالية من مهاجمي الفريق المقابل اما في خط هجومه فهناك ناصر الصايل وجميل الوسمي وعبدالله الشريدة غير ان تحركات جميل الوسمي هي ذات فائدة اكبر ونتائج افضل وهذا كله لا يعطي الروضة ضمان الفوز على الجبلين الذي قد يخلق من ظروفه عزيمة كبرى يعوض بها عن نتائجه المتردية ولا ننسى وجود درعان الدرعان بالرغم من عدم بروزه حتى الآن.. للروضة ٤ نقاط والمركز السادس وللجبلين نقطتان والمركز الاخير.

الفتح – الرائد:

يقام هذا اللقاء على ملعب بريدة وهو يجمع بين الفتح الذي يحتل المركز الثالث رغم تساويه مع احد صاحب المركز الثاني بالنقاط ولكنه متأخر بالاهداف – والرائد صاحب المركز الثامن وعلى الرغم من فارق المستوى بين الفريقين من خلال نتائجهما في المباريات السابقة والتي هي لصالح الفتح، الا ان الرائد يحاول في هذا اللقاء تعويض هزيمته السابقة من الانصار ولو على حساب الفتح المندفع ولابد للاعبي الرائد الابتعاد عن شبح المراكز المتأخرة خاصة انهم يواجهون اليوم فريقا يعرف مهاجموه طريق المرمى جيدا بواسطة بوشل البوشل الجناح المتألق الذي لديه خبرة لا بأس بها من مشاركاته مع منتخب اشبال المملكة.. وفريق الرائد لديه خط وسط جيد يبرز من بينهم اللاعب صالح المبارك بمجهوده السخي ومن خلفه خط دفاع جيد يتكون من الشيب وعواد والظهير الايسر النويلي ولكنه يعاني من ضعف في ظهيره الايمن ولكن كل مجهود خط الوسط وكراته تتلاشى على اقدام مهاجميه والذي لا يوجد من بينهم سوى الثنيان المكافح رغم صغر سنه وحقيقة فالرائد يقدم عروضا جيدة ولكنها ليست ايجابية لضعف هجومه.. للفتح خمس نقاط وللرائد ٣ نقاط.

التعاون – ضمك

يقام هذا اللقاء في ابها وهو يجمع بين التعاون صاحب المركز الثالث مكرر مع الفتح بخمس نقاط وضمك في المركز السابع بثلاث نقاط وفريق التعاون من الفرق المنافسة على المراكز الاولى بعد كسبه للروضة في الاسبوع الماضي بهدفين مقابل هدف ولديه خط وسط جيد مكون من عبدالله والبرجس في حين يبرز احمد الشايع في خط هجومه ودفاعه جيد بوجود عبدالرحمن السعوي الذي يتقدم احيانا مسجلا اهدافا لفريقه ومن خبرة لاعبي التعاون عدم اليأس واستمرارية الاداء طوال المباراة ويتمتع الظهير الايسر بميزة الظهير المهاجم الذي تنطلق منه معظم هجمات الفريق غير ان لاعبي ضمك يحاولون بجدية ان يمسحوا مستوياتهم الهزيلة السابقة والتي كانت حسب ما يقوله احد المسئولين بالفريق نتيجة ابتعاد بعض عناصر الفريق الذين اثروا على عطائه في المباريات السابقة.. وقد يكون لتأقلم بعض شبابه من خلال المباريات السابقة دور ايجابي في نتائج الفريق في مبارياته القادمة ولابد ان يشعر لاعبو ضمك بأهمية كل لقاء قادم ويحاولوا تحقيق نتائج مرضية لفريقهم والا سيواجهون متاعب مضنية مع الفرق الاخرى ويخسرون النقاط تلو النقاط وهذا ما لا يرتضيه ابناؤه ومحبوه.

الاسبوع السادس لكرة اليد

الاهلي والخليج وسباق للاهداف على شباك الفتح والحزم

● الاهلي يد ●

كتب/ خالد قاضي:

تنطلق عصر اليوم على صالات المملكة المغلقة مباريات الاسبوع السادس للدوري الممتاز في اسبوعه السادس وستكون المباريات على النحو التالي:

مباريات الممتاز

● الفتح يقابل الاهلي بصالة الاحساء الساعة ٨٫١٥ مساء

● الوحدة والعربي على صالة الوحدة الساعة ٥٫١٥ مساء.

● الخليج والحزم على صالة الدمام الساعة ٨٫١٥ مساء

● النجمة والاتفاق على صالة النجمة الساعة ٥,٣٠ مساء

● الانصار والاتحاد على صالة الانصار الساعة ٧,١٥ مساء

الدرجة الاولى اليوم وغدا

● وعلى مستويات مباريات الدرجة الاولى الاسبوع السادس تقام مساء اليوم مباراة واحدة الساعة ٧٫١٥ على صالة العروبة بالجوف بين العروبة والنصر «المتصدر» كما تستأنف مباريات هذا الاسبوع غدا الجمعة بثلاث مباريات اخرى الاولى بين احد وعكاظ على صالة المدينة والثانية بين التعاون والشرق على صالة بريدة الساعة ٢,٣٠ ظهرا.. المباراة الثالثة بين هجر والروضة على صالة الاحساء الساعة ٢,٣٠ ظهرا.

مباريات الاشبال

● اشبال الفتح والاهلي صالة الاحساء الساعة ٧٫١٥ مساء.

● اشبال الوحدة والروضة صالة الوحدة ٤٫١٥ عصرا.

● اشبال الخليج والنهضة صالة النجمة ٣٫١٥ ظهرا.

● اشبال القادسية والاتحاد غدا الجمعة على صالة الراكة الساعة ٢,٣٠ ظهرا.

اليوم ختام بطولة التنس الارضي

تحت رعاية مدير ادارة الثقافة والتعليم بوزارة الدفاع والطيران العميد عقيل ضيف الله القويعي تختتم عصر اليوم بطولة مدرسة الابناء الابتدائية بالرياض للتنس الارضي للناشئين والتي بدأت قبل يومين على ملاعب الاتحاد السعودي بالملز..

وقد وجهت الدعوة لعدد من مديري المدارس لحضور هذه الدورة..

الجدير بالذكر ان البطولة شارك بها كل من:

● مركز تدريب معهد التربية الرياضية

● مدرسة الابناء الابتدائية.

● مدرسة المنتزه بالرياض.

● مدارس الرياض.

● معهد التربية الرياضية.

● مدارس الحرس الملكي (التابعة للثقافة والتعليم)

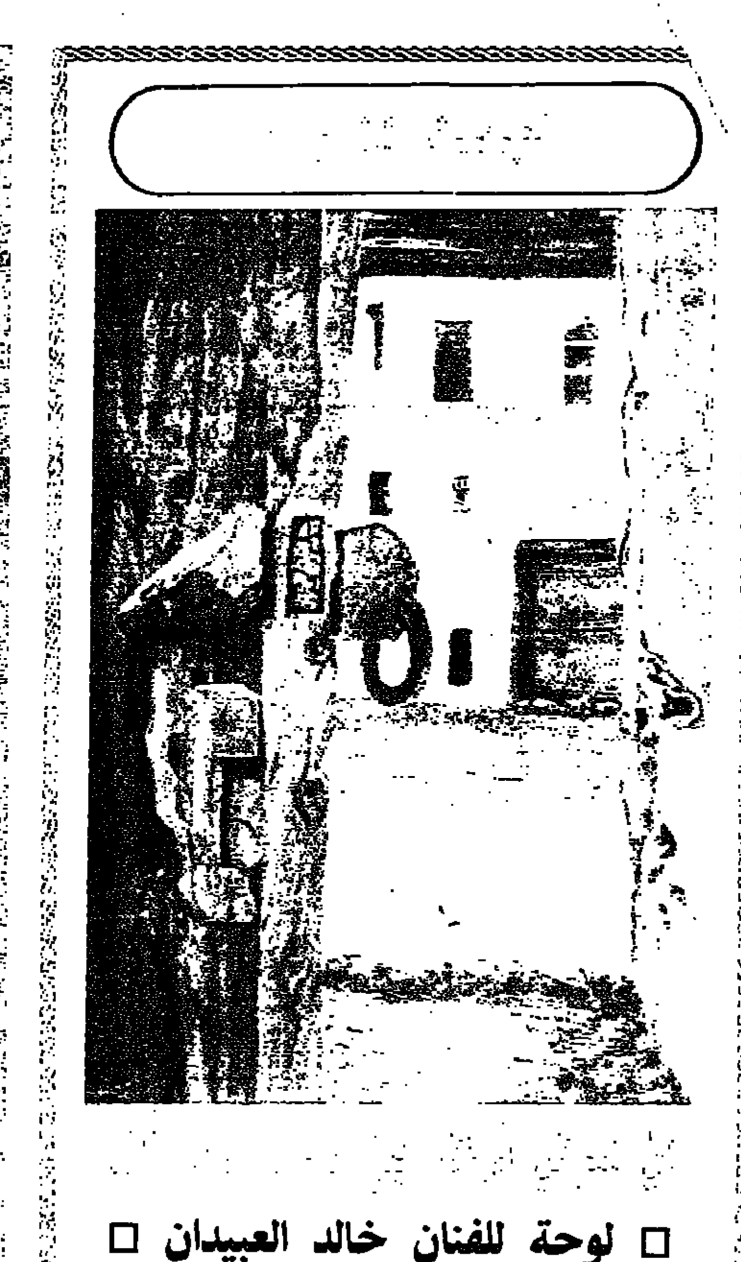
● نادي المزاحمية.

● نادي سدوس

● نادي الدرعية.

● المدارس الامريكية.

● مركز تدريب الاتحاد.



□ لوحة للفنان خالد العبيدان □



محمد الخيفر

غرابيل

جيل.. آخر. زمن!!

شباب آخر زمن.. تصرفات آخر زمن.. زوجات آخر زمن.. هذه الجمل الاستفزازية لابد وان تُشنف اذاننا بها صبح مساء، والمشكلة ان تكرارها الممل جعلنا نصدق باننا (عصارة) آخر الزمان فعلا ولا شك بأن سلوكنا كذلك (!!).. بل ووصل الامر الى إخضاع الفكر والثقافة لهذه (التهمة) فاصبح لدينا «ادب شيوخ وادب شباب» ويلا وعي انقسم المجتمع فعلا الى جيلين جيل الصغار (في السلوك والافكار والالسن)!! وجيل المخضرمين عمراً وفكراً!!.

هذه كانت البداية فقط.. إذ ان كل شيء في المجتمع بعد ذلك وبتلقائية غريبة لابد وان يمر على هذا التصنيف.. حتى الاطفال.. منهم اطفال آخر زمن.. يملكون من الجراة والفضول الشيء الكثير والذي يشكك في سلامة طرق التربية التي يخضعون لها.. ولم يجد دفاع الاهل والتربويين عنها.. إذ ان هؤلاء اهل وتربويي آخر زمن!!.

● ●

السؤال الآن هل هذا الجيل بكل شخصيته سيظل مرفوضا من الجيل القديم؟!

ومن الافضل ان تكون الاجابة مقتبسة من العصور القديمة حتى لاتكون هي الاخرى اجابة آخر زمن.. ولكي تقنع الجيل القديم، الاجابة وجدت على احدى المسلات الفرعونية والتي كتب عليها وصف للشباب الفرعوني (بانهم شباب آخر الزمان)!!).. بتصرفاتهم اللامنطقية.. ولا شك بأن القيامة ستقوم قريبا!!).

ولم تقم القيامة بعد ولكن معاناة الشباب عبر العصور مازالت قائمة!!

فاتن عبدالله

الانتهاء من تنفيذ قاعة الملك فيصل التذكارية

كتب/ مندوب الرياض:

يقوم مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية حاليا بوضع اللمسات الاخيرة على قاعة الملك فيصل التذكارية التي تم انشاؤها بمقر جمعية الملك فيصل الخيرية.

وتضم القاعة جميع الآثار والوثائق والهدايا والمقتنيات الشخصية التابعة لجلالة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز طيب الله ثراه.

وسيجري افتتاح القاعة ضمن فعاليات المهرجان الذي ستقيمه الجمعية بمناسبة مرور عشر سنوات على انشائها.

واوضح مدير العلاقات العامة بجمعية الملك فيصل الخيرية سمو الامير بندر بن سعود بن خالد، الهدف من انشاء القاعة فقال: بأن الهدف من انشائها ابراز دور المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله في خدمة الاسلام والمسلمين وجهاده الدائب في توحيد صفوف الامة الاسلامية عن طريق دعوته للتضامن الاسلامي ودوره الكبير في بناء صرح المملكة العربية السعودية.

واضاف بانه سيتم ابراز جميع الوسائل التي تحقق التعريف بشخصية جلالة الملك فيصل باعتباره رائدا للتضامن الاسلامي.

واضاف سمو الامير بندر بأن افتتاح القاعة سيتيح الفرصة للطلاب والباحثين والموظفين والزائرين للتعرف عن كثب على شخصية وحياة ومآثر جلالة المغفور له الملك فيصل حيث سيتاح المجال لهم لزيارة القاعة خلال فترات مسائية وصباحية.

كما ستكون هذه القاعة اضافة جديدة للمعالم الموجودة في بلادنا والتي يرتادها الزائرون لهذا البلد كدارة الملك عبدالعزيز والمتاحف والمركز الاعلامي.

وهذه القاعة هي بمثابة بعد اعلامي بالاضافة الى الابعاد الاخرى كالتاريخية والثقافية.

فيروس الايدز كان منتشرا بين هنود الامازون

جاء في دراسة نشرتها المجلة العلمية (لانسيت) ان فيروس السيدا كان موجودا منذ زمن بعيد بين هنود الامازون ولكنه لم يكن يؤدي الى الاصابة بأمراض.

واشار العديد من الباحثين الفنزويليين والامريكيين في العدد الاخير من المجلة الاسبوعية البريطانية الى انهم اجروا اختبارات على ٢٢٤ من الهنود من اربع قبائل تقيم منذ ٢٥ الف سنة على طول بحيرة اورينوك في فنزويلا ووجدوا اجساما مضادة للفيروس لدى تسعة من هؤلاء وهذا يمثل نسبة ٤ في المائة.

وتعيش النساء الخمس والرجال الاربعة الذين اخذوا المصل بصحة جيدة.

وابرزت النتائج ان ثلاثة منهم (من هنود يانوامامي) كانوا ايجابيين منذ عشرين سنة وخاصة ان عينة الدم التي حللت نهم اخذت منذ عام ١٩٦٨. وتبلغ احدى حاملات المرض السبعين من عمرها ولكن لايظهر عليها اي اعراض لهذا المرض

●●●

لاقيود على سرعة السيارات في المانيا

بون/د ب ا:

اعلن فريد هيلم اوست المتحدث باسم الحكومة الالمانية الغربية بعد حضور اجتماع لمجلس الوزراء امس الأول ان الحد الاقصى للسرعة لن يحدد بمائة كيلومتر في الساعة على الطرق الرئيسية في المانيا الغربية لان الحكومة لاترى سببا يدعو الى ذلك.

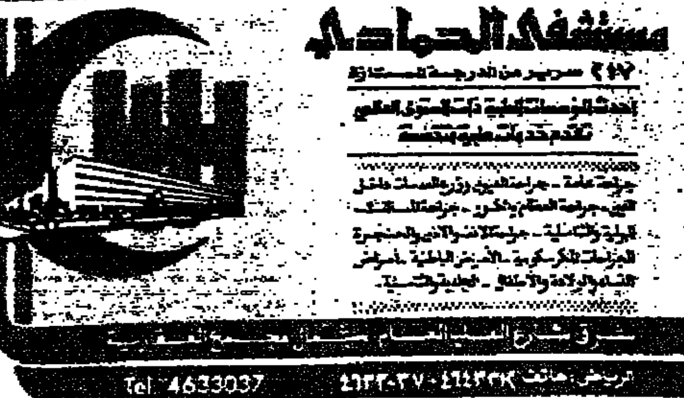
وتعد المانيا الغربية واحدة من الدول القليلة في العالم التي يسمح فيها للسائق بقيادة سيارته بسرعة كبيرة في الطرق السريعة بدون التعرض للمساءلة.

ومع ذلك اجبرت الضغوط التي يمارسها علماء البيئة، الحكومة الالمانية الغربية على فرض حد اقصى للسرعة يبلغ مائة كيلومتر في الساعة، اي حوالي ٦٠ ميلا في الساعة - على بعض الطرق السريعة في البلاد التي يبلغ طولها ٨٠٠٠ كيلومتر. في حين قاس العلماء ذلك بانخفاض نسبة التلوث.

وكان هناك انخفاض في العادم غير ان حكومة المستشار هيلموت كول اصرت على ان ذلك يرجع الى استخدام السيارات الحديثة المزودة بوسائل للحد من التلوث لا الى انخفاض السرعة.

وذكر المتحدث باسم الحكومة ان فرض حد اقصى للسرعة من شأنه فقط ان يحد من التحول الى استخدام السيارات المزودة بوسائل لخفض التلوث وفي نفس الوقت اصدر نداء لسائقي السيارات في البلاد اما بان يستبدلوا سياراتهم بسيارات ذات اجهزة تحد من التلوث او تزويد سياراتهم بمثل هذه الاجهزة.





محلي

بوابات جميلة لبلد الحضارة والعطاء



سواحلنا كما هي فيض عطاء وموانيء تجارية هامة منذ القدم .. زادت اهميتها ونشاطاتها التجارية في هذا العصر المزدهر كونها بوابات خير تطل بنا على العالم وعن طريقها تتوفر للمواطن احتياجاته من الخارج. ولابد ان نقابل زيادة اهميتها بالاهتمام في تطويرها وتوفير ماتحتاجه من تسهيل في سرعة انجاز اعمالها وسرعة ايصال مايرد عن طريقها من بضائع وخلافه الى المواقع المستوردة لذلك وليس الحديث هنا عن تطوير مجال الخدمة الذي تحقق بشكل كبير وحديث ينافس احدث الموانيء العالمية لكن الحديث عن تطوير هذه الموانيء والسواحل من حيث الشكل والجمال ليوافق النهضة الكبرى التي تعيشها المملكة في مختلف المواقع وعلى جميع الاصعدة .. وكان الاهتمام بالمدن الساحلية والموانيء في المقدمة باعتبارها بوابات على العالم الخارجي .. بل ان الاهتمام تعدى ذلك ليشمل مساحات طويلة على السواحل خارج المدن لتكون متنفسا جميلا ورائعا للمواطنين حيث تجميل الكورنيش وتوفير ملاعب الاطفال والاستراحات واقامة الشاليهات على ساحل البحر الاحمر وسواحل الخليج العربي داخل وخارج المدن..

فالسواحل تغيرت بشكل كبير عن ذي قبل واصبحت صورا جمالية رائعة حيث المساحات الخضراء واشكال التجميل المختلفة الى جانب البحر واماكن الجلوس والتطوير الشامل لها الى جانب المشاريع والمنشآت الحضارية فتغيرت السواحل من كونها رمالا وماء الى صور رائعة تشمل حدائق وخضرة واستراحات ومشاريع مختلفة ومباني جميلة .. يجد فيها المواطن كل المتعة والراحة والسعادة.

فسواحلنا بوابات جميلة ندخل من خلالها الى بلد الخير والعطاء ومدن وقرى سعودية حضارية.



باريس/ا ف ب:

يعاني جان بيدل بوكاسا الامبراطور السابق لافريقيا الوسطى من البرد واكد انه نظرا لعدم توافر الامكانات المالية لديه فلا يتسنى له دفع تكاليف تدفئة قصر هارديكور بالقرب من باريس حيث يعيش في منفاه مع عشرة من ابنائه.

وصرح لوكالة فرانس بريس بقوله «لقد اتصلت تليفونيا بجي بين مستشار الرئيس فرانسوا ميتران للشئون الافريقية لابلاغه بهذا الموضوع ولكن يبدو ان الاليزيه ليس على استعداد لمساعدتي».

وقال ارغب في مؤتمر صحفي في قصري لشرح حالتي فاني لا احصل على اي مساعدة مالية من السلطات الفرنسية ومنذ عهد فاليري جيسكار ديستان ليس لدي اي اوراق تثبت هويتي. واعرب عن مخاوفه من قطع الخط التليفوني قريبا فقد بلغت قيمة الفاتورة ١٢ الف فرنك فرنسي وبالطبع ليس لدي ما يسدد هذا المبلغ.

واضاف «يقاسي ابنائي العشرة من البرد واننا نتناول طعامنا من المؤن التي اتت بها الينا الاسرة من جمهورية افريقيا الوسطى ولا استطيع كذلك بيع القصر»

كوادر سعودية تشارك في ورشة عمل لمكافحة التلوث البحري

كتب/ يوسف القضيب:

يشارك عدد من الكوادر الوطنية السعودية بادارة حماية البيئة والارصاد.. في ورشة عمل مكافحة التلوث البحري التي ستعقد بجامعة الامارات العربية المتحدة بمدينة العين .. يوم ٢٦/ ربيع الأول الجاري الموافق ٨/ ديسمبر ١٩٨٥م.. وذلك لتقييم جهود دول المنطقة في مقاومة التلوث وفقا لبرنامج يستغرق مدة ١٨ شهرا للمراقبة والتحكم في الملوثات النفطية وغير النفطية وتدريب الكوادر الوطنية الخليجية على الاساليب الحديثة لمواجهة التلوث..

وعلمت (الرياض) ان مسحا لاخطار المنطقة البحرية الخليجية قد تم اجراؤه من قبل خبراء الأمم المتحدة في البيئة.

ويشارك في انشاء ورشة العمل المذكورة ادارات حماية البيئة البحرية بدول المنطقة بدول الخليج العربي..

واشنطن - مكتب الرياض:

معظمنا يعرف عن ولع الأمريكان بتربية الحيوانات الأليفة وخصوصا القطط والكلاب وفي كثير من الأحيان لا يقتصر الأمر عليها فقط بل يتجاوزها فهناك الكثير من الأمريكيين يربون السلاحف والضفادع والسحالي ويعاملونهم كابنائهم ان لم يكن افضل، وآخر التقاليع في هذا المجال ماقامت به احدى المشرفات على قردة من نوع الشمبانزي تحمل اسم «كوكو» الموجودة في احدى حدائق الحيوانات بالولايات المتحدة حيث لاحظت عليها انها حزينة في الفترة الأخيرة لذلك طلبت المشرفة بعقد اجتماع لمجلس الحديقة الذي قرر عرض الموضوع على طبيب «نفساني» الذي بدوره قرر الحل المناسب «لكوكو» وهو انها بحاجة الى حيوان أليف ليؤنسها في وحدتها.. وفعلا اقتنع مجلس ادارة الحديقة وتم احضار قطة صغيرة رمادية اللون.. لتلعب بها «كوكو» التي ارتاحت نفسها وعادت الى نشاطها السابق.

●●●●●●

كتب/ يوسف القضيب:

تشارك المملكة ممثلة بادارة حماية البيئة والارصاد في اجتماع المسئولين عن حماية البيئة بدول الخليج في العاصمة العمانية «مسقط» خلال شهر يناير المقبل ١٩٨٦م لوضع البروتوكول الجديد لحماية البيئة البحرية لدول المنطقة من مصادر التلوث من البر.

وصرح مصدر مسئول بالمنظمة الاقليمية لحماية البيئة ان البروتوكول الجديد سوف يتضمن خططا جديدة لمواجهة التلوث الناجم عن المصانع والمشاريع التي تؤثر على البيئة الخليجية والتدابير المناسبة لمكافحة التلوث من عمليات التفريغ التي تصل الى المنطقة البحرية من البر سواء عن طريق الماء او الساحل مباشرة بما في ذلك المسار وخطوط الانابيب.

●●●●●●●

■

اغلاق مطار القاهرة امام الرحلات

تسبب الضباب الكثيف وما ترتب عليه من انخفاض الرؤية بمطار القاهرة الدولي في تغيير مسار خمس طائرات ركاب لتهبط في مطاري الاقصر بجنوب مصر ولارناكا في قبرص.

فقد تم تعديل مسار الطائرة المصرية القادمة من جدة والسنغافورية القادمة من بومباي والتايلاندية القادمة من بانكوك ولوفتهانزا الالمانية القادمة من الخرطوم الى مطار الاقصر في جنوب مصر والطائرة التشيكوسلوفاكية القادمة من براغ الى مطار لارناكا في انتظار تحسن ظروف الرؤية بالمطار.

■

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة
محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام
احمد محمد الهوشان
تلفون ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
تلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير
محمد ابا حسين - محمد الجلاوي
تلفون ٤٧٨٦٤٤٢ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

إدارة التحرير
ناصر القرعاوي - خيرية السقاف
سليمان العصيمي - ٤٧٧٢٤٢٢

مقر المؤسسة
شارع الخليج العربي
ص.ب ٨٥١ - الرياض ١١٤٣١
الادارة العامة ص.ب ٢٥٨٤٢
الرمز البريدي ١١٤٧٦
برقيا : الجريدة

الادارة العامة : ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير : ٤٧٩٤٠٣٩ ● الإعلانات : ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال : ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠ / ٤٧٩١١١١ ● الاشتراكات : ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات : ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع الجزيرة للصحافة ٤٧٦١٣٢٣